جامع الترمذی
وفی آخرہ
شمائل الترمذی
للامام العلام ابی عیسیٰ محمد بن عیسیٰ بن سورۃ الترمذی
المحشّٰی
بالحواشی المفیدۃ القدیمۃ لمولانا المحدث احمد علی السہارنفوری
العرف الشذی
للعلامۃ المحدث الکبیر مولانا محمد انور شاہ بن معظم شاہ الکشمیری
وبہامشہ
نفع قوت المغتذی
للعلامۃ السید علی بن السید سلیمان الدمنتی البجمعوی المغربی الشاذلی المالکی
الثواب الجلی من المسک الذکی
لمولانا محمد اشرف علی التھانوی
وفی اوّلہ التقریر للترمذی لشیخ الهند
قدیمی کتب خانہ
آرام باغ کراچی

من سنن الحافظ ابي عيسى الترمذي
الجلد الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاطعمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء على ما كان يأكل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثني ابي عن يونس عن قتادة **عن** انس قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق فقلت لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر هذا حديث حسن غريب **قال** محمد بن بشار يونس هذا هو يونس الاسكاف وقد روى عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس نحوه **باب** ما جاء في اكل الارنب **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة **عن** هشام بن زيد قال سمعت انسا يقول انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفها فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها بمروة فبعث معي بفخذها او بوركها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكله فقلت اكله قال قبله **وفي** الباب عن جابر وعمار ومحمد بن صفوان ويقال محمد بن صيفي هذا حديث حسن صحيح **والعمل** على هذا عند اكثر اهل العلم لا يرون باكل الارنب بأسا وقد كره بعض اهل العلم اكل الارنب وقالوا انها تدمى **باب** ما جاء في اكل الضب **حدثنا** قتيبة ثنا مالك بن انس عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اكل الضب فقال لا آكله ولا احرمه **وفي** الباب عن عمر وابي سعيد وابن عباس وثابت بن وديعة وجابر وعبد الرحمن بن حسنة هذا حديث حسن صحيح وقد اختلف اهل العلم في اكل الضب فرخص فيه بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم وكرهه بعضهم ويروى عن ابن عباس انه قال اكل الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم تقذرا **باب** ما جاء في اكل الضبع **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير **عن** ابن ابي عمار قال قلت لجابر الضبع اصيد هي قال نعم قلت آكلها قال نعم قلت اقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا حديث حسن صحيح وقد ذهب بعض اهل العلم الى هذا ولم يروا باكل الضبع بأسا وهو قول احمد واسحق **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في كراهية اكل الضبع وليس اسناده بالقوي وقد كره بعض اهل العلم اكل الضبع **وهو** قول ابن المبارك **قال** يحيى بن القطان وروى جرير بن حازم هذا الحديث عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن ابي عمار عن جابر عن عمر قوله وحديث ابن جريج اصح **حدثنا** هناد ثنا ابو معاوية عن اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابي امية عن حبان بن جزء **عن** اخيه خزيمة بن جزء قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب فقال ويأكل الذئب احد فيه خير هذا حديث ليس اسناده بالقوي لا نعرفه الا من حديث اسمعيل بن مسلم عن عبد الكريم ابي امية وقد تكلم بعض اهل الحديث في اسمعيل وعبد الكريم ابي امية وهو عبد الكريم بن قيس هو ابن ابي المخارق وعبد الكريم بن مالك الجزري ثقة **باب** ما جاء في اكل لحوم الخيل **حدثنا** قتيبة ونصر بن علي قالا ثنا سفيان عن عمرو بن دينار **عن** جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهكذا **روى** غير واحد

ابواب الاطعمة باب ما جاء في اكل الارنب ... انه حلال عند الكل ونسب الى الروافض تحريمه والله اعلم باب اكل الضب فيقال له في الفارسية (سوسمار و في الهندية گوه) وهذه مكروهة عندنا وقال فقهاؤنا بكراهية تحريمية والمحدثون بكراهة تنزيهية وقال الشافعي وغيره انه حلال ونقول انه عليه السلام كان متوقفا في اول الزمان ثم استقر رأيه على تركه وقال الشافعية ان النهي كان اولا ثم اجاز النبي صلى الله عليه وسلم واقول الاحاديث صحاح في الاجازة والنهي موجودة والخلاف في الترتيب ويكفينا ما ذكره مسلم في كتابه فانه ذكر النهي آخرا وفي مسلم انه عليه السلام اتي بضب فقال لا اكله فانه قوم من بني اسرائيل فقدوا ... باب ما جاء في اكل الضبع فيقال له في الهندية ... وفي الفارسية ... وهو عندنا حرام وعند الشافعي حلال واما ما ذكره مولانا عبد الحي ان الضبع ... فحديث الشافعية قد اعله الطحاوي في مشكل الآثار نقلا عن يحيى بن سعيد القطان وطلب الطحاوي كلاما وهذا التعليل لم اجده في غيره وفي مسند احمد ان احدا من الشيوخ افتى عند سعيد بن المسيب بحرمته الكل فقيل ابن المسيب فتواه وبعض الكلام في هذه المسئلة مر سابقا في الحج **قوله** حديث ابن جريج اصح ... وليس هذا قول يحيى بن سعيد بل قول الترمذي كما في مشكل الآثار باب ما جاء في اكل لحوم الخيل الخيل عندنا مكروه والمختار الكراهة تنزيها وفي الدر المختار رجوع ابي حنيفة عن هذا قبل الموت في مرض موته وفي بعض كتبنا انه قريب الموت ... وفي كتب المالكية مكروه ... قريب الحرمة وقد وقع مناظرة في المسئلة بين فخر الاسلام البزدوي الحنفي والغزالي الشافعي وسكت الغزالي باب ما جاء في لحوم الحمر الاهلية الحمار الاهلي حرام عند الاربعة ونسب الى ...

له قوله على خوان اي الذي يؤكل عليه لئلا يفتقر ... الى التطاطؤ ... ٢ه قوله ولا سكرجة بضم السين والكاف والراء ... وهي الاشياء الصغار ... ٣ه قوله ولا خبز له مرقق ... قاله الطيبي ٤ه قوله ... ٥ه قوله تدمي اي ترى الدم ... ٦ه قال محمد ... ومن ... قال ... واما نحن فلا نرى به بأسا ... اخبرنا ابو حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي عن عائشة انه اهدي لها ضب فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن اكله فنهاها ... اخبرنا ... عن ابن عباس الهمداني عن ... الحارث عن علي بن ابي طالب انه نهى عن اكل الضب والضبع قال محمد فتركه احب الينا وهو قول ابي حنيفة انتهى ... قال القاري ... قال بعض علمائنا انه لا يحل ... الخبائث واما ما روي من اباحة اكل الضب فمحمول على ما قبل تحريم الخبائث ... ٧ه قوله في ابواب ... الخيل مكروه تحريما في رواية عن ابي حنيفة ... ظاهر الرواية ... نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير لقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ... الآية ... انتهى مختصرا قال الطيبي ... ثبت في النهي حديث صحيح والله اعلم انتهى ...

قوت المغتذي

ابواب الاطعمة

(على خوان) بكسر الخاء المعجمة ... (ولا سكرجة) بضم السين والكاف والراء ... (ولا خبز له مرقق) ... قال الخطابي ...

الثوب الحلي ... سه قلت ... حديث النهي عن كل ذي ناب من السباع ...

عن عمرو بن دينار عن جابر ورواه حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر ورواية ابن عيينة اصح وسمعت محمدا يقول سفيان
بن عيينة احفظ من حماد بن زيد **باب ما جاء** في لحوم الحمر الاهلية **حدثنا** محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن مالك بن انس عن الزهري ح وثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما **عن** علي قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء زمن خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان عن
الزهري عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي قال الزهري وكان ارضاهما الحسن بن محمد وقال غير سعيد بن عبد الرحمن عن ابن عيينة وكان
ارضاهما عبد الله بن محمد **حدثنا** ابو كريب ثنا حسين بن علي عن زائدة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حرم يوم خيبر كل ذي ناب من السباع والمجثمة[۱] والحمار الانسي **وفي** الباب عن علي وجابر والبراء وابن ابي اوفى وانس والعرباض
ابن سارية وابي ثعلبة وابن عمر وابي سعيد هذا حديث حسن صحيح **وروى** عبد العزيز بن محمد وغيره عن محمد بن عمرو هذا الحديث وانما ذكروا
حرفا واحدا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع **باب ما جاء** في الاكل في آنية الكفار **حدثنا** زيد بن اخزم الطائي
ثنا سلم بن قتيبة ثنا شعبة عن ايوب عن ابي قلابة **عن** ابي ثعلبة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قدور المجوس فقال انقوها[۲]
غسلا واطبخوا فيها ونهى عن كل سبع ذي ناب هذا حديث مشهور من حديث ابي ثعلبة **وروي** عنه من غير هذا الوجه وابو ثعلبة اسمه
جرثوم ويقال جرهم ويقال ناشب وقد ذكر هذا الحديث عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي عن ابي ثعلبة **حدثنا** علي بن عيسى بن يزيد
البغدادي ثنا عبد الله بن محمد القرشي ثنا حماد بن سلمة عن ايوب وقتادة عن ابي قلابة عن ابي اسماء الرحبي **عن** ابي ثعلبة الخشني انه
قال يا رسول الله انا بارض اهل كتاب فنطبخ في قدورهم ونشرب في آنيتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تجدوا غيرها فارحضوها
بالماء ثم قال يا رسول الله انا بارض صيد فكيف نصنع قال اذا ارسلت كلبك المكلب[۳] وذكرت اسم الله فقتل فكل وان كان غير مكلب فذكي فكل
واذا رميت بسهمك فذكرت اسم الله فقتل فكل هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الفارة تموت في السمن **حدثنا** سعيد بن
عبد الرحمن وابو عمار قالا ثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس **عن** ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل عنها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها فكلوه **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي هذا الحديث عن الزهري عن
عبيد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ولم يذكروا فيه عن ميمونة **وحديث** ابن عباس عن ميمونة اصح وروى معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا حديث غير محفوظ **سمعت** محمد بن اسمعيل يقول حديث معمر عن
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا خطأ والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة
باب ما جاء في النهي عن الاكل والشرب بالشمال **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الله بن نمير ثنا عبيد الله بن عمر عن ابن شهاب عن ابي بكر
ابن عبيد الله بن عبد الله بن عمر **عن** عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياكل احدكم بشماله ولا يشرب بشماله فان الشيطان[۴]
ياكل بشماله ويشرب بشماله **وفي** الباب عن جابر وعمر بن ابي سلمة وسلمة بن الاكوع وانس بن مالك وحفصة هذا حديث حسن صحيح **وهكذا**
روى مالك وابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبيد الله عن ابن عمر **وروى** معمر وعقيل عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ورواية
مالك وابن عيينة اصح **باب ما جاء** في لعق الاصابع بعد الاكل **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ثنا عبد العزيز بن المختار عن سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليلعق[۵] اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة
وفي الباب عن جابر وكعب بن مالك وانس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث سهيل **باب ما جاء** في اللقمة
تسقط **حدثنا** قتيبة ثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمته
فليمط ما رابه منها ثم ليطعمها ولا يدعها للشيطان[۶] **وفي** الباب عن انس **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن
سلمة ثنا ثابت **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث وقال اذا وقعت لقمة احدكم فليمط عنها
الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلت الصحفة وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا**
نصر بن علي الجهضمي ثنا المعلى بن راشد ابو اليمان قال حدثتني جدتي ام عاصم وكانت ام ولد لسنان بن سلمة قالت دخل علينا نبيشة الخير ونحن
ناكل في قصعة فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل في قصعة ثم لحسها استغفرت[۷] له القصعة هذا حديث غريب لا نعرفه الا
من حديث المعلى بن راشد وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الائمة عن المعلى بن راشد هذا الحديث **باب ما جاء** في كراهية الاكل من

---

۱ قوله المجثمة هي كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل الا انها تكثر في نحو الطير والارنب مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق بها ۱۲ مجمع البحار

۲ قوله قال انقوها غسلا لانهم يطبخون فيها الخنزير ويشربون فيها الخمر ۱۲

۳ قوله كلبك المكلب اي مسلط على الصيد المعود بالاصطياد اي المعلم قال الطيبي والتعليم ان يوجد فيها ثلث شرائط اذا اشلي استشلى واذا زجر انزجر واذا اخذ الصيد امسك ولم ياكل فاذا فعل ذلك مرارا واقله ثلث كان معلما يحل بعد ذلك قتيله ۱۲

۴ قوله فان الشيطان ياكل بشماله الخ المعنى انه يحمل اولياءه من الانس على ذلك الصنيع ليضاد به عباد الله الصالحين ثم ان من حق نعمة الله والقيام بشكرها ان تكرم ولا يستهان بها ومن حق الكرامة ان يتناول باليمين ويميز بها بين ما كان من النعمة وبين ما كان من الاذى اقول وتحريره ان يقال لا ياكل احدكم بشماله ولا يشربن بها فانكم ان فعلتم ذلك كنتم اولياء الشيطان فان الشيطان يحمل اولياءه من الانس على ذلك قاله الطيبي ويمكن ان يحمل على ظاهره والله تعالى اعلم

۵ قوله فليلعق قال النووي من سنة الاكل لعق اليد محافظة على بركة الطعام وتنظيفا لها واكل بثلث اصابع ولا يضم اليها الرابعة والخامسة الا لعذر ذكره الطيبي ۱۲

۶ قوله ولا يدعها للشيطان انما صار تركها للشيطان لان فيه اضاعة نعمة الله والاستحقار لها من غير باس ثم انه من اخلاق المتكبرين والمانع عن تناول تلك اللقمة في الغالب هو الكبر وذلك من عمل الشيطان ۱۲ طيبي

۷ قوله استغفرت له القصعة قال التوربشتي استغفار القصعة عبارة عما تعورف فيها من امارة التواضع ممن اكل فيها وبراءته من الكبر وذلك مما يوجب له المغفرة فاضاف الى القصعة لانها كالسبب لذلك ۱۲ طيبي

قوت المغتذي

(ارحضوها) بفتح حاء فنقط ضاد اي اغسلوها (فليمط) بضم تحتية اي ليطرحها (نسلت) بفتح تحتية وضم لام اي ناكل ما ثبت (الصحفة) بسين مهملة فوقية كتفراي نمسح الصحفة دون القصعة (استغفرت له القصعة) قال الحكيم ان الله تعالى خلق فيها تمييزا ونطقا تسأل به مغفرة وبرواية تقول اجارك الله من النار كما اجرتني من الشيطان

(الثوب الخلق) [illegible] الضبع

وسط الطعام حدثنا ابو رجاء ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البركة
تنزل وسط الطعام فكلوا من حافتيه ولا تاكلوا من وسطه هذا حديث حسن صحيح انما يعرف من حديث عطاء بن السائب وقد رواه شعبة والثوري عن
عطاء بن السائب وفي الباب عن ابن عمر باب ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل حدثنا اسحق بن منصور ثنا يحيى بن سعيد القطان عن
ابن جريج ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه قال اول مرة الثوم ثم قال الثوم والبصل والكراث
فلا يقربنا في مساجدنا هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عمر وابي ايوب وابي هريرة وابي سعيد وجابر بن سمرة وقرة وابن عمر باب
ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود انا شعبة عن سماك بن حرب سمع جابر بن سمرة يقول نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب وكان اذا اكل طعاما بعث اليه بفضله فبعث اليه يوما بطعام ولم يأكل منه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما اتى ابو ايوب النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه الثوم فقال يا رسول الله احرام هو قال لا ولكني
اكرهه من اجل ريحه هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن مدوية ثنا مسدد ثنا الجراح بن مليح عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل
عن علي قال نهي عن اكل الثوم الا مطبوخا وقد روي هذا عن علي انه قال نهي عن اكل الثوم الا مطبوخا قوله حدثنا هناد ثنا
وكيع عن ابيه عن ابي اسحق عن شريك بن حنبل عن علي انه كره اكل الثوم الا مطبوخا هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي وروي
عن شريك بن حنبل عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن
ابيه عن ام ايوب اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليهم فتكلفوا له طعاما فيه من بعض هذه البقول فكره اكله فقال لاصحابه كلوه
فاني لست كاحدكم اني اخاف ان اوذي صاحبي هذا حديث حسن صحيح غريب وام ايوب هي امرأة ابي ايوب الانصاري حدثنا محمد بن
حميد ثنا زيد بن الحباب عن ابي خلدة عن ابي العالية قال الثوم من طيبات الرزق وابو خلدة اسمه خالد بن دينار وهو ثقة عند اهل
الحديث وقد ادرك انس بن مالك وسمع منه وابو العالية اسمه رفيع وهو الرياحي قال عبد الرحمن بن مهدي كان ابو خلدة خيارا
مسلما باب ما جاء في تخمير الاناء واطفاء السراج والنار عند المنام حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اغلقوا الباب واوكوا السقاء واكفؤا الاناء او خمروا الاناء واطفؤا المصباح فان الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف آنية
فان الفويسقة تضرم على الناس بيتهم وفي الباب عن ابن عمر وابي هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن جابر
حدثنا ابن ابي عمر وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون
هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري وعبيد الله عن الثوري عن جبلة بن
سحيم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن بين التمرتين حتى يستأذن صاحبه وفي الباب عن سعد مولى ابي بكر
هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في استحباب التمر حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا ثنا يحيى بن حسان ثنا
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بيت لا تمر فيه جياع اهله وفي الباب عن سلمى امرأة
ابي رافع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث هشام بن عروة الا من هذا الوجه باب ما جاء في الحمد على الطعام اذا فرغ منه
حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا ثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها وفي الباب عن عقبة بن عامر وابي سعيد وعائشة وابي
ايوب وابي هريرة هذا حديث حسن وقد رواه غير واحد عن زكريا بن ابي زائدة نحوه ولا نعرفه الا من حديث زكريا بن ابي زائدة باب ما جاء في
الاكل مع المجذوم حدثنا احمد بن سعيد الاشقر وابراهيم بن يعقوب قالا ثنا يونس بن محمد ثنا المفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد

ابن عباس ونهى عنه عليه السلام في فتح خيبر واختلفوا في مثار النهي باب ما جاء في كراهية اكل الثوم والبصل اجمعت الائمة على اباحته لكن فيه الكراهية فيكون مكروها عند اوقات
الاذكار ونحو حال [illegible] وما قيل انه حرام فانه اذا كان الملوك منعوا الناس عنه وقد ذكرت ان الشيء المباح ليصير حراما بمنع الخليفة والامام ولم يقل بتحريم الثوم الا
ابن حزم وقد تحرم عليه لامر فقط وحديثا باب ما جاء في الرخصة في اكل الثوم مطبوخا والقصة حين كان النبي صلى الله عليه وسلم في دار ابي ايوب الانصاري
قبل بناء المسجد النبوي والحجرات وحكايات عجيبة منها ان ابا ايوب اقام النبي صلى الله عليه وسلم في السفل واقام بنفسه واهله العلو ثم خطر ببالهم ان في اقامته عليه السلام
في السفل اساءة الادب فجلس في ناحية المكان كل الليلة فلما اصبح نقل النبي صلى الله عليه وسلم الى العلو ومنها انه عليه السلام حين كان في السفل صب بعض الماء لديه في
البيت فشق ذلك على ابي ايوب فاخذ عمامته وجذب الماء بها كيلا يقطر عليه عليه السلام فلبثه ورثهم الصحابة انهم ليبيح لهم ما لا يبيح لغيرهم باب ما جاء في تخمير الاناء واطفاء
السراج والنار عند المنام دل الحديث على ان للشيطان قدرة على فتح الابواب الا اذا اغلق بالتسمية وفي مسلم رواية ان في السنة ليلة تنزل فيها البلاء من السماء

له قوله تنزل وسط الطعام بجهت آنكه وسط افضل واعدل مواضع است پس احق واولى بود بنزول خير وبركت وچون طعام را كه درميان كاسه است محل بركت است اولا بخورد وبايد كه تا آخر طعام مناسب است براى بقاء واستمرار بركت در طعام وانفاذ زياده ثم خوب نه بود ترجمه مشكوة ١٢ له قوله فلا يقربنا في مساجدنا الى معشر المسلمين قال محمد انما كره ذلك لريحه فاذا امتحنها فلا باس به وهو قول ابي حنيفة والعامة رح ومن العلماء قال ببعض اهل العلم النهي عن مسجد النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وحجة الجمهور فلا يقربن مساجدنا وهذا صريح في النهي عن دخول كل مسجد امور طا وشرح للقاري له قوله من طيبات الرزق يعني من حلاله وما ورد من النهي فيه تنزيه لاجل ريحه لا لانه حرام كما في حديث ابي ايوب والله اعلم ١٢ له قوله اوكوا السقاء من الايكاء وهو الشد اي شدوا رؤسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان او يسقط منها شيء واكفئوا الاناء اي اقلبوه لئلا يدب عليها ما ينجسها او خمروا من التخمير بمعنى التغطية كذا في مجمع البحار له قوله فان الشيطان لا يفتح غلقا اعلام منه بان الله تعالى لم يعطه قوة عليه وان كان اعطاه اكثر منه وهو الولوج حيث لا يلج الانسان ١٢ مجمع البحار له قوله فان الفويسقة اي الفارة تضرم على الناس من اضرم اي تحرق سريعا ١٢ مجمع البحار له قوله ان يقرن بين التمرتين وذلك لان فيه شرها وذلك يزري بصاحبه او لان فيه غبنا لصاحبه وقيل لما كانوا فيه من شدة العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا يواسون من القليل فقد يكون في الجمع من اشتد جوعه ربما قرن او عظم اللقمة فارشدهم الى الاذن لتطيب انفس الباقين ١٢ مجمع له قوله بيت لا تمر فيه جياع اهله قال الطيبي فيه فضيلة التمر وجواز الادخار للعيال والحث عليه اقول يمكن ان يحمل على الحث على القناعة في بلاد يكثر فيها التمر يعني بيت فيه تمر لا يجوع اهله وانما الجائع من ليس عنده تمر انتهى ١٢ له قوله المجذوم اسم صاحب جذام وهو علة معروفة ١٢

تمت الحواشي

(البركة تنزل وسط الطعام) كسبب تمام حق تعالى اراده بنزل الله تعالى امداد وسطه

عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حُبارى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابراهيم بن عُمر بن سفينة روى عنه ابن ابي فُديك ويقول بُرَيه بن عمر بن سفينة **باب ما جاء في اكل الشواء حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ **وفي** الباب عن عبد الله بن الحارث والمغيرة وابي رافع هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب ما جاء في كراهية الاكل متكئا حدثنا** قتيبة ثنا شريك عن علي بن الاقمر **عن** ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا **وفي** الباب عن علي وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن العباس هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث علي بن الاقمر وروى زكريا بن ابي زائدة وسفيان بن سعيد وغير واحد عن علي بن الاقمر هذا الحديث **وروى** شعبة عن سفيان الثوري هذا الحديث عن علي بن الاقمر **باب ما جاء في حب النبي صلى الله عليه وسلم الحلواء والعسل حدثنا** سلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان واحمد بن ابراهيم الدورقي قالوا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل هذا حديث حسن صحيح غريب قد رواه علي بن مسهر عن هشام بن عروة وفي الحديث كلام اكثر من هذا **باب ما جاء في اكثار المرقة حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقدمي ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا محمد بن فضاء ثنا ابي عن علقمة بن عبد الله المزني **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقته فان لم يجد لحما اصاب مرقة وهو احد اللحمين **وفي** الباب عن ابي ذر هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث محمد بن فضاء ومحمد بن فضاء هو المعبر وقد تكلم فيه سليمان بن حرب وعلقمة هو اخو بكر بن عبد الله المزني **حدثنا** الحسين بن علي بن الاسود البغدادي ثنا عمرو بن محمد العنقزي ثنا اسرائيل عن صالح بن رستم ابي عامر الخزاز عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف ان لم يجد فليلق اخاه بوجه طليق واذا اشتريت لحما او طبخت قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه شعبة عن ابي عمران الجوني هذا حديث حسن **باب ما جاء في فضل الثريد حدثنا** محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امراة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **وفي** الباب عن عائشة وانس هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء انهشوا اللحم نهشا حدثنا** احمد بن منيع ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الكريم ابي امية **عن** عبد الله بن الحارث قال زوجني ابي فدعا اناسا فيهم صفوان بن امية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انهشوا اللحم نهشا فانه اهنأ وامرأ **وفي** الباب عن عائشة وابي هريرة هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الكريم وقد تكلم بعض اهل العلم في عبد الكريم المعلم منهم ايوب السختياني **باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الرخصة في قطع اللحم بالسكين حدثنا** محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري **عن** ابيه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم احتز من كتف شاة فاكل منها ثم مضى الى الصلوة ولم يتوضأ هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن المغيرة بن شعبة **باب ما جاء اي اللحم كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا** واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن الفضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير **عن** ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه الذراع وكان يعجبه فنهس منها **وفي** الباب عن ابن مسعود وعائشة وعبد الله بن جعفر وابي عبيدة هذا حديث حسن صحيح وابو حيان اسمه يحيى بن سعيد بن حيان التيمي وابو زرعة بن عمرو بن جرير اسمه هرم **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيى بن عباد ابو عباد ثنا فليح بن سليمان عن عبد الوهاب بن يحيى من ولد عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير **عن** عائشة قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كان لا يجد اللحم الا غبا فكان يعجل اليه لانه اعجلها نضجا هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء في الخل حدثنا** الحسن بن عرفة ثنا مبارك بن سعيد اخو سفيان بن سعيد عن سفيان عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل **وفي** الباب عن عائشة

باب ما جاء في كراهية الاكل متكئا قال الخطابي ان الاتكاء هو الجلوس معتمدا اول ان المستحسن عند الاكل الجلوس جاثيا على ركبتيه او ناصبا الرجل مع جلوس قبيح ۔

۱؎ قوله بريه بن عمرو هو تصغير ابراهيم ۱۲ تقريب ۲؎ قوله فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ هذا حجة للجمهور ان الاكل مما مسته النار لم يوجب الوضوء ۱۲ ۳؎ قوله فلا آكل متكئا اي لم اقعد متكئا على الاوطية حال الاكل اذ هو فعل من يستكثر من الاطعمة لكني اقعد مستوفزا وآكل علقة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه بل هو هيئة التمكن على وطاء تحته وكل من استوى قاعدا على وطاء فهو متكئ قال النووي متكئا اي متمكنا في الجلوس متربعا او معتمدا على وطاء تحته ان يريد ان يسند ظهره الى شيء او يضع احدى يديه على الارض متكئا وكل ذلك منهي عنه عند الاكل ۱۲ مجمع البحار ۴؎ قوله يحب الحلواء والعسل هو بالمد والقصر كل شيء حلو وتخصيص العسل لشرفه ۱۲ كذا في المجمع ۵؎ قوله بوجه طليق اي مستبشر منبسط ۱۲ ۶؎ قوله واغرف لجارك اعط غرفة من مرقه لجارك ۱۲ ۷؎ قوله كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا كذا لم يلزم من الكمال النبوة فاحتج على عدمها ۱۲ مجمع ۸؎ قوله وفضل عائشة كفضل الثريد الخ لم يعطف عائشة على آسية بل ابرز في صورة جملة مستقلة تنبيها على اختصاصها بما امتازت به عن سائرهن ومثل بالثريد لانه افضل طعام لانه مع اللحم جامع بين الغذاء واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضغ ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قوله انهشوا النهس بالمهملة اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة الاخذ بجميعها كذا في النهاية وفي الطيبي النهس اخذها على العظم من اللحم باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة بالاضراس ۱۲ ۱۰؎ قوله اهنأ وامرأ هو اللذيذ الموافق للغرض وامرأ من الاستمراء وهو ذهاب كظة الطعام وثقله ۱۲ قاله الطيبي ۱۱؎ قوله احتز اي قطع بالسكين وما ورد من النهي عن القطع بالسكين فهو محمول على العادة بالقطع يعني لا تجعلوا القطع بالسكين دابكم وعادتكم كالاعاجم بل اذا كان نضيجا فانهسوه واذا لم يكن نضيجا فحزوه بالسكين ۱۲ كذا في الطيبي ۱۲؎ قوله وكان يعجبه محبته صلى الله عليه وسلم للذراع لنضجها وسرعة استمرائها مع زيادة لذتها وحلاوة مذاقها وبعدها من مواضع الاذى ۱۲ ذكره الطيبي نقلا عن النووي ۱۲ ۱۳؎ قوله ما كان الذراع الخ هذا بظاهره مخالف لما مر وكان يعجبه وكان الترمذي لم يوثق رواية هذا الحديث ۱۲ لمعات ۱۴؎ قوله نعم الادام الخل الادام بالكسر والادم بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شيء كان ۱۲ نهاية

وام هانیٔ وهذا اصح من حدیث مبارك بن سعید حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادی ثنا یحیی بن حسان نا سلیمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم الادام الخل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا یحیی بن حسان عن سلیمان بن بلال بهذا الاسناد نحوه الا انه قال نعم الادام او الادم الخل هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه لا یعرف من حدیث هشام بن عروة الا من حدیث سلیمان بن بلال حدثنا ابو کریب ثنا ابوبکر بن عیاش عن ابی حمزة الثمالی عن الشعبی عن ام هانیٔ ابنة ابی طالب قالت دخل علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال هل عندکم شیٔ فقلت لا الا کسر یابسة وخل فقال النبی صلی الله علیه وسلم قربیه فما اقفر بیت من ادم فیه خل هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه لا نعرفه من حدیث ام هانیٔ الا من هذا الوجه وام هانیٔ ماتت بعد علی بن ابی طالب بزمان **باب ما جاء** فی اکل البطیخ بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعی ثنا معاویة بن هشام عن سفین عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یاکل البطیخ بالرطب وفی الباب عن انس هذا حدیث حسن غریب ورواه بعضهم عن هشام بن عروة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه عن عائشة وقد روی یزید بن رومان عن عروة عن عائشة هذا الحدیث **باب ما جاء** فی اکل القثاء بالرطب حدثنا اسمعیل بن موسی الفزاری ثنا ابراهیم بن سعد عن ابیه عن عبد الله بن جعفر قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یاکل القثاء بالرطب هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من حدیث ابراهیم بن سعد **باب ما جاء** فی شرب ابوال الابل حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة ثنا حمید وثابت وقتادة عن انس ان ناسا من عرینة قدموا المدینة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ثابت وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن انس رواه ابو قلابة عن انس ورواه سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس **باب** فی الوضوء قبل الطعام وبعده حدثنا یحیی بن موسی ثنا عبد الله بن نمیر ثنا قیس بن الربیع ح وثنا قتیبة ثنا عبد الکریم الجرجانی عن قیس بن الربیع المعنی واحد عن ابی هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت فی التوراة ان برکة الطعام الوضوء بعده فذکرت ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم واخبرته بما قرأت فی التوراة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم برکة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وفی الباب عن انس وابی هریرة ولا نعرف هذا الحدیث الا من حدیث قیس بن الربیع وقیس یضعف فی الحدیث وابو هاشم الرمانی اسمه یحیی بن دینار **باب فی** ترك الوضوء قبل الطعام حدثنا احمد بن منیع ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن ایوب عن ابن ابی ملیکة عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج من الخلاء فقرب الیه طعام فقالوا الا ناتیك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الی الصلوٰة هذا حدیث حسن وقد رواه عمرو بن دینار عن سعید بن الحویرث عن ابن عباس وقال علی بن المدینی قال یحیی بن سعید کان سفین الثوری یکره غسل الید قبل الطعام وکان یکره ان یوضع الرغیف تحت القصعة **باب ما جاء** فی اکل الدباء حدثنا قتیبة بن سعید ثنا اللیث عن معاویة بن صالح عن ابی طالوت قال دخلت علی انس بن مالك وهو یاکل القرع وهو یقول یالك شجرة ما احبك الی لحب رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاك وفی الباب عن حکیم بن جابر عن ابیه هذا حدیث غریب من هذا الوجه حدثنا محمد بن میمون المکی ثنا سفین بن عیینة قال ثنی مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابی طلحة عن انس بن مالك قال رایت رسول الله صلی الله علیه وسلم یتتبع فی الصحفة یعنی الدباء فلا ازال احبه هذا حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن انس بن مالك **باب ما جاء** فی اکل الزیت حدثنا یحیی بن موسی ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زید بن اسلم عن ابیه عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کلوا الزیت وادهنوا به فانه من شجرة مبارکة هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث عبد الرزاق عن معمر وکان عبد الرزاق یضطرب فی روایة هذا الحدیث فربما ذکر فیه عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وربما رواه علی الشك فقال احسبه عن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم وربما قال عن زید بن اسلم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا حدثنا ابو داؤد سلیمان بن معبد ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زید بن اسلم عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن عمر حدثنا محمود بن غیلان ثنا ابو احمد الزبیری وابو نعیم قالا ثنا سفیان عن عبد الله بن عیسی عن رجل یقال له عطاء من اهل الشام عن ابی اسید قال قال النبی صلی الله علیه وسلم کلوا من الزیت وادهنوا به فانه شجرة مبارکة هذا حدیث غریب من هذا الوجه انما نعرفه من حدیث عبد الله بن عیسی **باب ما جاء** فی الاکل مع المملوك حدثنا نصر بن علی ثنا سفیان عن اسمعیل بن ابی خالد عن ابیه عن ابی هریرة یخبرهم ذلك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا کفی احدکم خادمه طعامه حره ودخانه

باب فی ترك الوضوء قبل الطعام قوله کان سفیان الثوری یکره الخ لا اعلم ان اصح ما فی باب غسل الیدین قبل الطعام حدیث النسائی لکنه فیه قید الجنب ⁂ ⁂ ⁂

(حاشیہ)

له قوله ما اقفر بیت من ادم فیه خل ... القفر ... بیت ... وتصل منها بادم ... من الادام ولا عدم اهله الادام والقفار الطعام بلا ادام وانما اذا اکل الخبز وحده ... ١٢ مجمع البحار

له قوله یاکل البطیخ بالرطب ورد فی بعض الروایات ... النبی صلی الله علیه وسلم قال یکسر حر هذا برد هذا وقیل ان ... البطیخ ... حار وقیل بارد ١٢ مجمع

له قوله فاجتووها ای اصابهم الجوی وهو المرض ... الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم ... ١٢ مجمع البحار ... حکم شرب البول والاختلاف فی طهارته فی ابواب الطهارة ١٢

له قوله قال الطیبی معنی برکة الطعام الوضوء قبل الطعام النمو والزیادة فیه ... فائدة الطعام ... استعمال النظافة ... قرب العزم الذی حصل فی یده من الطعام ... ١٢

له قوله انما امرت بالوضوء ... انما ینطبق علی السؤال اذا ... ان الوضوء قبل الطعام واجب فنفی صلی الله علیه وسلم ... بادلة الحصر ... ١٢ الطیبی

له قال الطیبی فیه دلیل علی ان الطعام اذا کان ... یجوز ان ... ١٢

له قوله من شجرة مبارکة ویدل علیه التنزیل ... زیتونة ١٢

له قوله ابی اسید هو ابو اسید بن ثابت ... بفتح الهمزة ... الساعدی بضم الهمزة کذا فی الجامع ١٢

له قوله اذا کفی احدکم ... ١٢ ⁂ ⁂ ⁂

(القول الحق) ... عند الحنفیة ⁂ ⁂ ⁂

فليأخذ بيده فليقعد معه فان ابى فليأخذ لقمة فليطعمه اياها هذا حديث حسن صحيح وابو خالد والد اسمعيل اسمه سعد **باب ما جاء** في فضل اطعام الطعام **حدثنا** يوسف بن حماد ثنا عثمان بن عبد الرحمن الجمحي عن محمد بن زياد **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افشوا السلام واطعموا الطعام واضربوا الهام[١] تورثوا الجنان **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وابن عمر وانس وعبد الله بن سلام وعبد الرحمن ابن عائش وشريح بن هانئ عن ابيه هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي هريرة **حدثنا** هناد ثنا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام **هذا** حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في فضل العشاء **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا محمد بن يعلى الكوفي ثنا عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الملك بن علاق[٢] **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرمة[٣] **هذا** حديث منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه وعنبسة يضعف في الحديث وعبد الملك بن علاق مجهول **باب ما جاء** في التسمية على الطعام **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمي ثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام قال ادن يا بني فسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك **وقد** روي عن هشام بن عروة عن ابي وجزة[٤] السعدي عن رجل من مزينة عن عمر بن ابي سلمة **وقد** اختلف اصحاب هشام بن عروة في رواية هذا الحديث وابو وجزة السعدي اسمه يزيد بن عبيد **حدثنا** محمد بن بشار ثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك بن ابي السوية ابو الهذيل قال ثني عبيد الله بن عكراش **عن** ابيه عكراش بن ذؤيب قال بعثني بنو مرة بن عبيد بصدقات اموالهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه المدينة فوجدته جالسا بين المهاجرين والانصار قال ثم اخذ بيدي فانطلق بي الى بيت ام سلمة فقال هل من طعام فاتينا بجفنة[٥] كثيرة الثريد والوذر فاقبلنا نأكل منها فخبطت[٥] بيدي في نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتينا بطبق فيه الوان التمر او الرطب شك عبيد الله فجعلت آكل من بين يدي وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبق قال يا عكراش كل من حيث شئت (اي انواع التمر) فانه غير لون واحد ثم اتينا بماء فغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه ورأسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث العلاء بن الفضل وقد تفرد العلاء بهذا الحديث وفي الحديث قصة ❊ **حدثنا** ابو بكر محمد بن ابان ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في اوله فليقل بسم الله في اوله[٦] وآخره وبهذا الاسناد عن عائشة **قالت** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو سمى لكفاكم هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية البيتوتة وفي يده ريح غمر[٧] **حدثنا** احمد بن منيع ثنا يعقوب بن الوليد المدني عن ابن ابي ذئب عن المقبري **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس[٨] فاحذروه على انفسكم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه[٩] شيء فلا يلومن الا نفسه هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد** روي من حديث سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن اسحاق ابو بكر البغدادي ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده ريح غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الاعمش الا من هذا الوجه **آخر ابواب الاطعمة** ❊

ابواب الاشربة

باب ما جاء في شارب الخمر **حدثنا** يحيى بن درست

باب ما جاء في التسمية على الطعام اعلم ان الثابت بالاحاديث في التسمية بسم الله فقط قوله فان نسي في اوله الخ في بعض الاحاديث انه لو لم يسم على الطعام يشرك معه الشيطان واذا قرأ التسمية في الوسط قاء الشيطان وقد صاحب البحر هذا البحث الى ان من ترك التسمية في اول الوضوء هل يفيد التسمية في وسطه ام لا والله اعلم وعلمه اتم ❊ **ابواب الاشربة باب ما جاء** في شارب الخمر اقول ان هذه المسئلة احد فيها ما يشفي الصدور ونقل ان الكرخي صنف في هذه المسئلة كتابا مستقلا لكنا ما وجدناه الخمر عند ابي حنيفة وابي يوسف عصير العنب اذا غلى (جوش مارا) واشتد (تیز ہوا اور امتلا) وقذف بالزبد فاحكامه عشرة مذكورة في الهداية منها ان مستحلها كافر وانها نجسة غليظة وان قليلها وكثيرها حرام ولان شاربها يحد و اسكرام لا وسواها الاشربة ثلثة قليلها وكثيرها حرام وفي رواية نجسة خفيفة وفي رواية غليظة احدها الطلاء وهو عصير العنب المطبوخ الذي لم يبلغ ثلثاه واشتد والخمر لا يطبخ والطلاء يغير آخر وثانيها السكر والثالث النقيع وهذه الثلثة والخمر تسمى بالاشربة الاربعة ويكون قليلها وكثيرها حراما ولا يطلق لفظ الخمر الا على الاول من الاشربة واما ما سواها فيتخذ النبيذ من كل شئ من

---

١ الهام جمع هامة وهي اعلى الرأس ١٢ مجمع البحار .

٢ قوله علاق بتشديد اللام وآخره قاف كذا في النسخ الحسن الموجودة لكن في المغني ضبط بفاء في آخره ١٢ والله اعلم .

٣ قوله ترك العشاء مهرمة اي مظنة الهرم هذه الكلمة جارية على السنة الناس وليست ، وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأ بها ثم كانت تقال قبله ١٢ نهاية .

٤ ابي وجزة بفتح الواو وسكون الجيم بعدها زاي السعدي المدني الشاعر ثقة من الخامسة ١٢ تقريب .

٥ الجفنة القصعة والثريد طعام يتخذ من اللحم والخبز قوله والوذر هي قطع اللحم التي لا عظم فيها وهي جمع وذرة ١٢ كذا في الطيبي

٥ قوله فخبطت بيدي اي ضربت فيها من غير استواء والخبط فعل الشئ على غير نظام وكذا في القول ١٢ مجمع

٦ قوله في اوله وآخره اي اكل اوله وآخره مستعينا باسم الله ١٢ كذا في الطيبي

٧ قوله الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ١٢ طيبي

٨ قوله حساس لحاس اي شديد الحس والادراك ١٢

٩ قوله فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه اي اصابه ايذاء من هوام وذوات السموم في النوم لرائحة الطعام في يده ١٢ مجمع

❊ ❊ ❊

له قوله كل مسكر حرام هذا متفق عليه الا ان ابا حنيفة يقول فيما سوى الخمر انه حرام بالسكر والآخرون يقولون انه حرام مطلق لان كل مسكر خمر عندهم ١٢ لمعات ٢ه قوله وهو يدمنها ادمن الشيء اداده وقوله لم يشربها في الآخرة بالكناية عن عدم دخول الجنة اذا لمراد حرمانه من هذه الخمور لكن ينبغي ان لا يشتهيه ولا يشتهي الجنة الانقى ويمكن ان يكون والله اعلم مدمن الخمر في الدنيا محروما مع الاشتهاء جزاء على عمله وعلى كل تقدير حرمانه عن ذلك نقصان عظيم ١٢ لمعات ٣ه قوله لم تقبل له صلوة اي اي لم يكن له ثواب وان برئ الذمة وسقط القضاء باداء الاركان مع شرائطها كذا قالوا وتخصيص الصلوة بالذكر لانها سبب الى عدم قبول العبادات الأخر مع كونها افضل بطريق الاولى ٤ه قوله صلوة اربعين يا ما او ليلة او ظرفيته اربعين ١٢ ٥ه قوله اربعين صباحا المتبادر الى الفهم من هذه اللفظة ان المراد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات ويحتمل ان يراد باليوم اي صلوة اربعين يوما ٦ه قوله فان تاب لم يتب الله عليه اي لم يقبل توبته وهذا كتشديد وتهديد ان قبول التوبة اذا وجدت بحقيقتها واجب فضلا من الله تعالى والمراد لم يوفقه الله للتوبة وعدمت معها التوبة الايمان في التحقيق مبالغة والله تعالى اعلم كذا قال الشيخ في اللمعات شرح المشكوة ٧ه قوله قليله حرام لانه يؤدي الى الكثير عادة فوجب الاجتناب عنه ١٢ لمعات ٨ه قوله ما اسكر الفرق الفرق وهو مكيال اهل المدينة تسع ثلاثة آصع او يسع ستة عشر رطلا والمراد بالفرق وملء الكف الكثير والقليل ولبس تحديدا كما في الحديث السابق ١٢ لمعات ٩ه قوله الحسوة هو جرعة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة وبالفتح المرة ١٢ مجمع البحار ١٠ه قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتم الى قوله وامران ينتبذ في الاسقية لانها اوعية تبرد بالماء فلا تشتد فيما يستحيل لانها غليظة ... [illegible] زمان قليل ... الاسقاء فان التغير يحدث على مهل وقيل هذه الظروف كانت مختصة بالخمر فلما حرمت الخمر حرم النبي صلى الله عليه وسلم استعمال هذه الظروف فان اثر الخمر زال عنها والنفاق ابتداء تحريم شيء يبالغ ويشدد ليتركه الناس مرة فاذا ترك الناس استقر الامر ويزول التشديد بعد حصول المقصود وذا وذهب مالك واحمد الى ان تحريم الانتباذ في هذه الظروف باق لم ينسخ وذلك ان ابن عباس رض سئل عن الانتباذ فذكره فلو نسخ لم يذكره ... ١٢ مرقاة ١١ه قوله ... قال في الجمع كذا في مسلم والترمذي ... وبعضهم قيل النبيذ ... من الخمر ... ١٢ قال النووي ... من تعظيم الروايات ... في بعض النسخ ... ١٢ وفي بعض النسخ بالجيم ... ما في نسخ مسلم بالحاء انتهى كلام النووي اقول وغالب نسخ الترمذي بالجيم ... صاحب النهاية ... هذا جاء في مسلم والترمذي اي بالجيم هذا ما نقل الشيخ من كتاب الغريب ١٢

قوت المغتذي ... قال كذا ... وفي بعض نسخ ... قال ... والثواب الحلي ... ١٢ قيد الاجماع

ابوزكريا ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يشربها في الآخرة وفي الباب عن ابي هريرة وابي سعيد وعبد الله بن عمرو وعبادة وابي مالك الاشعري وابن عباس حديث ابن عمر حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر موقوفا ولم يرفعه اخبرنا قتيبة ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه قال قال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد الرابعة لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال قيل يا ابا عبد الرحمن وما نهر الخبال قال نهر من صديد اهل النار هذا حديث حسن وقد روي نحو هذا عن عبد الله بن عمرو وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء كل مسكر حرام حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي وابو سعيد الاشج قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عمر وعلي وابن مسعود وابي سعيد وابي موسى والاشج العصري وديلم وميمونة وعائشة وابن عباس وقيس بن سعد والنعمان بن بشير ومعاوية وعبد الله بن مغفل وام سلمة وبريدة وابي هريرة ووائل بن حجر وقرة المزني هذا حديث حسن وقد روي عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وكلاهما صحيح وروى غير واحد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ابي سلمة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء ما اسكر كثيره فقليله حرام حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر ح وثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن داود بن بكر بن ابي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر كثيره فقليله حرام وفي الباب عن سعد وعائشة وعبد الله بن عمرو وابن عمر وخوات بن جبير هذا حديث حسن غريب من حديث جابر حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن مهدي بن ميمون ح وثنا عبد الله بن معاوية الجمحي ثنا مهدي بن ميمون المعنى واحد عن ابي عثمان الانصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ما اسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام قال احدهما في حديثه الحسوة منه حرام هذا حديث حسن قد رواه ليث بن ابي سليم والربيع بن صبيح عن ابي عثمان الانصاري نحو رواية مهدي بن ميمون وابو عثمان الانصاري اسمه عمرو بن سالم ويقال عمر بن سالم باب ما جاء في نبيذ الجر حدثنا احمد بن منيع ثنا ابن علية ويزيد بن هارون قالا ثنا سليمان التيمي عن طاؤس ان رجلا اتى ابن عمر فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فقال نعم فقال طاؤس والله اني سمعته منه وفي الباب عن ابن ابي اوفى وابي سعيد وسويد وعائشة وابن الزبير وابن عباس هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في كراهية ان ينبذ في الدباء والنقير والحنتم حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثنا ابو داود الطيالسي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت زاذان يقول سالت ابن عمر عما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاوعية واخبرناه بلغتكم وفسره لنا بلغتنا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحنتمة وهي الجرة ونهى عن الدباء وهي القرعة ونهى عن النقير وهي اصل النخل ينقر نقرا او ينسج نسجا ونهى عن المزفت وهو المقير وامر ان ينتبذ في الاسقية وفي الباب عن عمر وعلي وابن عباس وابي سعيد وابي هريرة وعبد الرحمن بن يعمر وسمرة وانس وعائشة وعمران

الحبوب والثمار والالبان وتسمى هذه الاقسام بالانبذة وحكمها ما ذكروا ان القليل اي القدر غير المسكر منها حلال اذا كان بقصد التقوي على العبادة وحرام بقصد اللهو والكثير اي القدر المسكر منها حرام وهذا مذهب الشيخين من الاحناف ومعهم وكيع بن الجراح وسفيان الثوري ولكنه لعله رجع سفيان عنه وفي الهداية عن الاوزاعي ايضا ووافقهم في الجملة بعض الصحابة ايضا وان تأولت الخصوم اقوالهم والائمة الآخرون ايضا موافقون للشيخين في الجملة سوى الشافعي واحمد ومالك ومحمد بن حسن وجمهور الصحابة فذهبوا الى ان المسكر المائع من كل شيء يحرم قليله وكثيره والسكر حرام فليس المراد ليس تحريم وليس معنى ارباب الفتوى مما نقول محمد بن حسن واما ارباب اللغة فيفسرون اقوالهم مذكر صاحب القاموس انه في معنى الخمر موافق الجمهور وذكر مذهب ابي حنيفة بقيل وذكر الزمخشري ما قوله بحقيقته وقال ليس في اللغة الا بذا ومن المعلوم ان الزمخشري اعلى من صاحب القاموس لانه امام اللغة اقول عندي ان اصل معنى الخمر كما قال ابو حنيفة ولكنه يستعمل في معنى المجاز ايضا والتسمية مثل الحقيقة ويمكن للجمهور ان يقولوا اذا ذكر الشارع حكما باسم خمر فحكم ... ولما فاي لغرض ... قد ذكر الزمخشري في اساس اللغة معنى اللفظ ... يقول من المجاز ... ليس ...

ابن حصين وعائذ بن عمرو والحكم الغفاري وميمونة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الرخصة ان ينتبذ في الظروف **حدثنا** محمد بن بشار والحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا ثنا ابو عاصم ثنا سفيان عن
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن الظروف وان ظرفا لا يحل شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو داود
الحفري عن سفين عن منصور عن سالم بن ابي الجعد **عن** جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فشكت اليه الانصار فقالوا ليس لنا وعاء قال فلا اذا **وفي الباب** عن ابن مسعود وابي هريرة وابي سعيد وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن
صحيح **باب ما جاء** في الانتباذ في السقاء **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن البصري عن امه **عن** عائشة قالت كنا ننبذ[1] لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكأ اعلاه له عزلاء
ننبذه غدوة ويشربه عشاء وننبذه عشاء ويشربه غدوة **وفي** الباب عن جابر وابي سعيد وابن عباس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث يونس بن عبيد الا من هذا الوجه
وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عائشة ايضا **باب ما جاء** في الحبوب التي يتخذ منها الخمر **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن يوسف ثنا اسرائيل ثنا ابراهيم
ابن مهاجر عن عامر الشعبي **عن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا
وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث غريب **حدثنا** الحسن بن علي الخلال ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل نحوه **وروى** ابو حيان التيمي هذا الحديث عن الشعبي عن

المتعارف في ما بينا بل مراده استعمله في المشتقات والتوسعات فان اللفظ الواحد المشتق منه الف مشتقات بل ازيد ونظير استعمال الخمر في المعنيين حقيقة ان في الفارسية معنى گل الرسول گلاب اذا استعمل مطلقا
ولو كان مقيدا فالاعتبار للقيد نحو گل نرگس) او غيره والاستعمالان حقيقيان بهذا بدا من شواهد ابي حنيفة من اللغة ما قال المتنبي شعر فان في الخمر معنى ليس في العنب ٭ وقال ابو الاسود الدؤلي استاذ الحسنين ؏
دع الخمر يشربها الغواة فانني ٭ رأيت اخاها مغنيا بمكانها ٭ فان لم تكنه او يكنها فانه ٭ اخوها غذته امه بلبانها ٭ ويقول شاعر آخر متدين ؏ واني لاكره تشديد الرواة لنا ٭ فيه ويعجبني قول ابن مسعود ٭
قال ابن مسعود مثل ما قال ابو حنيفة ثم اقول مغزى عبارتهم لا غرضهم وذلك يجدي شيئا قالوا ان ماسوى الاشربة الاربعة حلال قليله على قصد التقوي على العبادة ويحرم على قصد التلهي واقول مغزى عبارتهم
ان ماسوى الاربعة حرام الا قدر قليل بقصد التقوي على العبادة والفرق ان عبارتهم تشعر ان الاصل الاباحة والحرمة لعارض التلهي وعلى ما قلت تشعر بان الاصل الحرمة وانما الحلال قدر قليل بقصد التقوي
على العبادة فاذن يكون التقوي مثل التداوي فيحول الامر الى باب التداوي ولا تكون الاحاديث الواردة مخالفة لابي حنيفة وهذا يكون شبيه قولنا ان الميتة حرام الا عند الاضطرار فيكون التقوي
على العبادة مخصوصا ومستثنى ونطالب دليل التخصيص فما تيسر فتكون جميع احاديث المسكر حرام على ظاهرها مثل ان يقال ان الميتة حرام وفي كتب الحنفية ان شرب الماء على حكاية شرب الخمر حرام
ووجدت لقولهم هذا دليلا قول ابي هريرة مثل قولنا في مدخل ابن الحاج المالكي وقال بعض الحنفية ان كل محرم يكون بعض جنسه حلالا فيكون النبيذ حلالا من جنس الخمر الذي حرام والمقابر الحرير حرام
ويجوز قدر اربعة اصابع للرجال وكذلك الذهب والفضة ووجدت لقولهم دليلا من قول بعض السلف عن بعض اهل البيت انهم ذكروا مثل ما ذكر لبعض الاحناف وقال ان شرط ان كان كثيره حراما
وقليله حلالا فعلم ان لقول ذلك البعض من الحنفية اصلا واما ادلة الحنفية فمنها ما اخرجه ابو داود ص ١٦٢ ج ٢ باب الاوعية فان اشتد فاكسروه بالماء وان اعياكم فاهريقوه الخ وسنده جيد
وقيل في الجواب ان الاشتداد الغلظة لا الاسكار وهذا مهمل لان الاشتداد المستعمل في المسكرات والانبذة بمعنى المسكر كما في مسلم ص ١٦٧ ج ٢ ينبذ حتى يشتد الخ وقيل ان المراد بالاشتداد الحموضة
واقول اي فائدة في الاهراق في هذه الصورة فان دفع الحموضة ممكن بالماء ايضا وانما المختلط بالنبيذ يكون اصلح من الماء القراح فاي نفع في الاهراق ولابي حنيفة آثار عمر رض في موطا مالك ص ٢٥٨ طبخوا
حتى ذهب ثلثاه وبقي الثلث الخ وفيه قال عبادة بن الصامت احللتها والله الخ وله اثر ابن عمر في البخاري في كتاب المغازي ص ٦٢٧ وله ايضا في الطحاوي ص ٣٢٦ ج ٢ اثر عمر الفاروق رض
عن فهد نا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش الخ ان نبيذ الدعوام فذكر شدة لا احفظها الخ سنده صحيح وفي الطحاوي لفظ دعوام بالغين المعجمة وهو غلط والصحيح بالعين المهملة كما قال النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ
نبيذ الطحاوي وهو الذي اجاب عن ادلتنا جميعها من جانب الجمهور وقال الحافظ ان هذا اصح الآثار وفيه ص ٣٢٧ حدثنا روح بن الفرج نا عمرو بن خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشد النبيذ الخ وفيه ص ٣٢٧ حدثنا روح
ابن الفرج نا عمرو بن خالد الخ فشربت من نبيذه وكان اشد النبيذ الخ وفيه ص ٣٢٦ حدثنا ابن ابي داود نا ابو صالح كاتب الليث الخ واسانيد الكل صحاح وفي سند الثالث معاذ بن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي وهو سهو الكاتب والصحيح التيمي وله آثار اخرى في كتاب الآثار لمحمد بن حسن قوية السند واجاب الجمهور بعض الاجوبة فاخذنا البعض الآخر واجاب الحافظ عما اخرجه ابو داود في الفتح بان الاشتداد
لم يكن واقعا بل كان خوف الاشتداد ونقول فما سيما اذا كان في الدارقطني عن ابي هريرة بلفظ خشية الاشتداد وما جواب اثر الموطا فنقول ان ذكر الاسكار ليس فيه فالجواب ان مرد عبارة ان نبيذ
التمر او العنب لا يكون دائم البقاء الا ان يصير خمرا او خلا واذا طبخ فيصير دائم البقاء فاما ان يصير خلا وهو حلال او خمرا فيكون حراما وان الناس يشربونه على اقتداء كم ويكون حلوا فالحاصل انه يصير مسكرا بعد
مدة يسيرة فليشربه الناس ويزعمون انه حلو وليس كذلك بهذا فهذا الاثر لم يتعرض اليه الحافظ لكنه تعرض الى آثار الطحاوي والجواب بان المراد من الشدة الحموضة فبعيد واما قول ان الشدة شدة الحلاوة فخلاف
بالسياق والاشتداد في المسكرات فالحاصل ان الحافظ لم يتيسر له الجواب من آثار الطحاوي واقول ان الباب باب النصوص من القرآن والاحاديث وضروريات الدين فلا بد من محامل تلك الآثار ولكنها
تكفي الاعتذار من جانب ابي حنيفة رح في النسائي عن راو ان نبيذ عمر كان صار خلا فانما هو رأيه واقول ان عصير العنب التمر لو كان مزادا قارصا فلا امتناع فيه والله اعلم ولا يمكن قول الحافظ في
المرفوع محملا لآثار الطحاوي عن عمر رض فان في الالفاظ تصريح انه صار مشتدا لا انه قرب الاشتداد ولابي حنيفة اثر آخر ايضا وهو ان رجلا شرب النبيذ من نخبة الفاروق الاعظم واسكر فحده فقال
يا امير المؤمنين اني شربت من شنتك فقال عمر رض حد ذلك من الاسكار اخبرنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال اخبرني اسمعيل ان رجلا عب في شراب لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بطريق المدينة
فسكر فترك عمر حتى افاق فحده ثم اوجعه عمر بالماء فشرب منه قال ونبيذ نافع بن عبد الحارث لعمر بن الخطاب في المزاد وهو عامل لعمر على مكة فاستاخر عمر رض حتى عدا الشراب طوره فدعا عمر فوجده شديدا
فصنع في الجفان فاوجعه بالماء ثم شرب وسقى الناس واعلى الاشياء من جانب ابي حنيفة اعتذارا ما اخرجه الطحاوي مرفوعا ص ٣٢٧ ج ٢ قال اشربوا ولا تسكروا الخ ويمكن ان يقال ان المراد
باشربوا الانبذة لا الماء واللبن او غيرهما لكن في الطحاوي والنسائي ولا تسكروا فلا حجة لنا وقال النسائي ان لفظ ولا تسكروا وهم الراوي والفرق بين لا تسكروا ولا تشربوا مسكرا الخ واضح ولكن حكم النسائي
بانه وهم الراوي غير متيقن والمذهب الطحاوي في المسئلة ما لم اجد ذلك التفصيل في غيره من الروايات ورأيت في كتاب ان النسائي قد رمي في النبيذ بانه كان يشرب على مذهب العراقيين لعله
الحنبلي لهذا الاتهام ولم اجد الشعار فيما ذكر ان كتبنا لكن في عقد الفريد كتاب الادب شيء زائد على ما في كتبنا ونقل التوسيعات في النبيذ من السلف الكبار واني لم اجد رواية عن الشيخين موافقا لمحمد ولو وجدت
لقطع بها وان كانت شاذة ولكني لم اجد مع تتبع الكثير واما ما وقع في نظم ابن وهبان فزعم بعض العلماء انه مروي عن الشيخين موافق لمحمد والحال انه ليس مراده ما زعموه بل مراده ان وقوع الطلاق مروي
عن الشيخين لا الحكم الفقهي من قدر قليل من الاشربة فادرة فانه زل فيه الاقدام وشعر نظم ابن وهبان هذا ؏ وفي عن بيع الدهقان وقعوا طلاقا لمن من سكر الحب يسكر وعن كلهم يروى وافتى محمد بكـ
تحريم ما قد قل وهو المحرر ٭ وزعموا ان المروي عن الكل تحريم ما قد قل والحال ان المروي هو وقوع الطلاق (وواقعته) في شرح الهداية ان ابا حفص الكبير افتى بحرمة النبيذ فقيل له خالفت ابا حنيفة
فقال ما خالفته فانه يحرم اذا كان للتلهي والناس في الزمان يشربونه على التلهي واعلم ان ما ذكرت جميعه كان اكثر مما ذكره مصنفونا ومع ذلك اعترف انه كان على طريق الكلام والمناظرة بالفهم
ويجب العمل بما قال الجمهور ومحمد بن حسن واعلى ما وجدت عن ابي حنيفة وابي يوسف ان ما في شرح الهداية قال ابو حنيفة لو اعطيت جميع ما في الدنيا ومثلها لا اشرب قطرة نبيذ فما اشربه فانه مختلف
فيه ولو اعطيت جميع ما في الدنيا لا احرم النبيذ لانه مختلف فيه هذا اعلى ما في الباب على ما ينبغي الصدور عن ابي يوسف ما رواه ابو جعفر النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ قال ابو يوسف واني قضى
في هذه الفتيا كامثال الجبال ولكن عادة البغدادي كوفة هذا والله اعلم وعلمه اتم وراجع المبسوط من الرابع والعشرين **قوله** من تاب لم يتب الله عليه الخ التوبة ان صحة المخالعة تقبل في اي مرة كانت
في اي حين كانت لكنه لما عاد في المرة الرابعة يدل بصنيعه على انه لم يتب توبة نصوحة **باب** كل مسكر حرام الخ قال صاحب الهداية ان ابن معين قدح في هذه الجملة قال الزيلعي لم اجد قدح ابن معين ثم عليه الحافظ
وقال ان الحافظ جمال الدين الزيلعي اكثر منه تتبعا وهو يعترف بانه لم يجد قدح ابن معين واقول انا ايضا لم اجد قدح ابن معين لكن قدح ابراهيم النخعي موجود في كتاب الآثار لمحمد بن حسن الآتي رأيت في مسند الخوارزمي وله عبارة
كاملة واطلاع تام ورد على الخطيب البغدادي وفيه نقل قدح يحيى بن معين لكنه لم يذكر ماخذه لو ذكره لكان اولى وانيد **باب** في الحبوب التي يتخذ منها الخمر اعلم ان الخمر اطلاقين عمومي وخصوصي فلا يخالف حديث الباب

---

[1] **قوله** ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا او نبيذة اتخذته نبيذا واتخذه نبيذا سواء كان من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير ۱۲ مجمع البحار
والثوب الحلي) عنه قلت لا يتعين قول ابي حنيفة رح لان مقصود الحديث بيان الحكم لا اللغة ۱۲

لـه قوله ان من الحنطة خمرا اعلم ان الحرام منکل شراب مسکر سواء کان من العنب او التمر او غيرهما من الاشياء الخمسة التي سبق ذکرها آنفا بين قال وليس مختصرا في هذه الخمسة ايضا فلذا مراد الذي عليه الائمة الثلثة وغيرهم من جماهير السلف و الخلف قالوا کل مسکر خمر وکل مسکر حرام وما اسکر کثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابا حنيفة خصص اسم الخمر بالني من العنب اذا اشتد وقذف بالزبد وادعى على ان ذلک هو المعروف عند اهل اللغة فانهم لا يطلقون الخمر على غيره وقال هو حرام قليله وکثيره اسکر اولا واما ما سواه من المسکرات فهي حرام لعلة الاسکار وليست نجس وليس قليله حرام ولا يکفر مستحلها فان حرمتها اجتهادية لا قطعية ونجاستها خفيفة في رواية وغليظة في اخرى ويجب الحد بها اذا اسکر بخلاف ماء العنب فان نجاستها غليظة رواية واحدة ويکفر مستحلها ويجب الحد بشرب قطرة منها کذا في اللمعات بتغير

ابن عمر عن عمر قال ان من الحنطة خمرا فذکر هذا الحديث اخبرنا بذلک احمد بن منيع ثنا عبد الله بن ادريس عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب ان من الحنطة خمرا وهذا اصح من حديث ابراهيم بن مهاجر وقال علي بن المديني قال يحيي بن سعيد لم يکن ابراهيم بن المهاجر بالقوي حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارک ثنا الاوزاعي وعکرمة بن عمار قالا ثنا ابو کثير السحيمي قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة هذا حديث حسن صحيح وابو کثير السحيمي هو الغبري اسمه يزيد بن عبد الرحمن بن غفيلة باب ما جاء في خليط البسر والتمر حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتبذ البسر والرطب جميعا هذا حديث صحيح حدثنا سفيان بن وکيع ثنا جرير عن سليمان التيمي عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البسر والتمر ان يخلط بينهما ونهى عن الزبيب والتمر ان يخلط بينهما ونهى عن الجرار ان ينتبذ فيها وفي الباب عن انس وجابر وابي قتادة وابن عباس وام سلمة ومعبد بن کعب عن امه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في کراهية الشرب في آنية الذهب والفضة حدثنا بندار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحکم قال سمعت ابن ابي ليلى يحدث ان حذيفة استسقى فاتاه انسان باناء من فضة فرماه به وقال اني کنت قد نهيته فابى ان ينتهي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في آنية الذهب والفضة ولبس الحرير والديباج وقال هي لهم في الدنيا ولکم في الآخرة وفي الباب عن ام سلمة والبراء وعائشة هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل قائما فقيل الاکل قال ذاک اشد هذا حديث حسن صحيح حدثنا حميد بن مسعدة ثنا خالد بن الحارث عن سعيد عن قتادة عن ابي مسلم الجذمي عن الجارود بن العلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائما وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة وانس هذا حديث حسن غريب وهکذا روى غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن قتادة عن ابي مسلم عن الجارود عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابي مسلم عن الجارود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة المسلم حرق النار والجارود هو ابن المعلى ويقال ابن العلاء والصحيح ابن المعلى باب ما جاء في الرخصة في الشرب قائما حدثنا ابو السائب سلم بن جنادة بن سلم الکوفي ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال کنا ناکل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر وروى عمران بن حدير هذا الحديث عن ابي البزري عن ابن عمر وابو البزري اسمه يزيد بن عطارد حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم ثنا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم وفي الباب عن علي وسعد وعبد الله بن عمرو وعائشة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في التنفس في الاناء حدثنا قتيبة ويوسف بن حماد قالا ثنا عبد الوارث بن سعيد عن ابي عصام عن انس بن مالک ان النبي صلى الله عليه وسلم کان يتنفس في الاناء ثلاثا ويقول هو امرأ واروى هذا حديث حسن غريب ورواه هشام الدستوائي عن ابي عصام عن انس وروى عزرة بن ثابت عن ثمامة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم کان يتنفس في الاناء ثلاثا حدثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن انس عن انس بن مالک ان النبي صلى الله عليه وسلم کان يتنفس في الاناء ثلاثا هذا حديث صحيح حدثنا ابو کريب ثنا وکيع عن يزيد بن سنان الجزري عن ابن لعطاء بن ابي رباح عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا کشرب البعير ولکن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم هذا حديث

ابا حنيفة في ان الخمر هو عصير العنب فحذف الاطلاقين من کلام الطحاوي ص ۳۴۳ ج ۲ واما قول انس وانما الخمر ما يصنع فيحتمل ان يکون المراد بذلک ما کان الخمر في روايات عديدة صراحة الاطلاقين باب النهي عن الشرب قائما النهي انما هو ارشاد وشفقة کما يدل على باب الرخصة فيه وقوله ناکل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي في الباب اللاحق ليس معناه الاکل قائما بل المراد ان يلقى اللقمة في فمه ثم يمضغ الطعام ويمشي ويلقيها ويخفيها اشياء فالاکل ماشيا کما هو ظاهر اللفظ خلاف المروة باب الشرب بنفسين في بعض الاحاديث ذکر النفسين وفي بعضها ذکر الثلثة والجمع وهو الاصل ان النفس الثالث بعد الفراغ عن الشرب ذکره بعض الرواة لا البعض الآخر ولم يثبت التنفس في الاناء بل اخراج النفس في وسط الشرب بدفع الاناء عن الفم لا في الاناء

قوله نهى عن النفخ في الشراب من جهة الخوف ان يبدو من ريقه فيقع فيه فيتقذره غيره او ان شرب بورائحة ردية تعلق بالماء ١٢ مجمع البحار ٢ قوله نهى عن اختناث الاسقية الاختناث ان يكسر او ينقلب شفة القربة ويشرب منها خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل ووجه النهي انه ينتنها بادامة الشرب او حذرا من الهامة او لئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء [illegible] الا لداعية او ذا الضرورة والحاجة والنهي من الاعتياد او ان الثاني ناسخ للاول كذا في المجمع والطيبي ١٢ ٣ قوله فقطعته لعله للتبرك به لوصول فم النبي صلى الله عليه وسلم اليه وكذا قطعته ام سليم وقالت فلا يشرب منها احد بعد شرب النبي صلى الله عليه وسلم كما صنعت كبشة [illegible]

غريب يزيد بن سنان الجزري هو ابو فروة الرهاوي **باب ما جاء** في الشرب بنفسين **حدثنا** علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب يتنفس مرتين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن كريب قال وسألت عبد الله بن عبد الرحمن عن رشدين بن كريب قلت هو اقوى ام محمد بن كريب قال ما اقربهما ورشدين بن كريب ارجحهما عندي وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا فقال محمد بن كريب ارجح من رشدين بن كريب والقول عندي ما قال ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن رشدين بن كريب ارجح واكبر وقد ادرك ابن عباس ورآه وهما اخوان وعندهما مناكير **باب ما جاء** في كراهية النفخ في الشراب **حدثنا** علي بن خشرم ثنا عيسى بن يونس عن مالك بن انس عن ايوب هو ابن حبيب انه سمع ابا المثنى الجهني يذكر **عن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء فقال اهرقها فقال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح اذا عن فيك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية التنفس في الاناء **حدثنا** اسحق بن منصور ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في النهي عن اختناث الاسقية **حدثنا** قتيبة ثنا سفين عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله **عن** ابي سعيد رواية انه نهى عن اختناث الاسقية **وفي** الباب عن جابر وابن عباس وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الرخصة في ذلك **حدثنا** يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا عبد الله بن عمر عن عيسى بن عبد الله بن انيس **عن** ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام الى قربة معلقة فخنثها ثم شرب من فيها **وفي** الباب عن ام سليم هذا حديث ليس اسناده بصحيح وعبد الله بن عمر يضعف من قبل حفظه ولا ادري سمع من عيسى ام لا **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفين عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة **عن** جدته كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته هذا حديث حسن صحيح غريب ويزيد بن يزيد هو اخو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وهو اقدم منه موتا **باب ما جاء** ان الايمنين احق بالشرب **حدثنا** الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب ح وثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **وفي** الباب عن ابن عباس وسهل بن سعد وابن عمرو وعبد الله بن بسر هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ان ساقي القوم آخرهم شربا **حدثنا** قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن عبد الله بن رباح **عن** ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساقي القوم آخرهم شربا **وفي** الباب عن ابن ابي اوفى هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** اي الشراب كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن معمر عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد هكذا رواه غير واحد عن ابن عيينة مثل هذا عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك ثنا معمر ويونس **عن** الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الشراب اطيب قال الحلو البارد وهكذا روى عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح من حديث ابن عيينة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في بر الوالدين **حدثنا** بندار ثنا يحيى بن سعيد ثنا بهز بن حكيم ثني ابي **عن** جدي قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال امك قال قلت ثم من قال ثم اباك ثم الاقرب فالاقرب **وفي** الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة وابي الدرداء وبهز بن حكيم هو ابن معاوية بن حيدة القشيري وهذا حديث حسن **وقد** تكلم شعبة في بهز بن حكيم وهو ثقة عند اهل الحديث وروى عنه معمر وسفيان الثوري وحماد بن سلمة وغير واحد من الائمة **باب منه** **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن المسعودي عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني **عن** ابن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلوة لميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال بر الوالدين قلت ثم ماذا يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله ثم سكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الشيباني وشعبة وغير واحد عن الوليد بن العيزار **وقد** روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي عمرو الشيباني عن ابن مسعود وابو عمرو الشيباني اسمه سعد بن اياس **باب ما جاء**

٤ قوله وقال الايمن فالايمن ضبط بالنصب والرفع وهما صحيحان النصب على تقدير اعطى الايمن والرفع على تقدير الايمن احق او نحو ذلك وفي الرواية الاخرى الايمنون وهو يرجح الرفع وفيه بيان استحباب التيامن في كل ما كان من انواع الاكرام وان الايمن في الشرب ونحوه يقدم وان كان صغيرا او مفضولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم الاعرابي والغلام ١٢ الطيبي ٥ قوله ابواب البر والصلة البر بالكسر الاحسان الى الوالدين ضد العقوق والمراد بالصلة صلة الرحم وتفسير حقوقها والصلة الاحسان الى النسب من اولي الارحام ١٢ اللمعات ٦ قوله من ابر قال امك الخ استدل به من قال للام ثلثة امثال ما للاب من البر وذلك لصعوبة الحمل ثم الوضع ثم الرضاع وهذه تنفرد بها الام ثم تشارك الاب في التربية كذا ذكر السيوطي اخذ ذلك من تكرار حق الام ثلث مرات والظاهر ان يكون تاكيدا ومبالغة برعاية حق الام وذلك لتهاون اكثر الناس في حقها بالنسبة الى الاب والمذكور في كتب الفقه ان حق الاب اعظم من الوالدة وبرها اوجب كذا في شرعة الاسلام ١٢ كذا في اللمعات ٧ قوله اي الاعمال افضل قال الطيبي هذا الحديث مشكل لما يعارضه من الاحاديث الواردة في افضل الاعمال واحبها الى الله تعالى ثم الاختلاف الذي يقع في الترتيب بين تفاضيلها ففي هذا الحديث ما ذكر وفي حديث ابي ذر قال يا رسول الله اي العمل خير قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وفي حديث ابي سعيد سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال رجل يجاهد في سبيل الله الى غيرها من الاحاديث في هذا المعنى ووجه التوفيق انه صلى الله عليه وسلم اجاب لكل بما يوافق غرضه وما يرغب فيه او اجاب على حسب ما عرف من حاله وما يليق به واصلح له توفيقا لما خفي عليه وقد يقول القائل خير الاشياء كذا ولا يريد تفضيله في نفسه على جميع الاشياء ولكن يريد انه خيرها في حال دون حال ولواحد دون آخر وذلك كما في موضع يحمد فيه السكوت لا شيء افضل من السكوت وفي حيث يحمد الكلام لا شيء افضل من الكلام انتهى ١٢

قوت المغتذي

نهى عن اختناث الاسقية بسكون خاء وكسر فوقية فنون فالف فمثلثة مصدر اختنث سقاء طوى فمه وقلبه ليشرب منه [illegible] البيهقي [illegible] عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية ان يشرب من افواهها [illegible] الزهري [illegible] قال ايوب فانبئت ان رجلا شرب من في السقاء فخرجت حية [illegible]

م من ابر قال امك [illegible]

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء [illegible]

من الفضل فی رضا الوالدین حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان عن عطاء بن السائب عن ابی عبد الرحمٰن السلمی عن ابی الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لی امراة وان امی تامرنی بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او احفظه وربما قال سفیان ان امی وربما قال ابی هذا حدیث صحیح وابو عبد الرحمٰن السلمی اسمه عبد اللّٰه بن حبیب حدثنا ابو حفص عمرو بن علی ثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد اللّٰه بن عمرو عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال رضا الرب فی رضا الوالد وسخط الرب فی سخط الوالد حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد اللّٰه بن عمرو نحوه ولم یرفعه وهذا اصح وهکذا روی اصحاب شعبة عن شعبة عن یعلی بن عطاء عن ابیه عن عبد اللّٰه بن عمرو موقوفا ولا نعلم احدا رفعه غیر خالد بن الحارث عن شعبة وخالد بن الحارث ثقة مامون سمعت محمد بن المثنی یقول ما رایت بالبصرة مثل خالد بن الحارث ولا بالکوفة مثل عبد اللّٰه بن ادریس وفی الباب عن ابن مسعود باب ما جاء فی عقوق الوالدین حدثنا حمید بن مسعدة ثنا بشر بن المفضل ثنا الجریری عن عبد الرحمٰن بن ابی بکرة عن ابیه قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم الا احدثکم باکبر الکبائر قالوا بلی یا رسول اللّٰه قال الاشراك باللّٰه وعقوق الوالدین قال وجلس وکان متکئا قال وشهادة الزور او قول الزور فما زال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقولها حتی قلنا لیته سکت وفی الباب عن ابی سعید هذا حدیث حسن صحیح وابو بکرة اسمه نفیع حدثنا قتیبة ثنا اللیث بن سعد عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهیم عن حمید بن عبد الرحمٰن عن عبد اللّٰه بن عمرو قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم من الکبائر ان یشتم الرجل والدیه قالوا یا رسول اللّٰه وهل یشتم الرجل والدیه قال نعم یسب ابا الرجل فیسب اباه ویشتم امه فیشتم امه هذا حدیث صحیح باب ما جاء فی اکرام صدیق الوالد حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد اللّٰه بن المبارك ثنا حیوة بن شریح ثنا الولید بن ابی الولید عن عبد اللّٰه بن دینار عن ابن عمر قال سمعت النبی صلی اللّٰه علیه وسلم یقول ان ابر البر ان یصل الرجل اهل ود ابیه وفی الباب عن ابی اسید هذا حدیث اسناده صحیح وقد روی هذا الحدیث عن ابن عمر من غیر وجه باب ما جاء فی بر الخالة حدثنا سفیان بن وکیع ثنا ابی عن اسرائیل ح وثنا محمد بن احمد وهو ابن مدویة ثنا عبید اللّٰه بن موسی عن اسرائیل واللفظ لحدیث عبید اللّٰه عن ابی اسحٰق الهمدانی عن البراء بن عازب عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال الخالة بمنزلة الام وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث صحیح حدثنا ابو کریب ثنا ابو معاویة عن محمد بن سوقة عن ابی بکر بن حفص عن ابن عمر ان رجلا اتی النبی صلی اللّٰه علیه وسلم فقال یا رسول اللّٰه انی اصبت ذنبا عظیما فهل لی من توبة قال هل لك من ام قال لا قال هل لك من خالة قال نعم قال فبرها وفی الباب عن علی والبراء بن عازب حدثنا ابن ابی عمر ثنا سفیان بن عیینة عن محمد بن سوقة عن ابی بکر بن حفص عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم نحوه ولم یذکر فیه عن ابن عمر وهذا اصح من حدیث ابی معاویة وابو بکر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن ابی وقاص باب ما جاء فی دعاء الوالدین حدثنا علی بن حجر ثنا اسمعیل بن ابراهیم عن هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی جعفر عن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ثلاث دعوات مستجابات لا شك فیهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد علی ولده وقد روی الحجاج الصواف هذا الحدیث عن یحیی بن ابی کثیر نحو حدیث هشام وابو جعفر الذی روی عن ابی هریرة یقال له ابو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه وقد روی عنه یحیی بن ابی کثیر غیر حدیث باب ما جاء فی حق الوالدین حدثنا احمد بن محمد بن موسی ثنا جریر عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم لا یجزی ولد والدا الا ان یجده مملوکا فیشتریه فیعتقه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث سهیل بن ابی صالح وقد روی سفیان الثوری وغیر واحد عن سهیل هذا الحدیث باب ما جاء فی قطیعة الرحم حدثنا ابن ابی عمر وسعید بن عبد الرحمٰن المخزومی قالا ثنا سفیان بن عیینة عن الزهری عن ابی سلمة قال اشتکی ابو الرداد فعاده عبد الرحمٰن بن عوف فقال خیرهم واوصلهم ما علمت ابا محمد فقال عبد الرحمٰن سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول قال اللّٰه تبارك وتعالی انا اللّٰه وانا الرحمٰن خلقت الرحم وشققت لها من اسمی فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته وفی الباب عن ابی سعید وابن ابی اوفی وعامر بن ربیعة وابی هریرة وجبیر بن مطعم حدیث سفیان عن الزهری حدیث صحیح وروی معمر

ابواب البر والصلة باب بر الخالة اعلم ان حدیث الباب الخالة الام لا یصلح دلیلا لان علی ارث ذوی الارحام وتمسکا بالآیة الکریمة ایضا باب قطیعة الرحم قوله شققت لها من اسمی الخ اعلم انهم اختلفوا فی ان الاسم عین المسمی ام غیره واتفقوا علی ان الاسماء اللفظیة غیر الذات وقیل ان الاسم هو اللّٰه تعالی ولیفید هم حدیث الباب علم ان بعض الاسماء اسماء الذات مثل الرحمٰن وهو مثل الشفی ہذا اسم الذات بل مذہب البعض وقال الشیخ الاکبر ان لاسماء اللّٰه تعالی حضرات لکل اسم حضرة لا دخل فیہا لغیرہ وذکر ان سید الطائفة جنید قیل له ما رایته یوم یحشر المتقین الی الرحمٰن وفد الخ واجاب ان المتقین کانوا اہل لیقاء عند الرحمٰن فلم یذکر جنید جوابا وقال الشیخ الاکبر والعجب من عدم وضوح الجواب لسید الطائفة ولا یجاب بانہم کانوا فی حضرة اخری

ل قوله اوسط ابواب الجنة ای خیر الابواب واعلاها والمعنی ان احسن ما یتوسل به الی دخول الجنة ویتوصل به الی الوصول الیها مطاوعة الوالد ومراعاة جانبه ۱۲ طیبی ۲ قوله عقوق الوالدین یقال عق والده یعقه عقوقا فهو عاق اذا اذاه وعصاه وخرج علیه واصله من العق الشق والقطع ۱۲ طیبی ۳ قوله وشهادة الزور او قول الزور من تحسین الشیء ووصفه بخلاف صفته ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله من الکبائر قیل انما یصیر ذلك من الکبائر اذا کان الشتم بما یوجب حدا کما اذا شتمه بالزنا اما اذا شتمه بما دون ذلك بان قال له ایك احمق او جاهل او نحوهما فلا یکون من الکبائر قیل ویمکن ان یقال انه من الکبائر لانه سبب لسبب فکانه واجه اباه بقوله انت احمق او جاهل ولا شك ان هذا من الکبائر وقد قال تعالیٰ ولا تقل لهما اف والاصل فیها ونحوه قوله تعالیٰ ولا تسبوا الذین الآیة وفیه قطع تحریم الوسائل والذرائع ۱۲ طیبی ۵ قوله ان ابر البر ای المعنی ان من جملة المبرات الفضلی مبرة الرجل مع احباء ابیه فان مودة الآباء قرابة الابناء ای اذا غاب الاب او مات یحفظ اهل وده ویحسن الیهم فانه من تمام الاحسان الی الاب وانما کان ابر لانه اذا حفظ غیبته فهو بحفظ حضوره اولی واحری ۱۲ طیبی ۶ قوله الخالة بمنزلة الام ای فی حق الحضانة ونحوها ۱۲ ۷ قوله انی اصبت ذنبا عظیما یجوز انه اراد عظیما عندی لان عصیان اللّٰه تعالیٰ عظیم وان کان الذنب صغیرا ویجوز ان یکون ذنبه کان عظیما من الکبائر وان هذا النوع من البر یکون مکفرا له وکان مخصوصا بذلك الرجل علم النبی صلی اللّٰه علیه وسلم من طریق الوحی ۱۲ طیبی ۸ قوله فیعتقه نص المعنی علی اثبات العتق فیه بعد الشراء اذ الجمهور انه یعتق علی ابنه اذا ملکه فی الحال لکن لما کان شراؤه سببا لعتقه اضیف الیه وانما کان هذا جزاء لان العتق افضل ما ینعم به احد علی احد اذ خلصه من الرق وجبر به نقصا ۱۲ مجمع ۹ قوله شققت لها من اسمی ای اخذت اسمها من اسم الرحمٰن فلها علقة به کذا قال السیوطی والمعنی ان الرحم مشتبکة ومتصلة بالرحمٰن فالقاطع منها قاطع من رحمة اللّٰه ۱۲ کذا فی لمعات والطیبی

قوت المغتذی

الوالد اوسط ابواب الجنة قال ابو موسی المدینی ای خیرها من قولهم اوسط قومه ای خیارهم وقال غیره سبب موثر لدخول الجنة من اوسط ابوابها

عن الزهری هذا الحدیث عن ابی سلمة عن ردّاد اللیثی عن عبدالرحمن بن عوف ومعمر کذا یقول **قال** محمد حدیث معمر خطأ **باب** ماجاء فی صلة الرحم **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان ثنا بشیر ابو اسمعیل وفطر بن خلیفة عن مجاهد **عن** عبدالله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس الواصل بالمکافی ولکن الواصل الذی اذا انقطعت رحمه وصلها هذا حدیث حسن صحیح **وفی** الباب عن سلمان وعائشة وابن عمر **حدثنا** ابن ابی عمر ونصر بن علی وسعید بن عبدالرحمن المخزومی قالوا ثنا سفین عن الزهری عن محمد بن جبیر بن مطعم **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یدخل الجنة قاطع قال ابن ابی عمر قال سفین یعنی قاطع رحم هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء فی حب الولد **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفین عن ابراهیم بن میسرة قال سمعت ابن ابی سوید یقول سمعت عمر بن عبد العزیز **یقول** زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حکیم قالت خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات یوم وهو محتضن احد ابنی ابنته وهو یقول انکم لتبخّلون وتجبّنون وتجهّلون وانکم لمن ریحان الله **وفی** الباب عن ابن عمر والاشعث بن قیس حدیث ابن عیینة عن ابراهیم بن میسرة لا نعرفه الا من حدیثه ولا نعرف لعمر بن عبد العزیز سماعا من خولة **باب** ماجاء فی رحمة الولد **حدثنا** ابن ابی عمر وسعید بن عبدالرحمن قالا ثنا سفیان عن الزهری عن ابی سلمة **عن** ابی هریرة قال ابصر الاقرع بن حابس النبی صلی الله علیه وسلم وهو یقبّل الحسن قال ابن ابی عمر الحسن او الحسین فقال ان لی من الولد عشرة ما قبّلت احدا منهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه من لا یرحم لا یُرحم **وفی** الباب عن انس وعائشة وابوسلمة بن عبد الرحمن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن هذا حدیث حسن صحیح **باب** ماجاء فی النفقة علی البنات **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارک ثنا ابن عیینة عن سهیل بن ابی صالح عن ایوب بن بشیر عن سعید الاعشی **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من کانت له ثلاث بنات او ثلاث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن صحبتهن واتقی الله فیهن فله الجنة **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن سعید بن عبد الرحمن **عن** ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا یکون لاحدکم ثلاث بنات او ثلاث اخوات فیحسن الیهن الا دخل الجنة **وفی** الباب عن عائشة وعقبة بن عامر وانس وجابر وابن عباس وابوسعید الخدری اسمه سعد بن مالک ابن سنان وسعد بن ابی وقاص هو سعد بن مالک بن وهیب وقد زادوا فی هذا الاسناد رجلا **حدثنا** العلاء بن مسلمة ثنا عبد المجید ابن عبد العزیز عن معمر عن الزهری عن عروة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابتلی بشیء من البنات فصبر علیهن کن له حجابا من النار هذا حدیث حسن **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارک ثنا معمر عن ابن شهاب ثنا عبد الله بن ابی بکر بن حزم عن عروة **عن** عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها فسألت فلم تجد عندی شیئا غیر تمرة فاعطیتها ایاها فقسمتها بین ابنتیها ولم تاکل منها ثم قامت فخرجت ودخل النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرته فقال النبی صلی الله علیه وسلم من ابتلی بشیء من هذه البنات کن له سترا من النار هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن وزیر الواسطی ثنا محمد بن عبید ثنا محمد بن عبد العزیز الراسبی عن ابی بکر بن عبید الله بن انس بن مالک **عن** انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عال جاریتین دخلت انا وهو الجنة کهاتین واشار باصبعیه هذا حدیث حسن غریب قد روی محمد بن عبید عن محمد بن عبد العزیز غیر حدیث بهذا الاسناد وقال عن ابی بکر بن عبید الله بن انس والصحیح هو عبید الله بن ابی بکر بن انس **باب** ماجاء فی رحمة الیتیم وکفالته **حدثنا** سعید ابن یعقوب الطالقانی ثنا المعتمر بن سلیمان قال سمعت ابی یحدث عن حنش عن عکرمة **عن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من قبض یتیما من بین المسلمین الی طعامه وشرابه ادخله الله الجنة البتة الا ان یعمل ذنبا لا یغفر **وفی** الباب عن مرة الفهری وابی هریرة وابی امامة وسهل بن سعد وحنش هو حسین بن قیس وهو ابو علی الرحبی وسلیمان التیمی یقول حنش وهو ضعیف عند اهل الحدیث **حدثنا** عبد الله بن عمران ابو القاسم المکی القرشی ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن ابیه **عن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وکافل الیتیم فی الجنة کهاتین واشار باصبعیه یعنی السبابة والوسطی هذا حدیث

ای حضرة الشتم ثم لو ترن الی حضرة الرحمن **باب** صلة الرحم **قوله** لا یدخل الجنة الخ فی هذه الجملة محامل وتوجیهات ولیس ههنا طرافة تجری فی اکثر المواضع وهی ان قاطع الرحم لا یدخل الجنة مادام قاطعا واذا اعذب وتکافأ النکال فیدخل الجنة ولا یکون اذن قاطعا فانه رفع عنه نکال علی رقبته وکذلک اول فی تارک الصلوة وبهذا النظیر مراجعه علیه السلام لبعض العجائز ان العجائز لا یدخلن الجنة فبکت فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا یدخلن الا وهن شوابّ **باب** رحمة الولد **قوله** من ریحان الله معناه انه لو دیاتی بمعنی الرزق ایضا

---

۱ قوله لیس الواصل بالمکافی ای الواصل رحم الذی یکافی ویجزی احسانا ولکن الواصل الکامل الذی اذا انقطعت وصلها کما ورد فی مکارم الاخلاق صل من قطعک واعف عمن ظلمک واعط من حرمک ۱۲ لمعات **۲ قوله** لا یدخل الجنة قاطع یحمل تارة علی من یستحل القطیعة واخری علی ان لا یدخلها مع السابقین کذا قاله التوربشتی والطیبی ۱۲ **۳ قوله** انکم لتبخلون وتجبنون وتجهلون ای تحملون علی البخل والجبن والجهل قال من له ولد یحمل حفظا لقلبه والجبن والجهل ضد الشجاعة والتشاجع ۱۲ مجمع البحار **۴ قوله** فاحسن صحبتهن اختلف فی المراد بالاحسان هل یقتصر علی قدر الواجب او بما زاد علیه والظاهر هو الثانی والمراد بالاحسان ما یوافق الشرع وقال الشیخ ابن حجر الظاهر ان الثواب المذکور انما یحصل لفاعله اذا استمر علی ذلک الی تزوجهن او موتهن ۱۲ لمعات **۵ قوله** من ابتلی من هذه البنات بشیء من ابیابیة وشیء کنایة من العدد ای بواحدة او اثنین منها او ابتلائیة والمعنی ابتلی لا یعد بعض من کلفة وایذاء کذا فی اللمعات قال الطیبی انما سماه ابتلاء لان الناس یکرهونهن فی العادة قال تعالی واذا بشر احدهم بالانثی ظل وجهه مسودا وهو کظیم انتهی ۱۲ **۶ قوله** من عال جاریتین یقال عال الرجل عیاله یعولهم اذا قام بما یحتاجون الیه من قوت وکسوة وغیرهما والصغرة تسمی جاریة کالصغیر یسمی غلاما قوله واشار باصبعیه ای السبابة والوسطی والمراد اقترابنا فی دخول الجنة والسکنی فیها والاجتماع فی الحشر او جمیع المواطن کذا فی اللمعات ۱۲ **۷ قوله** من قبض الخ ای التقرالیه وبطعم قوله ذنبا لا یغفر المراد منه الشرک لقوله تعالی ان الله لا یغفر ان یشرک به ۱۲ طیبی

قوت المغتذی

وانکم لتبخلون وتجبنون وتجهلون بالکسر ثالث الافعال الثلاثة وتشدیده وانکم لمن ریحان الله ای من رزقه انا وکافل الیتیم فی الجنة کهاتین قال ابن حبان یرید به فی دخولها والسبق لما لانه صلی الله تعالی علیه وآله وسلم فی مرتبة واحدة

حسن صحيح **باب ما جاء** في رحمة الصبيان **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري ثنا عُبَيد بن واقد **عن** زَرْبي قال سمعت انس بن مالك يقول جاء
شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم فابطأ القوم عنه ان يوسعوا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر
كبيرنا **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وابي هريرة وابن عباس وابي امامة هذا حديث غريب وزربي له احاديث مناكير عن انس
ابن مالك وغيره **حدثنا** ابوبكر محمد بن ابان ثنا محمد بن فضيل عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا **حدثنا** ابوبكر محمد بن ابان ثنا يزيد بن هارون عن شريك
عن ليث عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ويامر بالمعروف
وينه عن المنكر هذا حديث حسن غريب وحديث محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب حديث حسن صحيح وقد روي عن عبد الله بن عمرو من
غير هذا الوجه ايضا **قال** بعض اهل العلم معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا يقول ليس من سنتنا يقول ليس من ادبنا **وقال**
علي بن المديني قال يحيى بن سعيد كان سفيان الثوري ينكر هذا التفسير ليس منا يقول ليس مثلنا **باب ما جاء** في رحمة الناس **حدثنا** بندار
ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد ثنا قيس بن ابي حازم **ثنى** جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يرحم الناس لا يرحمه الله هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابي سعيد وابن عمر وابي هريرة و
عبد الله بن عمرو **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابوداود ثنا شعبة قال كتب به الي منصور وقرأته عليه سمع ابا عثمان مولى المغيرة
ابن شعبة **عن** ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزع الرحمة الا من شقي هذا حديث حسن وابو عثمان الذي
روى عن ابي هريرة لا نعرف اسمه يقال هو والد موسى بن ابي عثمان الذي روى عنه ابو الزناد **وقد** روى ابو الزناد عن موسى بن ابي
عثمان عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس **عن**
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء
الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في النصيحة **حدثنا** بندار
ثنا صفوان بن عيسى عن محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين
النصيحة ثلاث مرار قالوا يا رسول الله لمن قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابن عمر وتميم
الداري وجرير وحكيم بن ابي يزيد عن ابيه وثوبان **حدثنا** محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم **عن** جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم هذا حديث حسن صحيح
باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم **حدثنا** عُبَيد بن اسباط بن محمد القرشي ثنا ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله
ودمه التقوى ههنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد
قالوا ثنا ابو اسامة عن بُرَيد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة **عن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا هذا حديث صحيح **وفي** الباب عن علي وابي ايوب **حدثنا** احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك
ثنا يحيى بن عبيد الله عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمطه
عنه ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة **وفي** الباب عن انس **باب ما جاء** في الستر على المسلمين **حدثنا** عُبَيد بن اسباط القرشي ثنا ابي ثنا
الاعمش قال حدثت عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله
عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم في الدنيا ستر الله عليه في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه **وفي** الباب عن ابن عمر وعقبة بن عامر هذا حديث حسن **وقد** روى ابو عوانة وغير واحد
هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكروا فيه حدثت عن ابي صالح **باب ما جاء** في الذب عن المسلم

باب رحمة الصبيان المعروف ما يكون معروف الشريعة فيكون حسنا والمنكر ما ينكره الشرع ويكرهه فيكون قبيحا ولا يختص الامر والنهي بالامام بل لكل واحد من المسلمين
والتعزير يختص به ما دام الانسان مرتكبا في معصية يكون لكل مسلم حق زجره وضربه ومنعه واذا فرغ فالحق التعزير للامام باب رحمة الناس قوله من لم يرحم الناس لم يرحمه
الله اخذ الحديث ليس بمسلسل بالاولية كما يسمونه اول الشرع في سماع العلم وقد كانوا يسمونه في اول الملاقاة اذا اتاه او اتى من سفر فالاولية اذن اضافية وتمام الحديث الى آخره

ل قوله فابطأ القوم اي تأخر القوم قوله من لم يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا الظاهر ان ضمير المتكلم كناية عن المسلمين فالتخصيص لكمال العناية والاهتمام والا فرحمة الصغير وتوقير الكبير في الجملة شامل المسلمين وغيرهم من جهة الصغر والكبر او يقال للاعبيد في غير المسلمين على ترك الرحمة والتوقير بل مخصوص او كناية عن الآدميين والله اعلم ١٢ لمعات ٢ قوله قال الترمذي وكان سفيان بن عيينة يكره قول من فسر ليس على هدينا ويقول بئس هذا القول يعني بل يمسك عن تاويله ليكون اوقع في النفوس وابلغ في الزجر ١٢ ٣ قوله من لم يرحم الناس لا يرحمه الله اي رحمة خاصة مخصوصة بالراحمين الفائزين السابقين ١٢ لمعات ٤ قوله لا تنزع الرحمة الا من شقي لان الرحمة في الخلق رقة القلب والرقة في القلب علامة الايمان فمن لا رقة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شقي فمن لا يرزق الرقة شقي كذا قاله الطيبي وقال في اللمعات التنزيع يكون بعد الوضع وفيه اشارة الى ان سلبها عن كل احد بعد وجوده في سلامة الشقاوة اشد واغلظ ويحتمل ان يكون من قبيل سبحان من صغر البعوض وعظم الفيل ونحوه فتدبر ١٢ ٥ قوله يرحمكم من في السماء اي الله تعالى وقد يذهب بعض الى ان المراد به من يكون في السماء قبلها واهلا لا كمال سعته وعظمته وقد يراد به الملائكة يحفظونهم بامر الله ويستغفرون لهم ١٢ لمعات ٦ قوله الرحم شجنة بتثليث الشين وسكون الجيم وتنوين عروق الشجر المشتبكة والمعنى انها اخذ اسمها من اسم الرحمن فلها علقة به كذا قال السيوطي ١٢ لمعات ٧ قوله الدين النصيحة هي كلمة يعبر بها عن جملة هي ارادة الخير للمنصوح له واصلها الخلوص نصحته ونصحت له والنصيحة لله صحة الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته ولكتابه التصديق به والعمل بما فيه ولرسوله التصديق بنبوته والطاعة وللائمة طاعتهم في الحق وعدم الخروج عليهم عند الجور ولعامة المسلمين ارشادهم الى مصالحهم ١٢ مجمع البحار ٨ قوله التقوى ههنا اي لا يجوز تحقير المتقي من الشرك والمعاصي والتقوى محله القلب يكون مخفيا عن الاعين فلا يحكم بعدمه لاحد حتى يحقره او يقال محل التقوى هو القلب فمن كان في قلبه التقوى لا يحقر مسلما لان المتقي لا يحقر مسلما ١٢ مجمع البحار ٩ قوله ان احدكم مرآة اخيه اي يرى منه ما يخفى عليه من العيب باعلامه بها وينبهه كالمرآة ترى كل ما في وجه الشخص ولكان احق شيء كالمؤمن يطلع على عيوبها اعلام من آخر كما يطلع على عيوب وجهه بالنظر في المرآة فينبغي للمؤمن ان يميط الاذى والعيب عنه ويشتغل باصلاح حاله وقد يقال في معنى المؤمن مرآة المؤمن ان المسلم اذا رأى عيبا ونقصانا في مسلم آخر ينبغي ان يحمل على ان هذا عيبه ونقصانه يرى فيه فيتنبه ويرجع الى نفسه فيقوم في مقام ازالته واصلاح حاله وهذا معنى صحيح دقيق ولكن سوق الحديث يأبى هذا المعنى وما ذكرنا هو الذي عليه الشراح كذا في اللمعات ١٢ ❊ ❊ ❊

قوت المغتذي (الرحم شجنة) بضم الشين المعجمة وفتحها وكسرها وسكون الجيم ونون قال في النهاية قرابة مشتبكة كاشتباك العروق شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة شعبة من غصن من غصون الشجرة . (ان احدكم مرآة اخيه) مفعلة من الرؤية وهذا الحديث اخرجه الحافظ زين الدين العراقي من الشرح قال الطيبي يعني ان مرآة عيب اخيه كمرآة مجلوة تحكي كل ما ارتسم بها من صورة ولو كان ادنى شيء . ومن نفس عن مسلم كذا في نسخة .

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله عن ابي بكر النهشلي عن مرزوق ابي بكر التيمي عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ردّ عن عرض اخيه ردّ الله عن وجهه النار يوم القيامة وفي الباب عن اسماء بنت يزيد هذا حديث حسن باب ما جاء في كراهية الهجر للمسلم حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان ثنا الزهري ح وثنا سعيد بن عبد الرحمن ثنا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وفي الباب عن عبد الله بن مسعود وانس وابي هريرة وهشام بن عامر وابي هند الداري هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في مواساة الاخ حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا حميد عن انس قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال له هلم اقاسمك مالي نصفين ولي امرأتان فاطلق احديهما فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فدلوه على السوق فما رجع يومئذ الا ومعه شيء من اقط وسمن قد استفضله فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وعليه وضر صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار قال فما اصدقتها قال نواة قال حميد او قال وزن نواة من ذهب فقال اولم ولو بشاة هذا حديث حسن صحيح وقال احمد بن حنبل وزن نواة من ذهب وزن ثلثة دراهم وثلث وقال اسحق وزن نواة من ذهب وزن خمسة دراهم اخبرني بذلك اسحق بن منصور عن احمد بن حنبل واسحاق باب ما جاء في الغيبة حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اخاك بما يكره قال ارأيت ان كان فيه ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته وفي الباب عن ابي برزة وابن عمر وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الحسد حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار وسعيد بن عبد الرحمن قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابي بكر الصديق والزبير بن العوام وابن عمرو وابن مسعود وابي هريرة حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان ثنا الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن ابن مسعود و ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا باب ما جاء في التباغض حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكن في التحريش بينهم وفي الباب عن انس وسليمان بن عمرو بن الاحوص عن ابيه هذا حديث حسن وابو سفيان اسمه طلحة بن نافع باب ما جاء في اصلاح ذات البين حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو احمد ثنا سفيان ح وثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري وابو احمد قالا ثنا سفيان عن ابن خثيم عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلاث يحدث الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس وقال محمود في حديثه لا يصلح الكذب الا في ثلاث هذا حديث حسن لا نعرفه من حديث اسماء الا من حديث ابن خثيم وروى داود بن ابي هند هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه عن اسماء حدثنا بذلك ابو كريب ثنا ابن ابي زائدة عن داود بن ابي هند وفي الباب عن ابي بكر رضي الله عنه حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن امه ام كلثوم بنت عقبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الخيانة والغش حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن لؤلؤة عن ابي صرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه وفي الباب عن ابي بكر هذا حديث حسن غريب حدثنا عبد بن حميد ثنا زيد بن حباب العكلي ثني ابو سلمة الكندي ثنا فرقد السبخي عن مرة بن شراحيل الهمداني وهو الطيب عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به هذا حديث

عبد الله بن عمرو رض باب مواساة الاخ من الاسوة بضم الهمزة اللام يعني المواساة قوله آخا رسول الله كانت المواخات بسبب التوارث ولم يكن بينهم توارث النسب في ذلك الحين قوله مهيم هذه كلمة يمنية بمعنى اى شئ باب الغيبة الغيبة تعريفها في الحديث اى ذكرك اخاك بما يكره لو اطلع عليه وفي الفقه مستثنيات ولا غيبة للفاسق ويجوز ذكر فضل الشنيع ليحترز الناس عنه وعن فعله

لـه قوله ان يهجر اخاه تخصيصه بالذكر اشعار بالعلية والمراد به اخوة الاسلام ويفهم منه انه ان خالف هذه الشريطة وقطع هذه الرابطة جاز هجره فوق ثلثة كذا قاله الطيبي ١٢ ٢ـه قوله فيصد هذا اى يعرض بوجهه عنه والصد الجانب اى يوليه صفحة وجهه صاد اى جانبه ١٢ مجمع البحار ٣ـه قوله وخيرهما الذي يبدأ بالسلام فيه حث على ازالة الهجران وان السلام يكفي في ذلك ١٢ لمعات ٤ـه قوله اقط لبن مجفف يابس مستحجر ... في الصراح ١٢ ٥ـه قوله وضر صفرة اي لطخ من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس ١٢ مجمع البحار ٦ـه قوله مهيم اى ما امرك وما شأنك وهي كلمة يمانية ١٢ مجمع البحار ٧ـه قوله لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا تهاجروا وقال الطيبي المراد بالتدابر التقاطع فان كل واحد من المتقاطعين يولي دبره عن صاحبه فيكون المعنى لا يولي كل واحد اخاه دبره ويعرض عنه ... حقوق الاسلام قوله ولا تباغضوا اى لا يبغض بعضكم بعضا وقيل لا تختلفوا في الاهواء والمذاهب لان البدعة في الدين والضلال عن الطريق المستقيم يوجب البغض ١٢ لمعات ٨ـه قوله لا حسد اي لا غبطة وقيل هو مبالغة في تحصيل الغبطة ولو يحسد قوله في اثنتين اى خصلتين خصلة رجل وروي في اثنين اي رجلين ... اى لا ينبغي ان يتمنى ... تكون تلك النعمة مقربة الى الله تعالى ١٢ مجمع البحار ٩ـه قوله اصلاح ذات البين من الظروف ... بين الاثنين ١٢ لمعات ١٠ـه قوله لا يحل الكذب الا في ثلث قيل ... يكذب من حيث نظر السامع وصدق من حيث يقول القائل ١٢ مجمع البحار ١١ـه قوله او نمى خيرا نميت الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فان بلغته على وجه الافساد والنميمة قلت نميته كذا قالوا ١٢ مجمع البحار ١٢ـه قوله من ضار ضار الله المضارة ايصال الضرر ضد النفع اى من اوصل الضرر بأحد او شاق من غير وجه شرعي جازاه الله تعالى بمثله والمشاقة المخالفة والعداوة من الشق لان المتخالفين والمتعادين يكون كل واحد منهما في شق اى جانب وقيل ان يكون من المشقة بان يكلفه فوق طاقته ١٢ لمعات

قوت المغتذي

وضر صفرة) اى لون ... لطخ من خلوق او طيب له لون

غريب **باب ما جاء في حق الجوار** حدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا سفيان عن داود بن شابور وبشير ابي اسمعيل عن مجاهد ان عبد الله بن عمرو ذُبِحَت له شاة في اهله فلما جاء قال اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه وفي الباب عن عائشة وابن عباس وعقبة بن عامر وابي هريرة وانس وعبد الله بن عمرو والمقداد بن الاسود وابي شريح وابي امامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد رُوي هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن ابي بكر بن محمد وهو ابن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبرئيل صلوات الله عليهما يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن شرحبيل بن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره هذا حديث حسن غريب ابو عبد الرحمن الحبلي اسمه عبد الله بن يزيد **باب ما جاء في الاحسان الى الخادم** حدثنا بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن واصل عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله فتية تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه وفي الباب عن علي وام سلمة وابن عمر وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن فرقد عن مرة عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة سيئ الملكة هذا حديث غريب وقد تكلم ايوب السختياني وغير واحد في فرقد السبخي من قبل حفظه **باب النهي عن ضرب الخدم وشتمهم** حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعم عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم نبي التوبة من قذف مملوكه بريئا مما قال له اقام الله عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن سويد بن مقرن وعبد الله بن عمر وابن ابي نعم هو عبد الرحمن بن ابي نعم البجلي يكنى ابا الحكم حدثنا محمود بن غيلان ثنا مؤمل ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود قال كنت اضرب مملوكا لي فسمعت قائلا من خلفي يقول اعلم ابا مسعود اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لله اقدر عليك منك عليه قال ابو مسعود فما ضربت مملوكا لي بعد ذلك هذا حديث حسن صحيح وابراهيم التيمي هو ابراهيم بن يزيد بن شريك **باب ما جاء في ادب الخدم** حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله عن سفيان عن ابي هارون العبدي عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم وابو هارون العبدي اسمه عمارة بن جوين وقال يحيى بن سعيد ضعّف شعبة ابا هارون العبدي قال يحيى ما زال ابن عون يروي عن ابي هارون حتى مات **باب ما جاء في العفو عن الخادم** حدثنا قتيبة ثنا رشدين بن سعد عن ابي هانئ الخولاني عن عباس بن جليد الحجري عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم فصمت عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا رسول الله كم اعفو عن الخادم قال كل يوم سبعين مرة هذا حديث حسن غريب رواه عبد الله بن وهب عن ابي هانئ الخولاني بهذا الاسناد نحو هذا حدثنا قتيبة ثنا عبد الله بن وهب عن ابي هانئ الخولاني بهذا الاسناد نحوه وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن وهب بهذا الاسناد وقال عن عبد الله بن عمرو **باب ما جاء في ادب الولد** حدثنا قتيبة ثنا يحيى بن يعلى عن ناصح عن سماك عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يؤدب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع هذا حديث غريب وناصح بن علاء الكوفي ليس عند اهل الحديث بالقوي ولا يعرف هذا الحديث الا من هذا الوجه وناصح شيخ آخر بصري يروي عن عمار بن ابي عمار وغيره وهو اثبت من هذا حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا عامر بن ابي عامر الخزاز ثنا ايوب بن موسى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا من نحل افضل من ادب حسن هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عامر بن ابي عامر الخزاز وايوب بن موسى هو ابن عمرو بن سعيد بن العاص وهذا عندي حديث مرسل **باب ما جاء في قبول الهدية والمكافاة عليها** حدثنا يحيى بن اكثم وعلي بن خشرم قالا ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها وفي الباب عن ابي هريرة وانس وابن عمر وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب من

باب حق الجوار بدا ان الجار ثابت عند الشافعي للقضاء وانما يمنع شفعة الجوار باب احسان الخادم قوله سئ الملكة الخ اى الملكة بمعنى الملك ويمكن ان يكون بمعنى الخلق لكنه لم يثبت من اللغة قوله وجنبي التوبة لقب النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله ما زال جبرئيل يوصيني بالجار الخ اى يوصيني بان آمر الامة برعاية حقوق الجار فلكون معنى قوله انه سيورثه اى يحكم بتوريث احد الجارين الآخر ومن هذا لا يلزم ان يكون له صلى الله عليه وسلم ميراث وكرم ان معنى الكلام يوصيني بعضي برعاية حق الجار حتى ظننت انه سيورثه معنى يكمل ذا قبل ان يرقى الايمان الا اعتبارا ولا يرد قوله لم اقبت ذلك في الصحيح والمراد كمال المبالغة في ذلك حتى انه ظن بالتوريث فيما ليس فيه نص ۱۲ لمعات

۲ قوله اخوانكم اى مماليكم اخوانكم اما باعتبار الخلقة او من جهة الدين وقوله فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس هذا مستحب ولا واجب اجماعا كالواجب على السيد نفقة الرقيق قدر اداما قدر بالكفاية من غالب قوت محله وكسوته بحسب ذلك بحسب احوال الشخص سواء كان من جنس نفقة السيد كدونه او فوقه حتى ولو ضيق السيد على نفسه زهدا او شحا لا يجوز التضييق على العبد ۱۲ لمعات

۳ قوله لا يدخل الجنة اى ابتداء مع الناجين وقوله سئ الملكة بفتح الميم واللام بمعنى الملك يقال ملكته ملكا وملكة ومملكة ومملكة بفتح اللام وبضمها كذا في القاموس وقيل المراد من حسن الملكة لوازمها حسن الصنيع الى مماليكه وضده سئ الملكة قال الشيخ في اللمعات ۱۲

۴ قوله بريئا مما قال له يعني من بريء في اعتقاده او قذفه فانه يحد قوله الا ان يكون كما قال لعله مطابقا للواقع ولكن كان محتمل الاعتقاد فانه لا يحد هذا قال الشيخ في اللمعات فيه اشارة الى انه لا حد على السيد بقذفه عبده بل لا حد على قاذف العبد مطلقا لان العبد ليس بمحصن ۱۲

۵ قوله لله اقدر عليك اى قدرة الله عليك ازيد من قدرتك عليه ۱۲

۶ قوله فذكر الله اى استغاث به واستشفع باسمه تعالى وهذا اذا لم يكن الضرب من حقوق الشرع والشارع

۷ قوله فصمت كان الصمت لكراهة السؤال وركاكته فان العفو مندوب اليه مطلقا دائما ولا حاجة فيه الى تعيين عدد مخصوص او لانتظار الوحي والله اعلم والمراد بالسبعين التكثير دون التحديد كما مر التحديد فيه فقال للاعرابي رعاية العفو وانما فهم ۱۲ لمعات

۸ قوله خير من ان يتصدق يعني ان الاجر في تاديب الولد اكثر من الاجر في التصدق بالصاع ۱۲

۹ قوله ما نحل والد ولدا النحل العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق نحلته بالضم والنحلة بالكسر العطية ۱۲ مجمع البحار

۱۰ قوله ويثيب عليها اى يكافئ على الهدية بان يعوض عنها قيل هي نوعان للمكافاة وللصلة فالاول سبيله سبيل المعاوضة يجبر على العوض وما كان للصلة او لنشره غرم المكافاة ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذي

اخوانكم قال الطيبي مرفوع خبر لمبتدأ محذوف اى مماليكم بالاخوة من آدم او الدين فقوله جعلهم الله تحت ايديكم بيان لها والكلام من معنى التشبيه او اخوانكم مبتدأ جعلهم الخبر فاخوانكم لو استعار لمعنى المشبه لا يدخل الجنة سئ الملكة ای من سئ صحبة مماليكه وحسن الملكة حسن الصنيع اليهم قال الطيبي سوء الملكة يدل على سوء الخلق وهو شؤم والشؤم يحبط فذلك ادخل النار من قذف مملوكه بريئا مما قال له اقام الله عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال قال الطيبي الاستثناء مشكل لان قوله بريئا يأباه الا ان يؤول اى يعتقد انه بريء ويكون العبد كما قال في الواقع لا اعتقده فاذا الاشكل فذكر الله اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله عطف على الشرط فارفعوا ايديكم جوابه والقول الحلي فيه قلت يعني ان عندي ليس لعمرو بن سعيد صحبة

قوله من لا يشكر الناس لا يشكر الله يعني لا يقبل الله شكر العبد على احسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر مجمع قوله منحه لبن اي يعطيه ناقة او شاة ينتفع بلبنها ويعيدها وهو ما صرفها ما اتم يرد مجمع البحار
قوله او هدى زقاقا هو من هداية الطريق اي من عرف ضالا او ضريرا طريقه ويروى بتشديد الدال اما للمبالغة من الهداية او من الهدية اي من تصدق بزقاق من النخل وهو السكة والصف من اشجاره نهاية قوله ورق بفتح الواو وكسر الراء المشددة على الصواب انتهى قوله شكر الله تعالى لعباده مغفرته كذا في النهاية قوله ثم التفت فهي امانة يعني اذا حدث احد عندك حديثا ثم غاب صار حديثه امانة عندك ولا يجوز اضاعتها

هذا الوجه لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عيسى بن يونس عن هشام **باب ما جاء في الشكر لمن احسن اليك** حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله
ابن المبارك ثنا الربيع بن مسلم ثنا محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يشكر الناس لا يشكر الله هذا حديث
صحيح حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن ابن ابي ليلى ح وثنا سفين بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن ابن ابي ليلى عن عطية
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس لم يشكر الله وفي الباب عن ابي هريرة والاشعث بن قيس
والنعمان بن بشير هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في صنائع المعروف** حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري ثنا النضر بن محمد الجرشي
اليمامي ثنا عكرمة بن عمار ثنا ابو زميل عن مالك بن مرثد عن ابيه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه
اخيك لك صدقة وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة وبصرك للرجل الردى
البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة وفي الباب عن
ابن مسعود وجابر وحذيفة وعائشة وابي هريرة هذا حديث حسن غريب ابو زميل سماك بن الوليد الحنفي **باب ما جاء في المنحة** حدثنا ابو كريب
ثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحق عن طلحة بن مصرف قال سمعت عبد الرحمن بن عوسجة يقول سمعت
البراء بن عازب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من منح منيحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة هذا
حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي اسحاق عن طلحة بن مصرف لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روى منصور بن المعتمر وشعبة عن طلحة
بن مصرف هذا الحديث وفي الباب عن نعمان بن بشير ومعنى قوله من منح منيحة ورق انما يعني به قرض الدراهم وقوله او هدى
زقاقا انما يعني به هداية الطريق وهو ارشاد السبيل **باب ما جاء في اماطة الاذى عن الطريق** حدثنا قتيبة عن مالك بن انس عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي في الطريق اذ وجد غصن شوك فاخره فشكر الله
له فغفر له وفي الباب عن ابي برزة وابن عباس وابي ذر هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء ان المجالس بالامانة** (ای ذات امانة) حدثنا احمد بن محمد
ثنا عبد الله بن المبارك عن ابن ابي ذئب قال اخبرني عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حدث الرجل الحديث ثم التفت فهي امانة هذا حديث حسن وانما نعرفه من حديث ابن ابي ذئب
باب ما جاء في السخاء حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى الحساني البصري ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن اسماء
ابنة ابي بكر قالت قلت يا رسول الله انه ليس لي من شيء الا ما ادخل علي الزبير افاعطي قال نعم ولا توكي فيوكى عليك يقول لا تحصي فيحصى
عليك وفي الباب عن عائشة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وروى بعضهم هذا الحديث بهذا الاسناد عن ابن ابي مليكة عن
عباد بن عبد الله بن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر وروى غير واحد هذا عن ايوب ولم يذكروا فيه عن عباد بن عبد الله بن الزبير حدثنا
الحسن بن عرفة ثنا سعيد بن محمد الوراق عن يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السخي قريب
من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار و
الجاهل السخي احب الى الله من عابد بخيل هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الاعرج عن ابي هريرة الا من حديث
سعيد بن محمد وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد انما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل
باب ما جاء في البخل حدثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا ابو داؤد ثنا صدقة بن موسى ثنا مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحداني عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق وفي الباب عن ابي هريرة
هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صدقة بن موسى حدثنا احمد بن منيع ثنا يزيد بن هارون ثنا صدقة بن موسى عن
فرقد السبخي عن مرة الطيب عن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان هذا حديث حسن
غريب حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن بشر بن رافع عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء في النفقة على الاهل**

باب البخل قوله المؤمن غر كريم الخ اي ساذج ويؤيده ما في الصحيحين ان رجلا احرق البيدر واتى عنده عليه السلام فاعتذر وراح فخلى النبي صلى الله عليه وسلم سبيله
ثم ذهب الى البيدر وقال اني تخادعت محمدا ثم جاء اسيرا فاعتذر وراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين الحديث ثم تركه النبي صلى الله عليه وسلم والجمع
بين الحديثين ان مراد الاول انه ليس بدهاء لكون يخرج الطرق والسبيل قبل وقوع الامر عليه ومراد الثاني انه يتفطن بما يقع عليه ولا يعود الى ما صدر عنه مرة كالشطارة

حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارك عن شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة وفي الباب عن عبد الله بن عمرو وعمرو بن امية وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله و دينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله قال ابو قلابة بدأ بالعيال ثم قال واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على عيال له صغار يعفهم الله به ويغنيهم الله به هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الضيافة وغاية الضيافة كم هو حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال ابصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته اذناي حين تكلم به قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته قال يوم وليلة قال والضيافة ثلاثة ايام وما كان بعد ذلك فهو صدقة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة وما انفق عليه بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه ومعنى قوله لا يثوي عنده يعني الضيف لا يقيم عنده حتى يشتد على صاحب المنزل والحرج هو الضيق انما قوله حتى يحرجه يقول حتى يضيق عليه وفي الباب عن عائشة وابي هريرة وقد رواه مالك بن انس والليث بن سعد عن سعيد المقبري هذا حديث حسن صحيح وابو شريح الخزاعي هو الكعبي وهو العدوي واسمه خويلد بن عمرو باب ما جاء في السعي على الارملة واليتيم حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك هذا حديث حسن صحيح غريب وابو الغيث اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع وثور بن يزيد شامي وثور بن زيد مدني باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر حدثنا قتيبة ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وفي الباب عن ابي ذر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الصدق والكذب حدثنا هناد ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وفي الباب عن ابي بكر الصديق وعمر وعبد الله بن الشخير وابن عمر هذا حديث حسن صحيح حدثنا يحيى بن موسى قال قلت لعبد الرحيم بن هارون الغساني حدثكم عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به قال يحيى فاقر به عبد الرحيم بن هارون وقال نعم هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه تفرد به عبد الرحيم بن هارون باب ما جاء في الفحش حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني وغير واحد قالوا ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه وفي الباب عن عائشة قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود انبأنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم احاسنكم اخلاقا ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في اللعنة حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا هشام عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بالنار وفي الباب عن ابن عباس وابي هريرة وابن عمر وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن يحيى الازدي البصري ثنا محمد بن سابق عن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا

باب في اللعنة اللعنة الابعاد والطرد ... لا يجوز لعن معين ... على ما في الروايات ان المرأة لعنت ناقتها فرق النبي صلى الله عليه وسلم ... (حاشیہ؛ باریک اور جزوی طور پر ناخواندہ)

ل قوله جائزته الجائزة العطاء اي فيكرم ضيفه ويعطه ويتحفه يعني يتكلف له في اليوم الاول بما وسعه والتقصير على العادة المعتاد ١٢

٢، ٣ قوله الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة الجوائز العطايا ثلاثة ايام فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع من بره والطافه ويقدم له في اليوم الثاني والثالث ما حضر ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان شاء فعل وان شاء ترك وكره له المقام بعده لئلا يضيق به اقامته ١٢ نهاية مجمع البحار

٤ قوله بوجه طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اي منبسط الوجه متهلله ١٢ نهاية

٥ قوله حتى يكتب عند الله صديقا قال العلماء المراد ان ذلك يظهر في ديوان الاعمال في الملائكة على وجه يحكم له بالصدق واثبات الصفة ... في الناس والاعلام بهذه الصفة ويلقي الله في قلوبهم ... على قياس قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وعلى هذا القياس التقرير في الكذب ١٢ لمعات

٦ الفاحش ذو الفحش في كلامه وافعاله والمتفحش من يتكلفه ويتعمده ١٢ مجمع البحار

٧ قوله لا تلاعنوا بلعنة الله اي لا تدعوا على الناس بالبعد عن رحمة الله والغضب الله وذلك مختص بالاعيان واما اللعن على الاوصاف فجائز كقولك لعنة الله على الكافرين واليهود ١٢ شيخ الاسلام

ع المنهل المشرب والمنزل الذي يكون بالمفازة ١٢ قاموس

الفاحش لا البذیّ هذا حدیث حسن غریب قد روی عن عبد الله من غیر هذا الوجه حدثنا زید بن اخزم الطائی البصری ثنا بشر بن عمر ثنا
ابان بن یزید عن قتادة عن ابی العالیة عن ابن عباس ان رجلا لعن الریح عند النبی صلی الله علیه وسلم فقال لا تلعن الریح فانها مامورة وانه
من لعن شیئا لیس له باهل رجعت اللعنة علیه هذا حدیث غریب حسن لا نعلم احدا اسنده غیر بشر بن عمر **باب ما جاء** فی تعلیم النسب
حدثنا احمد بن محمد ثنا عبد الله بن المبارک عن عبد الملک بن عیسی الثقفی عن یزید بن مولی المنبعث **عن** ابی هریرة عن النبی صلی الله
علیه وسلم قال تعلموا من انسابکم ما تصلون به ارحامکم فان صلة الرحم محبّة فی الاهل مثراة فی المال منسأة فی الاثر هذا حدیث غریب من هذا
الوجه ومعنی قوله منسأة فی الاثر یعنی به الزیادة فی العمر **باب ما جاء** فی دعوة الاخ لاخیه بظهر الغیب **حدثنا** عبد بن حمید ثنا قبیصة عن
سفیان عن عبد الرحمن بن زیاد بن انعم عن عبد الله بن یزید **عن** عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما دعوة اسرع اجابة من
دعوة غائب لغائب هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه والافریقی یضعف فی الحدیث وهو عبد الرحمن بن زیاد بن انعم الافریقی
باب ما جاء فی الشتم **حدثنا** قتیبة ثنا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال المستبّان ما قالا فعلی البادی منهما ما لم یعتد المظلوم **وفی** الباب عن سعد بن سعد وعبد الله بن مغفل هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا**
محمود بن غیلان ثنا ابو داؤد الحفری عن سفیان **عن** زیاد بن علاقة قال سمعت المغیرة بن شعبة یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لا تسبّوا الاموات فتؤذوا الاحیاء **وقد** اختلف اصحاب سفیان فی هذا الحدیث فروی بعضهم مثل روایة الحفری **وروی** بعضهم عن
سفیان عن زیاد بن علاقة قال سمعت رجلا یحدث عند المغیرة بن شعبة عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا وکیع ثنا سفیان
عن زبید بن الحارث عن ابی وائل **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله کفر قال زبید قلت لابی
وائل انت سمعته من عبد الله قال نعم هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی قول المعروف **حدثنا** علی بن حجر ثنا علی بن مسهر عن عبد الرحمن
ابن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجنة غرفا تری ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها
فقام اعرابی فقال لمن هی یا رسول الله فقال لمن اطاب الکلام واطعم الطعام وادام الصیام وصلی بالیل والناس نیام هذا حدیث غریب
لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن اسحق **باب ما جاء** فی فضل المملوک الصالح **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفیان عن الاعمش عن ابی صالح
عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعمّا لاحدهم ان یطیع ربه ویؤدی حق سیده یعنی المملوک وقال کعب صدق الله و
رسوله **وفی** الباب عن ابی موسی وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو کریب ثنا وکیع عن سفیان عن ابی الیقظان عن زاذان **عن** ابن
عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة علی کثبان المسک اراه قال یوم القیمة عبد ادی حق الله وحق موالیه
ورجل امّ قوما وهم به راضون ورجل ینادی بالصلوات الخمس فی کل یوم ولیلة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه
الا من حدیث سفین وابو الیقظان اسمه عثمان بن قیس **باب ما جاء** فی معاشرة الناس **حدثنا** بندار ثنا عبد الرحمن بن مهدی ثنا سفین
عن حبیب بن ابی ثابت عن میمون بن ابی شبیب **عن** ابی ذر قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اتق الله حیث ما کنت واتبع السیئة
الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن **وفی** الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان ثنا ابو احمد وابو نعیم
عن سفیان عن حبیب بهذا الاسناد نحوه قال محمود وثنا وکیع عن سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن میمون بن ابی شبیب **عن** معاذ بن جبل
عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه قال محمود والصحیح حدیث ابی ذر **باب ما جاء** فی ظن السوء **حدثنا** ابن ابی عمر ثنا سفین عن ابی الزناد عن الاعرج
عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ایاکم والظن فان الظن اکذب الحدیث هذا حدیث حسن صحیح وسمعت عبد بن
حمید یذکر عن بعض اصحاب سفین قال قال سفیان الظن ظنان فظن اثم وظن لیس باثم فاما الظن الذی هو اثم فالذی یظن ظنا و
یتکلم به واما الظن الذی لیس باثم فالذی یظن ولا یتکلم به **باب ما جاء** فی المزاح **حدثنا** عبد الله بن الوضاح الکوفی ثنا عبد الله بن
ادریس عن شعبة عن ابی التیاح **عن** انس قال ان کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لیخالطنا حتی ان کان لیقول لاخ لی صغیر یا ابا عمیر
ما فعل النغیر **حدثنا** هناد ثنا وکیع عن شعبة عن ابی التیاح **عن** انس نحوه هذا حدیث حسن صحیح وابو التیاح اسمه یزید بن حمید الضبعی

ولکن فی الفقه عدم جوازه باب ما جاء فی الشتم والشتم من القذف وصرح الفقهاء بجواز قصاص الشتم وتدل عبارتهم علی ان مثل الفاظ الشاتم ولوازاد یعزر باب المزاح بکسر المیم
والوحش طبعی قوله یا ابا عمیر ما فعل النغیر الخ هذا مزاح لان الصغیر لم یکن والد احد وقیل له ابا عمیر وتمسک الطحاوی بحدیث الباب ان حرم المدینة لیس
کحرم مکة فان ابا عمیر اخذ النغیر الا ان جوّزنا من المدینة وقال الشافعی ومالک ان حرم المدینة کحرم مکة

لے البذاء والفحش فی القول والسان شرح المشکوٰة ۲ے قولہ تصلون به ای تعرفون به اقاربکم الذین تجب صلتهم فتعلموا اسماء اقاربکم فتصلوهم قوله ان صلة الرحم محبة وهو مفعلة من الحب کالمظنة من الظن فیکون بکسر الحاء ای سبب الحب و مکانه قوله مثراة فی المال بفتح المیم وسکون المثلثة من الثروة وهی کثرة المال قال فی القاموس هذا مثراة للمال ای مکثرة له وصف ۃ ایضا بفتح المیم وسکون النون وفتح السین وفتح الهمزة من نسأ ای اخّر ای سبب تاخیر الاجل والمراد بتاخیر الاجل بالصلة بحصول البرکة والتوفیق فی العمل وعدم ضیاع العمر فکانه زاد او بمعنی انه سبب لبقاء ذکره الجمیل بعده او وجود الذریة الصالحة والتحقیق انها سبب لزیادة العمر کسائر اسباب العالم فمن اراد الله تعالی زیادة عمره وفقه لصلة الارحام والزیادة انما هو بحسب الظاهر بالنسبة الی الخلق واما فی علم الله فلا زیادة ولا نقصان وهو وجه الجمع بین قوله صلی الله علیه وسلم جف القلم بما هو کائن وقوله تعالی یمحوا الله ما یشاء ویثبت هذا کله من اللمعات ۱۲ ۳ے قوله المستبان ما قالا فعلی البادی ای الذان یسب کل منهما الآخر وما شرطیة او موصولة فعلی البادی جزاء او خبر ای اثم ما قالا علی البادی اذا لم یتعد المظلوم فاذا تعدی یکون علیهما ۱۲ مجمع البحار ۴ے قوله غرفا جمع غرفة وهی اعلی مواضع الجنة وقیل من احسن الجنة ۱۲ ۵ے قوله کثبان المسک وفی آخر علی کثب المسک هما جمع کثیب وهو الرمل المستطیل المحدودب ۱۲ مجمع البحار ۶ے قوله خالق الناس بخلق حسن ای عاشرهم بخلق حسن ۱۲ ۷ے قوله ایاکم والظن الخ هو تحذیر عن الظن السوء فی المسلمین فیما یجب فیه القطع من الاعتقادیات فلا ینافی ظن المجتهد والمقلد فی الاحکام ولا حدیث التحریم سوء الظن فانه فی احوال نفسه خاصة ومعنی کونه اکذب الحدیث مع ان الکذب خلاف الواقع فلا یقبل النقص قصده ان الظن اکثر کذبا او ان اثم هذا الکذب ازید من اثم الحدیث الکاذب او ان المظنونات یقع الکذب فیها اکثر من المجزومات ۱۲ مجمع ۸ے المزاح بالضم ما یمازح به وبالکسر مصدر مازحه والاستمرار علی المزاح منهی فانه یورث کثرة الضحک وقساوة القلب ویشتغل عن ذکر الله ویسقط المهابة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یمزح نادرا لمصلحة او لمؤانسة المخاطب وهذا سنة مستحبة ۱۲ س ۹ے فی حدیث النغیر جواز صید طیر المدینة وجواز اعطاء الصبی لیلعب اذا لم یعذب وفیه استمالة الصغیر وادخال السرور فی قلبه ۱۲ س

قوت المغتذی

مثراة فی المال بمثلثة مفعلة من الثروة الکثرة منسأة فی الاثر مفعلة من النساء وهو التاخیر کثبان جمع کثیب وهو الرمل المستطیل المحدودب النغیر بمعجمة تصغیر نغر طائر صغیر

ك قوله وهذا الذي قيل هذا معناه منه وقيل حث على حسن الاستماع لتعدد الآلة ١٢ ك قوله ربض الجنة هو بفتح الراء والموحدة ما حولها خارجا عنها تشبيها بالابنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع ومنه من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة وتقييده بالباطل تاكيد وقيل احتراز عما فيه صلاح ذات البين ومن المعاريض ومن الكذب في الحرب قوله ومن ترك المراء اي الجدال وهو محق فيه بكسر السفه كيلا يرتفع نفسه على خصمه بظهور فضله ا مجمع البحار ك قوله ولا تعده موعدا فتخلفه اجمعوا على ان من وعد انسانا شيئا ليس بمنهي عنه فينبغي ان يفي بوعده وهل ذلك واجب ام مستحب فيه خلاف ذهب الشافعي وابوحنيفة والجمهور الى انه مستحب فلو تركه فاته الفضل وارتكب المكروه كراهة شديدة ولا ياثم

حدثنا العباس بن محمد الدوري ثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله انك تداعبنا انما يعنون انك تمازحنا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال محمود قال ابو اسامة يعني به انه يمازحه حدثنا قتيبة ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن حميد عن انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق هذا حديث صحيح غريب باب ما جاء في المراء حدثنا عقبة بن مكرم العمي البصري ثنا ابن ابي فديك قال اخبرني سلمة بن وردان الليثي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث سلمة بن وردان عن انس حدثنا فضالة بن الفضل الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن ابن وهب بن منبه عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه حدثنا زياد بن ايوب البغدادي ثنا المحاربي عن ليث وهو ابن ابي سليم عن الملك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه باب ما جاء في المداراة حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القول فلما خرج قلت له يا رسول الله قلت له ما قلت ثم النت له القول قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض حدثنا ابو كريب ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة اراه رفعه قال احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث عن ايوب باسناد غير هذا رواه الحسن بن ابي جعفر وهو حديث ضعيف ايضا باسناد له عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هذا عن علي موقوف باب ما جاء في الكبر حدثنا ابو هشام الرفاعي ثنا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس وسلمة بن الاكوع وابي سعيد هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن المثنى وعبد الله بن عبد الرحمن قالا ثنا يحيى بن حماد ثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل بن عمرو عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان قال فقال رجل انه يعجبني ان يكون ثوبي حسنا ونعلي حسنا قال ان الله يحب الجمال ولكن الكبر من بطر الحق وغمص الناس هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا ابو كريب ثنا ابو معاوية عن عمر بن راشد عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما اصابهم هذا حديث حسن غريب حدثنا علي بن عيسى بن يزيد البغدادي ثنا شبابة بن سوار عن القاسم بن عباس عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال يقولون لي فيّ التيه وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في حسن الخلق حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابي الدرداء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما شيء اثقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن فان الله تعالى ليبغض الفاحش البذيء وفي الباب عن عائشة وابي هريرة وانس واسامة بن شريك هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو كريب ثنا قبيصة بن الليث عن مطرف عن عطاء عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة هذا حديث غريب

باب المداراة هي الملاينة مع الناس وحسن الكلام قوله بئس ابن العشيرة اي هكذا وقع فانه ارتد بعده واسلم وعيا ذا بالله

باب الكبر قال الغزالي في الاحياء ان المتكبر لا يوجد في غيره وليس يدخل في الكبر وانما الكبر يتخيل بسبب زعم الانسان غيره حقيرا وفي صيام فتح القدير ان الجمال من الاخلاق الحسنة والزينة من اخلاق الشيطان وروي عن ابي حنيفة ان الكبر والعظم يجاوزان تباين الدنيا والعقبى ويجب على المؤمن ان يختار حالة متوسطة لا ترتفع اليه اثناء اصابع زينة او تتجاوز الى ان الخلق

وذهب جماعة الى انه واجب منهم عمر بن عبد العزيز وبعضهم الى التفصيل ويؤيده الوجه الاول ما ورد في الاحياء حيث قال وكان صلى الله عليه وسلم اذا وعد وعدا قال عسى وكان ابن مسعود لا يعد وعدا الا ويقول ان شاء الله ...

ك قوله بئس ابن العشيرة واخو العشيرة ... ك قوله مثقال حبة ...

رفي ربض الجنة بالراء والموحدة ...

من هذا الوجه حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا عبد الله بن ادريس ثني ابي عن جدي عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة فقال تقوى الله وحسن الخلق وسئل عن اكثر ما يدخل الناس النار فقال الفم والفرج هذا حديث صحيح غريب وعبد الله بن ادريس هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الاودي حدثنا احمد بن عبدة نا ابو وهب عن عبد الله بن المبارك انه وصف حسن الخلق فقال هو بسط الوجه وبذل المعروف وكف الاذى

باب ما جاء في الاحسان والعفو حدثنا بندار واحمد بن منيع ومحمود بن غيلان قالوا نا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابيه قال قلت يا رسول الله الرجل أمرّ به فلا يقريني ولا يضيفني فيمرّ بي أفأجزيه قال لا اقره قال ورآني رثّ الثياب فقال هل لك من مال قال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والغنم قال فلير عليك وفي الباب عن عائشة وجابر وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح وابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ومعنى قوله اقره يقول أضفه والقرى الضيافة حدثنا ابو هشام الرفاعي نا محمد بن فضيل عن الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابي الطفيل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا إمّعة تقولون ان احسن الناس احسنّا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطّنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساؤا فلا تظلموا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه

باب ما جاء في زيارة الاخوان حدثنا محمد بن بشار والحسين بن ابي كبشة البصري قالا نا يوسف بن يعقوب السدوسي نا ابو سنان القسملي عن عثمان بن ابي سودة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا او زار اخا له في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا هذا حديث غريب ابو سنان اسمه عيسى بن سنان وقد روى حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا

باب ما جاء في الحياء حدثنا ابو كريب نا عبدة بن سليمان وعبد الرحيم ومحمد بن بشر عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وفي الباب عن ابن عمر وابي بكرة وابي امامة وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في التأني والعجلة حدثنا نصر بن علي نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة نا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عبد الله بن سرجس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عاصم والصحيح حديث نصر بن علي حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع نا بشر بن المفضل عن قرة بن خالد عن ابي جمرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة وفي الباب عن الاشج العصري حدثنا ابو مصعب المدني نا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاناة من الله والعجلة من الشيطان هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس وضعّفه من قبل حفظه

باب ما جاء في الرفق حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عن يعلى بن مملك عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير وفي الباب عن عائشة وجرير بن عبد الله وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في دعوة المظلوم حدثنا ابو كريب نا وكيع عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب هذا حديث حسن صحيح وابو معبد اسمه نافذ وفي الباب عن انس وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وابي سعيد

باب ما جاء في خلق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أفّ قط وما قال لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا قط ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن عائشة والبراء هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انبأنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابا عبد الله الجدلي يقول سألت عائشة عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لم يكن فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح هذا حديث حسن صحيح وابو عبد الله الجدلي اسمه عبد بن عبد ويقال عبد الرحمن بن عبد

باب ما جاء في حسن العهد حدثنا

باب حسن العهد في مسند احمد انه عليه السلام كان يذكر خديجة ام المؤمنين فقالت عائشة لربما تذكرها يا رسول الله كانت عجوزا ماتت وقد ابدلك الله خيرا منها فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله ما عندي مثلها فاستغفرت عائشة

له قوله تقوى الله اشارة الى حسن المعاملة مع الخالق بان يأتي جميع ما امر به وينتهي عما نهى عنه وحسن الخلق اشارة الى حسن المعاملة مع الخلق وهاتان الخصلتان موجبتان لدخول الجنة ونقيضهما لدخول النار فاوقع الفم والفرج مقابلا لهما اما الفم فيشتمل على اللسان وحفظه ملاك امر الدين كله واكل الحلال رأس التقوى كله واما الفرج فصونه من اعظم مراتب الدين ١٢ طيبي ٢ قوله لا تكونوا امعة بكسر الهمزة وتشديد الميم والهاء للمبالغة وهو الذي يتابع كل ناعق كانه يقول لكل احد انا معك ولا يستعمل ذلك في النساء فلا يقال امرأة امعة وقوله تقولون الخ تفسير لما اريد بالامعة ١٢ سند ٣ قوله وطنوا انفسكم اي قرروها وسكنوها وان تحسنوا مفعول اي على ان تحسنوا ١٢ لمعات ٤ قوله البذاء من الجفاء البذاء الكلام القبيح والبذي الرجل الفاحش والجفاء نقيض البر والصلة ١٢ لمعات ٥ قوله السمت الحسن الهدى والسمت حالة الرجل ومذهبه والاقتصاد سلوك القصد في الامور يريد ان هذه الخصال من خصائص الانبياء فاقتدوا بهم فيها وليس معناه ان من اجتمعت فيه هذه الخصال يكون فيه جزء من النبوة فان النبوة من عطاء الله وليست بمكتسبة ولا متجزئة ١٢ سيد جمال الدين ٦ قوله لاشج عبد القيس بالاضافة وفي نسخة في الفتح على انه غير منصرف فيكون عبد القيس بدلا منه على حذف مضاف اي وافد عبد القيس كذا في بعض الحواشي واسمه المنذر كان وافد عبد القيس وقائدهم ورئيسهم وعبد القيس قبيلة روي ان الوفد لما وصلوا المدينة بادروا الى النبي واقام الاشج عند رحالهم وجمعها وعقل ناقته ولبس احسن ثيابه ثم اقبل عليه وروي ان الوفد اسقطوا انفسهم من الركاب ووثبوا على الارض واظهروا من آثار الشوق والوجد واما الاشج فنزل وعقل ثم لبس الثياب ودخل المسجد وصلى الركعتين ثم جاء في حضرته صلى الله عليه وسلم فاخبروا اثنى عليه وقال ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة هذا اكثر من اللمعات ١٢ ٧ قوله من اعطي حظه من الرفق الخ يعني ان نصيب الرجل من الخير على قدر نصيبه من الرفق وحرمانه منه على قدر حرمانه منه ١٢ لمعات ٨ اعلم ان عدم اعتراض النبي صلى الله عليه وسلم على انس فيما خالف امره انما هو فيما يتعلق بالخدمة والآداب لا فيما يتعلق بالتكاليف الشرعية فانه لا يجوز ترك الاعتراض فيه ١٢ ٩ قوله فاحشا ولا متفحشا الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش من يتكلف ذلك اي ليس ذلك طبعا ولا تكلفا ١٢ سيد ١٠ قوله ولا صخابا من الصخب وهو اختلاط الاصوات قال عصام شارح الشمائل المراد المبالغة في النفي لا نفي المبالغة كما في قوله تعالى وما انا بظلام للعبيد انتهى ١٢

قوت المغتذي

وتقوى الله وحسن الخلق قال ابن القيم جمع بينهما لان التقوى يصلح ما بين العبد وربه وحسن الخلق يصلح ما بينه وبين الناس امعة بكسر الهمزة وتشديد الميم مبالغة من لا رأي له فهو يتبع كل احد على رأيه

عه النجدة بحركة السرعة في اعضاء المرء في الحواشي ليستثني عن ذلك بالاستعمال في خيرية قال تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات

ابو هشام الرفاعی نا حفص بن غیاث عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت ما غرت علی احد من ازواج النبی صلی الله علیه وسلم ما غرت علی خدیجة وما بی ان اکون ادرکتها وما ذاك الا لکثرة ذکر رسول الله صلی الله علیه وسلم لها وان کان لیذبح الشاة فیتتبع بها صدائق خدیجة فیهدیها لهن هذا حدیث حسن صحیح غریب **باب ما جاء فی معالی الاخلاق** حدثنا احمد بن الحسن بن خراش البغدادی نا حبان بن هلال نا مبارك بن فضالة ثنی عبد ربه بن سعید عن محمد بن المنکدر عن جابر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان من احبکم الی واقربکم منی مجلسا یوم القیمة احاسنکم اخلاقا وان من ابغضکم الی وابعدکم منی یوم القیمة الثرثارون والمتشدقون والمتفیهقون قالوا یا رسول الله قد علمنا الثرثارین والمتشدقین فما المتفیهقون قال المتکبرون وفی الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه والثرثار هو کثیر الکلام والمتشدق هو الذی یتطاول علی الناس فی الکلام ویبذو علیهم وروی بعضهم هذا الحدیث عن المبارك بن فضالة عن محمد بن المنکدر عن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم ولم یذکر فیه عن عبد ربه بن سعید هذا اصح **باب ما جاء فی اللعن والطعن** حدثنا بندار نا ابو عامر عن کثیر بن زید عن سالم عن ابن عمر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا یکون المؤمن لعانا وفی الباب عن ابن مسعود هذا حدیث حسن غریب وروی بعضهم هذا الحدیث بهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم وقال لا ینبغی للمؤمن ان یکون لعانا **باب ما جاء فی کثرة الغضب** حدثنا ابو کریب نا ابو بکر بن عیاش عن ابی حصین عن ابی صالح عن ابی هریرة قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال علمنی شیئا ولا تکثر علی لعلی اعیه قال لا تغضب فردد ذلك مرارا کل ذلك یقول لا تغضب وفی الباب عن ابی سعید وسلیمان بن صرد هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابو حصین اسمه عثمان بن عاصم الاسدی حدثنا العباس بن محمد الدوری وغیر واحد قالوا نا عبد الله بن یزید المقری نا سعید بن ابی ایوب ثنی ابو مرحوم عبد الرحیم بن میمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهنی عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من کظم غیظا وهو یستطیع ان ینفذه دعاه الله یوم القیمة علی رؤس الخلائق حتی یخیره فی ای الحور شاء وهذا حدیث حسن غریب **باب ما جاء فی اجلال الکبیر** حدثنا محمد بن المثنی نا یزید بن بیان العقیلی ثنی ابو الرحال الانصاری عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما اکرم شاب شیخا لسنه الا قیض الله له من یکرمه عند سنه هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث هذا الشیخ یزید بن بیان وابو الرحال الانصاری آخر **باب ما جاء فی المتهاجرین** حدثنا قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تفتح ابواب الجنة یوم الاثنین والخمیس فیغفر فیهما لمن لا یشرك بالله الا المتهاجرین یقول ردوا هذین حتی یصطلحا هذا حدیث حسن صحیح ویروی فی بعض الحدیث ذروا هذین حتی یصطلحا ومعنی قوله المتهاجرین یعنی المتصارمین وهذا مثل ما روی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال لا یحل للمسلم ان یهجر اخاه فوق ثلاثة ایام **باب ما جاء فی الصبر** حدثنا الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن الزهری عن عطاء بن یزید عن ابی سعید ان ناسا من الانصار سألوا النبی صلی الله علیه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم ثم قال ما یکون عندی من خیر فلن ادخره عنکم ومن یستغن یغنه الله ومن یستعفف یعفه الله ومن یتصبر یصبره الله وما اعطی احد شیئا هو خیر واوسع من الصبر وفی الباب عن انس هذا حدیث حسن صحیح ویروی هذا الحدیث عن مالك فلن ادخره عنکم ویروی عنه فلم ادخره عنکم والمعنی فیه واحد یقول لن احبسه عنکم **باب ما جاء فی ذی الوجهین** حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من شر الناس عند الله یوم القیمة ذا الوجهین وفی الباب عن عمار وانس هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء فی النمام** حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن منصور عن ابراهیم عن همام بن الحارث قال مر رجل علی حذیفة بن الیمان فقیل له ان هذا یبلغ الامراء الحدیث عن الناس فقال حذیفة سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لا یدخل الجنة قتات قال سفیان والقتات النمام هذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء فی العی** حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن هارون عن ابی غسان محمد بن مطرف عن حسان بن عطیة عن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال الحیاء والعی شعبتان من الایمان والبذاء والبیان شعبتان من النفاق هذا حدیث حسن غریب انما نعرفه من حدیث ابی غسان محمد بن مطرف قال والعی قلة الکلام والبذاء هو الفحش فی الکلام والبیان

باب الصبر قال العلماء ان الصبر علی قسمین صبر علی الشیء ای المکروه وصبر عن الشیء ای المرغوب ذکر الاستاذ ابو القاسم القشیری ان واحدا من اولیاء الله قد ابتلاه الله تعالی فرحت شل فرحتی الی ثلثة وقائع احدها انی ذهبت للجهاد وکنت فی السفر فمرضت بالحمی الشدیدة فوقعت فی مسجد ولم اقدر علی المشی فجاء رجل مؤذن اذن وسألنی من انت فلت [illegible] فجرنی فی حق الثانی خارج المسجد والثانیة انی کنت علی شط نهر فبال رجل ووقع کلها علی وکان فی ضیقی من الحرکات والثالثة انی کنت جالسا فی السفینة فکان مسخرطی یذکر قصته جیادو کنت ابا [illegible] ثیابا

ل قوله الثرثرة کثرة الکلام وتردیده ۱۲ مجمع ۲ قوله المتشدقون هم المتوسعون فی الکلام بلا احتیاط وقیل اراد به المستهزئ بالناس یلوی شدقه لهم وعلیهم ۱۲ مجمع البحار ۳ ابو حصین عثمان بن عاصم بفتح المهملة وکسر المهملة وهو ثقة ثبت کذا فی المغنی والتقریب ۱۲ ۴ قوله من کظم غیظا کظم الغیظ تجرعه واحتمال سببه والصبر علیه ۱۲ نهایة ۵ قوله ابو الرحال بالمهملة وفی آخر الباب بالجیم بهذا وجدته فی الکتب الهندیة وفی نسخة صحیحة منقولة من العرب کذلك وعلیهما فیها علامة الصحة والله اعلم ۱۲ نهایة ۶ قوله لسنه ای لاجل سنه ای مع قطع النظر عن دیانته وفضله فهذا ایضا یشتمل الکافر وقوله الا قیض الله من یکرمه عند سنه ای عند کبر سنه ای سلط ووکل وفیه بشارة اسبق بلوغ ذلك الشاب سن الشیخوخة ۱۲ ۷ قوله یعنی المتصارمین من الصرم بمعنی القطع لعل المراد بهذا التفسیر التنبیه علی ان التهاجر المذموم هو القطع وترك الملاقاة واما التهاجر اللازم من تسفر ونحوه فلیس بمحظور ۱۲ ۸ قوله ومن یستعفف یعفه ای من طلب العفاف والتعفف وهو الکف عن الحرام والسؤال من الناس ای من طلب العفة وتکلفها اعطاه الله ایاها وقیل هو الصبر والنزاهة من الشیء عف یعف عفة فهو عفیف قوله یعفه من الاعفاف ولفتح فاء مشددة وضم بعض اتباعا لفتح الیاء ای من تعفف عن السؤال جعله الله عفیفا کذا فی المجمع ۱۲ ۹ قوله لا یدخل الجنة قتات هو نمام وقت الحدیث نزوره وسیاه وسواء وقیل النمام من یکون مع القوم یتحدثون فینم علیهم والقتات من یستمع علی القوم وهم لا یعلمون ثم ینم والقتات من یسئل عن الاخبار ثم ینمها ۱۲ مجمع ۱۰ العی التحیر فی الکلام والمراد به ما کان لسبب التأمل فی المقال والتحرز عن الوبال لا لخلل فی اللسان والبذاء بالبیان ما یکون سببه الاجتراء وعدم المبالاة بالطغیان وعدم التحرز عن الزور والبهتان ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

الحیاء والعی شعبتان من الایمان قال البیضاوی هما لما انهما باعثان علی تحفظ فی الکلام واحتیاط فیه وانما لهما النفاق وعلی هذا فالعی ما کان بسبب تامل وتحرز عن وبال لا لخلل فی لسان والبیان هو اجتراء وعدم مبالاة بالطغیان وتحرز عن زور وبهتان [illegible] والبیان شعبتان من النفاق بالنهایة اراد انهما خصلتان منشأهما النفاق فالبذاء وهو الفحش فی الکلام واما البیان فانما اراد منه التعمق فی النطق والتفاصح واظهار التقدم فیه علی الخلق فکانه نوع من العجب والکبر ولذلك قال بالآخر البعض البیان اذ لا یذم کل البیان

له قوله الزبرقان وثانيهما عمرو ابن الاهتم وقصتهما ان الزبرقان تفاخر وتكلم في تفاخره بكلمات فصيحة فاجابه عمرو وفضل على القوم بكلام بليغ فقال الزبرقان والله يا رسول الله لقد علم مني غير ما قال وما منعه ان يتكلم الا الحسد فاجابه عمرو ثانيا بما هو ابلغ من الاول وفي احياء العلوم ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... لقد صدقت فيما قلت اولا وما كذبت فيما قلت ثانيا ... رضاني امس فقلت احسن ما علمت فيه واغضبني اليوم فقلت اقبح ما وجدت فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا اي بعض البيان بمثابة السحر في صرف القلوب اللمعات ٢ه قوله ان من البيان سحرا اي فيه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق

هو كثرة الكلام مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون في الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضي الله **باب ما جاء** ان من البيان سحرا **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم **عن** ابن عمر ان رجلين قدما في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبا فعجب الناس من كلامهما فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان من البيان سحرا او ان بعض البيان سحر **وفي** الباب عن عمار وابن مسعود وعبد الله بن الشخير هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في التواضع **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وابي كبشة الانماري واسمه عمر بن سعد هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الظلم **حدثنا** عباس العنبري نا ابو داود الطيالسي عن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو وعائشة وابي موسى وابي هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر **باب ما جاء** في ترك العيب للنعمة **حدثنا** احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارك عن سفين عن الاعمش عن ابي حازم **عن** ابي هريرة قال ما عاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله والا تركه هذا حديث حسن صحيح وابو حازم هو الاشجعي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية **باب ما جاء** في تعظيم المؤمن **حدثنا** يحيى بن اكثم والجارود بن معاذ قالا نا الفضل بن موسى نا الحسين بن واقد عن اوفى بن دلهم عن نافع **عن** ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع قال يا معشر من قد اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله قال ونظر ابن عمر يوما الى البيت او الى الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسين بن واقد وقد روى اسحاق بن ابراهيم السمرقندي عن حسين بن واقد نحوه **وقد** روي عن ابي برزة الاسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **باب ما جاء** في التجارب **حدثنا** قتيبة نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** في المتشبع بما لم يعطه **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن عياش عن عمارة بن غزية عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطي عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبي زور **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر وعائشة هذا حديث حسن غريب ومعنى قوله ومن كتم فقد كفر يقول كفر تلك النعمة **باب ما جاء** في الثناء بالمعروف **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري والحسين بن الحسن المروزي بمكة قالا نا الاحوص بن جواب عن سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي **عن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء هذا حديث حسن جيد غريب لا نعرفه من حديث اسامة بن زيد الا من هذا الوجه **وقد** روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **آخر** ابواب البر والصلة بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب الطب** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في الحمية **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا يونس بن محمد نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب **عن** ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه مه يا علي فانك ناقه قال فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث فليح ويروى هذا عن فليح بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر وابو داود قالا نا فليح بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب **عن** ام المنذر الانصارية قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث يونس بن محمد عن فليح بن سليمان الا انه قال انفع لك **وقال** محمد بن بشار في حديثه حدثنيه ايوب بن عبد الرحمن هذا حديث جيد غريب **حدثنا** محمد بن يحيى نا اسحق بن محمد الفروي نا اسمعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد **عن** قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء **وفي** الباب عن صهيب هذا حديث حسن غريب **وقد** روي

فاخذ بيده وافرادى وجعل يقول هكذا كما يحرك الكفار رياب ... ان من البيان لسحرا قيل ان قوله عليه السلام هذا في معرض الذم وقيل لا بل في معرض المدح

وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم ويجوز ان يكون في معرض المدح لانه تستمال به القلوب ويرضى به الساخط ويستنزل به الصعب ١٢ نهاية ٣ه قوله الظلم ظلمات اي كما ان الظلمة ... كذلك الظلم سبب ظلمة ... وقيل المراد بالظلمات الشدائد كما في قوله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر ... وجمع الظلمات ... او باعتبار ... الظلمات الشدة ... ١٢ لمعات ٤ه قوله لا حليم الا ذو عثرة اي لا حليم كاملا الا من يقع في زلة وعثرة فيعرف العفو فيعفو عن الناس ايضا ١٢ ٥ه قوله الا ذو تجربة اه اي من جرب الامور وعلم نفعها وضرها فلا يفعل ما يفعل الا عن حكمة ١٢ مجمع البحار ٦ه قوله المتشبع بما لم يعط المتشبع هو الذي يتشبع الشبعان وليس به ... الذي يتحلى بفضيلة لم يرزقها وليس من اهلها ... لابس ثوبي زور اي ذي زور وهو من يلبس ثياب الزهاد ... ١٢ مجمع ٧ه قوله ولنا دوال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا ارطب اكل ... ١٢ نهاية ٨ه قوله ناقه من نقه المريض اذا برأ وافاق وكان قريب العهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته ١٢ ٩ه حماه الدنيا اي حماه من الدنيا حماية ... نگهداشتن کسی را از چیزے ١٢ ق ب

قوت المغتذي

(عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة هذا حديث حسن غريب) هذا احد احاديث انتقدها سراج الدين القزويني على المصابيح وزعم انه موضوع وقال صلاح الدين العلائي ابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو وثقه ابن معين ولم يتكلم فيه واما دراج فقد انفرد بمناكير كثيرة هذا الحديث منها وهو مما انكروا عليه وقد وثقه ابن معين برواية عنه واعترض عليه الرازي فقال ما هو ثقة ولا كرامة وقال احمد احاديثه مناكير ولينه وضعفه الدار قطني وغيره وقال انه ليس بالقوي ومعه اخرج له بشر كثيرا والمصنف حسن هذا مع تفرده به وقال احاديثه مستقيم نحو من الامران هذا الحديث باول درجات الحسن او هو ضعيف ضعفا يحتمل والحكم بوضعه فلا اه وقال الطيبي اي لا يحصل له الحلم حتى يركب امورا ويعثر فيها فيتبين مواضع الخطاء فيجتنبها ويدل عليه قوله ولا حكيم الا ذو تجربة وقال المظهري اي لا حليم كاملا الا من وقع في زلة وحصل منه خطاء فيعرف حينئذ ان يستر من رآه على عيب فيعفو عنه فانه لعله يحب العفو عنه وان الستر على عيوب الناس مندوب وكذا من جرب الامور علم نفعها وضرها ومصالحها ومفاسدها فلا يفعل فعلا الا عن حكمة (ابواب الطب) ... (ناقه) ... فقال قريب عهد بالمرض لم يرجع اليه كمال صحته وقوته

هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن قتادة بن النعمان وقتادة بن النعمان الظفري هو اخو ابي سعيد الخدري لامه ومحمود بن لبيد قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وراٰه وهو غلام صغير **باب ما جاء** في الدواء والحث عليه **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي البصري نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة **عن** اسامة بن شريك قال قالت الاعراب يا رسول الله الا نتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء او قال دواء الا داء واحدا فقالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم **وفي** الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابي خزامة عن ابيه وابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ما يطعم المريض **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا محمد بن السائب بن بركة عن امه **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ بالماء عن وجهها هذا حديث حسن صحيح وقد روى الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا **حدثنا** بذلك الحسين الجريري نا ابو اسحق الطالقاني عن ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة **عن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا بذلك ابو اسحق **باب ما جاء** لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب **حدثنا** ابو كريب نا بكر بن يونس بن بكير عن موسى بن علي عن ابيه **عن** عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تبارك وتعالى يطعمهم ويسقيهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** في الحبة السوداء **حدثنا** ابن ابي عمر وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالا نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام والسام الموت **وفي** الباب عن بريدة وابن عمر وعائشة هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في شرب ابوال الابل **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد بن سلمة نا حميد وثابت وقتادة **عن** انس ان ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها **وفي** الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح **باب** من قتل نفسه بسم او غيره **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة اراه رفعه قال من قتل نفسه بحديدة جاء يوم القيمة وحديدته في يده يتوجأ بها بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا ابدا **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا صالح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا **حدثنا** محمد بن العلاء نا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث شعبة عن الاعمش هذا حديث صحيح وهو اصح من الحديث الاول هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وروى** محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بسم عذب في نار جهنم ولم يذكر فيه خالدا مخلدا فيها ابدا وهكذا رواه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح لان الروايات انما تجيء بان اهل التوحيد يعذبون في النار ثم يخرجون منها ولا يذكر انهم يخلدون فيها **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن يونس بن ابي اسحق عن مجاهد **عن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث يعني السم **باب ما جاء** في كراهية التداوي بالمسكر **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن سماك انه سمع علقمة بن وائل **عن** ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم وساله سويد بن طارق او طارق بن سويد عن الخمر فنهاه عنه فقال انا لنتداوى بها فقال رسول الله

۱ ابواب الطب ۞ **باب** الدواء والحث عليه قال الغزالي ان المريض لو علم بالقطع الشفاء ثم لم يداو فهو عاص كمن الجائع الذي عنده طعام ولو كان الشفاء مظنونا فهو في حد الجواز ولو كان موهوما فترک ذلک الدواء احسن وهو توکل **باب** الحبة السوداء السوداء بكسر الدال وكلونجي ويقال لها في الفارسية اسپاه دانه او علم ان في الحبة السياه دانه اسم حب النيل وهو من الاسهال فلا تختلط وذكر ابن سينا فوائد الحبة السوداء ازيد من اربعين **باب** من قتل نفسه بسم او غيره قوله خالدا مخلدا فيها ابدا الخ اعلم ان شان حديث الباب يخالف سائر الاحاديث ويؤيد قول المعتزلة فتاول فيه شراحه والتاويلات مذكورة في المنهاج للنووي على صحيح مسلم وكل المصنف الحديث وكذا خرجه مسلم ص ۱۲ في صحيحه اول ان مراد الحديث ان فعله هذا ابدي ما دام في جهنم لا ان قيامه في جهنم ابدي قال عبده الحقير محمد چراغ قال شيخنا مد ظله العالي في بعض دروسه ان طبقات عصاة المؤمنين

له فيه استحباب الدواء وعليه الجمهور ان تداوى من قدره ايضا كالامر بالدعاء وبقتال الكفار وبالتحصين ۱۲ مجمع البحار ۞ ۞
له الحساء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى حسوا اذا اخذه الوعك امر بالحساء ۱۲ مجمع البحار
له قوله يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عنه الالم ويزيله ۱۲ مجمع البحار له قوله لا تكرهوا مرضاكم على الطعام اي الذي لا يأكلوا برغبتهم ولا تقولوا انه يضعف لعدم الاكل فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم اي يرزقهم صبرا وقوة فان الصبر والقوة من الله لا من الطعام ۱۲ مفاتيح له قوله فاجتووها اي ما صابهم الجوى وهو مرض وداء الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواها كذا في المجمع فاستدل بعضهم على طهارة بول ما يوكل لحمه بهذا الحديث ومن قال بنجاسته اجاب بانه صلى الله عليه وسلم عرف بطريق الوحي شفاءهم فيه والاستشفاء بالحرام جائز عند التيقن بحصول الشفاء كتناول الميتة للمخمصة والخمر عند العطش واساغة اللقمة كذا في العيني ۱۲ له قوله عن الدواء الخبيث قال في النهاية هو من جهتين احدهما النجاسة وهو الحرام كالخمر ونحوها ولحوم الحيوانات المحرمة وارواثها وابوالها وكلها نجسة خبيثة الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم وروث ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها انتهى ۱۲ ۞ ۞

قوت المغتذي

(اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء) بمهملتين ممدود طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن (ليرتو فؤاد الحزين) اي يقويه ويشده (ويسرو عن فؤاد السقيم) بالسين المهملة اي يكشف عن فؤاده الالم ويزيله (فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم) قال الحكيم الترمذي في نوادر الاصول اي يطعم قلوبهم من ريح ذنوب فاذ الطعم من ملاء يسقيهم اشبعهم واروى نفوس العامة وسقيهم الا ترى انه يكف ايام كثيرة لا يذوق شيئا ومعه قوة فلو كان ذلك بايام صحته لضعف عن ذلك وعجز عن مقاساته الصبر عليه وترجمها الحكيم الترمذي ريحا بغير كسب من وجاهه يسكين ضربها

۞ ۞ ۞ ۞ ۞

لے قولہ ولکنہا داء سماہا داء لما فی شربہا من الاثم وقد یستعمل لفظ الداء فی الآفات والعیوب ۱۲ مجمع ۲ قولہ السعوط بالفتح ما یجعل من الدواء فی الانف واللدود بالفتح ما یسقاہ المریض من الدواء فی احد شقی الفم والمشی الدواء المسہل لانہ یحمل شاربہ علی المشی والتردد الی الخلاء ۱۲ در نثیر ۳ قولہ نہی عن الکی قیل انما نہی عمران بن حصین خاصا عن الکی فی علۃ بعینہا لعلمہ ان لا ینجح الا تراہ قال فما افلحنا وما انجحنا وقد کان بہ الباسور ولعلہ نہاہ من ذلک لخطر فیہ واللہ اعلم قال فی مجمع البحار الکی بالنار من العلاج المعروف فی کثیر من الامراض وقد جاء النہی عن الکی فی کثیر فقیل لانہم کانوا یعظمون امرہ ویرون انہ یحسم الداء وانہ اذا ترک تعطل العضو وابا حہ لمن جعلہ سببا لا علۃ قال القرطبی یستعمل لا الکی والدواء وہذا امر یکثر فیہ شکوک الناس یقولون لو شرب الدواء لم یمت ولو اقام ببلدہ لم یقتل او النہی لمن استعمل علی سبیل الاحتراز من حدوث المرض وقبل الحاجۃ الیہ وہو مکروہ وانما ابیح التداوی عند الحاجۃ او النہی من قبیل التوکل کقولہ ہم الذین لا یسترقون وہو درجۃ اخری غیر الجواز انتہی ۱۲ ٤ الاخدعان عرقان فی جانبی العنق والکاہل ما بین الکتفین ۱۲ ٥ قولہ یغلان اغلۃ الدخل من کراء دار واجرۃ غلام وفائدۃ ارض ۱۲ قاموس ٦ السعوط بالفتح دواء یجعل من الدواء فی الانف واللدود بالفتح من الادویۃ ما یسقاہ المریض فی احد شقی الفم ولدیدا الفم جانباہ ۱۲ مجمع البحار ٧ قولہ لا یبقی احد ممن فی البیت الا لدّ فعل ذلک عقوبۃ لہم لانہم لدوہ بغیر اذنہ ۱۲ مجمع البحار ٨ قولہ ولا نکبۃ بفتح نون وسکون کاف الجراحۃ بحجر او شوکۃ ۱۲ مجمع ٩ الرقیۃ العوذۃ التی یرقی بہا صاحب الآفۃ کالحمی والصرع وغیر ذلک ۱۲ طیبی ۱۰ قولہ من اکتوی او استرقی الخ ویجمع ان فی الرقیۃ قال فی المجمع والاحادیث فی القسمین کثیرۃ والجمع بینہما ان ما کان بغیر اللسان العربی وبغیر کلام اللہ تعالی واسمائہ وصفاتہ فی الکتب المنزلۃ وان یعتقد ان الرقی نافعۃ قطعا فیتکل علیہا فکرہ وہو المراد بقولہ ما توکل من استرقی وما کان بخلاف ذلک فلا یکرہ ولہذا قال لمن رقی بالقرآن واخذ الاجرۃ من اخذ برقیۃ باطل فقد اخذت برقیۃ حق واما حدیث لا یسترقون ولا یکتوون فہو صفۃ الاولیاء المعرضین عن الاسباب ۱۲ مجمع البحار مختصرا

قوت المغتذی ⟨السعوط بالسین⟩ کرسول ما یجعل بالانف من دواء واللدود بالفتح کرسول ما یسقاہ المریض من دواء فی احد شقی فمہ والمشی کرمی الدواء المسہل لانہ یحمل شاربہ علی مشیہ وترددہ الی الخلاء من الشوکۃ بفتح الشین والواو والکاف کرجۃ ای حمرۃ تعلو الوجہ والجسد ان الاخدعین ہما عرقان فی جانبی العنق والکاہل کصاحب مقدم الظہر من اکتوی او استرقی فقد بری من التوکل قال البیہقی یا الشعب اذا ارتکب المستحب الستر وعنہ من الاکتواء والیدہ من خطر من استرقی بالا یعرف من کتاب اللہ او ذکرہ نحو ذکرہ شرکا فقد یدیا رخصۃ ما یعلم من کتاب اللہ وذکرہ بالکراہۃ وانما الکراہۃ فیما لا یعلم لسانہ بعبرہ وانما کذلک مشہورا علیہا الا علی اللہ تعالی فیما وضع بہا من شفاء وتعار بہذا اوبار کہ بہ فکرہ لم یبرئہا من التوکل فان لم یوجد واحد من ہذین وتبرہا من اسباب لم یکن صاحبہا بریا من التوکل ۱۲ ووہ نہایۃ الرقیۃ العوذۃ التی یرقی بہا صاحب الآفۃ وقد جاء بعض الاحادیث جوازہا وبعضہا النہی عنہا فمن الجواز استرقوا لہا فان بہا النظرۃ ای اطلبوا لہا من یرقیہا ومن النہی لا یسترقون ولا یکتوون والاحادیث بالقسمین کثیرۃ فالجمع ان المکروہ بغیر لسان العرب وبغیر القرآن واسمائہ تعالی وصفاتہ

٥١

صلی اللہ علیہ وسلم انہا لیست بدواء ولکنہا داء حدثنا محمود نا النضر و شبابۃ عن شعبۃ بمثلہ قال محمود قال النضر طارق بن سوید وقال شبابۃ سوید بن طارق ہذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی السعوط وغیرہ حدثنا محمد بن مدویہ نا عبد الرحمن بن حماد نا عباد بن منصور عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان خیر ما تداویتم بہ السعوط واللدود والحجامۃ والمشی فلما اشتکی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لدّہ اصحابہ فلما فرغوا قال لدّوہم قال فلدّوا کلہم غیر العباس حدثنا احمد بن یحیی نا یزید بن ہارون نا عباد بن منصور عن عکرمۃ عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان خیر ما تداویتم بہ اللدود والسعوط والحجامۃ والمشی وخیر ما اکتحلتم بہ الاثمد فانہ یجلو البصر وینبت الشعر قال وکان لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مکحلۃ یکتحل بہا عند النوم ثلاثا فی کل عین ہذا حدیث حسن غریب وہو حدیث عباد بن منصور **باب ما جاء** فی کراہیۃ الکی حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن قتادۃ عن الحسن عن عمران بن حصین ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن الکی قال فابتلینا فاکتوینا فما افلحنا ولا انجحنا ہذا حدیث حسن صحیح حدثنا عبد القدوس بن محمد نا عمرو بن عاصم نا ہمام عن قتادۃ عن الحسن عن عمران بن حصین قال نہینا عن الکی وفی الباب عن ابن مسعود وعقبۃ بن عامر وابن عباس ہذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی الرخصۃ فی ذلک حدثنا حمید بن مسعدۃ نا یزید بن زریع نا معمر عن الزہری عن انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کوی اسعد بن زرارۃ من الشوکۃ وفی الباب عن ابی وجابر ہذا حدیث حسن غریب **باب ما جاء** فی الحجامۃ حدثنا عبد القدوس بن محمد نا عمرو بن عاصم نا ہمام وجریر بن حازم قالا نا قتادۃ عن انس قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یحتجم فی الاخدعین والکاہل وکان یحتجم لسبع عشرۃ وتسع عشرۃ واحدی وعشرین وفی الباب عن ابن عباس ومعقل بن یسار ہذا حدیث حسن غریب حدثنا احمد بن بدیل بن قریش الیامی الکوفی نا محمد بن فضیل نا عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن ہو ابن عبد اللہ بن مسعود عن ابیہ عن ابن مسعود قال حدث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن لیلۃ اسری بہ انہ لم یمر علی ملأ من الملائکۃ الا امروہ ان مر امتک بالحجامۃ ہذا حدیث حسن غریب حدیث ابن مسعود حدثنا عبد بن حمید نا النضر بن شمیل نا عباد بن منصور قال سمعت عکرمۃ یقول کان لابن عباس غلمۃ ثلاثۃ حجامون فکان اثنان یغلان علیہ وعلی اہلہ وواحد یحجمہ ویحجم اہلہ قال وقال ابن عباس قال نبی اللہ نعم العبد الحجام یذہب بالدم ویخف الصلب ویجلو عن البصر وقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حیث عرج بہ ما مر علی ملأ من الملائکۃ الا قالوا علیک بالحجامۃ وقال ان خیر ما تحتجمون فیہ یوم سبع عشرۃ ویوم تسع عشرۃ ویوم احدی وعشرین وقال ان خیر ما تداویتم بہ السعوط واللدود والحجامۃ والمشی وان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لدّہ العباس واصحابہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لدّنی فکلہم امسکوا فقال لا یبقی احد ممن فی البیت الا لدّ غیر عمہ العباس قال النضر اللدود الوجور وفی الباب عن عائشۃ ہذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث عباد بن منصور **باب ما جاء** فی التداوی بالحناء حدثنا احمد بن منیع نا حماد بن خالد الخیاط نا فائد مولی لآل ابی رافع عن علی بن عبید اللہ عن جدتہ وکانت تخدم النبی صلی اللہ علیہ وسلم قالت ما کان یکون برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرحۃ ولا نکبۃ الا امرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اضع علیہا الحناء ہذا حدیث غریب انما نعرفہ من حدیث فائد وروی بعضہم عن فائد فقال عن عبید اللہ بن علی عن جدتہ سلمی وعبید اللہ بن علی اصح حدثنا محمد بن العلاء نا زید بن حباب عن فائد مولی عبید اللہ ابن علی عن مولاہ عبید اللہ بن علی عن جدتہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ **باب ما جاء** فی کراہیۃ الرقیۃ حدثنا بندار نا عبد الرحمن ابن مہدی نا سفین عن منصور عن مجاہد عن عقار بن المغیرۃ بن شعبۃ عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اکتوی او استرقی فقد بری من التوکل وفی الباب عن ابن مسعود وابن عباس وعمران بن حصین ہذا حدیث حسن صحیح **باب ما جاء** فی الرخصۃ فی ذلک حدثنا عبدۃ بن عبد اللہ الخزاعی نا معویۃ بن ہشام عن سفیان عن عاصم الاحول عن عبد اللہ بن الحارث عن انس ان رسول اللہ صلی اللہ

تقی و قولہ ذلک لعلہ یفید فی حدیث الباب **باب ما جاء** فی السعوط السعوط ما یلقی فی الانف مائعا کان او جامدا واللدود بالصب فی احد جانبی الفم قالوا انہ علیہ السلام لما اغشی علیہ زعموا انہ علیہ السلام مبتلی بذات الجنب فاراد وا اللدود فلما افاق منع عنہ ثم لما اغشی فلدوہ علیہ السلام وانما منعہم لان المریض لا یرضی للدواء فلدوہ فامر بلدودہم حتی ان لدت لبعض امہات المؤمنین ایضا مع کونہن صائمات وما لدّ عباس فقیل انہ لم یکن فی مشاورۃ الصحابۃ بلدودہ علیہ السلام وقیل انہ لم یلدّ ادبا فان العم صنو الاب ما وجہ لدودہ علیہ السلام الصحابۃ بانہ لعلہ لم ینتقم عنہم لعلم یقعون فی اشد منہ **باب** کراہیۃ الکی الکی نوعان ناری وغیر ناری والکی جائز غیر مرضی واعلم ان فی قول عمران بن حصین اشارۃ الی قصۃ وہی انہ ابتلی فی مرض الباسور او الباسیر فاکتوی وکان الملائکۃ یسلمون علیہ فاذا اکتوی کخواص التسلیم فاسف عمران علیہ **باب** الحجامۃ قولہ فی الاخدعین الخ الاخدعان العرقان قال ابن سینا فی قانونہ ان الحجامۃ لیفید فی النصف الاخیر من الشہر فان الرطوبات الصالحۃ تکون فی الظاہر والفاسدۃ فی الباطن فی النصف الاول وفی النصف الاخیر بعکس الامر **باب** کراہیۃ الرقیۃ الرقیۃ (افسون) ان اشتملت علی ما ہو غیر جائز فلا تجوز والا فتجوز کما یدل الباب الآخر ان بعض الرقی جائزۃ

فلیس منہا رقی بالقرآن والرقی المرویۃ فلذا قال من رقی بالقرآن واخذ علیہ اجرا من اخذ برقیۃ غیر باطل فقد اخذ برقیۃ حق وکقولہ اعرضوا علی فعرضوا فقال لا بأس بہا انما ہی مواثیق فکانہ خاف ان یقع بہا شیء مما اعتادوہ فی الجاہلیۃ شرکا اما قولہ لا رقیۃ الا من عین او حمۃ ای لا رقیۃ اولی وانفع فہو کقولہم لا فتی الا علی وقد امر صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم غیر واحد من الصحابۃ بالرقیۃ وسمع جماعۃ یرقون فلم ینکر علیہم واما قولہ من لا حساب علیہم ہم الذین لا یسترقون الخ فہذہ صفۃ الاولیاء المعرضین عن اسباب الدنیا فلا یلتفتون الی شیء من علائقہا وہی درجۃ الخواص لا یبلغہا غیرہم فاما العوام فقد رخص لہم بتداووا ومعالجۃ ومن صبر علی بلائہ انتظر فرجا من اللہ تعالی بدعاء کان من جملۃ الخواص والاولیاء ومن لم یصبر فسبیلہ

من الرقی المباحۃ الاخری ان الصدوق لا تصدق بشکل ما لم یکن علیہا منہ صفیقۃ ولا آثار ولا جل صفیقۃ حکام من ذہب دقال ۱۲۰۱ لا لملک غیرہ صدقہ بہ لواصابہ بحقرۃ وقال بہ ما قالہ

عليه وسلم رخص في الرُّقية من الحُمة والعين والنملة حدثنا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم وابو نعيم قالا نا سفيان عن عاصم عن يوسف بن عبد الله بن الحارث عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخّص في الرقية من الحُمة والنملة وهذا عندي اصح من حديث معوية بن هشام عن سفيان وفي الباب عن بُريدة وعمران بن حُصين وجابر وعائشة وطلق بن علي وعمرو بن حزم وابي خزامة عن ابيه حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن حُصين عن الشعبي عن عمران بن حُصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا رُقية الا من عين او حُمة وروى شعبة هذا الحديث عن حصين عن الشعبي عن بُريدة باب ما جاء في الرُّقية بالمعوذتين حدثنا هشام بن يونس الكوفي نا القاسم بن مالك المزني عن الجُريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوّذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما وفي الباب عن انس قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في الرقية من العين حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن عروة وهو ابن عامر عن عُبيد بن رفاعة الزرقي ان اسماء بنت عُميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تُسرع اليهم العين افاسترقي لهم قال نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وفي الباب عن عمران بن حُصين وبُريدة هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عُبيد بن رفاعة عن اسماء بنت عُميس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق عن معمر عن ايوب بهذا حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق ويعلى عن سفين عن منصور عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعوّذ الحسن والحسين يقول أُعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يُعوّذ اسحق واسمعيل حدثنا الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون وعبد الرزاق عن سفين عن منصور نحوه بمعناه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء ان العين حق والغسل لها حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن كثير نا ابو غسان العنبري نا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال ثني حيّة بن حابس التميمي ثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء في الهام والعين حق حدثنا احمد بن الحسن بن خراش البغدادي نا احمد بن اسحق الحضرمي نا وُهيب عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين واذا استُغسلتم فاغسلوا وفي الباب عن عبد الله بن عمرو هذا حديث حسن صحيح وحديث حيّة بن حابس حديث غريب وروى شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن حيّة بن حابس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن المبارك وحرب بن شداد لا يذكران فيه عن ابي هريرة باب ما جاء في اخذ الاجر على التعويذ حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن جعفر بن اياس عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سَرية فنزلنا بقوم فسألناهم القِرى فلم يَقروا فلدغ سيدهم فاتونا فقالوا هل فيكم من يرقي من العقرب قلت نعم انا ولكن لا ارقيه حتى تعطونا غنما قالوا فانا نعطيكم ثلاثين شاة فقبلنا فقرأت عليه الحمد سبع مرات فبرأ وقبضنا الغنم قال فعرض في انفسنا منها شيء فقلنا لا تعجلوا حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما قدمنا عليه ذكرت له الذي صنعت قال وما علمت انها رقية اقبضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم هذا حديث حسن صحيح وابو نضرة اسمه المنذر بن مالك بن قُطعة ورخص الشافعي للمعلم ان ياخذ على تعليم القران اجرا ويرى له ان يشترط على ذلك واحتج بهذا الحديث وروى شعبة وابو عوانة وغير واحد عن ابي المتوكل عن ابي سعيد هذا الحديث حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ثني عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة نا ابو بشر قال سمعت ابا المتوكل يحدث عن ابي سعيد ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحي من العرب فلم يقروهم ولم يضيفوهم فاشتكى سيدهم فاتونا فقالوا هل عندكم دواء قلنا نعم ولكنكم لم تقرونا ولم تضيفونا فلا نفعل حتى تجعلوا لنا جُعلا فجعلوا على ذلك قطيعا من غنم فجعل رجل منا يقرأ عليه بفاتحة الكتاب فبرأ فلما اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له قال وما يدريك انها رقية ولم يذكر نهيا منه وقال كلوا واضربوا لي معكم بسهم هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث الاعمش عن جعفر بن اياس وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية عن ابي المتوكل عن ابي سعيد وجعفر بن اياس هو جعفر بن ابي وحشية

باب الرقية من العين الحمة زهر عقرب ... قوله العين الخ ... ذكروا ... بالغسل ... ولنكر بعض الاطباء العين ... القدر ... ذكر في ... مالك ... باب ... الرقى ... ان الله ... السم ... في راس الحية ... الحديث ... المعوذات ... ولا يجوز اخذ الاجرة على التعويذ ... تعليم القرآن عند ابي حنيفة ويجوزه الشافعي ... الاجرة على التعويذ ...

ــ قوله من الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد ويطلق على ابرة العقرب ... قد ثبت انه يرقى في بعض اصحابه من غيرهما ... لا رقية اولى وانفع من رقية العين والسم كما قيل في المثل لا فتى الا علي لا سيف الا ذو الفقار ... قوله ... من الحمة ... السموم ... العقرب ... قوله لو كان شيء سابق القدر ... قوله لا شيء في الهام ... قوله اذا استغسلتم فاغسلوا ...

قوت المغتذي

باب ما جاء في الرقى والأدوية **حدثنا** ابن أبي عمر نا سفين عن الزهري عن أبي خزامة **عن** أبيه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن نا سفين عن الزهري عن ابن أبي خزامة **عن** أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وقد** روي عن ابن عيينة كلتا الروايتين فقال بعضهم عن أبي خزامة عن أبيه وقال بعضهم عن ابن أبي خزامة عن أبيه **وقد** روى غير ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن أبي خزامة عن أبيه وهذا أصح ولا نعرف لأبي خزامة غير هذا الحديث **باب ما جاء** في الكمأة والعجوة **حدثنا** أبو عبيدة بن أبي السفر ومحمود بن غيلان قالا نا سعيد بن عامر عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة **عن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين **وفي** الباب عن سعيد بن زيد وأبي سعيد وجابر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث محمد بن عمرو إلا من حديث سعيد بن عامر **حدثنا** أبو كريب نا عمر بن عبيد الطنافسي عن عبد الملك بن عمير ح وثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث **عن** سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن شهر بن حوشب **عن** أبي هريرة أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا الكمأة جدري الأرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم هذا حديث حسن .

حدثنا محمد بن بشار نا معاذ ثني أبي **عن** قتادة قال حدثت أن أبا هريرة قال أخذت ثلاثة أكمؤ أو خمسا أو سبعا فعصرتهن فجعلت ماءهن في قارورة فكحلت به جارية لي فبرأت **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام ثني أبي **عن** قتادة قال حدثت أن أبا هريرة قال الشونيز دواء من كل داء إلا السام قال قتادة يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة فيجعلهن في خرقة فينقعه فيستعط به كل يوم في منخره الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة والثاني في الأيسر قطرتين وفي الأيمن قطرة والثالث في الأيمن قطرتين وفي الأيسر قطرة **باب ما جاء** في أجر الكاهن **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن **عن** أبي مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية التعليق **حدثنا** محمد بن مدويه نا عبيد الله عن ابن أبي ليلى **عن** عيسى وهو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال دخلت على عبد الله بن عكيم أبي معبد الجهني أعوده وبه حمرة فقلت ألا تعلق شيئا قال الموت أقرب من ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل إليه وحديث عبد الله بن عكيم إنما نعرفه من حديث ابن أبي ليلى **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ليلى نحوه بمعناه **وفي** الباب عن عقبة بن عامر **باب ما جاء** في تبريد الحمى بالماء **حدثنا** هناد نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة **عن** جده رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى فور من النار فابردوها بالماء **وفي** الباب عن أسماء بنت أبي بكر وابن عمر وابن عباس وامرأة الزبير وعائشة **حدثنا** هارون ابن إسحق الهمداني نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه **عن** عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا** هارون بن إسحق نا عبدة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر **عن** أسماء بنت أبي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي حديث أسماء كلام أكثر من هذا وكلا الحديثين صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا أبو عامر العقدي نا إبراهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة عن داود بن حصين عن عكرمة **عن** ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الأوجاع كلها أن يقول بسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسمعيل بن أبي حبيبة وإبراهيم يضعف في الحديث ويروى عرق يعار **باب ما جاء** في الغيلة **حدثنا** أحمد بن منيع نا يحيى بن إسحاق نا يحيى بن أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة **عن** ابنة

الشاه عبد العزيز في تفسيره تحت آية ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ما حاصله أنه إذا كان ختم البخاري أو القرآن العزيز لحاجة دنيوية تجوز الأجرة وإذا كان لأمر دنيوي وقيد المكان والزمان تجوز الأجرة وقال ابن عابدين في شفاء العليل إن الأجرة حرام إذا كان لإيصال الثواب أي في المنقول الكثيرة وقال بعض علماء العصر إن عدم الجواز إنما إذا كانت الأجرة أقل من أربعين درهما وأحاله إلى المبسوط والحال أنه لا لفظ في المبسوط وإن هو إلا كذب مفترى باب الكمأة والعجوة الكمأة في الفارسية سماروغ [illegible] والعجوة نوع تمر المدينة قوله المن الخ في الجلالين إن المن الترنجبين. واعلم أن هذا المذكور في الحديث قريب المن لا عين المن في القرآن باب كراهية التعليق تجوز التعليق

له قوله كمأة بفتح الكاف وسكون الميم وفتح الهمزة والعامة لا تهمزه كذا الجمع وهي معروفة في الفارسية كماة سماروغ واحده كم على غير قياس وهو من النوادر انتهى فإن القياس عكسه ١٢ مجمع البحار ٢ قوله العجوة نوع من التمر يضرب إلى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أجود تمر المدينة ونفع السحر والسم من خاصية ذلك النوع أو من دعاءه صلى الله عليه وسلم ١٢ مجمع البحار ٣ قوله العجوة من الجنة يعني از بهشت بدنيا آورده اند يا مقصود مدح او ست گويا از بهشت است ١٢ ترجمه شيخ عبد الحق ٤ قوله الكمأة من المن قيل لم يرد أنها نوع من المن المنزل على بني إسرائيل فإنه شيء كان يسقط عليهم كالترنجبين بل أراد أنه شيء ينبت بنفسه كالمن وقيل إنه من المن حقيقة وقيل مما من الله به على عباده بالإنعام قال النووي شبهت به في حصوله بلا كلفة ولا علاج ولا زرع بذر ونحوه ١٢ مجمع ٥ قوله الكمأة جدري الأرض هو حب يظهر في جسد الصبي من فضلات تعفن المضرة يدفعها الطبيعة شبهوا بها في كونها فضلات يدفعها الأرض إلى ظاهرها ذما لها فقابلها بالمدح فإنه من المن أي مما من الله به عباده أو شبهها بالمن وهو العسل الذي ينزل من السماء أن يحصل بلا علاج واحتياج إلى بذر وسقي أي ليست بفضلات بل من فضل الله ومنه ليست مضرة بل شفاء كالمن المنزل ١٢ مجمع البحار ٦ قوله كمأة هي شيء أبيض مثل شحم ينبت من الأرض يقال له شحم الأرض [illegible] ١٢ مجمع البحار ٧ قوله فينقعه النقوع بالفتح ما ينقع في الماء ليشرب وكل ما ألقي في الماء فقد أنقع ١٢ در نثير ٨ قوله عن ثمن الكلب قال علي القاري وهو عندنا محمول على ما كان في زمنه صلى الله عليه وسلم حين أمر بقتله وكان الانتفاع به يومئذ محرما ثم رخص في الانتفاع به حتى روي أنه قضى في كلب صيد قتله رجل بأربعين درهما وقضى في كلب ماشية بكبش ذكره ابن الملك انتهى كلامه في المرقاة ٩ قوله وحلوان الكاهن هو بالضم ما يعطاه من الأجر والرشوة من حلوته أحلوه حلوانا والكاهن من يدعي معرفة الغيب من كوائن ما يستقبل ويدعي معرفة الأسرار ١٢ مجمع ١٠ قوله من تعلق شيئا أي من علق على نفسه شيئا من التعاويذ والتمائم وأشباهها معتقدا أنها تجلب إليه نفعا أو تدفع عنه ضرا ١٢ نهاية ١١ قوله فور من النار فارت القدر إذا غلت [illegible] ١٢ مجمع البحار ١٢ قوله نعار نعر العرق بالدم ارتفع وعلا وجرح نعار ونعور إذا صوت دمه عند خروجه ١٢ مجمع البحار ١٣ قوله الغيلة بالكسر اسم من الغيل بالفتح وهو أن يجامع زوجته وهي مرضع وكذا إذا حملت وهي مرضع وقيل بالكسر الاسم وبالفتح المرة وقيل لا يفتح إلا مع حذف الهاء أغال الرجل وأغيل والولد مغال ومغيل والغيل أيضا لبن يشربه الولد ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذي

نعار برداشتن بآواز خون زخم را از عرق نعار [illegible] ... ای معصوت بخروج دم وصل فيها صوت [illegible]

وهب وهي جُدامة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اردت ان انهى عن الغيال فاذا فارس والروم يفعلون ولا يقتلون اولادهم وفي الباب عن اسماء بنت يزيد هذا حديث صحيح وقد رواه مالك عن ابي الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة ابنة وهب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال مالك والغيال ان يطأ الرجل امرأته وهي ترضع حدثنا عيسى بن احمد ثنا ابن وهب ثني مالك عن ابي الاسود ومحمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعون ذلك ولا يضر اولادهم قال مالك والغيلة ان يمس الرجل امرأته وهي ترضع قال عيسى بن احمد وثنا اسحق بن عيسى قال ثني مالك عن ابي الاسود نحوه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء في دواء ذات الجنب** حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن ابي عبد الله عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة ويلده من الجانب الذي يشتكيه هذا حديث حسن صحيح وابو عبد الله اسمه ميمون هو شيخ بصري حدثنا رجاء بن محمد العذري البصري ثنا عمرو بن محمد بن ابي رزين ثنا شعبة عن خالد الحذاء ثنا ميمون ابو عبد الله قال سمعت زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى عن ذات الجنب بالقسط البحري والزيت هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث ميمون عن زيد بن ارقم وقد روى عن ميمون غير واحد من اهل العلم هذا الحديث وذات الجنب يعني السل **باب** حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن يزيد بن خصيفة عن عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره عن عثمان بن ابي العاص انه قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسح بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته وسلطانه من شر ما اجد قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر به اهلي وغيرهم هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في السنا** حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن بكر ثنا عبد الحميد بن جعفر ثني عتبة بن عبد الله عن اسماء ابنة عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها بما تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا هذا حديث غريب **باب ما جاء في العسل** حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله قد سقيته عسلا فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسقه عسلا قال فسقاه ثم جاء فقال يا رسول الله اني قد سقيته فلم يزده الا استطلاقا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بن خالد قال سمعت المنهال بن عمرو يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من عبد مسلم يعود مريضا لم يحضر اجله فيقول سبع مرات اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث المنهال بن عمرو **باب** حدثنا احمد بن سعيد الاشقر المرابطي ثنا روح بن عبادة ثنا مرزوق ابو عبد الله الشامي ثنا سعيد رجل من اهل الشام ثنا ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار فليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح وقبل طلوع الشمس وليغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان لم يبرأ في ثلاث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله هذا حديث غريب **باب التداوي بالرماد** حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن ابي حازم قال سئل سهل بن سعد وانا اسمع باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي يأتي بالماء في ترسه وفاطمة تغسل عنه

بالعوذ والكلمات التامة اه كما ثبت عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي مسند احمد عن ام سلمة ... فيمن عمق العيني ... والتعليق امر مجرب بالطب جائز. باب تبريد الحمى بالماء قال الاطباء ان الماء ... لكنه مقيد ببعض اقسام الحمى وذكر السيوطي كنت اشفي بالماء من كل نوع الحمى. باب دواء ذات الجنب اعترض بعض الاطباء من غير المسلمين بان القسط البحري مضر شديد الهلاك لذات الجنب قيل ذات الجنب حقيقي وغير حقيقي وانما الافادة لغير الحقيقي وهو احتقان الرياح في الجنب. باب حدثنا اسحق بن موسى. قوله بالشبرم الخ هو حب الفلفل ... والله اعلم انه قد

ل اردت ان انهى عن الغيال في شرح المشكوة للطيبي كان العرب يحترزون عن الغيلة ويزعمون انها تضر الولد وكان ذلك من المشهورات الذائعة عندهم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عنها لذلك فرأى فارس والروم يفعلون ذلك ولا يبالون به ثم انه لا يعود على اولادهم بضرر ... انتهى وقال الشيخ المحدث الدهلوي في اللمعات شرح المشكوة والظاهر ان الجماع في حال الرضاع غير مضر لانه ليقول المرأة ... فلا ... كما ذكر في شرح قوله الشفق ... وكان ... صلى الله عليه وسلم بالاجتهاد ... ... قياسا على حال فارس والروم ... ما وقع في حديث آخر رواه ابو داؤد من قوله فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره من فرسه اي يصرعه ويسقطه اي يبقى اثره ... الى ان يبلغ مبلغ الرجال ... زعمهم والنفي باعتبار الحقيقة وانا اثبات ... جعل الله تعالى سببا ... ذلك في الحديث وشاملا ۱۲ عه قال الشيخ ولي الله ... ذات الجنب ضربان حقيقي ... ورم ... ۱۲

ك قوله ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري قال النووي قد اعترض عليه من في قلبه مرض فقال الاطباء مجمعون على ان مداواة ذات الجنب بالقسط مع ما فيه من الحرارة الشديدة خطر قال المازري هذا القول جهالة بينة وهو كما قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه وقد ذكر جالينوس وغيره ان القسط ينفع من وجع الصدر ... بعض القدماء من الاطباء ... حيث يحتاج الى ان يجذب الخلط من باطن البدن الى ظاهره وبهذا ابطل زعم المعترض الملحد ۱۲ قاله الطيبي في شرح المشكوة ك قوله بما تستمشين اي باي شيء تطلبين اسهال البطن يريد ان اسهال البطن ينبغي ان يكون بشيء بارد والشبرم بضم الشين وراء ... حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي قوله حار جار الاول بالحاء المهملة والثاني بالجيم اتباع للاول ... ك قوله ان اخي استطلق بطنه استطلاق البطن مشيه ... ك قوله كذب بطن اخيك استعمل الكذب هنا مجازا ... نسب الكذب الى البطن ... فان العسل مطلق ... استطلاق الرجل كان من الهيضة ... لتخرج الفضول ... ويكون بايات الشفاء وبركة دعائه ۱۲ مجمع البحار ك قوله فليطفئها عنه بالماء اي بالماء البارد ... قوله فليستقبل جريته بكسر الجيم ... من انواع الحمى الصفراوية التي ... ان يكون ... بالماء البارد ... طبيب حاذق ...

قوت المغتذي ... بما تستمشين اي تسهلين بطنك والشبرم ... حب ... ويشرب ماؤه ... نوع من الشيح

الدم وأخرق له حصير فحشي به جرحه قال ابوعيسى هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا عبدالله بن سعيد الاشج ثنا عقبة ابن خالد السكوني عن موسى بن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب نفسه هذا حديث غريب ؎ بسم الله الرحمٰن الرحيم ؎

ابواب الفرائض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في من ترك مالا فلورثته حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثنا ابي ثنا محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ومن ترك ضياعا فاليّ هذا حديث حسن صحيح وقد رواه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اطول من هذا واتم وفي الباب عن جابر وانس ومعنى قوله من ترك ضياعا يعني ضائعا ليس له شيء فاليّ يقول انا اعوله وانفق عليه

باب ما جاء في تعليم الفرائض حدثنا عبد الاعلى بن واصل ثنا محمد بن القاسم الاسدي ثنا الفضل بن دلهم ثني عوف عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن وعلموا الناس فاني مقبوض هذا حديث فيه اضطراب وروى ابو اسامة هذا الحديث عن عوف عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك الحسين بن حريث ثنا ابو اسامة بهذا نحوه بمعناه

باب ما جاء في ميراث البنات حدثنا عبد بن حميد نا زكريا بن عدي نا عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما فلم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل وقد رواه شريك ايضا عن عبد الله بن محمد بن عقيل

باب ما جاء في ميراث بنت الابن مع بنت الصلب حدثنا الحسن بن عرفة نا يزيد بن هارون عن سفيان الثوري عن ابي قيس الاودي عن هزيل بن شرحبيل قال جاء رجل الى ابي موسى وسليمان بن ربيعة فسألهما عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وام فقالا للابنة النصف وللاخت من الاب والام ما بقي وقالا له انطلق الى عبد الله فاسأله فانه سيتابعنا فاتى عبد الله فذكر له ذلك واخبره بما قالا قال عبد الله قد ضللت اذا وما انا من المهتدين ولكني اقضي فيهما كما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وللاخت ما بقي هذا حديث حسن صحيح وابو قيس الاودي اسمه عبد الرحمٰن بن ثروان الكوفي وقد رواه ايضا شعبة عن ابي قيس

باب ما جاء في ميراث الاخوة من الاب والام حدثنا بندار نا يزيد بن هارون نا سفيان عن ابي اسحق عن الحارث عن علي انه قال انكم تقرؤن هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه لابيه حدثنا بندار نا يزيد بن هارون نا زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن الحارث عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان نا ابو اسحق عن الحارث عن علي قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابي اسحق عن الحارث عن علي وقد تكلم بعض اهل العلم في الحارث والعمل على هذا الحديث عند اهل العلم

باب ميراث البنين مع البنات حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمٰن بن سعد نا عمرو بن ابي قيس عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض في بني سلمة فقلت يا نبي الله كيف اقسم مالي بين ولدي فلم يرد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الاية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه ابن عيينة وغيره عن محمد بن المنكدر عن جابر

باب ميراث الاخوات حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فوجدني قد أغمي علي فاتاني ومعه ابوبكر وهما ماشيان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف

صنفت الكتب في الطب النبوي عليه السلام ؎

ابواب الفرائض :- باب تعليم الفرائض. قوله تعلموا الفرائض الخ قيل ان الفرائض في الحديث هي الاحكام المفروضة وتسمية هذا الفن بالفرائض

ل؎ قوله فنفسوا له في اجله اي طمعوه في الحياة بقول طول الله عمرك ولا تخف فانه لا بأس عليك وتشفى فان دعاءكم لا يرد شيئا من قدر الله ولكن يطيب قلبه ؎ مجمع ؎

۲؎ قوله من ترك ضياعا فالي هو العيال واصله مصدر ضاع يضيع فسمي به العيال قال النووي ومن ترك دينا او ضياعا كان من خصائصه واليوم لا يجب على الامام وكذلك روي ضيعا كذا في مجمع البحار ؎

۳؎ قوله تعلموا الفرائض قيل اي علم الميراث والمراد علمه وتظاهر بالفرض بشدة ولكن ابن مسعود صادرة به يشتمل على الاوامر والنواهي اي تعلموا الكتاب والسنة فاني اخشى ويقطع بذلك العلمان ؎ مجمع البحار

۴؎ قوله قتل ابوهما معك ظرف مستقر لانه حال من ابوهما والظرف لغو متعلق بقتل وقيل فما بقي فهو لك هذا غير مذكور في الاية بل المذكور حكم الاولاد وبها الثلث فقط واما الثمن للزوجة عند وجود الولد للزوج والعيات

۵؎ قوله سيتابعنا اي يوافقنا وقوله قد ضللت اذا اي اذا تابعتهما في هذه الفتوى وقوله تكملة الثلثين معناه ان حق البنات الثلثان وقد اخذت الصلبية الواحدة النصف لقوة القرابة فبقي سدس من حق البنات فتاخذه بنات الابن واحدة كانت او متعددة ؎ لمعات

۶؎ قوله انكم تقرؤن الخ يعني قد قدمت الوصية في هذه الاية على الدين مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية فلا تغفلوا الحق فيه فان الاية ونحو صلى الله عليه وسلم اعلموا ان الدين مقدم في الحكم وان كان مؤخرا في الذكر وتاخيره في الذكر انما هو للاهتمام بشأن الوصية لكونها شاقة على نفوس الورثة. وقوله وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الهمزة عطفا قوله وان اعيان بفتح الهمزة ويجوز الكسر عطفا على قوله بالدين اي وقضى بان وقوله دون بني العلات يعني ان اعيان بني الام يعني الاخوة لاب وام اذا اجتمعوا مع بني العلات يعني الاخوة لاب فالميراث للاخوة من اب وام وهم مقدمون على الاخوة لاب لقوة القرابة فلا يحجبهم ذكر الاخوة في القرآن استوية ؎ لمعات

۷؎ قوله اغمي علي المريض اذا غشي عليه كانه ستر عقله ؎ مجمع البحار

قضى في مالي او كيف اصنع في مالي فلم يجبني شيئا وكان له تسع اخوات حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة[1] الاية قال جابر فيّ نزلت هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في ميراث العصبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا مسلم بن ابراهيم نا وهيب نا ابن طاؤس عن ابيه **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى[2] رجل ذكر **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاؤس عن ابيه **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن وقد روى بعضهم عن ابن طاؤس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **باب ما جاء** في ميراث الجد **حدثنا** الحسن ابن عرفة نا يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قتادة عن الحسن **عن** عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه فقال لك السدس فلما ولى دعاه فقال لك سدس آخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الآخر لك طعمة[3] هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن معقل بن يسار **باب ما جاء** في ميراث الجدة **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين نا الزهري قال مرة قال قبيصة وقال مرة عن رجل **عن** قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة ام الام او ام الاب الى ابي بكر فقالت ان ابن ابني او ان ابن ابنتي مات وقد اخبرت ان لي في الكتاب حقا فقال ابو بكر ما اجد لك في الكتاب من حق وما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى لك بشيء وسأسأل الناس قال فسأل الناس فشهد المغيرة بن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس قال ومن سمع ذلك معك قال محمد بن مسلمة قال فاعطاها السدس ثم جاءت الجدة الاخرى التي تخالفها الى عمر قال سفين وزادني فيه معمر عن الزهري ولم احفظه عن الزهري ولكن حفظته من معمر ان عمر قال ان اجتمعتما فهو لكما وايتكما انفردت به فهو لها **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة **عن** قبيصة بن ذؤيب قال جاءت الجدة الى ابي بكر فسألته ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاها السدس فقال هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبة فانفذه لها ابو بكر قال ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر بن الخطاب فسألته ميراثها فقال ما لك في كتاب الله شيء ولكن هو ذلك السدس فان اجتمعتما فيه فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها هذا حديث حسن صحيح وهو اصح من حديث ابن عيينة **وفي** الباب عن بريدة **باب ما جاء** في ميراث الجدة مع ابنها[4] **حدثنا** الحسن بن عرفة نا يزيد بن هارون عن محمد بن سالم عن الشعبي عن مسروق **عن** عبد الله بن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي هذا حديث لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه وقد ورّث بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الجدة مع ابنها ولم يورثها بعضهم **باب ما جاء** في ميراث الخال **حدثنا** بندار نا ابو احمد الزبيري نا سفين عن عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف **عن** ابي امامة بن سهل بن حنيف قال كتب معي عمر بن الخطاب الى ابي عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له **وفي** الباب عن عائشة والمقدام بن معديكرب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن منصور نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن طاؤس **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخال وارث من لا وارث له هذا حديث حسن غريب قد ارسله بعضهم ولم يذكر فيه عن عائشة واختلف فيه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فورّث بعضهم الخال والخالة والعمة والى هذا الحديث ذهب اكثر اهل العلم في توريث ذوي الارحام واما زيد بن ثابت فلم يورثهم وجعل الميراث في بيت المال **باب ما جاء** في الذي يموت وليس له وارث **حدثنا** بندار نا يزيد بن هارون نا سفين عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن مجاهد بن وردان عن عروة **عن** عائشة ان مولى للنبي صلى الله عليه وسلم وقع من عذق[5] نخلة فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا هل له من وارث قالوا لا قال فادفعوه[6] الى بعض اهل القرية **وفي** الباب عن بريدة هذا حديث حسن **باب في** ميراث المولى الاسفل **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن عوسجة **عن** ابن عباس ان رجلا مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا عبدا هو اعتقه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه

اى زيادة على حقه ۱۲ مجمع — ميراث الجدة السدس سواء كانت واحدة او اثنتين ۱۲ لمعات — اى انفذ الحكم بالسدس لها ۱۲ لمعات — اى انفردت ۱۲ — اى من اصحاب الفرائض والعصبات وهذا دليل على توريث ذوي الارحام ۱۲ لمعات — هذا دليل لابي حنيفة في توريث ذوي الارحام ۱۲

محدث اقول كيف يقال انه محدث والحال انه عليه السلام قال ان زيد بن ثابت افرضكم باب ميراث الجد قال ابو حنيفة ان الجد كالاب يحجب الاخوة وقال صاحباه الاخوة والجد يرثون جميعا بالمقاسمة والسلف ايضا مختلفون وابو بكر الصديق مع ابي حنيفة باب ميراث الخال قلنا ان ذوي الارحام يأخذ المال اذا لم يكن من تقسيم وقال الشافعي

[1] قوله الكلالة هو ان يموت الرجل ولا يدع والدا ولا ولدا يرثانه واصله من تكلل النسب اذا احاط به وقيل هم الاولون من ليس لهم والد ولا ولد ۱۲ مجمع البحار

[2] قوله فهو لاولى رجل ذكر المراد به العصبة والاولى بمعنى الاقرب لا الاحق من الولي بمعنى القرب والوصف بالذكر للاشارة الى سبب العصوبة والترجيح وذلك لان الذكر يلحقه مؤن لا تلحق الانثى وقيل احتراز عن الخنثى ۱۲ لمعات

[3] قوله ان السدس الآخر لك طعمة صورة المسئلة بان مات رجل وخلف بنتين وهذا السائل الذي هو الجد فللبنتين الثلثان فبقي ثلث فدفع اليه السدس بالفرض ثم دفع سدسا آخر بالتعصيب وانما لم يدفع الثلث مرة واحدة لئلا يتوهم ان فرضه الثلث وانما سماه طعمة تنزيلا له على اصل الفرض الذي لا يتغير ۱۲ لمعات

[4] قوله الجدة مع ابنها اي ابن الجدة وهو ابو الميت فعلم ان الجدات سواء كانت ابويات او اميات تسقطن بالام اما الاميات فلوجود ولادتهن بالام واتحاد السبب الذي هو الامومة واما الابويات فلاتحاد السبب مع زيادة القرب وتسقط الابويات دون الاميات بالاب ايضا وهو قول عثمان وعلي وزيد بن ثابت وغيرهم ونقل عن عمر وابن مسعود وابي موسى الاشعري ان ام الاب ترث مع الاب واختاره شريح والحسن وابن سيرين لهذا الحديث وقيل الجدة ليس لها ميراث والذي اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم طعمة اطعمها ولم يكن ميراثا كما يشعر به لفظ الحديث والقريب منه والبعيد في ذلك سواء والله اعلم ۱۲ لمعات شرح المشكوة

[5] قوله من عذق نخلة بفتح العين النخلة وبكسرها العرجون كما سيجيء من شارح ۱۲ مجمع

[6] قوله فادفعوه الى بعض اهل القرية قال الشيخ في اللمعات فلعله كان ذلك تصدقا او ترفقا او لانه كان لبيت المال ومصرفه مصالح المسلمين فوضع في اهل قريته لقربهم او لما رأى من المصلحة انتهى وفي حاشية المشكوة للسيد قال القاضي ان الانبياء كما لا يورث عنهم لا يرثون من غيرهم انتهى ۱۲ والثواب الحلي عنه قلت فيه دليل الحنفية

هذا حديث حسن والعمل عند اهل العلم في هذا الباب اذا مات رجل ولم يترك عصبة ان ميراثه يجعل في بيت مال المسلمين
باب ما جاء في ابطال الميراث بين المسلم والكافر **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفيان عن الزهري
ح وثنا علي بن حجر نا هُشيم عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان **عن** اُسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفين ثنا الزهري نحوه **وفي** الباب عن جابر وعبد الله
ابن عَمْرو هذا حديث حسن صحيح هكذا رواه معمر وغير واحد عن الزهري نحو هذا وروى مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن
عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وحديث** مالك وهم فيه مالك **وروى** بعضهم عن
مالك فقال عن عمرو بن عثمان واكثر اصحاب مالك قالوا عن مالك عن عُمَر بن عثمان **و**عمرو بن عثمان بن عفان هو
مشهور من ولد عثمان ولا نعرف عُمَر بن عثمان **والعمل** على هذا الحديث عند اهل العلم واختلف اهل العلم في ميراث المرتد
فجعل بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم المال لورثته من المسلمين **وقال** بعضهم لا يرثه ورثته
من المسلمين واحتجوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر وهو قول الشافعي **حدثنا** حُميد بن مسعدة نا
حصين بن نمير عن ابن ابي ليلى عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوارث اهل ملتين هذا حديث
غريب لا نعرفه من حديث جابر الا من حديث ابن ابي ليلى **باب ما جاء** في ابطال ميراث القاتل **حدثنا** قُتيبة نا الليث عن
اسحاق بن عبد الله عن الزهري عن حُميد بن عبد الرحمٰن **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القاتل لا يرث
هذا حديث لا يصح لا يعرف هذا الا من هذا الوجه واسحاق بن عبد الله بن ابي فروة **قد** تركه بعض اهل العلم منهم احمد
ابن حنبل **و**العمل على هذا عند اهل العلم ان القاتل لا يرث كان القتل خطأ او عمدا **و**قال بعضهم اذا كان القتل خطأ فانه يرث
وهو قول مالك **باب ما جاء** في ميراث المرأة من دية زوجها **حدثنا** قُتيبة واحمد بن منيع وغير واحد قالوا نا سفين بن
عُيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال قال عُمر الدية على العاقلة ولا ترث المرأة من دية زوجها شيئا فاخبره
الضحاك بن سفين الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان وَرِّث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها هذا
حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ان الميراث للورثة والعقل للعصبة **حدثنا** قُتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هُرَيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او اَمة ثم ان المرأة
التي قضي عليها بالغرة تُوُفِّيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان عقلها على عصبتها **و**روى
يونس هذا الحديث عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى مالك عن
الزهري **عن** سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في الرجل يُسلم على يدي الرجل **حدثنا** ابو كُريب
نا ابو اسامة وابن نُمير ووكيع عن عبد العزيز بن عُمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن موهب وقال بعضهم عن عبد الله بن وهب
عن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السُّنة في الرجل من اهل الشرك يُسلم على يدي رجل من
المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اولى الناس بمحياه ومماته هذا حديث لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن
وهب ويقال ابن موهب عن تميم الداري وقد ادخل بعضهم بين عبد الله بن موهب وبين تميم الداري قبيصة بن ذُؤيب
ورواه يحيى بن حمزة عن عبد العزيز بن عمر وزاد فيه عن قبيصة بن ذُؤيب وهو عندي ليس بمتصل **و**العمل على هذا عند بعض
اهل العلم وقال بعضهم يجعل ميراثه في بيت المال وهو قول الشافعي واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن
اعتق **حدثنا** قُتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شُعيب عن ابيه **عن** جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر

لا حظ لهم وانما يوضع المال في بيت المال وان حديث الباب وتعرضوا الى تعليل الحديث لكن تعليلهم ليس بشيء باب الذي يموت وليس له وارث - ا فتح ابواب
الفتوى بان يموت الاموال التي مات فيدفع الى الوارث الى من يلي الى الميت رضاعا وافتى صاحب مجمع الانهر بوضعها في المدارس الاسلامية وهذا يوافق اهل
العصر ويفيد ارباب الفتوى ما في باب ميراث المولى الاسفل فان المولى الاسفل لا يرث وانما يرث الاعلى في بعض الاحيان وفي الحديث يعطى الاسفل المال فدل
الحديث على اعطاء الا انه عند عدم كون من يأخذ التركة . باب ان الميراث للورثة والعقل للعصبة اعلم ان معنى الغرة في اللغة معروف وعند الفقهاء هي
خمسمائة درهم والشراح مختلفون في شرح الحديث قيل ان المتوفية كانت جانية وقيل كانت مجنية - قوله على عصبتها الضمير المرجوع اما الجانية او المجنية - باب
الرجل يسلم على يدي الرجل هذه القرابة تسمى بالموالاة وفيها وراثة عندنا لا عند غيرنا وصورتها ان حربيا اسلم على يد مسلم واشترط ان يكون ارثه من الجانبين

١ قوله لا يرث المسلم الكافر الخ الكافر لا يرث المسلم اجماعا والجمهور من الصحابة والتابعين على ان المسلم لا يرث الكافر ايضا وذهب معاذ ابن جبل ومعوية وسعيد بن المسيب وغيرهم الى انه يرث منه واما ميراث المسلم من المرتد فقال الشافعي ومالك لا يرث وقال الاوزاعي واسحق يرث قال الثوري وابو حنيفة ما اكتسبه في الردة لبيت المال وما اكتسبه في الاسلام فهو لورثته المسلمين ١٢ سيد جمال الدين ٢ قوله ان ورث امرأة اشيم الضبابي بكسر الضاد المعجمة وتخفيف الباء الموحدة الاولى منسوب الى ضباب بن كلاب قتل في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم خطأ وقال في اسد الغابة ان عمر رض كان يقول لا ترث المرأة من دية زوجها حتى اخبره الضحاك بن سفيان الكلابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه الحديث ونقل الطيبي عن علي رض انه كان لا يورث من دية الزوج الزوجة ولا الاخوة من الام ١٢ لمعات ٣ قوله ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت في شرح هذه العبارة كلام وهو ان الظاهر ان يكون المراد بالمرأة التي قضي عليها اي على عاقلتها بالغرة المرأة الجانية فيكون قضاء الحكم لبنيها وزوجها لا لما ذكر الى قوله والعقل على عصبتها تخصيص التوريث لبنيها وزوجها لانهم كانوا من ورثتها الا انهم ان ميراثها لبنيها وان كان ورد عليه ان بيان وفاة الجانية ليس بكثير الفائدة في هذا المقام بل المراد موت الجنين مع امها كما ورد في رواية فقتلها وما في بطنها فقال الطيبي في توجيه ان على في قوله قضي عليها وضع موضع اللام كما في قوله تعالى لتكونوا شهداء على الناس فيكون المراد بالمرأة المجنية عليها والضمائر كلها الى قوله على عصبتها فانه للجانية وهذا اذا كانت القضية واحدة قال الطيبي وهو الظاهر كذا في اللمعات ١٢ ٤ عن ابي سلمة عن ابي هريرة ومالك عن الزهري صحح هذه العبارة لا توجد في النسخة الدهلوية ولكن وجدتها في النسخة الصحيحة التي طبعت بهامش العرب والله تعالى اعلم ١٢

بحرة او امة فالولد ولد زنا لايرث ولا يورث وقد روى غير ابن لهيعة هذا الحديث عن عمرو بن شعيب والعمل على هذا
عند اهل العلم ان ولد الزنا لايرث من ابيه باب من يرث الولاء حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال هذا حديث ليس اسناده بالقوي حدثنا هارون ابو موسى
المستملي البغدادي نا محمد بن حرب نا عمر بن رؤبة التغلبي عن عبد الواحد بن عبد الله بن بسر النصري عن واثلة بن الاسقع قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة تحوز ثلاثة مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذي لاعنت منه هذا حديث حسن
غريب لانعرفه الا من حديث محمد بن حرب على هذا الوجه اخر الفرائض بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الوصايا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الوصية بالثلث حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان
لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي فاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس انك لن تنفق نفقة الا اجرت فيها حتى
اللقمة ترفعها الى في امرأتك قال قلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال انك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به
وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة وفي الباب عن ابن عباس
هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن سعد بن ابي وقاص والعمل على هذا عند اهل العلم انه ليس للرجل
ان يوصي باكثر من الثلث وقد استحب بعض اهل العلم ان ينقص من الثلث لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والثلث
كثير حدثنا نصر بن علي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا نصر بن علي ثنا الاشعث بن جابر عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة انه
حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ على ابوهريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله الى قوله ذلك الفوز
العظيم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ونصر بن علي الذي روى عن اشعث بن جابر هو جد نصر الجهضمي باب ما جاء في
الحث على الوصية حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق
امرئ مسلم يبيت ليلتين وله ما يوصي فيه الا ووصيته مكتوبة عنده هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص حدثنا احمد بن منيع نا ابو قطن نا مالك بن مغول
عن طلحة بن مصرف قال قلت لابن ابي اوفى اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت وكيف كتبت الوصية وكيف امر
الناس قال اوصى بكتاب الله تعالى هذا حديث حسن صحيح لانعرفه الا من حديث مالك بن مغول باب ما جاء لا وصية لوارث حدثنا
هناد وعلي بن حجر قالا نا اسمعيل بن عياش نا شرحبيل بن مسلم الخولاني عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله تبارك وتعالى قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر
الحجر وحسابهم على الله تعالى ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيمة لاتنفق امرأة
من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وقال العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين
مقضي والزعيم غارم وفي الباب عن عمرو بن خارجة وانس بن مالك هذا حديث حسن وقد روي عن ابي امامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من غير هذا الوجه ورواية اسمعيل بن عياش عن اهل العراق واهل الحجاز ليس بذلك فيما يتفرد به لانه روى عنهم
مناكير وروايته عن اهل الشام اصح هكذا قال محمد بن اسمعيل سمعت احمد بن الحسن يقول قال احمد بن حنبل اسمعيل
ابن عياش اصلح بدنا من بقية ولبقية احاديث مناكير عن الثقات وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول سمعت زكريا بن

ولو اعطى احدهما ارشا لايمكن الفسخ ويجوز قبل اداء الارش وقال السرخسي في المبسوط لاحاجة الى قيد الحربي وادلتنا مخصاة في موضعها فليراجع اليها في كتب الحديث .

ابواب الوصايا} باب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يوص اي لم يوص في امر الدنيا والمال بل في امر الدين مثل استخلاف لابي بكر وبعث اسامة واخراج اليهود من جزيرة العرب قوله اوصى بكتاب الله الخ قيل معناه اوصى بالعمل بكتاب الله وقيل اوصى بحفظ كتاب الله وعدم

ا؎ قوله لايرث ولا يورث اي من الاب فاما حكم الرد للتبني العات ٢؎ قوله المرأة تحوز باليا والمهملة اي تجمع وتاخذ قال في المجمع الحديث غير ثابت عند اهل النقل واخذ ميراث عتيقها متفق عليه واما ميراث اللقيط فحمول على انها اولى الناس بان يصرف اليها تركته لا على طريق التوريث انتهى ٣؎ قوله لاعنت عنه اي الولد الذي نفاه الرجل باللعان فلا خلاف ان امه ترث منه ... من جهة الام فقط ... كذا في المرقات ٤؎ قوله ليس يرثني اي من اصحاب الفروض او من ابناء الضياع الا ابنتي لقرينة قوله ان تذر ورثتك وكان له عصبة كثيرة وقوله قال الثلث بالنصب على الاغراء او بتقدير اعط او بالرفع بتقدير يكفيك وقوله ان تذر بفتح الهمزة بتاويل المصدر خبره قوله يتكففون الناس اي يسئلون وتكففت وتكفف سئلوا او سئال كفا من طعام او ما يكف الجوع هذا على تقدير ان يموت وقوله وانك لن تخلف عطف على قوله انك ان تذر وهو على تقدير ان يعيش ١٢ لمعات ٥؎ قوله لكن البائس سعد بن خولة هو بفتح الخاء والترحم قيل انه لم يهاجر من مكة حتى مات بها ... ومات بها في حجة الوداع ... قوله يرثي له ... اي يرق ويترحم له النبي صلى الله عليه وسلم ان مات ... ١٢ مجمع البحار ٦؎ قوله غير مضار قال البيضاوي اي غير مضار لورثته بالزيادة على الثلث او بقصد المضارة بالوصية دون القربة والاقرار بدين لا لزوم ... ١٢ لمعات ٧؎ قوله وله ما يوصي فيه اي له شيء يصلح لان يوصي فيه ... وقيد ليلتين تاكيد لا تحديد ... لا ينبغي ان يمضي عليه زمان وان كان قليلا الا ووصيته مكتوبة ... والقائلون بوجوب الوصية ... ١٢ لمعات ٨؎ قوله قال لا اي لم يوص صلى الله عليه وسلم بشيء بالخلافة كما زعم الشيعة وهذا لا ينفي وصيته بامور ... واخراج المشركين من جزيرة العرب وبكتاب الله قوله وكيف كتبت الوصية اي فرضت على المسلمين ١٢ مجمع البحار ٩؎ قوله فلا وصية لوارث كانت الوصية للاقارب فرضا قبل نزول آية الميراث لقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين فلما نزلت آية المواريث نسخت الوصية ١٢ لمعات ١٠؎ قوله الولد للفراش قال في النهاية تسمى المرأة فراشا لان الرجل يفترشها اي الولد منسوب الى صاحب الفراش سواء كان زوجا او سيدا او واطئ شبهة وليس للزاني في نسبه حظ انما الذي جعل له من فعله استحقاق الحد وهو قوله وللعاهر الحجر قال التوربشتي والعاهر الحجر يريد ان له الخيبة فلا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب والذي ذهب فيه الى الرجم فقد اخطأ لان الرجم لايشرع في سائر الزناة وانما يشرع في المحصن دون البكر والاول اولى ... والثاني حسن ١٢ الطيبي ١١؎ قوله العارية مؤداة اي واجب على المستعير اداؤها قال الطيبي هذا الحديث دليل على ان العارية مضمونة على المستعير فلو تلفت في يده لزمه الضمان وبه قال ابن عباس وابوهريرة واليه ذهب عطاء والشافعي واحمد وذهب شريح والحسن والنخعي وابوحنيفة والثوري الى انها امانة في يده لايضمن الا بالتعدي وروي ذلك عن علي وابن مسعود ... قوله والمنحة مردودة ... اي ما يمنحه الرجل صاحبه من ذات در ليشرب درها ... او شجرة ليأكل ثمرها ... قوله مردودة اعلام بانها تتضمن تمليك المنفعة لا تمليك الرقبة قوله والزعيم غارم اي الكفيل ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه ... الحدود ليست كذلك ...

عدی يقول قال ابو اسحٰق الفزاری خذوا من بقية ما حدث عن الثقات ولا تاخذوا عن اسمٰعيل بن عياش ما حدث عن الثقات ولا غير الثقات **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمٰن بن غنم **عن** عمرو بن خارجة ان النبی صلی اللّٰه عليه وسلم خطب علی ناقته وانا تحت جرانها وهی تقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفی فسمعته يقول ان اللّٰه عزوجل اعطی كل ذی حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** يبدأ بالدين قبل الوصية **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيٰن بن عيينة عن ابی اسحٰق الهمدانی عن الحارث **عن** علی ان النبی صلی اللّٰه عليه وسلم قضی بالدين قبل الوصية وانتم تقرءون الوصية قبل الدين والعمل علی هذا عند عامة اهل العلم انه يبدأ بالدين قبل الوصية **باب ما جاء** فی الرجل يتصدق او يعتق عند الموت **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفيٰن عن ابی اسحٰق **عن** ابی حبيبة الطائی قال اوصی الی اخی بطائفة من ماله فلقيت ابا الدرداء فقلت ان اخی اوصی الی بطائفة من ماله فاين تری لی وضعه فی الفقراء او المساكين او المجاهدين فی سبيل اللّٰه قال اما انا فلو كنت لم اعدل بالمجاهدين سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم يقول مثل الذی يعتق عند الموت كمثل الذی يهدی اذا شبع هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن شهاب **عن** عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعين عائشة فی كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعی الی اهلك فان احبوا ان اقضی عنك كتابتك ويكون ولاؤك لی فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك ويكون لنا ولاؤك فلتفعل فذكرت ذلك لرسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم فقال لها رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم ابتاعی فاعتقی فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست فی كتاب اللّٰه من اشترط شرطا ليس فی كتاب اللّٰه فليس له وان اشترط مائة مرة هذا حديث حسن صحيح وقد روی من غير وجه عن عائشة والعمل علی هذا عند اهل العلم ان الولاء لمن اعتق

ابواب الولاء والهبة عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم

باب ما جاء ان الولاء لمن اعتق **حدثنا** بندار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفيٰن عن منصور عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة انها ارادت ان تشتری بريرة فاشترطوا الولاء فقال النبی صلی اللّٰه عليه وسلم الولاء لمن اعطی الثمن او لمن ولی النعمة **وفی** الباب عن ابن عمر وابی هريرة وهذا حديث حسن صحيح والعمل علی هذا عند اهل العلم **باب** النهی عن بيع الولاء وهبته **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفيٰن بن عيينة نا عبد اللّٰه بن دينار سمع عبد اللّٰه بن عمر ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم نهی عن بيع الولاء وهبته هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث عبد اللّٰه بن دينار عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه عليه وسلم **وقد** رواه شعبة وسفيٰن الثوری ومالك بن انس عن عبد اللّٰه بن دينار ويروی عن شعبة قال لوددت ان عبد اللّٰه بن دينار حين حدث بهذا الحديث اذن لی حتی كنت اقوم اليه فاقبل راسه وروی يحيی بن سليم هذا الحديث عن عبيد اللّٰه بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه عليه وسلم وهو وهم وهم فيه يحيی بن سليم والصحيح عن عبيد اللّٰه بن عمر عن عبد اللّٰه بن دينار عن ابن عمر عن النبی صلی اللّٰه عليه وسلم هكذا رواه غير واحد عن عبيد اللّٰه بن عمر وتفرد عبد اللّٰه بن دينار بهذا الحديث **باب ما جاء** فی من تولی غير مواليه او ادعی الی غير ابيه **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمی **عن** ابيه قال خطبنا علی فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب اللّٰه وهذه الصحيفة صحيفة فيها اسنان الابل واشياء من الجراحات فقد كذب وقال فيها قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الی ثور فمن احدث فيها حدثا او اوی محدثا فعليه لعنة اللّٰه والملائكة والناس اجمعين لا يقبل اللّٰه منه يوم القيٰمة صرفا ولا عدلا ومن ادعی الی غير ابيه او تولی غير مواليه فعليه

تقسيمه وثبت خطبته عليه السلام فی مرض الموت وقالوا ان الخليفة كانت تلافی ما يريد ان يكتب فی القرطاس من استخلاف ابی بكر واخراج المشركين من جزيرة العرب

ابواب الولاء والهبة: باب من تولی غير مواليه او ادعی الی غير ابيه. قوله ما بين العير الی ثور الخ العير جبل نعرفه فی هذا الزمان العائر ...

مرم البقيه قوت المغتذی العرب احد ثور اخلف صحة الرواية وقال الامام زين الدين المراغی باخبار المدينة خلف اهل المدينة ينقلون عن سلفهم ان خلف احد من جهة الشام جبلا صغيرا مدورا يسمی ثورا قال وقد تحققته بالمشاهدة ... المذكور بالمنزل ... وجبل بالمدينة بالحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عير الی ثور ...

كما اخبرنی الشيخ الزاهد عن ابی محمد عبد السلام ... عن والده الحافظ الثقة قال ان خلف احد من شماليه جبلا صغيرا مدورا يسمی ثورا يعرفه اهل طيبة خلفا عن سلف

(المشرب الحلی) ... بالمعنی اللغوی المتفرع عليه فمن احدث الخ فيها لعبد

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم هذا حديث حسن صحيح
وروى بعضهم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن علي نحوه وقد روي من غير وجه عن علي **باب ما جاء** في الرجل ينتفي
من ولده **حدثنا** عبد الجبار بن العلاء العطار وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي قالا نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن**
ابي هريرة قال جاء رجل من فزارة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال فهل فيها اورق قال نعم ان فيها لورقا قال انى اتاها
ذلك قال لعل عرقا نزعها قال فهذا لعل عرقا نزعه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في القافة **حدثنا** قتيبة نا الليث عن
ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري ان مجززا
نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال هذه الاقدام بعضها من بعض هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى سفيان
ابن عيينة هذا الحديث عن الزهري عن عروة عن عائشة وزاد فيه الم تري ان مجززا مر على زيد بن حارثة واسامة بن زيد
وقد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض هكذا نا سعيد بن عبد الرحمن وغير واحد
عن سفيان بن عيينة عن الزهري وقد احتج بعض اهل العلم بهذا الحديث في اقامة امر القافة **باب ما جاء** في حث النبي صلى الله عليه
وسلم على الهدية **حدثنا** ازهر بن مروان البصري نا محمد بن سواء نا ابو معشر عن سعيد **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تهادوا فان الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة هذا حديث غريب من هذا الوجه
وابو معشر اسمه نجيح مولى بني هاشم وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه **باب ما جاء** في كراهية الرجوع في الهبة **حدثنا** احمد
ابن منيع نا اسحق بن يوسف الازرق نا حسين المكتب عن عمرو بن شعيب عن طاؤس **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كالكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد فرجع في قيئه **وفي** الباب عن ابن عباس وعبد الله بن
عمرو **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب قال ثني طاؤس عن ابن عمر وابن عباس يرفعان
الحديث قال لا يحل لرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب
اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه هذا حديث حسن صحيح **قال** الشافعي لا يحل لمن وهب هبة ان يرجع فيها الا الوالد فله ان
يرجع فيما اعطى ولده واحتج بهذا الحديث تم باب الولاء والهبة. بسم الله الرحمن الرحيم **ابواب القدر** عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم **باب ما جاء** من التشديد في الخوض في القدر **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا صالح المري عن هشام بن حسان
عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما
فقئ في وجنتيه الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت
عليكم الا تنازعوا فيه وفي الباب عن عمر وعائشة وانس هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث صالح المري له
غرائب ينفرد بها **باب** **حدثنا** يحيى بن حبيب بن عربي نا المعتمر بن سليمن نا ابي عن سليمن الاعمش عن ابي صالح **عن**
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه اغويت الناس واخرجتهم من الجنة قال فقال ادم انت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه اتلومني على عمل عملته كتبه الله
علي قبل ان يخلق السموات والارض قال فحج ادم موسى **وفي** الباب عن عمر وجندب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من

وفي الحديث ان العائر جبل بالمدينة وقال صاحب القاموس اي تحريف في ان ثور الى مكة ... المدينة ... فقال ان جبل ثور في المدينة ... جبل احد على الفتنة
اميال من المدينة. **قوله** فعليه لعنة الله والملائكة الخ ... بحديث ابان ... ان جماعة الصلوة في فتنة يزيد ... في المدينة ثلثة
ايام وقال سعيد بن المسيب كان يسمع صوت الاذان والاقامة من قبره عليه الصلوة والسلام وقال ابن المسيب اني لخبت في ايام الفتنة ... يزيد. **باب في القافة**
قال الشافعي ان القافة معتبرة بحيث ... الولد ... فالعبرة لما قال القائف وقال ابو حنيفة ان الولد لهما. **قوله** زيد بن حارثة ... لو كان
اسود ... فقال الكفار ان اسامة ليس من زيد ... القائف عليهما وقال هذه الاقدام بعضها من بعض وكان هذا القائف ... النبي صلى الله عليه وسلم
مسئلة الرجوع في الهبة مرت سابقا.

ابواب القدر القدر تحت صفة الارادة لا صفة العلم ... المعتزلة ... الشرع والاجماع والارادة مؤثرة في وجود ... المعلوم ... العلم ...

حديث سليمان التيمي عن الاعمش وقد رواه بعض اصحاب الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال بعضهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الشقاء والسعادة

حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن عاصم بن عبيد الله قال سمعت سالم بن عبد الله يحدث **عن** ابيه قال قال عمر يا رسول الله ارأيت ما نعمل فيه امر مبتدع او مبتدأ او فيما قد فرغ منه قال فيما قد فرغ منه يا ابن الخطاب وكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فانه يعمل للسعادة واما من كان اهل الشقاء فانه يعمل للشقاء **وفي** الباب عن علي وحذيفة بن اسيد وانس وعمران بن حصين هذا حديث حسن صحيح **اخبرنا** الحسن بن علي الحلواني نا عبد الله بن نمير ووكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة **عن** ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ينكت في الارض اذ رفع راسه الى السماء ثم قال ما منكم من احد الا قد علم وقال وكيع الا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا افلا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر لما خلق له هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء ان الاعمال بالخواتيم

حدثنا هناد نا ابو معوية عن الاعمش عن زيد بن وهب **عن** عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه في اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا الاعمش نا زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثله **وفي** الباب عن ابي هريرة وانس سمعت احمد بن الحسن قال سمعت احمد بن حنبل يقول ما رايت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة والثوري عن الاعمش نحوه **حدثنا** محمد بن العلاء نا وكيع عن الاعمش عن زيد نحوه

باب ما جاء كل مولود يولد على الفطرة

حدثنا محمد بن يحيى القطعي نا عبد العزيز بن ربيعة البناني نا الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الملة فابواه يهودانه وينصرانه ويشركانه قيل يا رسول الله فمن هلك قبل ذلك قال الله اعلم بما كانوا عاملين به **حدثنا** ابو كريب والحسين بن حريث قالا نا وكيع عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وقال يولد على الفطرة هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة وغيره عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يولد على الفطرة

باب ما جاء لا يرد القدر الا الدعاء

حدثنا محمد بن حميد الرازي وسعيد بن يعقوب قالا نا يحيى بن الضريس عن ابي مودود عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي **عن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر **وفي** الباب عن ابي اسيد هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن الضريس وابو مودود اثنان احدهما يقال له فضة والآخر عبد العزيز بن ابي سليمان احدهما بصري والآخر مدني وكانا في عصر واحد وابو مودود الذي روى هذا الحديث اسمه فضة بصري

باب ما جاء ان القلوب بين اصبعي الرحمن

حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس

وزعمت المعتزلة ان في الانسان اختيارا مستقلا ونقول ان هذا اختيار الكسب ليس بمستقل بل صورة في الحالة الراهنة ويطلق عليه لفظ الاختيار حقيقة لا مجازا لكنه في الحقيقة غير مختار والاختيار وصف موضوع في الملكة يفعل به الاشياء او يتركها من ارادته ثم ذلك الوصف مستقل الاضطرار دونما التاثير فانما هو الفاعل الحقيقي وانما الانسان مجبور محض في قبول ذلك الوصف فالحاصل ان الانسان مثل الآلات للركب الارتفاقي كما يدل عليه لفظ الحديث في الصغرى ٣ وهو ليس بمتعد ١٢ وان قيل اي فائدة في خلق العالم كما قال ابليس فنقول ان في خلق العالم ثلث احتمالات فانه ممكن او محال او واجب من البداهة انه ليس بمحال ولا نكيت محلق والمحال انه مخلوق فيكون ممكنا فاذا كان ممكنا فنحن نقول احد لنا ايجاده ليس بمستحسن كيف يقول وفيه اظهار عجائب باري النسم وبهذا الفروان قيل يرتفع الثواب والعقاب قلت ان هذا يستلزم رفع الحسن من الحسن والقبح من القبيح والقول به احد فيكون جزاء مرتكب الحسن حسنا ومستحسنا وكذلك جزاء مرتكب القبيح قبيحا وجزاء العاصي في النار وادخال المطيع في الجنة ثم ان قيل لم خلق الله القبيح من الامور ولم يخلق جميع مخلوقه حسنا فيقال ان خلق القبيح نظرا الى الخالق حسن وان كان نظرا الينا قبيحا فانه ايضا كمال الخالق وان من القانون في مخلوقاته في الدنيا تقليل الحسنات وتكثير القبيحات لان الحسن يقتضي الاعتدال في الانحاء والانواع ومن المعلوم ان الاقل شروطا اكثر وجودا والاكثر شروطا اقل وجودا وفي الاعتدال شروط كثيرة ولقد صنفت نظائر في مسئلة القدر واذكر نبذة منه ٥ ايها صاحبي ان الكلام بقدر تنك بطويل وتحرير الخلافات ليطول [illegible] فتيك اختيار ليس منك وذلك بلا اختيار [illegible] وبذا هو الكسب الذي [illegible] واما الاختيار مستقل فانه محال [illegible] ولا يستوي الميزان الا بخصلة [illegible] اقول ان عصيان العاصي

له قوله وكل ميسر اي الخلق يعني ان القدر واقع على تدبير الربوبية وذلك لا يبطل تكليفهم العمل بحق العبودية فكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل الى ما كتب له في الازل من سعادة او شقاوة فمعنى العمل التعرض للثواب والعقاب ونظيره الرزق المقسوم على الامر بالكسب ١٢ مرقاة ك٢ في الحديث تنبيه على ان السالك ينبغي ان لا يغتر باعمال الحسنة ويجتنب العجب والتكبر ولا يقنط من السيئة ويكون بين الخوف والرجاء ويسلم الامر راضيا تحت حكم القضاء وكذا اذا صدرت منه اعمال السيئة فلا ييأس من روح الله تعالى الطيبة فانما اذا صدرت عنه العناية الحقة [illegible] وكذا العمل بالنسبة الى التوفيق للاعمال [illegible] من اهل الجنة والدرجات ولا عمل من الطاعات [illegible] في حق احد من اهل النار والعقوبات ولو صدر منه جميع السيئات والمظالم والتبعات فان العبرة بخواتيم الحالات ولا يطلع عليها غير عالم الغيب والشهادات كذا قال القاري في المرقاة شرح المشكوة ١٢ ك٣ الفطرة الابتداء والاختراع والفطرة الحالة التي بها يولد على نوع من الجبلة والطبع المتهيئ لقبول الدين فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وانما يعدل عنها لآفة من التقليد ثم تمثل باولاد اليهود والنصارى في اتباعهم آباءهم والميل الى اديانهم عن مقتضى الفطرة السليمة قيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان سماه بغير اسمه او عبد معه غيره قال التوربشتي [illegible] عليهم وهم في اصلاب آبائهم وقيل ما قضي عليهم من شقاوة او سعادة قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن كان هذا في اول الاسلام قبل ان تنزل الفرائض وامر بالجهاد وقال كانه يعني انه لو كان يولد على الفطرة ثم مات قبل ان يهوده ابواه او ينصراه لم يرثهما ولم يرثاه لانه مسلم وهما كافران ولما جاز ان يسبى [illegible] الامر ان معناه يولد متهيئا للاسلام ١٢ مجمع بحار ك٤ قوله لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر قيل انه مجاز [illegible] ومعناه ان دوام الدعاء ليطيب ورود القضاء فكانما رده والبر يطيب عيشه فكانما زيد في عمره ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذي

(بقيه ص ٣٣) [illegible] بحوبة فلهذا المعنى اشار آدم بقوله فحج آدم موسى بالرد عليه الفطرة والسلام ورواية الذي [illegible] قال كمال الدين [illegible] الى الغاية في الخلق وتكميله والاتيان به على الوجه الاكمل [illegible] انه جمع به احكام سائر المخلوقات ومعانيها [illegible] الاسماء الالهية [illegible] خاصة ليست لغيره من المخلوقات فاجرى عليه هذه اللفظة المستعملة في لسان العرب لما يتفق ويحمل به فلا يخرج هذا عن حمل اليد على القدرة او النعمة ولكن اتم قدرة واكمل نعمة [illegible] اذ من فعل ذلك قلت [illegible] لهذا التخصيص في الخلق على هذا الوجه [illegible] ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما [illegible] ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك قال [illegible] انه تعالى [illegible] على انه يخلقه في لحظة [illegible] وحكمتها انه يخلقه دفعة واحدة يشق على الام

ادم ثم تعلقه [illegible] اولا نطفة ثم علقة ثم مضغة [illegible] اظهار قدرته تعالى ونعمة ليعبده ويشكره [illegible] على احسن صورة [illegible] ومنها ارشاد الخلق وتنبيه على قدرته تعالى على حشر ونشر اذ من قدر على خلق انسان من [illegible] من مضغة مهيأة ونفخ روح [illegible] يقدر على صيرورته ترابا ونفخ روح به وحشره في المحشر للحساب والجزاء

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله امنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف شاء وفي الباب عن النواس بن سمعان و ام سلمة وعائشة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى غير واحد عن الاعمش عن ابي سفيان عن انس وروى بعضهم عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي سفيان عن انس اصح باب ما جاء ان الله كتب كتابا لاهل الجنة واهل النار حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابي قبيل عن شفي بن ماتع عن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن ابي قبيل نحوه وفي الباب عن ابن عمر هذا حديث حسن صحيح غريب وابو قبيل اسمه حيي بن هانئ اخبرنا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت هذا حديث صحيح باب ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن عمارة بن القعقاع نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال نا صاحب لنا عن ابن مسعود قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله البعير اجرب الحشفة ندبنه فيجرب الابل كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اجرب الاول لا عدوى ولا صفر خلق الله كل نفس فكتب حياتها ورزقها ومصائبها وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس وانس وسمعت محمد بن عمرو بن صفوان الثقفي البصري قال سمعت علي بن المديني يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ار احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهدي باب ما جاء في الايمان بالقدر خيره وشره حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطأه لم يكن ليصيبه وفي الباب عن عبادة وجابر وعبد الله بن عمرو هذا حديث غريب من حديث جابر لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن ميمون وعبد الله بن ميمون منكر الحديث حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر حدثنا محمود بن غيلان نا النضر بن شميل عن شعبة نحوه الا انه قال ربعي عن رجل عن علي حديث ابي داود عن شعبة عندي اصح من حديث النضر وهكذا روى غير واحد عن منصور عن ربعي عن علي حدثنا الجارود قال سمعت وكيعا يقول بلغني ان ربعي بن حراش لم يكذب في الاسلام كذبة باب ما جاء ان النفس تموت حيث ما كتب لها حدثنا بندار نا مؤمل نا سفين عن ابي اسحق عن مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة وفي الباب عن ابي عزة هذا حديث حسن غريب لا نعرف لمطر بن عكامس عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث حدثنا محمود بن غيلان نا مؤمل وابو داود الحفري عن سفيان نحوه حدثنا احمد بن منيع وعلي بن حجر المعنى واحد قالا نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي المليح عن ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة او قال بها حاجة هذا حديث صحيح وابو عزة له صحبة اسمه يسار بن عبد وابو المليح بن اسامة اسمه عامر بن اسامة بن عمير الهذلي باب ما جاء لا ترد الرقى ولا الدواء من قدر الله شيئا حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفين عن الزهري عن

سبب لدخول جهنم من قبيل النسب والتسبيب ما من قبيل للاسقام وقد قلت فيما مران في الافعال تاثيرات كما في الادوية فاذا اكل احدهم الفاسد مات لا يقول احد انه مظلوم بل يطعن عليه وكذلك في الافعال القبيحة باب ... التشديد في الخوض في القدر ... يجب علم الاعتقاد بالقدر ولا يجعل القدر عذرا لترك الاوامر وارتكاب النواهي فان من قدر ...

له قوله يا مقلب القلوب اي مصرفها تارة الى الطاعة وتارة الى المعصية وتارة الى الحضرة وتارة الى الغفلة ١٢ مرقاة ك قوله ثم اجمل على اخرهم اجملت الحساب اذا جمعت احاده وكملت افراده ... فلا يزاد فيهم ولا ينقص ١٢ مجمع البحار ... قوله سددوا اي اطلبوا السداد ... الصواب بين الافراط والتفريط وان عجزتم عنه فقاربوا اي تقربوا منه وقيل قاربوا اي اطلبوا قربة الله ... الطيبي قاربوا تاكيد لسددوا ... قوله لا عدوى العدوى اسم من الاعداء كالدعوى ... من صاحبها الى غيره وقد اختلف العلماء في تاويله فمنهم من يقول ان المراد منه نفي ذلك وابطاله على ما يدل عليه ظاهر الحديث والقرائن المسوقة على العدوى وهم الاكثرون ومنهم من يرى انه لم يرد ابطالها فقد قال صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم كما تفر من الاسد وقال لا يوردن ذو عاهة على مصح وانما اراد بذلك نفي ما كان يعتقده اصحاب الطبيعة فانهم كانوا يرون ان العلل المعدية مؤثرة لا محالة فاعلمهم بقوله لا عدوى ان ليس الامر على ما يتوهمون بل هو متعلق بالمشية ... الطيبي مختصرا ش قوله ولا هامة قال النووي هي بتخفيف الميم على المشهور وقيل بتشديدها ... فيها تاويلان احدهما ان العرب كانت تتشاءم بالهامة وهي من طير الليل وقيل هي البومة قالوا كانت اذا سقطت على دار احدهم فيراها ناعية له نفسه او بعض اهله وهو تفسير مالك بن انس وثانيهما كانت تعتقد ان عظام الميت وقيل روحه تنقلب هامة تطير وهذا تفسير اكثر العلماء وهو المشهور ويجوز ان يكون المراد النوعين معا وانها باطلان ١٢ الطيبي ك قوله ولا صفر قال مالك كان اهل الجاهلية يحلون صفرا عاما ويحرمونه عاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر وقيل كانت العرب تعتقد ان في البطن دابة تهيج عند الجوع وربما قتلت صاحبها ١٢ الطيبي

قوت المغتذي

لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع ... المظهري ... النفي ... الايمان ... الكامل ... القلوب ... او ... اصله في الذي ... الحظيرة ١١

ابن ابي خزامة عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رُقًى نسترقيها ودواءً نتداوى به وتقاةً نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله هذا حديث لا نعرفه الا من حديث الزهري وقد روى غير واحد هذا عن سفيان عن الزهري عن ابي خزامة عن ابيه وهذا اصح هكذا قال غير واحد عن الزهري عن ابي خزامة عن ابيه باب ما جاء في القدرية حدثنا واصل ابن عبد الاعلى نا محمد بن فضيل عن القاسم بن حبيب وعلي بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج هذا حديث حسن غريب حدثنا محمد بن رافع نا محمد بن بشر نا سلام بن ابي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن رافع ونا محمد بن بشر نا علي بن نزار عن نزار عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب حدثنا ابو هريرة محمد بن فراس البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا ابو العوام عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مُثِّلَ ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو العوام هو عمران القطان باب ما جاء في الرضاء بالقضاء حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر عن محمد بن ابي حميد عن اسمعيل بن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابي حميد ويقال له ايضا حماد بن ابي حميد وهو ابو ابراهيم المدني وليس هو بالقوي عند اهل الحديث باب حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا حيوة بن شريح اخبرني ابو صخر حدثني نافع ان ابن عمر جاءه رجل فقال

ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغنى انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرأه منى السلام فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون فى هذه الامة او فى امتى الشك منه خسف او مسخ او قذف فى اهل القدر هذا حديث حسن صحيح غريب و ابو صخر اسمه حميد بن زياد حدثنا يحيى بن موسى نا ابو داؤد الطيالسى نا عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابى رباح فقلت له يا ابا محمد ان اهل البصرة يقولون فى القدر قال يا بنى اتقرأ القرآن قلت نعم قال فاقرأ الزخرف قال فقرأت حم والكتاب المبين انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم قال اتدرى ما ام الكتاب قلت الله ورسوله اعلم قال فانه كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السماء وقبل ان يخلق الارض فيه ان فرعون من اهل النار وفيه تبت يدا ابى لهب و تب قال عطاء فلقيت الوليد بن عبادة بن الصامت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته ما كانت وصية ابيك عند الموت قال دعانى فقال يا بنى اتق الله واعلم انك لن تتقى الله تؤمن بالله وتؤمن بالقدر كله خيره وشره فان مت على غير هذا دخلت النار انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القلم فقال اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر ما كان وما هو كائن الى الابد هذا حديث غريب حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الصنعانى نا عبد الله بن يزيد المقرى نا حيوة بن شريح حدثنى ابو هانى الخولانى انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلى يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا محمد بن العلاء ومحمد بن بشار قالا نا وكيع عن سفيان الثورى عن زياد بن اسمعيل عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومى عن ابى هريرة قال جاء مشركوا قريش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاصمون فى القدر فنزلت هذه الاية يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شىء خلقناه بقدر هذا حديث حسن صحيح ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الفتن

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث حدثنا احمد بن عبدة الضبى نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن ابى امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنى بعد احصان او ارتداد بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت فى جاهلية ولا فى اسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التى حرم الله فبم تقتلونى وفى الباب عن ابن مسعود وعائشة وابن عباس هذا حديث حسن وروى حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد هذا الحديث ورفعه وروى يحيى بن سعيد القطان وغير واحد عن يحيى بن سعيد هذا الحديث فوقفوه ولم يرفعوه وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عثمان عن النبى صلى الله عليه وسلم باب ما جاء فى تحريم الدماء والاموال حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن

وحق نيست چون مقدار زر حلول كرد آن دين نبى بست اگر صاف معرفت آيات رسل بوده ...

موجود زنديرى باب فى القدرية المفهوم من قول المتكلمين ان رجية اهل البدعة ... فى الكلام وكذلك معتقدى ... قوله هو عمران القطان ... عليه السلام بالليل تسع ركعات وثلث ركعات ... تفصيل والكلام بين الارادة والمشية ... قوله او مسخ اى مسخ الصورة ... قوله اول ما خلق الله القلم اى فى بعض الروايات ان اول المخلوقات نور النبى صلى الله عليه وسلم ذكره القسطلانى فى المواهب بطريق الحاكم والترجيح لحديث النور على حديث الباب. قوله الى الابد اى الى آخر الابد عند انتهاء يوم القيامة ... الى الاستغراق ببعض الاشياء لا الاستغراق فالاستدلال بذلك الحديث على اثبات علم الغيب له عليه الصلوة والسلام وتساوى علم النبى والبارى غير صحيح . واما الشراح فقالوا ان النبى صلى الله عليه وسلم علم ما فى السموات والارض ما شاء الله ... والايضا التجلى سو عرض لا تفصيل ٭

ابواب الفتن

باب اشارة الرجل على اخيه بالسلاح من حمل السلاح على اخيه او تعرض لما يحوز للآخر الذى حمل عليه ... كما فى كتب المذاهب الاربعة

شبیب بن غرقدة عن سلیمان بن عمرو بن الاحوص عن ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی حجة الوداع
للناس ای یوم هذا قالوا یوم الحج الاکبر قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم بینکم حرام کحرمة یومکم هذا فی بلدکم هذا الا
لا یجنی جان الا علی نفسه الا لا یجنی جان علی ولده ولا مولود علی والده الا وان الشیطان قد ایس ان یعبد فی بلادکم هذه ابدا
ولکن ستکون له طاعة فیما تحتقرون من اعمالکم فسیرضی به وفی الباب عن ابی بکرة وابن عباس وجابر وحذیم بن عمرو السعدی
هذا حدیث حسن صحیح وروی زائدة عن شبیب بن غرقدة نحوه ولا نعرفه الا من حدیث شبیب بن غرقدة باب ما جاء لا یحل
لمسلم ان یروع مسلما حدثنا بندار نا یحیی بن سعید نا ابن ابی ذئب نا عبد الله بن السائب بن یزید عن ابیه عن جده قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یاخذ احدکم عصا اخیه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخیه فلیردها الیه وفی الباب عن ابن عمر و
سلیمان بن صرد وجعدة وابی هریرة هذا حدیث حسن غریب ولا نعرفه الا من حدیث ابن ابی ذئب السائب بن یزید له صحبة
قد سمع من النبی صلی الله علیه وسلم وهو غلام قبض النبی صلی الله علیه وسلم والسائب ابن سبع سنین وابوه یزید بن السائب هو
من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وقد روی عن النبی صلی الله علیه وسلم احادیث باب ما جاء فی اشارة الرجل علی اخیه بالسلاح
حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمی نا محبوب بن الحسن نا خالد الحذاء عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة عن النبی صلی
الله علیه وسلم قال من اشار علی اخیه بحدیدة لعنته الملائکة وفی الباب عن ابی بکرة وعائشة وجابر هذا حدیث حسن صحیح
غریب من هذا الوجه یستغرب من حدیث خالد الحذاء وروی ایوب عن محمد بن سیرین عن ابی هریرة نحوه ولم یرفعه
وزاد فیه وان کان اخاه لابیه وامه حدثنا بذلک قتیبة نا حماد بن زید عن ایوب بهذا باب النهی عن تعاطی السیف مسلولا
حدثنا عبد الله بن معاویة الجمحی البصری نا حماد بن سلمة عن ابی الزبیر عن جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان یتعاطی السیف مسلولا وفی الباب عن ابی بکرة هذا حدیث حسن غریب من حدیث حماد بن سلمة وروی ابن لهیعة هذا الحدیث
عن ابی الزبیر عن جابر عن بنة الجهنی عن النبی صلی الله علیه وسلم وحدیث حماد بن سلمة عندی اصح باب من صلی الصبح
فهو فی ذمة الله عز وجل حدثنا بندار نا معدی بن سلیمان نا ابن عجلان عن ابیه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال من صلی الصبح فهو فی ذمة الله فلا یتبعنکم الله بشیء من ذمته وفی الباب عن جندب وابن عمر هذا حدیث حسن غریب
من هذا الوجه باب فی لزوم الجماعة حدثنا احمد بن منیع نا النضر بن اسمعیل ابو المغیرة عن محمد بن سوقة عن عبد الله بن
دینار عن ابن عمر قال خطبنا عمر بالجابیة فقال یا ایها الناس انی قمت فیکم کمقام رسول الله صلی الله علیه وسلم فینا فقال
اوصیکم باصحابی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم ثم یفشو الکذب حتی یحلف الرجل ولا یستحلف ویشهد الشاهد ولا
یستشهد الا لا یخلون رجل بامراة الا کان ثالثهما الشیطان علیکم بالجماعة وایاکم والفرقة فان الشیطان مع الواحد وهو من
الاثنین ابعد من اراد بحبوحة الجنة فلیلزم الجماعة من سرته حسنته وساءته سیئته فذلکم المؤمن هذا حدیث حسن صحیح
غریب من هذا الوجه وقد رواه ابن المبارک عن محمد بن سوقة وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن عمر عن النبی صلی الله
علیه وسلم حدثنا ابو بکر بن نافع البصری نا المعتمر بن سلیمان نا سلیمان المدینی عن عبد الله بن دینار عن ابن عمر ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله لا یجمع امتی او قال امة محمد علی ضلالة وید الله علی الجماعة ومن شذ شذ الی النار
هذا حدیث غریب من هذا الوجه وسلیمان المدینی هو عندی سلیمان بن سفین وفی الباب عن ابن عباس حدثنا یحیی
ابن موسی نا عبد الرزاق نا ابراهیم بن میمون عن ابن طاؤس عن ابیه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ید الله مع الجماعة هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث ابن عباس الا من هذا الوجه باب ما جاء فی نزول العذاب اذا لم یغیر
المنکر حدثنا احمد بن منیع نا یزید بن هارون نا اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم عن ابی بکر الصدیق انه قال
یا ایها الناس انکم تقرءون هذه الآیة یا ایها الذین امنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اهتدیتم وانی سمعت رسول الله صلی
الله علیه وسلم یقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم یاخذوا علی یدیه اوشک ان یعمهم الله بعقاب منه حدثنا محمد بن
بشار نا یزید بن هارون عن اسمعیل بن ابی خالد نحوه وفی الباب عن عائشة وام سلمة والنعمان بن بشیر وعبد الله بن عمر

باب لزوم الجماعة اذا انعقدت للامامة الکبری لاحد فلا یجوز لاحد المنازعة والخروج علیه ویجب اتباعه وتعبیر الشرع عن هذا الاتباع بلزوم الجماعة وفی حدیث لا تخرجوا علی الامام الا ان تروا

له قوله یوم الحج الاکبر یوم النحر وقیل یوم عرفة وسمی الاکبر لانهم یسمون العمرة الحج الاصغر ۱۲ کے الجنایة الذنب ولا یجنی جان الا علی نفسه ولا تزر وازرة وزر اخری ۱۲ سے قوله الیس ان یعبد معناه ان الشیطان ایس ان یعود احد من المؤمنین الی عبادة
الصنم ولا یرد علی ذلک ارتداد اصحاب مسیلمة ومانعی الزکوٰة وغیرهم ممن ارتدوا لانهم لم یعبدوا الصنم ویحتمل معنی آخر وهو انه اشار صلعم الی ان المصلین من امتی لا یکونون بین الصلوٰة وعبادة الشیطان کما فعلته الیهود والنصاری وذلک ان تقول معنی الحدیث ان
الشیطان ایس من ان یتبدل دین الاسلام ویظهر الاشراک ویستمر ویصیر الامر کما کان من قبل ولا ینافیه ارتداد من ارتد بل لو عبد الاصنام لم یضر فی المقصود فافهم کذا فی اللمعات مع زیادة ۱۲ کے قوله لا یاخذ احدکم عصا اخیه لاعبا جادا ای لا یاخذه
علی سبیل الهزل ثم یحبسه فیصیر ذلک جدا لکسر الجیم ضد الهزل من جد یجد ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله وان کان اخاه لابیه وامه تحقیق للهزل وعدم القصد فی الاشارة ومع وجوده تبرأ اللعن فضلا عن التعمد الاشعر بالحقی کذا فی اللمعات ودعا الملئکة علیه وبرا ورد فی روایة الصحیحین فانه لا یدری لعل الشیطان ینزع فی یده فیقع فی حفرة من النار ۱۲ له قوله ان یتعاطی السیف مسلولا ای یاخذوا یعطیه لانه ربما اخطا فی تناوله فیجرحه او یسقط فیجرح ۱۲ مجمع البحار کے قوله بنة الجهنی بضم الموحدة وشدة النون وقیل بالتحتیة وقد ابن معین بنون وموحدة مصغرا کذا فی التقریب والمغنی ۱۲ ۵ قوله حتی یحلف الرجل الخ قیل هو کنایة عن الحرص علی الیمین والشهادة لقلة المبالاة فی الدین وقیل عبارة عن کثرة شهادة الزور والیمین الفاجرة وما ورد خیر الشهداء الذی یاتی بشهادته قبل ان یسالها محمول فیمن لا یعلم صاحب الحق ان له شهادة وتنعدم حقه کذا فی المجمع واللمعات ملتقطا ۱۲ ۹ قوله من شذ شذ الی النار ای من انفرد عن السواد الاعظم فقد شذ فیما یدخله النار او فی النار ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

البقیہ ص ۳۸

والا مدی کتاب الشر قال الطیبی ای حتی یخلی سبیل الشیطان فیما ولی عمله بعضهم کما فعلته الیهود بالتوراة تبدیلا وتحریفا وزیادة ونقصا بکتاب الله تعالی کفروا او یلیه ما یخالف الکتاب و السنة مستحلا له مستحل الحرم ای تعدی ابی ای حرم مکة کالاصطیاد وقطع شجره والمستحل من عترتی ما حرم الله ای بالقرابة کرامة قال الطیبی ای من فعل بافارب صلی الله علیه وسلم ما لا یجوز من ایذائهم وترک تعظیمهم علیهم ابتدائه متعلقة بالفعل او بیانیة واراد من یستحق من افاربه شیئا من المحرمات وتعظیم الحرم فیهم کتعظیم حرم ماد بینهم نقول تعالی من بایت مکن لها حقة او قدر الله المقادیر قبل ان یخلق السموات والارض بخمسین الف سنة قال البیضاوی ورزین العرب لشرح المصابیح ای اجری القلم علی اللوح المحفوظ واثبت فیه مقادیر خلقه ما کان وما یکون الی یوم القیامة علی وفق ما تعلقت به ارادته ازلا وقوله بخمسین الف سنة ای طول الامد وتمادی مابین التقدیر والخلق من المدة خمسین الف سنة مما تعدون فان قیل کیف یحمل علی زمان وهو مقدار حرکة الفلک لم یخلق اذا اجیب بانه ان سلم ان الزمان ذلک فان مقدار حرکة الفلک الاعظم الذی هو العرش وهو موجود اذا القول وکان عرشه علی الماء ای ما کان تحته قبل السموات والارض الا الماء علی متن الریح فهو یدل علی ان العرش و الماء کانا مخلوقین قبل السماء والارض ثم دعی الماء خلقت السموات والارض... وان قلت ان العرش لا یتحرک والافلاک والسموات تحت اعلاه کثیر وفوق اسفله کثیر وکذا ان خلقت ...ما دمنا نظر شرح محمد ...

ومتعلقة صفحه هذا من ابواب الفتن ای من اراد بحبوحة الجنة ای وسطها قال فی النهایة بحبوحة الدار وسطها وتحبح توسط المنزل والمقام وقال ابن التاریخی بحبوحة الجنة وسطها وخیارها وارادتفصیل الرتبع وحرزه علی غیره من الامکنة وحاصله مع الجماعة باعتبار کنایة عن المنزلة ای ان الجماعة المتفقة من اهل الاسلام فی کنف الله ووقایته

وحُذَيْفَة هكذا روى غير واحد عن اسمعيل نحو حديث يزيد ورفعه بعضهم عن اسمعيل ووقفه بعضهم **باب ما جاء** في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **حدثنا** قُتَيْبَة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الله الانصاري **عن** حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر **عن** عمرو بن ابي عمرو بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري الاشهلي **عن** حُذَيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم هذا حديث حسن **حدثنا** نصر بن علي نا سفين عن محمد بن سُوقة عن نافع بن جُبَير **عن** ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الجيش الذي يُخسف بهم فقالت ام سلمة لعل فيهم المكره قال انهم يُبعثون على نياتهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن نافع بن جُبَير عن عائشة ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في تغيير المنكر باليد او باللسان او بالقلب **حدثنا** بُندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن قيس بن مسلم **عن** طارق بن شهاب قال اول من قدم الخطبة قبل الصلوة مروان فقام رجل فقال لمروان خالفت السنة فقال يا فلان تُرك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكرا فليغيره بيده ومن لم يستطع فبلسانه ومن لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان هذا حديث حسن صحيح **باب منه حدثنا** احمد بن منيع نا ابو معاوية عن الاعمش عن الشعبي **عن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القائم على حدود الله والمُدهن فيها كمثل قوم استهموا على سفينة في البحر فاصاب بعضهم اعلاها واصاب بعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها يصعدون فيستقون الماء فيَصُبُّون على الذين في اعلاها فقال الذين في اعلاها لا ندعكم تصعدون فتؤذوننا فقال الذين في اسفلها فانا ننقبها في اسفلها فنستقي فان اخذوا على ايديهم فمنعوهم نجوا جميعا وان تركوهم غرقوا جميعا هذا حديث حسن صحيح **باب** افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا عبد الرحمن بن مُصعَب ابو يزيد نا اسرائيل عن محمد بن جُحَادة عن عطية **عن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر **وفي** الباب عن ابي امامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب سوال النبي** صلى الله عليه وسلم ثلاثا في امته **حدثنا** محمد بن بشار نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن خَبّاب بن الارت **عن** ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة فاطالها فقالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة ورهبة اني سالت الله فيها ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يُهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان لا يُسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن سعد وابن عمر **حدثنا** قُتَيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زُوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليها عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الرجل يكون في الفتنة **حدثنا** عمران بن موسى القزاز البصري نا عبد الوارث بن سعيد نا محمد بن جحادة عن رجل عن طاؤس **عن** ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها قالت قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه **وفي** الباب عن ام مُبَشّر وابي سعيد الخدري وابن عباس هذا حديث غريب من هذا الوجه ورواه ليث بن ابي سُلَيم عن طاؤس

كفرا بواحا الخ قوله ولا يستحلف الخ في اصل مذهبنا المنع عن الاستحلاف وجوز ارباب الفتوى المتاخرين . باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب وان تيقن عدم النفع فيجوز الترك لكن العمل بالعزيمة اولى واذا اختشى الاذية والضرر فيترك . باب افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر . في جامع الفصولين لمحمود بن قاضي سماوة ان قوما ائتمت لسبب ظلم الامام عليهم لا يحل للقوم ولا للامام لان الجور يصدر من الامام واما اذا جاء الامام مع الكفار ولا مظلم فيجب حماية الامام

له قوله او ليوشكن الله الخ اي احد الامرين واقع اما الامر والنهي واما انزال العذاب وعدم استجابة الدعا رفي وفي حيث لا تجتمعان فان لم تفعلان فان كان الامر والنهي لم يكن عذاب وان لم يكونا كان عذاب عظيم ١٢ لمعات ٢ه قوله تقتلوا امامكم يعني السلطان وتجتلدوا باسيافكم اي تضربوا بها يعني مقاتلة المسلمين بينهم ويرث دنياكم شراركم يعني ياخذ الظلمة الملك والمال كذا في المجمع وايراد هذا الحديث في هذا الباب بالاشعار بان هذه الفتنة تقع من اجل ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتعقيبا على ان من امر بالمعروف ونهى عن المنكر من الذين وصفهم تغيير الامة [illegible] الذين يرثون الدنيا فانكم ترون على هذا الوصف وكذا ايراد الحديث الاتي والله تعالى اعلم ١٢ ٣ه قوله والمدهن من الادهان وهو المحاباة في غير حق وترك بلغة في الامر قوله استهموا اي اقترعوا قوله يصعدون من [illegible] ٤ه والمعنى انه لذلك ان منع الناس الفاسق نجا ونجوا من عذاب الله وان تركوه على فعل المعصية حل لهم العذاب وهلكوا وهذا معنى قوله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة اي بل تعمكم عامة بسبب المنكر ١٢ مرقاة ٥ه قوله فيستبيح بيضتهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعا وقيد العدو بمن سواهم لانه سال ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنع ذلك وفيه انه قد يسلط عدو يكون يستاصلهم ١٢ مجمع ٦ه قوله فقربها من قاربه وصفها للصحابة وصفا بليغا فان من وصف عند احد وصفا بليغا فكانه قرب ذلك الشيء اليه قوله يخيف العدو اي يرتبط في بعض ثغور المسلمين يخيف الكفار ويخوفونه ١٢ الطيبي

قوت المغتذي

ر وتجتلدوا باسيافكم اي تضربوا بها وتعالى من جلده بسيف ضربه والجلاد والمجالدة الضرب والمتجلدون وقع القتال وان الله زوى لي الارض اي جمعها وطواها ورايت مشارقها ومغاربها هذا اصل في المسافة وقع انجاب الغدي هو احد كرامات الاولياء واعطيت الكنزين الاحمر والابيض يعني بالاحمر ملك الشام اذ غالب الوانهم الحمرة وبالاحمر الذهب وبالابيض ملك فارس اذ غالب الوانهم البياض واموالهم الفضة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم استدل به ابن مالك على ان سوى تقع غير ظرف وتجر بغير في فيستبيح بيضتهم بالمهابة اي مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم فلا يسلط عليهم عدوا يستبيحهم فبيضة الدار معظمها يعني بها انها اذا سلمت سلم ما بها لهما او وقرها غالبا واذا هلكت هلك ما حولها فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ٢ والثواب المحلى بعه قلت والاقرب عندي ان يقال ان ايراده استطرادا لان سند الحديثين واحد ولا عجب ان يكون الثاني جزءا من الاول -

عن ام مالك البهزية عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا حماد بن سلمة عن ليث عن طاؤس عن زياد بن سيمين كوش عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الفتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من السيف هذا حديث غريب سمعت محمد بن اسمعيل يقول لا نعرف لزياد بن سيمين كوش غير هذا الحديث ورواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه ورواه حماد بن زيد عن ليث فوقفه **باب ما جاء في رفع الامانة** حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام نومة فتقبض الامانة فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفطت فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله قال فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا وحتى يقال للرجل ما اجلده واظرفه واعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان قال ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت فيه لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه فاما اليوم فما كنت لابايع منكم الا فلانا وفلانا هذا حديث حسن صحيح **باب لتركبن سنن من كان قبلكم** حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفين عن الزهري عن سنان بن ابي سنان عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات انواط يعلقون عليها اسلحتهم قالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم آلهة والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم هذا حديث حسن صحيح وابو واقد الليثي اسمه الحارث بن عوف وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة **باب ما جاء في كلام السباع** حدثنا سفين بن وكيع نا ابي عن القاسم بن الفضل نا ابو نضرة العبدي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث اهله بعده وفي الباب عن ابي هريرة وهذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث القاسم بن الفضل والقاسم بن الفضل ثقة مامون عند اهل الحديث وثقه يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي **باب ما جاء في انشقاق القمر** حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال انفلق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي الباب عن ابن مسعود وانس وجبير بن مطعم هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في الخسف** حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن فرات القزاز عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد قال اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة ونحن نتذاكر الساعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تروا عشر آيات طلوع الشمس من مغربها وياجوج وماجوج والدابة وثلاث خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس او تحشر الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا حدثنا محمود

(بین السطور: ای تستوعبهم ۱۲ — ای من الصلاح ۱۲ — ای فرقہ ۱۲ — ای انشق ۱۲ — ای ترسل — القیلولة استراحة نصف النهار ۱۲)

احدا هما زعم بعض الجاهلين مستدلا بما مع المفصولين على غيرها هي فاخطؤا او ضلوا ان ضلوا . باب في رفع الامانة . بهذه الامانة في القرآن العزيز انا عرضنا الامانة على السموات والارض وذكر بعض تفصيلا في البخاري اي اول للقلب تمهيد للايمان وليسبه يراعي الانسان مراجب الناس وحقوقهم . قوله مثل الوكت الخ حديث الباب يدل على زيادة الايمان ونقصانه كما قلنا . باب انشقاق القمر . انشق القمر في عهده عليه السلام ولا يمكن انكاره كما انكر بعض الملاحدة وما نسب الى بعض كبارنا انكاره فلم يدرك من نسب اليهم مراد كبارنا فان مرادهم انه كان من اشراط قرب القيامة وفيه الاعجاز ايضا لا لنفي الاعجاز رأسا والعياذ بالله وادعت جماعة من المحدثين ان تواتره وفي مشكل الآثار ايضا روايات كثيرة . باب الخسف . قوله طلوع الشمس من مغربها الخ . يوم طلوع الشمس من المغرب يوم خروج الدابة ويكون لتلك الدابة عصا وخاتم فترسم المؤمنين بالعصا فيظهر منه لفظ المؤمن ويرسم الكفار بالخاتم ويظهر لفظ الكافر كذا قال العلماء ولقولهم روايات ايضا وفي رواية ضعيفة السند ان الشمس تدور على دور القطب وذكر الشيخ الاكبر لطيفة وهي ان المدور اذا دورت فاذا اخفت حركته يرجع وكذا الشمس تدور فاذا اخفت حركتها ترجع وتطلع من المغرب . قوله نار تخرج من قعر عدن الخ قال النووي ان هذه النار خرجت فيما مضى وقال جماعة من المحدثين ان قطعة الحديث تسوق الناس وتحشر الناس من وهم الراوي وانما قطعة الحديث الذي فيه ذكر النار التي قرب القيامة لا النار التي وقعت واعلم انه وقع في الروايات ان الحشر والحساب يكونان في الشام ؛

له قوله تستنظف العرب اي تستوعبهم هلاكا من استنظفته اذا اخرجته قوله قتلاها في النار اي من قتل في تلك الفتنة كان في النار لانهم ما قصدوا بذلك القتال اعلاء الدين او دفع ظالم او نصرة الحق بل قصدوا التباغي والتفاخر في المال والملك قوله اللسان فيها اشد من السيف اي التكلم بسوء في الحرب كحربهم في الحرمة لانهم مسلمون وغيبتهم حرام ولعل المراد بهذه الفتنة الحرب بين علي ومعاوية رضي الله عنهما ولا شك ان من يجرح احد من الفريقين بكون مبتدعا لان اكثرهم كانوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ان المراد بالسان شتم بحيث يقصد ونه بالضرب والقتل ويفعلون به ما يفعلون بمن يحاربهم فان قيل كيف نتكلم في اقدار المخطي من المجتهد معذور وكلا الفريقين مجتهد فكلمت بتوبيخ وتعليظ فاعلم ان لا تخوضوا في امرهما بذا ما في المجمع نقلا عن الطيبي وقال في الطيبي قال عمر بن عبد العزيز تلك دماء طهر الله منها ايدينا فلا نلوث السنتنا بها قال النووي كان بعضهم مصيبا وبعضهم مخطيا معذورا في الخطاء لانه بالاجتهاد والمجتهد اذا اخطأ فلا اثم عليه وكان علي رضي الله عنه هو المحق المصيب في تلك الحروب هذا مذهب اهل السنة و كانت القضايا مشتبهة حتى ان جماعة من الصحابة تحيروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولو تحققوا الصواب لم يتأخروا عن مساعدته انتهى ۱۲ — ٢ قوله ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال الجذر بفتح الجيم وكسرها في لسان الاول الاصل فيها الاصل والاظهر ان الامانة المكلف بها الموزون بها التكليف الذي كلف الله تعالى به عباده والعهد الذي اخذه عليهم اي في قوله انا عرضنا الامانة الآية وهي عين الايمان والوكت بفتح الواو واسكان الكاف هو الاثر اليسير والمجل باسكان الجيم الشر من نفخ والفرق بينهما ان الوكت نقطة في الشيء من غير لونه والمجل غلظ الجلد من العمل قال صاحب التوربشتي الحديث ان الامانة تزول عن القلوب شيئا فشيئا فاذا زال اول جزء منها زال نورها وخلفته ظلمة كالوكت وهو اعتراض لون مخالف للون قبله فاذا زال شيء آخر صار كالمجل وهو اثر محكم وهذه الظلمة فوق التي قبلها ثم شبه زوال ذلك النور بعد وقوعه في القلب وخروجه بعد استقراره فيه واعتقاب الظلمة اياه بجمر يدحرجه على رجله حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى النفطة ۱۲ الطيبي ٣ قوله ساعيه اي رئيسهم الذي يصدرون عن رأيه يعني ان المسلمين كانوا مهتمين بالاسلام فيحفظون بالصدق والامانة و الملوك ذوو عدل فما كنت ابالي من اعامل كذا في المجمع ۱۲ ٤ قوله ذات انواط هي اسم شجرة بعينها كانت للمشركين ينوطون اي يعلقون بها سلاحهم ويعكفون حولها وانواط جمع نوط وهو مصدر سمي به المنوط ۱۲ نهاية ٥ العذبة بكسر الذال ما اناط من الدرة ۱۲ قاموس و بالتحريك الخيط الذي يرفع به الميزان وطرف كل شيء ۱۲ قاموس ٦ روى البيهقي في كتاب البعث والنشور عن الامام الحكم ابي عبد الله ان اول الآيات ظهور الدجال ثم نزول عيسى ثم خروج ياجوج وماجوج ثم خروج الدابة ثم طلوع الشمس من مغربها ذكره الطيبي ۱۲ ٧ قال في مجمع البحار دابة الارض قيل طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فيخرج منه ليلة جمع و معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يعجزها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر انتهى ۱۲ ؛ ؛

قوت المغتذي عن زياد بن سيمين كوش كرش تكون فتنة تستنظف العرب يستقطها واستأصل بالقمامة اي تستوعبهم هلاكا من استنظف اخذه كله رفي جذر قلوب الرجال بالجيم فتنقط ذا ان تراه كبعد انصار مثل الوكت بالواو والكاف نفوتة كبعد جمع كرحمة الاثر في الشيء من غير لونه فتنقط مثل المجل بهيم مجيم غلام كبعد وسبب من محل يده كعرب وفرح تخن جلده وتعقد اعجل لشيء صيبة خشنة رنترا منتبرا مرتفعا فخلية فرددة قرابتكم مرتفعا فيجعل اعذبة بطرف لعين فيقطعها ذا ل فرحمة كرحمة طرفه ؛ ؛ الثوب المجلي بست تحت المغني عندي ان اللسان لما كان بتاد في الاكثر للسيف كان للبيدا شد منه تكلمت المراد هنا الايمان مرت لقبولهم الاسلام ثم تأكد بالقرآن والسنة للعمد تملكت ودل علي ان المتشبه بالكفار مذموم مطلقا ولو في العادة ؛

ك قوله والدخان قال تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس الآية قال الشيخ فالاكثرون على ان المراد به ما اصاب قريشا من القحط في عهده صلعم بدعائه صلعم عليهم بقوله اللهم اجعلها سنين كسني يوسف فابتلوا بالقحط سبع سنين حتى كانوا ياكلون الجلود والجيف حتى جيف الكلاب وغلظ عليهم الارض فكان الرجل يرى السماء كهيئة الدخان من ضعف بصره ولان الهواء يظلم عام القحط لقلة الامطار وكثرة الغبار ولان العرب تسمي الشر الغالب دخانا وهذا قول ابن مسعود ومن تبعه وقد روي في صحيح البخاري

ابن غيلان نا وكيع عن سفيان نحوه وزاد فيه والدخان حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن فرات القزاز نحو حديث وكيع عن سفيان حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسي عن الشعبة والمسعودي سمعا فرات القزاز نحو حديث عبد الرحمن عن سفيان عن فرات وزاد فيه الدجال او الدخان حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى نا ابو النعمان الحكم بن عبد الله العجلي عن شعبة عن فرات نحو حديث ابي داؤد عن شعبة وزاد فيه والعاشرة اما ريح تطرحهم في البحر واما نزول عيسى بن مريم وفي الباب عن علي وابي هريرة وام سلمة وصفية هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو نعيم نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي ادريس المرهبي عن مسلم بن صفوان عن صفية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينتهي الناس عن غزو هذا البيت حتى يغزو جيش حتى اذا كانوا بالبيداء او ببيداء من الارض خسف باولهم واخرهم ولم ينج اوسطهم قلت يا رسول الله فمن كره منهم قال يبعثهم الله على ما في انفسهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو كريب نا صيفي بن ربعي عن عبد الله بن عمر عن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قالت قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا ظهر الخبث هذا حديث غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من هذا الوجه وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب تستاذن في السجود فيؤذن لها وكانها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال ذلك قراءة عبد الله بن مسعود وفي الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن اسيد وانس وابي موسى هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في خروج ياجوج وماجوج حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفين عن الزهري عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوم محمرا وجهه وهو يقول لا اله الا الله يرددها ثلث مرات ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد عشرا قالت زينب قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث هذا حديث حسن صحيح جود سفين هذا الحديث وقال الحميدي عن سفين بن عيينة حفظت من الزهري في هذا الاسناد اربع نسوة زينب بنت ابي سلمة عن حبيبة وهما ربيبتا النبي صلى الله عليه وسلم عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش زوجي النبي صلى الله عليه وسلم وروى معمر هذا الحديث عن الزهري ولم يذكر فيه عن حبيبة باب ما جاء في صفة المارقة حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يقولون من قول خير البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وفي الباب عن علي وابي سعيد وابي ذر هذا حديث حسن صحيح وقد روي في غير هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وصف هؤلاء القوم الذين يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية انما هم الخوارج الحرورية وغيرهم من الخوارج باب ما جاء في الاثرة حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن قتادة نا انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن الاعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا قال ادوا اليهم حقهم واسألوا الله الذي لكم هذا حديث حسن صحيح باب ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما هو كائن الى يوم القيامة حدثنا عمران بن موسى القزاز البصري نا حماد بن زيد نا علي بن زيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر بنهار ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه فكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله

باب في خروج ياجوج وماجوج ياجوج وماجوج نحو البلاد الشرقية الشمالية والقول الصادق من اهل العمران ما من بقعة من بقع الارض الا وبحثت فلم يوجد ياجوج وماجوج وليس بموجود فيقط يحض عنه في الافريقية الجنوبية ... فاذن ذلم كذب بحث وذكر ياجوج وماجوج في التوراة ايضا قوله الا ترة الاثرة ترجيح احد على الآخر بلا وجه ... باب ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بما هو كائن ليس المراد به اخبار جميع ما يكون الى القيامة وكل جزئية بل المراد الجنس مثل اخبار الفتن

في ذلك احاديث وقد ذهب البعض الى ان المراد به ظهور الدخان المعدود في اشراط الساعة وهذا قول حذيفة ومن تبعه لانه قد روي انه صلعم لما ذكر الآيات وعد منها الدخان كما في هذا الحديث سئل عنه وما الدخان فاجرى الله فقرأ هذه الآية وقال يملأ ما بين المشرق والمغرب ويمكث اربعين يوما فالمؤمن يصيبه كالزكام والكافر كالسكران الحديث انتهى كلام الشيخ في اللمعات ١٢ ٢ قوله فانها تذهب قال الطيبي قال بعض اهل التفسير معناه ان الشمس تجري لاجل قدر لها يعني الى انقطاع بقاء مدة العالم وقال بعضهم مستقرها غاية ما ينتهي اليه في صعودها وارتفاعها لاطول يوم من الصيف ثم تاخذ في النزول الى اقصى مشارق الشتاء لاقصر يوم في السنة واما قوله مستقرها تحت العرش فلا ينكر ان يكون لها استقرار تحت العرش من حيث لا ندركه ولا نشاهده وانما اخبر عن غيب فلا نكذب به ولا نكيفه لان علمنا لا يحيط به انتهى كلام الطيبي وقال الشيخ في اللمعات قوله والشمس تجري لمستقر لها قد ذكر في التفاسير وجوه غير ما في هذا الحديث ولا شك ان ما وقع في الحديث المتفق عليه هو المعتبر والمعتمد والعجب من البيضاوي كيف ذكر وجوها في تفسيره ولم يذكر هذا الوجه لعل ما وقع في ذلك تفلسف نعوذ بالله من ذلك وفي كلام الطيبي ايضا ما يشعر بتعميق القصد لسال الله العافية انتهى وفي الحديث اخبار من سجود الشمس تحت العرش فلا ينكر ان يكون ذلك عند محاذاتها العرش في سيرها وليس في سجودها تحت العرش ما يعوقها عن الدأب في سيرها ١٢ فصل الخطاب ٣ قوله ويل للعرب من شر قد اقترب خص العرب لانهم كانوا معظم من اسلم والمراد بالشر ما وقع بعده من قتل عثمان رضي الله عنه ... الروم السد ٤ قوله فتح بلفظ المتكلم مع الغير معلوما ومجهولا والاول اقوى واشهر وقوله الخبث بضم الخاء وسكون الموحدة اي الفسق والفجور وقيل بفتحتين وقيل الزنا وقيل اولاده والظاهر انه المعاصي مطلقا كذا في اللمعات ١٢ ٥ قوله لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة بالفتح وهي العظم بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين اي لا يرفعها الله ولا يقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم قال الطيبي اي لا يتجاوز ترقيهم من مخارج الحروف الى القلوب فلا يتفقهون فيما يقولون ٦ قوله يمرقون من الدين اي يخرجون من طاعة الامام قال الخطابي اجمعوا ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من المسلمين يجوز ذبحهم ومناكحتهم وشهادتهم وسئل علي عن اكفارهم فقال من الكفر فروا فقيل امنافقون فقال المنافقون لا يذكرون الله الا قليلا ١٢ مجمع البحار ٧ قوله كما يمرق السهم يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا منه بشيء كسهم دخل في صيد ثم يخرج منه ولم يعلق به منه شيء من نحو الدم والفرث لسرعة نفوذه ١٢ مجمع ٨ قوله سترون بعدي اثرة بفتحتين من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد بالشيء ١٢ مجمع البحار ٩ قوله ان الله مستخلفكم اي جاعلكم خلفاء من قرون قبلكم فينظر تعملون اولا ١٢ مجمع البحار

عـه منسوب الى الحروراء بالمد والقصر وهو موضع قريب من الكوفة كان مجمعهم وتحكيمهم فيها ١٢ مجمع البحار قوت المغتذي قوله انكم سترون بعدي اثرة بضم الهمزة وسكون الثاء وفتحهما ... اي يستاثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء (الكوكب الدري) ... ان هذه الاثرة لعلها ... فكيف تصبرون على ما يكون بغير مصلحة فاني امركم فيها بالصبر

مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد فقال قد والله راينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواؤه عند استه وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بني ادم خلقوا على طبقات شتى فمنهم من يولد مومنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا الا وان منهم البطئ الغضب سريع الفئ ومنهم سريع الغضب سريع الفئ فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطئ الفئ الا وخيرهم بطئ الغضب سريع الفئ وشرهم سريع الغضب بطئ الفئ الا وان منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيئ القضاء حسن الطلب ومنهم حسن القضاء سيئ الطلب فتلك بتلك الا وان منهم سيئ القضاء سيئ الطلب الا وخيرهم حسن القضاء حسن الطلب الا وشرهم سيئ القضاء سيئ الطلب الا وان الغضب جمرة في قلب ابن ادم اما رايتم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشئ من ذلك فليلصق بالارض قال وجعلنا نلتفت الى الشمس هل بقي منها شئ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه هذا حديث حسن **وفي** الباب عن المغيرة بن شعبة وابي زيد بن اخطب وحذيفة وابي مريم ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثهم بما هو كائن الى ان تقوم الساعة **باب ما جاء** في اهل الشام **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة عن معاوية بن قرة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال محمد بن اسمعيل قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث **وفي** الباب عن عبد الله بن حوالة وابن عمر وزيد بن ثابت وعبد الله ابن عمرو هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا بهز بن حكيم **عن** ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله اين تامرني قال ههنا ونحا بيده نحو الشام هذا حديث حسن صحيح **باب** لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد نا فضيل بن غزوان نا عكرمة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وجرير وابن عمر وكرز بن علقمة وواثلة بن الاسقع والصنابحي هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** انه تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عياش بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الاشج **عن** بسر بن سعيد ان سعد بن ابي وقاص قال عند فتنة عثمان بن عفان اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم خير من الماشي والماشي خير من الساعي قال افرايت ان دخل علي بيتي وبسط يده الي ليقتلني قال كن كابن ادم **وفي** الباب عن ابي هريرة وخباب بن الارت وابي بكرة وابن مسعود وابي واقد وابي موسى وخرشة هذا حديث حسن **وروى** بعضهم هذا الحديث عن ليث بن سعد وزاد في هذا الاسناد رجلا **وقد** روي هذا الحديث عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه **باب ما جاء** ستكون فتنة كقطع الليل المظلم **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع احدهم دينه بعرض من الدنيا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث **عن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة هذا حديث صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض الدنيا **وفي** الباب عن ابي هريرة وجندب والنعمان بن بشير وابي موسى هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** صالح ابن عبد الله نا جعفر بن سليمان عن هشام **عن** الحسن قال كان يقول في هذا الحديث يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا قال يصبح محرما لدم اخيه وعرضه وماله ويمسي مستحلا له ويمسي محرما لدم اخيه وعرضه وماله ويصبح مستحلا له

قوت المغتذي

ل الاوداج ما احاط بالعنق من العروق التي يقطعها الذابح ۱۲ در نثير

ل قوله لا ترجعوا بعدي كفارا اي لا تصيروا بعد موتي هذا اي بعد موقفي مستحلين للقتل والضرب استحلال سببين لا ترجعوا او حال او نعت لولا تتشبهوا بالكفار في القتال ۱۲ مجمع البحار

ل قوله كن كابن آدم اي هابيل حيث قال لاخيه ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك ۱۲

ل قوله يصبح الرجل مؤمنا الخ تفسيره عن الحسن البصري في هذه الصفحة ۱۲

ل قوله يا رب كاسية اي رب غنية في الدنيا لا تفعل خيرا تفتقر في الآخرة وهو كالبيان لموجب الايقاظ اي لا ينبغي لهن التغافل عن العبادة والاعتماد على قرب النبي صلعم وصواحب الحجرات عبارة عن ازواجه ۱۲ مجمع

لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال في رفع المتقدمون والمتاخرون يضرب وهو الصواب وبه يتضح معناه وبه و سكنه بعضهم وهو خطأ وقال ابن الملك قد خفي على اكثر النحاة استعمال جمع كما حتى وعملا ومنه لا ترجعوا بعدي كفارا اي لا تصيروا وقوله قد يرجع المرء بعد المقت ذا مقة بالحلم فادرأ به بغضاء ذي احن قال ويجوز رفع وجزم يضرب فتنا كقطع الليل المظلم بالمنابذة كعنب هو القطعة جمع كسدرة اي فتنا مظلمة سودا وقطعها بعرض من الدنيا كسبب متاعها وحظها

التوشيح للحلي رحمه تلت لانهم يكون من الملك وقتل بعضهم مع ال بعضهم لا تحاربه

حدثنا الحسن بن علی الخلال نا یزید بن هارون نا شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم ورجل یسأله فقال ارأیت ان كان علینا اُمراء یمنعونا حقنا ویسألونا حقهم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اسمعوا واطیعوا فانما علیهم ما حُمِّلوا وعلیكم ما حُمِّلتم هذا حدیث حسن صحیح **باب ماجاء فی الهرج** حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن شقیق عن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من ورائكم ایاما یرفع فیها العلم ویكثر فیها الهرج قالوا یا رسول الله ما الهرج قال القتل وفی الباب عن ابی هریرة وخالد بن الولید ومعقل بن یسار هذا حدیث حسن صحیح حدثنا قتیبة نا حماد بن زید عن المعلی بن زیاد ردّه الی معاویة بن قُرّة فردّه الی معقل بن یسار ردّه الی النبی صلی الله علیه وسلم قال العبادة فی الهرج كهجرة الیّ هذا حدیث صحیح غریب انما نعرفه من حدیث المعلی بن زیاد حدثنا قتیبة نا حماد بن زید عن ایوب عن ابی قلابة عن ابی اسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا وُضع السیف فی امتی لم یرفع عنها الی یوم القیمة هذا حدیث صحیح **باب ماجاء فی اتخاذ السیف من خشب** حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن ابراهیم عن عبد الله بن عُبَید عن عُدَیسة بنت اُهبان بن صَیفی الغفاری قالت جاء علی بن ابی طالب الی ابی فدعاه الی الخروج معه فقال له ابی ان خلیلی وابن عمك عَهِدَ الیّ اذا اختلف الناس ان اتخذ سیفا من خشب فقد اتخذته فان شئت خرجت به معك قالت فتركه وفی الباب عن محمد بن مسلمة هذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من حدیث عبد الله بن عُبَید حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا سهل بن حماد نا همام نا محمد بن جُحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هُزَیل بن شرحبیل عن ابی موسی عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی الفتنة كسّروا فیها قِسِیّكم وقطّعوا فیها اوتاركم والزموا فیها اجواف بیوتكم وكونوا كابن آدم هذا حدیث حسن غریب عبد الرحمن بن ثروان هو ابو قیس الاودی **باب ماجاء فی اشراط الساعة** حدثنا محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انه قال احدثكم حدیثا سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یحدثكم احد بعدی انه سمعه من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان من اشراط الساعة ان یُرفع العلم ویظهر الجهل ویفشو الزنا ویشرب الخمر ویكثر النساء ویقلّ الرجال حتی یكون لخمسین امرأة قیّم واحد وفی الباب عن ابی موسی وابی هریرة هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سفیان الثوری عن الزُّبَیر بن عدی قال دخلنا علی انس بن مالك قال فشكونا الیه ما نلقی من الحجاج فقال ما من عام الا والذی بعده شرّ منه حتی تلقوا ربكم سمعت هذا من نبیكم صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابی عدی عن حُمَید عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی لا یقال فی الارض الله الله هذا حدیث حسن حدثنا محمد بن المثنی نا خالد بن الحارث عن حُمَید عن انس نحوه ولم یرفعه وهذا اصح من الحدیث الاول حدثنا قتیبة بن سعید نا عبد العزیز بن محمد عن عمرو بن ابی عمرو ح وثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن عمرو بن ابی عمرو عن عبد الله وهو ابن عبد الرحمن الانصاری الاشهلی عن حذیفة بن الیمان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی یكون اسعد الناس بالدنیا لُكَع بن لُكَع هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث عمرو بن ابی عمرو حدثنا واصل بن عبد الاعلی نا محمد بن فُضَیل عن ابیه عن ابی حازم عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تقیء الارض افلاذ كبدها امثال الاُسطوان من الذهب والفضة قال فیجیء السارق فیقول فی هذا قُطعت یدی ویجیء القاتل فیقول فی هذا قتلت ویجیء القاطع فیقول فی هذا قطعتُ رحمی ثم یدعونه فلا یأخذون منه شیئا هذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من هذا الوجه **باب** حدثنا صالح بن عبد الله نا الفرج بن فضالة ابو فضالة الشامی عن یحیی بن سعید عن محمد بن عمر بن علی عن علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا فعلت امتی خمس عشرة خصلة حلّ بها البلاء قیل وما هی یا رسول الله قال اذا كان المغنم دُوَلا والامانة مغنما والزكوة مغرما واطاع الرجل زوجته وعقّ امّه وبرّ صدیقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات فی المساجد وكان زعیم القوم ارذلهم واُكرم الرجل مخافة شرّه وشربت الخمور ولُبس الحریر واتُّخذت القینات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فلیرتقبوا عند

باب اشراط الساعة۔ الاشراط جمع شرط بفتح الوسط والشروط جمع الشرط بالسكون لوسط۔ قوله الله الله الخ قال العلماء ان روح الدنیا الا الا الله فاذا اخرج الروح تفسد الدنیا واقول هذا یدل علی ان الله الله مفرد ایضا ذكره كمك فی القرآن العزیز قل الله ثم ذرهم فی خوضهم الآیة وقال الحافظ ابن تیمیة ان الله مفرد الیس بذكر وتاول فی مثل هذا بالمحذوف او التقدیر۔ قوله لكع بن لكع الخ لعین بن لعین۔ قوله تقیء الارض الخ تقیم من الروایات ان شر الفرات ینتقل من موضعه وتخرج منه

لے قوله الهرج بفتح فسكون الفتنة والاختلاط وفسر فیه بالقتل لانه سببه ۱۲ مجمع کے قوله العبادة فی الهرج ای الفتنة واختلاط الامور وانما فضلت فیه لان الناس یغفلون عنها ولا یتفرغون لها الا الافراد ۱۲ مجمع البحار سے ای اذا ظهر الحرب بین امتی یبقی الی یوم القیمة ان لم یكن فی بلد یكون فی آخر ۱۲ مجمع البحار کے قوله كسروا فیها قسیكم القسی بكسر القاف وتشدید الیاء جمع قوس والقوس یذكر ویؤنث وفی الصحاح كان اصل قسی قووس كان اجوف فصارت ناقصا ۱۲ لمعات ھے اوتار جمع وتر یعنی زه كمان ۱۲ لے قوله كابن آدم وهو هابیل حین استسلم للقتل وقال لاخیه قابیل لئن بسطت الی یدك لتقتلنی ما انا بباسط یدی الیك لاقتلك انی اخاف الله رب العالمین انی ارید ان تبوء باثمی واثمك كذا فی اللمعات کے قوله قیم واحد القیم من یقوم بامرهن سواء كن موطوءات له اولا ولعله اشارة الی زمان لا یبقی فیه قائل الله الله فیتزوج الواحد بغیر عدد جهلا او یقل الرجال وتكثر النساء والاول اشبه والكثرة والقلة اتفاق ولذلك حدیث یتبعه اربعون امرأة ۱۲ مجمع البحار ۸ قوله اسعد الناس ای اكثرهم مالا واطیبهم عیشا وانفذهم حكما لكع بن لكع واللكع عند العرب اللئیم والعبد والاحمق ۱۲ لمعات ۹ قوله تقیء الارض افلاذ كبدها ای تخرج كنوزها المدفونة جمع فلذة القطعة المقطوعة طولا شبهت بها وخرجت الارض اثقالها شبه ما فی الارض وخص الكبد لانها من خیار الجزور والقیء مجاز عن الاخراج ۱۲ مجمع البحار ۱۰ قوله الدول جمع دولة بالضم وهو ما یتداول من المال فیكون لقوم دون قوم ۱۲ مجمع البحار ۱۱ قوله والامانة مغنما ای من اؤتمن بامانة یری الخیانة فیها غنیمة غنمها ۱۲ مجمع البحار ۱۲ ای یری رب المال ان اخراجها غرامة یغرمها ۱۲ مجمع ۱۳ عق اصله الشق والقطع ۱۲ مجمع البحار ۱۴ قیل بر الصدیق مع جفاء الاب مذموم لاوحده بخلاف اطاعة الزوجة فانها مذمومة وحدها ایضا كذا قال السید جمال الدین فی حاشیة المشكوة ۱۵ جفا ای ابعده والجفاء البعد والترك ۱۶ ای الزعیم الكفیل وقد زعم به زعما وزعامة وسید القوم ورئیسهم المتكلم عنهم ۱۲ لمعات ۱۷ القینة الامة المغنیة والجمع القینات ویجمع علی قیان ایضا كذا فی النهایة ۱۸ قوله ولعن آخر هذه الامة اولها ای اشتغل الخلف بالطعن فی السلف الصالحین والائمة المتقین كذا قال السید وقال الطیبی ای طعن الخلف فی السلف وذكرهم بالسوء ولم یقتدوا بهم

قوت المغتذی

وعن عدیسة بنت اهبان بن صیفی قال ابن حبان لها صحبة ابن مندة لیست صحبة وهی بضم العین مصغرة واهبان بضم الهمزة وسكون الهاء وصیفی بالصاد المهملة وفتح الفاء ابن منده انما من عام الا والذی بعده شر منه حتی تلقون ربكم روی البیهقی بالشعب عن ابن مسعود قال لا یاتی علیكم عام الا والذی بعده شر منه لا اعنی عاما اخصب من عام ولا امیرا خیرا من امیر ولكن ذهاب العلماء فقد كان قبلكم اخیار فی العام مثلها كلهن الصالحات تقیء الارض افلاذ كبدها الفلذ القطعة المقطوعة طولا ای تخرج كنوزها المدفونة فیها وتطرحها علی ظهرها كقوله تعالی واخرجت الارض اثقالها والاسطوان السكون بضم الهمزة والطاء وتسمی ما فی الارض قطعا تشبیها وتمثیلا وخص الكبد لانها من اطایب الجزور واستعار القیء للاخراج لكع بن لكع الكوفی اللئیم او الوسخ واكثر استعماله فی العبد والاثم

ان (اذا كان المغنم دولا) كعنب جمع دولة بضم ما یتداول من مال فیكون لقوم دون قوم (والزكاة مغرما) كبرفقرای یری رب المال ان اخراجها غرامة یغرمها بها قد اضحت ظلم عمال هذا الوقت فان كل مالك یعطی بلا رعایة نصاب الحرث ونحوه (وكان زعیم القوم) ای رئیسهم (ارذلهم واتخذت القینات) جمع قینة كرفته المغنیة والعاملة الامة (والمعازف) العین فی الاول فقائی العازف تضرب كدفوف

ذلك ريحا حمراء او خسفا ومسخا هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث علي الا من هذا الوجه ولا نعلم احدا روى هذا الحديث عن يحيي بن سعيد الانصاري غير الفرج بن فضالة **وقد** تكلم فيه بعض اهل الحديث وضعّفه من قبل حفظه **وقد** روى عنه وكيع و غير واحد من الائمة **حدثنا** علي بن حجر نا محمد بن يزيد عن مُستَلِم بن سعيد عن رُمَيح الجذامي **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتُّخِذ الفيئ دُوَلا والامانة مغنما والزكوٰة مغرما وتُعُلِّم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعقّ امه و ادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واُكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشُربت الخمور ولعن اٰخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بالٍ قُطِع سلكه فتتابع هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** عبّاد بن يعقوب الكوفي نا عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن هلال بن يساف **عن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ وقذف فقال رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك قال اذا ظهرت القيان والمعازف وشربت الخمور هذا حديث غريب وروى هذا الحديث عن الاعمش عن عبد الرحمٰن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **باب** ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين **حدثنا** محمد بن عمر بن هيّاج الاسدي الكوفي نا يحيي بن عبد الرحمٰن الارحبي نا عبيدة بن الاسود عن مجالد عن قيس بن ابي حازم **عن** المستورد بن شداد الفهري رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بُعثتُ انا في نفس الساعة فسبقتُها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه السبابة والوسطى هذا حديث غريب من حديث المستورد بن شداد لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد انا شعبة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بُعثتُ انا والساعة كهاتين واشار ابو داؤد بالسبابة والوسطى فما فضلُ احداهما على الاخرى هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في قتال الترك **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن وعبد الجبار بن العلاء قالا نا سفيٰن عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كانّ وجوههم المجانّ المطرقة **وفي** الباب عن ابي بكر الصديق وبريدة وابي سعيد وعمرو بن تغلب ومعاوية هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء اذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمٰن نا سفيٰن عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتُنفَقنّ كنوزهما في سبيل الله هذا حديث حسن صحيح **باب** لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من قبل الحجاز **حدثنا** احمد بن منيع نا حسين بن محمد البغدادي نا شيبان عن يحيي بن ابي كثير عن ابي قلابة عن سالم بن عبد الله **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من حضرموت او من نحو بحر حضرموت قبل يوم القيٰمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فما تأمرنا فقال عليكم بالشام **وفي** الباب عن حذيفة بن اسيد وانس وابي هريرة وابي ذر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب** ما جاء لا تقوم الساعة حتى يخرج كذابون **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث كذابون دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله **وفي** الباب عن جابر بن سمرة وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل من امتي بالمشركين و حتى يعبدوا الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابون كلهم يزعم انه نبي وانا خاتم النبيين لا نبي بعدي هذا حديث صحيح **باب** ما جاء في ثقيف كذاب ومبير **حدثنا** علي بن حجر نا الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عصم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير **وفي** الباب عن اسماء بنت ابي بكر نا عبد الرحمٰن بن واقد نا شريك نحوه هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا نعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عصم واسرائيل يقول عبد الله بن عصمة ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج بن يوسف نا ابو داؤد سليمٰن بن سلم البلخي نا النضر بن

وفيه عظيمة فلا يأخذونها لعلل وبعدم الغذاء للغرائض التي في الدنيا فتخرب. **قوله** ريحا حمراء الريح الحمراء التي تشتمل على البلاء والامراض **باب** قتال الترك في الحديث نهي عن المقاتلة بالترك فانه وقع في الحديث واتركوا الترك ما تركوكم وهذه اشارة الى فتنة التاتار والتيمور اعلم ان في الدنيا قوم من الاولاد يجعل منهم لافرقوهم الاتراك العرب **باب في** ثقيف كذاب ومبير ثقيف

حاشیہ:

سے قوله كنظام بالٍ قطع سلكه فتتابع النظام كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه كذا في القاموس یعنی گوہر رشته کہ جواہر وران کشیدہ باشند گسستہ شود پس پیاپی افتد جواہر آں ۱۲ کذا فی الترجمۃ ۱۲

سے قوله نعالهم الشعر لانهم كانوا يتخذون نعالا من شعر مضفور وقيل المراد بها طول شعورهم حتى تصير اطرافها في ارجلهم موضع النعال ۱۲ لمعات

سے المجان بالفتح جمع مجن بالكسر وهو الترس المطرقة هي التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة شبه وجوههم بالترس لبسطها وتدويرها وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها ۱۲

سے قوله اذا هلك كسرى اي الاكسرى ايضا ولا قيصر بعده بالشام وذلك ان قريشا كانت تأتي الشام والعراق كثيرا للتجارة فلما اسلموا خافوا انقطاع سفرهم اليها فبشروا بذلك كذا في مجمع البحار ۱۲

ہے قوله كذابون دجالون اي كذابون مموهون والدجل الخلط قوله يزعم اي كل واحد منهم النبوة وقد وجد منهم كثير في الاعصار فاهلكهم الله وكذلك يفعل بمن بقي انشاء الله تعالى والدجال الاكبر خارج عن هذا العدد ولا نبي بعدي الا ان يبيع بغارق الجاهلين كذا في اللمعات ۱۲

ہے قوله كذاب ومبير اي مهلك يسرف في اهلاك الناس اتفقوا على ان الحجاج مبير قتل من تقدم سوى من قتل في الحرب مائة الف وعشرين الفا ۱۲ مجمع البحار

ہے قوله المختار بن ابي عبيد ابن مسعود الثقفي كان ابوه من اجلة الصحابة وولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا رؤية كان مشهورا بالفضل والعلم وكان منحرفا عن علي ... طلب الامارة ورغب في الدنيا وظهر انه كان يبطن من الفساد في الرأي والعقيدة والهوى الى ان ظهر منه اسباب كثيرة تخالف الدين ... في امارة مصعب بن الزبير بالكوفة ۱۲

قوت المغتذي

وقطع سلكه السلك بالكسر خيط اللؤلؤ الخيط في نصف الشعر ... بسبب بالنسبة ...

... نصف المراد ... ظهرت قبيل ... الساعة ... كل لحق ... بالسبابة والوسطى فقال الحكيم الترمذي ... ان السبابة ... ناعن امتلاء رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان المشيرة منها كانت اطول من الوسطى والوسطى اقصر منها ... اقصر من الوسطى فاخرج مسند الامام احمد عن ميمونة بنت كردم قالت خرجت في حجة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فرأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ناقته وسأله ابي عن اشياء فلقد رأيتني اتعجب وانا جارية من طول اصبعه التي تلي الابهام على سائر اصابعه فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال نعم كذلك كانت اصابع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان وجوههم المجان المطرقة المكرة او مصلحة اي التراس التي البست عقب شيئا فوق شيء ... مهملة قرارا كميت اي ملك

يسرف في اهلاك الناس

(المتن الحلي) عـــه قلت المراد اذا ذهبت السلطنتان فلا تعودان الى ايديهم ۔

شُمیل عن هشام بن حسّان قال اَحْصَوْا ما قتل الحجاج صَبْرًا فبلغ مائة الف وعشرين الف قتيل **باب ما جاء في القرن الثالث حدثنا**
واصل بن عبد الاعلى نا محمد بن الفضيل عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حُصَين قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمّنون ويُحِبُّون السِّمَن يُعطون
الشهادة قبل ان يسألوها هكذا روى محمد بن فُضَيل هذا الحديث عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف **وروى** غير واحد
من الحفاظ عن الاعمش عن هلال بن يساف ولم يذكروا فيه علي بن مدرك **حدثنا** الحسين بن حريث نا وكيع عن الاعمش نا
هلال بن يساف **عن** عمران بن حُصَين عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وهذا اصح عندي من حديث محمد بن فُضَيل **وقد روي**
هذا الحديث من غير وجه عن عمران بن حُصَين عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قُتَيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن قتادة
عن زرارة بن اوفى **عن** عمران بن حُصَين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي القرن الذي بُعِثْتُ فيهم ثم الذين يلونهم
ولا اعلم اذكر الثالث ام لا ثم ينشأ اقوام يشهدون ولا يُستَشهَدون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشو فيهم السِّمَنُ هذا حديث
حسن صحيح **باب ما جاء في الخلفاء حدثنا** ابو كُرَيب نا عمر بن عُبَيد عن سِماك بن حرب **عن** جابر بن سَمُرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون من بعدي اثنا عشر اميرا قال ثم تكلم بشيء لم افهمه فسألت الذي يليني فقال قال كلهم من قريش هذا
حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن جابر بن سمرة **حدثنا** ابو كريب نا عُمَر بن عُبَيد عن ابيه عن ابي بكر بن ابي موسى
عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا الحديث هذا حديث غريب يستغرب من حديث ابي بكر بن ابي موسى عن
جابر بن سمرة **وفي** الباب عن ابن مسعود وعبد الله بن عمرو **حدثنا** بندار نا ابو داود نا حُمَيد بن مِهران عن سعد بن اوس **عن**
زياد بن كُسَيب العدوي قال كنت مع ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا
يلبس ثياب الفساق فقال ابو بكرة اسكتْ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله
هذا حديث حسن غريب **باب ما جاء في الخلافة حدثنا** احمد بن منيع نا سُرَيج بن النعمان نا حشرج بن نباتة **عن** سعيد
ابن جُمْهان قال ثني سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم
قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر ثم قال وخلافة عمر وخلافة عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلثين سنة
قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم قال كذبوا بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك **وفي** الباب عن
عمر وعلي قالا لم يعهد النبي صلى الله عليه وسلم في الخلافة شيئا هذا حديث حسن قد رواه غير واحد **عن** سعيد بن جُمْهان ولا
نعرفه الا من حديثه **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر **عن** ابيه قال قيل
لعمر بن الخطاب لو استخلفت قال ان استخلف فقد استخلف ابو بكر وان لم استخلف لم يستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عمر **باب ما جاء** ان الخلفاء من قريش الى ان تقوم الساعة
حدثنا حُسَين بن محمد البصري نا خالد بن الحارث نا شعبة عن حبيب بن الزُّبَير **قال سمعت** عبد الله بن ابي
الهُذَيل يقول كان ناس من ربيعة عند عمرو بن العاص فقال رجل من بكر بن وائل لتنتهينّ قريش او ليجعلن الله هذا
الامر في جمهور من العرب غيرهم فقال عمرو بن العاص كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في
الخير والشر الى يوم القيمة **وفي** الباب عن ابن عمر وابن مسعود وجابر هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو بكر
الحنفي عن عبد الحميد بن جعفر **عن** عُمَر بن الحكم قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب

اي من قبل بطالف الصبر هو حجاج بن يوسف ظالم هذه الامة والكذاب هو مختار بن ابي عبيد اخو صفية بنت ابي عبيد زاهدة زوجة ابن عمر وروي عن احمد بن حنبل ان حجاجا كافر
باب القرن الثالث. زعم اكثر العلماء ان مصداق القرن الاول من عهده عليه السلام والثاني عهد الصحابة والثالث عهد التابعين واقول لعل هذا الامر مستمر اي كل لاحق خير من مستقبل
الا ما شاء الله والخير والشر امران اضافيان وفي مسلم انا بعثت في خير القرون فقرنه عليه السلام خير القرون الاولى والاخرى والقرن في اللغة النسل اي ناس زمان وعصر واحد
باب الخلفاء المراد باثني عشر اميرا عند اهل السنة والجماعة هم الخلفاء الاربعة وحسن وعمر بن عبد العزيز ومعاوية وشل المهدي والمستعصم ونقلوا ان المستعصم كان شهيدا في حرب تاتار هو
ظالم وغيرهم من الصلحاء والمذعم الشيعيون ان الائمة اثنى عشر من اهل البيت لان عند اهل السنة كل من كان اماما منهم فهو امام وهذا يصحرون والمراد سنة العمرين باب الخلافة . قوله
الخلافة في امتي ثلثون سنة اي خلافة ابي بكر الصديق سنتان مع بعض الاشهر وخلافة عمر الفاروق عشرة سنين مع بعض الشهور وخلافة ذي النورين اثنا عشر سنة وخلافة علي
امير المؤمنين اربعة سنين وخلافة حسن سبط النبي صلى الله عليه وسلم عدة اشهر قوله بنو الزرقاء الزرقاء امرأة من اجداهم ثم كون الخليفة قرشيا عند الجمهور واجب وعند امام الحرمين

له قوله يتسمّنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم المال وقيل يحبون التوسع في الاكل والشارب اي يجمعون المال ويغفلون عن الدين ويحبون السمن اي كثرة اللحم والمذموم منه ما يستكسب بالتوسع في الاكل لا من فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله ويفشو فيهم السمن اي يظهر لانه استعار السمن في الاحوال من السمن في الابدان ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله اثنا عشر اميرا فيه اقوال الاول انه اشارة الى من ليم الصحابة من خلفاء بني امية وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد ابن معوية وابنه معوية ولا يدخل ابن الزبير لانه من الصحابة ولا مروان بن الحكم لكونه بويع بعد بيعة ابن الزبير فكان غاصبا ثم عبد الملك ثم الوليد ثم سليمن ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد بن عبد الملك ثم الهشام ثم الوليد بن يزيد ثم يزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم ابرهيم بن الوليد ثم مروان بن محمد ثم خرجت الخلافة منهم الى بني عباس والثاني ان بعد موت المهدي ملك خمسة من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين ثم رجل من ولد الحسن ثم ولده فيتم اثنا عشر كل منهم امام مهدي والثالث ان المراد اثنا عشر الى يوم القيمة وان لم يتوالوا ايامهم كذا في المجمع ۱۲ ۴ قوله وعليه ثياب رقاق كان ثياب الفساق يحتمل ان تكون ثيابا من الحرير ومن الحرير وان لا تكون من الحرير بل رقاقا وهي ليست من داب المتقين فنسبه الى الفسق تغليظا من الظاهر ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله الخلافة في امتي ثلثون سنة اي الخلافة المرضية انما هي للذين صدقوا الاسلام باعمالهم وتمسكوا بسنة النبي صلعم فاذا خالفوا فهم ملوك وان تسموا خلفاء ۱۲ مجمع ۶ كذا في الاصل لعله من تبديل الكاتب في المرقاة والله اعلم ۱۲ ۷ قوله لتنتهين قريش اي من الفسق والعصيان والاجعل امر الرياسة في غيرهم فرده عمرو بن العاص فقال ان قريشا اولى من غيرهم في هذا الامر قال النووي ولا يجوز عقدها لغيرهم وعليه الاجماع ۱۲

قوت المغتذي

(ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون) بالنهاية اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من شرف او يجمعون او يتقولون او يتوسعون في اسباب سمن الاكل والشرب ازياد بن كسيب بكاف مضمومة وسين مهملة مفتوحة كزبير (من اهان سلطان الله في الارض اهانه الله) قال ابن الخازن في خزينة الاخبار في شرح محاسن الاخبار اي ان الله تعالى نصب لتنفيذ اوامره فاذا اكرمه المرء اكرم من نصبه فيكرمه وبالعكس والاهانة ترك اوامره في الطاعات والاكرام المسارعة لامره او من نظر الى عين اكرامه وتعظيمه فذلك علامة تعظيم الله تعالى فيكرمه الله به وشكل بالاهانة فيه دليل على تحريم اهانة سلطان عادل والخروج عليه رغبوا الانقياد قلت سقط من دليل من وا وكذلوا قبل او واو وحرف كتابة ما سقت في جمهور الكرحون جماعة

الليل والنهار حتى يملك رجل من الموالي يقال له جهجاه هذا حديث حسن غريب **باب ما جاء** في الائمة المضلين **حدثنا**
قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي اسماء **عن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على
امتي ائمة مضلين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم
حتى ياتي امر الله هذا حديث صحيح **باب ما جاء** في المهدي **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي نا سفيان الثوري عن عاصم
ابن بهدلة عن زر **عن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من
اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي **وفي** الباب عن علي وابي سعيد وام سلمة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد الجبار
ابن العلاء العطار نا سفيان ابن عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلي رجل من اهل بيتي
يواطئ اسمه اسمي قال عاصم ونا ابو صالح **عن** ابي هريرة قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يلي
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت زيدا العمي قال سمعت ابا الصديق الناجي
يحدث **عن** ابي سعيد الخدري قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث فسالنا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في امتي المهدي
يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا زيد الشاك قال قلنا وما ذاك قال سنين قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا
مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله هذا حديث حسن **وقد** روي من غير وجه عن ابي سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم وابو الصديق الناجي اسمه بكر بن عمرو ويقال بكر بن قيس **باب ما جاء** في نزول عيسى بن مريم **حدثنا**
قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد
هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الدجال **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء **عن** عبد الله
ابن شقيق عن عبد الله بن سراقة **عن** ابي عبيدة بن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح
الا قد انذر قومه الدجال واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع
كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ فقال مثلها يعني اليوم او خير **وفي** الباب عن عبد الله بن بسر وعبد الله بن
مغفل وابي هريرة هذا حديث حسن غريب من حديث ابي عبيدة بن الجراح لا نعرفه الا من حديث خالد الحذاء وابو عبيدة
ابن الجراح اسمه عامر بن عبد الله بن الجراح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم **عن** ابن عمر
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا
وقد انذر قومه ولقد انذره نوح قومه ولكن ساقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور
قال الزهري فاخبرني عمر بن ثابت الانصاري انه اخبره بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يومئذ للناس وهو يحذرهم فتنته تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت وانه مكتوب بين
عينيه ك ف ر يقرؤه من كره عمله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا اليهودي
ورائي فاقتله هذا حديث صحيح **باب ما جاء** من اين يخرج الدجال **حدثنا** بندار واحمد بن منيع قالا نا روح بن عبادة
نا سعيد بن ابي عروبة عن ابي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث **عن** ابي بكر الصديق قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة **وفي**

وذكر الحلبي عن ابي حنيفة الاستحباب .
باب في المهدي . يعلم من الاحاديث ان اكثر حروب تقع بين المسلمين والنصارى فينزل عيسى عليه السلام لاصلاح النصارى ويكون نبيا داعيا لشريعة محمد
ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وفي سن عمره روايات كثيرة ولكن الصحيح ان يكون عمره في الدنيا بعد النزول اربعين سنة ووافق الحافظ بالتوفيق بين الروايات
في الاطراف ويبعث المهدي عليه السلام لاصلاح المسلمين فبعد نزول عيسى عليه السلام يرتحل المهدي من الدنيا الى العقبى .
باب نزول عيسى عليه السلام . **قوله** فيضع الجزية اي الحكم وضع الجزية لعيسى عليه السلام من النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاحاديث الصحاح ان نزول
عيسى عليه السلام في المغرب فما حال الملعون القادياني يدعي انه ابن مريم والحال ان الملعون ابن دجال ودجال خرج من المشرق .

١ه قوله جهجاه ويروى جهجا بترك الهاء وجهجاه في مجمع البحار ويروى الجهجا ويقال الجهجاه بفتح جيمين وسكون ها بينهما وبالمد بعد الف ١٢ لمعات **٢ه قوله** ظاهرين اي غالبين على العدو قوله حتى ياتي امر الله اي يوم القيامة وفي تقريبه فانها لا تقوم على من قال الله الله ١٢ مجمع **٣ه قوله** يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي اي يوافق اسمه اسمي قال الشيخ عبد الحق رح في اللمعات قد تظاهرت الاحاديث البالغة حد التواتر معنى في كون المهدي من اهل البيت من ولد فاطمة وقد ورد في بعض الاحاديث كونه من اولاد الحسن وفي بعضها من اولاد الحسين سلام الله عليهم اجمعين وقد ورد في الاحاديث الغريبة انه من ولد العباس وقال الشيخ ابن الحجر الهيتمي ولا منافاة بينها اذ لا مانع من اجتماع الولادات في شخص من جهات مختلفة انتهى ١٢ **٤ه قوله** قال الطيبي يريد ابطال نصب الصليب ابطال النصرانية والحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله واباحة قتله **٥ه قوله** ويضع الجزية اي يسقطها بل يحملهم على الاسلام ولا يقبل منهم الا الاسلام او السيف او الايمان كذا في اللمعات ١٢ **٦ه قوله** الا قد انذر قومه وذلك لعدم العلم بوقت خروجه حين انذره ١٢ لمعات **٧ه قوله** مكتوب بين عينيه كافر قال الشيخ في اللمعات كتب في النسخ مصابيح المشكوة بهذه الحروف غير مركب اشارة الى الدلالة المقصودة من غير اعتبار صيغة معينة ولعلها على هذه الصورة مكتوبة بين عيني الدجال وهكذا جاء من نقله صلعم بكتوب بين عينيه كافر واللفظ واحد انتهى ١٢ **٨ه قوله** المجان المطرقة كالترسة التي يطرق بعضها على بعض كالنعل المطرقة المخصوفة ويروى المطرقة كمعظمة ١٢ قاموس

قوت المغتذي

(يقال له جهجاه) بالفتح جهجاه الرجل وبه وبالحديث حتى يملك رجل يقال له جهجاه كانه مركب من هذا ويروى جهجا ان في امتي المهدي قال الرافعي في تاريخ قزوين اورده الخطيب في كتابه تاريخ بغداد في ترجمة امير المؤمنين المهدي العباسي فكانه اشار لحمل الحديث عليه .

۱؎ قوله الملحمة العظمى هي التي يبقى فيها من مائة واحد اللمعات ۲؎ قوله قسطنطينية اي قسطنطينة بزيادة ياء مشددة وقد تضم الطاء الاولى منها دار ملك الروم وفتحها من اشراط الساعة كذا في القاموس قال النووي هي بضم القاف واسكان السين وضم الطاء الاولى وكسر الثانية ثم نون كذا ضبطناه سماه هو المشهور ونقل زيادة الياء مشددة بعد النون وهي مدينة مشهورة عظمى من الروم كذا في الطيبي ۳؎ قوله فخفض فيه ورفع بها بتشديدها اي حقر امره بانه اعور واهون على الله وانه يضمحل امره وقوله ورفع اي عظم امره بجعل الخوارق بيده ۱۲ مجمع

الباب عن ابي هريرة وعائشة هذا حديث حسن غريب **وقد** رواه عبد الله بن شوذب عن ابي التياح ولا يعرف الا من حديث ابي التياح **باب ما جاء** في علامات خروج الدجال **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا الحكم بن المبارك نا الوليد بن مسلم عن ابي بكر بن ابي مريم عن الوليد بن سفين عن يزيد بن قطيب السكوني عن ابي بحرية صاحب معاذ **عن** معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر **وفي** الباب عن الصعب بن جثامة وعبد الله بن بسر وعبد الله بن مسعود وابي سعيد الخدري هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد عن شعبة عن يحيى بن سعيد **عن** انس بن مالك قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة قال محمود هذا حديث غريب والقسطنطينية هي مدينة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطينية قد فتحت في زمان بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما جاء** في فتنة الدجال **حدثنا** علي بن حجر نا الوليد بن مسلم وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دخل حديث احدهما في حديث الأخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جبير عن ابيه جبير بن نفير **عن** النواس بن سمعان الكلابي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل قال فانصرفنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رحنا اليه فعرف ذلك فينا فقال ما شانكم قال قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال الغداة فخفضت ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل قال غير الدجال اخوف لي عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه قائمة شبيه بعبد العزى بن قطن فمن راه منكم فليقرأ فواتح سورة اصحاب الكهف قال يخرج ما بين الشام والعراق فعاث يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعين يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قال قلنا يا رسول الله ارايت اليوم الذي كالسنة اتكفينا فيه صلاة يوم قال لا ولكن اقدروا له قلنا يا رسول الله فما سرعته في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي القوم فيدعوهم فيكذبونه ويردون عليه قوله فينصرف عنهم فتتبعه اموالهم فيصبحون ليس بايديهم شيء ثم ياتي القوم فيدعوهم فيستجيبون له ويصدقونه فيامر السماء ان تمطر فتمطر ويامر الارض ان تنبت فتنبت فتروح عليهم سارحتهم كاطول ما كانت ذرى وامده خواصر وادره ضروعا ثم ياتي الخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فينصرف منها فتتبعه كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا شابا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين ثم يدعوه فيقبل يتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ هبط عيسى بن مريم بشرقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهرودتين واضعا يده على اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ قال ولا يجد ريح نفسه يعني احد الا مات وريح نفسه منتهى بصره قال فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله قال فيلبث كذلك ما شاء الله قال ثم يوحي الله اليه ان حرز عبادي الى الطور فاني قد انزلت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم قال ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم كما قال الله وهم من كل حدب ينسلون قال فيمر اولهم ببحيرة الطبرية فيشرب ما فيها ثم يمر بها اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض فهلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم محمرا دما ويحاصر عيسى بن مريم واصحابه حتى يكون راس الثور يومئذ خيرا لهم من مائة دينار لاحدكم اليوم قال فيرغب عيسى بن مريم الى الله واصحابه قال

باب علامات خروج الدجال۔ **قوله** في سبعة اشهر الخ في ابي داؤد ص ۵۸۹ رواية تخالف رواية الباب فان فيها ستة سنين ويمكن ان يقال ان ست سنين مضي في الحروب ثم بعد بالمعنى سبعة اشهر في سائر الامور ولكن ما وجدت النقل وفي ابي داؤد ص ۵۸۹ عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح القسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال انتهى ولا يتوهم اتصال جميع هذه الاشياء بل يمكن الفصل الطويل بين علامتين فان صاحب الشريعة جمع في عدد العلامات باب۔ تنتفة الاول قوله سورة اصحاب الكهف الخ لانهم ايضا ابتلوا في فتنة فنجاهم الله فيرجو بفضله النجاة آمين **قوله** يوم كسنة الخ قيل انه تصوير لشدة الابتلاء وليس في الواقع سنة وقيل ان في ذلك الزمان يكون تكاثف السحب والامطار والظلمة ولا يرى النهار ولاريب ان القحط ايضا يكون في ذلك الزمان كما في بعض الروايات وقيل يكون يوم سنة في الواقع وقرينة لفظا ولكن اقدروا له الخ لفظ حديث الباب تمسك ابن همام على ان صلوات اهل بلغار خمس بهذا الحديث وفي بلغار يطلع الصبح قبل غيبوبة الشفق بعد غروب الشمس وهو مختار الشيخ ابن همام واختاره شمس الائمة الحلواني واختار البقالي الاربع وما يبلغ الحلواني ما اختاره البقالي ارسل الحلواني رجلا الى البقالي فبلغ الرجل والبقال يعظ الناس فقال الرجل ما حال من اسقط خامسة الصلوات فقال ما له كفر ويضا وسقط بيده فسكت الرجل وذهب الى الحلواني وبلغه ما ورد به ان الصلوات عنهم خمس لكن حال الصلوة وحال رمضان عليهم كيف يكون حكمه ولم تر جد الى بهذا احد الا الشوافع رجعوا الى الصلوة ويقولون ان اهل بلغار يعرفون على حساب من قرب منهم يحيلون وقت

۴؎ قوله فانا حجيجه اي محاجه ومغالبه باظهار الحجة عليه كذا في المجمع قوله والله خليفتي اي ولي حافظ على كل مسلم فيعينه كذا في اللمعات ۵؎ قوله فعاث يمينا وشمالا العاث الاثاث العيث الفساد اي بذره وافسده ومنه حديث الدجال عاث يمينا وشمالا ۱۲ مجمع البحار ۶؎ قوله ولكن اقدروا له اي قدروا لكل يوم من ايامه ۱۲ مجمع ۷؎ قوله ذرى جمع ذروة وهي السنام قوله وامده خواصر جمع خاصرة كناية عن كثرة الاكل والامتلاء وقوله وادره ضروعا الدر اللبن وانما يكثر بالخصب وكثرة المرعى ۱۲ ۸؎ قوله كيعاسيب النحل جمع يعسوب وهو سيد النحل المراد جماعة النحل الكثيرة فان اليعسوب تتبعه النحل باسرها ۱۲ ۹؎ قوله جزلتين هو بفتح الجيم على المشهور وحكى ابن دريد كسرها اي قطعتين ومعنى رمية الغرض انه يجعل بين الجزلتين مقدار رمية الغرض ۱۲ طيبي ۱۰؎ قوله يتهلل اي يتلالأ ويضحك ضاحكا بالدجال ويقول كيف يصلح هذا الها ۱۲ طيبي ۱۱؎ قوله مهرودتين قال ابن الانباري بالدال المهملة والذال المعجمة معا اي ممصرتين كما جاء في الحديث ولم نسمعه الا فيه والممصرتين الثياب التي فيها صفرة خفيفة وقيل المهرود الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل لون زهرة الحوذانة كذا في المجمع وفي القاموس المهرودة لم يسمع الا في قوله صلعم في المسيح ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق في مهرودتين اي ممصرتين ويروى بالدال المهملة ۱۲ ۱۲؎ بضم اللام وتشديد الدال جبل بالشام وقيل قرية من قرى بيت المقدس ۱۲ اللمعات

قوت المغتذي

(عن يزيد بن قطيب) بالقاف مصغر وهاء بحرية بالموحدة كزبير (عن ابي بحرية) (عن النواس بن سمعان) بالكسر وتشديد الواو (فخفض فيه ورفع) كعقرب بتشديد الفاء والاول كضرب والثاني كنفع اي عظم فتنته ورفع قدره ثم هون امره وقدره وقيل او رفع صوته وخفضه في اقتصاص امره (قطط) بفتح القاف والطاء اي شديد جعودة الشعر (عينه طافئة) اي ذهب نورها وبصرها وفي رواية طافية (فعاث يمينا وشمالا) الخ كما قدرناه يا رسول الله وما لبثه في الارض قال العين قال ابو البقاء اي يلبث او لبثه ارجعين وفي مسلم لبثه (سارحتهم) الماشية التي تسرح (كاطول ما كانت ذرى) جمع ذروة (كيعاسيب النحل) جمع يعسوب (جزلتين) بالفتح تسمى قطعتين (مهرودتين) بالمهملة والمعجمة تثنية مهرودة اي في شقتين او حلتين والثوب المهرود المصبوغ بالورس ثم بالزعفران وقال القتيبي هو خطأ وانما هو مهرودتين اي صفراوين من هريت عمامته لبستها صفراء كانه تعلمت من هروت فان صحفه بالدال فهو من الهرد الشق وخطأ ابن قتيبة في استدراكه واشتقاقه قال ابن الانباري القول عندنا بالحديث مهرودتين يروى بالدال والذال اي بين ممصرتين كما جاء ولم

نسمعه الا فيه كما اشياء كثيرة لا نسمع الا بالحديث والممصرتين الثياب التي فيها صفرة خفيفة والمهرود المصبوغ بالورس (جمان) هو الدر الصغار وقيل حبات تتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ كذا في رواية لان الجمان من فصل اللؤلؤ واحده جمانة (ولا يجد ريح نفسه) الخ بسبب رياب لدا يقضم الامر فيه والتاء بالمثناة موضع بالشام او بفلسطين قرية معروفة بالشام بفلسطين بين القدس والرملة اقرب (حرز عبادي الى الطور) بالمهملة والراء والزاي اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا (ينسلون) اي يسرعون

فیرسل الله علیهم النغف فی رقابهم فیصبحون فرسی موتی کموت نفس واحدة قال ویهبط عیسی واصحابه فلا یجد موضع شبر الا وقد ملأته زهمتهم ونتنهم ودماءهم قال فیرغب عیسی الی الله واصحابه قال فیرسل الله علیهم طیرا کاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم بالمهبل ویستوقد المسلمون من قسیهم ونشابهم وجعابهم سبع سنین ویرسل الله علیهم مطرا لا یکن منه بیت وبر ولا مدر قال فیغسل الارض فیترکها کالزلفة قال ثم یقال للارض اخرجی ثمرتک وردی برکتک فیومئذ تاکل العصابة الرمانة ویستظلون بقحفها ویبارک فی الرسل حتی ان الفئام من الناس لیکتفون باللقحة من الابل وان القبیلة لیکتفون باللقحة من البقر وان الفخذ لیکتفون باللقحة من الغنم فبینما هم کذلک اذ بعث الله ریحا فقبضت روح کل مؤمن ویبقی سائر الناس یتهارجون کما یتهارج الحمر فعلیهم تقوم الساعة هذا حدیث غریب حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن یزید بن جابر **باب ما جاء** فی صفة الدجال **حدثنا** محمد بن عبد الاعلی الصنعانی نا المعتمر بن سلیمان عن عبید الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم انه سئل عن الدجال فقال الا ان ربکم لیس باعور الا وانه اعور عینه الیمنی کانها عنبة طافیة **وفی** الباب عن سعد وحذیفة وابی هریرة واسماء وجابر بن عبد الله وابی بکرة وعائشة وانس وابن عباس والفلتان بن عاصم هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث عبد الله بن عمر **باب ما جاء** فی ان الدجال لا یدخل المدینة **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزاعی نا یزید بن هارون نا شعبة عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یاتی الدجال المدینة فیجد الملائکة یحرسونها فلا یدخلها الطاعون ولا الدجال ان شاء الله **وفی** الباب عن ابی هریرة وفاطمة بنت قیس ومحجن واسامة بن زید وسمرة بن جندب هذا حدیث صحیح **حدثنا** قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه **عن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال الایمان یمان والکفر من قبل المشرق والسکینة لاهل الغنم والفخر والریاء فی الفدادین اهل الخیل واهل الوبر یاتی المسیح اذا جاء دبر احد صرفت الملائکة وجهه قبل الشام وهنالک یهلک هذا حدیث صحیح **باب ما جاء** فی قتل عیسی بن مریم الدجال **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن شهاب انه سمع عبید الله بن عبد الله بن ثعلبة الانصاری یحدث **عن** عبد الرحمن ابن یزید الانصاری من بنی عمرو بن عوف قال سمعت عمی مجمع بن جاریة الانصاری یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یقتل ابن مریم الدجال بباب لد **وفی** الباب عن عمران بن حصین ونافع بن عتبة وابی برزة وحذیفة بن اسید وابی هریرة وکیسان وعثمان بن ابی العاص وجابر وابی امامة وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب والنواس بن سمعان وعمرو بن عوف وحذیفة بن الیمان هذا حدیث صحیح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** قتادة قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من نبی الا وقد انذر امته الاعور الکذاب الا انه اعور وان ربکم لیس باعور مکتوب بین عینیه ک ف ر هذا حدیث صحیح **باب ما جاء** فی ذکر ابن صیاد **حدثنا** سفیان بن وکیع نا عبد الاعلی عن الجریری عن ابی نضرة **عن** ابی سعید قال صحبنی ابن صیاد اما حجاجا واما معتمرین فانطلق الناس وترکت انا وهو فلما خلصت به اقشعررت منه واستوحشت منه مما یقول الناس فیه فلما نزلت قلت له ضع متاعک حیث تلک الشجرة قال فابصر غنما فاخذ القدح فانطلق فاستحلب ثم اتانی بلبن فقال لی یا ابا سعید اشرب فکرهت

العشاء ولنا ابن بطوطة السیاح صاحب الرحلة قیل بلغت بلغار وصمت بها رمضان ولم اجد شیئا من الکلفة علی نفسی واما بعض البلاد فیلا تاذان فلا یوجد الشفق الاحمر ایضا بل اذا غربت الشمس طلعت الفجر وکان فیهم ملا سیاه الدین الحنفی المرجانی وهو ذکی الطبع وله حواشی علی الکتب وصنف رسالة فیما نحن فیه ولم اجد بها وننقل الجواب فی رسالته عبارة الشیخ رفیع الدین الدهلوی۔ **قوله** ان تحوز عبادی الی الطور ای ضمهم الیه ... الحکم فی التوراة ایضا۔ **باب** ان الدجال لا یدخل المدینة۔ **قوله** ان شاء الله ... قید الطاعون وینظر فی التواریخ هل دخل الطاعون فی المدینة ام لا ... وذکر الشارح ... البخاری ص ۵۶ ... ولا الطاعون ان شاء الله فبالجملة ... لا یرد تعارض عادة الحدیث ... علی مشیئة الله تعالی فلیتدبر۔ **باب** ذکر ابن صیاد۔ کان مختلط الاحوال ویخبر عن المغیبات تکون بعضها صحیحة وبعضها کاذبة وکان کاهنا فطرة وصنف بعض الصحابة بانه دجال ثم قیل انه غاب فی وقعة الحرة مع یزید وقیل انه غاب فی الحروب القادسیة کان اولا بالمسلمین ثم التحق بالیهود۔ **قوله** ان تمیم الداری ... من خصوصیة تمیم الداری بانه علیه السلام حدث عنه قائما علی المنبر وقد ثبت ذهاب ابن الصیاد الی مکة مع ابی سعید فی حدیث الباب وثبت بسند صحیح ان ابن عمر غضب علی ابن صیاد وضربه بالعصا وقالت حفصة لم ضربته یا ابن عمر فانه علیه السلام حدث ان سبب خروج الدجال غضبة فلم اغضبته۔

ان اشرب عن یدہ شیئا لما یقول الناس فیه فقلت له هذا الیوم لیوم صائف وانی اکره فیه اللبن فقال یا ابا سعید لقد هممت
ان اخذ حبلا فاوثقه الی الشجرة ثم اختنق لما یقول الناس لی وفیّ ارأیت من خفی علیه حدیثی فلن یخفی علیکم الستم اعلم
الناس بحدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم یا معشر الانصار الم یقل رسول الله صلی الله علیه وسلم انه کافر وانا مسلم الم یقل
رسول الله صلی الله علیه وسلم انه عقیم لا یولد له وقد خلفت ولدی بالمدینة الم یقل رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تحل له
مکة والمدینة الست من اهل المدینة وهو ذا انطلق معک الی مکة قال فوالله ما زال یجیء بهذا حتی قلت فلعله مکذوب علیه
ثم قال یا ابا سعید والله لاخبرنک خبرا حقا والله انی لاعرفه واعرف والده واین هو الساعة من الارض فقلت تبا لک سائر
الیوم هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری عن سالم **عن** ابن عمر ان رسول الله صلی الله
علیه وسلم مر بابن صیاد فی نفر من اصحابه منهم عمر بن الخطاب وهو یلعب مع الغلمان عند اطم بنی مغالة وهو غلام
فلم یشعر حتی ضرب رسول الله صلی الله علیه وسلم ظهره بیده ثم قال اتشهد انی رسول الله فنظر الیه ابن صیاد فقال
اشهد انک رسول الامیین قال ثم قال ابن صیاد للنبی صلی الله علیه وسلم اتشهد انی رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم
امنت بالله ورسله ثم قال النبی صلی الله علیه وسلم ما یاتیک قال ابن صیاد یاتینی صادق وکاذب فقال النبی صلی الله
علیه وسلم خلط علیک الامر ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی قد خبأت لک خبیئا وخبأ له یوم تاتی
السماء بدخان مبین فقال ابن صیاد هو الدخ فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرک قال
عمر یا رسول الله ائذن لی فاضرب عنقه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یک حقا فلن تسلط علیه وان لا یکن فلا خیر
لک فی قتله قال عبد الرزاق یعنی الدجال **حدثنا** سفیان بن وکیع نا عبد الاعلی عن الجریری عن ابی نضرة **عن** ابی سعید
قال لقی رسول الله صلی الله علیه وسلم ابن صائد فی بعض طرق المدینة فاحتبسه وهو غلام یهودی وله ذؤابة ومعه ابو بکر و
عمر فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم اتشهد انی رسول الله فقال اتشهد انت انی رسول الله فقال النبی صلی الله
علیه وسلم امنت بالله وملئکته وکتبه ورسله والیوم الاخر فقال له النبی صلی الله علیه وسلم ما تری قال اری
عرشا فوق الماء فقال النبی صلی الله علیه وسلم تری عرش ابلیس فوق البحر قال ما تری قال اری صادقا وکاذبین او صادقین
وکاذبا قال النبی صلی الله علیه وسلم لبس علیه فدعاه **وفی** الباب عن عمر وحسین بن علی وابن عمر وابی ذر وابن مسعود و
جابر وحفصة هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد الله بن معاویة الجمحی نا حماد بن سلمة عن علی بن زید عن عبد الرحمن بن
ابی بکرة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یمکث ابو الدجال وامه ثلاثین عاما لا یولد لهما ولد ثم
یولد لهما غلام اعور اضر شیء واقله منفعة تنام عیناه ولا ینام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ابویه
فقال ابوه طوال ضرب اللحم کان انفه منقار وامه امرأة فرضاخیة طویلة الثدیین قال ابو بکرة فسمعت بمولود فی الیهود
بالمدینة فذهبت انا والزبیر بن العوام حتی دخلنا علی ابویه فاذا نعت رسول الله صلی الله علیه وسلم فیهما قلنا هل لکما ولد فقالا مکثنا
ثلاثین عاما لا یولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضر شیء واقله منفعة تنام عیناه ولا ینام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا
هو منجدل فی الشمس فی قطیفة وله همهمة فکشف عن رأسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عینای
ولا ینام قلبی هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث حماد بن سلمة **باب حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش
عن ابی سفیان **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما علی الارض نفس منفوسة یعنی الیوم یاتی علیها مائة سنة و
فی الباب عن ابن عمر وابی سعید وبریدة هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهری **عن**
سالم بن عبد الله وابی بکر بن سلیمان وهو ابن ابی حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات لیلة صلوة
العشاء فی اخر حیاته فلما سلم قام فقال ارأیتکم لیلتکم هذه علی راس مائة سنة منها لا یبقی ممن هو علی ظهر الارض احد قال

قوله لا تحل له مکة الخ قیل ان المراد به عدم دخول مکة والمدینة حین یخرج دجالا ویجوز دخوله قبل الخروج ولکن الارجح ان ابن الصیاد لیس بالدجال الاکبر الموعود نعم احواله المختلطة مشتبهة مع احوال الدجال الاکبر فلعله دجال صغیر **قوله** وهو الدخ الخ قیل انه علیه السلام اضمر الدخان فی نفسه فسمع الشیطان والقی الی ابن الصیاد اقول من
راجع الی مقدمة ابن خلدون لا یحتاج الی هذا فانه ذکر تفسیر الکهانة وانما تکون جبلیا وانما اضمر علیه السلام هذه الآیة لان ابن صیاد کان یری دخانا **قوله** فاضرب عنقه الخ

ل؎ اعتناق گلو بستن و گرفتن ۱۲ ؎ قوله فلعله مکذوب علیه ای ظننت ان ما تقول الناس فی حقه من انه دجال مکذوب علیه ۱۲ ؎ قوله عند اطم بضمتین قصر وکل حصن مبنی بحجارة وکل بیت مربع مسطح آطام واطوم کذا فی القاموس وفی النهایة الاطم بالضم بناء مرتفع ۱۲ بنی مغالة بفتح المیم وتخفیف الغین المعجمة وهی بنت عوف بن عبد مناة من بنی زریق ۱۲ ؎ قوله خبأت لک خبیئا الخبئ کل شیء غائب مستور خبأته اے اخفیته وسترته ۱۲ لمعات ؎ قوله هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان ولم یهتد علی الزیادة ای علی تمام الآیة التی اضمرها رسول الله صلعم الا بهذه اللفظة الناقصة علی عادة الکهان من اختطاف بعض الکلمات وهذا انما لکونه صلعم تکلم فی نفسه او کلم بعض اصحابه فسمع شیطان فالقاه الیه ۱۲ لمعات ؎ اللبس الخلط لبست الامر بالفتح اذا خلطت بعضه ببعض ۱۲ مجمع ؎ یا ربیع کے علی صیغة الامر من ودع یدع اے ترکه خطاب للشیخین الکریمین یعنی امیر سید الثقلین الصدیق الاکبر والفاروق الاخیر رضی الله تعالی عنهما الی یوم المستقر وعنده حقیقة الخبر ۱۲ ؎ فرضاخیة ای ضخمة عظیمة الثدیین ۱۲ مجمع ؎ قوله منجدل اے مطروح علی الارض ای ملقی علی الارض والقطیفة کمبل ۱۲ والهمهمة کلام خفی لا یفهم ۱۲ ؎ النفس المنفوسة ای المولودة والمعنی فی الحدیث ان کل من هو موجود الان لیبقی ذلک الوقت الی انقضاء ذلک المعین یکونون قد ماتوا او ما بقی علی الارض منهم احد لان الغالب علی اعمارهم ان لا یتجاوز ذلک الا ما الذی اشار الیه صلی الله علیه وسلم فیکون قیامة اهل ذلک العصر قد قامت ۱۲ مجمع

اطم کثرت بناء مرتفع بنی مغالة بفتح عین کسی بڑ (فرضاخیة) بکسر فا وفتح را ونقطہ ضاد والف ثانیا مشددة ضخمة (نفس منفوسة) اے مولودة

بن عمر فوهل الناس فی مقالة رسول صلی الله علیه وسلم تلك فیما یتحدثون به من هذه الاحادیث نحو مائة سنة وانما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یبقی ممن هو الیوم علی ظهر الارض احد یرید بذلك ان ینخرم ذلك القرن هذا حدیث صحیح **باب ما جاء** فی النهی عن سب الریاح **حدثنا** اسحٰق بن ابراهیم بن حبیب بن الشهید نا محمد بن فضیل نا الاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن ذر عن سعید بن عبد الرحمٰن بن ابزی عن ابیه **عن** ابی بن کعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا الریح فاذا رایتم ما تکرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خیر هذه الریح وخیر ما فیها وخیر ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الریح وشر ما فیها وشر ما امرت به **وفی** الباب عن عائشة وابی هریرة وعثمان بن ابی العاص وانس وابن عباس وجابر هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام نا ابی عن قتادة عن الشعبی **عن** فاطمة بنت قیس ان النبی صلی الله علیه وسلم صعد المنبر فضحك فقال ان تمیما الداری حدثنی بحدیث ففرحت فاحببت ان احدثکم ان ناسا من اهل فلسطین رکبوا سفینة فی البحر فجالت بهم حتی قذفتهم فی جزیرة من جزائر البحر فاذا هم بدابة لباسة ناشرة شعرها فقالوا ما انت قالت انا الجساسة قالوا فاخبرینا قالت لا اخبرکم ولا استخبرکم ولکن ائتوا اقصی القریة فان ثم من یخبرکم ویستخبرکم فاتینا اقصی القریة فاذا رجل موثق بسلسلة فقال اخبرونی عن عین زغر قلنا ملأی تدفق قال اخبرونی عن البحیرة قلنا ملأی تدفق قال اخبرونی عن نخل بیسان الذی بین الاردن وفلسطین هل اطعم قلنا نعم قال اخبرونی عن النبی هل بعث قلنا نعم قال اخبرونی کیف الناس الیه قلنا سراع قال فنزا نزوة حتی کاد قلنا فما انت قال انا الدجال وانه یدخل الامصار کلها الا طیبة وطیبة المدینة هذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث قتادة عن الشعبی وقد رواه غیر واحد عن الشعبی عن فاطمة بنت قیس **باب حدثنا** محمد بن بشار نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن علی بن زید عن الحسن عن جندب **عن** حذیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینبغی للمؤمن ان یذل نفسه قالوا وکیف یذل نفسه قال یتعرض من البلاء لما لا یطیق هذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا محمد بن عبد الله الانصاری نا حمید الطویل **عن** انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انصر اخاك ظالما او مظلوما قیل یا رسول الله نصرته مظلوما فکیف انصره ظالما قال تکفه عن الظلم فذاك نصرك ایاه **وفی** الباب عن عائشة هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن ابی موسٰی عن وهب بن منبه **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من سکن البادیة جفا ومن اتبع الصید غفل ومن اتی ابواب السلطان افتتن **وفی** الباب عن ابی هریرة هذا حدیث حسن غریب من حدیث ابن عباس لا نعرفه الا من حدیث الثوری **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد انا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمٰن بن عبد الله بن مسعود یحدث **عن** ابیه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انکم منصورون ومصیبون ومفتوح لکم فمن ادرك ذلك منکم فلیتق الله ولیأمر بالمعروف ولینه عن المنکر ومن یکذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داؤد نا شعبة عن الاعمش وعاصم بن بهدلة وحماد سمعوا ابا وائل **عن** حذیفة قال قال عمر ایکم یحفظ ما قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الفتنة فقال حذیفة انا قال حذیفة فتنة الرجل فی اهله وماله وولده وجاره تکفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر بالمعروف والنهی عن المنکر قال عمر لست عن هذا اسألك ولکن عن الفتنة التی تموج کموج البحر قال یا امیر المؤمنین ان بینك وبینها بابا مغلقا قال عمر ایفتح ام یکسر قال بل یکسر قال اذا لا یغلق الی یوم القیامة قال ابو وائل فی حدیث حماد فقلت لمسروق سل حذیفة عن الباب فسأله فقال عمر هذا حدیث صحیح **باب حدثنا** هارون بن اسحٰق الهمدانی نا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن ابی حصین عن الشعبی عن العدوی **عن** کعب بن عجرة قال خرج الینا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن تسعة خمسة واربعة احد العددین من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سیکون بعدی امراء فمن دخل علیهم فصدقهم بکذبهم واعانهم علی ظلمهم فلیس منی ولست منه ولیس بوارد علی الحوض ومن لم یدخل علیهم ولم یعنهم علی ظلمهم ولم یصدقهم بکذبهم فهو منی وانا منه وهو وارد علی الحوض هذا حدیث صحیح غریب لا نعرفه من حدیث مسعر الا

قیل انه کان واجب القتل لانه ادعی النبوة وقیل انه کان صبیا فلا یقتل **قوله** تنام عیناه الخ هذه علامة الکاهن **قوله** نزا الخ هذه ایضا من علامات الکهانة **باب حدثنا** محمد بن بشار الخ هذا من خصوصیة تمیم الداری وکان نصرانیا ثم اسلم . واعلم ان الرجل المذکور هو الدجال الکبیر ۔

ا‍ قوله ان ینخرم ذلك القرن ای ینقضی وینقطع والقرن اهل کل زمان ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله لا تسبوا الریح ورد فی روایة فانها مامورة هذا مثل قوله لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر ۳ فلسطین بکسر فاء وفتح لام کورة معروفة ما بین الاردن ودیار مصر وام دیارها بیت المقدس ۱۲ نهایة مجمع البحار ۴ قوله لباسة فی القاموس رجل لباس کثیر اللباس انتهی لکن معناه هنا الظاهر انه تلق فی اللبس والاختلاط بان تکون صیغة مبالغة من اللبس والله اعلم ۱۲ ۵ قوله الجساسة هی دابة تکون فی جزائر البحر تتجسس الاخبار فتاتی بها الدجال کذا فی القاموس وقیل هی دابة الارض التی تخرج فی آخر الزمان والله اعلم ۶ زغر بوزن صرد عین بالشام من ارض البلقاء قیل هو اسم لها وقیل هو اسم امراة نسب الیها ۱۲ ۷ بیسان بفتحتین وشد الدال کورة بالشام ۱۲ قاموس ۸ تدفق ای لعل خلص من القید ۹ قوله من سکن البادیة جفا ای غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس ۱۲ مجمع البحار ۱۰ قوله غفل ای یشتغل به قلبه ویستولی علیه حتی یصیر فیه غفلة ۱۲ مجمع ۱۱ قوله من اتی ابواب السلطان افتتن لانه ان وافقه فیما یاتی ویذر فقد خاطر بدینه وان خالفه فقد خاطر بروحه وهذا لمن دخل مداهنة ومن دخل آمرا وناهیا وناصحا کان دخوله افضل ۱۲ مجمع البحار ۱۲ قوله فلیتبوأ ای لینزل منزله من النار هو امر بمعنی الخبر او بمعنی التهدید او دعاء او تهکم واستدل به الجوینی ولذا صار تحریم علی خلود النار للکاذب علیه ۱۲ مجمع البحار ۱۳ قوله فتنة الرجل فی اهله ان یاتی لهم بما لا یحل من القول والفعل وبالعرض لهن معرض سوء وحزن ونحو مما لم یبلغ کبیرة وفی المال بان یاخذه من غیر حق ویصرف فی غیر مصرفه وفی ولده بفرط المحبة والشغل به عن کثیر من الخیرات وفی جاره بان یتمنی حسن حاله وزواله عنه بهذه کلها یکفرها الصلوة والصوم والصدقة والمعروف وفی بعض روایة ابی وائل زیادة بالمعروف ان کانت صغائر ۱۲ مجمع البحار ۱۴ قوله ان بینك وبینها بابا مغلقا والمراد به وجود عمر کما فسره فی آخر الحدیث فان قیل قال او لا بینك وبینها بابا مغلقا ثم قال ان عمر هو الباب قلت المراد بین حیاتك وبینها او ان بدل عمر هو بین الفتنة وبین عمر قال النووی یعنی ان الفتنة لا تخرج بین حیاتك فانك حائل دونها ۱۲ مجمع ۱۵ قوله ایفتح ام یکسر ای یفتح الباب ام یکسر قیل یحتمل ان یکنی بالکسر عن القتل وبالفتح عن الموت ۱۲ معات ۱۶ قوله فقال عمر ای الباب هذی یحل الفتنة باسمها کنایة عن عمر وقتله وجوده المانع عن دخول الفتنة فاذا قتل دخلت الفتنة التی تموج کموج البحر وبه قتل عثمان ثم لم تزل تموج کموج البحر وستکون الی یوم القیامة ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

زغر بزای فمعجمة فراء مهملة ممنوع من الصرف ای فقط فیه للعلمیة والتانیث لانه اسم امراة نسبت الیها من سکن البادیة جفا ای غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس … لئلا … الی ابواب السلطان افتتن … ان السلطان سبب الفتنة …

الدنیا والتمتع بها لکن ینبغی الا یصدق فی کذبه ولا یعان علی ظلمه … ولا یجب انکاره ۔

من هذا الوجه قال هارون وثنی محمد بن عبد الوهاب عن سفيان عن ابی حصين عن الشعبی عن عاصم العدوی عن كعب بن عُجرة
عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه قال هارون وثنی محمد عن سفيان عن زُبَيد عن ابراهيم وليس بالنخعی عن كعب بن عجرة عن النبی صلی
الله عليه وسلم نحو حديث مِسعَر وفی الباب عن حذيفة وابن عمر حدثنا اسمعيل بن موسی الفزاری ابن بنت السُّدّی الكوفی نا
عُمَر بن شاكر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يأتی علی الناس زمان الصابر فيهم علی دينه كالقابض
علی الجمر هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر روی عنه غير واحد من اهل العلم وهو شيخ بصری **باب حدثنا**
قُتَيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم وقف علی ناس
جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلی يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا
قال خيركم من يُرجی خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجی خيره ولا يؤمن شره هذا حديث صحيح **باب حدثنا** موسی بن عبد الرحمن
الكندی نا زيد بن حُباب اخبرنی موسی بن عُبَيدة ثنی عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا
مشت امتی المُطَيطياء وخدمها ابناء الملوك ابناء فارس والروم سُلِّط شرارها علی خيارها هذا حديث غريب وقد رواه ابو معاوية
عن يحيی بن سعيد الانصاری حدثنا بذلك محمد بن اسمعيل الواسطی نا ابو معاوية عن يحيی بن سعيد الانصاری عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم نحوه ولا يعرف لحديث ابی معاوية عن يحيی بن سعيد عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر اصل انما المعروف حديث موسی بن عُبَيدة وقد روی مالك بن انس هذا الحديث عن يحيی بن سعيد مرسلا ولم
يذكر فيه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر حدثنا محمد بن المثنی نا خالد بن الحارث نا حُمَيد الطويل عن الحسن عن ابی
بَكرة قال عصمنی الله بشیء سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم لما هلك كسری قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبی
صلی الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولّوا امرهم امرأة فلما قدمت عائشة يعنی البصرة ذكرت قول رسول الله صلی الله عليه وسلم فعصمنی الله
به هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا محمد بن ابی حُمَيد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب عن النبی
صلی الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخيار امرائكم وشرارهم خيارهم الذين تحبونهم ويحبونكم وتدعون لهم ويدعون لكم وشرار
امرائكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن ابی حُمَيد و
محمد يضعف من قبل حفظه حدثنا الحسن بن علی الخلال نا يزيد بن هارون نا هشام بن حسان عن الحسن عن ضبّة بن مِحصَن عن
ام سلمة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال انه سيكون عليكم ائمة تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن
من رضی وتابع فقيل يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما صلّوا هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن سعيد الاشقر نا يونس
ابن محمد وهاشم بن القاسم قالا نا صالح المُرّی عن سعيد الجُرَيری عن ابی عثمان النهدی عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی
الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامورُكم شوری بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان
امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورُكم الی نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من
حديث صالح المُرّی وصالح فی حديثه غرائب لا يتابع عليها وهو رجل صالح **باب حدثنا** ابراهيم بن يعقوب الجوزجانی نا نعيم بن حماد
نا سفيان بن عيينة عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال انكم فی زمان من ترك منكم عُشرَ ما اُمر
به هلك ثم يأتی زمان من عمل منهم بعُشر ما اُمر به نجا هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث نعيم بن حماد عن سفيان بن عيينة
وفی الباب عن ابی ذر وابی سعيد حدثنا عبد بن حُمَيد نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن سالم عن ابن عمر قال قام رسول الله
صلی الله عليه وسلم علی المنبر فقال ههنا ارض الفتن واشار الی المشرق يعنی حيث يطلع جِذل الشيطان او قال قرن الشيطان هذا حديث حسن صحيح
حدثنا قتيبة نا رشدين بن سعد عن يونس عن ابن شهاب الزهری عن قبيصة بن ذُؤَيب عن ابی هريرة قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم يخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شیء حتی تُنصب بايلياء هذا حديث غريب حسن **ابواب الرؤيا**
عن رسول الله صلی الله عليه وسلم **باب ان رؤيا المؤمن** جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا نصر بن علی نا عبد الوهاب
الثقفی نا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب و

ابواب الرؤيا: باب ان رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قوله اقترب الزمان الخ قيل اقتراب زمان القيامة وقيل

(حاشیہ)

قوله كالقابض علی الجمر كما لا يقدر القابض علی الجمر الا بصبر لاحتراق يده كذلك المتدين لا يقدر علی الثبات علی دينه الا بصبر عظيم ... لمعات

قوله المطيطياء ... اذا مشت امتی المطيطياء ... قوله خدمها ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط شرارها علی خيارها ... فتحوا بلاد فارس والروم واخذوا ... سلط الله قتلة عثمان عليه حتی قتلوه ثم سلط بنی امية علی بنی هاشم ففعلوا ما فعلوا ۱۲ مجمع البحار

قوله ولّوا امرهم امرأة ای جعلوها ملكة ۱۲

قوله الذين تحبونهم ويحبونكم يعنی خيار الائمة الذين يعدلوا ... ويكونون ... الذين يكونون علی خلاف ذلك ۱۲ لمعات

قوله تعرفون وتنكرون ای تعرفون بعض افعالهم وتنكرون بعضها ... فمن انكر باللسان ای منع فقد برئ من المداهنة والنفاق ومن كره ای انكر بالقلب ولم يقدر علی انكاره باللسان فقد سلم من المشاركة فی الوزر والوبال ولكن من رضی ولم ينكره بالقلب وتابع ... ۱۲ لمعات

قوله جذل الشيطان ... كذا رواه احمد والبيهقی

قوله اذا اقترب الزمان فيه ثلاثة اقوال احدها ان المراد آخر الزمان واقتراب الساعة وثانيها ان المراد استواء الليل والنهار ... ان اصدق الازمان للعبارة وقت انفتاق الانوار وادراك الثمار ... وثالثها ... حتی يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة ۱۲ طيبی

(المطيطاء) بمد ... مشية فيها تبختر ومد اليدين ۱۲ نهاية ... الصغرات لم يستعمل لها مكبر

(ابواب الرؤيا)

(اذا اقترب الزمان) بالنهاية اقترب الساعة او اعتدل ليل ونهار فتكون رؤياه صحيحة لاعتدالها افتعل من القرب

لـه قوله والرؤیا من تحزین الشیطان ای من فعل الشیطان یلعب بالانسان ویریه ما یکرہ بزوله مکانہ یحزن به ابن آدم قوله والرؤیا مما یحدث به الرجل نفسه کمن یکون فی امر او حرفة یری نفسه فی ذلک الامر والعاشق یری معشوقه
لـه قوله واحب القید لانه فی الرجلین وهو کف عن المعاصی بخلاف الغل لان موضعه العنق وهو من صفة اهل النار لـه قوله جزء من ستة واربعین جزءً من النبوة ان کان عمره ثلاثا وستین ومدة وحیه
حسبنا من خمس واربعین ووجه انه مات فی اثنتین والستین ... وروی عن ادعی ... من روی ان عمره ستین ستة کذا فی الجمع ولیس المراد ان رؤیا المؤمنین یحصل جزء النبوة

اصدقهم رؤیا اصدقهم حدیثا ورؤیا المسلم جزء من ستة واربعین جزءً من النبوة والرؤیا ثلاث فالرؤیا الصالحة بشری من الله والرؤیا من تحزین الشیطان والرؤیا مما یحدث بها الرجل نفسه فاذا رای احدکم ما یکرہ فلیقم ولیتفل ولا یحدث به الناس قال واحب القید فی النوم واکره الغل القید ثبات فی الدین هذا حدیث صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا ابوداؤد عن شعبة عن قتادة سمع انسا یحدث عن عبادة بن الصامت ان النبی صلی الله علیه وسلم قال رؤیا المؤمن جزء من ستة واربعین جزءً من النبوة وفی الباب عن ابی هریرة وابی رزین العقیلی وانس وابی سعید وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالک وابن عمر حدیث عبادة حدیث صحیح باب ذهبت النبوة وبقیت المبشرات حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانی نا عفان بن مسلم نا عبد الواحد نا المختار بن فلفل نا انس ابن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدی ولا نبی قال فشق ذلک علی الناس فقال لکن المبشرات فقالوا یا رسول الله وما المبشرات قال رؤیا المسلم وهی جزء من اجزاء النبوة وفی الباب عن ابی هریرة وحذیفة بن اسید وابن عباس وام کرز هذا حدیث صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث المختار بن فلفل حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن ابن المنکدر عن عطاء بن یسار عن رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء عن قول الله عز وجل لهم البشری فی الحیوة الدنیا فقال ما سألنی عنها احد غیرک الا رجل واحد منذ سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما سألنی عنها احد غیرک منذ انزلت هی الرؤیا الصالحة یراها المسلم او تری له وفی الباب عن عبادة بن الصامت هذا حدیث حسن حدثنا قتیبة نا ابن لهیعة عن دراج عن ابی الهیثم عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اصدق الرؤیا بالاسحار حدثنا محمد بن بشار نا ابوداؤد نا حرب بن شداد وعمران القطان عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة قال نبئت عن عبادة بن الصامت قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم عن قوله تعالی لهم البشری فی الحیوة الدنیا قال هی الرؤیا الصالحة یراها المؤمن او تری له قال حرب فی حدیثه نا یحیی باب ما جاء فی قول النبی صلی الله علیه وسلم من رانی فی المنام فقد رانی حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا سفیان عن ابی اسحاق عن ابی الاحوص عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من رانی فی المنام فقد رانی فان الشیطان لا یتمثل بی وفی الباب عن ابی هریرة وابی قتادة وابن عباس وابی سعید وجابر وانس وابی مالک الاشجعی عن ابیه وابی بکرة وابی جحیفة هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء اذا رای فی المنام ما یکرہ ما یصنع حدثنا قتیبة نا اللیث عن یحیی بن سعید عن ابی سلمة بن عبد الرحمن عن ابی قتادة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال الرؤیا من الله والحلم من الشیطان فاذا رای احدکم شیئا یکرهه فلینفث عن یساره ثلث مرات ویستعذ بالله من شرها فانها لا تضره وفی الباب عن عبد الله بن عمرو وابی سعید وجابر وانس هذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء فی تعبیر الرؤیا حدثنا محمود بن غیلان نا ابوداؤد انا شعبة اخبرنی یعلی بن عطاء قال سمعت وکیع بن عدس عن ابی رزین العقیلی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رؤیا المؤمن جزء من اربعین جزءً من النبوة وهی علی رجل طائر ما لم یتحدث بها فاذا تحدث بها سقطت قال واحسبه قال ولا تحدث بها الا لبیبا او حبیبا حدثنا الحسین بن علی الخلال نا یزید بن هارون نا شعبة عن یعلی بن عطاء عن وکیع بن عدس

ان معنی اقتراب الزمان استواء اللیل والنهار ... او استواؤهما ... والرزق بالقلب هو الاول فان فی قرب الساعة تکون خوارق قوله الرؤیا ثلث ... تعیین مصادیق الروایات الثلثة فی شرح السنة للبغوی باب قول النبی صلی الله علیه وسلم من رانی فی المنام فقد رانی. فتفصیل المسئلة والحدیث سیجیٔ فی البخاری. باب تعبیر الرؤیا. قال جماعة من العلماء ان الرؤیا تابعة لتعبیر المعبر ولا تستقر حقیقتها الا بالتعبیر ... انه لا تعبیر بل لها اصل وحقیقة فان وافق التعبیر الحقیقة فصادق والا فکاذب ... جواب حدیث الباب فالمعنی ان مصداق الرؤیا غیر معلوم ... الحقیقة ومصداق الرؤیا ... والمعبر المشهور محمد بن سیرین ویقولون انه اخذ هذا العلم من ابی بکر الصدیق بواسطة ... اسماء بنت ابی بکر

عن عمه ابي رزين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المسلم جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وهي على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت هذا حديث حسن صحيح وابو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر وروى حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء فقال عن وكيع بن عدس وقال شعبة وابو عوانة وهشيم عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عُدُس وهذا اصح **باب** حدثنا احمد ابن ابي عبيد الله السليمي البصري نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن محمد بن سيرين **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا ثلاث فرؤيا حق ورؤيا يحدث الرجل بها نفسه ورؤيا تحزين من الشيطان فمن رأى ما يكره فليقم فليصل وكان يقول يعجبني القيد واكره الغل القيد ثبات في الدين وكان يقول من رآني فاني انا هو فانه ليس للشيطان ان يتمثل بي وكان يقول لا تقص الرؤيا الا على عالم او ناصح **وفي** الباب عن انس وابي بكرة وام العلاء وابن عمر وعائشة وابي سعيد وجابر وابي موسى وابن عباس وعبد الله بن عمرو وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الذي يكذب في حلمه حدثنا محمود ابن غيلان نا ابو احمد الزبيري نا سفيان عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن **عن** علي قال اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن ابي عبد الرحمن السلمي **عن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وفي** الباب عن ابن عباس وابي هريرة وابي شريح وواثلة بن الاسقع وهذا اصح من الحديث الاول حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحلم كاذبا كلف يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين ولن يعقد بينهما هذا حديث صحيح **باب** حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر **عن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اذ اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **وفي** الباب عن ابي هريرة وابي بكرة وابن عباس وعبد الله بن سلام وخزيمة والطفيل بن سخبرة وسمرة وابي امامة وجابر حديث ابن عمر حديث صحيح **باب** حدثنا الحسين بن محمد الجريري البلخي نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف **عن** بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ اسفل من ذلك قال فعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين حدثنا عبد بن حميد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا اصح **باب ما جاء** في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والدلو حدثنا محمد بن بشار نا الانصاري نا اشعث عن الحسن **عن** ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو موسى الانصاري نا يونس بن بكير نا عثمان بن عبد الرحمن عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته في المنام وعليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك هذا حديث غريب وعثمان بن عبد الرحمن ليس عند اهل الحديث بالقوي حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فقال رأيت الناس اجتمعوا فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين فيه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر فنزع فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن عمر حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا ابن جريج اخبرني

عن ابي بكر رضي الله عنه واخذ عنها محمد بن سيرين بواسطة وحكايات كثيرة انه سئل عمن رأى في منامه انه يختم على افواه الناس واعضاء فرجهم المخصوصة فقال محمد انك رجل مؤذن في غير وقته ... فسمعنا التعبيرات مولانا رشيد احمد الكنكوهي رحمه الله عجيبة ومشهورة. باب في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في الميزان والدلو. قوله والله يغفر له الخ قيل ان قوله عليه السلام قول تعبيد تستعذ وقيل انه عليه السلام رأى هذا القول ايضا في المنام. قوله يفري فريه الخ الفرية في اللغة اصلاح الاديم والغرض الاصلاح. قوله احدهما مسيلمة الخ المشهور مسيلمة باليا بعد العين قبل اللام ادعى النبوة واقر بنبوته عليه السلام ايضا وكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان نصف الارض ... فكتب النبي الكريم في جوابه مختصرا كافيا شافيا وفيه من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده ... مسيلمة الكذاب فانه قال ان الاكثر ارتدوا ... مسيلمة الكذاب الملعون ... كما قال ابن حزم في كتابه الملل والنحل واخذت هذا من

موسى بن عقبة قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امرأة سوداء ثائرة
الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولتها وباء المدينة ينقل الى الجحفة هذا حديث صحيح غريب اخبرنا الحسن
بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في آخر الزمان لا تكاد
رؤيا المؤمن تكذب واصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا والرؤيا ثلاث الحسنة بشرى من الله والرؤيا يحدث الرجل بها نفسه والرؤيا
تحزين من الشيطان فاذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فلا يحدث بها احدا وليقم فليصل قال ابو هريرة يعجبني القيد واكره الغل القيد
ثبات في الدين قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقد روى عبد الوهاب
الثقفي هذا الحديث عن ايوب مرفوعا وروى حماد بن زيد عن ايوب ووقفه حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي نا ابو اليمان
عن شعيب وهو ابن ابي حمزة عن ابن ابي حسين عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام كان في يدي سوارين من ذهب فهمني شانهما فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كاذبين يخرجان
من بعدي يقال لاحدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء وهذا حديث صحيح غريب حدثنا الحسين بن محمد نا
عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو هريرة يحدث ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني رايت الليلة ظلة ينطف منها السمن والعسل ورايت الناس يستقون بايديهم فالمستكثر والمستقل ورايت سببا واصلا
من السماء الى الارض فاراك يا رسول الله اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل بعدك فعلا ثم اخذه رجل بعده فعلا ثم اخذه رجل فقطع
به ثم وصل له فعلا به فقال ابو بكر اي رسول الله بابي انت وامي والله لتدعني اعبرها فقال اعبرها فقال اما الظلة فظلة الاسلام واما ما ينطف من
السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاوته واما المستكثر والمستقل فهو المستكثر من القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من
السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه فاخذت به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل آخر فيعلو به ثم ياخذ بعده رجل آخر
فيعلو به ثم ياخذ آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به اي رسول الله لتحدثني اصبت ام اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت
بعضا واخطات بعضا قال اقسمت بابي انت وامي يا رسول الله لتخبرني ما الذي اخطات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم هذا حديث
صحيح حدثنا محمد بن بشار نا وهب بن جرير عن ابيه عن ابي رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
بنا الصبح اقبل على الناس بوجهه وقال هل رأى احد منكم رؤيا الليلة هذا حديث حسن صحيح ويروى عن عوف وجرير بن حازم عن ابي
رجاء عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة طويلة وهكذا روى لنا بندار هذا الحديث عن وهب بن جرير مختصرا بسم الله الرحمن
الرحيم **ابواب الشهادات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الانصاري نا معن نا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن ابي عمرة الانصاري عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي بشهادته قبل ان يسألها حدثنا احمد بن الحسن نا عبد الله بن مسلمة عن مالك نحوه وقال
ابن ابي عمرة هذا حديث حسن واكثر الناس يقولون عبد الرحمن بن ابي عمرة واختلفوا على مالك في رواية هذا الحديث فروى بعضهم عن ابي عمرة
وروى بعضهم عن ابن ابي عمرة وهو عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري وهذا اصح عندنا لانه قد روي من غير حديث مالك عن عبد الرحمن
بن ابي عمرة عن زيد بن خالد وقد روي عن ابي عمرة عن زيد بن خالد غير هذا الحديث وهو صحيح ايضا وابو عمرة هو مولى زيد بن خالد الجهني
وله حديث الغلول لابي عمرة حدثنا بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان نا زيد بن الحباب ثني ابي بن عباس بن سهل بن سعد قال ثني
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ثني عبد الله بن عمرو بن عثمان ثني خارجة بن زيد بن ثابت ثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ثني زيد بن خالد
الجهني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الشهداء من ادى شهادته قبل ان يسألها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه
حدثنا قتيبة نا مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد بن زياد الدمشقي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا مجلودة ولا ذي غمر لاخنة ولا مجرب شهادة ولا القانع اهل البيت

اشعار العرب وقتل مسيلمة الكذاب حين الصحابة على الحارثة وحشي رض وجعله كفارة لما مضى عنه قتل سيد الشهداء حمزة . قوله والعنسي الخ هذا هو الاسود العنسي
قتله فيروز الديلمي حين كان عاملا واطلع النبي صلى الله عليه وسلم على قتله بالوحي وفرح بذلك اقول احدث من هذان مدعي النبوة كافر اجماعا واوجب القتل وشان المتنبي
القادياني بعينه شان مسيلمة الكذاب بانه ادعى النبوة ولم ينكر رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ونبوته . قوله اصبت ام اخطات الخ هذا ايضا من مشكلات البخاري

ك قوله سوارين السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة قوله فاوحي الي ان انفخهما اي ارم السوارين والقهما كما ينفخ الشيء اذا دفعته عنك ١٢ مجمع البحار ك قوله السبب هو الحبل والاصل فيه من تعلق فوصل لعله الشورى لعثمان والله تعالى اعلم بما خفي على الصديق حتى نسب الى الخطاء ١٢ مجمع البحار ك قوله اصبت بعضا واخطات بعضا قيل الخطاء تعبير السمن والعسل بالقرآن وحقهما ان يعبرا بالكتاب والسنة او اقدامه بتعبير بحضوره صلى الله عليه وسلم او تركه تعيين الرجال او انه تعبير بالسبب وهو حكمه خطاء لمفاسد فيه قتل عثمان وعن انكار مبادرة الصديق ترك تعيينهم لئلا يتعرض بالا مستدرة او بما لا يجوز فيه الاطلاع على الغيب ١٢ مجمع البحار ك قوله الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها هو من لا يعلم صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هي في الامانة والوديعة ما لا يعلم غيره وقيل هو مثل في سرعة اجابته اذا استشهد وحديث ياتي قوم يشهدون ولا يستشهدون هم من يؤدي الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق فلا يقبل وحديث الباب خاص وقيل هم الذين يشهدون على الباطل او الاول محمول على شهادة الحسبة كالطلاق والعتاق او على المبالغة في الاداء بعد الطلب نحو ابو جعل قبل سواله او الثاني محمول على من ليس باهل لها او على شهادة الزور كما حديث يسبق شهادة احدهم يمينه ١٢ مجمع البحار ك قوله ولا تجوز شهادة خائن ولا خائنة قيل انه لم يرد به الخيانة في امانات الناس بل يعم الاثم الشامل للخيانة في احكام الله تعالى وتدبرها الكل قوله سبحانه يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم فيكون المراد بالخائن الفاسق ومن يكون مذكرا المجلود والزاني وغيرهما مثلا ليدعو عطفها عليه عطف الخاص على العام تعظيما لها ١٢ لمعات ك قوله ولا مجلود حدا يتناول الزاني الغير المحصن والقاذف والشارب لكن المحدود في القذف لا تقبل شهادته ابدا عند ابي حنيفة وان تاب قوله ولا ظنين في ولاء ولا قرابة الظنين المتهم فعيل بمعنى مفعول يعني من ينتمي الى غير مواليه ويقول انا عتيق فلان وهو كاذب فيشتهر بكذبه بحيث يتهمه الناس في قوله وكذا به لا تقبل شهادته لانه فاسق وكذا الحكم في القرابة بان يدعي انه ابن فلان او اخو فلان وهو فيه كاذب ويكذبه الناس فيه قوله القانع مع اهل البيت اي من كان في نفقة احد كالخادم والتابع فانه لا تقبل شهادته لانه يجر بشهادته نفعا لنفسه ١٢ لمعات ك قوله ولا ذي غمر الغمر بالكسر الحقد والعداوة اي لا تقبل شهادة عدو على عدوه ان كانت العداوة بينهما مشهورة ظاهرة ١٢ الشيخ اللمعات ك قوله لاخنة كذا وقع والصواب ولا ذي غمر لاخيه بالياء وقد ذكره الدارقطني وصاحب الغريبين بلفظ يدل على صحة هذا وهو لا ذي غمر لاخيه قلت اكثر ما روى ولا ذي غمر على اخيه وهو الموافق للقياس الا ان يقال اللام بمعنى على والله تعالى اعلم بالصواب ١٢

ع مسلمة بفتح الميم فاللام وبينهما سين ساكنة صغرها المسلمون . قوت المغتذي :- (ثائرة الراس) منتشرة كعاكفة متفرقة الشعر ثائرة الصعة بها مختصة فعين كرحمة الجحفة ...
يقطر سببا اي حبلا صاحب ... فزاوكسدرى حقد ... (التولب المحلي) ... قلت الى هذا ذهب الفقهاء

لهم ولا ظنين في ولاء ولا قرابة قال الفزاري القانع التابع هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن زياد الدمشقي ويزيد يُضَعَّف في الحديث ولا يعرف هذا الحديث من حديث الزهري الا من حديثه **وفي** الباب عن عبد الله بن عمرو ولا نعرف معنى هذا الحديث ولا يصح عندنا من قبل اسناده **و**العمل عند اهل العلم في هذا ان شهادة القريب جائزة لقرابته واختلف اهل العلم في شهادة الوالد للولد والولد للوالد فلم يجز اكثر اهل العلم شهادة الولد للوالد ولا الوالد للولد **وقال** بعض اهل العلم اذا كان عدلا فشهادة الوالد للولد جائزة وكذلك شهادة الولد للوالد ولم يختلفوا في شهادة الاخ لاخيه انها جائزة وكذلك شهادة كل قريب لقرابته **وقال** الشافعي لا تجوز شهادة الرجل على الآخر وان كان عدلا اذا كان بينهما عداوة وذهب الى حديث عبد الرحمن الاعرج عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة صاحب حنة يعني صاحب عداوة وكذلك معنى هذا الحديث حيث قال لا تجوز شهادة صاحب غمر يعني صاحب عداوة **حدثنا** حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن سفيان بن زياد الاسدي عن فاتك بن فضالة **عن** ايمن بن خريم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فقال يا ايها الناس عدلت شهادة الزور اشراكا بالله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور هذا حديث انما نعرفه من حديث سفيان بن زياد **وقد** اختلفوا في رواية هذا الحديث عن سفين بن زياد ولا نعرف لايمن بن خريم سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** واصل بن عبد الاعلى نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن علي بن مدرك عن هلال بن يساف **عن** عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثلاثا ثم يجئ قوم من بعدهم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل ان يسألوها هذا حديث غريب من حديث الاعمش عن علي بن مدرك واصحاب الاعمش انما رووا عن الاعمش عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث نا وكيع عن الاعمش عن هلال بن يساف **عن** عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا اصح من حديث محمد بن فضيل ومعنى هذا الحديث عند بعض اهل العلم يعطون الشهادة قبل ان يسألوها انما يعني شهادة الزور يقول يشهد احدهم من غير ان يستشهد وبيان هذا في حديث عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد ويحلف الرجل ولا يستحلف ومعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها هو اذا استشهد الرجل على الشيء ان يؤدي شهادته ولا يمتنع من الشهادة هكذا وجه الحديث عند بعض اهل العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا صالح بن عبد الله وسويد بن نصر قال صالح ثنا وقال سويد نا عبد الله بن المبارك عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد ثنا عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وفي** الباب عن انس بن مالك هذا حديث حسن صحيح ورواه غير واحد عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند ورفعوه ووقفه بعضهم عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند **حدثنا** بشر بن هلال الصواف نا جعفر بن سليمان عن ابي طارق عن الحسن **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن فقال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا وقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث جعفر بن سليمان والحسن لم يسمع من ابي هريرة شيئا هكذا **روي** عن ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من ابي هريرة **وروى** ابو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في المبادرة بالعمل **حدثنا** ابو مصعب عن محرز بن هارون عن عبد الرحمن بن الاعرج **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا الى فقر منسي او غنى مطغ او مرض مفسد او هرم مفند او موت

ابواب الزهد: الزهد في الدنيا الرغبة عن الدنيا وقالوا ان ذرة من الزهد خير من عبادة الثقلين والعبادة شيء وجودي ليشتمر والورع شيء عدمي يحتمل

ك قوله ولا ظنين اي متهم في ولاء ولا قرابة ان لا تجوز شهادة من يظن قرابته لقريب هذا ما فسره بعض العلماء وهو ما حرره على الحاشية اي على حاشية الصغرى السابقة برقم ... صحيح يجري على المذاهب والله تعالى اعلم ٢ ك قوله عدلت شهادة الزور بلفظ المجهول مخففا بالاشراك وذلك لكون الاشراك من باب شهادة الزور كما ان التوحيد شهادة الصدق والزور بالضم الكذب من الزور وهو الانحراف لقوله تعالى تزاور اي عدل وانحرف عنه ومنه قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم والقول الزور اعم من شهادة الزور فاذا امروا بالاجتناب عن نفس شهادة الزور فهو اكلف حتى الناس بطريق الاولى ١٢ لمعات ٣ ك قوله يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس من الشرف والجاه قوله ويحبون السمن اي كثرة اللحم والمذموم منه ما يستكسب بالتوسع في الاكل لا من فيه ذلك خلقة وقيل اراد جمع المال ١٢ مجمع البحار ٤ ك قوله مغبون فيهما الغبن بالسكون نقصان المال والحرمان في المعاملات وبالتحريك في الرأي يعني منقصة ونقصان فيه ١٢ لمعات ٥ ك قوله الصحة اي صحة البدن والفراغ اي الفراغ عن المشاغل والراحة من العمل ١٢ لمعات ٦ ك قوله او يعلم يدل على ان الاصل ان تعمل بها المقصود الاصلي من العلم قال الطيبي او بمعنى الواو ١٢ لمعات ٧ ك قوله فقر منسي اي يجعل صاحبه مشغولا ومدهوشا ينسيه الطاعة من الجوع والعري والقوت او غنى مطغ اي يجعل صاحبه مطغيا ... التقدم والترفع وعلى الكفر والتفريط في المعاصي والظلم او مرض مفسد للبدن لشدته او للدين للضعف والكسل او هرم مفند بالتخفيف من الافناد اي الموقع في الفند وفي القاموس الفند بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم او مرض والخطأ في القول والرأي والكذب كالافناد كذا في اللمعات ١٢

قوت المغتذي

(ابواب الزهد)

قال ابن القيم الفرق بين الزهد والورع ان الزهد ترك ما لا ينفع في الآخرة والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) قال ابن الخازن النعمة ما يتنعم به الانسان ويستلذه والغبن ان يشتري باضعاف الثمن او يبيع بدون ثمن المثل فمن صح بدنه وتفرغ من الاشغال العائقة ولم يسع لصلاح آخرته فهو كالمغبون في البيع (بادروا بالاعمال سبعا) قال الطيبي اي سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا بها قبل نزولها او هرم مفند الفناء ... اخذ الشيخ اذا تكلم بكلام منحرف عن سنن الصحة او اخذ تكلم بالفند كذبا والفند الكبر او تعمر الفند ١٢

مُجْهِزًا او الدجال فشرُّ غائبٍ يُنتظر او الساعة فالساعة ادهى وامرّ هذا حديث غريب حسن لا نعرفه من حديث الاعرج عن ابي هريرة الا من حديث محرز بن هارون وروى معمر هذا الحديث عمن سمع سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا **باب** ما جاء في ذكر الموت **حدثنا** محمود بن غيلان نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت هذا حديث غريب حسن **وفي** الباب عن ابي سعيد **باب حدثنا** هناد نا يحيى بن معين نا هشام بن يوسف نا عبد الله بن بحير انه سمع هانيا مولى عثمان قال **كان** عثمان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت منظرا قط الا القبر افظع منه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث هشام بن يوسف **باب** من احب لقاء الله احب الله لقاءه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يحدث **عن** عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه **وفي** الباب عن ابي هريرة وعائشة وابي موسى وانس حديث عبادة حديث صحيح **باب** ما جاء في انذار النبي صلى الله عليه وسلم قومه **حدثنا** ابو الاشعث احمد بن المقدام نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة قالت لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب اني لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم **وفي** الباب عن ابي هريرة وابن عباس وابي موسى حديث عائشة حديث حسن **وقد** روى بعضهم عن هشام بن عروة **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** ما جاء في فضل البكاء من خشية الله **حدثنا** هناد نا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طلحة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم **وفي** الباب عن ابي ريحانة وابن عباس هذا حديث صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى آل طلحة مدني ثقة روى عنه شعبة وسفين الثوري **باب** ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا **حدثنا** احمد بن منيع انا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن مورق **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون أطّت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله لوددت اني كنت شجرة تعضد **وفي** الباب عن عائشة وابي هريرة وابن عباس وانس هذا حديث حسن غريب ويروى من غير هذا الوجه ان ابا ذر قال لوددت اني كنت شجرة تعضد ويروى عن ابي ذر موقوفا **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا عبد الوهاب الثقفي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا هذا حديث صحيح **باب** ما جاء من تكلم بالكلمة ليضحك الناس **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن محمد بن اسحق ثني محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باسا يهوي بها سبعين خريفا في النار هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** بندار نا يحيى بن سعيد نا بهز بن حكيم ثني ابي **عن** جدي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للذي يحدث بالحديث ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن **باب حدثنا** سليمان بن عبد الجبار البغدادي نا عمر بن حفص بن غياث ثني ابي عن الاعمش **عن** انس بن مالك قال توفي رجل من اصحابه فقال يعني رجلا ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل بما لا ينقصه هذا حديث غريب **حدثنا** احمد بن نصر النيسابوري وغير واحد قالوا انا ابو مسهر عن اسمعيل بن عبد الله بن سماعة عن الاوزاعي

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه. كان كالحديث سهل المراد وانما اشكل بسبب سؤال عائشة الصديقة وجوابه عليه السلام واقول ان معنى الحديث الذي هو الظاهر المتبادر سهل الوصول واما جوابه عليه السلام فكان على طريق القول بالموجب والقطعة المشكلة ليست بمذكورة في طرق الباب. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا قوله لوددت اني كنت الخ قال المحدثون ان هذه القطعة ليست بمرفوعة بل قول ابي ذر وقال ابو العتاهية الشاعر المسلم كان شريفا ثم زهد وتورع ؎ اذا ابقت الدنيا على المرء دينه فما فاته منها فليس بضائر وصنف كتابا مستقلا في الزهد ونظم فيه الاحاديث والآيات مشتمل على اربعين الف شعر وذكر ابن قيم في كتاب الروح قال احمد بن حنبل ليس التوكل ترك الاسباب بل التوكل ان ياتي بالاسباب ثم لا يعتقد حصول الرزق من تلقاء الاسباب

(تجأرون) ای تضجّون وترفعون اصواتکم وتستغیثون من جأر جؤارا الخ

ا قوله هاذم القاطع في القاموس هذم قطع وروى بالدال المهملة ... ۲ قوله يبل لحيته اي بكاءه ... مرقاة قوله الجنة بالنصب ای مجعولا ... مرقاة ۳ قوله منظرا بفتح الميم والظاء اي موضعا ينظر اليه ... ۴ قوله حتى يعود اللبن في الضرع تعليق بالمحال كقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط ... ۵ قوله اطت السماء الاطيط صوت الاقتاب ... ۶ قوله ولخرجتم الى الصعدات جمع صعد ... ۷ قوله لا يرى بها باسا ... ۸ قوله يهوي بها اي يسقط ... ۹ قوله اوَلا تدري ... ۱۰ ... ۱۱ قوله اولا تدري الواو عطف على محذوف ... ۱۲ قوله بخل بما لا ينقصه ...

قوت المغتذي

(اذا)...

له قوله لا تتخذوا الضيعة هي البساتين والمزرعة والقرية ... في اخذها تحصيل الحرص على طلب الزيادة اي لا تتوغلوا في اتخاذ الضيعة فتلهوا بها عن ذكر الله كذا في المجمع ١٢ ٢ه قوله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله الخ يعني ان الاوقات والساعات كرأس المال للتاجر فينبغي ان يتجر فيما يربح فيه وكلما كان رأس المال كثيرا كان الربح اكثر فمن انتفع من عمره بان حسن عمله فقد فاز وافلح ومن اضاع رأس ماله فقد خسر خسرانا مبينا ١٢ كذا في الطيبي ٣ه قوله وقل من يجوز سبعين هذا محمول على الغالب بدليل شهادة الحال ١٢ طيبي ٤ه قوله حتى يتقارب الزمان اي يطيب الزمان حتى لا يستطال وايام السرور قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة وقيل كثرة اهتمام الناس بالنوازل والشدائد وشغل قلبهم بالفتن لا يدرون كيف ينقضي ايامهم والحمل على ايام المهدي وطيب العيش لا يناسب قوله من ظهور الفتن والهرج والحق ان المراد نزع البركة من كل شيء حتى من الزمان كذا في المجمع وغيره ٥ه قال السيد جمال الدين معنى وضع يده عند قفاه ان هذا الانسان الذي يتبعه اجله قريبا منه ثم بسطها اي مد يده وابعدها عن قفاه انتهى ١٢ ٦ه قوله واديا او واديا في اصل النسخة الكردية ووقع في النسخة المصرية واديان مرتفع وواديا ثالث مرتفع ثانيا وهو الموافق لتبويب المصنف والله اعلم ٧ه قوله ولا يملأ معناه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويمتلئ جوفه من تراب قبره وهذا الحديث خرج على حكم غالب بني آدم في الحرص على الدنيا ويؤيده قوله ويتوب الله على من تاب معناه ان بني آدم مجبولون على حب المال والسعي في طلبه وان لا يشبع منه الا من عصمه الله ووفقه لازالة هذه الجبلة من نفسه وقليل ما هم فوضع قوله ويتوب الله على من تاب موضعه اشعارا بان هذه الجبلة المركوزة مذمومة جارية مجرى الذنب وان ازالتها ممكنة لكن بتوفيق الله وتسديده ونحوه قوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون كذا في الطيبي ١٢ ٨ه قوله الزهادة في الدنيا بعدم الرغبة فيها والخروج عن متاعها وشهواتها واسباب وجاهتها فانه لما رسخ اشار انه تم مقام الزهد بهذا الا ان غاية ترك اللذات والاموال واستقطاعها واخراجها عن اليد لا تنفي الحقيقة تحريم الحلال واضاعة المال ... تنقيصا لدرجتها ورتبتها وقوله ولكن الزهادة في الدنيا اشارة الى ان مقام الزهد انما يتحقق ويتقرر بالتوكل على الله والتعشق ... والاعتماد عليه وعلى ما عنده والصبر على المصائب ورغبة في ثواب الآخرة ١٢ لمعات ٩ه قوله ارغب فيها اي ارغب في حصول المصيبة لاجل ثوابها من نفسك عند عدم حصولها والحاصل ان تكون رغبتك فيها لاجل ثوابها اكثر من رغبتك في عدمها ١٢ سيد ١٠ه قوله في سوى هذه اي في شيء غير هذه واراد بالحق ما وجب له من الله من غير تبعة في الآخرة ولا سؤال عنه اذا اكتفى بذلك من الحلال ١٢ مجمع

قوت المغتذي

لا تتخذوا الضيعة كرحمة بالنهاية هي ما يكون منه المعاش كصناعة وزراعة وتجارة قلت اي كثير الشغل عن عبادته تعالى لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر الخ بالنهاية اي لطيب الوقت حتى لا يستطال وايام السرور والعافية قصيرة او كناية عن قصر الاعمار وقلة البركة كالضرمة بالنار ... بالنهاية

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا هذا حديث حسن **باب ما جاء** في طول العمر للمؤمن **حدثنا** ابو كريب نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس **عن** عبد الله بن بسر ان اعرابيا قال يا رسول الله من خير الناس قال من طال عمره وحسن عمله **وفي** الباب عن ابي هريرة وجابر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا خالد بن الحارث نا شعبة عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة **عن** ابيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال من طال عمره وساء عمله هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في اعمار هذه الامة ما بين الستين الى سبعين **حدثنا** ابراهيم بن سعيد الجوهري نا محمد بن ربيعة عن كامل ابي العلاء عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر امتي من ستين سنة الى سبعين هذا حديث حسن غريب من حديث ابي صالح عن ابي هريرة و**قد** روي من غير وجه عن ابي هريرة **باب ما جاء** في تقارب الزمن وقصر الامل **حدثنا** عباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا عبد الله بن عمر عن سعد بن سعيد الانصاري **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان و يكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار هذا حديث غريب من هذا الوجه وسعد بن سعيد هو اخو يحيى بن سعيد الانصاري **باب ما جاء** في قصر الامل **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفين عن ليث عن مجاهد **عن** ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي قال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اهل القبور فقال لي ابن عمر اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من صحتك قبل سقمك ومن حياتك قبل موتك فانك لا تدري يا عبد الله ما اسمك غدا **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي البصري نا حماد ابن زيد عن ليث عن مجاهد **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وقد** روى هذا الحديث الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر نحوه **حدثنا** سويد نا عبد الله عن حماد بن سلمة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن آدم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسطها فقال وثم امله وثم امله **وفي** الباب عن ابي سعيد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي السفر **عن** عبد الله بن عمرو قال مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نعالج خصا لنا فقال ما هذا فقلنا قد وهى فنحن نصلحه فقال ما ارى الامر الا اعجل من ذلك هذا حديث حسن صحيح وابو السفر سعيد بن يحمد ويقال ابن احمد الثوري **باب ما جاء** ان فتنة هذه الامة في المال **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسن بن سوار نا الليث بن سعد عن معوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير حدثه عن ابيه **عن** كعب بن عياض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال هذا حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث معاوية بن صالح **باب ما جاء** لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديا من ذهب لاحب ان يكون له ثانيا ولا يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب **وفي** الباب عن ابي بن كعب وابي سعيد وعائشة وابن الزبير وابي واقد وجابر وابن عباس وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب ما جاء** قلب الشيخ شاب على حب اثنتين **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال **وفي** الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهرم ابن آدم ويشب منه اثنتان الحرص على العمر والحرص على المال هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في الزهادة في الدنيا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن المبارك نا عمرو بن واقد نا يونس بن حلبس عن ابي ادريس الخولاني **عن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك اوثق مما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارغب فيها لو انها ابقيت لك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو ادريس الخولاني اسمه عائذ الله بن عبد الله وعمرو بن واقد منكر الحديث **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حريث بن السائب قال سمعت الحسن يقول ثني حمران بن ابان **عن** عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن آدم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته وجلف الخبز والماء هذا حديث صحيح وهو حديث حريث بن السائب سمعت ابا داود سليمان بن سلم البلخي يقول قال النضر بن شميل جلف الخبز يعني ليس معه ادام **حدثنا**

الضرمة بالنار ... اشتعلت وجلف الخبز بكسر ... بالنهاية خبز وحده بلا ادام او غليظ يابس وكعنب جمع كسرة كسرة منه

ما قوله ان تبذل الفضل مبتدأ وخبر خير اي بذل الزيادة على قدر الحاجة خير لك وان امساكه شر لك وان حفظت قدر حاجتك لا لوم عليك وان حفظت على الفضل على قدر حاجتك فانت بخيل والبخيل ملوم ١٢ طيبي ٢ قوله ولا تلام على كفاف هو بالفتح من الرزق القوت اي لا تلام على امساك الكفاف اي المال الذي تتعفف به عن غيرك فكان رخصة لمن لا قوت له في التوكل انتهام ١٢ مجمع ٣ قوله تغدو خماصا وتروح بطانا اي تغدو بكرة وهي جياع وتروح عشاء وهي ممتلئة الاجواف ١٢ مجمع البحار ٤ قوله في سربه بالكسر

محمود بن غيلان نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة عن مطرف عن ابيه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الهكم التكاثر
قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافنيت او لبست فابليت هذا حديث حسن صحيح حدثنا
محمد بن بشار نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا شداد بن عبد الله قال سمعت ابا امامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك ان
تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى هذا حديث حسن صحيح وشداد
بن عبد الله يكنى ابا عمار حدثنا علي بن سعيد الكندي نا ابن المبارك عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن ابي تميم
الجيشاني عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كنتم توكلون على الله حق توكله لرزقتم كما ترزق الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو تميم الجيشاني اسمه عبد الله بن مالك حدثنا محمد بن بشار
نا ابو داؤد نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتي النبي صلى الله
عليه وسلم والآخر يحترف فشكا المحترف اخاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعلك ترزق به حدثنا عمرو بن مالك ومحمود بن خداش البغدادي
قالا نا مروان بن معاوية نا عبد الرحمن بن ابي شميلة الانصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطمي عن ابيه وكانت له صحبة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم آمنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا هذا حديث حسن غريب لا نعرفه
الا من حديث مروان بن معاوية قوله حيزت يعني جمعت حدثنا محمد بن اسمعيل نا الحميدي نا مروان بن معاوية نحوه باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه
حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلاة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا
في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقر بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه وبهذا الاسناد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما او قال ثلثا او نحو هذا فاذا جعت تضرعت
اليك وذكرتك واذا شبعت شكرتك وحمدتك وفي الباب عن فضالة بن عبيد هذا حديث حسن والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى ابا
عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معوية وهو شامي ثقة وعلي بن يزيد يضعف في الحديث ويكنى ابا عبد الملك حدثنا
العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب عن شرحبيل بن شريك عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا عباس بن محمد الدوري
نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح اخبرني ابو هانئ الخولاني ان ابا علي عمرو بن مالك الجنبي اخبره عن فضالة بن عبيد
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي للاسلام وكان عيشه كفافا وقنع هذا حديث صحيح وابو هانئ الخولاني اسمه
حميد بن هانئ باب ما جاء في فضل الفقر حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي البصري نا روح بن اسلم نا شداد ابو طلحة
الراسبي عن ابي الوازع عن عبد الله بن مغفل قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله اني لاحبك فقال انظر ما تقول
قال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه حدثنا
نصر بن علي نا ابي عن شداد ابي طلحة نحوه بمعناه هذا حديث حسن غريب وابو الوازع الراسبي اسمه جابر بن عمرو وهو بصري باب ما جاء ان فقراء
المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم حدثنا محمد بن موسى البصري نا زياد بن عبد الله عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمس مائة عام وفي الباب عن ابي هريرة وعبد الله بن
عمرو وجابر وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا عبد الاعلى بن واصل الكوفي نا ثابت بن محمد العابد الكوفي نا الحارث بن
النعمان الليثي عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة

وهو عين ما روي عن عمر بن الخطاب في الترمذي ص ٦٠ لو انكم كنتم توكلون على الله حق التوكل لرزقتم كما ترزق الطير الخ باب الكفاف والصبر عليه قوله عجلت الامام من الحديث غير الناس من طال عمره وحسن عمله الخ ... باب ما جاء ان فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم. قوله بخمس مائة عام الخ يوم الحشر ... ذكر المفسرون وجه التوفيق واقول ان في الحديث ان الحساب يختم الى نصف النهار ويكون خروج عصاة المؤمنين من النار قبل انصرام ذلك اليوم واستخرج الشاه رفيع الدين الدهلوي من الروايات ان الشفاعة واخراج العصاة من النار وجميع الاحوال يكون في يوم واحد وفي الفتح عن تفسير ابن جرير ان السلف كانوا يقولون ان عمر الدنيا خمسون الف سنة ... عن ابن عباس ان عمر الدنيا سبعة آلاف سنة ...

وترجع بطانا ... على الله حق التوكل ... خفيف الحاذ ... بالنهاية الحاذ والحال واحد
... عسه تراث الرجل ما يخلفه بعد موته من متاع الدنيا ...

قوله بخمسمائة عام قلت كيف التوفيق بين هذا الحديث والحديث السابق من قوله باربعين خريفا قلت يمكن ان يكون المراد من الاغنياء في هذا الحديث اغنياء المهاجرين اي يسبق فقراء المهاجرين اغنياءهم باربعين خريفا وفي الحديث السابق الاغنياء الذين ليسوا من المهاجرين ... ان هذا التقدير ... الا باسراء ... كذا في العيني

فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيامة هذا حديث غريب **حدثنا** محمود بن غيلان نا قبيصة نا سفين عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام نصف يوم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب عن عمرو بن جابر الحضرمي **عن** جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا هذا حديث حسن **حدثنا** ابو كريب نا المحاربي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة عام هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم واهله **حدثنا** احمد بن منيع نا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي **عن** مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولحم مرتين في يوم هذا حديث حسن **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود **عن** عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء نا المحاربي عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم **عن** ابي هريرة قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلاثا تباعا من خبز البر حتى فارق الدنيا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا يحيى بن ابي بكير نا حريز بن عثمان **عن** سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة يقول ما كان يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو عمار نا وكيع عن الاعمش عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد هذا حديث غريب **وقد** روي هذا عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو معمر عبد الله بن عمرو نا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة **عن** انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا اكل خبزا مرققا حتى مات هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث سعيد بن ابي عروبة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي نا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار نا ابو حازم **عن** سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحوارى فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل قيل كيف كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نثريه فنعجنه هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه مالك بن انس عن ابي حازم **باب ما جاء** في معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد نا ابي عن بيان **عن** قيس قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما ناكل الا ورق الشجر والحبلة حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنو اسد يعزروني في الدين لقد خبت اذن وضل عملي هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث بيان **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد نا قيس قال **سمعت** سعد بن مالك يقول اني اول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد رايتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وهذا السمر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني في الدين لقد خبت اذا وضل عملي هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن عتبة بن غزوان **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب **عن** محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من

والرفع كما قال السيوطي في اللآلي المصنوعة ... وذكر السيوطي باسانيد ... ابن عباس موقوفا ... الحديث العتيق ... الدنيا ... باب معيشة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قوله ... في الحاشية عن مجمع البحار ... وهو غلط والصحيح

ك قوله بخ بخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشي ۱۲ ك قوله من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة قوله مجانين جمع تكسير لمجنون والمجانون شاذ كقراءة شاذة تنزلت الشياطون ۱۲ مجمع البحار ك قوله اصحاب الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه

كتان فتمخط في احدهما ثم قال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي الجنون وما بي جنون وما هو الا الجوع هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا العباس بن محمد نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح حدثني ابو هانئ الخولاني ان ابا علي عمرو بن مالك الجنبي اخبره عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة قال فضالة وانا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن اسمعيل نا آدم بن ابي اياس نا شيبان ابو معاوية نا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله قال وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامراته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء ولم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او قال تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فائتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وابو بكر وعمر فذكر نحو هذا الحديث بمعناه ولم يذكر فيه عن ابي هريرة وحديث شيبان اتم من حديث ابي عوانة واطول وشيبان ثقة عندهم صاحب كتاب حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا سيار عن سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس بن مالك عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حجرين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو عوانة وغير واحد عن سماك بن حرب نحو حديث ابي الاحوص وروى شعبة هذا الحديث عن سماك عن النعمان بن بشير عن عمر

باب ما جاء ان الغنى غنى النفس حدثنا احمد بن بديل بن قريش اليامي الكوفي نا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في اخذ المال حدثنا قتيبة نا الليث عن سعيد المقبري عن ابي الوليد قال سمعت خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيامة الا النار هذا حديث حسن صحيح وابو الوليد اسمه عبيد سنوطا

باب حدثنا بشر بن هلال الصواف نا عبد الوارث بن سعيد عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتم من هذا واطول

باب حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن زكريا بن ابي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه هذا

قوت المغتذی

ونقیہ من ۶۲ اتقوا النار ولو بشق تمرة يا عائشة ... فان الله يقربك يوم القيامة هذا حديث حسن غريب ... قال الحافظ ... وقال الرافعي ... مرقاة الدين ... قال في الترمذي ... حديث ابي سعيد الخدري اخرجه ... والحاكم قال ... شاهد من حديث عبادة بن الصامت اخرجه الطبراني والبيهقي ... وقال القاضي تاج الدين السبكي ... سمعت الشيخ الامام الوالد يقول لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فقيرا من المال قط ولا كان حاله حال فقير بل كان اغنى الناس ...

ك قوله من الخصاصة اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة قوله حتى تقول الاعراب هؤلاء مجانين او مجانون بالنسبة مجانين جمع مجنون ومجانون شاذ كما شذ شياطون في شياطين ... على بطوننا عن حجر حجر ... الحجر يخفف حرارة الجوع ... قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر اي كشفنا عن بطوننا كشفا ناشيا عن حجر ... ۱۲

لے قوله واتخذ مالك اوجب الراحة والتشوق من الفرش اللينة ... ای ليس حالی مع الدنيا الا كحال راكب مستظل ... قوله يتبع الميت ثلاث ...
نفی معرفة الحقيقة ... ان الاهل على الحقيقة ...
ح لا زرع تعلق بالميت من التجهيز والتكفين ... قوله بحسب ای يكفيه ...

حديث حسن صحيح ويروى فی هذا الباب عن ابن عمر عن النبی صلی الله عليه وسلم ولا يصح اسناده **باب حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندی
نا زيد بن حباب حدثنی المسعودی نا عمرو بن مرة عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله قال نام رسول الله صلی الله عليه وسلم على حصير فقام وقد
اثر فی جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك فقال مالی وللدنيا ما انا فی الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها **وفی** الباب عن
ابن عمر وابن عباس هذا حديث صحيح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر وابو داؤد قالا نا زهير بن محمد حدثنی موسى بن وردان **عن**
ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل هذا حديث حسن غريب **باب**
حدثنا سويد نا عبد الله نا سفين بن عيينة **عن** عبد الله بن ابی بكر قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء فی
كراهية كثرة الاكل **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا اسمعيل بن عياش حدثنی ابو سلمة الحمصی وحبيب بن صالح عن يحيى بن جابر
الطائی **عن** مقدام بن معديكرب قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمی وعاء شرا من بطن بحسب ابن آدم
اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن
عياش نحوه وقال المقدام بن معديكرب عن النبی صلی الله عليه وسلم ولم يذكر سمعت النبی صلی الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح
باب ما جاء فی الرياء والسمعة **حدثنا** ابو كريب نا معوية بن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية **عن** ابی سعيد قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم من يرائی يرائی الله به ومن يسمع يسمع الله به وقال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
وفی الباب عن جندب وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا حيوة بن
شريح نا الوليد بن ابی الوليد ابو عثمان المدائنی ان عقبة بن مسلم حدثه **ان** شفيا الاصبحی حدثه انه دخل المدينة فاذا هو برجل
قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا فقالوا ابو هريرة فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له اسئلك
بحق وبحق لما حدثتنی حديثا سمعته من رسول الله صلی الله عليه وسلم عقلته وعلمته فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه
رسول الله صلی الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشغ ابو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم افاق فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلی الله
عليه وسلم فی هذا البيت ما معنا احد غيری وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم افاق ومسح وجهه فقال افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه
رسول الله صلی الله عليه وسلم انا وهو فی هذا البيت ما معنا احد غيری وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته
طويلا ثم افاق فقال حدثنی رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضی بينهم وكل امة جاثية
فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل فی سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولی قال
بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل وآناء النهار فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله له
بل اردت ان يقال فلان قارئ فقد قيل ذاك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال
بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل
اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذاك ويؤتى بالذی قتل فی سبيل الله فيقول الله له فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد فی سبيلك
فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جریء فقد قيل ذاك ثم ضرب
رسول الله صلی الله عليه وسلم على ركبتی فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة قال الوليد ابو عثمان المدائنی
فاخبرنی عقبة ان شفيا هو الذی دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثنی العلاء بن ابی حكيم انه كان سيافا لمعاوية قال فدخل
عليه رجل فاخبره بهذا عن ابی هريرة فقال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقی من الناس ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه
هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف
اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم فی الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون هذا حديث حسن
غريب **باب حدثنا** ابو كريب نا المحاربی عن عمار بن سيف الضبی عن ابی معان البصری عن ابن سيرين **عن** ابی هريرة قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد فی جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا رسول

انه بنی سعد بن خزيمة بن مدركة ... فی مناقب سعد بن ابی وقاص ...

(قوت المغتذی)

لله ومن يخذله قال الفُرّار المُراؤن باعمالهم هذا حديث غريب **باب حدثنا** محمد بن المثنى نا ابو داؤد نا ابو سنان الشيباني عن
حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيُسِرُّه فاذا اُطّلع عليه اعجبه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية هذا حديث غريب **وقد** روى الاعمش وغيره عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد فسّر بعض اهل العلم هذا الحديث اذا اطلع عليه فاعجبه فانما معناه ان يعجبه ثناء الناس عليه بالخير لقول النبي صلى الله
عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض فيعجبه ثناء الناس عليه لهذا فاما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم ويعظم على ذلك فهذا رياء وقال
بعض اهل العلم اذا اطلع عليه فاعجبه رجاء ان يعمل بعمله فتكون له مثل اجورهم فهذا له مذهب ايضا **باب** ما جاء ان المرء مع من احب **حدثنا** ابو
هشام الرفاعي نا حفص بن غياث عن اشعث عن الحسن **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب و
له ما اكتسب **وفي** الباب عن علي وعبد الله بن مسعود وصفوان بن عسّال وابي هريرة وابي موسى هذا حديث حسن غريب من حديث الحسن
البصري عن انس **حدثنا** علي بن حُجر نا اسمعيل بن جعفر عن حُميد **عن** انس انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله متى قيام الساعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما قضى صلاته قال اين السائل عن قيام الساعة فقال الرجل
انا يا رسول الله قال ما اعددت لها قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صلوة ولا صوم الا اني احب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المرء مع من احب وانت مع من احببت فما رأيت فرح المسلمون بعد الاسلام فرحهم بهذا هذا حديث صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان
نا يحيى بن آدم نا سفيان عن عاصم عن زر بن حبيش **عن** صفوان بن عسّال قال جاء اعرابي جهوري الصوت فقال يا محمد الرجل يحب
القوم ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب هذا حديث صحيح **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن
زيد عن عاصم عن زر **عن** صفوان بن عسّال عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث محمود **باب في** حسن الظن بالله تعالى **حدثنا** ابو كريب
نا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي
بي وانا معه اذا دعاني هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في البر والاثم **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي نا زيد بن الحباب نا
معوية بن صالح ثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي عن ابيه **عن** النواس بن سمعان ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البر والاثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس **حدثنا** بندار نا
عبد الرحمن بن مهدي نا معوية بن صالح **عن** عبد الرحمن نحوه الا انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء
في الحب في الله **حدثنا** احمد بن منيع نا كثير بن هشام نا جعفر بن برقان نا حبيب بن ابي مرزوق عن عطاء بن ابي رباح عن ابي مسلم
الخولاني **ثني** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم
النبيون والشهداء **وفي** الباب عن ابي الدرداء وابن مسعود وعبادة بن الصامت وابي مالك الاشعري وابي هريرة هذا حديث حسن
صحيح وابو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
او **عن** ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ بعبادة الله و
رجل كان قلبه معلقا بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه ورجل دعته ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه

ابو كريب نا المحاربي . قوله حبيب الحرث . وهذه ذكر عصاة المؤمنين لا الكفار فان المؤمن والكافر كيف يستويان وحمل العالم المراد ايضا كفارى مرائي وفي رواية عبد الله
ابن عمرو بن العاص ان لا يكون جهنم خاليا ... الاكبر ... جهنم ... ظواهرهم
في التعب والمشقة ... ويكونون في النار ...
بالنار بسبب ... مسند احمد ... المؤمنين . باب المرء مع من
احب اعلم ان الدخل في دخول النار والجنة هو الكفر والايمان واما الاعمال الصالحة ... فلذا لا يكون الكافر مخلدا في النار والمسلم مخلدا في الجنة
ان قرب النبي صلى الله عليه وسلم يكون على درجات التوسل به عليه السلام ... الوسيلة ... عليه السلام ... في قرب عليه
السلام في الجنة تتفاوت درجات التوسل ويحتمل ان يكون ... كل نبي مع اتباعه وفي الاحاديث انه عليه السلام يكون لواء يوم القيمة وتحته تبعه ويكون لكل واحد
ايضا لواء ... النبي صلى الله عليه وسلم تحت لواء ... آدم ... باب حسن الظن بالله . قال العلماء ان الاولى
للمسلم ان يحسن ظنه بالله في كل حال وقال الغزالي ... بين الخوف والرجاء ... الشريعة ... حديث ...

له قوله ما اعددت لها ... السائل ... الى ... عن وقت ... اي ما ... ذكرا ... بيك ... من العقائد ... الاعمال الصالحة ... قوله لها الا اني احب ... الى ... بهم ... الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين الآية ... قال في شرح مسلم ... ان يكون ... والله تعالى اعلم . ٣ قوله لما يلحق بهم ... الا من احب ... لمعات شرح المشكوة . ٤ قوله ... والاجابة ... ٥ قوله ... الحسن كذا في المجمع ... في الاخفاء ...

هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى هذا الحديث عن مالك بن انس من غير وجه مثل هذا وشك فيه وقال عن ابي هريرة او عن ابي سعيد وعبيد الله بن عمر رواه عن خبيب بن عبد الرحمن ولم يشك فيه فقال عن ابي هريرة حدثنا سوار بن عبد الله العنبري ومحمد بن المثنى قالا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك بن انس بمعناه الا انه قال كان قلبه معلقا بالمساجد وقال ذات منصب وجمال هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في اعلام الحب **حدثنا** بندار نا يحيى بن سعيد القطان نا ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد **عن** المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب احدكم اخاه فليعلمه اياه **وفي** الباب عن ابي ذر وانس حديث المقدام حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** هناد وقتيبة قالا نا حاتم بن اسمعيل عن عمران بن مسلم القصير عن سعيد بن سلمان **عن** يزيد بن نعامة الضبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل للمودة **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم **ويروى** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الحديث ولا يصح اسناده **باب** كراهية المدحة والمداحين **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن مجاهد **عن** ابي معمر قال قام رجل فاثنى على امير من الامراء فجعل المقداد بن الاسود يحثو في وجهه التراب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو في وجوه المداحين التراب **وفي** الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى زائدة عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابن عباس حديث مجاهد عن ابي معمر اصح وابو معمر اسمه عبد الله بن سخبرة والمقداد بن الاسود هو المقداد بن عمرو الكندي ويكنى ابا معبد وانما نسب الى الاسود بن عبد يغوث لانه كان تبناه وهو صغير **حدثنا** محمد بن عثمان الكوفي نا عبيد الله بن موسى عن سالم الخياط عن الحسن **عن** ابي هريرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحثو في افواه المداحين التراب هذا حديث غريب من حديث ابي هريرة **باب** ما جاء في صحبة المؤمن **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح نا سالم بن غيلان ان الوليد بن قيس التجيبي اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري قال سالم او عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقي هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه **باب** في الصبر على البلاء **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن سعد بن سنان **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل يحدث يقول قالت عائشة ما رايت الوجع على احد اشد منه على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا شريك عن عاصم عن مصعب بن سعد **عن** ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلي على قدر دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى نا يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي هريرة واخت حذيفة ابن اليمان **باب** ما جاء في ذهاب البصر **حدثنا** عبد الله بن معاوية الجمحي نا عبد العزيز بن مسلم نا ابو ظلال **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذت كريمتي عبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة **وفي** الباب عن ابي هريرة وزيد بن ارقم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وابو ظلال اسمه هلال **حدثنا** محمود بن غيلان نا

انه ينبغي في السفر ان تجعلوا رجلا اميركم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الخروج من المدينة لا مر يستخلف رجلا خليفة وكان السلف يقتدون ويأتمرون بالقول وبامر امير المؤمنين حتى ان رجلا لو كره ايقى عبد امير من امراء المؤمنين لا يأخذ الامير برأيه ثم اذا صار ذلك الرجل امير المعتمد على رأي نفسه كما شاهدنا من خلافة الائمة الراشدين كان ابو بكر يعطي الجدة السدس ثم الفاروق الاعظم مضى على رأي نفسه في عهده وفي موطا مالك ان عائشة ارسلت رجلا الى عثمان بن عفان وهو امير المؤمنين تسأل مسئلة ثم مضت على ما افتى عثمان ولا يقول احد ان عائشة انحرفت عن الاجتهاد وليس ما ذكر الا اصل التقليد فما قال بعض الناس من ان التقليد امام من الائمة بدعة هو سفاهة وخلاف الشريعة وانه لم توجد جزئية من جزئيات ابي حنيفة رح من المسائل المتعلقة بالحديث الا وهو لبعض من السلف الصالح **باب** صحبة المؤمن. **قوله** لا ياكل طعامك الا تقي اي في الصدقة على المسلم التقي زيادة الاجر والثواب والا ففي السير الكبير لمحمد بن حسن ان الصدقة على الكافر ولو كان حربيا توجب الاجر والثواب

---

۱ قوله فليعلمه اياه اي يخبره انه يحبه قال السيد في الاخبار بذلك استمالة قلبه واستجلاب زيادة المحبة والتألف من الجانبين ۲ قوله ومن هو اي من اي قبيلة ومن اي محلة من اماكن الحيات ۳ قوله ان نحثو اي نرمي قال في مجمع حثا يحثو حثوا وحثى يحثي حثيا يريد به الخيبة وان لا يعطوا شيئا ومنهم من يجريه على ظاهره فيرمي فيها التراب ۴ قوله ولا ياكل طعامك الا تقي قيل المراد طعام الدعوة دون طعام الحاجة لقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا ومعلوم ان اسراءهم كانوا كفارا والمراد ان لا يطعم الا التقي فان الصحبة مؤثرة في صلاح الحال وفساده كذا قال السيد في حاشية المشكوة ۵ قوله ان عظم الجزاء بضم العين وسكون الظاء وقيل بكسر ثم فتح اي عظمة الاجر وكثرة الثواب مقرون مع عظم البلاء كيفية وكمية جزاء وفاقا واجرا طباقا ۱۲ مرقاة ۶ قوله قال الانبياء اي هم الاشد في الابتلاء لانهم يتلذذون بالبلاء كما يتلذذ غيرهم بالنعماء ولانهم لو لم يبتلوا لتوهم فيهم الوهية وليتهون على الامة الصبر على البلية هذا ما قال علي القاري في المرقاة ولان من كان اشد بلاء كان اشد تضرعا والتجاء الى الله تعالى ... ثم الامثل فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى رتبة ومنزلة يعني من هو اقرب الى الله بلاؤه اشد ليكون ثوابه اكثر ۱۲ مرقاة ۷ قوله بالمؤمن اي بالمؤمن الكامل ۸ ... بفتح الواو واللام وبضم فسكون ... وما عليه خطيئة لانها قد زالت بسبب البلايا ۱۲ مرقاة ۹ قوله اخذت كريمتي عبدي اي ان افقد الباصرة عينيه وكذا قوله ان ذهبت حبيبتيه وانما سميتا بها لانهما احب واكرم عند الانسان في حواسه كذا في المرقاة ۱۰ فان البلاء للولاء والابتلاء للاولياء ۱۲ مرقاة

... ان نحثو في وجوه المداحين التراب بالمبالغة اي نرجعهم كناية عن الخيبة وترك اعطائهم ومنهم من يجريه على ظاهره فيرميهم به

سلہ قوله يود اي يتمنى اهل العافية في الدنيا قوله يوم القيمة ظرف يود قوله حين يعطى اهل البلاء الثواب اي كثيرا او بلا حساب لقوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قوله قرضت بالتخفيف ويحتمل التشديد للمبالغة والتكثير قطعت في الدنيا قطعة قطعة بالمقاريض جمع المقراض ليجدوا ثوابا كما وجد اهل البلاء ١٢ مرقاة

عبد الرزاق نا سفيان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عزوجل من اذهبت حبيبتيه فصبر
واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة وفي الباب عن عرباض بن سارية هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن حميد الرازي ويوسف بن
موسى القطان البغدادي قالا نا عبد الرحمن بن مغراء ابو زهير عن الاعمش عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض هذا حديث غريب لا نعرفه
بهذا الاسناد الا من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث عن الاعمش عن طلحة بن مصرف عن مسروق شيئا من هذا حدثنا سويد
بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد
يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع هذا حديث
انما نعرفه من هذا الوجه ويحيى بن عبيد الله قد تكلم فيه شعبة حدثنا سويد نا ابن المبارك نا يحيى بن عبيد الله قال سمعت ابي يقول سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضان من اللين
السنتهم احلى من السكر وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله ابي تغترون ام علي تجترؤن فبي حلفت لابعثن على اولئك منهم فتنة تدع
الحليم منهم حيرانا وفي الباب عن ابن عمر حدثنا احمد بن سعيد الدارمي ثنا محمد بن عباد نا حاتم بن اسمعيل نا حمزة بن ابي محمد عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر
من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيرانا فبي يغترون ام علي يجترؤن هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عمر لا
نعرفه الا من هذا الوجه

باب ما جاء في حفظ اللسان

حدثنا صالح بن عبد الله نا ابن المبارك ح وثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن
يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال
املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك هذا حديث حسن حدثنا محمد بن موسى البصري نا حماد بن زيد عن ابي
الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا
فانما نحن بك فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا حدثنا هناد نا ابو اسامة عن حماد بن زيد نحوه ولم يرفعه هذا اصح
من حديث محمد بن موسى هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن زيد وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه حدثنا
محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عمر بن علي المقدمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتوكل لي ما بين
لحييه وما بين رجليه اتوكل له بالجنة وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا ابو سعيد الاشج نا ابو خالد
الاحمر عن ابن عجلان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين
رجليه دخل الجنة هذا حديث حسن صحيح وابو حازم الذي روى عن سهل بن سعد هو ابو حازم الزاهد مديني واسمه سلمة بن دينار و
ابو حازم الذي روى عن ابي هريرة اسمه سلمان الاشجعي مولى عزة الاشجعية وهو كوفي حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن
معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال قل ربي
الله ثم استقم قال قلت يا رسول الله ما اخوف ما تخاف علي فاخذ بلسان نفسه ثم قال هذا هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه
عن سفيان بن عبد الله الثقفي حدثنا ابو عبد الله محمد بن ابي ثلج البغدادي صاحب احمد بن حنبل ثنا علي بن حفص نا ابراهيم بن عبد الله
بن حاطب عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير
ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي حدثنا ابو بكر بن ابي النضر ثني ابو النضر عن ابراهيم بن عبد الله بن حاطب
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن عبد الله
بن حاطب حدثنا محمد بن بشار وغير واحد قالوا نا محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال سمعت سعيد بن حسان المخزومي قال حدثتني
ام صالح عن صفية بنت شيبة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن المنكر او

باب الصبر على البلاء في حديث الباب لفظ الانبياء وذكر العيني شارح البخاري زيادة المؤذنين ايضا كما في حيوة الحيوان باب حفظ اللسان. قوله هذا حديث
حسن الخ حسن الترمذي حديث الباب مع ان لسنده عبيد الله بن زحر وهو في حديث مسند احمد ان معاذا لقي في الشام ... وضعفه الشافعية والعجب من انهم
يضعفون رجالا في موضع ويحسنون في موضع آخر

الدنيا قطعة قطعة بالمقاريض جمع المقراض ليجدوا
ثوابا كما وجد اهل البلاء ١٢ مرقاة سلہ قوله يختلون
الدنيا بالدين اي يطلبون الدنيا بعمل الآخرة
ختل اذا خدعه ويلبس جلود الضان كناية عن
اظهار اللين مع الناس قوله ام علي تجترؤن ام
منقطعة للاضراب اي بل اتجترؤن على واغتر بالشيء
اي يعملون الصالحات ليعتقد فيهم الصلاح
فيجلب لهم الاموال ويخدعون قوله من اللين كناية
عن حسن الخلق في وجوه الناس ليصيروا مريدين لهم
وقلوبهم قلوب الذئاب اي مسودة شديدة في حب
الدنيا والجاه قوله تدع الحليم منهم حيران اي تترك
الحليم العاقل المتحير لا يقدر على دفع
تلك الفتنة ولا على الخروج منها ... قوله املك عليك
لسانك في بعض النسخ املك بفتح الهمزة من
الامساك ومعناه احفظ لسانك الا بالخير ... ومعنى
التملك كما ذكر في القاموس ... وضبط في بعض الشروح بكسر الهمزة وفي مجمع
البحار ... اي احفظها عما لا خير فيه
ومن لعضهم اي اجعل لسانك مملوكا لك فيما
عليك وبالك ... واسكه عما يضرك ... قوله وليسعك
بيتك ... بالطاعة ... قوله تكفر اللسان اي تذل وتخضع له ... قوله من يتوكل لي ما بين لحييه ...
بفتح اللام وسكون الحاء ... اللسان والفرج ... قوله قل ربي الله ثم استقم ... لفظ جامع لجميع الاوامر والنواهي ... قوله قسوة للقلب اي سبب قسوة ... القلب القاسي اي البعيد عن الخير ... كذا في المجمع ١٢

قوت المغتذي قوله يختلون الدنيا بالدين اي يطلبون الدنيا بعمل الآخرة ... قوله تكفر اللسان اي تذل وتخضع ...

ذكر الله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس **باب حدثنا** محمد بن بشار نا جعفر بن عون نا ابو العميس عن
عون بن ابي جحيفة **عن** ابيه قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سلمان وبين ابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة
فقال ما شأنك متبذلة قالت ان اخاك ابا الدرداء ليس له حاجة في الدنيا قالت فلما جاء ابو الدرداء قرب اليه طعاما فقال كل فاني صائم
قال ما انا بآكل حتى تأكل قال فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء ليقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فنام فلما
كان عند الصبح قال له سلمان قم الآن فقاما فصليا فقال ان لنفسك عليك حقا ولربك عليك حقا ولضيفك عليك حقا وان
لاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال صدق سلمان هذا حديث صحيح وابو
العميس اسمه عتبة بن عبد الله وهو اخو عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي **باب حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك عن
عبد الوهاب بن الورد **عن** رجل من اهل المدينة قال كتب معاوية الى عائشة ان اكتبي الي كتابا توصيني فيه ولا تكثري علي قال
فكتبت عائشة الى معاوية سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه
الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن
سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة انها كتبت الى معاوية فذكر الحديث بمعناه ولم يرفعه

ابواب صفة القيمة

باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن خيثمة **عن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من رجل الا سيكلمه ربه يوم القيامة وليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر ايمن منه فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه
ثم ينظر اشأم منه فلا يرى شيئا الا شيئا قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه فتستقبله النار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل
حدثنا ابو السائب نا وكيع يوما بهذا الحديث عن الاعمش فلما فرغ وكيع من هذا الحديث قال من كان ههنا من اهل خراسان فليحتسب في
اظهار هذا الحديث بخراسان قال ابو عيسى لان الجهمية ينكرون هذا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** حميد بن مسعدة نا حصين بن نمير
ابو محصن نا حسين بن قيس الرحبي نا عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر **عن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن
آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل
فيما علم هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث حسين بن قيس وحسين يضعف في
الحديث **وفي** الباب عن ابي برزة وابي سعيد **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا الاسود بن عامر نا ابو بكر بن عياش عن الاعمش عن
سعيد بن عبد الله بن جريج **عن** ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن عمره فيما افناه
وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه هذا حديث حسن صحيح وسعيد بن عبد الله بن جريج هو مولى
ابي برزة الاسلمي وابو برزة الاسلمي اسمه نضلة بن عبيد **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من المفلس قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاته وصيامه وزكوته ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم
هذا وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا اخذ من
خطاياهم فطرح عليه ثم طرح في النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد ونصر بن عبد الرحمن الكوفي قالا نا المحاربي عن ابي خالد يزيد
بن عبد الرحمن عن زيد بن ابي انيسة عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخيه
عنده مظلمة في عرض او مال فجاءه فاستحله قبل ان يؤخذ وليس ثم دينار ولا درهم فان كانت له حسنات اخذ من حسناته وان لم تكن له
حسنات حملوا عليه من سيئاتهم هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه مالك بن انس عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق
الى اهلها حتى تقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء **وفي** الباب عن ابي ذر وعبد الله بن انيس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح **باب حدثنا**
سويد بن نصر نا ابن المبارك نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثني سليم بن عامر نا المقداد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت

ابواب صفة القيمة — باب شأن الحساب والقصاص قوله حتى تقاد للشاة الجلحاء الخ قيل ان القصاص والقود انما يكون في المكلفين وليست
الحيوانات بمكلفة فقال ابو الحسن الاشعري انه تمثيل والاحساب من الحيوانات وقال الحافظ ابو الخطاب بن دحية المغربي انما تحاسب دواب فقد

---

١ قوله آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعل بينهما اخوة ١٢ مجمع ٢ قوله متبذلة المتبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة ١٢ مجمع البحار ٣ قوله وكله الله الى الناس اي سلط الناس عليه حتى يؤذوه ويظلموا عليه ١٢ مجمع ٤ قوله ترجمان بضم تاء وفتحها وقد تضم جيم وقد يفتحان كذا قال الكرماني هو المفسر لسان بلسان وقد ترجم عنه والفعل يدل على اصالة التاء ١٢ لمعات ٥ قوله ثم ينظر ايمن منه كذا قوله اشأم منه النصب في ايمن واشأم على الظرفية والمراد جانب اليمين والشمال ١٢ ط ٦ قوله ولو بشق تمرة معناه ان احدهما فاتقوا النار ولا تظلموا احدا ولو بشق تمرة فانهما اتقوا بها ولو بتصدق شق تمرة ١٢ لمعات ٧ قوله شبابه المراد بالشباب زيادة القوة التي كانت في الشباب ٨ قوله فيما ابلاه كأنه من بلي الثوب وذلك كان الشباب في قوة كالثوب الجديد ولي الشباب وضعف البدن فكأنه بلي ١٢ لمعات ٩ قوله من المفلس هذا سؤال ارشاد لا استعلام ولذلك قال ان المفلس كذا وكذا اي قال الطيبي يعني حقيقة المفلس هذا الذي ذكرت لا من ليس له مال ومن قل ماله فالناس يسمونه مفلسا وليس هو حقيقة المفلس لان هذا امر يزول وينقطع بموته وربما انقطع بيسار يحصل له بعد ذلك وانما حقيقة المفلس ما ذكره فانه سلك الهلاك التام ١٢ الطيبي ١٠ قوله لاخيه عنده مظلمة بكسر اللام يقال عند فلان مظلمة وظلامة اي حقي الذي اخذه مني ظلما ١٢ ١١ قوله فاستحله يقال حللته واستحللته اذا سألته ان يجعلك في حل ١٢ سيد وطيبي ١٢ قوله حتى تقاد قالوا هذا قصاص مقابلة لا قصاص تكليف ويؤخذ من الاطفال والمجانين الجزاء كلها كذا في اللمعات والطيبي ١٢ ١٣ قوله الجلحاء بالمد هي الشاة التي لا قرن لها والقرناء ضده وهذا تصريح بحشر البهائم يوم القيامة كما يعاد اهل التكليف من الآدميين والاطفال والمجانين ومن لم يبلغه دعوة قال تعالى واذا الوحوش حشرت وقالوا وليس من شرط الحشر والاعادة في القيامة المجازاة والعقاب والثواب واما القصاص من القرناء للجلحاء فليس هو من قصاص التكليف اذ لا تكليف عليها بل هو قصاص مقابلة ١٢ الطيبي مع اختصار يسير

قوت المغتذي

ومتبذلة اي المتبذل تارك الزينة والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة روي متبذلة وتبذلة يعني ترجمان بسكون مع ضم ونع فتح ثم ينظر ايمن منه بنصب ظرفا اي عن يمينه ثم ينظر اشأم منه كايمن ظرفا اي عن شماله والشاة الجلحاء التي لا قرن لها كيف ما لا قرن لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة أُدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل او اثنين قال سليم بن عامر لا
ادري اي الميلين عنى امسافة الارض ام الميل الذي يكحل به العين قال فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر اعمالهم فمنهم من ياخذه
الى عقبيه ومنهم من ياخذه الى ركبتيه ومنهم من ياخذه الى حقويه ومنهم من يلجمه الجاما فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير بيده
الى فيه اي يلجمه الجاما وفي الباب عن ابي سعيد وابن عمر هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو زكريا يحيى بن درست البصري نا حماد بن زيد عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حماد وهو عندنا مرفوع يوم يقوم الناس لرب العلمين قال يقومون في الرشح الى انصاف اذانهم هذا
حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب ما جاء
في شان الحشر حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيري نا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا كما خلقوا ثم قرا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا
كنا فاعلين واول من يكسى من الخلائق ابراهيم ويؤخذ من اصحابي برجال ذات اليمين وذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا محمد بن جعفر عن شعبة عن المغيرة بن النعمان
فذكر نحوه حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن باب ما جاء في العرض حدثنا
ابو كريب نا وكيع عن علي بن علي عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرضات
فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ولا يصح هذا الحديث
من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن علي بن علي وهو الرفاعي عن الحسن عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب منه حدثنا سويد نا ابن المبارك عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا قال ذلك العرض هذا حديث حسن صحيح ورواه ايوب ايضا عن ابن ابي مليكة باب حدثنا سويد نا ابن المبارك نا اسمعيل
ابن مسلم عن الحسن وقتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله تعالى
فيقول الله اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فماذا صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله
فيقول له ارني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى
النار قال ابو عيسى وقد روى هذا الحديث غير واحد عن الحسن قوله ولم يسندوه واسماعيل بن مسلم يضعف في الحديث وفي الباب
عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري حدثنا عبد الله بن محمد الزهري البصري نا مالك بن سعير ابو محمد الكوفي التميمي نا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة وعن ابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا و
ولدا وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما
نسيتني هذا حديث صحيح غريب ومعنى قوله اليوم انساك كما نسيتني اليوم اتركك في العذاب كذا فسر بعض اهل العلم هذه الاية فاليوم
ننساهم قالوا معناه اليوم نتركهم في العذاب باب منه حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله نا سعيد بن ابي ايوب نا يحيى بن ابي سليمان
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله
اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها هذا حديث

ظاهر الحديث باب شان الحشر. قوله مرتدين على اعقابهم مصداق هؤلاء الناس عند البخاري الخوارج وعند بعضهم المبتدعون لان للاعمال تكون تماثيل مصورة في الحشر وتمثال السنة النبوية الحوض والشريعة في اللغة بمعنى الحوض اي موضع الشرب في الحديث ان لكل نبي حوضا الخ لكن حوضه عليه السلام طويل عريض مثل ما بين المدينة والطيبة والشام ومن المعلوم ان المبتدعين يطردون من الحوض وضد السنة البدعة وايضا الاحداث في الشريعة المتبادر عنها البدعات وفي حديث الباب لفظ الاحداث وقيل ان المراد بهم الذين ارتدوا في عهد الصديق الاكبر ومنشا هذا القائل لفظ اصحابي في حديث الباب اقول لا يجب ان يكون المراد بالاصحاب اصحاب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بل المراد من يزعم ادخاله في شريعته عليه السلام. قوله ءانت قلت للناس الخ هذا الخطاب يكون قبل النبي صلى الله عليه وسلم وذكر المفسرون ان عيسى عليه السلام يقوم في موضعه على رجليه بعد سوال الله تعالى مائة سنة ثم يلهمه الله الجواب فيجيب والله اعلم اقوال المفسرين لما سنذكر ١٢

له قوله قيد ميل اي قدره قال الشيخ في اللمعات الظاهر ان المراد ميل الفرسخ ويعني ذلك في تقريبهم واما احتمال ارادة ميل المكحلة فبعيد وقد قيل الشيخ ١٢ ك قوله يلجم اي يصل العرق الى فمه فيصير كاللجام يمنعه عن الكلام ١٢ لمعات ك قوله حفاة جمع حاف من الحفية وهي المشي بغير نعل قال الشيخ الظاهر العموم وقد علم الركب ايضا فلعل احدهما بعد البعث من القبور والآخر ليسوق الى الجنة قوله غرلا جمع اغرل وهو الاقلف الذي لم يختن اي يحشرون كما خلقوا ١٢ لمعات ك قوله اصحابي يريد بهم من ارتد من الاعراب الذين اسلموا في ايامه اصحاب مسيلمة والاسود وقيل اراد بالارتداد اساءة السيرة والرجوع عما كانوا عليه من الاخلاص وصدق النية والاعراض عن الدنيا والمراد بالعبد الصالح عيسى عليه السلام والآية حكاية قوله ١٢ الطيبي ك قوله فجدال ومعاذير المراد بالجدال دفع الذنوب بانكار بلاغ الرسل ولعدم ثبوت ضدهم عندهم والمعاذير عبارة عن اعتراف العبد بالذنوب والاعتذار بالسهو والنسيان وكونهم مضطرين مجبورين واما في العرضة الثالثة فينقطع الجدل عنهم وتحق الحق بثبوت صدق الانبياء وشهادة الملائكة والجوارح واعترافهم على ذلك قوله فآخذ بيمينه وآخذ بشماله بلفظ اسم الفاعل اي فمنهم من ياخذ الصحيفة بيمينه ومنهم من ياخذ بشماله فتقسيم العرضة ويرتفع الجدال والمعاذير ١٢ لمعات ك قوله من نوقش يقال ناقشه الحساب اذا عاسره فيه واستقصى فلم يترك قليلا ولا كثيرا ١٢ الطيبي ك قوله ذلك العرض اي الحساب اليسير عرض الاعمال على العبد من غير مناقشة واستقصاء ١٢ لمعات ك قوله كانه بذج اي من الذل وهي ولد الضان ١٢ مجمع البحار ك قوله خولتك الخول محركة ما اعطاك الله من النعم والعبيد والاماء وغيرهم قال في القاموس يعني خولتك اي اعطيتك خولا ١٢ ك ثمرته اي كثرته ونماه كذا في القاموس ١٢ ك قوله ترأس بوزن تفتح رأس القوم رئاستهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم ١٢ مجمع البحار وقوله ترأس وتربع اي تكون رئيسهم وتاخذ من الهم المرباع وهو الربع وكان الرئيس في الجاهلية ياخذ الربع اي من الغنيمة رده الاسلام خمسا ١٢ ع لانه اول من عري وجرد في سبيل الله حين القي في النار لان الله افضل من تبعيا ١٢ لمعات

فوث العنتري

وتقرب الشمس العباد فيأكتنفع تدنيهم او تقرب وتدنو منهم ويقال لا يسقط ففيه فراء غلام كفقل اي غير مختتنين جمع اعزل من نوقش الحساب اي من استقصي بمحاسبته وحوقق كانه بذج بموحدة فمعجمة فجيم كسبب ولد الضان جمعه بذجان كشان ورتركتك ترأس اي من رأسهم رياسة صار رئيسهم ومقدمهم وتربع كتفع ما خذ ربع غنيمتهم اي خذ ربع اموالهم اي جعلتك رئيسا مطاعا اذ كان رئيس الجاهلية ياخذ ربع غنيمته دون اصحابه

حسن غریب **باب ما جاء** فی الصور **حدثنا** سوید نا عبد الله بن المبارك نا سلیمان التیمی عن اسلم العجلی عن بشر بن شغاف **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما الصور قال قرن ینفخ فیه هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه غیر واحد عن سلیمان التیمی ولا نعرفه الا من حدیثه **حدثنا** سوید نا عبد الله نا خالد ابو العلاء عن عطیة **عن** ابی سعید قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وکیف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متی یؤمر بالنفخ فینفخ فکان ذلك ثقل علی اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم فقال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوکیل علی الله توکلنا هذا حدیث حسن **وقد** روی من غیر وجه هذا الحدیث عن عطیة عن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه **باب ما جاء** فی شان الصراط **حدثنا** علی بن حجر نا علی بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** المغیرة بن شعبة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شعار المؤمنین علی الصراط رب سلم سلم هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث عبد الرحمن بن اسحق **حدثنا** عبد الله بن الصباح الهاشمی نا بدل بن المحبر نا حرب بن میمون الانصاری ابو الخطاب نا النضر بن انس بن مالك **عن** ابیه قال سالت النبی صلی الله علیه وسلم ان یشفع لی یوم القیامة فقال انا فاعل قلت یا رسول الله فاین اطلبك قال اطلبنی اول ما تطلبنی علی الصراط قلت فان لم القك علی الصراط قال فاطلبنی عند المیزان قلت فان لم القك عند المیزان قال فاطلبنی عند الحوض فانی لا اخطئ هذه الثلاث المواطن هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** فی الشفاعة **حدثنا** سوید نا عبد الله بن المبارك نا ابو حیان التیمی عن ابی زرعة بن عمرو **عن** ابی هریرة قال اتی رسول الله صلی الله علیه وسلم بلحم فرفع الیه الذراع فاکله وکان یعجبه فنهش منه نهشة ثم قال انا سید الناس یوم القیامة هل تدرون لم ذاك یجمع الله الناس الاولین والاخرین فی صعید واحد فیسمعهم الداعی وینفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فیبلغ الناس من الغم والکرب ما لا یطیقون ولا یحتملون فیقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ما قد بلغکم الا تنظرون من یشفع لکم الی ربکم فیقول الناس بعضهم لبعض علیکم بادم فیاتون ادم فیقولون انت ابو البشر خلقك الله بیده ونفخ فیك من روحه وامر الملائکة فسجدوا لك اشفع لنا الی ربك الا تری ما نحن فیه الا تری ما قد بلغنا فیقول لهم ادم ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانه قد نهانی عن الشجرة فعصیته نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی نوح فیاتون نوحا فیقولون یا نوح انت اول الرسل الی اهل الارض وقد سماك الله عبدا شکورا اشفع لنا الی ربك الا تری ما نحن فیه الا تری ما قد بلغنا فیقول لهم نوح ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانه قد کانت لی دعوة دعوتها علی قومی نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی ابراهیم فیاتون ابراهیم فیقولون یا ابراهیم انت نبی الله وخلیله من اهل الارض فاشفع لنا الی ربك الا تری ما نحن فیه فیقول ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانی قد کذبت ثلاث کذبات فذکرهن ابو حیان فی الحدیث نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی موسی فیاتون موسی فیقولون یا موسی انت رسول الله فضلك الله برسالته وکلامه علی الناس اشفع لنا الی ربك الا تری ما نحن فیه فیقول ان ربی قد غضب الیوم غضبا لم یغضب قبله مثله ولن یغضب بعده مثله وانی قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسی نفسی نفسی اذهبوا الی غیری اذهبوا الی عیسی فیاتون عیسی فیقولون یا عیسی انت رسول الله وکلمته القاها الی مریم وروح منه وکلمت الناس فی

باب الصور قال الشیخ الاکبر ان الافلاك احدی عشر وقال السموات السبع والارضین وجمیع ما فی الدنیا فی صور اسرافیل وقال ان الصور علی الهیأة المخروطیة کالجرم وقال ان جمیع ما احاط به الفلك السابع فی جهنم الا بعض الاشیاء المستثناة وقال ان السموات السبع مرکبة من العناصر الاربعة والثامن والتاسع من طبیعة خامسة ولم یذکر ترکیب العاشر والحادی عشر وقال ان الجنة خارجة عن السابع **باب** شان الصراط ذکر الغزالی فی الدرة الفاخرة فی احوال الآخرة ان الصراط تمثال الصراط المستقیم فی الدنیا من استقام علیه استقام علیه ومن زل بها زل ثمه **قوله** اول ما تطلبنی علی الصراط الخ فی بستان المحدثین ان الاول الحوض ثم المیزان ثم الصراط واجاب عن حدیث الباب انه علیه السلام یکون لها باب وذهاب علی هذه الوضع ولا ترتیب فی حدیث الباب **باب** الشفاعة قال العلماء ان الشفاعة علی نوعین کبری وصغری فالکبری التی فیها یذهب الناس الی آدم مستشفعین فیعتذر ثم الی الانبیاء الآخرین فیعتذرون ثم الی النبی صلی الله علیه وسلم خاتم المرسلین فیشفع ویقع ساجدا عند الرب تبارك وتعالی سبعة ایام ثم یجیب الله الدعوة فیشفع النبی صلی الله علیه وسلم ثم بعدها شفاعات کثیرة صغری من العلماء والصلحاء والحفاظ وغیرهم **قوله** خلقك الله بیده الخ معناه انه خلقه علی طریق غیر معروف ای بغیر التولد **قوله** اول الرسل الی اهل الارض الخ قیل الاول الرسل لان ظهور الکفر قبیل عهد نوح علیه السلام ولم یظهر فی الانبیاء الصلبیین لآدم وظهر الکفر فی ولد قابیل بن آدم ولقب نوح نبی الله - **قوله** ثلث کذبات الخ اتفق العلماء علی ان الثلثة توریات لا کذبات صریحة

له قوله کیف انعم من النعمة وهی المسرة والفرح والترفه ای کیف افرح واتنعم قال الطیبی معناه کیف یطیب عیشی وقد قرب ان ینفخ فی الصور فکنی عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور فی فمه وهو مترصد مترقب لان یؤمر فینفخ فیه والله اعلم انتهی ۱۲ ته قوله شعار المؤمنین علی الصراط ای علامتهم التی یتعارفون بها مقتدیا کل امة برسولها فی ذکر اللهم سلم ۱۲ ص ته قوله فاین اطلبك ای فی ای موضع اطلبك للشفاعة فیه قال صلی الله علیه وسلم هذه الثلاث مواضع الشفاعة فاطلبنی فیها کذا فی اللمعات ووجه الجمع بین هذا الحدیث وبین حدیث عائشة انها ذکرت النار فبکت فقال صلعم ما یبکیك قالت ذکرت النار فبکیت فهل تذکرون اهلیکم یوم القیامة قال صلعم اما فی ثلثة مواطن فلا یذکر احد احدا عند المیزان الحدیث ان جواب عائشة بذلك کیلا تتکل علی کونها حرم رسول الله صلعم وجواب انس بهذا کیلا ییاس کذا ذکره السیوطی فی حاشیة المشکوة ۱۲ ته قال النووی قال القاضی مذهب اهل السنة جواز الشفاعة عقلا ووجوبها سمعا بصریح قوله تعالی یومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضی له قولا وقد جاءت الآثار التی بلغت بمجموعها التواتر بصحة الشفاعة فی الآخرة واجمع السلف الصالح ومن بعدهم من اهل السنة علیها ومنعت الخوارج وبعض المعتزلة واستدلوا بقوله تعالی فی تخلید المذنبین فی النار بقوله تعالی فما تنفعهم شفاعة الشافعین وبقوله ما للظالمین من حمیم ولا شفیع یطاع واجیب بان الآیتین فی الکفار والمراد بالظلم الشرك واما تاویلهم احادیث الشفاعة بکونها مختصة بزیادة الدرجات فباطل والفاظ الاحادیث صریحة فی بطلان مذهبهم واخراج من استوجب النار والشفاعة خمسة اقسام اولها مختصة بنبینا صلعم وهی الاراحة من هول الموقف وتعجیل الحساب الثانیة فی ادخال قوم الجنة وهذه ایضا وردت فی نبینا الثالثة الشفاعة لقوم استوجبوا النار فیشفع فیهم نبینا صلعم ومن یشاء الله تعالی الرابعة فیمن دخل النار من المذنبین فقد جاءت الاحادیث باخراجهم من النار بشفاعة نبینا والملائکة واخوانهم من المؤمنین ثم یخرج الله تعالی کل من قال لا اله الا الله الخامسة الشفاعة فی زیادة الدرجات فی الجنة لاهلها وهذه لا ینکرها ایضا هذا ما قال الطیبی فی شرح المشکوة وزاد الشیخ فی اللمعات بعد اقسام اخر احدها فی الذین استوت حسناتهم وسیاتهم فیشفع فیهم لیدخلوا الجنة الثانیة فی استفتاح الجنة الثالثة فی تخفیف العذاب عمن استحقه الرابعة لاهل المدینة والخامسة لزائری قبره الشریف علی وجه الاختصاص لا تمایز والله اعلم ۱۲ ته قوله نفسی نفسی ای نفسی هی التی تستحق ان یشفع لها ۱۲ مجمع البحار ته و الحق انها معاریض لکن لما کانت صورتها صورة الکذب سماها اکاذیب واستنقص من نفسه لها فان من کان اعرف بالله کان اعظم خطرا وعلی هذا القیاس سائر ما نسب الی الانبیاء من الخطایا ۱۲ طیبی

قوت المغتذی

فنهش منه نهشة بالمعجمة اخذ بمقدم اسنانه ووسیع باطراف اسنانه وینفذهم البصر بالنهایة قال ابو حاتم یقوله المحدثون بالذال وانما هو بالمهملة ای یبلغ اولهم وآخرهم حتی یراهم کلهم ویستوعبهم من نفذ وانفذه ای البصر اذا کان لا یستوی العصید لا یمر الرحمن لونا یعزب عنه مثقال ذرة فکل یک احد یجمعهم یوم القیامة کلهم ویحاسبهم کحاسبة عبد واحد فری کل ما یصیر الیه تعلمت ولا یراه الا لما یعقل الاخطار

ته قوله قرن ای مثل قرن فی الشکل ۱۲ لمعات

اد فنهش منه نهشة کذا هو فی نسخة صحیحة معتمدة وفی بعض النسخ المصححة من المشکوة وهو کذلك بحسب المعنی علی ما قاله الطیبی وغیره النهس بالمهملة الاخذ باطراف الاسنان والنهش بالمعجمة الاخذ بالاضراس وقیل بالعکس اخذ اللحم باطراف الاسنان والنهش الاخذ بجمیعها والله اعلم بالصواب وقال الشیخ فی اللمعات فی شرح هذا الحدیث فی باب الشفاعة الروایة المشهورة بالسین المهملة وقد یروی بالمعجمة والاول الاخذ باطراف الاسنان والثانی بالاضراس انتهی ۱۲

المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله و لم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فانطلق فاتي تحت العرش فاخر ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول يارب امتي يارب امتي يا رب امتي فيقول يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين[1] من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر وكما بين مكة وبصرى وفي الباب عن ابي بكر وانس وعقبة بن عامر وابي سعيد هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** العباس العنبري نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي[2] وفي الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي عن محمد بن ثابت البناني عن جعفر بن محمد عن ابيه **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي قال محمد بن علي فقال لي جابر يا محمد من لم يكن من اهل الكبائر فماله وللشفاعة هذا حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش **عن** محمد بن زياد الالهاني قال سمعت ابا امامة **يقول سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات[3] من حثيات ربي هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابو كريب نا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء **عن** عبد الله بن شقيق قال كنت مع رهط بايلياء فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قيل يا رسول الله سواك قال سواي فلما قام قلت من هذا قالوا هذا ابن ابي الجذعاء وهذا حديث حسن صحيح غريب وابن ابي الجذعاء هو عبد الله وانما يعرف له هذا الحديث الواحد **حدثنا** الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية **عن** ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة هذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا عبدة عن سعيد عن قتادة عن ابي المليح **عن** عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني آت من عند ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا **وقد** روي عن ابي المليح عن رجل آخر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر عن عوف بن مالك **باب ما جاء** في صفة الحوض **حدثنا** محمد بن يحيى نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري **اخبرني** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في حوضي من الاباريق[4] بعدد نجوم السماء هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** احمد بن محمد بن نيزك البغدادي نا محمد بن بكار الدمشقي نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا[5] وانهم يتباهون ايهم اكثر واردة واني ارجو ان اكون

قوله ولم يذكر ذنبا الخ الاشعريون ذهبوا الى ان الصغيرة يجوز ارتكاب الانبياء اياها ولم يجوز الماتريدية ولم يقل احد بارتكاب الكبيرة من الانبياء وقد فقنا تقي الدين السبكي وفي بعض الروايات ذكر اعتذار عيسى عليه السلام ايضا والعذر انه اتخذ اناس ليعبدوا اياه وامه الهين من دون الله۔ قوله غفر لك ما تقدم الخ لا خصوصية في المغفرة بل الخصوصية في الاطلاع في الدنيا لان الغرض من هذا شفاعته عليه السلام عند الرب تبارك وتعالى في المحشر وورد في الحديث اني لا اعلم المحامد التي يعلمني الله اياها وقت الشفاعة وانما اطلع عليها في المحشر فما شان جهل من يقول بعلم الغيب الكلي للنبي صلى الله عليه وسلم بذرة ذرة واعلم ان الحمد من ارفع المقامات العبدية ومنه اشتق اسم محمد صلى الله عليه وسلم والمقام المحمود ويكون في يده عليه السلام لواء الحمد وافتتح القرآن بالحمد لله والحمد اقوى الذرائع الى الدعوة الى الله تعالى مالك منه قوله شفاعتي لاهل الكبائر الخ استدل التفتازاني بحديث الباب على ان ترك السنة كبيرة لان في الحديث من ترك سنتي لا يرد على حوضي ولم ينل شفاعتي والشفاعة تكون لاهل الكبائر۔ قوله مع كل الف سبعون الفا الخ لعل السبعين الفا الاولين الائمة واتباعهم هم المقتدون بهم فان الحديث يقتضي التبعية والمتبوعية واما زيادة مع كل الف سبعين الفا فليست في الصحيحين واتوهم الخطاء فان الحافظ عماد الدين ابن كثير اخرجها بطرق عديدة في تفسيره باب صفة الحوض۔ الحوض مثل ما بين المدينة والشام كما يدل حديث الباب اللاحق من عدن الى عمان البلقاء وهذا العمان بتشديد الميم موضع بالشام وتخفيف الميم موضع بالبحرين ومنبر المسجد النبوي يوضع على الحوض في المحشر واشرت في شرح حديث ما بين روضتي ومنبري روضة من رياض الجنان

---

[1] قوله بين المصراعين المصراعان البابان المغلقان على منفذ واحد والمصراع مصراعان من المصرع وهو الالقاء وانما سمي الباب المغلق مصراعا لانه كثير الالقاء والدفع وقوله هجر قيل قرية من قرى المدينة وقيل قرية من قرى البحرين يعني مسافة ما بين البابين كمسافة ما بين مكة وهجر والله اعلم ذكره الطيبي قال الشيخ والصحيح ان المراد هو الاخير اي ان هجر المذكور قرية من قرى البحرين وفي المجمع هي قاعدة البحرين ١٢

[2] قوله شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اي لوضع السيئات واما الشفاعة لرفع الدرجات فلكل من الاتقياء والاولياء وذلك متفق عليه بين اهل الملة كذا في اللمعات بعينه ١٢

[3] قوله ثلث حثيات جمع حثية قال في النهاية الحثية باليد المثل بكفيه دفعة واحدة انتهى قال السيد قوله ثلث يحتمل النصب بالعطف على سبعين والرفع بالعطف على سبعون وهذا اشد مبالغة في المعنى اي مع كل الف ثلث حثيات والمراد الكثرة اذ لا يدرك ولا يحصى عز الله عن ذلك وجل ١٢

[4] قوله من الاباريق جمع ابريق قال في القاموس الابريق معرب آبريز جمعه اباريق ١٢

[5] قوله ان لكل نبي حوضا قال الشيخ في اللمعات قال الطيبي يجوز ان يحمل على ظاهره وان يحمل على المجاز ويراد به العلم والهدى لا خفاء في ان النصوص محمولة على ظاهرها ما لم يصرف عنه صارف ولا يدري اي صارف ههنا يصرف عن حمله على ظاهره ليدعو الى التاويل بالعلم والهدى كما جوزه الطيبي ومجرد الاحتمال غير كاف والله اعلم انتهى ١٢

قوت المغتذی

(شفاعتي لاهل الكبائر من امتي) قال ابو بالاذكار روي انه كان عن ابي بكر بن محمد بن ابي يحيى قال كان من رؤساء الادباء والعلماء ولا تقل اللهم ارزقنا شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فانما يشفع لمن استوجب النار وقال فهذا خطا فاحش او جهالة بينة ولولا الخوف من الاغترار بهذا اللفظ وكونه مذكورا في كتب مصنفه لما تجاسرت على حكايته فكم من حديث صحيح جاء في ترغيب الكاملين بوعدهم شفاعة النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم كقوله من قال مثل ما يقول المؤذن حلت له شفاعتي ولقد احسن الحافظ ابو الفضل عياض اذ قال قد عرف بالنقل المستفيض سؤال السلف الصالح رضي الله تعالى عنهم شفاعة نبينا صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ورغبتهم فيها فلهذا لا يلتفت لكراهة من كرهه لانها لا تكون الا للمذنبين اذ ثبتت بالاحاديث في اثبات الشفاعة لاقوام في دخولهم الجنة بغير حساب ولقوم في زيادة درجاتهم في الجنة ثم كل عاقل معترف بتقصيره محتاج للعفو مشفق ان يكون من الهالكين ويلزم هذا القائل ان لا يدعو بمغفرة ورحمة لانها لاصحاب ذنوب فكل هذا خلاف المعروف من عادة السلف والخلف اه (الا ان من امتي من يشفع الفئام) هم الجماعة الكثيرة ومنهم من يشفع للعصبة) كغرفة الجماعة من عشرة الى اربعين لا واحد له من لفظه

ل۔ قوله البريد فارسية أصلها البغل ... سیرعلی ... بریداستری است کہ بردوازدہ میل برای سواری تنگ دارند ۲۔ ے۔ عدن بلدة مشهورة من اليمن جانب ... وغیرہ ۱۲ لمعات کے قوله الى عمان بلقاء وعمان بفتح العين وتشديد الميم موضع بالشام ... تخفيف الميم موضع بالبحرين والبلقاء مدينة بالشام واختلاف الاحاديث فى تقدير الحوض مبنى على ان المقصود تصوير الكثرة لا تعيين مقدار بعينه فورد الحديث فى كل مقام بما يوافق ادراك السامع ۱۲ س ے۔ قوله اكوابه جمع كوب الكوز الذى لا عروة له ۱۲ س ہ۔ قوله الشعث رؤسا بضم الشين المعجمة وسكون العين جمع شعث بفتح شين وكسر عين ... وهو المتلبد الشعر المغبر ۱۲ ... قوله لا ينكحون المتنعمات اى لو خطبوا المتنعمات من النساء لم يجابوا قوله ولا يفتح لهم السدد جمع سدة بالضم وهو باب الدار اى لو دقوا الابواب واستأذنوا للدخول لم يفتح لهم ولم يؤذن ۱۲ لمعات ے۔ صحت السماء اى انكشف عنها الغيم اى صحية ۱۲ س ے۔ قوله هم الذين لا يكتوون الخ هذا من صفة الاولياء والمعرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شئ من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم واما العوام فرخص لهم فى التداوى والمعالجات ومن صبر وانتظر الفرج من الله تعالى بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له فى الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق لما تصدق بجميع ماله لم ينكر عليه صلعم علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه بحيث لو اصابه عقره وقال فيه ما قال قال النووى قال المازرى احتج بعضهم بهذا على ان التداوى مكروه ومعظم الاولياء وعلى خلافه ذلك احتجوا بالاحاديث الواردة فى منافع الادوية ۱۲ طيبى ہ۔ قوله نسى الكبير المتعال الكبير العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالى عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عتاة خلقه والمتعالى الذى جل عن افك المفترين وعلا شانه وقيل جل عن كل وصف وثناء وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى العالى ۱۲ طيبى لہ۔ قوله تجبر فى القاموس تجبر تكبر والجبار الله تعالى لتكبره وجبره على الامر اكرهه كاجبره انتهى فالتجبر بمعنى التكبر مع تضمن معنى القهر والغلبة والاكراه ۱۲ قوله واعتدى اى ظلم وتجاوز عن الحد وظلم والسهو والغفلة الفساد كذا فى القاموس هكذا فى اللمعات ۱۲ لہ۔ قوله سها اى غفل عن الحق والطاعة ولها اى اشتغل بالامر واللهو ... وترك ذكره كذا فى المجمع واللمعات ۱۲ لہ۔ قوله بلى بكسر الباء الخبر يقال فى الثوب بلى يبلى ... والبلايا ... كذا فى الطيبى ۱۲ لہ۔ قوله عتا اى تكبر وطغى اى جاوز القدر فى الشر قوله نسى المبتدا والمنتهى اى نسى ابتداء خلقه وهو كونه نطفة وانتهاء حاله الذى يؤل اليه وهو صيرورته ترابا اى صيرورته فى القبر رميما ومن تذكر هما ... الله ... تعالى ... ٰ ... الدنيا بالدين اى يطلب بعمل الآخرة ... الدنيا ... الى المطالب الدنيوية ... الختل الذئب الصائد الذى يختفى للصيد قوله طمع يقوده بمعنى طبع ... مبتدأ ... والجملة خبر المبتدا الاول وكذا قوله هوى يضله رغب يذله والرغب الشره والحرص على الدنيا كذا فى المجمع قال الشيخ فى اللمعات والرغب بضم الراء وفتحها مصدر رغب على ما صح فى القاموس رغب فيه رغبا بالضم رغبة ارادة والرغب بالضم وبضمتين كثرة الاكل وكثرة النهم فعله ككرم انتهى والمراد الرغبة فى الدنيا والاكثار منها ۱۲ نتهى

الكثرهم واردة هذا حديث حسن صحیح غريب **وقد** روى الاشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن سمرة وهو اصح **باب ما جاء** فى صفة اوانى الحوض **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا يحيى بن صالح نا محمد بن مهاجر عن العباس **عن** ابى سلام الحبشى قال بعث الى عمر بن عبد العزيز فحملت على البريد فلما دخل عليه قال يا امير المؤمنين لقد شق على مركبى البريد فقال يا ابا سلام ما اردت ان اشق عليك ولكن بلغنى عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الحوض فاحببت ان تشافهنى به قال ابو سلام حدثنى ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضى من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد قال عمر لكنى نكحت المتنعمات وفتحت لى السدد ونكحت فاطمة بنت عبد الملك لا جرم انى لا اغسل راسى حتى يشعث ولا اغسل ثوبى الذى يلى جسدى حتى يتسخ هذا حديث غريب من هذا الوجه **وقد** روى هذا الحديث عن معدان بن ابى طلحة عن ثوبان عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو سلام الحبشى اسمه ممطور **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عبد الصمد العمى عبد العزيز بن عبد الصمد نا ابو عمران الجونى عن عبد الله بن الصامت **عن** ابى ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال والذى نفسى بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها فى ليلة مظلمة مصحية من آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل هذا حديث حسن صحيح غريب **وفى** الباب عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمرو وابى برزة الاسلمى وابن عمر وحارثة بن وهب والمستورد بن شداد **وروى** عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حوضى كما بين الكوفة الى الحجر الاسود **باب حدثنا** ابو حصين عبد الله بن احمد بن يونس نا عبثر بن القاسم عن حصين وهو ابن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال لما اسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم جعل يمر بالنبى والنبيين ومعهم القوم والنبى والنبيين ومعهم الرهط والنبى والنبيين وليس معهم احد حتى مر بسواد عظيم فقلت من هذا قيل موسى وقومه ولكن ارفع راسك فانظر فاذا سواد عظيم قد سد الافق من ذا الجانب ومن ذا الجانب فقيل هؤلاء امتك وسوى هؤلاء من امتك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فدخل ولم يسألوه ولم يفسر لهم فقالوا نحن هم وقال قائلون هم ابناؤنا الذين ولدوا على الفطرة والاسلام فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال انا منهم يا رسول الله قال نعم ثم جاء آخر فقال انا منهم فقال سبقك بها عكاشة **وفى** الباب عن ابن مسعود وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن عبد الله بن بزيع البصرى نا زياد بن الربيع نا ابو عمران الجونى **عن** انس بن مالك قال ما اعرف شيئا مما كنا عليه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين الصلوة قال اولم تصنعوا فى صلوتكم ما قد علمتم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد** روى من غير وجه عن انس **حدثنا** محمد بن يحيى الازدى البصرى نا عبد الصمد ابن عبد الوارث نا هاشم بن سعيد الكوفى ثنى زيد الخثعمى **عن** اسماء بنت عميس الخثعمية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال وبئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الاعلى بئس العبد عبد سها ولها ونسى المقابر والبلى بئس العبد عبد عتا وطغى ونسى المبتدا والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب يذله هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوى **حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد ابن اخت سفين الثورى نا ابو الجارود الاعمى واسمه زياد ابن المنذر الهمدانى عن عطية العوفى **عن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن اطعم مؤمنا على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيمة من الرحيق المختوم وايما مؤمن كسا مؤمنا على عرى كساه الله من خضر الجنة هذا حديث غريب **وقد** روى هذا عن عطية عن ابى سعيد الخدرى موقوفا وهو اصح عندنا واشبه **حدثنا** ابو بكر بن ابى النضر نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفى نا ابو فروة يزيد بن سنان التميمى ثنى بكير بن فيروز قال **سمعت** ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابى النضر **حدثنا** ابو بكر بن ابى النضر نا ابو النضر نا ابو عقيل عبد الله بن عقيل نا عبد الله بن يزيد ثنى

بذه القطعة الاتى قطعة الجنة وفى وقت المرور على الصراط لا تكون هناك مستقرا الا الصراط او الجنة وانما يمرون على الصراط باب حدثنا ابو حصين الخ قوله ثنى فاتوا

قوت المغتذی

والى عمان البلقاء بالاضافة لتعيين عمان كشداد مدينة قديمة بالشام من ارض البلقاء وذكر ابو موضع عند البحرين والسد الخ كصرد جمع سدة وهى كظلة على باب تقيه من المطر والغفلة انتهى ... ابو البقاء ... الا ... آخر ... كما ... الخ ... خبر ... الشراب ... لا تجده ... معلوم الن ... قال البطليوسى ان العرب تستعمل الآخر ... على ... الاكثر ... والخ ... والقفال ... والفعل ... الحشيلاء ... اوجبارا ... الخ ... مالكرم ... اول الليل ... الله تعالى ... ۱۲ لمعات

لـه قوله لكل شيء شرة بكسر الشين المعجمة وشدة الراء الحرص على الشيء والنشاط فيه وقوله صاحبها اي فاعل فعل دل عليه بالمعية نظيره وان احد من المشركين استجارك والمعنى ان من اقتصد في الامور وسلك الطريق المستقيم واجتنب جانبي افراط الشرة وتفريط الفترة فارجوه ولا تلتفتوا الى شهرته فيما بين الناس واعتقادهم فيه كذا في الطيبي ويمكن ان يكون المعنى ان الاقتصاد في الامور والسداد فيها ملتزم البعيد وان اشير بالاصابع فلا تعدوه مما من الورع في الفتنة الا من عصمه الله ويؤيد رواية انس ١٢ لـه قوله ان نجا منه ينهشه اي ان تجاوز عنه العرض عليه هذا العرض الآخر وعبر عن عروض الآفة بالنهش وهو لدغ ذات السم مبالغة في الاصابة والالم للانسان لمعا ١٢ لـه قوله تتبعها الرادفة قال الطيبي قال النووي هو استعارة معناه ان قلب الشجاع كالمحب يحكم وحكما مثل احكام مرة قرب الى الشباب قول يجوز ان يكون من باب المشاكلة ولطابقة لقوله يهرم انتهى كلام الطيبي ١٢ لـه قوله مثل ابن آدم والى جنبه تسعة وتسعون منية اي صورة جمعه والى جنبه حالية والمراد بالعدد التكثير او التحديد والمنية الموت اي البلايا المفضية اليه يعني ان خلقه الانسان لا تفارقه المصائب فان اخطأته تلك اي جاوزته على الندرة ادركه من بدا ولا دواء له وهو الهرم كذا في المجمع ١٢ لـه قوله جاءت الراجفة اي النفخة الاولى التي يموت منها جميع الخلق والراجفة صيحة عظيمة مع اضطراب كالرعد ترجف عند الجبال والارض والرادفة النفخة الثانية التي يحيون بها يوم القيمة قوله جاءت الموت بما فيه من احوال القبر والقيمة كذا في المجمع ١٢ لـه قوله اذا تكفى همك يتعدى الى مفعولين وهمنا المفعول الاول قيم مقام الفاعل وهمك مفعول الثاني والهم ما يقصده الانسان من امر الدنيا والآخرة يعني اذا صرفت جميع ازمان دعائك في الصلوة علي اعطيت مرام الدنيا والآخرة ١٢ مفاتيح لـه قوله ان تحفظ الرأس وما وعى اي ما جمعه الرأس من العين والاذن واللسان اي تحفظ ما يستعمل فيما لا يرضى وعن ان يسجد لغير الله وتحفظ البطن وما حوى اي ما يجمعه ويتصل به من الفرج والرجلين واليدين والقلب عن استعمالها في المعاصي او اراد الحث على الحلال من الرزق واستعمال الجوارح في رضاه والحجر كذا في المجمع لـه قوله يكتشرون الكشر الكشر بالشين المعجمة وهو ظهور الاسنان للضحك وقوله هاذم اللذات الهذم بالذال المعجمة القطع وبالمهملة الهدم نقض البناء قال السيوطي لم يصرح احد من الرواة بالمعجمة ونقل في الحواشي عن صاحب المجمع هاذم اللذات بالذال المعجمة معناه القاطع وهو الانسب بحسب المعنى لكن في بعض النسخ بالمهملة وقوله الموت اما مجرور او مرفوع ويحتمل النصب والوجوه ظاهرة وقوله ان كنت الاحرف تنبيه وان مخففة من المثقلة واللام متعلق باحب وقوله فاذ وليتك في قوله اذ بمعنى التعليل ووليتك على صيغة الماضي المتكلم اما من التولية مجهولا او من الولاية معلوما اي جعلت اوصرت حاكما قادرا عليك كذا في اللمعات ١٢ لـه قوله تختلف اضلاعه اي يدخل بعضها في بعض ١٢ مجمع البحار لـه قوله ويقيض اي يسلط ويوكل ويقال قيض عليه استيلاء القيض على البيض واصله من القيض وهو القشر الاعلى من البيض ١٢ مرقاة لـه قوله تنينا كسكين حية عظيمة كذا في القاموس ١٢ لـه قوله فينهشنه في القاموس نهشه نهسه ولسعه وعضه او اخذه باضراسه وبالسين اخذه باطراف الاسنان ويخدشنه والخدش مزق الجلد قل او كثر انتهى ١٢ قوت المغتذي لـه بسرّ شاد بالكسر لفظ شينه فشدد الكشف نشاط ورغم الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها وحاسبها لـه يكتشرون من الكشر بفتح فسكون ظهور اسنان الضحك ١٢

ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس عن عطية السعدي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به بأس هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا عباس العنبري نا ابو داؤد نا عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة الاسيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما تكونون عندي لاظلتكم الملئكة باجنحتها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن حنظلة الاسيدي وفي الباب عن ابي هريرة حدثنا يوسف بن سلمان ابو عمرو البصري نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرة ولكل شرة فترة فان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا سفين عن ابيه عن ابي يعلى عن الربيع بن خثيم عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط في وسط الخط خطا وخط خارجا من الخط خطا وحول الذي في الوسط خطوطا فقال هذا ابن ادم وهذا اجله محيط به وهذا الذي في الوسط الانسان وهذه الخطوط عروضه ان نجا منه ينهشه هذا وهذا الخط الخارج الامل هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر هذا حديث صحيح حدثنا ابو هريرة محمد بن فراس البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا ابو العوام وهو عمران القطان عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن ادم والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا قبيصة عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه جاء الموت بما فيه قال ابي قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالنصف قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك هذا حديث حسن حدثنا يحيى بن موسى نا محمد بن عبيد عن ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قلنا يا نبي الله انا لنستحيي والحمد لله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتتذكر الموت والبلى ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى يعني من الله حق الحياء هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه من حديث ابان بن اسحق عن الصباح بن محمد حدثنا سفين بن وكيع نا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي مريم ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عون نا ابن المبارك عن ابي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله هذا حديث حسن ومعنى قوله من دان نفسه يقول حاسب نفسه في الدنيا قبل ان يحاسب يوم القيمة ويروى عن عمر بن الخطاب قال حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وتزينوا للعرض الاكبر وانما يخف الحساب يوم القيمة على من حاسب نفسه في الدنيا ويروى عن ميمون بن مهران قال لا يكون العبد تقيا حتى يحاسب نفسه كما يحاسب شريكه من اين مطعمه وملبسه حدثنا محمد بن احمد وهو ابن مدويه نا القاسم بن الحكم العرني نا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن ابي سعيد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه فراى ناسا كانهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما ارى فاكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت الغربة انا بيت الوحدة وانا بيت التراب انا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن قال له القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى يلتقي عليه وتختلف اضلاعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعين تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا ما بقيت الدنيا فينهشنه ويخدشنه حتى يفضى به الى الحساب

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار هذا حديث غريب لانعرفه الا من هذا الوجه حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس يقول اخبرني عمر بن الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل حصير فرايت اثره في جنبه وفي الحديث قصة طويلة هذا حديث صحيح حدثنا سويد نا عبد الله عن معمر ويونس عن الزهري ان عروة بن الزبير اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف بني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح فقدم بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم هذا حديث صحيح اخبرنا سويد نا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وابن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى فقال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس شيئا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي هذا حديث صحيح حدثنا قتيبة نا ابو صفوان عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف قال ابتلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بعده بالسراء فلم نصبر هذا حديث حسن حدثنا هناد نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان وهو الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا الا ما قدر له حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن ابيه عن ابي خالد الوالبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غنى واسد فقرك وان لا تفعل ملات يديك شغلا ولم اسد فقرك هذا حديث حسن غريب وابو خالد الوالبي اسمه هرمز باب حدثنا هناد اخبرنا ابو معاوية عن داود بن ابي هند عن عزرة عن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا قرام ستر فيه تماثيل على بابي فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انزعيه فانه يذكرني الدنيا قالت وكان لنا سمل قطيفة علمها حرير كنا نلبسها قال ابو عيسى هذا حديث حسن حدثنا هناد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت وسادة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي يضطجع عليها من ادم حشوها ليف هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن ابي اسحق عن ابي ميسرة عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها هذا حديث صحيح وابو ميسرة هو الهمداني اسمه عمرو بن شرحبيل حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا الماء والتمر هذا حديث صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا شطر من شعير فاكلنا منه ما شاء الله ثم قلت للجارية كيليه فكالته فلم يلبث ان فني قالت فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك هذا حديث صحيح شطر يعني شيئا من شعير حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا روح بن اسلم ابو حاتم البصري نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه

في ص ٢٧٧ قال بعض ان جبرئيل وغيره من الملائكة قوى كاختيار الشيخ الاكبر ومراد الشيخ ان في الانسان جزءا من عالم جبرئيل وليس مراده ان جبرئيل وغيره اوهام ولقد صنف

ا قوله والموامن الامل او من التكل و الفقر بالتعب ١٢ مجمع البحار ٣ قوله فتنافسوها الخ فتنافسوها الخ التنافس الرغبة في الشيء والنهي عن الرغبة فيه اما لانه ما تبعث على جمعها وامساكها او لانه يؤدي الى المنازعة والمقاتلة ١٢ لمعات ٤ قوله كالذي ياكل ولا يشبع اي من اخذه باشراف النفس لم يبارك فيه صار كالمن به الجوع الكاذب ويسمى بجوع الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا ١٢ مجمع ٥ قوله لا ارزا اي لا انقص احدا يعني لم آخذ من احد شيئا فعل كما قال ٦ قوله ابتلينا بالضراء اي بالفقر وحالة الضر والسراء ضدها وهما قيل ان الموت لا تذكر لهما اي اختبرنا بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا الدنيا والسعة والرخاء بطرنا كذا في مجمع البحار ١٢ ٧ قوله وجمع له شمله اي امره المتفرق اي جعله مجموع الخاطر بتهيئة اسبابه من حيث لا يدري ٨ قوله وهي راغمة اي ذليلة حقيرة لا يحتاج في طلبها الى سعي كثير بل تاتيه شاء او لم تشاء ١٢ لمعات ٩ قوله قرام ستر هو ستر رقيق وقيل صفيق من صوف ذي الوان والاضافة كثوب قميص وقيل القرام ستر رقيق وراء الستر الغليظ ولذا اضاف ١٢ مجمع البحار ١٠ قوله سمل قطيفة هو الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل والقطيفة كساء له خمل ١٢ نهاية ١١ قوله وسادة الخ ١٢ قوله ما بقي منها الاستفهام وقوله بقي كلها يريد بالتصدق به ثوابه باق ١٢ مجمع البحار ١٣ وقع في اصل السماع ولم يؤذ وفي نسخة وما يؤذى وهو الصواب ١٢

قوت المغتذی

رجل رجل حصير اي ارتفع نسيب النسيج رقرام ستر القاف قرام كتاب ستر رقيق او صفيق من صوف ذي الوان واضافة كثوب قميص او ستر وراء ستر غليظ على اضافته لستر اسمل قطيفة كسبب و كتف الخلق ثوبا ان كنا مخففة من ثقيلة

ابطُ بلال هذا حديث حسن صحيح ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه **حدثنا** هناد نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق ثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال **ثني** من سمع علي بن ابي طالب يقول خرجت في يوم شاتٍ من بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذت اهابا معطوبا فجوبت وسطه فادخلته عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد الجوع ولو كان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيئا فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة في الحائط فقال مالك يا اعرابي هل لك في كل دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلأت كفي ارسلت دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** عباس الجريري قال سمعت ابا عثمان النهدي يحدث عن ابي هريرة انهم اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة تمرة هذا حديث صحيح حسن **حدثنا** هناد نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن وهب بن كيسان **عن** جابر بن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن ثلاث مائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كانت تكون للرجل منا كل يوم تمرة فقيل له يا ابا عبد الله واين كانت تقع التمرة من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها فاتينا البحر فاذا نحن بحوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احببنا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق ثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي ثني من سمع علي بن ابي طالب يقول انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانتم اليوم خير منكم يومئذ هذا حديث حسن غريب ويزيد بن زياد هذا هو مدني **وقد** روى عنه مالك بن انس وغير واحد من اهل العلم ويزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عن الزهري روى عنه وكيع ومروان بن معاوية ويزيد بن ابي زياد كوفي روى عنه سفيان وشعبة وابن عيينة وغير واحد من الائمة **حدثنا** هناد نا يونس بن بكير ثني عمر بن ذر نا مجاهد **عن** ابي هريرة قال كان اهل الصفة اضياف اهل الاسلام لا يأوون على اهل ولا مال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع واشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون فيه فمر بي ابو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليستتبعني فمر ولم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وقال **ابو هريرة** قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته ودخل منزله فاستأذنت فاذن لي فوجد قدحا من لبن قال من اين هذا اللبن لكم قيل اهداه لنا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة قلت لبيك فقال الحق الى اهل الصفة فادعهم وهم اضياف اهل الاسلام لا يأوون على اهل ولا مال اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم فاصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك وقلت ما هذا القدح بين اهل الصفة وانا رسوله اليهم فسيأمرني ان ادبره عليهم فما عسى ان يصيبني منه وقد كنت ارجو ان اصيب منه ما يغنيني ولم يكن بد من طاعة الله وطاعة رسوله فاتيتهم فدعوتهم فلما دخلوا عليه فاخذوا مجالسهم قال ابا هريرة خذ القدح فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اناوله الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرده فاناوله الآخر حتى انتهيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقد** روي القوم كلهم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فوضعه على يده ثم رفع راسه فتبسم وقال ابا هريرة اشرب فشربت ثم قال اشرب فلم ازل اشرب ويقول اشرب ثم قلت والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا فاخذ القدح فحمد الله وسمى وشرب هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن حميد الرازي نا عبد العزيز بن عبد الله القرشي ثني يحيى البكاء **عن** ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاءك

الشبلي كذا باستقلاله هو على مشرب الفلاسفة الملاعنة خلاف الشريعة قوله فمن احد يسمى فيه نفس بعد ذلك الخ في ص ۲۳ س ۱ قال اهل اللغة ان السخاء يستعمل في المعطي والآخذ قوله فاتينا البحر فاذا نحن بحوت الخ في ص ۲۲ س ۱ قال الشافعية ان هذا العنبر نوع من حيوانات البحر وقالت الاحناف انه حوت

---

[۱] قوله معه بلال اي ان هذا الخروج غير الهجرة الى المدينة لانه لم يكن معه بلال حينئذ بل المراد خروجه صلعم الى رباط من مكة في ابتداء امره الى الطائف الى عبد كلال بن قيم وكان مختفيا رئيس اهل الطائف ليحميه من كفار مكة حتى يؤدي رسالته فسلط عليه النبي صلعم صبيانه فرموه بالحجارة حتى ادموا كعبيه صلعم وكان معه زيد بن حارثة لا بلال والله اعلم كذا في اللمعات ۱۲ [۲] قوله ببكرة بالفتح خشبة مستديرة في وسطها محز يستقى عليها انما ۱۲ [۳] قوله اين كانت تقع التمرة من الرجل اي اي شيء من الجوع يفيد التمرة للرجل ۱۲ [۴] اي اذا فقدناها وجدنا انها كانت مفيدة ۱۲ [۵] البردة الشملة المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر وانفرد اللباس المعروف ۱۲ در [۶] قوله كان فيه من النعمة لان ابا مصعب كان ذا ثروة يعطي ابنه من كل شيء عنده من الثياب الفاخرة وغيرها وكان كافرا فلما اسلم مصعب امسك عطاءه عنه ابنه فتغير حاله بسبب الاول فلذا بكى النبي صلى الله عليه وسلم [۷] قوله اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اي يلبس في اول النهار ثوبا وفي آخره آخر تنعما ومفاخرة ۱۲ مجمع [۸] قوله يستتبعني اي يجعلني تابعا له ويذهب بي الى بيته ويطعمني [۹] قوله يحيى البكاء هو ابن مسلم او ابن سليم مصغر وهو ابن خليد البصري المعروف بيحيى البكاء بتشديد الكاف الحداني بضم المهملة وتشديد الدال مولاهم ضعيف من الرابعة ۱۲ تقريب [۱۰] قوله تجشأ رجل هو ابو جحيفة وهب بن عبد الله السوائي يعني صغار الصحابة لانه لم يبلغ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم روي انه لم يملأ بطنه بعد ذلك والجشاء صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع والتجشؤ التكلف لذلك قاله السيد جمال الدين رحمه الله عليه في حاشية على المشكوة ۱۲ [۱۱] المقصود من قوله كف عنا جشاءك النهي عن الشبع الجالب للجشاء لان الجشاء مما لا يكون للعبد فيه اختيار ۱۲ لمعات [۱۲] اي انت ابو هريرة او ابو هريرة انت ۱۲

قوت المغتذي

وان كان قد نصب بالاختصاص ۱۲ اهابا معطوبا اي منتنا قد رق شعره من عطن الجلد حين فطاه احتمال فنوت كعقب مرت شعره وانقى في دباغ فهو عطن ومعطوب الحوت وسطه اي جيبه فاولهن بهدة كندية قلعت فيها ادخل فيها راسي وهو يسقي ببكرة هي الحبة ارق قدر يلقان كرنقت ذرة وتعطا متخلطة بورق نخل ولا يلوون على احد ولا يعرجون اي لا يلتفتون ولا يعطفون ونعم بدل لا مرحقا ۱۲

فان اكثرهم شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفى الباب عن ابى جحيفة حدثنا قتيبة نا ابوعوانة عن قتادة عن ابى بردة بن ابى موسى عن ابيه قال يا بنى لو رايتنا ونحن مع النبى صلى الله عليه وسلم واصابتنا السماء لحسبت ان ريحنا ريح الضان هذا حديث صحيح ومعنى هذا الحديث انه كان ثيابهم الصوف فكان اذا اصابهم المطر يجئ من ثيابهم ريح الضان حدثنا عباس الدورى نا عبدالله بن يزيد المقرى نا سعيد بن ابى ايوب عن ابى مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن انس الجهنى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق حتى يخيره من اى حلل الايمان شاء يلبسها حدثنا محمد بن حميد الرازى نا زافر بن سليمان عن اسرائيل عن شبيب بن بشير عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها فى سبيل الله الا البناء فلا خير فيه هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن حميد شبيب بن بشير وانما هو شبيب بن بشر حدثنا على بن حجر نا شريك عن ابى اسحاق عن حارثة بن مضرب قال اتينا خبابا نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال لقد تطاول مرضى ولولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيته وقال يوجر الرجل فى نفقته كلها الا التراب او قال فى التراب هذا حديث صحيح حدثنا الجارود نا الفضل بن موسى عن سفيان الثورى عن ابى حمزة عن ابراهيم قال كل بناء وبال عليك قلت ارايت ما لا بد منه قال لا اجر ولا وزر حدثنا محمود نا ابو احمد الزبيرى نا خالد بن طهمان ابو العلاء الخفاف نا حصين قال جاء سائل فسأل ابن عباس فقال ابن عباس اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال وتصوم رمضان قال نعم قال سالت وللسائل حق انه لحق علينا ان نصلك فاعطاه ثوبا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان فى حفظ الله ما دام منه عليه خرقة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار نا عبدالوهاب الثقفى ومحمد بن جعفر وابن ابى عدى ويحيى بن سعيد عن عوف بن ابى جميلة عن زرارة بن اوفى عن عبدالله بن سلام قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى المدينة انجفل الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت فى الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول شئ تكلم به ان قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام هذا حديث صحيح حدثنا الحسين بن الحسن المروزى بمكة نا ابن ابى عدى نا حميد عن انس قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا فى المهنا حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا اسحق بن موسى الانصارى نا محمد بن معن المدنى الغفارى حدثنى ابى عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر هذا حديث حسن غريب حدثنا هناد نا عبدة عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الاودى عن عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بمن يحرم على النار وبمن تحرم عليه النار على كل قريب هين سهل هذا حديث حسن غريب حدثنا هناد نا وكيع عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد قال قلت لعائشة اى شئ كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع اذا دخل بيته قالت كان يكون فى مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام فصلى هذا حديث صحيح حدثنا سويد نا عبدالله بن المبارك عن عمران بن زيد التغلبى عن زيد العمى عن انس بن مالك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدى جليس له هذا حديث غريب حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج رجل ممن كان قبلكم فى حلة له يختال فيها فامر الله الارض فاخذته فهو يتجلجل او قال يتلجلج فيها الى يوم القيامة قال ابو عيسى هذا حديث صحيح حدثنا سويد نا عبدالله عن محمد بن عجلان عن عمرو بن

وسك ويكره الشافعية ولعل ان فى اكثر الالفاظ لفظ الحرث والاقبال انما كانت طائفة فلا يكون حجة على مذهب ابى حنيفة ايضا لانه تفرد البحرى كما فى الحديث وقالوا ان تمرته عشر رجلا فقد روانى عين ذلك الحرث. قوله من ترك اللباس تواضعا الخ ق ص ۷۵، س ۵ وبخالفه ما فى الترمذى وليس مستك من مالك الخ والجمع بينهما ان اثر المال وثمارة حسن ولو ترك اللباس تواضعا فهو احسن واختلفوا فى ان الفقير الصابر افضل ام الغنى الشاكر اقول يدل الاحاديث ان الافضل الفقير الصابر قوله خرج رجل ممن كان قبلكم الخ ق ص ۷۵، س ۳۰ هذا رجل هو قارون الملعون ظلم ما لم يظلم غيره وهو كان ابن عم موسى عليه السلام وجاء عنده عليه السلام

ل قوله من اى حلل الايمان اى من حلل اهل الايمان والحلل جمع حلة ولا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ۱۲ ل قوله الا البناء الحديث محمول على ما لا بد منه وما لم يكن فيه حاجة او غرض دينى ۱۲ لمعات ل قوله مضرب بتشديد الراء المكسورة قبلها معجمة العبدى الكوفى ثقة من الثانية ۱۲ تقريب ل قوله انجفل الناس اى ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل ۱۲ مجمع البحار ل قوله واطعموا الطعام بالكرم والانعام للخاص والعام ۱۲ مرقاة ل قوله والناس نيام اى غافلين ونيام بكسر النون جمع نائم ۱۲ ل قوله ابذل من كثير المراد يعنى قوله من كثير ومن قليل متعلقان بابذل والمواساة وقوله من قوم صلة لا بذل واحسن على سبيل التنازع وقوم هو المفضل والمراد بالقوم الانصار قوله فى المهنا هو القوم بكفاية الرجل واصلاح معاشه يريد بالشركة انهم قسموا من زروعهم وثمارهم من قولهم هنأنى الطعام يهنأ بالضم والكسر اى اعطانيه والاسم منه الهنء بالكسر وهو العطاء كذا فى الطيبى قال الشيخ فى اللمعات قال فى القاموس الهنئ والمهنأ ما اتاك بلا مشقة يعنى يحملون المشقة على انفسهم ويشركوننا فى الراحة وقوله لا اى ليس الامر كما زعمتم فانكم اذا دعوتم لهم يحصل لكم بالاجر ۱۲ ل قوله مهنة بالفتح الخدمة الماهر الخادم ۱۲ درمنثور ل قوله يتجلجل فيها الى يوم القيامة اى يغوص فى الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وصيحة ويتلجلج اى يتردد ۱۲ مجمع

عه اى يتحرك وينزل مضطربا ۱۲ طيبى

وانجفل الناس اليه اى ذهبوا مسرعين نحوه ردا شركونا فى المهنا كسحاب اى الامر المهنأ بالقيام بها والمهنأ ما اتاك بلا مشقة ورأى مهنة الطعام كرهت فيه سرقاله الاصمعى لا بالكسر والزمخشرى جوّزهما عند الاثبات

شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل
مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى بولس تعلوهم نار الانيار يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال هذا حديث حسن حدثنا
عبد بن حميد وعباس بن محمد الدوري قالا نا عبد الله بن يزيد نا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن
معاذ بن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق حتى يخيره في
اي الحور شاء هذا حديث حسن غريب حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الله بن ابراهيم الغفاري المديني حدثني ابي عن ابي بكر بن المنكدر عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله جنته رفق بالضعيف والشفقة على الوالدين والاحسان
الى المملوك هذا حديث غريب حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ليث عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا عبادي كلكم ضال الا من هديت فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيت
فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم
وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل
منكم ما نقص ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها اليه ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما
اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون هذا حديث حسن وروى بعضهم هذا الحديث عن
شهر بن حوشب عن معديكرب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي نا الاعمش
عن عبد الله بن عبد الله عن سعد مولى طلحة عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم اسمعه الا مرة او مرتين
حتى عد سبع مرات ولكني سمعته اكثر من ذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان الكفل من بني اسرائيل لا يتورع من
ذنب عمله فاتته امرأة فاعطاها ستين دينارا على ان يطأها فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته ارعدت وبكت فقال ما يبكيك
أكرهتك قالت لا ولكنه عمل ما عملته قط وما حملني عليه الا الحاجة فقال تفعلين انت هذا وما فعلته اذهبي فهي لك وقال لا والله لا
اعصي الله بعدها ابدا فمات من ليلته فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد غفر للكفل هذا حديث حسن وقد رواه شيبان وغير واحد
عن الاعمش ورفعوه ورواه بعضهم عن الاعمش ولم يرفعه وروى ابو بكر بن عياش هذا الحديث عن الاعمش فاخطأ فيه قال عن عبد الله
بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وهو غير محفوظ وعبد الله بن عبد الله الرازي هو كوفي وكانت جدته سرية لعلي بن ابي طالب
وقد روى عن عبد الله بن عبد الله الرازي عبيدة الضبي والحجاج بن ارطاة وغير واحد حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن
عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد نا عبد الله بحديثين احدهما عن نفسه والآخر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله ان المؤمن
يرى ذنوبه كانه في اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب وقع على انفه قال به هكذا فطار قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لله افرح بتوبة احدكم من رجل بارض فلاة دوية مهلكة معه راحلته عليها زاده وطعامه وشرابه وما يصلحه فاضلها
فخرج في طلبها حتى اذا ادركه الموت قال ارجع الى مكاني الذي اضللتها فيه فاموت فيه فرجع الى مكانه فغلبته عينه فاستيقظ
فاذا راحلته عند رأسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابي هريرة والنعمان بن بشير
وانس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع نا زيد بن حباب نا علي بن مسعدة الباهلي نا قتادة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن مسعدة
عن قتادة باب حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت هذا حديث
صحيح وفي الباب عن عائشة وانس وابي شريح الكعبي وهو العدوي واسمه خويلد بن عمرو حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن
عمرو عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا هذا حديث لا نعرفه الا من
حديث ابن لهيعة باب حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا ابو اسامة نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال

ك قوله امثال الذر في صور الرجال اختلفوا في معنى هذا الحديث فمنهم من اوله وقال المراد تشبيههم امثال الذر كونهم اذلاء يطأهم الناس بارجلهم بدليل ان الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء ولهذا قال في صور الرجال ووصف بقوله يغشاهم الذل من كل مكان ومنهم من حمله على ظاهره وهو حديث الاجساد تعاد على ما كانت عليه من الاجزاء والانبياء فيه لانه قادر على اعادة تلك الاجزاء والاصلية في مثل الذر ولبس سجن في جهنم نار الانيار اي نار النيران اي النيران تحرق منها كاحتراق الحطب بالنار كذا في اللمعات والجمع مختلط منها ١٢ ك الواجد هو الذي يجد ما يطلبه ويريده وهو الواجد المطلق لا يفوته شيء والماجد بمعنى المجيد كالعالم بمعنى العليم من المجد وهو سعة الكرم كذا في اللمعات ١٢ ك ارعدت اي زلزلت واضطربت من خشية الله وبكت ١٢ ك قوله دوية بفتح دال وتشديد واو وياء منسوب الى دو الصحراء التي لا نبات بها ويقال داوية بابدال احدى الواوين الفا كطائي وهي من رجل في ارض دوية بفتح دال وتشديد واو وياء وهو مهلكة بفتح ميم ولام وكسرها موضع خوف الهلاك ١٢ مجمع البحار ك صمت صمات بالضم فيها غامر شئ لوبن صمت لصمت من باب نصر ينصر كذا في الصراح ١٢

ك امثال الذر اي النمل الاحمر الصغير جمع ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة ا يعلوهم نار الانيار قال ابو البقاء جمع النار به حملا على نيران كما باح حملا على رياح ١٢ ك دوية بفتح دال فتشديد واو وياء نسب الى الصحراء لا نبات بها

سُئِلَ رسول الله صلی الله علیه وسلم ای المسلمین افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ویده هذا حدیث صحیح غریب من حدیث ابی موسٰی

حدثنا احمد بن منیع نا محمد بن الحسن بن ابی یزید الهمدانی عن ثور بن یزید عن خالد بن معدان **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من عیّر اخاه بذنب لم یمت حتی یعمله **قال** احمد قالوا من ذنب قد تاب منه هذا حدیث حسن غریب **ولیس اسناده** بمتصل وخالد بن معدان لم یدرک معاذ بن جبل وروی عن خالد بن معدان انه ادرک سبعین من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم

باب حدثنا عمر بن اسمٰعیل بن مجالد بن سعید الهمدانی نا حفص بن غیاث **ح** وثنا سلمة بن شبیب نا امیة بن القاسم قال نا حفص بن غیاث عن برد بن سنان عن مکحول **عن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تُظهِرِ الشماتة لاخیک فیرحمه الله ویبتلیک هذا حدیث حسن غریب ومکحول قد سمع من واثلة بن الاسقع وانس بن مالک وابی هند الداری ویقال انه لم یسمع من احد من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الا من هؤلاء الثلثة ومکحول الشامی یکنی ابا عبد الله وکان عبدا فاعتق ومکحول الازدی بصری سمع من عبد الله بن عمرو ویروی عنه عمارة بن زاذان **حدثنا** علی بن حجر نا اسمٰعیل بن عیاش عن تمیم **عن** عطیة قال کثیرا ما کنت اسمع مکحولا یسأل فیقول ندانم

باب حدثنا هناد نا وکیع عن سفیان عن علی بن الاقمر عن ابی حذیفة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما احب انی حکیت احدا وان لی کذا وکذا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا یحیی بن سعید وعبد الرحمٰن قالا نا سفین عن علی بن الاقمر عن ابی حذیفة وکان من اصحاب عبد الله بن مسعود **عن** عائشة قالت حکیت للنبی صلی الله علیه وسلم رجلا **فقال** ما یسرنی انی حکیت رجلا وان لی کذا وکذا قالت فقلت یا رسول الله ان صفیة امرأة وقالت بیدها هکذا کانها تعنی قصیرة **فقال** لقد مزجت بکلمة لو مزج بها ماء البحر لمزج

باب حدثنا ابو موسٰی محمد بن المثنی نا ابن ابی عدی عن شعبة عن سلیمان الاعمش عن یحیی بن وثاب **عن** شیخ من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم اراه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان المسلم اذا کان یخالط الناس ویصبر علی اذاهم خیر من المسلم الذی لا یخالط الناس ولا یصبر علی اذاهم قال ابن ابی عدی کان شعبة یری انه ابن عمر.

حدثنا ابو یحیی محمد بن عبد الرحیم البغدادی نا معلی بن منصور نا عبد الله بن جعفر المخرمی هو من ولد المسور بن مخرمة عن عثمان بن محمد الاخنسی عن سعید المقبری **عن** ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ایاکم وسوء ذات البین فانها الحالقة **قال** ابو عیسی هذا حدیث صحیح غریب من هذا الوجه وسوء ذات البین انما یعنی به العداوة والبغضاء وقوله الحالقة انها تحلق الدین **حدثنا** هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابی الجعد عن ام الدرداء **عن** ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم بافضل من درجة الصیام والصلوٰة والصدقة قالوا بلٰی قال صلاح ذات البین فان فساد ذات البین هی الحالقة هذا حدیث صحیح **ویروی** عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال هی الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولکن تحلق الدین **حدثنا** سفیان بن وکیع نا عبد الرحمٰن بن مهدی عن حرب بن شداد عن یحیی بن ابی کثیر **عن** یعیش بن الولید ان مولی للزبیر حدثه ان الزبیر بن العوام حدثه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال دبّ الیکم داء الامم قبلکم الحسد والبغضاء هی الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولکن تحلق الدین والذی نفسی بیده لا تدخلوا الجنة حتی تؤمنوا ولا تؤمنوا حتی تحابوا افلا انبئکم بما یثبت ذلک لکم افشوا السلام بینکم

باب حدثنا علی بن حجر نا اسمٰعیل بن ابراهیم عن عیینة بن عبد الرحمٰن عن ابیه **عن** ابی بکرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من ذنب اجدر ان یعجل الله لصاحبه العقوبة فی الدنیا مع ما یدخر له فی الاخرة من البغی وقطیعة الرحم هذا حدیث صحیح **حدثنا** سوید نا عبد الله عن المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب عن جده عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول خصلتان من کانتا فیه کتبه الله شاکرا صابرا ومن لم تکونا فیه لم یکتبه الله شاکرا ولا صابرا من نظر فی دینه الی من هو فوقه فاقتدی به ومن نظر فی دنیاه الی من هو دونه فحمد الله علی ما فضله به علیه کتبه الله شاکرا صابرا ومن نظر فی دینه الی من هو دونه ونظر فی دنیاه الی من هو فوقه فاسف علی ما فاته منه لم یکتبه الله شاکرا ولا صابرا **حدثنا** موسی بن حزام نا علی بن اسحاق نا عبد الله نا المثنی بن الصباح عن عمرو بن شعیب عن ابیه **عن** جده عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه هذا حدیث غریب ولم یذکر سوید عن ابیه فی حدیثه **حدثنا** ابو کریب نا ابو معاویة ووکیع عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انظروا الی من هو اسفل منکم ولا تنظروا الی من هو فوقکم فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله علیکم هذا حدیث صحیح

باب حدثنا بشر بن هلال البصری نا جعفر بن سلیمان عن الجریری ح وثنا هرون بن عبد الله البزاز نا سیار نا جعفر بن سلیمان عن سعید الجریری والمعنی واحد عن ابی عثمان **عن** حنظلة الاسیدی وکان من

له قوله عافسنا ای لاعبنا والعبنا اهـ ۲ـه قوله نافق حنظلة اراد انه اذا كان عنده صلی الله علیه وسلم اخلص وزهد فی الدنیا واذا خرج عنه كان بخلافه فكانه نوع من الظاهر والباطن ما كان ان یرضی ان یسامح به نفسه كذلك كان الصحابة رضی الله عنهم یؤاخذون بأقل الاشیاء قال النووی معناه النفاق حیث عدم خشیته یحصل فی مجلس الوعظ واشتغل بامور معاشه عنه یعنیه حصر ما علم النبی صلی الله علیه وسلم انهم لا یطیقون الدوام علیه بل ساعة وساعة ۱۲ مجمع البحار ۳ـه قوله لا یؤمن احدكم الحدیث قال النووی ای لا یؤمن الایمان التام ولا فاصل الایمان یحصل لمن لم یكن بهذه الصفة والمراد یحب لاخیه من الطاعات والمباحات یدل علیه ما جاء فی روایة النسائی فی هذا الحدیث حتی یحب لاخیه من الخیر وقال الشیخ ابو عمرو ابن الصلاح وهذا قد یعد من الصعب الممتنع ولیس كذلك اذ معناه

كتاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انه مر بابی بكر وهو یبكی فقال مالك یا حنظلة قال نافق حنظلة یا ابا بكر نكون عند رسول الله صلی الله علیه وسلم یذكرنا بالنار والجنة كانا رأی عین فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضیعة ونسینا كثیرا قال فوالله انا لكذلك انطلق بنا الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فانطلقنا فلما رأه رسول الله صلی الله علیه وسلم قال مالك یا حنظلة قال نافق حنظلة یا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة حتی كانا رأی عین فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضیعة ونسینا كثیرا قال فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو تدومون علی الحال التی تقومون بها من عندی لصافحتكم الملائكة فی مجالسكم وعلی فرشكم وفی طرقكم ولكن یا حنظلة ساعة وساعة **قال** ابو عیسی هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سوید نا عبد الله عن شعبة عن قتادة **عن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا یؤمن احدكم حتی یحب لاخیه ما یحب لنفسه هذا حدیث صحیح **حدثنا** احمد بن محمد بن موسی نا عبد الله بن المبارك نا لیث بن سعد وابن لهیعة عن قیس بن الحجاج قال وثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا ابو الولید نا لیث بن سعد ثنی قیس بن الحجاج المعنی واحد عن حنش الصنعانی **عن** ابن عباس قال كنت خلف النبی صلی الله علیه وسلم یوما فقال یا غلام انی اعلمك كلمات احفظ الله یحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت علی ان ینفعوك بشیء لم ینفعوك الا بشیء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا علی ان یضروك بشیء لم یضروك الا بشیء قد كتبه الله علیك رفعت الاقلام وجفت الصحف هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علی ثنی یحیی بن سعید القطان نا المغیرة بن ابی قرة السدوسی قال **سمعت** انس بن مالك یقول قال رجل یا رسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل قال عمرو بن علی قال یحیی وهذا عندی حدیث منكر **قال ابو عیسی** وهذا حدیث غریب من حدیث انس لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روی عن عمرو بن امیة الضمری عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا **حدثنا** ابو موسی الانصاری نا عبد الله بن ادریس نا شعبة عن برید بن ابی مریم **عن** ابی الحوراء السعدی قال قلت للحسن بن علی ما حفظت من رسول الله صلی الله علیه وسلم قال حفظت من رسول الله صلی الله علیه وسلم دع ما یریبك الی ما لا یریبك فان الصدق طمانینة وان الكذب ریبة وفی الحدیث قصة هذا حدیث صحیح وابو الحوراء السعدی اسمه ربیعة بن شیبان **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن برید نحوه **حدثنا** زید بن اخزم الطائی البصری نا ابراهیم بن ابی الوزیر نا عبد الله بن جعفر المخرمی عن محمد بن عبد الرحمن بن نبیه عن محمد بن المنكدر **عن** جابر قال ذكر رجل عند النبی صلی الله علیه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا یعدل بالرعة هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه **حدثنا** هناد وابو زرعة وغیر واحد قالوا نا قبیصة عن اسرائیل عن هلال بن مقلاص الصیرفی عن ابی بشر عن ابی وائل **عن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اكل طیبا وعمل فی سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل یا رسول الله ان هذا الیوم فی الناس لكثیر قال فسیكون فی قرون بعدی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حدیث اسرائیل **حدثنا** عباس بن محمد نا یحیی بن ابی بكیر عن اسرائیل عن هلال بن مقلاص نحو حدیث قبیصة عن اسرائیل **حدثنا** عباس الدوری نا عبد الله بن یزید نا سعید بن ابی ایوب عن ابی مرحوم عبد الرحیم بن میمون **عن** سهل بن معاذ الجهنی عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من اعطی لله ومنع لله واحب لله وابغض لله وانكح لله فقد استكمل ایمانه هذا حدیث منكر

بسم الله الرحمن الرحیم **ابواب صفة الجنة** عن رسول الله صلی الله علیه وسلم **باب** ما جاء فی صفة شجر الجنة

حدثنا عباس بن محمد الدوری نا عبید الله بن موسی عن شیبان عن فراس عن عطیة **عن** ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فی الجنة شجرة یسیر الراكب فی ظلها مائة عام لا یقطعها قال وذلك الظل الممدود **حدثنا** قتیبة بن سعید نا اللیث بن سعد عن سعید بن ابی سعید عن ابیه **عن** ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم انه قال ان فی الجنة شجرة یسیر الراكب فی ظلها مائة عام **وفی** الباب عن انس وابی سعید هذا حدیث صحیح **حدثنا** ابو سعید الاشج نا زیاد بن الحسن بن الفرات القزاز عن ابیه عن جده **عن** ابی حازم **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما فی الجنة شجرة الا وساقها من ذهب هذا

والعیاذ بالله فاعترف لاره قول الخبیث ندما سوی علیه السلام فنزل علیه من الرسل فانتا ابی هارون ... قوله عن حنش بن عبد الله الصنعانی بین التعبیر والنهی عن المنكر فرق فان التعبیر یكون من غیر ... قوله عن ابی الحوراء السعدی ... هذا الحدیث ... الحسن بن علی ... قوت المغتذی ...

لاكمل ایمان احدكم حتی یحب لاخیه فی الاسلام مثل ما یحب لنفسه والقیام بذلك یحصل بان یحب حصول مثل ذلك من جهة لا یزاحمه فیها وذلك سهل علی القلب السلیم وانما یعسر علی القلب الدغل ۱۲ طیبی ۴ـه قوله احفظ الله الخ ای احفظ حق الله ورعایته یحفظك الله من مكاره الدنیا والآخرة وقوله تجاهك ای مقابلك التاء بدل من الواو وقوله رفعت الاقلام وجفت الصحف كنایة عن مضی القضاء وثبوت المقدر لا یتغیر ولا یتبدل ۱۲ لمعات ۵ـه قوله اعقلها وتوكل یعنی اثبت بالسبب ولا تحسب ان السبب ینافیه ۱۲ ۶ـه قوله دع ما یریبك یروی بفتح الیاء وضمها والفتح اشهر ای دع ما اعترض لك الشك فیه منقلبا عنه الی ما لا شك فیه فان كون الشیء صدقا وحقا مما یطمئن الیه قلب المؤمن وكون الشیء كذبا وباطلا مما یقلق له فارتیابك فی الشیء دلیل كونه باطلا وطمانیتك فیه دلیل كونه حقا وهذا مخصوص بالنفوس الزكیة والصدق والكذب یستعملان فی الاقوال والافعال جمیعا ۱۲ ۷ـه قوله لا یعدل بالرعة بكسر راء وخفة عین الورع ای لا یعدل خصلة بالورع یعنی لا یقابل كذا فی المجمع ۱۲ ۸ـه قوله من اكل طیبا ای حلالا وعمل فی سنة ای فعلا او قولا علی وفق الشرع متمسكا بحدیث قوله وامن الناس بوائقه ای غوائله وشروره جمع بائقة وهی الداهیة قوله ان هذا الیوم فی الناس لكثیر یحتمل ان یكون حمدا لله وتحدیثا بنعمته فقال صلی الله علیه وسلم فیكون فی قرون بعدی لیعلم ان ذلك غیر مختص بالقرن الاول ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

(عافسنا الازواج) المعافسة المعالجة والممارسة والملاعبة (والضیعة) كرجعة العقار (ولكن یا حنظلة ساعة وساعة) قال ابو البقاء منصوب ای تذكر ساعة وتلهو ساعة ویرفع بتقدیر مبتدأ محذوف خبره ای لنا ساعة ولله تعالی ساعة والمراد الحكم ساعة الذكر وساعة النفس (احفظ الله یحفظك) قال التفتازانی ای احفظ امر الله والتقی فلا یراك حیث نهاك او حدود الله وجعلها علیك فلا تضیع منها شیئا فان فعلت حفظك فی نفسك ودینك ودنیاك واخراك وهذا من احسن العبارات علی هذا المعنی واعجب لما وهو من جوامع الكلم التی اوتیها صلی الله تعالی علیه وآله وسلم (احفظ الله تجده تجاهك) قال التفتازانی ای تجده معك یحفظك واحاطة وتأییدا حیثما كنت وتوجهت وهو من ابلغ المجاز واحسنه ۱۲ لمعات الست لان المرء المسافر ومن حبه والمسافر انما یطلب تجاهه لا خلفه (رفعت الاقلام وجفت الصحف) قال التفتازانی كنایة عن ذلك امر ثابت لا یبدل ولا ینسخ ولا یتغیر عما كان علیه (اعقلها وتوكل) قال ابن التین قالوا اراد طمانینة النفس فی مقابلة شدة ورخاء (دع ما یریبك الی ما لا یریبك) بفتح اوله وضمه كبیعك من الریبة بالشك والتهمة روی بفتح الیاء وضمها ای دع ما اشكل فیه الی ما لا تشك فیه. قلت ای اترك ما تظن ذنبا الا ما كان لغیر ما تقدم انه قربة (لا یعدل بالرعة) بكسر راء والورع من ورع ورعة كوعد عدة (وامن الناس بوائقه) ای غوائله وشروره جمع بائقة وهی الداهیة ۱۲ ...

حديث غريب حسن **باب ما جاء** في صفة الجنة ونعيمها **حدثنا** ابو كريب نا محمد بن فضيل عن حمزة الزيات عن زياد الطائي **عن** ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عندك رقت قلوبنا وزهدنا وكنا من اهل الآخرة فاذا خرجنا من عندك فآنسنا اهالينا و شممنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد كي يذنبوا فيغفر لهم قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم لا يبأس ويخلد لا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلث لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين هذا حديث ليس اسناده بذلك القوي وليس هو عندي بمتصل وقد روي هذا الحديث باسناد آخر عن ابي هريرة **باب ما جاء** في صفة غرف الجنة **حدثنا** علي بن حجر نا علي بن مسهر عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام اليه اعرابي فقال لمن هي يا نبي الله قال هي لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى لله بالليل والناس نيام هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد الرحمن بن اسحق هذا من قبل حفظه وهو كوفي وعبد الرحمن بن اسحق القرشي مديني وهو اثبت من هذا **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة جنتين من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتين من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن **وبهذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لخيمة من درة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن هذا حديث صحيح وابو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب و ابو بكر بن ابي موسى قال احمد بن حنبل لا يعرف اسمه وابو موسى الاشعري اسمه عبد الله بن قيس **باب ما جاء** في صفة درجات الجنة **حدثنا** عباس العنبري نا يزيد بن هارون نا شريك عن محمد بن جحادة عن عطاء **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام هذا حديث حسن غريب **حدثنا** قتيبة واحمد بن عبدة الضبي قالا نا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوة وحج البيت لا ادري اذكر الزكوة ام لا الا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث بارضه التي ولد بها قال معاذ الا اخبر بها الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذر الناس يعملون فان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلى الجنة واوسطها وفوق ذلك عرش الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس هكذا روي هذا الحديث عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل **وهذا** عندي اصح من حديث همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبادة بن الصامت وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل ومعاذ قديم الموت مات في خلافة عمر **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا يزيد بن هارون انا همام عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار **عن** عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا همام عن زيد بن اسلم نحوه **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن دراج **عن** ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم هذا حديث غريب **باب ما جاء** في صفة نساء اهل الجنة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا فروة بن ابي المغراء نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون **عن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

متقطعا وضعفه الترمذي وفيه لتفريح السامع فانه قال سيئا وقلت للحسن ابن علي الرضي بسبب الاعتدال في الاحتجاج والجواب ؟

ابواب صفة الجنة قال السيوطي في اتمام الدراية ان الجنة فوق السماء السابع والعرش على الجنة ... والمشهور عند اهل العرف ان الجنة في السماء الرابع ... ففي كتاب الملل والنحل كما ذكر ابن حزم ان ... علي بن ابي طالب ... يقول ان ... قال امير المؤمنين ... بحال السند ... في عقيدته ... باب صفة الجنة ونعيمها ... قوله كي يذنبوا فيغفر لهم الخ يدل الحديث على ان الخلق ... التقدير ان الاعتدال في دار التكليف ... فالاعتدال فيه كثير مثل دار السماء ...

... الملائكة ... الشيخ الاكبر ... قوله لا يتغوطون الخ في تذكرة يحيى بن اكثم ... قال رجل من اليهود كيف لا يتغوط اهل الجنة فقال يحيى بن اكثم

ان المرأة من نساء اهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلّة حتى يرى مخها وذلك بان الله تعالى يقول كانهن الياقوت والمرجان فاما الياقوت فانه حجر لو ادخلت فيه سلكا ثم استصفيته لاريته من ورائه حدثنا هناد نا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود نحوه بمعناه ولم يرفعه هذا اصح من حديث عبيدة بن حميد وهكذا روى جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب ولم يرفعوه حدثنا سفين بن وكيع نا ابی عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابی سعيد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درّی فی السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها هذا حديث حسن صحيح حدثنا العباس بن محمد نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن فراس عن عطية عن ابی سعيد الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والثانية على لون احسن كوكب درّی فی السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يبدو مخ ساقها من ورائها هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء فی صفة جماع اهل الجنة حدثنا محمود بن غيلان ومحمد بن بشار قالا نا ابو داؤد الطيالسی عن عمران القطان عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال يعطى المؤمن فی الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة وفی الباب عن زيد بن ارقم هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة عن انس الا من حديث عمران القطان

باب ما جاء فی صفة اهل الجنة حدثنا سويد بن نصر نا ابن المبارك انا معمر عن همام بن منبه عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم من الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد يسبحون الله بكرة وعشيا هذا حديث صحيح حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابی حبيب عن داؤد بن عامر بن سعد بن ابی وقاص عن ابيه عن جده عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لو ان ما يقل ظفر مما فی الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم هذا حديث غريب لا نعرفه بهذا الاسناد الا من حديث ابن لهيعة وقد روى يحيى بن ايوب هذا الحديث عن يزيد بن ابی حبيب قال عن عمر بن سعد بن ابی وقاص عن النبی صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی صفة ثياب اهل الجنة حدثنا محمد بن بشار وابو هشام الرفاعی قالا نا معاذ بن هشام عن ابيه عن عامر الاحول عن شهر بن حوشب عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم هذا حديث غريب حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج ابی السمح عن ابی الهيثم عن ابی سعيد عن النبی صلی الله علیه وسلم فی قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة عام هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد وقال بعض اهل العلم فی تفسير هذا الحديث معناه ان الفرش فی الدرجات وبين الدرجات كما بين السماء والارض

باب ما جاء فی صفة ثمار الجنة حدثنا ابو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن اسماء بنت ابی بكر قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم وذكر سدرة المنتهى قال يسير الراكب فی ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك يحيى فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال هذا حديث حسن صحيح غريب

باب ما جاء فی صفة طير الجنة حدثنا عبد بن حميد نا عبد الله بن مسلمة عن محمد بن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعنی فی الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم اكلتها انعم منها هذا حديث حسن ومحمد بن عبد الله بن مسلم هو ابن اخی ابن شهاب الزهری

باب ما جاء فی صفة خيل الجنة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عاصم بن علی نا المسعودی عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه ان رجلا سأل النبی صلی الله علیه وسلم فقال يا رسول الله هل فی الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء تطير بك فی الجنة حيث شئت قال وسأله رجل فقال يا رسول الله هل فی الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها

ما اشتهت نفسك ولذت عينك حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا اصح من حديث المسعودي حدثنا محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي نا ابو معوية عن واصل بن السائب عن ابي سورة عن ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل أفي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت هذا حديث ليس اسناده بالقوي ولا نعرفه من حديث ابي ايوب الا من هذا الوجه وابو سورة هو ابن اخي ابي ايوب يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن معين جدا وسمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير عن ابي ايوب لا يتابع عليها

باب ما جاء في سن اهل الجنة حدثنا ابو هريرة محمد بن فراس البصري نا ابو داؤد نا عمران ابو العوام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة هذا حديث حسن غريب بعض اصحاب قتادة رووا هذا عن قتادة مرسلا ولم يسندوه

باب ما جاء في كم صف اهل الجنة حدثنا حسين بن يزيد الطحان الكوفي نا محمد بن فضيل عن ضرار بن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم هذا حديث حسن وقد روي هذا الحديث عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ومنهم من قال سليمان بن بريدة عن ابيه وحديث ابي سنان عن محارب بن دثار حسن وابو سنان اسمه ضرار بن مرة وابو سنان الشيباني اسمه سعيد بن سنان وهو بصري وابو سنان الشامي اسمه عيسى بن سنان هو القسملي حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبأنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال أترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال أترضون ان تكونوا شطر اهل الجنة ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة ما انتم في الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عمران بن حصين وابي سعيد الخدري

باب ما جاء في صفة ابواب الجنة حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي نا معن بن عيسى القزاز عن خالد بن ابي بكر عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلاثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول هذا حديث غريب سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال لخالد بن ابي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله

باب ما جاء في سوق الجنة حدثنا محمد بن اسمعيل نا هشام بن عمار نا عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين نا الاوزاعي ثنا حسان بن عطية عن سعيد ابن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم من دني على كثبان المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم يا فلان بن فلان أتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب أفلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة ما لم تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فتتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا

المكان غير متناه بالفعل وكذلك معلومات الله تعالى غير متناهية بالفعل وانكاره ليس الا الحمق وغباوة ۔

ـه قوله جردا مردا جرد جمع اجرد الذي لا شعر على جسده وضده الاشعر ومرد جمع امرد الذي لا شعر على ذقنه كذا في المجمع ۱۲ ـه قوله ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم قال الشيخ في اللمعات لا ينافي هذا قوله صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة لانه يحتمل ان يكون رجاؤه صلى الله عليه وسلم ذلك ثم زيد وبشر من عند الله بالزيادة بعد ذلك واما قول الطيبي يحتمل ان يكون الثمانون صفا مساويا في العدد للاربعين صفا فبعيد لان الظاهر من قوله صلعم اهل الجنة عشرون ومائة صف ان يكون الصفوف متساوية والله اعلم انتهى كلام الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي رحمة الله عليه ۱۲ ـه قوله الراكب المجود يحتمل ان يكون تركيبا توصيفيا او اضافيا فعلى الاول المعنى الراكب الذي يجود ركض الفرس وعلى الثاني الفرس الذي يجود في عدوه يقال اجاد الشيء وجوده اي احسنه كذا في اللمعات ونحوه في الطيبي ۱۲ ـه قوله ليضغطون اي يزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره ۱۲ طيبي ـه قوله في مقدار يوم الجمعة اي في مقدار الاسبوع والظاهر ان المراد يوم الجمعة فانه ورد الاحاديث في فضائل يوم الجمعة انه يكون في الجنة يوم الجمعة كما كان في الدنيا ويحضرون ربهم الى آخر الحديث ۱۲ لمعات ـه قوله ويجلس ادناهم المراد ادناهم مرتبة واقلهم درجة بالنسبة الى من عداه وليس المراد من قوله ادناهم الخسيس من الدناءة بمعنى الخسة فلهذا تبع بذا القول بقوله وما فيهم من دني اي خسيس كذا في الطيبي ونحوه ۱۲ ـه قوله الا حاضره الله محاضرة والمحاضرة في الكلام مشافهة والمراد منها كشف الحجاب والمقاولة بلا واسطة وترجمان كما كان لموسى عليه السلام والغدرات الفعلات جمع غدرة وهو ترك الوفاء والمراد ارتكاب المعاصي الذي فيه نقض عهد الربوبية وترك الوفاء كذا في اللمعات ۱۲ ـه قوله فيروعه ما يرى عليه الضمير المجرور يحتمل ان يرجع الى من فيكون الروع مجازا عن الكراهة مما هو عليه من اللباس وان يرجع الى الرجل ذي المنزلة فالروع بمعنى الاعجاب اي فيعجبه حسنه فيدخل في روعه ما يتمنى مثل ذلك لنفسه يدل عليه قوله فما ينقضي آخر حديثه اي بالحق في روعه من الحديث كذا في الطيبي ۱۲

[illegible]

ليضغطون اي يزدحمون من ضغطه لتقع عصره والاضافة الشديدة مجاورة قال التوربشتي يجاور ونعطيها والعصر ليشتق ويتلقاها وله تعالى بلا حجاب ولا ترجمان رحمتي يتخيل عليه اي يظهر عليه لباس احسن من لباس صاحبه ۱۲

عه الكحل بفتحتين سواد في اجفان العين خلقة والرجل اكحل وكحيل ۱۲ طيبي

عه بدل من سوقا ومن الضمير المنصوب المحذوف في قوله اعددت ۱۲ لمعات

له قوله فترونه كما ترون الخ يخيل الى بعض السامعين ان الكاف في قوله كما ترون كاف التشبيه للمرئي وانما هو كاف التشبيه للرؤية وهو فعل الرائي ومعناه ترون ربكم رؤية ينزاح معها الشك كرؤيتكم القمر ليلة البدر لا ترتابون فيه ولا تمترون ولا تضامون روي بتخفيف الميم من الضيم الظلم بمعنى انكم ترونه جميعكم لا يظلم بعضكم في رؤيته فيراه البعض دون البعض وبتشديد الميم من الانضمام اي لا يزدحم بكم في رؤيته قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا الخ رتب قوله ان استطعتم على قوله سترون بالفاء يدل على ان المراقب على اقامة الصلوات والمحافظ عليها خليق بان يرى ربه وقوله لا تغلبوا معناه لا تصيروا مغلوبين بالاشتغال عن صلوتي الصبح والعصر وانما خصهما بالحث لما في الصبح من ميل النفس الى الاستراحة والنوم والعصر من قيام الاسواق واشتغال الناس بالمعاملات فمن لم تلحقه فترة في الصلوتين مع ما لهما من قوة المانع فبالحري ان لا تلحقه في غيرهما والله اعلم ١٢ طيبي

هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا احمد بن منيع وهناد قالا نا ابو معاوية نا عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى حدثنا هناد نا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر فقال انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا قالوا الم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة قالوا بلى فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه هذا حديث انما اسنده حماد بن سلمة ورفعه وروى سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله حدثنا عبد بن حميد اخبرني شبابة بن سوار عن اسرائيل عن ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن اسرائيل عن ثوير عن ابن عمر مرفوعا ورواه عبد الملك بن ابجر عن ثوير عن ابن عمر موقوفا ورواه عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه حدثنا بذلك ابو كريب محمد بن العلاء نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر نحوه ولم يرفعه حدثنا محمد بن طريف الكوفي نا جابر بن نوح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في رؤية القمر ليلة البدر تضامون في رؤية الشمس قالوا لا قال فانكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته هذا حديث حسن غريب هكذا روى يحيى بن عيسى الرملي وغير واحد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابن ادريس عن الاعمش غير محفوظ وحديث ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اصح وهكذا رواه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه مثل هذا الحديث وهو حديث صحيح ايضا باب حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك نا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا واي شيء افضل من ذلك قال احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم ابدا هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في تراءي اهل الجنة في الغرف حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله نا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون في الغرفة كما يتراءون الكوكب الشرقي او الكوكب الغربي الغارب في الافق او الطالع في تفاضل الدرجات فقالوا يا رسول الله اولئك النبيون قال بلى والذي نفسي بيده واقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في خلود اهل الجنة واهل النار حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيمة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا يتبع كل انسان ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره ولصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا

باب خلود اهل الجنة واهل النار قال جماهير اهل السنة والجماعة ان للفريقين دواما وخلودا ابديا وقال الشيخ الاكبر ان اهل النار اذا صاروا ذوي طبائع نارية لا يبقى عليهم النار ولا عذاب لهم ولا يفنى جهنم وقال الحافظ ابن تيمية وابن قيم ان جهنم تفنى والكفار والمبتلون بعد مدة متمادية وقالا وهو مذهب الفاروق الاعظم وابي هريرة وابن مسعود وللعلماء عنه الاسانيد قوية والاكثيف يخالفان جمهور السلف والخلف وقالوا ان الخلود المذكور في الآيات والاحاديث ما دام بقيت جهنم واذا فنيت يفنى اهلها ايضا اقول حصل لي اثر الفاروق الاعظم لكنه ليس فيه تصريح الكفار وعندي انه محمول على عصاة المؤمنين كما قلت في المرفوع عن ابن عمرو بن العاص من مسند احمد وثم نكات عقلية. قوله فيتبعون ما كانوا اي هذا الاتباع يكون تكوينيا لا تكليفيا

٢ قوله للذين احسنوا الحسنى اي الذين اجادوا الاعمال الصالحة وقرنوها بالاخلاص الحسنى المثوبة الحسنى وهي الجنة ونكر قوله زيادة ليفيد ضربا من التفخيم والتعظيم بحيث لا يقادر قدره ولا يكتنه كنهه وليس ذلك الا لقاء الكريم ١٢ طيبي ٣ قوله ان لكم عند الله موعدا الخ اي شيئا ما وعده الله لكم من النعيم والحسنى وزيادة قوله قالوا الم يبيض وجوهنا تعجب من انكار قال الطيبي هذا تقرير وتعجب من انه كيف يمكن الزيادة على ما اعطاهم الله تعالى من سعة فضله وكرمه قوله فيكشف الحجاب كشف الحجاب وقع للتعجب كان قيل لهم هذا هو المزيد انتهى ١٢ ٤ قوله جنانه بكسر الجيم والنون جمع جنة يعني البستان ١٢ ٥ قوله غدوة وعشية قال السيد لم يرد وقتي البكرة والعشي بالمرة بل على طرفي النهار ... المراد به الدوام ١٢ ٦ قوله لا تضامون بضم التاء وتخفيف الميم من الضيم بمعنى الظلم اي لا تظلمون في رؤيته بان يراه بعض دون بعض وبفتح التاء وتشديد الميم من التضام اي لا تتزاحمون فيه ١٢ لمعات ٧ قوله لبيك اي انا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة والباب واجابة بعد اجابة وسعديك اي اسعادا لك بعد اسعاد ٨ قوله احل عليكم رضواني اي انزل وادوم عليكم قال تعالى وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري الى قوله ورضوان من الله اكبر اي اكبر من ذلك كله لان رضاه سبب كل فوز وسعادة ولانهم ينالون برضاه عنهم تعظيمه وكرامته والكرامة اكبر اصناف الثواب لان العبد اذا علم ان مولاه راض عنه فهو اكبر في نفسه مما وراءه من النعم وانما يتهنأ له برضاه كما ينغص عليه بسخطه ولم يجد لها لذة وان عظمت ١٢ طيبي ٩ قوله الغرفة بضم الغين وسكون الراء وهو القصر الرفيع قيل للجنة طبقات اعاليها للسابقين واوسطها للمقتصدين واسافلها للمخلطين قوله قال بلى ... لان المراد ... ولكن التفاوت في القرب المعنوي بالباطن باقي ١٢ لمعات

قوت المغتذي

ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى رجل صورة دخل فيها قال الطيبي اي تعرض عليه صور حسان فاذا اشتهى صورة مما عرض عليه صوره تعم بشكل تلك الصورة وتعرض عليه زينات من كل ما يتزين به شخص بتلك السوق فتجمل لنفسه من حلي وحلل وتاج يقال لفلان صورة حسنة اي شارة حسنة وهيئة مليحة وعلى كلا المعنيين التغير في صفته لا في ذاته والسوق هو المجتمع والاستثناء منقطع وقال رجح بالقول المسدود ومد به ابن الجوزي ... فقال هذا لا يصح والمتهم به عبد الرحمن بن اسحق وهو ابو شيبة الواسطي قال احمد ليس بشيء منكر الحديث وقال يحيى متروك وقد اخرجت بطريقه وقال غريب وحسن له ... تكلم فيه من جهة حفظه وصحح له الحاكم حديثا غيره واخرج له ابن خزيمة بالصوم من صحيحه آخر لكن قال في القلب عن عبد الرحمن شيء ولذا شاهد اخرجه الطبراني في الاوسط برفع جابر ان في الجنة سوقا ما يباع فيها ولا يشترى الا الصور فمن احب صورة من رجل او امرأة دخل فيها وسنده جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف والمستغرب منه قول دخل فيها والذي يظهر لي ان الصورة تتغير فيصير شبيها بتلك الصورة لانه دخل فيها حقيقة ... بالصورة شكلا وهيئة ومرة قلت فلما تغيرت صورته لذلك حكاه وهذا الحسن تفسيره بدخولها

حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع فيقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم قالوا وهل نراه يا رسول الله قال وهل تُضَارُّوْنَ في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فانكم لا تُضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيُعَرِّفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جِيَادِ الخيل والركاب وقولهم عليه سلّم سلّم ويبقى اهل النار فيُطرح منهم فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد حتى اذا أُوعِبُوْا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وأُزْوِيَ بعضها الى بعض ثم قال قط قالت قط قط فاذا أَدْخَلَ الله تعالى اهل الجنة الجنة واهل النار النار أُتي بالموت مُلَبَّبًا فيوقف على السُّوْر الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مُسْتَبْشِرِيْن يَرْجُوْن الشفاعة فيقال لاهل الجنة ولاهل النار هل تعرفون هذا فيقولون هؤلاء وهؤلاء قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيُضْجَع فيُذبح ذبحا على السور ثم يقال يا اهل الجنة خلودٌ لا موت ويا اهل النار خلود لا موت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابي عن فضيل بن مرزوق عن عطية **عن** ابي سعيد يرفعه قال اذا كان يوم القيامة أُتي بالموت كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار هذا حديث حسن **وقد** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روايات كثيرة مثل هذا ما يذكر فيه امر الرؤية ان الناس يَرَوْن ربهم وذكر القدم وما اشبه هذه الاشياء **والمذهب** في هذا عند اهل العلم من الائمة مثل سفيان الثوري ومالك بن انس وسفيان بن عيينة وابن المبارك ووكيع وغيرهم انهم رووا هذه الاشياء وقالوا تُرْوٰى هذه الاحاديث ونؤمن بها ولا يقال كيف وهذا الذي اختاره اهل الحديث ان يرووا هذه الاشياء كما جاءت ويؤمن بها ولا تُفَسَّر ولا يتوهم ولا يقال كيف وهذا امر اهل العلم الذي اختاروه وذهبوا اليه ومعنى قوله في الحديث فيُعَرِّفُهم نفسه يعني يتجلى لهم

باب ما جاء حُفَّت الجنة بالمكاره وحُفّت النار بالشهوات **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن حُمَيد وثابت **عن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حُفّت الجنة بالمكاره وحُفّت النار بالشهوات هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **حدثنا** ابو كُرَيب نا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة والنار ارسل جبرئيل الى الجنة فقال انظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها قال فجاءها ونظر اليها والى ما اعد الله لاهلها فيها قال فرجع اليه قال فوعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فامر بها فحُفّت بالمكاره فقال ارجع اليها فانظر الى ما اعددت لاهلها فيها قال فرجع اليها فاذا هي قد حُفّت بالمكاره فرجع اليه فقال وعزتك لقد خفت ان لا يدخلها احد قال اذهب الى النار فانظر اليها والى ما اعددت لاهلها فيها فاذا هي يركب بعضها بعضا فرجع اليه فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فامر بها فحُفّت بالشهوات فقال ارجع اليها فرجع اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا ينجو منها احد الا دخلها هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء في احتجاج الجنة والنار **حدثنا** ابو كريب نا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هُرَيْرَة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجّت الجنة والنار فقالت الجنة يدخلني الضعفاء والمساكين وقالت النار يدخلني الجبارون والمتكبرون فقال للنار انت عذابي أَنْتَقِمُ بك ممن شئتُ وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من شئت هذا حديث حسن صحيح

باب ما جاء ما لادنى اهل الجنة من الكرامة **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك نا رشدين بن سعد حدثني عمرو بن الحارث عن دَرّاج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة وتُنْصَب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء **وبهذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يُرَدُّوْن بني ثلاثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار **وبهذا الاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد **حدثنا** ابو بكر محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن عامر الاحول عن ابي الصديق

باب حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات۔ عامة الشراح والعلماء ذهبوا الى ان جهنم والجنة في داخل الشهوات والمكاره وقال القاضي ابو بكر بن العربي المالكي ان الجنة مخارج المكاره وكذلك جهنم مخارج الشهوات اي جعلت الجنة حفافها المكاره وجعلت النار حفافها الشهوات وانكر على الشرح الاول اشد الانكار ٢

---

١ قوله لا تضارون وكذا قوله لا تضارون روي بالتشديد بمعنى لا تتخالفون ولا تتجادلون في صحته النظر... كقوله قال الجوهري ... الاجتماع والازدحام عند النظر اليه وبالتخفيف من الضير ... ٢ قوله الجياد ... الجودة بالضم ... قاموس ٣ قوله اوعبوا ... الاستقصاء في كل شيء كذا في مختصر النهاية ١٢ ٤ قوله وضع الرحمن قدمه ... من شرار خلقه كما ان المسلمين قدم الى الجنة والقدم كل ما قدمت من خير او شر وقيل وضع القدم على الشيء مثل للردع والقمع ... تسكين فورتها كما يقال للامر تريد ابطاله وضعته تحت قدمي ١٢ مجمع البحار ٥ قوله ملببا ... ٦ الكبش الاملح الذي بياضه اكثر من سواده وقيل النقي البياض ١٢ ٧ قوله حفت الجنة بالمكاره وروي حجبت اي لا يوصل اليها الا بارتكاب المكاره ... الاجتهاد في العبادات ولا ينال النار الا بارتكاب الشهوات المحرمة ١٢ مجمع البحار ٨ قوله ... ٩ قوله لقد خفت ان لا يدخلها احد اي لوجود المكاره من التكاليف الشاقة ... النفس وكسر الشهوات ١٢ طيبي ١٠ قوله لا يسمع بها احد ... ١٢ طيبي ١١ قوله احتجت الجنة والنار قال الطيبي هذه المحاجة جارية على التحقيق بانه تعالى قادر على ان يجعل كل واحد منهما مميزة ... ١٢ ١٢ ... ١٣ قوله قبة من لؤلؤ ... ١٤ قوله التيجان ...

قوت المغتذي

... اذا كان يوم القيامة اتي بالموت كالكبش الاملح ... الموت عرض فكيف يكون كبشا ... ان الله تعالى يخلق كبشا ... ولا يبقى ... الكبش احد الا مات ...

الناجی عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المؤمن اذا اشتهی الولد فی الجنة کان حمله ووضعه وسنّه فی ساعة کما یشتهی هذا حدیث حسن غریب وقد اختلف اهل العلم فی هذا فقال بعضهم فی الجنة جماع ولا یکون ولد هکذا یُروی عن طاؤس ومجاهد وابراهیم النخعی وقال محمد قال اسحٰق بن ابراهیم فی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم اذا اشتهی المؤمن الولد فی الجنة کان فی ساعة کما یشتهی ولکن لا یشتهی قال محمد وقد روی عن ابی رزین العقیلی عن النبی صلی الله علیه وسلم ان اهل الجنة لا یکون لهم فیها ولد وابو صدیق الناجی اسمه بکر بن عمرو ویقال بکر بن قیس باب ما جاء فی کلام الحور العین حدثنا هناد واحمد بن منیع قالا انا ابو معاویة نا عبد الرحمٰن بن اسحٰق عن النعمان بن سعد عن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجنة لمجتمعا للحور العین یرفعن باصوات لم یسمع الخلائق مثلها یقلن نحن الخالدات فلا نبید ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضیات فلا نسخط طوبیٰ لمن کان لنا وکنّا له وفی الباب عن ابی هریرة وابی سعید وانس حدیث علی حدیث غریب باب ما جاء فی صفة انهار الجنة حدثنا محمد بن بشار نا یزید بن هارون نا الجریری عن حکیم بن معاویة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد هذا حدیث حسن صحیح وحکیم بن معاویة هو والد بهز حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ابی اسحٰق عن بُرید بن ابی مریم عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم اجره من النار هکذا روی یونس عن ابی اسحٰق هذا الحدیث عن برید بن ابی مریم عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه وقد روی عن ابی اسحٰق عن برید بن ابی مریم عن انس بن مالک قوله حدثنا ابو کریب نا وکیع عن سفیان عن ابی الیقظان عن زاذان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة علی کثبان المسک اراه قال یوم القیامة یغبطهم الاولون والآخرون رجل ینادی بالصلوات الخمس فی کل یوم ولیلة ورجل یؤم قوما وهم به راضون وعبد ادّی حق الله وحق موالیه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا عن سفیان الثوری وابو الیقظان اسمه عثمان بن عمیر ویقال ابن قیس حدثنا ابو کریب نا یحیی بن آدم عن ابی بکر بن عیاش عن الاعمش عن منصور عن ربعی عن عبد الله بن مسعود یرفعه قال ثلاثة یحبهم الله عز وجل رجل قام من اللیل یتلو کتاب الله ورجل تصدق صدقة بیمینه یخفیها قال اراه من شماله ورجل کان فی سریة فانهزم اصحابه فاستقبل العدو وهذا حدیث غریب غیر محفوظ والصحیح ما روی شعبة وغیره عن منصور عن ربعی بن حراش عن زید بن ظبیان عن ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم وابو بکر بن عیاش کثیر الغلط حدثنا ابو سعید الاشج نا عقبة بن خالد نا عبید الله بن عمر عن خبیب بن عبد الرحمٰن عن جده حفص بن عاصم عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوشک الفرات یحسر عن کنز من الذهب فمن حضره فلا یأخذ منه شیئا هذا حدیث صحیح حدثنا ابو سعید الاشج نا عقبة بن خالد نا عبید الله بن عمر عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثله الا انه قال یحسر عن جبل من ذهب هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنی قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور بن المعتمر قال سمعت ربعی بن حراش یحدث عن زید بن ظبیان رفعه الی ابی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلاثة یحبهم الله وثلاثة یبغضهم الله فاما الذین یحبهم الله فرجل اتی قوما فسألهم بالله ولم یسألهم لقرابة بینه وبینهم فمنعوه فتخلف رجل باعیانهم فاعطاه سرا لا یعلم بعطیته الا الله والذی اعطاه وقوم ساروا لیلتهم حتی اذا کان النوم احب الیهم مما یعدل به فوضعوا رؤسهم فقام یتملقنی ویتلو ایاتی ورجل کان فی سریة فلقی العدو فهزموا فاقبل بصدره حتی یقتل او یفتح له والثلاثة الذین یبغضهم الله الشیخ الزانی والفقیر المختال والغنی الظلوم حدثنا محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل عن شعبة نحوه هذا حدیث صحیح وهکذا روی شیبان عن منصور نحو هذا وهذا اصح من حدیث ابی بکر بن عیاش۔ بسم الله الرحمٰن الرحیم۔

ابواب صفة جهنم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی صفة النار حدثنا عبد الله بن عبد الرحمٰن

باب صفة انهار الجنة قوله ابو بکر بن عیاش کثیر الغلط الخ ہذا ہو الذی فی سند الطحاوی فی حدیث رفع الیدین وہو من رواة البخاری فی مواضع کثیرة منها ما فی ص ۱۸۶ ج ۱ ۱۲

ابواب صفة جهنم } باب ان للنار نفسین الخ بعض شرح الحدیث مر فی ابواب الصلوٰة وقلت ان النار تخرج النفس الی موضع وتجذب من جانب آخر وبسبب ہذا اختلاف الحرارة والبرودة ۔ قوله ذرة مخففة

لے قوله وسنه ای سنه الذی یکون لاهل الجنة ۱۲ ۲ے قوله الحور العین ہی نساء اهل الجنة والحور جمع حوراء ہی الشدیدة بیاض العین الشدیدة سواد ہا والعین جمع عیناء وہی واسعة العین قوله فلا نبید ای لا نہلک ولا نموت کذا فی المجمع ۱۲ ۳ے قوله نحن الناعمات ای المتنعمات فلا نبأس ای لا نفتقر ولا نحتاج او المبتسات الحسنة فلا نصیر شدیدة سیئة او مسرورات فلا نحزن کذا فی القاموس لمعات ۴ے قوله ثم تشقق الانهار ای تنشق من الابحر الاربعة بعد دخول اهل الجنة الجنة انہارا تجری الی مکان کل واحد منهم ۱۲ لمعات ۵ے قوله عن ابن عمر ووقع فی نسخ عن عبد الله ابن عمرو ولکن فی الاطراف لم یعز الحدیث الا لابن عمر کما فی ہذا الاصل ولیس فی کتب اسماء الرجال روایة لزاذان عن ابن عمرو فلیعلم وتقدم ہذا الحدیث فی باب البر والصلة عن ابن عمر کما ہنا والله تعالیٰ اعلم بالصواب ۱۲ ۶ے قوله اراه من شماله ای اظنه قال یخفیها من شماله کنایة عن کمال الاخفاء والمبالغة فیه ۱۲ ۷ے قوله یحسر عن کنز بکسر سین وفتحها ای ینکشف الکنز لذهاب مائه فلا یأخذ منه شیئا لانه مستعقب للبلیات وهو آیة من آیات الشریطة فی مسلم فیقتتل الناس علیه فیقتل من کل مائة تسعة وتسعون کذا فی المجمع ۸ے قوله فتخلف رجل باعیانهم ای ترک القوم المسئول عنهم خلفه وتقدم فاعطاه ویحتمل ان یکون المراد انه سبقهم بہذا الخیر فجعلهم خلفه وفی روایة الطبرانی من اعیانهم وہذا اشبه من طریق اللفظ والمعنی انه تأخر عن اصحابه حتی خلا بالسائل واعطاه سرا وان کانت الروایة الاولی اوثق من طریق السند ۱۲ لمعات ۹ے قوله یتملقنی تملق تودد والمبالغة فی التملق والمراد بہا الدعاء والتضرع ۱۲ لمعات

نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن العلاء بن خالد الكاهلي عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها قال عبد الله بن عبد الرحمن والثوري لا يرفعه حدثنا عبد بن حميد نا عبد الملك بن عمرو ابو عامر العقدي عن سفيان عن العلاء بن خالد بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا عبد العزيز بن مسلم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة له عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول اني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله الها اخر وبالمصورين هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما جاء في صفة قعر جهنم **حدثنا** عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن الحسن قال قال عتبة بن غزوان على منبرنا هذا منبر البصرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما ما تفضي الى قرارها قال وكان عمر يقول اكثروا ذكر النار فان حرها شديد وان قعرها بعيد وان مقامعها حديد **لا نعرف** للحسن سماعا من عتبة بن غزوان وانما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر وولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر **حدثنا** عبد بن حميد نا حسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ويهوي فيه كذلك ابدا هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة **باب** ما جاء في عظم اهل النار **حدثنا** علي بن حجر نا محمد بن عمار حدثني جدي محمد بن عمار وصالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة قوله مثل الربذة يعني به كما بين المدينة والربذة والبيضاء جبل هذا حديث حسن غريب **حدثنا** ابو كريب نا مصعب بن المقدام عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة رفعه قال ضرس الكافر مثل احد هذا حديث حسن وابو حازم هو الاشجعي واسمه سلمان مولى عزة الاشجعية **حدثنا** هناد نا علي بن مسهر عن الفضل بن يزيد عن ابي المخارق عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه والفضل بن يزيد كوفي **قد** روى عنه غير واحد من الائمة وابو المخارق ليس بمعروف **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان غلظ جلد الكافر اثنتان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الاعمش **باب** ما جاء في صفة شراب اهل النار **حدثنا** ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه هذا حديث لا نعرفه الا من حديث رشدين بن سعد ورشدين قد تكلم فيه من قبل حفظه **حدثنا** سويد بن نصر نا ابن المبارك نا سعيد بن يزيد عن ابي السمح عن ابن حجيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان وابن حجيرة هو عبد الرحمن بن حجيرة المصري هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ويسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تبارك وتعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا هذا حديث غريب هكذا قال محمد بن اسمعيل عن عبيد الله بن بسر ولا يعرف عبيد الله بن بسر الا في هذا الحديث **وقد** روى صفوان بن عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وعبد الله بن بسر له اخ قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم واخت قد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن بسر الذي **روى** عنه صفوان بن عمرو حديث ابي امامة لعله ان يكون اخا عبد الله بن بسر **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله نا رشدين بن سعد حدثني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة

---

[١] قوله سبعون الف زمام في القاموس زمام ككتاب ما يزم به البعير وفي الصراح زمام بالكسر مهار وجعل جهنم ذي زمام حتى يباقي المواقف لرؤية الناس ترهيبا لهم واشد اعلم ١٢ لمعات [٢] قوله عنق من النار اي طائفة منها وقيل جانبه ١٢ طيبي [٣] قوله بكل جبار عنيد الجبار هو المتمرد العاتي والعنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به ١٢ طيبي [٤] قوله شفير جهنم اي جانبها وحرفها ١٢ مجمع البحار [٥] قوله مقامعها القامع سياط من حديد رؤسها معوجة واحدها مقمعة بالكسر كذا في المجمع [٦] الربذة بحركة قرية قرب المدينة ١٢ وبها مدفن ابي ذر الغفاري ١٢ لمعات [٧] قوله ليسحب بلفظ المعلوم مجرور على وجه الارض ١٢ لمعات [٨] قال النووي هذا كله لكونه ابلغ في الايلام وكل هذا مقدور لله تعالى يجب الايمان به لاخبار الصادق به ١٢ طيبي [٩] قوله كالمهل هو بضم الميم القيح والصديد الذي يذوب من الجسد ١٢ در وقيل في المجمع هو عكر الزيت وقيل الرصاص المذاب والفضة ونحوه ١٢ [١٠] قوله فروة وجهه الاصل في الفروة جلدة الرأس مع ما عليها من الشعر فاستعيرت لجلدة الوجه ١٢ [١١] قوله فيسلت اي يقطعه ويستأصله ١٢ در [١٢] قوله حتى يمرق اي يخرج من مرق السهم اذا نفذ في الغرض وخرج منه ١٢ [١٣] قوله وهو الصهر الذي وقع في القرآن الصهر الاذابة وصهرت الشحم اصهره اذا اذبته ١٢ [١٤] الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ١٢ نهاية مجمع [١٥] المهل بالضم ما ذاب من صفر وحديد والزيت او دردية والقيح والصديد للميت ١٢ قاموس [١٦] قوله وساءت اي النار مرتفقا تمييز منقول من الفاعل اي قبح مرتفقها وهو مقابل لقوله الآتي في الجنة وحسنت مرتفقا

وهذا على الاتفاق في الآثار ١٢ جامعين [١٧] قوله لسرادق النار روي بفتح اللام على الابتداء وكسرها على انه خبر وهذا اظهر والسرادق هو ما احاط بالشيء من حائط وغيره ١٢ ق مرقاة

قوت المغتذي

(ابواب صفة جهنم)

او فخذه مثل البيضاء بفتح الموحدة في النهاية هو اسم جبل وسقطت فروة وجهه وفروة الرأس جلدته وجلدت بالنهاية اي جلدة استعارة من واسمه لوجه وفسرت مالي بجهة كغرب ولبصري قطعه واستأصله (ووقعت فروة راسه) في النهاية اصلها جلدة الراس بما عليها من شعر

اربعين سنة وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا هذا حديث انما
نعرفه من حديث رشدين بن سعد وفي رشدين بن سعد مقال حدثنا محمود بن غيلان نا ابوداؤد نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في صفة طعام
اهل النار حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عاصم بن يوسف نا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب
عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون
فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا دنت من وجوههم شوت وجوههم فاذا دخلت
بطونهم قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم فيقولون الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين
الا في ضلال قال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك قال فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت
ان بين دعائهم وبين اجابة مالك اياهم الف عام قال فيقولون ادعوا ربكم فلا احد خير من ربكم فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا و
كنا قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسؤا فيها ولا تكلمون قال فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك
ياخذون في الزفير والحسرة والويل قال عبد الله بن عبد الرحمن والناس لا يرفعون هذا الحديث قال وانما روي هذا الحديث عن الاعمش
عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قوله وليس بمرفوع وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند اهل الحديث حدثنا
سويد بن نصر نا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد ابي شجاع عن ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته هذا حديث حسن
صحيح غريب ابو الهيثم اسمه سليمان بن عمرو بن عبد العتواري وكان يتيما في حجر ابي سعيد حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله نا سعيد بن
يزيد عن ابي السمح عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رصاصة
مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى الارض وهي مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها ارسلت من راس
السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قعرها هذا حديث اسناده حسن صحيح باب ما جاء ان ناركم هذه جزء من سبعين
جزءا من نار جهنم حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ناركم هذه التي توقدون جزء واحد من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها هذا حديث حسن صحيح وهمام بن منبه هو اخو وهب بن منبه وقد روى عنه وهب باب منه حدثنا عباس
ابن محمد الدوري نا عبيد الله بن موسى انا شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من
سبعين جزءا من نار جهنم لكل جزء منها حرها هذا حديث حسن غريب من حديث ابي سعيد حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي
نا يحيى بن ابي بكير نا شريك عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت
ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله عن
شريك عن عاصم عن ابي صالح او رجل آخر عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وحديث ابي هريرة في هذا موقوف اصح ولا اعلم احدا رفعه غير
يحيى بن ابي بكير عن شريك باب ما جاء ان للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من اهل التوحيد حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي
الكوفي نا المفضل بن صالح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها
وقالت اكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفسا في الشتاء ونفسا في الصيف فاما نفسها في الشتاء فزمهرير واما نفسها في الصيف
فسموم هذا حديث حسن صحيح وقد روي عن ابي هريرة من غير وجه والمفضل بن صالح ليس عند اهل الحديث بذاك الحافظ حدثنا محمود
ابن غيلان نا ابوداؤد نا شعبة وهشام عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال هشام يخرج من النار وقال شعبة
اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من
الخير ما يزن برة اخرجوا من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن ذرة وقال شعبة ما يزن ذرة مخففة وفي الباب عن جابر

و عمران بن حُصَین هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن رافع نا ابو داؤد عن مبارک بن فضالة عن عُبَید اللّٰه بن ابی بکر بن انس عن انس عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال یقول اللّٰه اخرجوا من النار من ذکرنی یومًا او خافنی فی مقام هذا حدیث حسن غریب حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابراهیم عن عَبِیدة السَّلمانی عن عبد اللّٰه بن مسعود قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انی لاعرف آخر اهل النار خروجا رجل یخرج منها زحفًا فیقول یا رب قد اخذ الناس المنازل قال فیقال له انطلق الی الجنة فادخل الجنة قال فیذهب لیدخل فیجد الناس قد اخذوا المنازل فیرجع فیقول یا رب قد اخذ الناس المنازل قال فیقول له اتذکر الزمان الذی کنت فیه فیقول نعم فیقال له تمنَّ قال فیتمنّی فیقال له فان لک الذی تمنّیت وعشرة اضعاف الدنیا قال فیقول اتسخر بی وانت الملک قال فلقد رایت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ضحک حتی بدت نواجذه هذا حدیث حسن صحیح حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن المعرور بن سُوَید عن ابی ذر قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم انی لاعرف آخر اهل النار خروجا من النار وآخر اهل الجنة دخولا الجنة یؤتی برجل فیقول سلوا عن صغار ذنوبه واخبؤا کبارها فیقال له عملت کذا وکذا یوم کذا وکذا عملت کذا وکذا فی یوم کذا وکذا قال فیقال له فان لک مکان کل سیئة حسنة قال فیقول یا رب لقد عملت اشیاء ما اراها ههنا قال فلقد رایت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یضحک حتی بدت نواجذه هذا حدیث حسن صحیح حدثنا هناد نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان عن جابر قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یعذب ناس من اهل التوحید فی النار حتی یکونوا فیها حُمَمًا ثم تدرکهم الرحمة فیُخرَجون فیُطرَحون علی ابواب الجنة قال فیرش علیهم اهل الجنة الماء فینبتون کما ینبت الغُثاء فی حمالة السیل ثم یدخلون الجنة هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن جابر حدثنا سلمة بن شبیب نا عبد الرزاق نا معمر عن زید بن اسلم عن عطاء بن یسار عن ابی سعید الخدری ان النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال یخرج من النار من کان فی قلبه مثقال ذرة من الایمان قال ابو سعید فمن شک فلیقرأ ان اللّٰه لا یظلم مثقال ذرة هذا حدیث حسن صحیح حدثنا سوید بن نصر انا ابن المبارک انا رشدین بن سعد قال حدثنی ابن انعم عن ابی عثمان انه حدثه عن ابی هریرة عن رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال ان رجلین ممن دخل النار اشتد صیاحهما فقال الرب تبارک وتعالی اخرجوهما فلما اخرجا قال لهما لای شیء اشتد صیاحکما قالا فعلنا ذلک لترحمنا قال ان رحمتی لکما ان تنطلقا فتلقیا انفسکما حیث کنتما من النار فینطلقان فیلقی احدهما نفسه فیجعلها علیه بردا وسلاما ویقوم الآخر فلا یلقی نفسه فیقول له الرب تبارک وتعالی ما منعک ان تلقی نفسک کما القی صاحبک فیقول یا رب انی لارجو ان لا تعیدنی فیها بعد ما اخرجتنی فیقول له الرب تبارک وتعالی لک رجاؤک فیدخلان الجنة جمیعا برحمة اللّٰه اسناد هذا الحدیث ضعیف لانه عن رشدین بن سعد ورشدین بن سعد هو ضعیف عند اهل الحدیث عن ابن انعم وهو الافریقی والافریقی ضعیف عند اهل الحدیث حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا الحسن بن ذکوان عن ابی رجاء العطاردی عن عمران بن حصین عن النبی صلی اللّٰه علیه وسلم قال لیخرجن قوم من امتی من النار بشفاعتی یُسَمَّون الجهنمیین هذا حدیث حسن صحیح وابو رجاء العطاردی اسمه عمران بن تیم ویقال ابن مِلحان حدثنا سوید بن نصر انا ابن المبارک عن یحیی بن عُبَید اللّٰه عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ما رایت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها هذا حدیث انما نعرفه من حدیث یحیی بن عبید اللّٰه ویحیی بن عبید اللّٰه ضعیف عند اهل الحدیث تکلم فیه شعبة باب ما جاء ان اکثر اهل النار النساء حدثنا احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراهیم نا ایوب عن ابی رجاء العطاردی قال سمعت ابن عباس یقول قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اطّلعتُ فی الجنة فرایت اکثر اهلها الفقراء واطّلعت فی النار فرایت اکثر اهلها النساء حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابی عدی ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا نا عوف عن ابی رجاء العطاردی عن عمران بن حُصَین قال قال رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم اطلعت فی النار فرایت اکثر اهلها النساء واطلعت فی الجنة فرایت اکثر اهلها الفقراء هذا حدیث حسن صحیح هکذا یقول عوف عن ابی رجاء عن عمران بن حصین ویقول ایوب عن ابی رجاء عن ابن عباس وکلا الاسنادین لیس فیهما مقال ویحتمل ان یکون ابو رجاء سمع منهما جمیعا وقد روی غیر عوف ایضا هذا الحدیث عن ابی رجاء عن عمران بن حُصَین باب حدثنا محمود بن غیلان نا وهب بن جریر عن شعبة عن ابی اسحٰق عن النعمان بن بشیر ان رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم قال ان اهون اهل النار عذابا رجل فی اَخمَصِه قدمیه جمرتان یغلی منهما دماغه هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابی هریرة وعباس بن عبد المطلب وابی سعید باب حدثنا محمود بن غیلان نا ابو نعیم نا سفیان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعی یقول سمعت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم یقول الا اخبرکم باهل الجنة کل ضعیف متضعف لو اقسم علی اللّٰه

قوت المغتذی

فلقد رایت رسول اللّٰه صلی اللّٰه علیه وسلم ضحک حتی بدت نواجذه ...

الانصاری والسدی عن ابیه مرفوع الی ابی هریرة ... فقال البیهقی ... ان اهون اهل النار عذابا رجل فی اخمص قدمیه جمرتان ...

ضعیف متضعف ای یستضعفه الناس ویحتقرونه ...

لا تبرّه الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ متكبر هذا حديث حسن صحيح

ابواب الايمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله **وفي** الباب عن جابر وابي سعيد وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود **عن** ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر بعده كفر من كفر من العرب فقال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لأقاتلن من فرّق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** روى شعيب بن ابي حمزة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة **وروى** عمران القطان هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن انس بن مالك عن ابي بكر وهو حديث خطأ وقد خولف عمران في روايته عن معمر **باب ما جاء** وامرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ويقيموا الصلوة **حدثنا** سعيد بن يعقوب الطالقاني نا ابن المبارك نا حميد الطويل **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان يستقبلوا قبلتنا ويأكلوا ذبيحتنا وان يصلوا صلاتنا فاذا فعلوا ذلك حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين **وفي** الباب عن معاذ بن جبل وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** رواه يحيى بن ايوب عن حميد عن انس نحوه **باب ما جاء** بني الاسلام على خمس **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن سعير بن الخمس التميمي عن حبيب بن ابي ثابت **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وحج البيت **وفي** الباب عن جرير بن عبد الله هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وسعير بن الخمس ثقة عند اهل الحديث **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن حنظلة بن ابي سفيان الجمحي عن عكرمة بن خالد المخزومي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في وصف جبرئيل للنبي صلى الله عليه وسلم الايمان والاسلام **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي نا وكيع عن كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة **عن** يحيى بن يعمر قال اول من تكلم في القدر معبد الجهني قال فخرجت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حتى اتينا المدينة فقلنا لو لقينا رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسألناه عما احدث هؤلاء القوم فلقيناه يعني عبد الله بن عمر وهو خارج من المسجد قال فاكتنفته انا وصاحبي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان قوما يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم ويزعمون ان لا قدر وان الامر انف قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم اني منهم بريء وانهم مني برآء والذي يحلف به عبد الله لو ان احدهم انفق مثل احد ذهبا ما قبل ذلك منه حتى يؤمن بالقدر خيره وشره قال ثم انشأ يحدث فقال قال عمر بن الخطاب كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فالزق ركبته بركبته ثم قال يا محمد ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال فما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان قال فما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال في كل ذلك يقول له صدقت قال فتعجبنا منه يسأله ويصدقه قال فمتى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فما امارتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال عمر فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بثلاث فقال يا عمر هل تدري من السائل ذاك جبرئيل اتاكم يعلمكم امر دينكم **حدثنا** احمد بن محمد نا ابن المبارك نا كهمس بن الحسن بهذا الاسناد نحوه بمعناه **حدثنا** محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام عن

ل قوله وفد عبد القيس: الوفد جمع وافد وهو الذي اتى الامير برسالة من قوم وقيل رهط كرام وعبد القيس ابو قبيلة عظيمة ينتهي الى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وربيعة قبيلة عظيمة في مقابلة مضر ۱۲ مرقاة ٢ قوله الشهر الحرام اي ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب ۱۲ ٣ قوله في استكمال الايمان والزيادة والنقصان قال العيني هذا على تقدير دخول القول والفعل فيه ظاهر واما على تقدير ان يكون نفس التصديق فانه ايضا يزيد وينقص اي قوة وضعفا او اجمالا وتفصيلا او تعددا بحسب تعدد المؤمن به كذا حققنا فيما مضى انتهى ۱۲ ٤ قوله كفركن العشير اي الزوج لانها تعاشره من العشرة الصحبة اي تجحدن نعمة الزوج ويستدل بالتوعد بالنار على كفرانه وكثرة اللعن على انهما من الكبائر ۱۲ مجمع البحار ٥ قوله اغلب لذوي الالباب جمع لب العقل الخالص وفيه مبالغة لانه اذا كان ذو اللب والراي مغلوبا فغيره اولى ۱۲

كفّين بهذا الاسناد نحوه بمعناه **وفي** الباب عن طلحة بن عبيد الله وانس بن مالك وابي هريرة هذا حديث صحيح حسن **وقد** روي من غير وجه نحو هذا **وقد** روي هذا الحديث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح هو عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء في اضافة الفرائض الى الايمان **حدثنا** قتيبة نا عباد بن عباد المهلبي عن ابي جمرة **عن** ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من ورائنا فقال آمركم بأربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ابي جمرة **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله هذا حديث حسن صحيح وابو جمرة الضبعي اسمه نصر بن عمران **وقد** روى شعبة عن ابي جمرة ايضا وزاد فيه اتدرون ما الايمان قال الايمان شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فذكر الحديث **سمعت** قتيبة بن سعيد يقول ما رايت مثل هؤلاء الفقهاء الاشراف الاربعة مالك بن انس والليث بن سعد وعبّاد بن عباد المهلبي وعبد الوهاب الثقفي قال قتيبة وكنا نرضى ان نرجع كل يوم من عند عباد بحديثين وعباد بن عباد هو من ولد المهلب بن ابي صفرة

باب ماجاء في استكمال الايمان وزيادته ونقصانه **حدثنا** احمد بن منيع البغدادي نا اسمعيل بن علية نا خالد الحذاء عن ابي قلابة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله **وفي** الباب عن ابي هريرة وانس بن مالك هذا حديث حسن ولا نعرف لابي قلابة سماعا من عائشة **وقد** روى ابو قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع لعائشة عن عائشة غير هذا الحديث وابو قلابة اسمه عبد الله بن زيد الجرمي **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين بن عيينة قال ذكر ايوب السختياني ابا قلابة فقال كان والله من الفقهاء ذوي الالباب **حدثنا** ابو عبد الله هريم بن مسعر الازدي الترمذي نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فوعظهم ثم قال يا معشر النساء تصدقن فانكن اكثر اهل النار فقالت امرأة منهن ولم ذاك يا رسول الله قال لكثرة لعنكن يعني وكفركن العشير قال وما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذوي الالباب وذوي الراي منكن قالت امرأة منهن وما نقصان عقلها ودينها قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن الحيضة تمكث احداكن الثلث والاربع لا تصلي **وفي** الباب عن ابي سعيد وابن عمر هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** ابو كريب نا وكيع عن سفين عن سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون بابا فادناها اماطة الاذى عن الطريق وارفعها قول لا اله الا الله هذا حديث حسن صحيح **وهكذا** روى سهيل بن ابي صالح عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة وروى عمارة بن غزية هذا الحديث عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان اربعة وستون بابا **حدثنا** بذلك قتيبة نا بكر بن مضر عن عمارة بن غزية عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ماجاء ان الحياء من الايمان **حدثنا** ابن ابي عمر واحمد بن منيع المعنى واحد قالا نا سفين بن عيينة عن الزهري **عن** سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان قال احمد بن منيع في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يعظ اخاه في الحياء هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي هريرة

باب ماجاء في حرمة الصلوة **حدثنا** ابن ابي عمر نا عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر عن عاصم بن ابي النجود عن ابي وائل **عن** معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار قال لقد سالتني عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل قال ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم حتى بلغ يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر كله وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول الله قال فاخذ بلسانه قال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد السنتهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمر نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج ابي السمح عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد

فضيل ان عمر تمسك بعموم النص واما ابو بكر الصديق فعمل بالقياس وقول لا يجب اندراج مناظرتهما تحت ضوابط يوافق القواعد الاخالم. باب استكمال الايمان والزيادة والنقصان تفصيل المذاهب بقدر الضرورة ذكرت في البخاري. قوله رضيع لعائشة الخ اي الاخ رضاعا. قوله الثلث والاربع لا تصلي الخ هذا الحديث المرفوع يفيدنا في اقل مدة الحيض واما الآثار فللطرفين. قوله بضع وسبعون بابا الخ اعلم ان الروابط ثلثة، رابطة العرض مع الموضوع كالسواد مع الثوب ورابطة الاصل مع الفرع كالشجرة وغصونها ورابطة اخرى وهي ان الشيء الواحد تكون له صورات مختلفة في اماكن مختلفة

٦ قوله بضع بكسر الباء في القاموس ما بين الثلث الى التسع او الى الخمس وما بين الواحد الى الاربعة او من اربع الى تسع او سبع انتهى كذا في المرقاة قال الشيخ في اللمعات ثم المذكور في بعض روايات البخاري بضع وستون وفي بعضها بضع وستون او بضع وسبعون على الشك وفي بعضها بضع وسبعون من غير شك والى عوانة في صحيحه من طريق ست وسبعون ورجح قوم رواية بضع وستون لانها متيقن وما عداها مشكوك فيه ورجح الآخرون روايات الزيادة انتهى قال الطيبي يحتمل ان يكون المراد به التكثير دون التعيين كما في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة واستعمال لفظي السبع والسبعين للتكثير كثير وذلك لاشتمال السبعة على جملة اقسام العدد فانه ينقسم الى فرد وزوج وكل منهما الى اولي ومركب والفرد الاولي ثلثة والمركب خمسة والزوج الاولي اثنان والمركب اربعة وينقسم ايضا الى منطق كالاربعة واصم كالستة والسبعة تشتمل على جميع هذه الاقسام ثم ان اريد مبالغة جعلت آحادها اعشارا انتهى ۱۲ ٧ قوله الحياء من الايمان اي من شعبه والمراد بالحياء الايماني هو خلق يمنع من الفعل القبيح بسبب الايمان لا النفساني الذي هو تغير وانكسار يعتري المرء من خوف ما يلام ويعاب عليه ۱۲ مرقاة ٨ قوله سالتني عن عظيم اي شيء عظيم او سؤال عظيم متعسر الجواب لان الدخول والتباعد امر عظيم بسبب الذي هو اجتناب كل محظور وامتثال كل مامور ايضا كذلك ۱۲ مرقاة ٩ قوله وعموده بفتح اوله اي ما يقوم به ويعتمد عليه قوله وذروة بكسر الذال اشهر اي اعلى الشيء والسنام بالفتح ما ارتفع من ظهر الجمل قريب عنقه ۱۲ مرقاة ١٠ قوله ثكلتك امك هذا دعاء عليه بالموت على ظاهره ولا يراد وقوعه بل هو تاديب وتنبيه من الغفلة وتعجيب للام وهل يكب بفتح الياء وبضم الكاف من كب اذا صرعه على وجهه اي يلقيهم في النار قوله على مناخرهم شك من الراوي والمنخر بفتح وكسر الخاء وفتحها ثقب الانف والمراد منها الانف قوله الا حصائد السنتهم اي محصوداتها شبه ما يتكلم به الانسان بالزرع المحصود بالمنجل وهو من بلاغة النبوة والمعنى لا يكب الناس في النار الا حصائد السنتهم من الكفر والقذف والشتم والغيبة والبهتان ونحوها والاستثناء مفرغ ۱۲ مرقاة

قوت المغتذي

وما رايت من ناقصات عقل قال الطيبي من ناقصات صفة لمحذوف اي احدا اشد من ناقصات ومن زائدة استغراقية لانها في النفي والعقل غريزة يدرك بها المعنى ويمنع من ارتكاب القبائح وهو نور الله في قلب المؤمن واغلب لذوي الالباب جمع لب وهو العقل الخالص من شوائب سمي به لانه خالص ما بالمرء من قواه كلباب الشيء او لما ذكا به العقل فكل لب عقل بلا عكس انتهى قال الطيبي يتعلق باغلب والمفضل عليه مقدار اي من بين ناقصات على التجريد كرايت منك اسدا اي منهن ناقصات الايمان بضع وسبعون بابا قال البيضاوي في شرح المصابيح

٥٠ تكثير الا التحديد كقوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فاستعمال السبعة والسبعين للتكثير كثيرا ... الايمان وان تعددت ... ولعل ... [illegible]

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رأیتم الرجل یتعاهد المسجد فاشهدوا له بالایمان فان الله یقول انما یعمر مساجد الله من امن بالله والیوم الاخر واقام الصلوة واتی الزکوة الایة هذا حدیث حسن غریب **باب ماجاء فی ترک الصلوة حدثنا** قتیبة نا جریر وابو معاویة عن الاعمش عن ابی سفیان **عن** جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال بین الکفر والایمان ترک الصلوة **حدثنا** هناد نا اسباط بن محمد عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه قال بین العبد وبین الشرک او الکفر ترک الصلوة هذا حدیث حسن صحیح وابو سفیان اسمه طلحة بن نافع **حدثنا** هناد نا وکیع عن سفیان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم بین العبد وبین الکفر ترک الصلوة هذا حدیث حسن صحیح وابو الزبیر اسمه محمد بن مسلم بن تدرس **حدثنا** ابو عمار الحسین بن حریث ویوسف بن عیسی قالا نا الفضل بن موسی عن الحسین بن واقد ح وثنا ابو عمار ومحمود بن غیلان قالا نا علی بن الحسین بن واقد عن ابیه ح وثنا محمد بن علی بن الحسن الشقیقی ومحمود بن غیلان قالا نا علی بن الحسن بن شقیق عن الحسین بن واقد عن عبد الله بن بریدة **عن** ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم العهد الذی بیننا وبینهم الصلوة فمن ترکها فقد کفر **وفی** الباب عن انس وابن عباس هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** قتیبة نا بشر بن المفضل عن الجریری **عن** عبد الله بن شقیق العقیلی قال کان اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم لا یرون شیئا من الاعمال ترکه کفر غیر الصلوة **باب حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهیم بن الحارث عن عامر بن سعد **عن** العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ذاق طعم الایمان من رضی بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد نبیا هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابن ابی عمر نا عبد الوهاب الثقفی عن ایوب عن ابی قلابة **عن** انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ثلاث من کن فیه وجد بهن طعم الایمان من کان الله ورسوله احب الیه مما سواهما وان یحب المرء لا یحبه الا لله وان یکره ان یعود فی الکفر بعد اذ انقذه الله منه کما یکره ان یقذف فی النار هذا حدیث حسن صحیح **وقد** رواه قتادة عن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم **باب لا یزنی الزانی وهو مؤمن حدثنا** احمد بن منیع نا عبیدة بن حمید عن الاعمش عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزنی الزانی وهو مؤمن ولا یسرق السارق وهو مؤمن ولکن التوبة معروضة **وفی** الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن ابی اوفی حدیث ابی هریرة حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **وقد** روی عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا زنی العبد خرج منه الایمان فکان فوق راسه کالظلة فاذا خرج من ذلک العمل عاد الیه الایمان **وروی** عن ابی جعفر محمد بن علی انه قال فی هذا خروج عن الایمان الی الاسلام **وقد** روی من غیر وجه عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال فی الزنا والسرقة من اصاب من ذلک شیئا فاقیم علیه الحد فهو کفارة ذنبه ومن اصاب من ذلک شیئا فستره الله علیه فهو الی الله تعالی ان شاء عذبه یوم القیامة وان شاء غفر له روی ذلک علی بن ابی طالب وعبادة بن الصامت وخزیمة بن ثابت عن النبی صلی الله علیه وسلم **حدثنا** ابو عبیدة بن ابی السفر نا حجاج بن محمد عن یونس بن ابی اسحق عن ابی اسحق الهمدانی عن ابی جحیفة **عن** علی بن ابی طالب عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته فی الدنیا فالله اعدل من ان یثنی علی عبده العقوبة فی الاخرة ومن اصاب حدا فستره الله علیه وعفا عنه فالله اکرم من ان یعود فی شیء قد عفا عنه هذا حدیث حسن غریب **وهذا** قول اهل العلم لا نعلم احدا کفر احدا بالزنا او السرقة وشرب الخمر **باب ما جاء** المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن القعقاع عن ابی صالح **عن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ویده والمؤمن من امنه الناس علی دمائهم واموالهم **ویروی عن** النبی صلی الله علیه وسلم انه سئل ای المسلمین افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ویده **حدثنا** بذلک ابراهیم بن سعید الجوهری نا ابو اسامة عن برید بن عبد الله بن ابی بردة

عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا حديث صحيح غريب من حديث ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن جابر وابي موسى وعبد الله بن عمرو حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح

باب ما جاء ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا **حدثنا** ابو كريب نا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي اسحٰق عن ابي الاحوص **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء **وفي** الباب عن سعد وابن عمر وجابر وانس وعبد الله بن عمرو هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود وانما نعرفه من حديث حفص بن غياث عن الاعمش وابو الاحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي تفرد به حفص **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن انا اسمعيل بن ابي اويس ثني كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة **عن** ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من رأس الجبل ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من بعدي من سنتي هذا حديث حسن

باب ما جاء في علامة المنافق **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن محمد بن قيس عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان هذا حديث حسن غريب من حديث العلاء **وقد** روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وفي** الباب عن عبد الله بن مسعود وانس وجابر **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل بن مالك عن ابيه **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وابو سهيل هو عم مالك بن انس واسمه نافع بن مالك بن ابي عامر الخولاني الاصبحي **حدثنا** محمود بن غيلان نا عبد الله بن موسى عن سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق **عن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر هذا حديث حسن صحيح وانما معنى هذا عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا روي عن الحسن البصري شيء من هذا **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نمير عن الاعمش **عن** عبد الله بن مرة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر نا ابراهيم بن طهمان عن علي بن عبد الاعلى عن ابي النعمان عن ابي وقاص **عن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وعد الرجل وينوي ان يفي

قوت المغتذی

بدفسوقٌ فلاجناح علیه هذا حدیث غریبٌ لیس اسناده بالقوی علی بن عبدالاعلی ثقة وابو النعمان مجهول وابو وقاص مجهول **باب** ما جاء سباب المسلم فسوق **حدثنا** محمد بن عبدالله بن بَزِیع نا عبدالحکیم بن منصور الواسطی عن عبدالملک بن عُمَیر عن عبد الرحمٰن بن عبدالله بن مسعود **عن** ابیه **قال** قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قتال المسلم اخاه کفرٌ وسِبَابُه فسوق **وفی** الباب عن سعد وعبدالله بن مُغَفَّل حدیث ابن مسعود حدیث حسن صحیح **وقد** روی عن عبدالله بن مسعود من غیر وجه **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع عن سفیان عن زُبَید عن ابی وائل **عن** عبدالله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فُسُوق وقتاله کفر هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی من رمی اخاه بکفر **حدثنا** احمد بن منیع نا اسحاق بن یوسف الازرق عن هشام الدستوائی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی قلابة **عن** ثابت بن الضحاک عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لیس علی العبد نذرٌ فیما لایملک ولاعن المؤمن کقاتله ومن قذف مؤمنا بکفر فهو کقاتله ومن قتل نفسه بشیئٍ عذّبه الله بما قَتَلَ به نفسه یوم القیٰمة **وفی** الباب عن ابی ذر وابن عمر هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قُتَیبة عن مالک بن انس عن عبد الله بن دینار **عن** ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ایما رجل قال لاخیه کافر فقد باء بها احدهما هذا حدیث صحیح **باب** ما جاء فی من یموت وهو یشهد ان لا اله الا الله **حدثنا** قُتَیبة نا اللیث عن ابن عجلان عن محمد بن یحیی بن حَبَّان عن ابن مُحَیْرِیز **عن** الصُّنَابِحی عن عُبادة بن الصامت انه قال دخلت علیه وهو فی الموت فبکیتُ فقال مهلًا لم تبکی فوالله لئن استشهدت لاشهدنَّ لک ولئن شُفِّعْتُ لاشفعنَّ لک ولئن استطعت لانفعنّک ثم قال والله ما من حدیث سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لکم فیه خیر الا حدثتکموه الا حدیثا واحدا وساحدّثکموه الیوم وقد أُحِیطَ بنفسی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حَرَّمَ الله علیه النار **وفی** الباب عن ابی بکر وعمر وعثمان وطلحة وجابر وابن عمر وزید بن خالد والصُّنَابِحی هو عبدالرحمٰن بن عُسَیلة ابو عبدالله هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **وقد** روی عن الزهری انه سئل عن قول النبی صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال انما کان هذا فی اول الاسلام قبل نزول الفرائض والامر والنهی ووجه هذا الحدیث عند بعض اهل العلم ان اهل التوحید سیدخلون الجنة وان عُذِّبوا فی النار بذنوبهم فانهم لایخلدون فی النار **وقد** روی عن ابن مسعود وابی ذر وعمران بن حُصَین وجابر بن عبدالله وابن عباس وابی سعید الخدری وانس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال سیخرج قوم من النار من اهل التوحید ویدخلون الجنة **وهکذا** روی عن سعید بن جُبَیر وابراهیم النخعی وغیر واحد من التابعین فی تفسیر هذه الآیة رُبَمَا یَوَدُّ الَّذِیْنَ کَفَرُوا لَوْ کَانُوْا مُسْلِمِیْنَ قالوا اذا اُخرج اهل التوحید من النار واُدخلوا الجنة یود الذین کفروا لو کانوا مسلمین **حدثنا** سُوَید بن نصر نا ابن المبارک عن لیث بن سعد حدثنی عامر بن یحیی **عن** ابی عبدالرحمٰن المَعَافِری ثم الحُبُلی قال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله سَیُخَلِّصُ رجلا من امتی علی رؤس الخلائق یوم القیٰمة فَیَنْشُرُ علیه تسعة وتسعین سِجِلًّا کل سِجِلٍّ مثل مد البصر ثم یقول أتنکر من هذا شیئًا أظلمک کَتَبَتِی الحافظون یقول لا یارب فیقول افلک عذر فیقول لا یارب فیقول بلیٰ ان لک عندنا حسنة وانه لا ظلم علیک الیوم فیُخْرَجُ بطاقة فیها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فیقول احضر وزنک فیقول یارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال انک لا تُظْلَمُ قال فتوضع السجلات فی کفّة والبطاقة فی کفّة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا یَثْقُلُ مع اسم الله شیٔ هذا حدیث حسن غریب **حدثنا** قُتَیبة نا ابن لهیعة عن عامر بن یحیی بهذا الاسناد نحوه بمعناه والبطاقة القطعة **باب** افتراق هذه الامة **حدثنا** الحسین بن حُرَیث ابو عمار نا الفضل ابن موسی عن محمد بن عمرو عن ابی سلمة **عن** ابی هُرَیرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال تفرقت الیهود علی احدی وسبعین فرقة او ثنتین وسبعین فرقة والنصاری مثل ذلک وتفترق امتی علی ثلاث وسبعین فرقة **وفی** الباب عن سعد وعبد الله ابن عمرو وعوف بن مالک حدیث ابی هُرَیرة حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمود بن غیلان نا ابوداود الحفری عن سفیان عن عبد الرحمٰن بن زیاد

رابطة الایمان والاعمال کالبیاض والابیض وعمل الرابطة کالشجرة اغصانها باب من رمی اخاه بکفر. قوله فقد باء بها احدهما الخ لوکان الرمی محلا قاءلا فیشک المکفر فقد باءبها فرجع الی القائل بحیث لایصیر کافرا. باب افتراق هذه الامة. قوله ما انا علیه واصحابی الخ مصداق اہل السنة والجماعة واشتهر ان الظاهریة ینکرون القیاس وانهم لاینکرون الجلی بل الخفی والفرق والتمییز بین الجلی والخفی امر دقیق لیس ضبطه وتحدیده وتشبّث الظاهریة انهم لایحتجون باقوال الصحابة واول هذه النسبة الیهم معرض الشافعی ابن حزم الاندلسی من کبار الظاهریة وهو یتمسک فی کتابه المحلی والمحلی باقوال الصحابة کما تمسک باقوالهم وفی قول ابن الشافعی ایضا عدم الاحتجاج باقوال الصحابة ولاریب فی انه تمسک بها فی تصانیفه فالحاصل ان الکلیة مدخولة و یا الجملة الآن مصداق الحدیث اتباع المذاهب الاربعة والظاهری وطریق معرفته ما انا علیه واصحابی توارث السلف وتعاملهم ولو اختلفوا فی شیٔ فالحق الی الطرفین ... والله اعلم

ابن انعم الافریقی عن عبد الله بن یزید عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیاتین علی امتی ما اتی علی بنی اسرائیل حذو النعل بالنعل حتی ان کان منهم من اتی امه علانیة لکان فی امتی من یصنع ذلک وان بنی اسرائیل تفرقت علی ثنتین وسبعین ملة وتفترق امتی علی ثلاث وسبعین ملة کلهم فی النار الا ملة واحدة قالوا من هی یا رسول الله قال ما انا علیه واصحابی هذا حدیث حسن غریب مفسر لا نعرفه مثل هذا الا من هذا الوجه حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعیل بن عیاش عن یحیی بن ابی عمرو السیبانی عن عبد الله بن الدیلمی قال سمعت عبد الله بن عمرو یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان الله تبارک وتعالی خلق خلقه فی ظلمة فالقی علیهم من نوره فمن اصابه من ذلک النور اهتدی ومن اخطاه ضل فلذلک اقول جف القلم علی علم الله هذا حدیث حسن حدثنا محمود بن غیلان نا ابو احمد نا سفین عن ابی اسحق عن عمرو بن میمون عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اتدری ما حق الله علی العباد قلت الله ورسوله اعلم قال فان حقه علیهم ان یعبدوه ولا یشرکوا به شیئا قال فتدری ما حقهم علی الله اذا فعلوا ذلک قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا یعذبهم هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن معاذ بن جبل حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد انا شعبة عن حبیب بن ابی ثابت وعبد العزیز بن رفیع والاعمش کلهم سمعوا زید بن وهب عن ابی ذر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اتانی جبرئیل فبشرنی انه من مات لا یشرک بالله شیئا دخل الجنة قلت وان زنی وان سرق قال نعم هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابی الدرداء۔

ابواب العلم عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب اذا اراد الله بعبد خیرا فقهه فی الدین حدثنا علی بن حجر انا اسمعیل بن جعفر اخبرنی عبد الله بن سعید بن ابی هند عن ابیه عن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من یرد الله به خیرا یفقهه فی الدین وفی الباب عن عمر وابی هریرة ومعاویة هذا حدیث حسن صحیح

باب فضل طلب العلم حدثنا محمود بن غیلان نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سلک طریقا یلتمس فیه علما سهل الله له طریقا الی الجنة هذا حدیث حسن حدثنا نصر بن علی نا خالد بن یزید العتکی عن ابی جعفر الرازی عن الربیع بن انس عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من خرج فی طلب العلم فهو فی سبیل الله حتی یرجع هذا حدیث حسن غریب ورواه بعضهم فلم یرفعه حدثنا محمد بن حمید الرازی نا محمد بن المعلی نا زیاد بن خیثمة عن ابی داؤد عن عبد الله بن سخبرة عن سخبرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من طلب العلم کان کفارة لما مضی هذا حدیث ضعیف الاسناد ابو داؤد اسمه نفیع الاعمی یضعف فی الحدیث ولا نعرف لعبد الله بن سخبرة کبیر شیء ولا لابیه

باب ما جاء فی کتمان العلم حدثنا احمد بن بدیل بن قریش الیامی الکوفی نا عبد الله بن نمیر عن عمارة بن زاذان عن علی بن الحکم عن عطاء عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سئل عن علم علمه ثم کتمه الجم یوم القیمة بلجام من نار وفی الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو حدیث ابی هریرة حدیث حسن

باب ما جاء فی الاستیصاء بمن یطلب العلم حدثنا سفین بن وکیع نا ابو داؤد الحفری عن سفیان عن ابی هرون قال کنا ناتی ابا سعید فیقول مرحبا بوصیة رسول الله صلی الله علیه وسلم ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الناس لکم تبع وان رجالا یاتونکم من اقطار الارض یتفقهون فی الدین واذا اتوکم فاستوصوا بهم خیرا قال علی بن عبد الله قال یحیی بن سعید کان شعبة یضعف ابا هرون العبدی قال یحیی ومازال ابن عون یروی عن ابی هرون العبدی حتی مات وابو هرون اسمه عمارة بن جوین حدثنا قتیبة نا نوح بن قیس عن ابی هرون العبدی عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یاتیکم رجال من قبل المشرق یتعلمون فاذا جاؤکم فاستوصوا بهم خیرا قال فکان ابو سعید اذا رانا قال مرحبا بوصیة رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا حدیث لا نعرفه الا من حدیث ابی هرون العبدی عن ابی سعید الخدری

باب ما جاء فی ذهاب العلم حدثنا هرون بن اسحق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعه من الناس ولکن یقبض العلم بقبض العلماء حتی اذا لم یترک عالما

اتخذ الناس رؤوسًا جهالًا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وفی الباب عن عائشة وزياد بن لبيد هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث الزهری عن عروة عن عبد الله بن عمرو وعن عروة عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل هذا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عبد الله بن صالح ثنی معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه جبير بن نفير عن ابی الدرداء قال كنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شیء فقال زياد بن لبيد الانصاری كيف يختلس منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه نساءنا وابناءنا قال ثكلتك امك يا زياد ان كنت لاعدك من فقهاء اهل المدينة هذه التوراة والانجيل عند اليهود والنصاری فماذا تغنی عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت قلت الا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء فاخبرته بالذی قال ابو الدرداء قال صدق ابو الدرداء ان شئت لاحدثنك باول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل مسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاشعا هذا حديث حسن غريب ومعاوية بن صالح ثقة عند اهل الحديث ولا نعلم احدا تكلم فيه غير يحيی بن سعيد القطان وقد روى عن معاوية بن صالح نحو هذا وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه عن عوف بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم باب ما جاء فی من يطلب بعلمه الدنيا حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلی البصری نا امية بن خالد نا اسحق بن يحيی بن طلحة ثنی ابن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول من طلب العلم ليجاری به العلماء او ليماری به السفهاء ويصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه واسحاق بن يحيی بن طلحة ليس بذاك القوی عندهم تكلم فيه من قبل حفظه حدثنا نصر بن علی نا محمد بن عباد الهنائی نا علی بن المبارك عن ايوب السختيانی عن خالد بن دريك عن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار باب ما جاء فی الحث على تبليغ السماع حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة اخبرنی عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب قال سمعت عبد الرحمن بن ابان بن عثمان يحدث عن ابيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قلنا ما بعث اليه هذه الساعة الا لشیء يسأله عنه فسألناه فقال نعم سألنا عن اشياء سمعناها من رسول الله صلی الله علیه وسلم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه وفی الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وجبير بن مطعم وابی الدرداء وانس حديث زيد بن ثابت حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد انا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود يحدث عن ابيه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمع فرب مبلغ اوعى من سامع هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء فی تعظيم الكذب على رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا ابو هشام الرفاعی نا ابو بكر بن عياش نا عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من كذب علی متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاری ابن ابنة السدی نا شريك بن عبد الله عن منصور بن المعتمر عن ربعی بن حراش عن علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تكذبوا علی فانه من كذب علی يلج النار وفی الباب عن ابی بكر وعمر وعثمان والزبير وسعيد بن زيد وعبد الله بن عمرو وانس وجابر وابن عباس وابی سعيد وعمرو بن عبسة وعقبة بن عامر ومعاوية وبريدة وابی موسى وابی امامة وعبد الله بن عمر والمنقع واوس الثقفی حديث علی بن ابی طالب حديث حسن صحيح قال عبد الرحمن بن مهدی منصور بن المعتمر اثبت اهل الكوفة وقال وكيع لم يكذب ربعی بن حراش فی الاسلام كذبة حدثنا قتيبة نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من كذب علی حسبت انه قال متعمدا فليتبوأ بيته من النار هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث الزهری عن انس بن مالك وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم باب ما جاء فی من روى حديثا وهو يرى انه كذب حدثنا

ـك قوله احد الكاذبين بلفظ الجمع اشهر من لفظ التثنية ... قوله الفين اى لا يجدن المراد نهيهم عن تلك الحالة ... على اريكته اى سريره المزين بالحلل والاثواب ...
والعمل بما دونه ... وقعوده ... قوله وسالم ابى النضر ... فى الاصل ... على قوله عن ابن المنكدر
عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وعن سالم عن عبيد الله عن ابيه ... قوله فلم يأذن لنا ... قوله عن زيد بن اسلم ...

بندار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن ميمون بن ابى شبيب **عن** المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من حدث عنى حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين **وفى** الباب عن على بن ابى طالب وسمرة هذا حديث حسن صحيح **وروى** شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن سمرة عن النبى صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وروى الاعمش وابن ابى ليلى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان حديث عبد الرحمن بن ابى ليلى عن سمرة عند اهل الحديث اصح قال سألت ابا محمد عبد الله بن عبد الرحمن عن حديث النبى صلى الله عليه وسلم من حدث عنى حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين قلت له من روى حديثا وهو يعلم ان اسناده خطأ أيخاف ان يكون قد دخل فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم او اذا روى الناس حديثا مرسلا فاسنده بعضهم او قلب اسناده يكون قد دخل فى هذا الحديث فقال لا انما معنى هذا الحديث اذا روى الرجل حديثا ولا يعرف لذلك الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم اصل فحدث به فاخاف ان يكون قد دخل فى هذا الحديث **باب** ما نهى عنه ان يقال عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر وسالم ابى النضر عن عبيد الله بن ابى رافع **عن** ابى رافع وغيره رفعه قال لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه امر مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما وجدنا فى كتاب الله اتبعناه هذا حديث حسن **و روى** بعضهم عن سفيان عن ابن المنكدر عن النبى صلى الله عليه وسلم مرسلا وسالم ابى النضر عن عبيد الله بن ابى رافع عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وكان ابن عيينة اذا روى هذا الحديث على الانفراد بين حديث محمد بن المنكدر من حديث سالم ابى النضر واذا جمعهما روى هكذا وابو رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم واسمه اسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا معاوية بن صالح عن الحسن بن جابر اللخمى **عن** المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عنى وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحللناه وما وجدنا فيه حراما حرمناه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **باب** ما جاء فى كراهية كتابة العلم **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابن عيينة عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء بن يسار **عن** ابى سعيد قال استأذنا النبى صلى الله عليه وسلم فى الكتابة فلم يأذن لنا **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن زيد بن اسلم رواه همام عن زيد بن اسلم **باب** ما جاء فى الرخصة فيه **حدثنا** قتيبة نا الليث عن الخليل بن مرة عن يحيى بن ابى صالح **عن** ابى هريرة قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسمع من النبى صلى الله عليه وسلم الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى لاسمع منك الحديث فيعجبنى ولا احفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعن بيمينك واومأ بيده للخط **وفى** الباب عن عبد الله بن عمرو هذا حديث ليس اسناده بذلك القائم وسمعت محمد بن اسمعيل يقول الخليل بن مرة منكر الحديث **حدثنا** يحيى بن موسى ومحمود بن غيلان قالا نا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة **عن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب فذكر قصة فى الحديث فقال ابو شاه اكتبوا لى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى شاه **وفى** الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شيبان عن يحيى بن ابى كثير مثل هذا **حدثنا** قتيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه وهو همام بن منبه قال **سمعت** ابا هريرة يقول ليس احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم منى الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب هذا حديث حسن صحيح ووهب بن منبه عن اخيه هو همام بن منبه **باب** ما جاء فى الحديث عن بنى اسرائيل **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامى عن حسان بن عطية عن ابى كبشة السلولى **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية وحدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم عن الاوزاعى عن حسان بن عطية عن ابى كبشة السلولى **عن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا حديث صحيح **باب** ما جاء ان الدال على الخير كفاعله **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفى نا احمد بن بشير عن شبيب بن بشر **عن** انس بن مالك قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل يستحمله فلم يجد عنده ما يحمله فدله على اخر فحمله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان الدال على الخير كفاعله **وفى** الباب عن ابى مسعود وبريدة هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث انس عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود انا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا عمرو الشيبانى يحدث **عن** ابى مسعود البدرى انه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم يستحمله فقال انه قد ابدع بى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائت فلانا فاتاه فحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله او قال عامله **هذا** حديث حسن صحيح وابو عمرو الشيبانى اسمه سعد بن اياس وابو مسعود البدرى اسمه عقبة بن عمرو **حدثنا** الحسن بن على الخلال نا عبد الله بن نمير ...

فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافر ولا نعرف هذا الحديث الا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة وليس اسناده عندي بمتصل هكذا حدثنا محمود بن خداش هذا الحديث وانما يروى هذا الحديث عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اصح من حديث محمود بن خداش **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابن اشوع **عن** يزيد بن سلمة الجعفي قال قال يزيد بن سلمة يا رسول الله اني سمعت منك حديثا كثيرا اخاف ان ينسي اوله اخره فحدثني بكلمة تكون جماعا قال اتق الله فيما تعلم هذا حديث ليس اسناده بمتصل هو عندي مرسل ولم يدرك عندي ابن اشوع يزيد بن سلمة وابن اشوع اسمه سعيد بن اشوع **حدثنا** ابو كريب نا خلف بن ايوب عن عوف عن ابن سيرين **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين هذا حديث غريب لا نعرف هذا الحديث من حديث عوف الا من حديث هذا الشيخ خلف بن ايوب العامري ولم ار احدا يروي عنه غير ابي كريب محمد بن العلاء ولا ادري كيف هو **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى نا سلمة بن رجاء نا الوليد بن جميل نا القاسم ابو عبد الرحمن **عن** ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل السموات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير هذا حديث حسن غريب صحيح سمعت ابا عمار الحسين بن حريث الخزاعي يقول سمعت الفضيل بن عياض يقول عالم عامل معلم يدعى كبيرا في ملكوت السموات **حدثنا** عمر بن حفص الشيباني البصري نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندي نا عبد الله بن نمير عن ابراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو احق بها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابراهيم بن الفضل المخزومي يضعف في الحديث

ابواب الاستيذان والاداب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في افشاء السلام **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم **وفي** الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانئ عن ابيه وعبد الله بن عمرو والبراء وانس وابن عمر هذا حديث حسن صحيح **باب** ما ذكر في فضل السلام **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن والحسين بن محمد الجريري البلخي قالا نا محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان الضبعي عن عوف عن ابي رجاء **عن** عمران بن حصين ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثون هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمران بن حصين **وفي** الباب عن ابي سعيد وعلي وسهل بن حنيف **باب** ما جاء في ان الاستيذان ثلاث **حدثنا** سفيان بن وكيع نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن الجريري عن ابي نضرة **عن** ابي سعيد قال استاذن ابو موسى على عمر فقال السلام عليكم ادخل قال عمر واحدة ثم سكت ساعة ثم قال السلام عليكم ادخل فقال عمر ثنتان ثم سكت ساعة فقال السلام عليكم ادخل فقال عمر ثلاث ثم رجع فقال عمر للبواب ما صنع قال رجع قال علي به فلما جاءه قال ما هذا الذي صنعت قال السنة قال السنة والله لتاتيني على هذا ببرهان وببينة او لافعلن بك قال فاتانا ونحن رفقة من الانصار فقال يا معشر الانصار الستم اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع فجعل القوم يمازحونه قال ابو سعيد ثم رفعت راسي اليه فقلت فما اصابك في هذا من العقوبة فانا شريكك قال فاتى عمر فاخبره بذلك فقال عمر ما كنت علمت بهذا **وفي** الباب عن علي وام طارق مولاة سعد هذا حديث حسن صحيح والجريري اسمه سعيد بن اياس يكنى ابا مسعود **وقد** روى هذا غيره ايضا عن ابي نضرة وابو نضرة العبدي اسمه المنذر بن مالك بن قطعة **حدثنا** محمود بن غيلان نا عمر بن يونس **عن** عكرمة بن عمار ثنا ابو زميل ثنا ابن عباس ثنا عمر بن الخطاب قال استاذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لي **هذا** حديث حسن غريب وابو زميل اسمه سماك الحنفي وانما انكر عندنا على ابي موسى حين روى انه قال الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع وقد كان عمر استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاذن له ولم يكن علم هذا الذي رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فان اذن لك والا فارجع **باب** كيف رد السلام **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الله بن نمير نا عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك ارجع فصل فانك لم تصل فذكر الحديث بطوله هذا حديث

۱ قوله اولاهما بالله اي اقرب الناس من رحمة الله من بدأ بالسلام ۱۲ ۲ قوله فسلم عليهم قال النووي فيه استحباب السلام على الصبيان المميزين وفيه بيان تواضعه وكمال شفقته على العالمين ولو سلم على رجال وصبيان ورد صبي منهم الاصح انه يسقط فرض الرد ۱۲ طیبی ۳ قوله فالوى بيده بالتسليم هذا محمول على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين اللفظ والاشارة لان ابا داود روى هذا الحديث فقال في روايته فسلم علينا كذا قال النووي ۱۲ ۴ قوله لا تبدأوا اليهود الخ قال الطيبي قال بعض اصحابنا يكره ابتداؤهم بالسلام ولا يحرم وهذا ضعيف لان النهي للتحريم فالصواب تحريم ابتدائهم وحكى القاضي عياض عن جماعة انه يجوز ابتداؤهم للضرورة والحاجة وهو قول علقمة والنخعي ۱۲ والمبتدع فالمختار انه لا يبدأ بالسلام الا لعذر وخوف من مفسدة وقال اصحابنا لا يترك الذمي صدر الطريق بل يضطر الى اضيقه ولكن التضييق بحيث لا يقع في وهدة ونحوها وان خلت الطريق عن الزحمة فلا حرج انتهى وفي الدر المختار ويسلم المسلم على اهل الذمة لو له حاجة اليه والا كره وهو الصحيح ۱۲ ۵ قوله عليكم قال الطيبي اتفقوا على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا لكن يقال لهم وعليكم فقط وقد جاءت الاحاديث التي ذكرها مسلم وعليكم باثبات الواو وحذفها واكثر الروايات وعليكم باثباتها وعلى هذا في معناه وجهان احدهما انه على ظاهره فقالوا عليكم الموت فقال وعليكم ايضا اي نحن وانتم فيه سواء كلنا نموت والثاني ان الواو هنا للاستئناف لا للعطف والتشريك تقديره وعليكم ما تستحقونه من الذم قال الخطابي حذف الواو هو الصواب لانه صار كلامهم بعينه مردودا عليهم خاصة واذا اثبت الواو اقتضى المشاركة معهم فيما قالوا قال الشيخ محي الدين والصواب ان اثبات الواو وحذفها جائزان كما صحت به الروايات واثباتها اجود ولا مفسدة فيه لان السام الموت وهو علينا وعليهم فلا ضرر فيه قال في الدر المختار ولو سلم يهودي او نصراني او مجوسي فلا بأس بالرد اي بقوله وعليك فقط ۱۲ ۶ قوله يسلم الراكب الخ اي تسليم الراكب على الماشي والماشي على القاعد للايذان بالسلامة وازالة الخوف لان السلام انما يقصد به احد الامرين اما اكتساب ود او استدفاع مكروه والقليل على الكثير للتواضع والصغير على الكبير للتوقير هذا اذا تلاقيا في طريق اما اذا ورد على قاعد فالوارد يبدأ بالسلام مطلقا كذا في الطيبي والمجمع ۱۲

حسن وروى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري فقال عن ابيه عن ابي هريرة وحديث يحيى بن سعيد
اصح **باب ما جاء** في تبليغ السلام **حدثنا** علي بن المنذر الكوفي نا محمد بن فضيل عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر قال ثني ابو سلمة **ان** عائشة
حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته **وفي** الباب عن رجل
من بني نمير عن ابيه عن جده هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه الزهري ايضا عن ابي سلمة عن عائشة **باب ما جاء** في فضل الذي يبدأ بالسلام
حدثنا علي بن حجر نا قران بن تمام الاسدي عن ابي فروة الرهاوي يزيد بن سنان عن سليم بن عامر **عن** ابي امامة قال قيل يا رسول الله
الرجلان يلتقيان ايهما يبدأ بالسلام فقال اولاهما بالله **هذا** حديث حسن قال محمد ابو فروة الرهاوي مقارب الحديث الا ان ابنه محمد
ابن يزيد يروي عنه مناكير **باب ما جاء** في كراهية اشارة اليد في السلام **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع و
تسليم النصارى الاشارة بالاكف **هذا** حديث اسناده ضعيف وروى ابن المبارك هذا الحديث عن ابن لهيعة فلم يرفعه **باب ما جاء** في التسليم
على الصبيان **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا ابو عتاب سهل بن حماد نا شعبة **عن** سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني
فمر على صبيان فسلم عليهم فقال ثابت كنت مع انس فمر على صبيان فسلم عليهم وقال انس كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر على صبيان فسلم
عليهم **هذا** حديث صحيح ورواه غير واحد عن ثابت وروي من غير وجه عن انس **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ما جاء** في التسليم على النساء **حدثنا** سويد نا عبد الله بن المبارك نا عبد الحميد بن بهرام انه سمع شهر بن
حوشب يقول **سمعت** اسماء بنت يزيد تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود فالوى بيده
بالتسليم واشار عبد الحميد بيده هذا حديث حسن **قال** احمد بن حنبل لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب **و**
قال محمد شهر حسن الحديث وقوى امره وقال انما تكلم فيه ابن عون ثم روى عن هلال بن ابي زينب عن شهر بن حوشب **حدثنا** ابو داود
نا النضر بن شميل عن ابن عون قال ان شهرا تركوه قال ابو داود قال النضر تركوه اي طعنوا فيه **باب ما جاء** في التسليم اذا دخل بيته **حدثنا**
ابو حاتم الانصاري البصري مسلم بن حاتم نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن علي بن زيد **عن** سعيد بن المسيب قال قال انس قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك هذا حديث حسن صحيح غريب **باب السلام**
قبل الكلام **حدثنا** الفضل بن الصباح نا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام **وبهذا** الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم
هذا حديث منكر لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت محمدا يقول عنبسة بن عبد الرحمن ضعيف في الحديث ذاهب ومحمد بن زاذان منكر الحديث **باب ما جاء**
في كراهية التسليم على الذمي **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبدؤا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن
المخزومي نا سفيان عن الزهري عن عروة **عن** عائشة قالت ان رهطا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عليكم فقالت عائشة فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت عائشة
الم تسمع ما قالوا قال قد قلت عليكم **وفي** الباب عن ابي بصرة الغفاري وابن عمر وانس وابي عبد الرحمن الجهني حديث عائشة حديث حسن صحيح
باب ما جاء في السلام على مجلس فيه المسلمون وغيرهم **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري **عن** عروة ان اسامة بن زيد اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس فيه اخلاط من المسلمين واليهود فسلم عليهم هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في تسليم الراكب على الماشي
حدثنا محمد بن المثنى وابراهيم بن يعقوب قالا نا روح بن عبادة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وزاد ابن المثنى في حديثه ويسلم الصغير على الكبير **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن

ابواب الاستئذان والآداب

باب كراهية اشارة اليد في السلام. قالوا ان الاكتفاء باشارة اليد في السلام من صنيع اليهود والنصارى نعم اذا كان الرجل المسلم بعيدا يجوز الاشارة ولابد من التكلم باللسان ايضا ولا يكتفي باشارة اليد فقط وكذا التسليم على النساء عند عدم خشية الفتنة. باب التسليم اذا دخل بيته. قوله علي بن زيد بن جدعان الخ هذا من رواة مسلم مقرونا مع الغير وفي مسند احمد رواية سعيد بن علي بن زيد بن جدعان في الوضوء بالنبيذ وعلي بن زيد هذا اعلى من شهر بن حوشب مرتبة والبخاري قوى امر شهر بن حوشب كما في الباب السابق قالوا يجوز التسليم على الكافر عند الضرورة والا فلا ٭

والاولى بهما بالله قال الطيبي اقربهما الى رحمة الله من بدأ بالسلام ... الموت ويسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد قال الماوردي للايذان بالسلامة وازالة الخوف او القليل على الكثير اي للتواضع ويسلم الصغير على الكبير اي للتوقير والتعظيم

صلى الله عليه وسلم كتب قبل موته الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه هذا حديث
حسن صحيح غريب **باب** كيف يكتب الى اهل الشرك **حدثنا** سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة **عن** ابن عباس انه اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه
فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد هذا حديث حسن صحيح وابو سفيان اسمه صخر بن حرب **باب ما جاء في ختم الكتاب حدثنا**
اسحق بن منصور اخبرنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة **عن** انس بن مالك قال لما اراد نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له
ان العجم لا يقبلون الا كتابا عليه خاتم فاصطنع خاتما قال فكاني انظر الى بياضه في كفه هذا حديث حسن صحيح **باب كيف السلام حدثنا**
سويد انا عبد الله بن المبارك انا سليمان بن المغيرة نا ثابت البناني نا ابن ابي ليلى **عن** المقداد بن الاسود قال اقبلت انا وصاحبان
لي قد ذهبت اسماعنا وابصارنا من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فليس احد يقبلنا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فاتى بنا اهله فاذا ثلاثة اعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا فكنا نحتلبه فيشرب كل انسان نصيبه ونرفع لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نصيبه فيجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان ثم ياتي المسجد فيصلي ثم ياتي
شرابه فيشرب هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية التسليم على من يبول حدثنا** بندار ونصر بن علي قالا نا ابو احمد الزبيري
عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع **عن** ابن عمر ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم السلام **حدثنا** محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن يوسف عن سفيان **عن** الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد نحوه **وفي** الباب عن
علقمة بن الفغواء وجابر والبراء ومهاجر بن قنفذ هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية ان يقول عليك السلام مبتدئا حدثنا**
سويد نا عبد الله نا خالد الحذاء عن ابي تميمة الهجيمي **عن** رجل من قومه قال طلبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اقدر عليه فجلست فاذا نفر هم
ولا اعرفه وهو يصلح بينهم فلما فرغ قام معه بعضهم فقالوا يا رسول الله فلما رايت ذلك قلت عليك السلام يا رسول الله عليك السلام
يا رسول الله عليك السلام يا رسول الله قال ان عليك السلام تحية الميت ثلاثا ثم اقبل علي فقال اذا لقي الرجل اخاه المسلم فليقل السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته ثم رد على النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله وعليك ورحمة الله **وقد** روى هذا الحديث
ابو غفار عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن سليم الهجيمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وابو تميمة اسمه طريف بن مجالد
حدثنا بذلك الحسن بن علي نا ابو اسامة عن ابي غفار المثنى بن سعيد الطائي عن ابي تميمة الهجيمي **عن** جابر بن سليم قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت عليك السلام فقال لا تقل عليك السلام ولكن قل السلام عليك وذكر قصة طويلة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن
منصور نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
سلم سلم ثلاثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا هذا حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن ابي مرة **عن** ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل
اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فلما وقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلما فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس
فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم
فاوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه هذا حديث حسن صحيح وابو واقد الليثي اسمه الحارث
بن عوف وابو مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب واسمه يزيد ويقال مولى عقيل بن ابي طالب **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن سماك بن حرب **عن**
جابر بن سمرة قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدنا حيث ينتهي هذا حديث حسن غريب **وقد** رواه زهير بن معاوية عن سماك
باب ما جاء في الجالس في الطريق حدثنا محمد بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن ابي اسحق **عن** البراء ولم يسمعه منه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بناس من الانصار وهم جلوس في الطريق فقال ان كنتم لا بد فاعلين فردوا السلام واعينوا المظلوم واهدوا السبيل
وفي الباب عن ابي هريرة وابي شريح الخزاعي وهذا حديث حسن **باب ما جاء في المصافحة حدثنا** سويد نا عبد الله نا حنظلة بن عبيد الله

باب المصافحة المصافحة افضاء صفحة اليد بصفحة اليد في الاحاديث التي اسانيدها متوسطة ذكر سنية المصافحة باليد وتلاقي عبد الله بن المبارك حماد بن زيد فصافحا
ويحقق هذا المحل [illegible] واحدة تجزي وباليدين اكمل واخذ صلى الله عليه وسلم يد ابن مسعود بين يديه وان كان لتلقين التحيات ولكنه ماخوذ عن المصافحة فالجنس واحد و

ف قوله قبلته محاذی اليمنى الى فضه وبعالقه شيخ عبدالحق دہلوی در ترجمہ مشکوٰۃ گفتہ معانقہ اگر خوف فتنہ نباشد مشروع است خصوصاً نزد قدوم از سفر و ابو حنیفہ و محمد رحمہما اللہ کراہت بوسیدن دست و زبان و چشم و معانقہ آمدہ است و استدلال باین حدیث کردہ میگویند کہ آنچہ روایت کردہ و اند یعنی در شرعیت ایں را شیخ ابو منصور ماتریدی در تطبیق احادیث نقل کردہ شدہ است آنچہ بروجہ شہوت بود مکروہ است و آنچہ بر وجہ کرامت باشد مشروع انتہی ۱۲ ف قوله ثم الاخذ باليد وسائر قال في القاموس السمر محركة الليل وحديثه ای من يريد احياء الليل لا باس ان يتكلم في بعض الاوقات وكذا المسافر حين يمشي في الليل ان تكلم وسمر لا باس به ۱۲ ف قوله وتمام تحيتكم قال الطيبي يعني المزيد على ذلك طول وتم على هذا دخل في التكلف

عن انس بن مالك قال قال رجل يا رسول الله الرجل منا يلقى اخاه او صديقه أينحني له قال لا قال أفيلتزمه ويقبله قال لا قال فيأخذ بيده ويصافحه قال نعم هذا حديث حسن حدثنا سويد نا عبد الله نا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل كانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا يحيى بن سليم الطائفي عن سفيان عن منصور عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمام التحية الاخذ باليد وهذا حديث غريب ولا نعرفه الا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعده محفوظا وقال انما اراد عندي حديث سفيان عن منصور عن خيثمة عن من سمع ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سمر الا لمصل او مسافر قال محمد انما يروى عن منصور عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد او غيره قال من تمام التحية الاخذ باليد حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او قال على يده فيسأله كيف هو وتمام تحيتكم بينكم المصافحة هذا اسناد ليس بالقوي قال محمد عبيد الله بن زحر ثقة وعلي بن يزيد ضعيف والقاسم هو ابن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الرحمن وهو ثقة وهو مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية والقاسم شامي حدثنا سفين بن وكيع واسحق بن منصور قالا نا عبد الله بن نمير عن الاجلح عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل ان يتفرقا هذا حديث حسن غريب من حديث ابي اسحق عن البراء ويروى هذا الحديث من غير وجه عن البراء **باب ما جاء في المعانقة والقبلة** حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدني حدثني ابي يحيى بن محمد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الزهري الا من هذا الوجه **باب ما جاء في قبلة اليد والرجل** حدثنا ابو كريب نا عبد الله بن ادريس وابو اسامة عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربعة اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات فقال لهم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تأكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت فقبلوا يديه ورجليه فقالوا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالوا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود وفي الباب عن يزيد بن الاسود وابن عمر وكعب بن مالك وهذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في مرحبا** حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن ابي النضر ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره بثوب قالت فسلمت فقال من هذه قلت انا ام هانئ قال مرحبا بام هانئ فذكر قصة في الحديث وهذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد وغير واحد قالوا نا موسى بن مسعود عن سفيان عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد عن عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر وفي الباب عن بريدة وابن عباس وابي جحيفة وهذا حديث ليس اسناده بصحيح لا نعرف مثل هذا الا من حديث موسى بن مسعود عن سفيان وموسى بن مسعود ضعيف في الحديث وروى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابي اسحق مرسلا ولم يذكر فيه عن مصعب ابن سعد وهذا اصح وسمعت محمد بن بشار يقول موسى بن مسعود ضعيف في الحديث قال محمد بن بشار وكتبت كثيرا عن موسى بن مسعود ثم تركته **باب ما جاء في تشميت العاطس** حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم ست بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض ويتبع جنازته اذا مات ويحب له ما يحب لنفسه وفي الباب عن ابي هريرة وابي ايوب والبراء وابي مسعود وهذا حديث حسن وقد روي من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكلم بعضهم في الحارث الاعور حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن موسى المخزومي المدني عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

اما الانحناء عند الملاقاة فمكروه تحريما كما في فتاوى الحنفية واما التقبيل فمختلف والمعانقة مباحة بشرط الامن من الوقوع في الفتنة سيات قبلة اليد او الرجل قبلة يد او رجل رجل عالم متحلي. قوله وعليكم خاصة اليهود المؤمن كان يهوديا ولم يسلم لا ريب في كفره ثم ان لم يعمل بكتابه ايضا فهو معذب الا انه لم يتعرض اليه احد من العلماء والحفاظ الا الحافظ ابن تيمية فعلاه ذكر انه لم يعمل بكتابه فهو معذب عليه والا فلا والعقل انه ناج عن الاخرة وكذا قول الحديث الباب يدل على ان كان العمل بكتابه وتفصيله فيما اجبنا به في رحم اليهود

يقيح منظره وهيئته بالعطاس ۱۲ وقال في النهاية التشميت الدعاء والصحيح من مذهب الحنفية انه واجب على الكفاية ۱۲ ف قوله ويشمته الخ اختلف العلماء في ذلك فالصحيح من مذهب الحنفية انه واجب على الكفاية وفي رواية يستحب كان صاحب سفر السعادة قال ظاهر الاحاديث الصحيحة من جواب العاطس فرض على كل احد قال وبذا قال الاكابر من العلماء الشيخ ومذهب الشافعية انه سنة على الكفاية ولكن الافضل ان يأتي بالكل وللمالكية خلاف في انه واجب او سنة وادلة الظاهر الاول والقول الثاني ان وجوب التسميت انما هو على تقدير ان يحمد العاطس ويسمعه الحاضر فان لم يحمد لم يستحق الجواب ان تخفاه حيث لم يسمعه الحاضر فلم يلزم ايضا والمستحب ان يجهر بالحمد حتى يسمعه الناس كذا في اللمعات ۱۲ - قوت المغتذي

مر ورد و اقتلوا بري الى ذي سلطان الكامراں مستقر کي قال الطيبي اي لا تمكنوا البريء ممن لا ذنب له ذاتا وعلمتم به وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال الطيبي عليكم خبر مقدم وان لا تعدوا ... الخ

عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له
اذا غاب او شهد هذا حديث صحيح ومحمد بن موسى المخزومي مديني ثقة روى عنه عبد العزيز بن محمد وابن ابي فديك **باب ما يقول العاطس اذا**
عطس حدثنا حميد بن مسعدة نا زياد بن الربيع نا حضرمي مولى آل الجارود **عن** نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله و
السلام على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول
الحمد لله على كل حال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث زياد بن الربيع **باب ما جاء كيف يشمت العاطس حدثنا** محمد بن بشار نا
عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن حكيم بن ديلم عن ابي بردة بن ابي موسى **عن** ابي موسى قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم
يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم **وفي** الباب عن علي وابي ايوب وسالم بن عبيد وعبد الله بن جعفر وابي هريرة
هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفين عن منصور عن هلال بن يساف **عن** سالم بن عبيد انه كان مع القوم في
سفر فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال عليك وعلى امك فكان الرجل وجد في نفسه فقال اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه
وسلم عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله
رب العلمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم هذا حديث اختلفوا في روايته عن منصور وقد ادخلوا بين
هلال بن يساف وبين سالم رجلا **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد نا شعبة اخبرني ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يرد عليه يرحمك الله و
ليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** ابن ابي ليلى بهذا الاسناد نحوه **وهكذا** روى شعبة
هذا الحديث عن ابن ابي ليلى وقال عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم **وكان** ابن ابي ليلى يضطرب في هذا الحديث يقول احيانا عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويقول احيانا عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن يحيى الثقفي المروزي
قالا نا يحيى بن سعيد القطان عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ما جاء في ايجاب**
التشميت بحمد العاطس حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن سليمان التيمي **عن** انس بن مالك ان رجلين عطسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الآخر فقال الذي لم يشمته يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حمد الله وانك لم
تحمده هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء كم يشمت العاطس حدثنا** سويد انا عبد الله انا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة **عن** ابيه قال عطس
رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا شاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله ثم عطس الثانية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا رجل مزكوم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة **عن** ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم نحوه الا انه قال في الثالثة انت مزكوم **هذا** اصح من حديث ابن المبارك **وقد** روى شعبة عن عكرمة بن عمار هذا الحديث نحو رواية
يحيى بن سعيد **حدثنا** بذلك احمد بن الحكم البصري نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عكرمة بن عمار بهذا **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا
اسحق بن منصور السلولي الكوفي عن عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن ابي خالد الدالاني عن عمر بن اسحق بن ابي طلحة عن امه **عن** ابيها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشمت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا هذا حديث غريب واسناده مجهول **باب**
ما جاء في خفض الصوت وتخمير الوجه عند العطاس حدثنا محمد بن وزير الواسطي نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عجلان عن سمي عن ابي صالح **عن**
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه بيده او بثوبه وغض بها صوته هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء ان الله يحب العطاس و**
يكره التثاؤب حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن ابن عجلان عن المقبري **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العطاس
من الله والتثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه واذا قال آه آه فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله يحب
العطاس ويكره التثاؤب فاذا قال الرجل آه آه اذا تثاءب فان الشيطان يضحك من جوفه هذا حديث حسن **حدثنا** الحسن بن علي الخلال

باب ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب العطاس دال على النشاط والتثاؤب دال على الكسل قوله فان الشيطان يضحك في جوفه الخ قال الغزالي ان
الشيطان يدخل في جوف الانسان وقال ابن حزم انه لا يدخل وحديث الشيطان يجري مجرى الدم من الانسان يؤيد قول الغزالي وحديث الباب وآية يتخبطه الشيطان
من المس يؤيد قول ابن حزم والله اعلم بالحقيقة . قوله قال محمد بن عجلان الخ هذا التعليل في محمد بن عجلان وهو من رجال الشيخين وهو راوي حديث اذا قرأ فانصتوا الخ
فلا ليس عن محمد بن عجلان عن سعيد بل عن ابن عجلان عن راو آخر وهو صحيح بلا ريب فيه كما هو موجود في النسائي ص ٥٢ اخاه عن محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم وهو النسائي
واشار الى نفي القراءة خلف الامام في الجهرية ١٢

ـله قوله وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله
ولكن ليس المسنون في هذا المكان هذا القول انما الذي
علمنا فيها ان نقول الحمد لله على كل حال فقط من غير زيادة
سلام فهذا انكار منه على الزيادة في الذكر والدعاء والاقتصار على
المأثور من غير ان يزاد وينقص فان الزيادة في مثله
نقصان في الحقيقة كما لا يزاد في الاذان بعد التهليل
محمد رسول الله وامثال ذلك كثيرة كذا في اللمعات ١٢
ـله قوله وجد في نفسه اي غضب او حزن قوله
عليك وعلى امك قال الشيخ في اللمعات ذكروا فيه
وجوها الاولى انه اشارة الى ان السلام في هذا المحل
لم يقع في موقعه كما ان سلام امه غير لائق ثم
عليك وعلى امك الثاني انه تذكير له بان هذا دأب
الاميين الذين لم يتعلموا التربية من الرجال و
الثالث انه تنبيه على حماقته من جهة ترتيب صفات
امه فاقتصر الى الدعاء له بالسلامة من الآفات
وذكر في بعض الحواشي التقدير عليك الويل وعلى
امك لعدم تأديبك بآداب الرجال ولعدم تأديبها
اياك بحسن تربيتها اياك والله تعالى اعلم ١٢
ـله قوله الحمد لله على كل حال قيل قد شرع قول
الحمد لله على كل حال بنوع من الشكاية والحق انه
للاحترام كما قال على الاطلاق [illegible]
بحيث يعم ذلك منه عرفا وعلى تقدير التسليم لما
كان في العطاس من عرض عارض في المزاج
بغيره كان [illegible] حمد الله [illegible]
النعم والله تعالى اعلم كذا في اللمعات ١٢ ـله
قوله يهديكم الله ويصلح بالكم خطاب الجمع باعتبار
الغالب من اجتماع الناس في المجالس وحفظ
دعاء شامل بجميع امة محمد صلعم في الدعاء كذا في اللمعات
١٢ ـله قال الطيبي تشميت العاطس ان تقول
يرحمك الله وكان الاصل ازالة الشماتة فاستعمل
في الدعاء بالخير لتضمنه ذلك فمن لم العاطس اذا لم
يحمد الله لم يستحق التشميت قال مكحول كنت
الى جنب ابن عمر فعطس رجل من ناحية المسجد فقال
يرحمك الله ان كنت حمدت الله وقال النخعي
اذا سمعت الرجل يعطس من وراء الجدار فحمد الله
فشمته وقيل قال ابراهيم اذا عطست فحمدت و
ليس عندك احد قل يغفر الله لي ولكم فانه يشمتك
من سمعك انتهى كلام الطيبي ١٢ ـله قوله انت
مزكوم يعني انك لست ممن يشمت بعد هذا لان
هذا الذي بك مرض فان قيل فاذا كان مريضا
فهو احق بالدعاء فالجواب انه يستحب ان يدعى له
لكن غير دعاء العاطس بل دعاء المسلم للمسلم
بالعافية والسلامة ونحو ذلك ولا يكون من باب
التشميت كذا في الطيبي ١٢ ـله هذه العبارة
موجودة في النسخ الموجودة كلها لكن في النسخ
الدهلوية ساقطة فيحفظ هو علامة الغلط ولا يعيد
ـله قوله فان الشيطان يضحك منه اي
يرضى بتلك الغفلة ويدخل في جوفه حقيقة او
هو مجاز عن غلبته ١٢ مجمع

قوت المغتذي
(بقيه)

مبتدأ مؤخر او عطف اخبار وان لم يقل
... واحفظوا ترك ... خاصة ...
واليهود ... اختصاصا ... اي الخصلة ...
خصوصا ... يهود ... الى ...
المسلم على المسلم ست بالمعروف قال الطيبي
بالمعروف صفة ... موصوف محذوف اي
ست ملتبسة بالمعروف وهو
ما عرف شرعا

له قال لعلماء الامر بكظم التثاؤب ورده ووضع اليد على الفم لئلا يبلغ الشيطان مراده من تشويه صورته ودخول فمه وضحكه منه انتهى شرح مسلم ٢ قوله العطاس بضم العين مصدر عطس يعطس عطسا وعطاسا اتت العطسة كذا في القاموس وفي الصراح عطاس عطسه زدن قوله والتثاؤب بالهمز الوهن او فترة في الحواس والتثاؤب بالهمزة على الاصح وقيل بالواو وهو نفس ينفتح منه الفم قوله والرعاف بضم الراء دم يخرج من الانف في القاموس رعف كنصر ومنع وكرم وعني وسمع خرج من انفه الدم انتهى قوله من الشيطان اي يرضى به فلذا النسبه

نا يزيد بن هارون اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم فقال الحمد لله فحق على كل من سمعه ان يقول يرحمك الله واما التثاؤب فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع ولا يقول هاه هاه فانما ذلك من الشيطان يضحك منه. هذا حديث صحيح وهذا اصح من حديث ابن عجلان وابن ابي ذئب احفظ لحديث سعيد المقبري واثبت من ابن عجلان وسمعت ابا بكر العطار البصري يذكر عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد قال قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقبري روى بعضها سعيد عن ابي هريرة وبعضها سعيد عن رجل عن ابي هريرة فاختلطت فجعلتها عن سعيد عن ابي هريرة

باب ما جاء ان العطاس في الصلوة من الشيطان **حدثنا** علي بن حجر نا شريك عن ابي اليقظان عن عدي وهو ابن ثابت عن ابيه **عن** جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك عن ابي اليقظان **وسألت** محمد بن اسمعيل عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قلت له ما اسم جد عدي قال لا ادري وذكر عن يحيى بن معين قال اسمه دينار

باب ما جاء في كراهية ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **حدثنا** قتيبة نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم احدكم اخاه من مجلسه ثم يجلس فيه قال وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه

باب ما جاء اذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو احق به **حدثنا** قتيبة نا خالد بن عبد الله الواسطي عن عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان **عن** وهب بن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بمجلسه وان خرج لحاجته ثم عاد فهو احق بمجلسه هذا حديث صحيح غريب **وفي** الباب عن ابي بكرة وابي سعيد وابي هريرة

باب ما جاء في كراهية الجلوس بين الرجلين بغير اذنهما **حدثنا** سويد انا عبد الله انا اسامة بن زيد ثني عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما هذا حديث حسن **وقد** رواه عامر الاحول عن عمرو بن شعيب ايضا

باب ما جاء في كراهية القعود وسط الحلقة **حدثنا** سويد انا عبد الله انا شعبة عن قتادة **عن** ابي مجلز ان رجلا قعد وسط الحلقة فقال حذيفة ملعون على لسان محمد او لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة هذا حديث حسن صحيح وابو مجلز اسمه لاحق بن حميد

باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عفان نا حماد بن سلمة عن حميد **عن** انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمود بن غيلان نا قبيصة نا سفيان عن حبيب بن الشهيد **عن** ابي مجلز قال خرج معاوية فقام عبد الله بن الزبير وابن صفوان حين راوه فقال اجلسا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار **وفي** الباب عن ابي امامة وهذا حديث حسن **حدثنا** هناد نا ابو اسامة عن حبيب الشهيد عن ابي مجلز **عن** معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب ما جاء في تقليم الاظفار **حدثنا** الحسن بن علي الحلواني وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الفطرة الاستحداد والختان وقص الشارب ونتف الابط وتقليم الاظفار هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة وهناد قالا نا وكيع عن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة **وفي** الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر هذا حديث حسن **قال ابو عبيد** وانتقاص الماء هو الاستنجاء بالماء

باب ما جاء في توقيت تقليم الاظفار واخذ الشارب **حدثنا** اسحق بن منصور نا عبد الصمد نا صدقة بن موسى ابو محمد صاحب الدقيق نا ابو عمران الجوني **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت لهم في كل اربعين ليلة تقليم الاظفار واخذ الشارب وحلق العانة **حدثنا** قتيبة نا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني **عن** انس بن مالك قال وقت لنا في قص الشارب و

باب كراهية قيام الرجل للرجل. قال ابن قيم في اراد ان القيام على ثلثة اقسام الاول ان يكون رجل مقتدى يذهب لحاجته الى جانب او دار ما ياتي الى هذا الرجل القائم فهذا منهي عنه والثاني ان ياتي مقتدى الى هذا القائم فقيامه له جائز وقيل مستحب اقول عندي انه غير مرضي اذا لم يرخ فيه والثالث ان يكون المقتدى جالسا والناس قائمين عنده كطريق الاعاجم. باب ما جاء في تقليم الاظفار. اعلم ان الفطرة عندي ليست هو الاسلام ويدل عليه هذا الحديث عند من له تدبر وذوق ثم حديث الباب الدال على عشرة خصال من الفطرة المحدثون الى تعليله وان اخرجه صحيحا رواية الخمس. قوله قص الشارب الخ الفاظ الاحاديث مختلفة فان في بعضها قص الشارب وفي بعضها احفاء الشارب لاحفاء يدل على الاخذ من الاصل لا القص واما لفظ الحلق

البراجم مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب والرواجب المفاصل التي تلي الانامل وجمع البرجمة والبرجمة تجمع كذا في النهاية والمراد غسل جميع عقدها ومفاصلها ومعاطفها مرقاة ١٢ له هو الشعر على الفرج اتباعه قيل يستحب حلق ما على القبل والدبر ... كذا في اللمعات ... قوت المغتذي ... لعن الله على لسان محمد من قعد وسط الحلقة ... فان الحلقة لا يتحلقون ... الجلوس وسطها فحال بين وجوههم وحجب بعضهم من بعض فيتضررون بذلك

تقليم الاظفار وحلق العانة ونتف الابط ان لا يترك اكثر من اربعين يوما هذا اصح من الحديث الاول وصدقة بن موسى ليس عندهم بالحافظ **باب ما جاء** في قص الشارب **حدثنا** محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه قال وكان خليل الرحمن ابراهيم يفعله هذا حديث حسن غريب **حدثنا** احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار **عن** زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا **وفي** الباب عن المغيرة بن شعبة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن يوسف بن صهيب بهذا الاسناد نحوه **باب ما جاء** في الاخذ من اللحية **حدثنا** هناد نا عمر بن هرون عن اسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها هذا حديث غريب **سمعت** محمد بن اسمعيل يقول عمر بن هارون مقارب الحديث لا اعرف له حديثا ليس له اصل او قال ينفرد به الا هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ من لحيته من عرضها وطولها ولا نعرفه الا من حديث عمر بن هرون ورأيته حسن الرأي في عمر بن هرون وسمعت قتيبة يقول عمر بن هرون كان صاحب حديث وكان يقول الايمان قول وعمل قال قتيبة نا وكيع بن الجراح عن رجل **عن** ثور بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف قال قتيبة قلت لوكيع من هذا قال صاحبكم عمر بن هرون **باب ما جاء** في اعفاء اللحية **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفوا الشوارب واعفوا اللحى هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك عن ابي بكر بن نافع عن ابيه **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشوارب واعفاء اللحى هذا حديث حسن صحيح وابو بكر بن نافع هو مولى ابن عمر ثقة وعمر بن نافع ثقة وعبد الله بن نافع مولى ابن عمر يضعف **باب ما جاء** في وضع احدى الرجلين على الاخرى مستلقيا **حدثنا** سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا نا سفين عن الزهري عن عباد بن تميم **عن** عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى هذا حديث حسن صحيح وعم عباد بن تميم هو عبد الله بن زيد بن عاصم المازني **باب ما جاء** في كراهية في ذلك **حدثنا** عبيد بن اسباط بن محمد القرشي نا ابي نا سليمان التيمي عن خداش عن ابي الزبير **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث رواه غير واحد عن سليمان التيمي لا نعرف خداشا هذا من هو وقد روى له سليمان التيمي غير حديث **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابي الزبير **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء والاحتباء في ثوب واحد وان يرفع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في كراهية الاضطجاع على البطن **حدثنا** ابو كريب نا عبدة بن سليمان عبد الرحيم عن محمد بن عمرو نا ابو سلمة **عن** ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله **وفي** الباب عن طهفة وابن عمر وروى يحيى بن ابي كثير هذا الحديث عن ابي سلمة عن يعيش بن طخفة عن ابيه ويقال طخفة والصحيح طهفة وقال بعض الحفاظ الصحيح طخفة **باب ما جاء** في حفظ العورة **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا بهز بن حكيم حدثني ابي **عن** جدي قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل قلت والرجل يكون خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه هذا حديث حسن وجد بهز اسمه معاوية بن حيدة القشيري وقد روى الجريري عن حكيم بن معاوية وهو والد بهز **باب ما جاء** في الاتكاء **حدثنا** عباس بن محمد الدوري البغدادي نا اسحق بن منصور نا اسرائيل عن سماك **عن** جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره هذا حديث حسن غريب وروى غير واحد هذا الحديث عن اسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة ولم يذكر على يساره

غير ثابت ثم قال مالك بن انس ان الحلق مثلة فالحاصل انه غير مرضي وقال الشيخ ابن الهمام في الفتح في باب الصيام ان اخذ الشوارب بالقص من اصولها قصر لا حلق ونقل الطحاوي عن المتقدمين الثلاث انهم كانوا يحفون وقال لم اجده عن الشافعي الافضل قال المزني والربيع كانا يحفيان عن شيخه الشافعي وهو الاحفاء واما الحدين الطرفين فلم يثبت وقد حده بقدر ما لا يؤذي عند الاكل والشرب ويحمل عمل السلف انهم كانوا يقصرون السبالتين الصافيان في تذكرة الفاروق الاعظم ذكر انه كان يترك السبالتين واهتمام ذكر تركه السبالتين يدل على ان غيره لا يتركهما والله اعلم واما اخذ اللحية فمرفوعا فيخرجه المصنف ويضعفه فانه نقل عن البخاري انه سمعه انه يقوي عمرو بن هارون مادمت عنده ثم بلغني عنه ليس بما ذهبت من عنده انه ليضعفه واما عمل السلف فآثار اجلها ما اخرجه البخاري ان ابن عمر كان يأخذ من لحيته بعد الفراغ عن الحج اي ما زاد على القبضة ويأخذ من رأسه واما التقصير اللحية بحيث تصير قصيرة من القبضة فغير جائز في المذاهب الاربعة وكذلك في الدر المختار في الصيام ورد شهادة مرتكب هذا الفعل وصرح كتب المالكية واما الذي ذكر مسترسل من القبضة فقيل الاولى الترك وقيل الاولى القصر والمختار القصر على هذا الاولوية عبارة محمد في كتاب الآثار واللحية التي على اللحيين واما الذي على العذار والحلقوم فيجوز اخذه ولكن في الطب المنع عن نتف ما على العذارين واما نتف الابط فقال الشافعي ان الحديث نتفا ولكنا لا نطيقه وهو لو وجعا فحلق واما حلق العانة ففي القنية في العانة اجل الى اربعين يوما وبعده الكراهة ولقيده ما - اخرجه مسلم - قوله و انتقاص الماء الخ بالقاف المثناة وفي نسخة ابي داود بالفاء والانتقاص بالفاء قال في القاموس انه اخذ الماء الخ مفرجا اصابعه بين خلل الاصابع ويكون ادون حكم الرش ولو كان بالقاف فيكون الماء مفعولا به وانتقاصه الاستنجاء به

(الثوب الجلي) عبد قلت مقتضى حديث اعفوا اللحى تحريم مطلق الاخذ من اللحية لكن ثبت من الصحابة اخذ ما فوق القبضة فيبقى ما سواه على الحرمة فافهم

ك قوله كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها قال ابن الهمام ليعارضه ما في الصحيحين عن ابن عمر احفوا الشوارب واعفوا اللحى فالجواب انه قد صح عن ابن عمر راوي هذا الحديث انه كان يأخذ الفاضل عن القبضة قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار اخبرنا ابو حنيفة عن الهيثم بن ابي الهيثم عن ابن عمر انه كان يقبض على لحيته ثم يقص تحت القبضة ورواه ابو داود والنسائي وقد روي عن ابي هريرة ايضا انه كان يقبض على لحيته فيأخذ ما فضل عن القبضة اسنده ابو شيبة فاقول ما في الباب لم يحمل على النسخ كما هو اصطلاحنا على الراوي على خلاف مرويه مع انه روي عن غير الراوي وعن النبي صلى الله عليه وسلم يحمل الاعفاء على اعفائها من ان يأخذ غالبها او كلها كما هو فعل الاعاجم ومن ذلك يحصل الجمع بين الروايات واما الاخذ منها وهي دون القبضة كما يفعله بعض المغاربة ومخنثة الرجال فلم يبحه احد انتهى كلامه مع اختصار قال الشيخ في اللمعات والظاهر انه يكون مع ذلك المعرفة ونقصانا من القدر المسنون انتهى وفي الدر المختار صرح في النهاية بوجوب قطع ما زاد على القبضة ومقتضاه الاثم بتركه الا ان يحمل الوجوب على الثبوت انتهى قال محشيه الطحطاوي قال في النهر وسمعت لبعض الاعزة والمراد ان قول النهاية يحب بالحاء المهملة ولا بأس به انتهى وهو الذي في الشرح الهداية انتهى وكذا يفهم من الهداية ان القدر المسنون هو القبضة كذا في البحر والحاصل ان علمائنا اتفقوا على ان القدر المسنون في اللحية هو القبضة ولا بأس بتركها ما فوقها لكن الاخذ اولى وكذا الحال في بعض علماء مكة حين سألته عن هذه المسئلة لكن شيخنا المحدث مولانا محمد اسحق قال عندي اخذ اللحية ما فوق القبضة جائز لكن الاولى تركه وهو الذي يفهم بعض الروايات ايضا مثل ما ذكره الانصاري قال ابن الملك اخذ من اطراف اللحية من طولها وعرضها لتقارب حسن لكن الحق ان لا يأخذ منها شيئا انتهى وقال الشيخ في اللمعات واختلفوا فيما طال من اللحية وقيل ان قبض الرجل على لحيته واخذ ما تحت القبضة فلا بأس به فعله ابن عمر وجماعة من التابعين واستحسنه الشعبي وابن سيرين وكرهه الحسن وقتادة كذا في الاحياء وقوت القلوب انتهى ١٢ ك قوله نهى عن اشتمال الصماء هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا ولا يبقى ما يخرج منه يده وانما قيل لها صماء لانه سد المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع والفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه فتنكشف عورته ويكره على الاول لئلا يعرض له حاجة من دفع بعض الهوام ونحوه فيتعذر عليه او يعسر ويحرم على الثاني ان تكشف بعض عورته والا يكره وهو بمهملة ومد ١٢ مجمع البحار ك قوله والاحتباء هو ان يضم الانسان رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليها وقد يكون الاحتباء باليدين عوض الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن الا ثوب واحد ربما تحرك او زال فتبدو عورته ١٢ نهاية

قوت المغتذي

وكان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها قال الطيبي هذا لا ينافي قوله اعفوا اللحى لان المنهي عنه قصها كفعل الاعاجم واخذ قليل اطراف وطول ليس من القص في شيء وان هذه ضجعة لا يحبها الله بكسر الضاد اسم هيئة ذكر مرة والا وهو له بفتحها

۔۔۔ تقدم وان شاء ۔

حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة هذا حديث صحيح باب حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن اوس بن ضمعج عن ابي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤم الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته في بيته الا باذنه هذا حديث حسن باب ما جاء ان الرجل احق بصدر دابته حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا علي بن الحسين بن واقد حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابا بريدة يقول بينا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل ومعه حمار فقال يا رسول الله اركب وتأخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال قد جعلته لك قال فركب هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في الرخصة في اتخاذ الانماط حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لكم انماط قلت وانى تكون لنا انماط قال اما انها ستكون لكم انماط قال فانا اقول لامرأتي اخري عني انماطك فتقول الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم انماط قال فادعها هذا حديث صحيح حسن باب ما جاء في ركوب ثلاثة على دابة حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمة عن ابيه قال لقد قدت بنبي الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين على بغلته الشهباء حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه وفي الباب عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما جاء في نظرة الفجاءة حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة فامرني ان اصرف بصري هذا حديث حسن صحيح وابو زرعة اسمه هرم حدثنا علي بن حجر انا شريك عن ابي ربيعة عن ابن بريدة عن ابيه رفعه قال يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الآخرة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث شريك باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال حدثنا سويد نا عبد الله نا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن نبهان مولى ام سلمة انه حدثه ان ام سلمة حدثته انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة قالت فبينا نحن عنده اقبل ابن ام مكتوم فدخل عليه وذلك بعدما امرنا بالحجاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله اليس هو اعمى لا يبصرنا ولا يعرفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء الا باذن ازواجهن حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله بن المبارك نا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن مولى عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص ارسله الى علي يستاذنه على اسماء بنت عميس فاذن له حتى اذا فرغ من حاجته سأل المولى عمرو بن العاص عن ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن وفي الباب عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وجابر هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في تحذير فتنة النساء حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء هذا حديث حسن صحيح وقد روى هذا الحديث غير واحد من الثقات عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ولا نعلم احدا قال عن اسامة بن زيد وسعيد بن زيد غير معتمر وفي الباب عن ابي سعيد باب ما جاء في كراهية اتخاذ القصة حدثنا سويد نا عبد الله نا يونس عن الزهري نا حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية خطب بالمدينة يقول اين علماؤكم يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن هذه القصة ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذها نساؤهم هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن معوية باب ما جاء في الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا احمد بن منيع نا عبيدة بن حميد عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواشمات والمستوشمات والمتنمصات مبتغيات للحسن مغيرات خلق الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة ومعقل بن يسار واسماء بنت ابي بكر وابن عباس حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله بن عمر نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكروا فيه قول نافع هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهات بالرجال من النساء والمتشبهين بالنساء من الرجال هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى بن ابي كثير وايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان عن ثابت بن عمارة الحنفي عن غنيم بن قيس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

(انماط) ای بسط لها خمل دقیق کا سباب جمع اوردام

(قوت المغتذی) (نظرة الفجاءة) ...

(التوابع الحلی) ... تدل على النهي عن ان ندخل على النساء بغير اذن ازواجهن ...

قال كل عين زانية والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية وفي الباب عن ابي هريرة وهذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في طيب الرجال والنساء حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد الحفري عن سفيان عن الجريري عن ابي نضرة عن رجل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه وهذا حديث حسن الا ان الطفاوي لا نعرفه الا في هذا الحديث ولا نعرف اسمه وحديث اسمعيل بن ابراهيم اتم واطول وفي الباب عن عمران بن حصين حدثنا محمد بن بشار انا ابوبكر الحنفي نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه ونهى عن الميثرة الارجوان هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه باب ما جاء في كراهية رد الطيب حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدي نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس لا يرد الطيب قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب وفي الباب عن ابي هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مسلم عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن واللبن هذا حديث غريب وعبد الله بن مسلم هو ابن جندب هو مدني اخبرنا عثمان ابن مهدي نا محمد بن خليفة نا يزيد بن زريع عن حجاج الصواف عن حنان عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة هذا حديث غريب ولا نعرف لحنان غير هذا الحديث وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وقد ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه باب ما جاء في كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة المرأة حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة حتى تصفها لزوجها كانما ينظر اليها هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا زيد بن حباب اخبرني الضحاك يعني ابن عثمان اخبرني زيد ابن اسلم عن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا تنظر المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد هذا حديث حسن غريب باب ما جاء في حفظ العورة حدثنا احمد بن منيع نا معاذ بن معاذ ويزيد بن هارون قالا نا بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا نبي الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله اذا كان القوم بعضهم في بعض قال ان استطعت ان لا يراها احد فلا يرينها قال قلت يا نبي الله اذا كان احدنا خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه من الناس هذا حديث حسن باب ما جاء ان الفخذ عورة حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن زرعة بن مسلم بن جرهد الاسلمي عن جده جرهد قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بجرهد في المسجد وقد انكشف فخذه فقال ان الفخذ عورة هذا حديث حسن ما ارى اسناده بمتصل حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن ابي الزناد قال اخبرني ابن جرهد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو كاشف عن فخذه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غط فخذك فانها من العورة هذا حديث حسن حدثنا واصل بن عبد الاعلى نا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جرهد الاسلمي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي نا يحيى بن آدم نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الفخذ عورة وفي الباب عن علي ومحمد بن عبد الله بن جحش ولعبد الله بن محمد صحبة باب ما جاء في النظافة حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر نا خالد بن الياس عن صالح بن ابي حسان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم هذا حديث غريب وخالد بن الياس يضعف ويقال ابن اياس باب ما جاء في الاستتار عند الجماع حدثنا احمد بن محمد بن نيزك البغدادي نا الاسود بن عامر نا ابو محياة عن ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والتعري فان معكم من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو محياة اسمه يحيى بن يعلى باب ما جاء في دخول الحمام حدثنا القاسم بن دينار الكوفي نا مصعب بن المقدام عن الحسن ابن صالح عن ليث بن ابي سليم عن طاؤس عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار

له قوله وطيب الرجال الخ من النخعي كانوا يكرهون المؤنث في الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث ما تطيب به النساء من الزعفران والخلوق والمذكر ما لا ردع له والذكورة طيب الرجال الذي ليس له ردع كالكافور والمسك والعود ونحوها والشابي للذكور وقيل بيشت الجمع خفضا في الحرون والسرون ١٢ طيبي

له قوله عن الميثرة بكسر ميم وطاء من حرير او صوف او غيره وقيل انه جلود السباع وهو باطل جمعا المياثر والحمرة متعلقة بالحرير وقيل من الجلود والنهي للاسراف او لانه يكون فيها حرير وهو من الزينة قال الطيبي وهي من الحرير حرام والحمراء من غيره منهي لحديث نهى عن ميثرة الارجوان كذا في المجمع ١٢ له قوله ثلاث لا ترد قال الطيبي يريد ان يكرم الضيف بالوسادة والطيب واللبن هدية قليلة المؤنة فلا ينبغي ان يرد كذا في المجمع قال الشيخ في اللمعات الوسائد جمع وسادة بالكسر وبتثليث قد يجمع على وسد وهي المتكاء والمخدة لا ترد ولكونها هدايا قليلة المؤنة وفيها تكريم الضيف قيل اراد بالدهن الطيب او على طريقة ذكر النوع ارادة العام فافهم ١٢ له قوله اذا اعطي احدكم الريحان هو كل نبت طيب الريح من انواع المشموم ١٢ مجمع البحار له قوله لا تباشر المرأة المرأة نفي في معنى النهي واصل المباشرة بمعنى لمس البشرة وهي ظاهر جلد الانسان وقيل الظاهر ان المراد منها المخالطة والمضاجعة وقوله فتنعتها عطف على تباشر والفاء للسببية فيكون النفي مجموعهما وفي الحقيقة النفي يرجع الى النعت كذا في اللمعات ١٢ له قوله لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة لما كان مدار الفتنان محل ان يتوهم جواز نظر واحد منهما فيما خصهما بالذكر فنظر الرجل اشد واغلظ تحريما ولم يتعرض لذكرهما اعلم ان عورة الرجل ما بين سرته الى ركبته وكذا عورة المرأة في حق المرأة وما في حق الرجل فكلها الا الوجه والكفين ولذا سمي المرأة عورة والاصح ان الامرد والصبي حكم حكم النساء والنظر الى المرأة الاجنبية حرام لشهوة او لغير شهوة وقيل يكره ان كان بغير شهوة اللمعات له قوله ان الفخذ عورة قال الشيخ وفي مذاهب علي بحث في قوله ان الفخذ ليست بعورة انتهى ١٢ له قوله نظيف يحب النظافة نظافة الله كناية عن تنزيهه عن سمات الحدوث ودين كل نقص ونظافة غيره خلوص عقيدته عن الشرك ومجانبة الاهواء ثم نظافة القلب عن نحو الحسد ثم نظافة المأكل والملبس عن الحرام والشبه ثم نظافة الظاهر لملابسة العبادات له قوله فنظفوا افنيتكم اي اذا تقرر ذلك فطيبوا كل ما امكن تطييبه ونظفوا اقتنى افنية الدار مجمع البحار له قوله اراه اي قال الراوي عن ابن المسيب اراه قال ١٢ له قوله ولا تشبهوا باليهود قال الشيخ في اللمعات زاد في رواية يجمعون الاكباء في دورهم يعني جمع ميكنند يهود خاشاك وسرگين را در سرا يا خود و نمى اندازند ١٢ له نيزك بكسر نون وسكون تحتية وفتح زاي بكاف ١٢ مغني له قوله فان معكم من لا يفارقكم من الكرام الكاتبين والحفظة من الملائكة ودل الحديث على انهم يفارقونه عند الغائط وافضاء الرجل الى اهله وقيل المراد بالحفظة فقط فان الكاتبين لا يفارقان الانسان ١٢ لمعات

(قوت المغتذي)

وخير طيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه قال البغوي في شرح السنة حملوه على ما اذا ارادت الخروج واما اذا كانت مع زوجها فلتطيب بما شاءت وتطيبوا افنيتكم اجمع في الكتاب ساتر الجميع امام دار

عليهم الخمة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث طاؤس عن جابر الا من هذا الوجه قال محمد بن اسمعيل ليث بن ابي سليم صدوق وربما يهم في الشيء وقال محمد قال احمد بن حنبل ليث لا يفرح بحديثه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن عبد الله بن شداد الاعرج عن ابي عذرة وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن الحمامات ثم رخص للرجال في الميازر هذا حديث لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة واسناده ليس بذاك القائم حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد انا شعبة عن منصور قال سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن ابي المليح الهذلي ان نساء من اهل حمص او من اهل الشام دخلن على عائشة فقالت انتن اللاتي يدخلن نساؤكن الحمامات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرأة تضع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها هذا حديث حسن

باب ما جاء ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا سلمة بن شبيب والحسن بن علي الخلال وعبد بن حميد وغير واحد واللفظ للحسن قالوا انا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل وهذا حديث حسن صحيح حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ان رافع بن اسحاق اخبره قال دخلت انا وعبد الله بن ابي طلحة على ابي سعيد الخدري نعوده فقال ابو سعيد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل او صورة شك اسحاق لا يدري ايهما قال هذا حديث حسن صحيح حدثنا سويد نا عبد الله بن المبارك نا يونس بن ابي اسحق نا مجاهد نا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فقال اني كنت اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت عليك البيت الذي كنت فيه الا انه كان في باب البيت تمثال الرجال وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر براس التمثال الذي بالباب فليقطع فيصير كهيئة الشجرة ومر بالستر فليقطع ويجعل منه وسادتين منتبذتين توطآن ومر بالكلب فيخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك الكلب جروا للحسين او للحسن تحت نضد له فامر به فاخرج هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن عائشة وابي طلحة

باب ما جاء في كراهية لبس المعصفر للرجال حدثنا عباس بن محمد البغدادي نا اسحق بن منصور نا اسرائيل عن ابي يحيى عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى هذا الحديث عند اهل العلم انهم كرهوا لبس المعصفر ورأوا ان ما صبغ بالحمرة بالمدر او غير ذلك فلا باس به اذا لم يكن معصفرا حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن هبيرة بن يريم قال قال علي بن ابي طالب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب وعن القسي وعن الميثرة وعن الجعة قال ابو الاحوص وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة عن الاشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وتشميت العاطس واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم ورد السلام ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او حلقة الذهب وآنية الفضة ولبس الحرير والديباج والاستبرق والقسي هذا حديث حسن صحيح واشعث بن سليم هو اشعث بن ابي الشعثاء وابو الشعثاء اسمه سليم بن اسود

باب ما جاء في لبس البياض حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عباس وابن عمر

باب ما جاء في الرخصة في لبس الحمرة للرجال حدثنا هناد نا عبثر بن القاسم عن الاشعث وهو ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان فجعلت انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى القمر وعليه حلة حمراء فاذا هو عندي احسن من القمر هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث وروى شعبة والثوري عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال رأيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حمراء حدثنا بذلك محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحق ح وثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق بهذا وفي الحديث كلام اكثر من هذا سالت محمدا قلت له حديث ابي اسحق عن البراء اصح او حديث جابر بن سمرة فرأى كلا الحديثين صحيحا وفي الباب عن البراء وابي جحيفة

باب ما جاء في الثوب الاخضر حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا عبيد الله بن اياد بن لقيط عن ابيه عن ابي رمثة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عبيد الله بن اياد وابو رمثة التيمي اسمه حبيب بن حيان ويقال اسمه رفاعة بن يثربي

باب ما جاء في الثوب الاسود حدثنا احمد بن

قوت المغتذي

قرة ما اختلط من الحرير والديباج مادق منه والحرير اعم وذكر هاهنا لانها لا خص بوصف صارت كانها جنسان آخران ۱۲ (الثوب الحلي) سه قلت فيه تحقيق ليث بن ابي سليم. لله قلت فيه حكم افتراش التصوير وقياس عليه الحرير ۱۰ ۂ

منيع نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة اخبرني ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم
ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء في الثوب الاصفر** حدثنا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم نا
ابو عثمان نا عبد الله بن حسان انه حدثته جدتاه صفية بنت عليبة ودحيبة بنت عليبة حدثتاه عن قيلة بنت مخرمة وكانتا
ربيبتيها وقيلة جدة ابيهما ام امه انها قالت قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الحديث بطوله حتى جاء رجل وقد ارتفعت
الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله وعليه تعني النبي صلى الله عليه وسلم اسمال
مليتين كانتا بزعفران وقد نفضتا ومعه عسيب نخلة حديث قيلة لا نعرفه الا من حديث عبد الله بن حسان **باب ما جاء في كراهية التزعفر
والخلوق للرجال** حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد ح وثنا اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التزعفر للرجال هذا حديث حسن صحيح وروى شعبة هذا الحديث عن اسمعيل
ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التزعفر حدثنا بذلك عبد الله بن عبد الرحمن نا آدم
عن شعبة قال ومعنى كراهية التزعفر للرجال ان يتزعفر الرجل يعني ان يتطيب به حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي عن شعبة
عن عطاء بن السائب قال سمعت ابا حفص بن عمرو يحدث عن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا متخلقا قال اذهب فاغسله ثم
اغسله ثم لا تعد هذا حديث حسن وقد اختلف بعضهم في هذا الاسناد عن عطاء بن السائب قال علي قال يحيى بن سعيد من سمع من عطاء
ابن السائب قديما فسماعه صحيح وسماع شعبة وسفيان من عطاء بن السائب صحيح الا حديثين عن عطاء بن السائب عن زاذان قال شعبة سمعتهما
منه باخرة يقال ان عطاء بن السائب كان في اخر عمره قد ساء حفظه وفي الباب عن عمار وابي موسى وانس **باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج**
حدثنا احمد بن منيع نا اسحق بن يوسف الازرق ثني عبد الملك بن ابي سليمان ثني مولى اسماء عن ابن عمر قال سمعت عمر يذكر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وفي الباب عن علي وحذيفة وانس وغير واحد قد ذكرناه في كتاب اللباس هذا حديث
حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن عمر مولى اسماء بنت ابي بكر الصديق اسمه عبد الله ويكنى ابا عمر وقد روى عنه عطاء بن ابي رباح وعمرو بن دينار
باب حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم اقبية ولم يعط مخرمة
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقت معه قال ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه قباء منها فقال خبأت لك هذا قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة هذا حديث حسن صحيح وابن ابي مليكة اسمه
عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة **باب ما جاء ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده** حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان بن
مسلم نا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته
على عبده وفي الباب عن ابي الاحوص عن ابيه وعمران بن حصين وابن مسعود هذا حديث حسن **باب ما جاء في الخف الاسود** حدثنا هناد
نا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين
فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث دلهم ورواه محمد بن ربيعة عن دلهم **باب ما جاء في النهي عن
نتف الشيب** حدثنا هارون بن اسحق الهمداني نا عبدة عن محمد بن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن نتف الشيب قال انه نور المسلم هذا حديث حسن وقد رواه عبد الرحمن بن الحارث وغير واحد عن عمرو بن شعيب **باب ما جاء ان
المستشار مؤتمن** حدثنا ابو كريب نا وكيع عن داود بن ابي عبد الله عن ابن جدعان عن جدته عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المستشار مؤتمن وفي الباب عن ابن مسعود وابي هريرة وابن عمر هذا حديث غريب من حديث ام سلمة حدثنا احمد بن منيع
نا الحسن بن موسى نا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار
مؤتمن هذا حديث قد رواه غير واحد عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي وشيبان هو صاحب كتاب وهو صحيح الحديث ويكنى ابا معاوية
حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار عن سفيان بن عيينة قال قال عبد الملك بن عمير اني لاحدث بالحديث فما اخرم منه حرفا **باب ما جاء في
الشؤم** حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن الزهري عن سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر عن ابيهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

باب حدثنا قتيبة نا الليث الخ ص ١٠٩ ا قوله خبأت لك هذا الخ كان القباء مزررا بازرار الذهب كما في البخاري في كتاب اللباس وتمسك به محمد في السير الكبير
على جواز اتخاذ ازرار الذهب اقول لا ريب في جواز الازرار المشتركة بالذهب والتردد في ما ينفك عنه

ل قوله ذات غداة ذات الشيء نفسه وحقيقته والمراد ما اضيف اليه قوله مرط بكسر الميم واسكان الراء كساء من صوف وشعر او كتان ذخر به قاله الطيبي ١٢ ٢ قوله اسمال مليتين جمع سمل بفتحتين وهو الثوب الخلق المراد بالجمع ما فوق الواحد على ان الثوب الواحد قد يطلق عليه سمال باعتبار اشتماله على اجزاء وقيل فلا اشكال في اضافته اسمال الى مليتين تصغير ملاءة بالضم والمد لكن بحذف الالف ولا يقال مليتان وهي كما في القاموس كل ثوب لم يضم بعضه ببعض بخيط بل كله نسج واحد والملاءة هي الازار وفي الصحاح هي الملحفة قاله ابن حجر المكي في شرح الشمائل ٣ قوله وقد نفضتا بالفاء اي نفضت الاسمال من الزعفران اي صبغه حتى لم يبق من لونه الا اثر الذي لا يؤثر فلا ينافي نهيه صلعم بعد ما ورد من النهي عن لبس المزعفر ١٢ ابن حجر المكي ٤ الخلوق طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة ١٢ نهاية ٥ الديباج هو الثياب من الابريسم معرب وقد يفتح داله ١٢ مجمع البحار ٦ قوله لم يلبسه في الآخرة وفي رواية انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة اي لا نصيب له قال الطيبي يحتمل ان يكون كناية عن عدم دخول الجنة لقوله تعالى ولباسهم فيها حرير اي حق الكافر فظاهر وفي المؤمن محمول على سبيل التغليظ ١٢ ٧ قوله ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده يعني اذا اعطى الله عبده نعمة فليلبس ما يناسب حاله فانه شكر فعلي ولانه ليقصده المحتاجون لتصدق عليهم ١٢ س ٨ قوله ساذجين اي غير منقوشين او لا شعر فيهما يخالف لونهما او لا شعر عليهما ١٢ ٩ شيخ عبد الحق محدث دهلوي در ترجمه مشكوة گفته كه جواز نتف شيب اگر نه بقصد تزيين و تكلف باشد نيز منقول است از امام ابو حنيفه آمده است و امام محمد گفته لا باس به وليكن تحقيق رخصت آن سنت والله اعلم ١٢ ١٠ قوله المستشار مؤتمن اي امين فلا ينبغي له ان يخون المستشير بكتمان مصلحته ١٢ مجمع البحار

(قوت المغتذي)

(اسمال مليتين) في النهاية اسمال جمع سمل وقد سبق آنفا وهو الخلق من الثياب ومليتين تثنية ملية تصغير ملاءة كغراب ازار المستشار مؤتمن قال الطيبي اي امين فيما يسأل عنه من الامور فلا ينبغي ان يخون المستشير بكتمان مصلحته من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة زاد ابن حبان وان دخل الجنة لبسه اهل الجنة ولم يلبسه قال وقال فرأى انه محروم اذا دخل الجنة اذ لم يلبسه فان كانت هذه الجملة من قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فهو غاية في البيان وان كانت قول راويه فهي ما ذكر انه موقوت فهو عالم بالمقال واقعف بالحال ومثله لا يقال بالرأي والحرمان انما هو وقت دخوله النار فاذا ادخل الجنة حصل له كل اذ حرمان شيء من لذات الجنة لمن هو في الجنة عقوبة وهي ليست بدار عقوبة ومؤاخذة بوجه من الوجوه والحديث يرد هذا القول بل لا يستحق ذلك اصلا لا يستحق منزلة من وقره عقوبة اصلا

رواه ابو احمد عن سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن عمر وابو احمد ثقة حافظ والمشهور عند الناس هذا الحديث عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه عن عمر حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن الربيع بن عُميلة الفزاري عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تُسَمِّ غلامك رباح ولا افلح ولا يسار ولا نجيح يقال أثَمَّ هو فيقال لا هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن ميمون المكي نا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال أخنع اسم عند الله يوم القيامة رجل تسمى بملك الاملاك قال سفيان شاهان شاه هذا حديث حسن صحيح واخنع يعني اقبح **باب ما جاء في تغيير الاسماء**

حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي وابو بكر بندار وغير واحد قالوا نا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غيّر اسم عاصية وقال انت جميلة هذا حديث حسن غريب وانما اسنده يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وروى بعضهم هذا عن عبيد الله عن نافع عن عمر مرسلا وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام وعبد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعيد ومسلم واسامة بن اخدري وشريح بن هانئ عن ابيه وخيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه حدثنا ابو بكر بن نافع البصري نا عمر بن علي المقدمي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح قال ابو بكر بن نافع وربما قال عمر بن علي في هذا الحديث هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن عائشة **باب ما جاء في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم**

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعدي نبي هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته**

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القاسم وفي الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تسميتم بي فلا تكتنوا بي هذا حديث حسن غريب وقد كره بعض اهل العلم ان يجمع الرجل بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وكنيته وقد فعل ذلك بعضهم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع رجلا في السوق ينادي يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكتنوا بكنيتي حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال نا يزيد بن هارون عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وفي الحديث ما يدل على كراهية ان يكنى ابا القاسم حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد القطان نا فطر بن خليفة حدثني منذر وهو الثوري عن محمد وهو ابن الحنفية عن علي بن ابي طالب انه قال يا رسول الله أرأيت ان وُلد لي بعدك أُسميه محمدا واُكنيه بكنيتك قال نعم قال فكانت رخصة لي هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء ان من الشعر حكمة**

حدثنا ابو سعيد الاشج نا يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية حدثني ابي عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة هذا حديث غريب من هذا الوجه انما رفعه ابو سعيد الاشج عن ابن ابي غنية وروى غيره عن ابن ابي غنية هذا الحديث موقوفا وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن ابي بن كعب وابن عباس وعائشة وبريدة وكثير بن عبد الله عن ابيه عن جده حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكما هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في انشاد الشعر**

حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر المعنى واحد قالا نا ابن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما يفاخر او ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل وعلي بن حجر قالا نا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وفي الباب عن ابي هريرة والبراء هذا حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ابن

باب في اسماء النبي صلى الله عليه وسلم بلغ العلماء اسماءه عليه السلام الى الف وفي التوراة اسمه عليه السلام فارق ليطا او بارق ليطا اي الفارق بين الحق والباطل. باب انشاد الشعر. الانشاد والانشاء شيئان والانشاء منه عليه السلام لا يجوز لما في القرآن واما الانشاد فمختلف فيه فقيل بجوازه وقيل بعدمه ولمن قال بالجواز دليل رواية انه عليه السلام كان يقرأ شعر لبيد ــ ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ÷ ويأتيك بالاخبار من لم تزود ولم يشبع والى تزود وفي رواية انه قرأ ويأتيك من لم تزود بالاخبار فقال ابو بكر الصديق ليس الشعر هكذا فدل على انه لا ينشد الشعر لكن انشاد الشعر التام الصحيح ثابت لما روت عائشة رض انه عليه السلام كان يقرأ هذا الشعر ــ

تفاءل بما تهوى يكن فلقلما ÷ يقال لشيء كان الا تحققا

ـه قوله لا تسم غلامك ... ـه قوله ملك الاملاك اي باسم الله كالرحمن الجبار العزيز اي يسمي باسم من لم يليق به الصفات وهو الله تعالى ۱۲ مجمع ـه قوله غير اسم عاصية قال الشيخ في اللمعات كانت العرب يسمون بالعاصي والعاصية ذهابا الى معنى التكبر والتعظيم عن الذل والانقياد والتنزه عن العيب والنقصان فهاب رسول الله اسم العصيان والعاصي ... مع انه لا يلزم ان يكون التغيير الى الضد بل من القبيح الى الحسن انتهى ۱۲ ـه قوله نهى ان يجمع بين اسمه وكنيته ويسمي محمدا ابا القاسم قال الطيبي اختلفوا فيه على وجوه ... لا يحل التكني بابي القاسم اصلا سواء كان اسمه محمدا او احمد ولم يكن لظاهر هذا الحديث وذلك لان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى بابي القاسم لانه يقسم بين الناس من قبل الله تعالى ما يوحى اليه وينزل عليه ... ولم يكن احد منهم يشاركه في هذا المعنى فمنع ان يكنى به غيره بهذا المعنى وهو مذهب الشافعي واهل الظاهر وثانيها ان هذا الحكم كان في بدء الامر ثم نسخ فيباح التكني اليوم بابي القاسم لكل احد سواء كان اسمه محمدا او غيره ... وبقية التفاسير خطاب ... وهو مذهب مالك ... وثالثها ... ولا بأس بالكنية وحدها لمن لا يسمى بواحد من الاسمين ... ورابعها ... ـه قوله ان من الشعر حكمة اي ليس كل شعر مردودا ... قال الطيبي اراد به ما نظمه الشعراء من المواعظ والامثال التي ينتفع بها الناس فان الشعر كلام فحسنه كحسن الكلام انتهى قال الشيخ في اللمعات في ... الحكمة بالكسر العدل والعلم والحلم والنبوة والقرآن والانجيل ... وقيل معناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه ... ـه قوله ان من الشعر حكما والحكم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم ويروى الحكمة وهي بمعنى الحكم كذا في المجمع قال الشيخ ... ـه قوله يفاخر عن رسول الله اي لاجله وجهته ... عن قبيحه كما في قوله ... ينافح عن رسول الله اي يدافع عنه ... وصاحبي الى فلان فاخرني اي غلبني انتهى كلامه ۱۲

المبالغة يقال تفاخرت ... قوت المغتذي: ... اي يمنع من التسمية بابي القاسم ... فلو كني به احد لكنيته اي ابن القاسم ... جاز وهذا القول ضعيف كذا في اللمعات ۱۲ ... والله اعلم

ك قوله وقد تعقب الحافظ ابن حجر الترمذي في قوله وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك فقال قلت وهو ذهول شديد وغلط مردود وما ادري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع ان في قصة العمرة المقضية اختصام جعفر واخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة وجعفر قتل هو وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة في موطن واحد فكيف يخفى على الترمذي مثل هذا ١٢ ك قوله لان يمتلي الخ اي كثرة بحيث يشغله عن القرآن وذكر الله والعلوم الشرعية ١٢ ك قوله يريه بفتح اليا وكسر الرا مضارع وري مثل رمى وعد وبعيد من الوري على وزن الرمي وهو داء يفسد الجوف ومعناه قيحا ياكل جوفه ويفسده والمراد والشعر المذموم وفي قوله يمتلي اشارة الى كون الشعر مستوليا عليه بحيث يشغله عن القرآن والذكر والعلوم الشرعية وهو مذموم من اي شعر كان ١٢ لمعات

ابي الزناد حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا جعفر بن سليمان نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول ؎ خلوا بني الكفار عن سبيله ؛ اليوم نضربكم على تنزيله ؛ ضربا يزيل الهام عن مقيله ؛ ويذهل الخليل عن خليله ؛ فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تقول الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث ايضا عن معمر عن الزهري عن انس نحو هذا وروي في غير هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه وهذا اصح عند بعض اهل الحديث لان عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة وانما كانت عمرة القضاء بعد ذلك حدثنا علي بن حجر انا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قال قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود وفي الباب عن ابن عباس هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر نا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل هذا حديث حسن صحيح وقد رواه الثوري وغيره عن عبد الملك بن عمير حدثنا علي بن حجر انا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت فربما يتبسم معهم هذا حديث حسن صحيح قد رواه زهير عن سماك ايضا باب ما جاء لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا هذا حديث حسن صحيح حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي نا عمي يحيى بن عيسى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا يريه خير له من ان يمتلي شعرا وفي الباب عن سعد وابي سعيد وابن عمر وابي الدرداء هذا حديث حسن صحيح باب ما جاء في الفصاحة والبيان حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عمر بن علي المقدمي نا نافع بن عمر الجمحي عن بشر بن عاصم سمعه يحدث عن ابيه عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وفي الباب عن سعد باب حدثنا قتيبة نا حماد بن زيد عن كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واطفؤا المصابيح فان الفويسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة فبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن انس وجابر باب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا عبد الله بن وهب عن عبد الجبار بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث محمد بن المنكدر عن جابر الا من هذا الوجه وعبد الجبار بن عمر الايلي يضعف حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام مخافة السآمة علينا هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا سليمان الاعمش ثني شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود نحوه باب حدثنا ابو هشام الرفاعي نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابي صالح قال سئلت عائشة وام سلمة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالتا ما ديم عليه وان قل هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه حدثنا هرون بن اسحق الهمداني نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث صحيح ؛ بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الامثال عن رسول الله

قوله وهذا اصح عند بعض اهل الحديث الخ قال الحافظ والعجب من الترمذي مع وفور علمه انه كيف يخطأ مثل هذا فان غزوة مؤتة بعد عمرة القضاء لا يتوهم بانه من سهو الكاتب لانه يقول ان النسخ الحاصلة لنا من الكروخي جميعا هكذا واقول ان هذه الاشعار لا تناسب عمرة القضاء بل تناسب فتح مكة واني وجدت رواية في حرب صفين كانت الانصار جميعهم مع علي امير المؤمنين ومعه عمار بن ياسر فخرج عمار في الحرب يقرأ هذه الاشعار ويدل لفظ الكفار ومنع لفظ تاويله موضع تنزيله وكان لعبد صرف نصف عمره في الاشعار ثم اسلم ولم ينشأ شعرا ؛ ابواب الامثال. جمع العسكري احاديث الامثال كثيرة ـ

ك قوله يتخلل بلسانه اي من يتشدق في الكلام ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلاء بلسانها لفا ... في الفم حال التكلم ... بالفعل البقرة ... ك قوله فان ... ك قوله اذا سافرتم في الخصب ... ك قوله فبادروا بها ...

قوت المغتذي

... ابن رواحة ويأتيك بالاخبار ... من لم تزود ... ابن ابي شيبة ... كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر ... فقال ابو بكر ... رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ... ك قوله يتخلل ... البقرة الكلاء بلسانها ... قال البيضاوي ... قوله واذا سافرتم في السنة ...

صلی اللہ علیہ وسلم **باب ماجاء** فی مثل اللہ عزوجل لعبادہ **حدثنا** علی بن حجر السعدی نا بقیۃ بن الولید عن بحیر بن سعد عن خالد بن معدان عن جبیر بن نفیر **عن** النواس بن سمعان الکلابی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ ضرب مثلاً صراطاً مستقیماً علی کنفی الصراط زوران لهما ابواب مفتحة علی الابواب ستور وداع یدعو علی راس الصراط وداع یدعو فوقه واللہ یدعوا الی دار السلام ویهدی من یشاء الی صراط مستقیم والابواب التی علی کنفی الصراط حدود اللہ فلا یقع احد فی حدود اللہ حتی یکشف الستر والذی یدعو من فوقه واعظ ربه **هذا** حدیث حسن غریب **سمعت** عبد اللہ بن عبد الرحمن یقول سمعت زکریا بن عدی یقول قال ابو اسحق الفزاری خذوا عن بقیة ما حدثکم عن الثقات ولا تاخذوا عن اسمعیل بن عیاش ما حدثکم عن الثقات ولا غیر الثقات **حدثنا** قتیبة نا اللیث عن خالد بن یزید عن سعید بن ابی هلال **ان** جابر بن عبد اللہ الانصاری قال خرج علینا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یوماً فقال انی رایت فی المنام کان جبرئیل عند راسی ومیکائیل عند رجلی یقول احدهما لصاحبه اضرب له مثلاً فقال اسمع سمعت اذنک واعقل عقل قلبک انما مثلک ومثل امتک کمثل ملک اتخذ داراً ثم بنی فیها بیتاً ثم جعل فیها مائدة ثم بعث رسولاً یدعوا الناس الی طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من ترکه فاللہ هو الملک والدار الاسلام والبیت الجنة وانت یا محمد رسول فمن اجابک دخل الاسلام ومن دخل الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اکل ما فیها **هذا** حدیث مرسل سعید بن ابی هلال لم یدرک جابر بن عبد اللہ **وفی** الباب عن ابن مسعود **وقد** روی هذا الحدیث عن النبی صلی اللہ علیه وسلم من غیر هذا الوجه باسناد اصح من هذا **حدثنا** محمد ابن بشار نا محمد بن ابی عدی عن جعفر بن میمون عن ابی تمیمة الهجیمی عن ابی عثمان **عن** ابن مسعود قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم العشاء ثم انصرف فاخذ بید عبد اللہ بن مسعود حتی خرج به الی بطحاء مکة فاجلسه ثم خط علیه خطاً ثم قال لا تبرحن خطک فانه سینتهی الیک رجال فلا تکلمهم فانهم لن یکلموک ثم مضی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حیث اراد فبینا انا جالس فی خطی اذ اتانی رجال کانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا اری عورة ولا اری قشراً وینتهون الی ولا یجاوزون الخط ثم یصدرون الی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حتی اذا کان من آخر اللیل لکن رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قد جاءنی وانا جالس فقال لقد ارانی منذ اللیلة ثم دخل علی فی خطی فتوسد فخذی فرقد وکان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اذا رقد نفخ فبینا انا قاعد ورسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم متوسد فخذی اذا انا برجال علیهم ثیاب بیض اللہ اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا الی فجلس طائفة منهم عند راس رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وطائفة منهم عند رجلیه ثم قالوا بینهم ما راینا عبداً قط اوتی مثل ما اوتی هذا النبی صلی اللہ علیه وسلم ان عینیه تنامان وقلبه یقظان اضربوا له مثلاً مثل سید بنی قصراً ثم جعل مائدة فدعا الناس الی طعامه وشرابه فمن اجابه اکل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم یجبه عاقبه او قال عذبه ثم ارتفعوا واستیقظ رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عند ذلک فقال سمعت ما قال هؤلاء وهل تدری من هم قلت اللہ ورسوله اعلم قال هم الملائکة فتدری ما المثل الذی ضربوه قلت اللہ ورسوله اعلم قال المثل الذی ضربوه الرحمن بنی الجنة ودعا الیها عباده فمن اجاب دخل الجنة ومن لم یجبه عاقبه او عذبه هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابو تمیمة اسمه طریف بن مجالد وابو عثمان النهدی اسمه عبد الرحمن بن مل وسلیمان التیمی هو ابن طرخان وانما کان ینزل بنی تیم فنسب الیهم قال علی قال یحیی بن سعید ما رایت اخوف للہ من سلیمن التیمی **باب ماجاء** مثل النبی والانبیاء صلی اللہ علیه وعلیهم اجمعین وسلم **حدثنا** محمد بن اسمعیل نا محمد بن سنان نا سلیم بن حیان نا سعید بن مینا **عن** جابر بن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم انما مثلی ومثل الانبیاء کرجل بنی داراً فاکملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس یدخلونها ویتعجبون منها ویقولون لولا موضع اللبنة **وفی** الباب عن ابی هریرة وابی بن کعب هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه **باب ماجاء** مثل الصلاة والصیام والصدقة **حدثنا** محمد بن اسمعیل نا موسی بن اسمعیل نا ابان بن یزید نا یحیی بن ابی کثیر **عن** زید بن سلام ان ابا سلام حدثه ان الحارث الاشعری حدثه ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال ان اللہ امر یحیی بن زکریا بخمس کلمات ان یعمل بها ویامر بنی اسرائیل ان یعملوا بها وانه کاد ان یبطئ بها فقال عیسی ان اللہ امرک بخمس کلمات لتعمل بها وتامر بنی اسرائیل ان یعملوا بها فاما ان تامرهم واما ان آمرهم فقال یحیی اخشی ان سبقتنی بها ان یخسف بی او اعذب فجمع الناس فی بیت المقدس فامتلأ وقعدوا علی الشرف فقال ان اللہ امرنی

باب ماجاء فی مثل اللہ عزوجل لعبادہ قولہ ولا تاخذوا عن اسمعیل بن عیاش الخ فی ص ۱۱۲ قول الترمذی ہذا لیس بماخوذ عند المحدثین بل الماخوذ بہ ان روایتہ عن الشامیین مقبولۃ لا عن الحجازیین قولہ اذا انا برجال علیہم ثیاب بیض الخ ہذا الحدیث یدل علی ان رؤیۃ الملائکۃ ممکنۃ والعلماء مختلفون فی امکان رؤیۃ البشر والاحادیث دالۃ علی الامکان وفی الحدیث ان ابن عباس رأی جبرئیل علیہ السلام والاختلاف فی رؤیتہم علی شکلہم الاصلی ۔

لہ قولہ علی کنفی الصراط زوران یعنی بر ہر دو جانب راہ راست دو دیوار اند و در بعضی نسخ سوران آمدہ است یعنی دو بارہ شہری است و صحیح آنست کہ زای زوران بدل از سین است چنانکہ زای زرد و اسد در ترجمہ معنی دیوار ترجمہ تنقیح ۱۲ لہ قولہ حدود اللہ فالفاصل بین العبد و محارم اللہ کما قال اللہ تعالی تلک حدود اللہ فلا تقربوها انتہی ۱۲ مرقاۃ لہ قولہ والذی یدعو من فوقہ ای فوق الداعی الاول واعظ ربہ قال الطیبی ہو لمۃ الملک فی قلب المؤمن واللمۃ الاخری لمۃ الشیطان ۱۲ لہ قولہ اسمع سمعت اذنک واعقل عقل قلبک معناہ لا تنظر بعینک الی شئ ولا تسمع باذنک الی شئ ولا تجعل قلبک الی شئ کن حاضراً حضوراً تاماً لتفہم ہذا المثل طیبی لہ قولہ کانہم الزط الزط جیل من الناس الواحد زطی مثل الزنج والزنجی والروم والرومی وفی النہایۃ جنس من السودان والہنود کذا فی القاموس الزط بالضم جیل من الناس معرب جت بالفتح والقیاس یقتضی فتح معرّبہ ایضاً والواحد زطی انتہی ۱۲ لہ یجوز النصب فی قولہ اشعارہم واجسامہم علی نزع الخافض ویجوز علی الابتداء والخبر محذوف ای مثلہم واللہ اعلم بالروایۃ ۱۲ لہ قولہ لا اری عورۃ الخ قال فی المجمع حدیث ابن مسعود لیلۃ الجن لا اری عورۃ ولا قشراً ای لا اری منہم عورۃ منکشفۃ ولا اری علیہم ثیاباً انتہی ۱۲ لہ قولہ وقلبہ یقظان ای لا یغفو ولا یغفل عن شئ مما یقولون قال الطیبی ہذہ مناظرۃ جرت بینہم بیاناً وتحقیقاً لان النفوس الکاملۃ القدسیۃ لا یضعف ادراکہا بضعف الحواس واستراحۃ الابدان بل ربما یقوی ادراکہا عند ضعفہا کما ہو مشاہد عند ارباب الصوفیۃ کذا فی المرقاۃ ۱۲ لہ عبد الرحمن بن مل بتثلیث میم وکسرہ ویقال بفتحہا وشدۃ لام ویقال بکسرہ وسکون لام وہمزۃ کذا فی المغنی ۱۲ لہ قولہ انما مثلی ومثل الانبیاء ہذا من التشبیہ التمثیلی شبہ الانبیاء وما بعثوا بہ من الہدی والعلم وارشاد ہم الناس الی مکارم الاخلاق بقصر شید بنیانہ واحسن بناؤہ لکن ترک منہ ما یصلحہ ویسد خللہ من اللبنۃ فبعث نبینا لسد ذلک الخلل مع مشارکتہ ایاہم فی تاسیس القواعد ورفع البنیان ہذا علی ان یکون الاستثناء متصلاً ویجوز ان یکون منقطعاً من حیث المعنی وجاعل الکلام بجعل الموضع لا موضع تلک اللبنۃ ولیس ذلک المعنی الا مختص بین معنی المجتہ ومن الحقیقۃ التی یحتضر الی العرفان وما ورد من قولہ انا سددت موضع اللبنۃ یحتمل وجہین ان یکون سواء اجمعتہ ذلک الموضع وان یسدہ منفصلاً وان یکون بمنزلۃ اللبنۃ ویؤید ہذا الروایۃ الاخری من قولہ انا اللبنۃ کذا فی الطیبی ۱۲ لہ قولہ لولا موضع اللبنۃ وزاد فی الصحیحین فکنت انا سددت موضع اللبنۃ ختم بی البنیان وختم بی الرسل وفی روایۃ فانا اللبنۃ وانا خاتم النبیین واللبنۃ بفتح لام وکسر باء وتخفیفہا وہی ما یبنی بہ الجدار ویقال بکسر لام وسکون باء کذا فی المجمع ۱۲

قوت المغتذی

ان اللہ ضرب مثلاً صراطاً مستقیماً قال الطیبی ہو بدل من مثلاً لا علی اہدار المبدل کقولک زید رأیت غلامہ رجلاً صالحاً اذ لو اسقطت غلامہ لم یتبین انہ المراد قولہ کانہم الزط الزای فشدہا الطاء بالنہایۃ جنس من السودان والہنود

بخمس كلمات ان اعمل بهن وآمركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وان مثل من اشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب او ورق فقال هذه داري وهذا عملي فاعمل وأدّ الي فكان يعمل ويؤدي الى غير سيده فايكم يرضى ان يكون عبده كذلك وان الله امركم بالصلوة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوته ما لم يلتفت وامركم بالصيام فان مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك فكلهم يعجب او يعجبه ريحها وان ريح الصائم اطيب عند الله من ريح المسك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فاوثقوا يده الى عنقه وقدموه ليضربوا عنقه فقال انا افديه منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم ان تذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سراعاً حتى اذا اتى على حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان الا بذكر الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وانا آمركم بخمس الله امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثي جهنم فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام فقال وان صلى وصام فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله **هذا** حديث حسن صحيح غريب قال محمد بن اسماعيل الحارث الاشعري له صحبة وله غير هذا الحديث **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي نا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام **عن** الحارث الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث حسن غريب ابو سلام اسمه ممطور **وقد** رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير **باب ما جاء** مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ **حدثنا** قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس **عن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ريحها مر وطعمها مر هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن قتادة ايضاً **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الرياح تفيئه ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى تستحصد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** اسحق بن موسى نا معن نا مالك عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المؤمن حدثوني ما هي قال عبد الله فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي انها النخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فاستحييت يعني ان اقول قال عبد الله فحدثت عمر بالذي وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابي هريرة **باب ما جاء** مثل الصلوات الخمس **حدثنا** قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارأيتم لو ان نهراً بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا **وفي** الباب عن جابر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا بكر بن مضر القرشي عن ابن الهاد نحوه **باب** **حدثنا** قتيبة نا حماد بن يحيى الابح عن ثابت البناني **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره **وفي** الباب عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **ويروى** عن عبد الرحمن بن مهدي انه كان يثبت حماد بن يحيى الابح وكان يقول هو من شيوخنا **باب ما جاء** مثل ابن آدم واجله وامله **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا خلاد بن يحيى نا بشير بن المهاجر نا عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورمى بحصاتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذاك الامل وهذاك الاجل هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** الحسن بن علي الخلال وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة لا يجد الرجل فيها راحلة هذا حديث حسن صحيح

باب حدثنا قتيبة نا حماد الخ قوله لا يدرى اوله خير ام آخره الخ لم يذهب الى فضل من بعد الصحابة على الصحابة الا ابو عمر في التمهيد بسبب هذا الحديث وقال الجمهور ان الحديث يدل على الفضل الجزئي وان تكون في رجل اشياء كثيرة فاضلة وفي رجل شيء فاضل غير تلك الاشياء وليست تلك الاشياء موجودة في هذا الرجل الآخر ولا يقابل هذا الشيء تلك الاشياء اصلا وحمل الطيبي على تحسست تشابهها باسره وفوائده فانهم ندركان يوميه افضل من ايوم بدر العرام يوم باسره وما منها الا اغر محجل الخ

باب ما جاء مثل ابن آدم واجله واجله قوله من يعمل لي الى نصف النهار الخ استدل محمد في آخر مؤطاه بحديث الباب على تاخير العصر بعلل التمسك بالالفاظ المذكورة في طرق الباب يخفى ولكن نظر الامام لعله الى الالفاظ آخر ولا يبقى نظر الى هذه الآخر خصيا وفي لبعض الالفاظ عن ابن عمر انه عليه السلام قال هذا القول حين كان ضياء الشمس على المكانات المرتفعة من الجبال والقلل وقال لم يبق من الدنيا الا مثل هذا الوقت الى الغروب الخ

قوت المغتذي

من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه بكسر الموحدة ويجوز فتحها وكسرها الراء ... بالنهاية مفارقة الجماعة ترك السنة واتباع البدعة واصل الربقة عروة في حبل تجعل في عنق بهيمة او يدها تمسك فاستعارها للاسلام اي ما يشد به المسلم نفسه من عرى الاسلام وحدوده واحكامه من اوامره ونواهيه ... ودعوى الجاهلية ...

حدثنا سعید بن عبدالرحمٰن المخزومی نا سفیان بن عیینة عن الزهری بهذا الاسناد نحوه وقال لا تجد فیها راحلة او قال لا تجد فیها الا راحلة عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انما الناس کابل مائة لا تجد فیها راحلة او لا تجد فیها الا راحلة حدثنا قتیبة بن سعید نا المغیرة بن عبدالرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انما مثلی ومثل امتی کمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب والفراش یقعن فیها فانا آخذ بحجزکم وانتم تقحمون فیها هذا حدیث حسن صحیح حدثنا اسحٰق بن موسی الانصاری نا معن نا مالک عن عبدالله بن دینار عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال انما اجلکم فیما خلا من الامم کما بین صلوة العصر الی مغارب الشمس وانما مثلکم ومثل الیهود والنصاری کرجل استعمل عمالا فقال من یعمل لی الی نصف النهار علی قیراط قیراط فعملت الیهود علی قیراط قیراط ثم قال من یعمل لی من نصف النهار الی صلوة العصر علی قیراط قیراط فعملت النصاری علی قیراط قیراط ثم انتم تعملون من صلوة العصر الی مغارب الشمس علی قیراطین قیراطین فغضبت الیهود والنصاری وقالوا نحن اکثر عملا واقل عطاء فقال هل ظلمتکم من حقکم شیئا قالوا لا قال فانه فضلی اوتیه من اشاء هذا حدیث حسن صحیح

ابواب فضائل القرآن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی فضل فاتحة الکتاب حدثنا قتیبة نا عبدالعزیز بن محمد عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خرج علی ابی بن کعب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابی وهو یصلی فالتفت ابی فلم یجبه وصلی ابی فخفف ثم انصرف الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال السلام علیک یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیک السلام ما منعک یا ابی ان تجیبنی اذ دعوتک فقال یا رسول الله انی کنت فی الصلوة قال افلم تجد فیما اوحی الله الی ان استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم لما یحییکم قال بلی ولا اعود ان شاء الله قال تحب ان اعلمک سورة لم ینزل فی التورٰة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها قال نعم یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم کیف تقرأ فی الصلوة قال فقرأ ام القرآن فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده ما انزلت فی التورٰة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها وانها سبع من المثانی والقرآن العظیم الذی اعطیته هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن انس بن مالک باب ما جاء فی سورة البقرة وآیة الکرسی حدثنا قتیبة نا عبدالعزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تجعلوا بیوتکم مقابر وان البیت الذی تقرأ البقرة فیه لا یدخله الشیطان هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا حسین الجعفی عن زائدة عن حکیم بن جبیر عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لکل شیء سنام وان سنام القرآن سورة البقرة وفیها آیة هی سیدة آی القرآن هی آیة الکرسی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث حکیم بن جبیر وقد تکلم فیه شعبة وضعفه حدثنا یحیی بن المغیرة ابو سلمة المخزومی المدینی نا ابن ابی فدیک عن عبدالرحمٰن الملیکی عن زرارة بن مصعب عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حٰم المؤمن الی الیه المصیر وآیة الکرسی حین یصبح حفظ بهما حتی یمسی ومن قرأهما حین یمسی حفظ بهما حتی یصبح هذا حدیث غریب وقد تکلم بعض اهل العلم فی عبدالرحمٰن بن ابی بکر بن ابی ملیکة الملیکی من قبل حفظه حدثنا محمد بن بشار نا ابو احمد نا سفیان عن ابن ابی لیلی عن اخیه عن عبدالرحمٰن بن ابی لیلی عن ابی ایوب الانصاری انه کانت له سهوة فیها تمر فکانت تجیء الغول فتأخذ منه فشکا ذلک الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال اذهب فاذا رأیتها فقل بسم الله اجیبی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فاخذها فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما فعل اسیرک قال حلفت ان لا تعود فقال کذبت وهی معاودة للکذب قال فاخذها مرة اخری فحلفت ان لا تعود فارسلها فجاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما فعل اسیرک قال حلفت ان لا تعود فقال کذبت وهی معاودة للکذب فاخذها فقال ما انا بتارکک حتی اذهب بک الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالت انی ذاکرة لک شیئا آیة الکرسی اقرأها فی بیتک فلا یقربک شیطان ولا غیره فجاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ما فعل اسیرک قال فاخبره بما قالت قال صدقت وهی کذوب هذا حدیث حسن غریب حدثنا

باب فی فضل فاتحة الکتاب۔ استدل الحافظ بحدیث الباب علی ان الحمل بالخاص اذا تعارض العام والخاص قول لا استدلال فی ہذا الحدیث عما نقول ان بین النصین عموما وخصوصا من وجہ فنقول بمقاسرة الاصول قولہ سبع من المثانی والقرآن العظیم الذی تفسیر الثانی اختلاف فقیل ان المثانی ہی السبع السور الطول وسموا اجزاء القرآن بالسبع الطول ثم المثانی والمئین وذوات الراء والمفصل والمشہور ان سبعا من المثانی سورة الفاتحة واما القرآن العظیم فی حدیث الباب فقیل ان المراد فی ہذا الحدیث سورة الفاتحة وقال ابو عمر فی التمہید ان المراد بہ القرآن العزیز کلہ وانما ذکرہا استطرادا ولیس مصداقہ الفاتحة والاقرب قول ابی عمر باب فی سورة البقرة وآیة الکرسی۔ قولہ تجیء الغول فتاخذ منہ الغول نوع من الجن تخیط منہ الانسان وانما فی الحدیث من انکارات الشرع فانما ہو علی ما تزعم العرب ہی الاوہام فی الاوہام واسناد حدیث الباب لعینہ اسناد الحدیث الذی اخرجہ ابو داؤد ص ۱۱۶ فی ترک رفع الیدین و سقط الشافعیة والمحال

الحسن بن علی الخلال نا ابو اسامة نا عبد الحمید بن جعفر عن سعید المقبری عن عطاء مولی ابی احمد عن ابی هریرة قال بعث رسول الله صلی الله علیه وسلم بعثا وهم ذو عدد فاستقرأهم فاستقرأ کل رجل منهم یعنی ما معه من القرآن فاتی علی رجل من احدثهم سنا فقال ما معك یا فلان فقال معی کذا وکذا وسورة البقرة فقال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت امیرهم فقال رجل من اشرافهم والله ما منعنی ان اتعلم البقرة الا خشیة ان لا اقوم بها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعلموا القرآن واقرؤه فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به کمثل جراب محشو مسکا یفوح ریحه فی کل مکان ومثل من تعلمه فیرقد وهو فی جوفه کمثل جراب اوکی علی مسك هذا حدیث حسن وقد روی هذا الحدیث عن سعید المقبری عن عطاء مولی ابی احمد عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا نحوه حدثنا بذلك قتیبة نا اللیث بن سعد عن سعید المقبری عن عطاء مولی ابی احمد عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا نحوه بمعناه ولم یذکر فیه عن ابی هریرة وفی الباب عن ابی بن کعب

باب ما جاء فی آخر سورة البقرة حدثنا احمد بن منیع نا جریر بن عبد الحمید عن منصور بن المعتمر عن ابراهیم بن یزید عن عبد الرحمن بن یزید عن ابی مسعود الانصاری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ الآیتین من آخر سورة البقرة فی لیلة کفتاه هذا حدیث حسن صحیح

حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا حماد بن سلمة عن اشعث بن عبد الرحمن الجرمی عن ابی قلابة عن ابی الاشعث الجرمی عن النعمان بن بشیر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الله کتب کتابا قبل ان یخلق السموات والارض بالفی عام انزل منه آیتین ختم بهما سورة البقرة ولا یقرءان فی دار ثلاث لیال فیقربها شیطان هذا حدیث حسن غریب

باب ما جاء فی سورة آل عمران حدثنا محمد بن اسمعیل نا هشام بن اسمعیل ابو عبد الملك العطار نا محمد بن شعیب نا ابراهیم بن سلیمان عن الولید بن عبد الرحمن انه حدثهم عن جبیر بن نفیر عن نواس بن سمعان عن النبی صلی الله علیه وسلم قال یاتی القرآن واهله الذین یعملون به فی الدنیا تقدمه سورة البقرة وآل عمران قال نواس ضرب لهما رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاثة امثال ما نسیتهن بعد قال تاتیان کانهما غیابتان وبینهما شرق او کانهما غمامتان سوداوان او کانهما ظلة من طیر صواف تجادلان عن صاحبهما وفی الباب عن بریدة وابی امامة هذا حدیث حسن غریب ومعنی هذا الحدیث عند اهل العلم انه یجیئ ثواب قراءته کذا فسر بعض اهل العلم هذا الحدیث وما یشبه هذا من الاحادیث انه یجیئ ثواب قراءة القرآن وفی حدیث نواس بن سمعان عن النبی صلی الله علیه وسلم ما یدل علی ما فسروا اذ قال النبی صلی الله علیه وسلم واهله الذین یعملون به فی الدنیا ففی هذا دلالة انه یجیئ ثواب العمل واخبرنی محمد بن اسمعیل نا الحمیدی قال قال سفیان بن عیینة فی تفسیر حدیث عبد الله بن مسعود ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من آیة الکرسی قال سفیان لان آیة الکرسی هو کلام الله وکلام الله اعظم من خلق الله من السماء والارض

باب ما جاء فی سورة الکهف حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داود انبانا شعبة عن ابی اسحاق قال سمعت البراء یقول بینما رجل یقرأ سورة الکهف اذ رای دابة ترکض فنظر فاذا مثل الغمامة او السحابة فاتی رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکر ذلك له فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم تلك السکینة نزلت مع القرآن او نزلت علی القرآن هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن اسید بن حضیر حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن سالم بن ابی الجعد عن معدان بن ابی طلحة عن ابی الدرداء عن النبی صلی الله علیه وسلم قال من قرأ ثلاث آیات من اول الکهف عصم من فتنة الدجال قال محمد بن بشار نا معاذ بن هشام اخبرنی ابی عن قتادة بهذا الاسناد نحوه هذا حدیث حسن صحیح

باب ما جاء فی یس حدثنا قتیبة وسفیان بن وکیع قالا نا حمید بن عبد الرحمن الرؤاسی عن الحسن بن صالح عن هارون ابی محمد عن مقاتل بن حیان عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لکل شیئ قلبا وقلب القرآن یس ومن قرأ یس کتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث حمید بن عبد الرحمن وبالبصرة لا یعرفون من حدیث قتادة الا من هذا الوجه وهارون ابو محمد شیخ مجهول حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا احمد بن سعید الدارمی نا قتیبة عن حمید بن عبد الرحمن بهذا وفی الباب عن ابی بکر الصدیق ولا یصح حدیث ابی بکر من قبل اسناده واسناده ضعیف

باب ما جاء فی حم الدخان حدثنا سفیان بن وکیع نا زید بن حباب عن عمر بن ابی خثعم عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حم الدخان فی لیلة اصبح یستغفر له سبعون الف ملك هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وعمر

ان الترمذی یحسن هذا السند باب ما جاء فی آل عمران. قوله ما خلق الله من سماء ولا ارض اعظم من آیة الکرسی الخ هذا الحدیث غایة المسکة لمن یقول بخلق کلام الله والحال انه لا یدل علی خلقه ونظیر الحدیث ما من شخص اغیر من الله الخ فان الشخص هو الموضع المرتفع من الاجسام والله تعالی بری عنه ولا یدل علی انه تبارک وتعالی شخص حیا وذاتا لله کذا قال الخطابی والله اعلم

ك قوله خباءه بكسر المعجمة والمد الخباء الخيمة من اخبية بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون على عمودين او ثلثة والجمع اخبية كذا في الطيبي ۱۲ ك قوله هي المنجية يحتمل ان تكون مؤكدة لقوله هي المانعة وان تكون مفسرة ومن ثمه عقب بقوله تنجيه من عذاب القبر كذا في الطيبي ۱۲ ك قوله ان سورة من القرآن نصب صفة لاسم ان وثلثون رفع خبرلها وقوله شفعت خبر بعد خبر او استيناف وفي هذا الابهام والتفويض فيه ثم البيان بقوله وهي تبارك الذي بيده الملك نوع تفخيم وتعظيم لشأنها اذ لو قيل ان سورة الملك شفعت لم يكن بهذه المنزلة والتنكير في رجل للافراد شخصا اي شفعت لرجل من الرجال ولو ذهب الى ان شفعت بمعنى تشفع كما في قوله تعالى ونادى اصحاب الجنة وانما اتى به فعلا ماضيا لان اخبار الله عن الغيب واقع حتما لكان لمن يقرأها يستشفع له الطيبي ۱۲ ك قوله من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن يحتمل ان يقال المقصود الاعظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد واذا زلزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعادل نصفه وما جاء انها ربع القرآن فتقريره ان يقال القرآن يشتمل على تقرير التوحيد والنبوات وبيان احكام المعاش واحوال المعاد وهذه السورة مشتملة على القسم الاخير من الاربع وقل يا ايها الكافرون محتوية على القسم الاول منها لان البراءة عن الشرك اثبات للتوحيد فيكون كل واحدة منهما كانها ربع القرآن وهذا تلخيص كلام الشيخ التوربشتي فان قلت هلا حملوا المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار المنصوص عليه قلت منعهم من ذلك لزوم فضل اذا زلزلت على سورة الاخلاص والقول الجامع فيه ما ذكره الشيخ التوربشتي من قوله نحن وان سلكنا هذا المسلك بمبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلقى من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي ينتهي اليه في معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدده ونحوم حوله على مقدار فهمنا وان سلم من الخلل والزلل لا يتعدى عن ضرب من الاحتمال هذا كله من الطيبي ۱۲ ك قوله مائتي مرة قال الشيخ في اللمعات لا يعلم سر العدد الا الشارع ۱۲ ك قوله الا ان يكون اين استثناء در معنى وارد يكرد بجوانب گناه كه دين است محو كرده نمي شود وقرات اين سورة تاثير نمي كند ۱۲ ترجمه مشكوة شيخ عبد الحق ۱۲ ك قوله فنام على يمينه الفاء للتعقيب وثم للتراخي والشرط الثاني مع جزائه اي قوله اذا كان يوم القيمة ولم يجعل الشرط الثاني في جزاء الاول معنى يقول فلان الشرط الاول لم يجعل فيه الجزاء كما في قول الشاعر [illegible] يقول لا غائب مالي ولا حرم ۱۲ قاله الطيبي ك قوله على يمينك حال من فاعل ادخل يعني اذا اطعت رسولي واضطجعت على يمينك في فراشك وقرأت السورة التي فيها صفاتي فانت اليوم من اصحاب اليمين فاذهب من جانب يمينك الى الجنة قاله الطيبي ۱۲

ابن ابي خثعم يضعف قال محمد هو منكر الحديث **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي نا زيد بن حباب عن هشام ابي المقدام عن الحسن **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حٰم الدخان في ليلة الجمعة غفر له هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه و هشام ابو المقدام يضعف ولم يسمع الحسن من ابي هريرة هكذا قال ايوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد **باب ما جاء في سورة الملك** **حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن ابيه عن ابي الجوزاء **عن** ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ضربت خبائي على قبر وانا لا احسب انه قبر فاذا فيه انسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر **هذا** حديث غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي هريرة **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عباس الجشمي **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك هذا حديث حسن **حدثنا** هريم بن مسعر نا الفضيل بن عياض عن ليث عن ابي الزبير **عن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك **هذا** حديث رواه غير واحد عن ليث بن ابي سليم مثل هذا ورواه مغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى زهير قال قلت لابي الزبير سمعت من جابر يذكر هذا الحديث فقال ابو الزبير انما اخبرنيه صفوان او ابن صفوان وكأن زهيرا انكر ان يكون هذا الحديث عن ابي الزبير عن جابر **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن ليث عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** هريم بن مسعر نا الفضيل عن ليث **عن** طاؤس قال تفضلان على كل سورة من القرآن بسبعين حسنة **باب ما جاء في اذا زلزلت** **حدثنا** محمد بن موسى الحرشي البصري نا الحسن بن سلم بن صالح العجلي نا ثابت البناني **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ قل يا ايها الكفرون عدلت له بربع القرآن ومن قرأ قل هو الله احد عدلت له بثلث القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم **وفي** الباب عن ابن عباس **حدثنا** عقبة بن مكرم العمي البصري نا ابن ابي فديك اخبرني سلمة بن وردان **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله يا رسول الله ولا عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القرآن قال اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك قل يا ايها الكفرون قال بلى قال ربع القرآن قال اليس معك اذا زلزلت الارض قال بلى قال ربع القرآن قال تزوج تزوج هذا حديث حسن **باب ما جاء في سورة الاخلاص وفي سورة اذا زلزلت** **حدثنا** علي بن حجر نا يزيد بن هرون نا يمان ابن المغيرة العنزي نا عطاء **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن وقل يا ايها الكفرون تعدل ربع القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يمان بن المغيرة **باب ما جاء في سورة الاخلاص** **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا زائدة عن منصور عن هلال بن يساف عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن امرأة ابي ايوب **عن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن من قرأ الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلث القرآن **وفي** الباب عن ابي الدرداء وابي سعيد وقتادة بن النعمان وابي هريرة وانس وابن عمر وابي مسعود **هذا** حديث حسن ولا نعرف احدا روى هذا الحديث احسن من رواية زائدة وتابعه على روايته اسرائيل والفضيل بن عياض **وقد** روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه **حدثنا** ابو كريب نا اسحق بن سليمان عن مالك بن انس عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن ابي حنين مولى لآل زيد بن الخطاب او مولى زيد بن الخطاب **عن** ابي هريرة قال اقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت قلت ما وجبت قال الجنة **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث مالك بن انس و ابو حنين هو عبيد بن حنين **حدثنا** محمد بن مرزوق البصري نا حاتم بن ميمون ابو سهل عن ثابت البناني **عن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين **وبهذا** الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله احد مائة مرة فاذا كان يوم القيامة يقول له الرب تبارك وتعالى يا عبدي ادخل على يمينك الجنة **هذا** حديث غريب من حديث ثابت عن انس **وقد** روى هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ثابت **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا يزيد بن كيسان ثني ابو حازم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله

قوت المغتذي

قوله اذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن الخ قال التوربشتي والبيضاوي لعل المقصود الاعظم بالذات من القرآن بيان المبدأ والمعاد واذا زلزلت مقصورة على ذكر المعاد مستقلة ببيان احواله فتعادل نصفه وما جاء انها ربع القرآن فلانه يشتمل على تقرير التوحيد والنبوة والاحكام المعاش والمعاد وهذه مشتملة على المعاد وقل يا ايها الكافرون على التوحيد لان البراءة من الشرك اثبات للتوحيد فكان كل منهما ربعه قال الطيبي فان قلت هلا حمل المعادلة على التسوية في الثواب على المقدار المنصوص عليه قلت منعهم من ذلك لزوم فضل اذا زلزلت على الاخلاص والقول الجامع ما ذكره التوربشتي فقال نحن وان سلكنا هذا المسلك بمبلغ علمنا نعتقد ونعترف ان بيان ذلك على الحقيقة انما يتلقى من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي ينتهي اليه في معرفة حقائق الاشياء والكشف عن خفيات العلوم فاما القول الذي نحن بصدده ونحوم حوله على قدر فهمنا وان سلم من خلل فلا يتعدى عن ضرب من الاحتمال قوله محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين قال الطيبي جعل الدين من جنس الذنب ۱۲

عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن قال فحشد من حشد ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اني لأرى هذا خبرا جاءه من السماء ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قلت سأقرأ عليكم ثلث القرآن الا وانها تعدل ثلث القرآن **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وابو حازم الاشجعي اسمه سلمان **حدثنا** العباس بن محمد الدوري نا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال ثني سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن هذا حديث صحيح **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابي أويس ثني عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني **عن** انس بن مالك قال كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرأ بها في الصلوة يقرأ بها افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه فقالوا انك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ بسورة اخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بسورة اخرى قال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بها فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرونه افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك مما يأمر به اصحابك وما يحملك ان تقرأ هذه السورة في كل ركعة فقال يا رسول الله اني احبها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبها ادخلك الجنة **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة

باب ما جاء في المعوذتين **حدثنا** بندار نا يحيى بن سعيد نا اسمعيل بن ابي خالد اخبرني قيس بن ابي حازم **عن** عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله علي آيات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الى آخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى آخر السورة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن علي بن رباح **عن** عقبة بن عامر **قال** امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين في دبر كل صلوة هذا حديث غريب

باب ما جاء في فضل قارئ القرآن **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود الطيالسي نا شعبة وهشام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه قال هشام وهو شديد عليه قال شعبة وهو عليه شاق له اجران هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** علي بن حجر نا حفص بن سليمان عن كثير بن زاذان عن عاصم بن ضمرة **عن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس له اسناد صحيح وحفص بن سليمان ابو عمر بزاز كوفي يضعف في الحديث

باب ما جاء في فضل القرآن **حدثنا** عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي نا حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور **عن** الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين الا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث قال او قد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم خذها اليك يا اعور **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات واسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال

باب ما جاء في تعليم القرآن **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود انبانا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن **عن** عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال ابو عبد الرحمن فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا وعلم القرآن في زمان عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا بشر بن السري نا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن **عن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم او افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى عبد الرحمن ابن مهدي وغير واحد عن سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان لا يذكر فيه عن سعد بن عبيدة وقد روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن سفين وشعبة قال محمد بن بشار هكذا ذكره يحيى بن سعيد عن سفين

له قوله الم حرف ولام حرف وميم حرف قال الطيبي يعني ان ميم حرف ... الحديث على المذكورات مجاز ...
عدد الحسنات ثلثين ... مفتتح سورة البقرة ... قوله ما اذن الله لعبد ... عبارة عن الاقبال من الله بالرفق ...
... العبادات ...

وشعبة غير مرة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن **عن** عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن بشار واصحاب سفيان لا يذكرون فيه عن سفيان عن سعد بن عبيدة قال محمد بن بشار وهو اصح **قال** ابو عيسى وقد زاد شعبة في اسناد هذا الحديث سعد بن عبيدة وكان حديث سفيان اشبه قال علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد ما احد يعدل عندي شعبة واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان سمعت ابا عمار يذكر عن وكيع قال قال شعبة سفيان احفظ مني وما حدثني سفيان عن احد بشيء فسالته الا وجدته كما حدثني **وفي** الباب عن علي وسعد **حدثنا** قتيبة انبانا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد **عن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث عبد الرحمن بن اسحق **باب ما جاء** في من قرا حرفا من القرآن ماله من الاجر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو بكر الحنفي نا الضحاك بن عثمان **عن** ايوب بن موسى قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **سمعت** قتيبة بن سعيد يقول بلغني ان محمد بن كعب القرظي ولد في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود ورواه ابو الاحوص عن عبد الله بن مسعود رفعه بعضهم ووقفه بعضهم عن ابن مسعود ومحمد بن كعب القرظي يكنى ابا حمزة **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن عاصم عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيمة فيقول يارب حله فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرأ وارق ويزاد بكل اية حسنة هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح **عن** ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا اصح عندنا من حديث عبد الصمد عن شعبة **باب حدثنا** احمد بن منيع نا ابو النضر نا بكر بن خنيس عن ليث بن ابي سليم عن زيد بن ارطاة **عن** ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله عز وجل بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعني القرآن **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في اخر امره **باب حدثنا** احمد بن منيع نا جرير عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود الحفري وابو نعيم عن سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن زر **عن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال يعني لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرا بها هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان **عن** عاصم بهذا الاسناد نحوه **باب حدثنا** عبد الوهاب الوراق البغدادي نا عبد المجيد بن عبد العزيز عن ابن جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيها رجل ثم نسيها **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وذاكرت به محمد بن اسمعيل فلم يعرفه واستغربه قال محمد ولا اعرف للمطلب بن عبد الله بن حنطب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف للمطلب سماعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **قال** عبد الله وانكر علي بن المديني ان يكون المطلب سمع من انس **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن الحسن **عن** عمران بن حصين انه مر على قارئ يقرا ثم سال فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا القرآن فليسال الله به فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسالون به الناس **وقال** محمود هذا خيثمة البصري الذي روى عنه جابر الجعفي وليس هو خيثمة بن عبد الرحمن هذا حديث حسن وخيثمة هذا شيخ بصري يكنى ابا نصر قد روى عن انس بن مالك احاديث **وقد** روى جابر الجعفي عن خيثمة هذا ايضا **حدثنا** محمد بن اسماعيل الواسطي نا وكيع نا ابو فروة يزيد بن سنان عن ابي المبارك **عن** صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقرآن من استحل محارمه **وقد** روى محمد بن يزيد بن سنان عن ابيه هذا الحديث فزاد في هذا الاسناد عن مجاهد عن سعيد بن المسيب عن صهيب

قوت المغتذي

ولا يتابع محمد بن يزيد على روايته وهو ضعيف وابو المبارك رجل مجهول هذا حديث ليس اسناده بذلك **وقد** خولف وكيع فی روايته **قال**
محمد ابو فروة يزيد بن سنان الرهاوی ليس بحديثه باس الا رواية ابنه محمد عنه فانه يروی عنه مناكير **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن
عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة الحضرمی **عن** عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول الجاهر
بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة هذا حديث حسن غريب **و** معنی هذا الحديث ان الذی يسر بقراءة القرآن افضل
من الذی يجهر بقراءة القرآن لان صدقة السر افضل عند اهل العلم من صدقة العلانية **وانما** معنی هذا عند اهل العلم لكی يامن الرجل
من العجب لان الذی يسر بالعمل لا يخاف عليه العجب ما يخاف عليه فی العلانية **باب حدثنا** صالح بن عبد الله نا حماد بن زيد **عن** ابی
لبابة قال قالت عائشة كان النبی صلی الله عليه وسلم لا ينام حتی يقرأ بنی اسرائيل والزمر هذا حديث حسن غريب ابو لبابة هذا شيخ بصری قد روی
عنه حماد بن زيد غير حديث ويقال اسمه مروان **خدثنا** بذلك محمد بن اسمعيل فی كتاب التاريخ **حدثنا** علی بن حجر نا بقية بن الوليد عن
بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن ابی بلال **عن** عرباض بن سارية انه حدثه ان النبی صلی الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات
قبل ان يرقد يقول ان فيهن اية خير من الف اية هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيری نا خالد بن طهمان
ابو العلاء الخفاف ثنی نافع بن ابی نافع **عن** معقل بن يسار عن النبی صلی الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتی يمسی وان مات فی ذلك
اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسی كان بتلك المنزلة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** كيف كانت قراءة
النبی صلی الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة نا الليث عن عبد الله بن عبيد الله بن ابی مليكة **عن** يعلی بن مملك انه سال ام سلمة زوج النبی صلی
الله عليه وسلم عن قراءة النبی صلی الله عليه وسلم وصلاته فقالت ما لكم وصلاته كان يصلی ثم ينام قدر ما صلی ثم يصلی قدر ما نام ثم ينام قدر ما
صلی حتی يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هی تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن
سعد عن ابن ابی مليكة عن يعلی بن مملك عن ام سلمة **وقد** روی ابن جريج هذا الحديث عن ابن ابی مليكة عن ام سلمة ان النبی صلی الله
عليه وسلم كان يقطع قراءته وحديث الليث اصح **حدثنا** قتيبة نا الليث عن معاوية بن صالح **عن** عبد الله بن ابی قيس قال سالت عائشة عن
وتر رسول الله صلی الله عليه وسلم كيف كان يوتر من اول الليل ام من آخره فقالت كل ذلك قد كان يصنع ربما اوتر من الليل وربما اوتر من
آخره قلت الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة فقلت كيف كان قراءته اكان يسر بالقراءة ام يجهر قالت كل ذلك كان يفعل قد كان ربما
اسر وربما جهر قال فقلت الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة قال قلت فكيف كان يصنع فی الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام ينام قبل ان يغتسل قالت
كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذی جعل فی الامر سعة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا**
محمد بن اسمعيل انا اسرائيل انا عثمان بن المغيرة عن سالم بن ابی الجعد **عن** جابر بن عبد الله قال كان النبی صلی الله عليه وسلم يعرض
نفسه بالموقف فقال الا رجل يحملنی الی قومه فان قريشا قد منعونی ان ابلغ كلام ربی هذا حديث حسن صحيح غريب **باب حدثنا** محمد بن اسمعيل
نا شهاب بن عباد العبدی نا محمد بن الحسن بن ابی يزيد الهمدانی عن عمرو بن قيس عن عطية **عن** ابی سعيد قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
يقول الرب تبارك وتعالی من شغله القرآن عن ذكری ومسالتی اعطيته افضل ما اعطی السائلين وفضل كلام الله علی سائر الكلام كفضل الله
علی خلقه هذا حديث حسن غريب

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب القراءات عن رسول الله صلی الله عليه وسلم

حدثنا علی بن حجر نا يحيی بن سعيد الاموی عن ابن جريج عن ابن ابی مليكة **عن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يقطع قراءته يقرأ

ابواب القراءات ؎ اعلم ان القراءات ليست بمنحصرة فی السبع بل انه تبلغ عشر قراءات متواترة بل تزيد عليها ايضا ويدل حديث الباب علی الوقف علی كل آية ويتعلل لهذا القراءات النبی صلی الله عليه وسلم، والوقف علی هذه الآية وقف مستحب وذكر الجزری ان الوقف مستحب ومن وقف واجب فی القرآن العظيم وذكر السيوطی فی الاتقان عن ابی يوسف رحمہ الله ان الوقف الذی فی زماننا لا اصل له وقيل ليس الوقف فی الحديث قطع النفس بل الوقف السكتة وجميع العلماء علی ان ابتداء الآيات توقيفی من الشارع عليه السلام واعلم ان ما يجئ علی ترای القرآن العزيز من وقف لازم او وجب فلا اصل له وظنی ان وصل الآيات ايضا ثابت عن النبی صلی الله عليه وسلم۔

قوت المغتذی ... الدعاء فيه افضل كوقت السجود فيقدم الرای ... دل علی ان الذكر افضل كوقت الركوع لقوله صلی الله تعالی عليه وآله وسلم واما الركوع فعظموا فيه الرب اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فيقدم الذكر ... الذكر ... من شغله ذكری

عن مسئلتی ... ابن عساكر عن سفيان بن عيينة قال ... صلی الله عليه وآله وسلم ... عن مسئلتی الا اعطيته افضل ما اعطی السائلين ... القول ... الشاعر ...

الحمد لله رب العلمين ثم يقف الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأها ملك يوم الدين هذا حديث غريب به يقرأ ابو عبيد ويختاره هكذا روى يحيى بن سعيد الاموى وغيره عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة وليس اسناده بمتصل لان الليث بن سعد روى هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة انها وصفت قراءة النبى صلى الله عليه وسلم حرفا حرفا وحديث الليث اصح وليس فى حديث الليث وكان يقرأ مالك يوم الدين حدثنا ابوبكر محمد بن ابان نا ايوب بن سويد الرملى عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر اراه قال وعثمان كانوا يقرءون مالك يوم الدين هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث الزهرى عن انس بن مالك الا من حديث هذا الشيخ ايوب بن سويد الرملى وقد روى بعض اصحاب الزهرى هذا الحديث عن الزهرى ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يقرءون مالك يوم الدين وروى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يقرءون ملك يوم الدين حدثنا ابو كريب نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن ابى على بن يزيد عن الزهرى عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ ان النفس بالنفس والعينُ بالعين قال سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد نحوه حدثنا سويد بن نصر نا ابن المبارك عن يونس بن يزيد بهذا الاسناد نحوه وابو على بن يزيد هو اخو يونس بن يزيد وهذا حديث حسن غريب قال محمد تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد وهكذا قرأ ابو عبيد والعين بالعين اتباعا لهذا الحديث حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن عتبة بن حميد عن عبادة بن نسى عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ هل تستطيع ربك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين وليس اسناده بالقوى ورشدين بن سعد وعبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقى يضعفان فى الحديث حدثنا عبد بن حميد نا حبان بن هلال نا هارون النحوى عن ثابت البنانى عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأها انه عمِل غيرَ صالح هذا حديث قد رواه غير واحد عن ثابت البنانى نحو هذا وهو حديث ثابت البنانى وقد روى هذا الحديث ايضا عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد وسمعت عبد بن حميد يقول اسماء بنت يزيد هى ام سلمة الانصارية كلا الحديثين عندى واحد وقد روى شهر بن حوشب غير حديث عن ام سلمة الانصارية وهى اسماء بنت يزيد وقد روى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا ابو بكر بن نافع البصرى نا امية بن خالد نا ابو الجارية العبدى عن شعبة عن ابى اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ قد بلغت من لدنى عذرا مثقلة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وامية بن خالد ثقة وابو الجارية العبدى شيخ مجهول ولا نعرف اسمه حدثنا يحيى بن موسى نا محمد بن منصور عن محمد بن دينار عن سعد بن اوس عن مصدع ابى يحيى عن ابن عباس عن ابى بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم قرأ فى عين حمِئة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والصحيح ما روى عن ابن عباس قراءته ويروى ان ابن عباس وعمرو بن العاص اختلفا فى قراءة هذه الآية وارتفعا الى كعب الاحبار فى ذلك فلو كانت عنده رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم لاستغنى بروايته ولم يحتج الى كعب حدثنا نصر بن على الجهضمى نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابى سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ويقرأ غلبت وغلبت يقول كانت غلبت ثم غَلَبت هكذا قرأ نصر بن على غَلَبت حدثنا محمد بن حميد الرازى نا الحكم بن بشير النحوى عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفى عن ابن عمر انه قرأ على النبى صلى الله عليه وسلم خلقكم من ضعف فقال من ضُعف حدثنا عبد بن حميد نا يزيد بن هارون عن فضيل بن مرزوق نحوه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث فضيل بن مرزوق حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيرى نا سفيان عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فهل من مدكر هذا حديث حسن صحيح حدثنا بشر بن هلال الصواف البصرى نا جعفر بن سليمان الضبعى عن هارون الاعور عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرأ فرُوح وريحان وجنة نعيم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من

قوله لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس الخ سبب قرآن ان قراءة الم غلبت الروم معروفة مجهولا وكان اشترط ابوبكر الصديق مع قريش حين حارب الروم وكسرى فلما غلبت الروم وصار كسرى غالبا اعطى ابوبكر الصديق مائة ابل ولما كان يوم بدر فظهرت الروم على كسرى فاخذ ابوبكر ما اعطى وزاد اعليه فعلم من هذا مسئلة ابى حنيفة جواز الربوا فى دار الحرب فى الاشياء والربوية من الكفار وظهر من هذا ايضا ان القراءتين تكونان فى حكم الآيتين المستقلتين وهو مذهبنا ۱۲

له قوله كان يقرأ ملك يوم الدين على وزن كتف وقراءة عاصم والكسائى ويعقوب مالك يوم الدين ويعضده قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله وقرأ الباقون ملك المختار لانه قراءة اهل الحرمين كذا ذكره البيضاوى فى تفسيره ۱۲ له قوله والعين بالعين اى بالرفع عطف على محل ان النفس قال البيضاوى فى تفسيره رفعها الكسائى على انها جمل معطوفة على ان وما فى خبرها باعتبار المعنى انتهى ۱۲ له قوله هل تستطيع ربك بالتاء ونصب باء ربك اى هل تستطيع ان تسأل ربك وهذه ايضا قراءة الكسائى وقراءة غيره هل يستطيع بالياء وضم الباء ۱۲ له قوله انه عمل غير صالح اى بلفظ الماضى قال البيضاوى قرأ الكسائى ويعقوب عمِل اى عمل عملا غير صالح انتهى ۱۲ له قوله قال البيضاوى وقرئ غلبت بالفتح وسيغلبون بالضم ومعناه ان الروم غلبوا على ريف الشام والمسلمون سيغلبونهم فى السنة التاسعة من نزوله غزاهم المسلمون وفتحوا بعض بلادهم وعلى هذا يكون اضافة الغلب الى الفاعل ۱۲ له قوله فروح بضم الراء قراءة شاذة قال فى البيضاوى وقرئ فروح بالضم وفسر بالرحمة لانها كالسبب لحياة المرحوم وبالحياة الدائمة ۱۲

قرأت المثنى

الحمد لله رب العلمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف قال الطيبى هذه الرواية غير مسموعة فى الاسانيد ولا مستقيمة فى اللغة العربية بل هى ضعيفة لا يكاد يرتضيها اهل البلاغة وذوو اللسان فان الوقف الحسن ما اتفق عند الفصل والوقف التام من اول الفاتحة عند قوله ملك يوم الدين وكان النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم افصح الناس لهجة واحكمهم بلاغة وانما كان ليقف على الآية ليبين المستمعين رؤس الآى ولم يكن ليبدأ العلم لما وقف على رب العلمين ولا على الرحمن الرحيم لما وقف عليها قطع الصفة عن الموصوف

عـه فى بعض النسخ: حدثنا يحيى بن موسى نا وكيع وحبان بن هلال قالا حدثنا هارون النحوى عن ثابت البنانى عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية انه عمل غير صالح۔ أى ذكره فى الاطراف۔

سلہ قولہ والذکر والانثی قال فی فتح الباری قرء بذہ القراءۃ منقل الاعمش ذکرہ مسنادا عن عذہم قرأوا ماخلق الذکر والانثی وعلیہ استقر الامر مع قوۃ اسنادہ ذلک الی ابی الدرداء ومن ذکرہ معہ ولعل ہذا مما نسخت تلاوتہ ولم یبلغ النسخ ابا الدرداء ومن ذکر معہ والعجب من نقل الحفاظ من الکوفیین ہذہ القراءۃ عن علقمۃ وعن ابن مسعود والیہما تنتہی القراءۃ بالکوفۃ ثم لم یقرأ بہا احد منہم وکذا اہل الشام حملوا القرآن عن ابی الدرداء ولم یقرأ احد منہم بہذا فہذا مما یقوی ان التلاوۃ بہا نسخت انتہی ۔ سلہ قولہ بئس ما لاحدہم ان یقول نسیت آیۃ کیت وکیت وذلک ان ہذا القول یدل علی انہ لم یتعاہد القرآن ولم یداوم علیہ ۔ قولہ بل ہو نسی اشارۃ الی عدم تقصیرہ فی نظر اللہ تعالی اشاہ لمصالح ۔ طیبی سلہ قولہ علی سبعۃ احرف قریب اختلفوا فیہا

(ابواب القراءات) (۱۲۳) (ترمذی المجلد الثانی)

حدیث ہارون الاعور حدثنا ہناد نا ابو معاویۃ عن الاعمش عن ابراہیم عن علقمۃ قال قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء فقال افیکم احد یقرأ علی قراءۃ عبد اللہ قال فاشاروا الی فقلت نعم قال کیف سمعت عبد اللہ یقرأ ہذہ الآیۃ واللیل اذا یغشی قال قلت سمعتہ یقرأہا واللیل اذا یغشی والذکر والانثی فقال ابو الدرداء وانا واللہ ہکذا سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرأہا وہؤلاء یریدون ان اقرأہا وما خلق فلا اتابعہم ہذا حدیث حسن صحیح وہکذا قراءۃ عبد اللہ بن مسعود واللیل اذا یغشی والنہار اذا تجلی والذکر والانثی حدثنا عبد بن حمید نا عبید اللہ عن اسرائیل عن ابی اسحق عن عبد الرحمن بن یزید عن عبد اللہ بن مسعود قال اقرأنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی انا الرزاق ذو القوۃ المتین ہذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو زرعۃ والفضل بن ابی طالب وغیر واحد قالوا نا الحسن بن بشر عن الحکم بن عبد الملک عن قتادۃ عن عمران بن حصین ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قرأ وتری الناس سکاری وما ہم بسکاری ہذا حدیث حسن وہکذا روی الحکم بن عبد الملک عن قتادۃ ولا نعرف لقتادۃ سماعا من احد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا من انس وابی الطفیل وہذا عندی مختصر انما یروی عن قتادۃ عن الحسن عن عمران بن حصین قال کنا مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فقرأ یا ایہا الناس اتقوا ربکم الحدیث بطولہ وحدیث الحکم بن عبد الملک عندی مختصر من ہذا الحدیث حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد انا شعبۃ عن منصور قال سمعت ابا وائل عن عبد اللہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بئسما لاحدہم او لاحدکم ان یقول نسیت آیۃ کیت وکیت بل ہو نسی فاستذکروا القرآن فوالذی نفسی بیدہ لہو اشد تفصیا من صدور الرجال من النعم من عقلہ ہذا حدیث حسن صحیح باب ما جاء ان القرآن انزل علی سبعۃ احرف حدثنا احمد بن منیع نا الحسن بن موسی نا شیبان عن عاصم عن زر بن حبیش عن ابی بن کعب قال لقی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جبرئیل فقال یا جبرئیل انی بعثت الی امۃ امیین منہم العجوز والشیخ الکبیر والغلام والجاریۃ والرجل الذی لم یقرأ کتابا قط قال یا محمد ان القرآن انزل علی سبعۃ احرف وفی الباب عن عمر وحذیفۃ بن الیمان وابی ہریرۃ وام ایوب وہی امرأۃ ابی ایوب الانصاری وسمرۃ وابن عباس وابی جہیم بن الحارث بن الصمۃ ہذا حدیث صحیح قد روی عن ابی بن کعب من غیر وجہ حدثنا الحسن بن علی الخلال وغیر واحد قالوا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزہری عن عروۃ بن الزبیر عن المسور بن مخرمۃ وعبد الرحمن بن عبد القاری اخبراہ انہما سمعا عمر بن الخطاب یقول مررت بہشام بن حکیم بن حزام وہو یقرأ سورۃ الفرقان فی حیاۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاستمعت قراءتہ فاذا ہو یقرأ علی حروف کثیرۃ لم یقرئنیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکدت اساورہ فی الصلوۃ فنظرت حتی سلم فلما سلم لببتہ بردائہ فقلت من اقرأک ہذہ السورۃ التی سمعتک تقرأہا فقال اقرأنیہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قلت لہ کذبت واللہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لہو اقرأنی ہذہ السورۃ التی تقرأہا فانطلقت اقودہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللہ انی سمعت ہذا یقرأ سورۃ الفرقان علی حروف لم تقرئنیہا وانت اقرأتنی سورۃ الفرقان فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ارسلہ یا عمر اقرأ یا ہشام فقرأ علیہ القراءۃ التی سمعتہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہکذا انزلت ثم قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اقرأ یا عمر فقرأت القراءۃ التی اقرأنی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ہکذا انزلت ثم قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان ہذا القرآن انزل علی سبعۃ احرف فاقرؤا ما تیسر منہ ہذا حدیث حسن صحیح وقد رواہ مالک بن انس عن الزہری بہذا الاسناد نحوہ الا انہ لم یذکر فیہ المسور بن مخرمۃ باب حدثنا محمود بن غیلان نا ابو اسامۃ نا الاعمش عن ابی صالح عن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من نفس عن اخیہ کربۃ من کرب الدنیا نفس اللہ عنہ کربۃ

باب ما جاء ان القرآن انزل علی سبعۃ احرف ۔ الاقوال فی الحدیث الباب تبلغ خمسۃ واربعین ذکرہا السیوطی فی الاتقان والصحیح منہا خمسۃ احدہا المنسوب الی النحاۃ وہو ان القراءات السبعۃ باللغات السبع من لغۃ بنی ہذیل وبنی تمیم وبنی قیس وغیرہم والقول الثانی قول شارحی الحدیث وہو ان الاختلاف فی القراءات ولیس اختلاف الحلال والحرام بل اختلاف التجرد والمزید واختلاف اللفظ بابا بین مثلا ان یکون یحسبون بفتح السین فی قراءۃ وبکسر السین فی قراءۃ ومثل اختلاف تعلمون ویعلمون وذکر فی الاتقان عن ابن مسعود ان الاختلاف کاختلاف الالفاظ المتقاربۃ مثل تعال واقبل وہلم وعجل ومنہا ما فی ابی داؤد من قرأ سمیعا علیما عزیزا حکیما غفورا رحیما فہو جائز ما لم یختم آیۃ الرحمۃ مع آیۃ العذاب او آیۃ العذاب مع آیۃ الرحمۃ ثم علی الاقوال اشکالات ویشکل علی ما نسب الی النحاۃ بان عثمان ذا النورین اقر المصاحف علی لغۃ قریش واما لغات غیر قریش فجائزۃ لہم بدون سمع ام لا فان کانت جائزۃ فلا بد ان تقل علیہ وان کانت غیر جائزۃ بل تکون موقوفۃ علی السمع فای ضرورۃ فان السبع انزلت للتسہیل ویرد علی قول الشراح نقل الطیبی ان التبدیل الیسیر کان جائزا فی لغۃ قریش فای تنازع بین عمر الفاروق وہشام بن حکیم بن حزام مع کونہما قرشیین والرفع ایضا یشکل الامر بان المدار علی السمع ولا تکون اجازۃ القلب والقول الجمع بین الاقوال الثلثۃ ویقال ان المراد القراءات التی ہی متواترۃ تنتہی الی الامام ای مصحف ذی النورین کیف ما کان جمع ذو النورین ما اتی بہ جبرئیل فی العرضۃ الاخیرۃ من المجازات ونسخ ما کان التوسیع قبلہا من المجازات ولا تنحصر القراءات فی السبع بل تزید واما الاشکال الذی کان علی المنسوب الی النحاۃ فنعم ان السبع ممتازۃ امتیازا بینا والحاصل ان المراد الاختلاف الیسیر فالاختلاف لیس اختلاف المادۃ

یحافظ علی قراءتہ ومعطوف من حیث المعنی علی قولہ بئس ما لاحدہم کانہ یقول لا تقصروا فی استذکارہ واستذکروہ ۔ قولہ اشد تفصیا ای تفلتا واصل التفصی من الشیء التخلص منہ من تفصیت من الدیون خرجت منہا ای من صدور الرجال من النعم من عقلہا من الاولی متعلقۃ بتفصیا والثانیۃ بیدہ ذکرہ الشیخ ۔ قولہ من عقلہا ای من تفصی النعم من عقلہا وذکرہ علی احدی اللغتین وعقل جمع عقال ککتاب وکتب وہو حبل یشد بہ ذراع البعیر ۔ قولہ لببتہ ای اخذت بمجامع ردائہ فی عنقہ وجررتہ بہ ۱۲

من کرب یوم القیمة ومن ستر مسلما ستره الله فی الدنیا والاٰخرة ومن یسّر علی معسر یسر الله علیه فی الدنیا والاٰخرة والله فی عون العبد ما کان العبد فی عون اخیه ومن سلک طریقا یلتمس فیه علما سهّل الله له طریقا الی الجنة وما قعد قوم فی مسجد یتلون کتاب الله و یتدارسونه بینهم الا نزلت علیهم السکینة وغشیتهم الرحمة وحفتهم الملائکة ومن ابطأ به عمله لم یسرع به نسبه **هکذا** روی غیر واحد عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم مثل هذا الحدیث **وروی** اسباط بن محمد عن الاعمش قال حُدِّثت عن ابی صالح عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم فذکر بعض هذا الحدیث **باب حدثنا** عُبَید بن اسباط بن محمد القرشی قال ثنی ابی عن مُطَرِّف عن ابی اسحاق عن ابی بردة **عن** عبد الله بن عمرو قال قلت یا رسول الله فی کم اقرأ القراٰن قال اختمه فی شهر قلت انی اُطیق افضل من ذلک قال اختمه فی عشرین قلت انی اطیق افضل من ذلک قال اختمه فی خمسة عشر قلت انی اُطیق افضل من ذلک قال اختمه فی عشر قلت انی اُطیق افضل من ذلک قال اختمه فی خمس قلت انی اُطیق افضل من ذلک قال فما رخص لی **هذا** حدیث حسن صحیح غریب یستغرب من حدیث ابی بردة عن عبد الله بن عمرو **وقد روی** هذا الحدیث من غیر وجه عن عبد الله بن عمرو وروی عن عبد الله بن عمرو عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لم یفقه من قرأ القراٰن فی اقل من ثلاث **وروی** عن عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اقرأ القراٰن فی اربعین **وقال** اسحٰق بن ابراهیم ولا نحب للرجل ان یاتی علیه اکثر من اربعین یوما ولم یقرأ القراٰن بهذا الحدیث **وقال** بعض اهل العلم لا یقرأ القراٰن فی اقل من ثلاث للحدیث الذی روی عن النبی صلی الله علیه وسلم ورخص فیه بعض اهل العلم وروی عن عثمان بن عفان انه کان یقرأ القراٰن فی رکعة یوتر بها **وروی** عن سعید بن جُبیر انه قرأ القراٰن فی رکعة فی الکعبة والترتیل فی القراءة احب الی اهل العلم **حدثنا** ابو بکر بن ابی النضر البغدادی نا علی بن الحسن عن عبد الله بن المبارک عن معمر عن سماک بن الفضل عن وهب بن مُنَبِّه **عن** عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال له اقرأ القراٰن فی اربعین هذا حدیث حسن غریب **وقد** روی بعضهم عن معمر عن سماک بن الفضل عن وهب بن منبه ان النبی صلی الله علیه وسلم امر عبد الله بن عمرو ان یقرأ القراٰن فی اربعین **حدثنا** نصر بن علی الجهضمی نا الهیثم بن الربیع ثنی صالح المُرِّی عن قتادة عن زرارة بن اوفی **عن** ابن عباس قال قال رجل یا رسول الله ای العمل احب الی الله قال الحالّ المرتحل هذا حدیث غریب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن بشار نا مسلم بن ابراهیم نا صالح المری عن قتادة **عن** زرارة بن اوفی عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه بمعناه ولم یذکر فیه عن ابن عباس **وهذا** عندی اصح من حدیث نصر بن علی عن الهیثم بن الربیع **حدثنا** محمود بن غیلان نا النضر بن شمیل نا شعبة عن قتادة عن یزید بن عبد الله بن الشِّخِّیر **عن** عبد الله بن عمرو ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لم یفقه من قرأ القراٰن فی اقل من ثلاث هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد نحوه ؛ بسم الله الرحمٰن الرحیم ؛

ابواب تفسیر القراٰن عن رسول الله صلی الله علیه وسلم

باب ما جاء فی الذی یفسر القراٰن برأیه **حدثنا** محمود بن غیلان نا بشر بن السری نا سفیٰن عن عبد الاعلی عن سعید بن جُبیر **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال فی القراٰن بغیر علم فلیتبوأ مقعده من النار هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** سفیٰن بن وکیع نا سوید بن عمرو الکلبی نا ابو عوانة عن عبد الاعلی عن سعید بن جُبیر **عن** ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اتقوا الحدیث عنی الا ما علمتم فمن کذب علیّ متعمدا فلیتبوأ مقعده من النار ومن قال فی القراٰن برأیه فلیتبوأ مقعده من النار هذا حدیث حسن **حدثنا** عبد بن حُمید ثنی حَبّان بن هلال نا سهیل بن عبد الله وهو ابن ابی حزم اخو حزم القُطَعی ثنا ابو عمران الجونی **عن** جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال فی القراٰن برأیه فاصاب فقد اخطأ هذا حدیث غریب **وقد** تکلم بعض اهل الحدیث فی سُهَیل بن ابی حزم **وهکذا** روی عن بعض اهل العلم من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم وغیرهم انهم شددوا فی هذا فی ان یفسر القراٰن بغیر علم **واما** الذی روی عن مجاهد وقتادة وغیرهما من اهل العلم انهم فسروا القراٰن فلیس الظن بهم انهم قالوا فی القراٰن او فسروه بغیر علم او من قبل انفسهم **وقد روی** عنهم ما یدل علی ما قلنا انهم لم یقولوا من قبل انفسهم بغیر علم **حدثنا** الحسین بن مهدی البصری نا عبد الرزاق عن معمر **عن** قتادة قال ما فی القراٰن اٰیة الا وقد سمعت فیها

شیٔ للمجرد والمزید لمادة متعددة والاختلاف فی الابواب فی المجرد والمزید بتعدد اللغات متعددة ہٰذا والله اعلم۔ باب حدثنا عبید بن اسباط **قوله** قال اختمه فی خمس لم یُرَد ہٰذا باعتبار جمهور الامة والسلف وثبت عنهم الختم فی یوم واحد ایضا کما ختم عثمان فی رکعة واحدة للوتر وکذا کان تمیم الداری یختم فی لیلة واحدة وکذلک ختم ابو حنیفة فی لیلة واحدة وثبت عن بعض السلف ختم القراٰن خمس مرات فی یوم ولیلة وعن البعض سبع مرات وہٰذہ المنقول تواتر فی کتب الدقائق لا یختم فی اقل من ثلاثة ایام ولا یزید علی الاربعین یوما؟ ۱۲ **ابواب تفسیر القراٰن** اخذ البخاری والترمذی ابواب التفسیر وکذلک الطحاوی فی مشکل الآثار وقد تنبیها ایضا جامع **باب ما جاء فی الذی** یفسر القراٰن برأیه۔ واعلم ان معرفة التفسیر بدون الرأی وانما التفسیر بالرأی امر دونی لذوی ذوق سلیم (۲)

---

۱ قوله الحال المرتحل فسّر بالذی تم للفتح و هو من یختم القراٰن تلاوة ثم یفتح التلاوة من اوله شبه بالمسافر یبلغ المنزل فیحل فیه ثم یفتح سیره ای یبتدئه ولذا قرأ اهل مکة اذا ختموا القراٰن ابتداؤا و قرؤا الفاتحة وخمس آیات من اول البقرة الی مفلحون وقیل اراد الغازی الذی لا یقفل عن غزو الا عقبه باٰخر ۱۲ مجمع البحار

۲ قوله لم یفقه من قرأ القراٰن فی اقل من ثلاث ای لم یفهم ظاهر معانیه وباٰخره دقائق العلم فلا یفقه ببالاعمار والمراد نفی الفهم لا نفی الثواب ۱۲ مجمع

۳ قوله من قال فی القراٰن برأیه فاصاب فقد اخطأ لا یجوز ان یراد ان لا یتکلم احد فی القراٰن الا بما سمع فان الصحابة قد فسروا واختلفوا فیه علی وجوه ولیس کل ما قالوه سمعوه ولانه لا یفید ح دعاءه اللهم فقهه فی الدین وعلمه التاویل فالنهی لوجهین احدهما ان یکون له رای والیه میل من طبعه وہواه فیتأول علی وفقه لیحتج علی تصحیح غرضه وہٰذا قد یکون مع علمه ان لیس المراد بالآیة ذلک ولکن یلبس علی خصمه وقد یکون مع جهله بان یکون الآیة محتملة لکن یعجبه رأیه ولولا رأیه لما ترجح ذلک الوجه وقد یکون لغرض صحیح کمن یدعو الی مجاهدة القلب القاسی ویستدل بقوله اذہب الی فرعون انه طغی ویشیر الی قلبه ویستعمله الوعاظ تحسینا وترغیبا وہو ممنوع وقد یستعمله الباطنیة فی المقاصد الفاسدة لتغریر الناس الی باطلهم والثانی ان یتسارع الی التفسیر بظاهر العربیة من غیر استظهار بالسماع فی غرائبه ومبهماته وما فیه من الحذف والتقدیم وما عداهما فلا دهم للمنع فیه ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(لم یفقه) ای لم یفهم ظاهر معانی القرآن (الحال المرتحل) یشبه لازم الحال بالنسبة من یختم القرآن تلاوة ثم یفتتح متصلا بختمه شبهه بمن یبلغ منزلا فیحل فیه ثم یرتحل مفتتحا سیره راجعا او من یغزو مرة بعد مرة فلا یحل منزلا الا ارتحل منه غازیا فلا راحة لغیر ذلک

(ابواب تفسیر القرآن)

شيئا حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان بن عيينة عن الاعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت

ومن سورة فاتحة الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من صلی صلوٰة لم يقرأ فيها بام القرآن فهی خداج فهی خداج غير تمام قال قلت يا ابا هريرة انی احيانا اكون وراء الامام قال يا ابن الفارسی فاقرأها فی نفسك فانی سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول قال الله تعالی قسمت الصلوٰة بينی وبين عبدی نصفين فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ما سأل يقوم العبد فيقول الحمد لله رب العالمين فيقول الله تبارك وتعالی حمدنی عبدی فيقول الرحمن الرحيم فيقول الله اثنی علی عبدی فيقول مالك يوم الدين فيقول مجدنی عبدی وهذا لی وبينی وبين عبدی اياك نعبد واياك نستعين واخر السورة لعبدی ولعبدی ما سأل يقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذا حديث حسن وقد روی شعبة واسمعيل بن جعفر وغير واحد عن العلاء ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا الحديث وروی ابن جريج ومالك بن انس عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابی السائب مولی هشام بن زهرة عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا وروی ابن ابی اويس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمن قال ثنی ابی وابو السائب عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا بذلك محمد بن يحيی ويعقوب بن سفيان الفارسی قالا نا ابن ابی اويس عن ابيه عن العلاء بن عبد الرحمن قال ثنی ابی وابو السائب مولی هشام بن زهرة وكانا جليسين لابی هريرة عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم قال من صلی صلوٰة لم يقرأ فيها بام القرآن فهی خداج غير تمام وليس فی حديث اسمعيل بن ابی اويس اكثر من هذا وسألت ابا زرعة عن هذا الحديث فقال كلا الحديثين صحيح واحتج بحديث ابن ابی اويس عن ابيه عن العلاء حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد نا عمرو بن ابی قيس عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدی بن حاتم قال اتيت رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو جالس فی المسجد فقال القوم هذا عدی بن حاتم وجئت بغير امان ولا كتاب فلما دفعت اليه اخذ بيدی وقد كان قال قبل ذلك انی لارجو ان يجعل الله يده فی يدی قال فقام بی فلقيته امرأة وصبی معها فقالا ان لنا اليك حاجة فقام معهما حتی قضی حاجتهما ثم اخذ بيدی حتی اتی بی داره فالقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله واثنی عليه ثم قال ما يفرك ان تقول لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوی الله قال قلت لا قال ثم تكلم ساعة ثم قال انما تفر ان تقول الله اكبر وتعلم شيئا اكبر من الله قال قلت لا قال فان اليهود مغضوب عليهم وان النصاری ضلال قال قلت فانی حنيف مسلم قال فرأيت وجهه تبسط فرحا قال ثم امر بی فانزلت عند رجل من الانصار جعلت اغشاه طرفی النهار قال فبينما انا عنده عشية اذ جاءه قوم فی ثياب من الصوف من هذه النمار قال فصلی وقام فحث عليهم ثم قال ولو صاع ولو بنصف صاع ولو بقبضة ولو ببعض قبضة يقی احدكم وجهه حر جهنم او النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لاقی الله وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فيقول بلی فيقول الم اجعل لك مالا وولدا فيقول بلی فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيئا يقی به وجهه حر جهنم ليق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة فانی لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم حتی تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة اكثر ما تخاف علی مطيتها السرق فجعلت اقول فی نفسی فاين لصوص طیّ هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب وروی شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدی بن حاتم عن النبی صلی الله عليه وسلم الحديث بطوله حدثنا محمد بن المثنی ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن عباد بن حبيش عن عدی بن حاتم عن النبی صلی الله عليه وسلم قال اليهود مغضوب عليهم والنصاری ضلال فذكر الحديث بطوله

ومن سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار نا يحيی ابن سعيد وابن ابی عدی ومحمد بن جعفر وعبد الوهاب قالوا نا عوف بن ابی جميلة الاعرابی عن قسامة بن زهير عن ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم علی قدر الارض فجاء منهم الاحمر والابيض والاسود

ولا مناسبة لمعرفة معانی القرآن التفسير بالرأی ماذا ۔

ومن سورة فاتحة الكتاب ۔ قوله قال من صلی صلوٰة الخ استدل بعض الشافعية بهذا الحديث علی القراءة خلف الامام ونقول ان مذهب عائشة وابی هريرة مذكور فی السنن الكبری وكتاب القراءة للبيهقی وهو القراءة فی السرية لا الجهرية والتمسك بجوابه تعالی لقاری الفاتحة علی القراءة خلف الامام انما هو ليس بحجة بل حكمة وترتب متعرض للحكم والاسرار فاقول ان فی رواية ان الملائكة يسمعون صاحبين ساكتين حين نزول الوحی ويكون اولهم رافعا راسه جبريل عليه السلام فدل علی ان الحكم الصوت والسكوت عند نزول كلام الله وقراءة كلامه والامام يكون حاكيا عن كلام الله تعالی عند قراءة الفاتحة والسورة بخلاف التامين والثناء فان الاذكار ليست بكلام الالفاظ لكن الحق ان السكات لا تحرك شيئا ۔

لے قوله فهی خداج ای ناقصة من خدجت الناقة ولدها قبل اوان خروجه وان كان خلقه تام قال القاری وهو صريح فيما ذهب اليه علماؤنا من نقصان صلوٰة فهو مبين لقوله صلی الله عليه وسلم لا صلوٰة ان المراد به نفی الكمال لا الحقيقة ۱۲

لے قوله فاقرأها فی نفسك ای سرا غير جهر وبه اخذ الشافعی وهو مذهب صحابی لا تقوم به حجة علی احد مع احتمال ان يكون معنا اقرأها فی نفسك باستحضار الفاظها ومعانيها دون معانيها دون سماعه قاله علی القاری فی مرقاته ۱۲

سے قوله ما يفرك بضم الياء وكسر الفاء يقال افره ای جعلته يفر منه وبه يسمی بالحكمة علی القراءة وكثير من المحدثين يقولون بفتح الياء وضم الفاء والصحيح الاول كذا فی النهاية والمجمع لكن فيهما يفرك الا ان تقول لا اله الا الله ۱۲

سے قوله حنيف مسلم ای مائل من كل الاديان الی الاسلام ۱۲

ھ قوله من هذه النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهی نمرة وجمعها نمار كانها اخذت من لون النمر لما فيها من السواد والبياض وهی من الصفات الغالبة ای جاءه قوم لابسی ازر مخططة من صوف كذا فی المجمع ۱۲

لے قوله فحث عليهم ای حث الناس علی ان يتصدقوا عليهم بما يجدوا ولو بصاع او دون ذلك ۱۲

کے قوله الظعينة ۔ هی الراحلة ترحل ويظعن عليها ای يسار وقيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيثما ظعن وقيل هی المرأة فی الهودج ثم قيل للمرأة وحدها وللهودج وحده ۱۲ مجمع

ث قوله اليهود مغضوب عليهم لقوله تعالی من لعنه الله وغضب عليه ولا الضالين النصاری لقوله تعالی قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا كذا فی البيضاوی ۱۲

9 قوله علی قدر الارض ای مبلغها من الالوان كذا فی المجمع وسيجی تفسيره لے قوله فجاء منهم الاحمر الخ قال فی المجمع لما كانت الالوان ظاهرة فی الارض والانسان اجريت علی حقيقتها واولت الاربعة الاخيرة فالمعنی بالسهل الرفق واللين وبالحزن الحزن والعنف وبالطيب المراد به الارض العذبة المؤمن الذی هو نفع كله وبالخبيث المراد به الارض السبخة كافر هو ضرر كله والمناسب للسياق المقدری الامور الباطنة والظاهر من الالوان وان كانت متعددة لكن لا اعتبار لها انتهی ۱۲

وبين ذلك السهل والحزن والخبيث والطيب قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ادخلوا الباب سجدا قال دخلوا متزحفين على اوراكهم منحرفين
وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم قال قالوا حبة في شعيرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود
بن غيلان نا وكيع نا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر في ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا
فثم وجه الله هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث اشعث السمان ابي الربيع عن عاصم بن عبيد الله واشعث يضعف في الحديث
حدثنا عبد بن حميد انا يزيد بن هارون انا عبد الملك بن ابي سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي على راحلته تطوعا حيثما توجهت به وهو جاء من مكة الى المدينة ثم قرأ ابن عمر هذه الاية ولله المشرق والمغرب قال
ابن عمر ففي هذا انزلت هذه الاية هذا حديث حسن صحيح ويروى عن قتادة انه قال في هذه الاية ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا
فثم وجه الله قال هي منسوخة نسختها فول وجهك شطر المسجد الحرام اي تلقاءه حدثنا بذلك محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة ويروى عن مجاهد في هذه الاية فاينما تولوا فثم وجه الله قال فثم قبلة الله حدثنا بذلك ابو كريب
محمد بن العلاء نا وكيع عن النضر بن عربي عن مجاهد بهذا حدثنا عبد بن حميد نا الحجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن حميد عن انس
عن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله لو صلينا خلف المقام فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن
منيع نا هشيم نا حميد الطويل عن انس قال قال عمر بن الخطاب قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت و
اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن ابن عمر حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية نا الاعمش عن ابي صالح
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد
نا جعفر بن عون نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح فيقال هل بلغت فيقول نعم فيدعى
قومه فيقال هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد فيقال من شهودك فيقول محمد وامته قال فيؤتى بكم تشهدون انه قد
بلغ فذلك قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا جعفر بن عون عن الاعمش نحوه حدثنا هناد نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام
فوجه نحو الكعبة وكان يحب ذلك فصلى رجل معه العصر قال ثم مر على قوم من الانصار وهم ركوع في صلوة العصر نحو بيت المقدس فقال هو
يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة قال فانحرفوا وهم ركوع هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفين الثوري
عن ابي اسحق حدثنا هناد نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كانوا ركوعا في صلاة الفجر وفي الباب عن عمرو بن
عوف المزني وابن عمر وعمارة بن اوس وانس بن مالك حديث ابن عمر حديث حسن صحيح حدثنا هناد وابو عمار قالا نا وكيع عن اسرائيل
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا رسول الله كيف باخواننا الذين ماتوا وهم
يصلون الى بيت المقدس فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا سفين قال
سمعت الزهري يحدث عن عروة قال قلت لعائشة ما ارى على احد لم يطف بين الصفا والمروة شيئا وما ابالي ان لا اطوف بينهما فقالت بئس
ما قلت يا ابن اختي طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون وانما كان من اهل لمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين
الصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما قال الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام فاعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت
رجالا من اهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من امر الجاهلية
وقال اخرون من الانصار انما امرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله قال
ابو بكر بن عبد الرحمن فاراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا يزيد بن ابي حكيم عن سفيان عن عاصم

ك قوله السهل من الارض ضد الحزن والحزن ما غلظ من الارض ١٢ قاموس ك٢ قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم يعني قيل لهم قولوا حطة اي مسألتنا ان تحط عنا خطايانا فبدلوه وقالوا حبة في شعيرة ويروى في شعرة وهو كلام مهمل وغرضهم مخالفة ما امروا به كذا في المجمع ك٣ قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وهو امر استحباب ومقام ابراهيم الحجر الذي فيه اثر قدميه او الموضع الذي كان فيه حين قام عليه ودعا الناس الى الحج او رفع بناء البيت وهو موضعه اليوم وقيل المراد به الامر بركعتي الطواف لما روى جابر انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من طوافه عمد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين وقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقيل مقام ابراهيم الحرم كله وقيل مواقف الحج ١٢ ملتقط من البيضاوي ك٤ قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء اي تردد وجهك في جهة السماء تطلعا للوحي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع في روعه ويتوقع من ربه ان يحوله الى الكعبة لانها قبلة ابيه ابراهيم واقدم القبلتين وادعى للعرب الى الايمان ولمخالفة اليهود وذلك يدل على كمال ادبه حيث انتظر ولم يسأل قوله فلنولينك قبلة فلنعطينك ولنمكننك من استقبالها من قولك وليته كذا اذا صيرته واليا له او فلنجعلنك تلي جهتها قوله ترضاها تحبها وتتشوق اليها لمقاصد دينية وافقت مشية الله تعالى وحكمته انتهى كلام البيضاوي ١٢ ك٥ قوله فصلى رجل معه العصر كذا اخرج البخاري وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون الحديث وليس في الصحاح الستة حديث يدل على انه صلى الله عليه وسلم تحول في اثناء الصلوة لكن نقل البغوي في تفسيره قال مجاهد وغيره نزلت هذه الاية ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد بني سلمة وقد صلى باصحابه ركعتين فتحول في الصلوة واستقبل الميزاب وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فسمي ذلك المسجد مسجد القبلتين انتهى والعجب ان اهل التفاسير كالبيضاوي ونحوه نقلوا في التفاسير تحوله صلى الله عليه وسلم في الصلوة وتركوا احاديث البخاري وغيره من الصحاح ولا ادري ما حملهم على ذلك ك٦ قوله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس ١٢ مسلم ك٧ قوله من اهل لمناة رفع الصوت بالتلبية ومناة صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة ١٢ مجمع والمشلل بضم الميم وفتح الشين المعجمة وشدة اللام الاولى المفتوحة موضع بين الحرمين قاله في المجمع وقال وصفه بالطاغية باعتبار طغيان عبدتها او صفات اليه وكان من اهل فلا يطوفون بين الصفا والمروة تعظيما لصنمهم حيث لم يكن في السعي وكان فيه صنمان لغيرهم انتهى ١٢

قوت المغتذي

فصلى كل رجل منا على حياله الكتاب قبالة ... اي قبل وجهه

الاحول قال سألت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كانا من شعائر الجاهلية قال فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال هما تطوع ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفين عن جعفر بن محمد عن ابيه **عن** جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة طاف بالبيت سبعا فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى خلف المقام ثم اتى الحجر فاستلمه ثم قال نبدأ بما
بدأ الله به فقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل بن يونس عن ابى اسحاق
عن البراء قال كان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسى
وان قيس بن صرمة الانصارى كان صائما فلما حضره الافطار اتى امرأته فقال هل عندك طعام فقالت لا ولكن انطلق فاطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عينه وجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشى عليه فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نساءكم ففرحوا بها فرحا شديدا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع الكندى **عن** النعمان بن بشير عن النبى صلى الله
عليه وسلم فى قوله قال ربكم ادعونى استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة وقرأ قال ربكم ادعونى استجب لكم الى قوله داخرين هذا حديث حسن صحيح
حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن الشعبى نا عدى بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
من الفجر قال لى النبى صلى الله عليه وسلم انما ذلك بياض النهار من سواد الليل هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا هشيم
نا مجالد عن الشعبى **عن** عدى بن حاتم عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك **حدثنا** ابن ابى عمر نا سفين عن مجالد عن الشعبى **عن** عدى
ابن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصوم فقال حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود قال فاخذت عقالين
احدهما ابيض والاخر اسود فجعلت انظر اليهما فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه سفيان فقال انما هو الليل والنهار هذا حديث
حسن صحيح **حدثنا** عبد بن حميد نا الضحاك بن مخلد ابو عاصم النبيل عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابى حبيب **عن** اسلم ابى عمران قال
كنا بمدينة الروم فاخرجوا الينا صفا عظيما من الروم فخرج اليهم من المسلمين مثلهم او اكثر وعلى اهل مصر عقبة بن عامر وعلى الجماعة فضالة
بن عبيد فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل عليهم فصاح الناس وقالوا سبحان الله يلقى بيديه الى التهلكة فقام ابو ايوب
الانصارى فقال يا ايها الناس انكم لتأولون هذه الاية هذا التأويل وانما نزلت هذه الاية فينا معشر الانصار لما اعز الله الاسلام
وكثر ناصروه فقال بعضنا لبعض سرا دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اموالنا قد ضاعت وان الله قد اعز الاسلام وكثر ناصروه فلو اقمنا
فى اموالنا فاصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم يرد علينا ما قلنا وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
فكانت التهلكة الاقامة على الاموال واصلاحها وتركنا الغزو فما زال ابو ايوب شاخصا فى سبيل الله حتى دفن بارض الروم هذا حديث
حسن غريب صحيح **حدثنا** على بن حجر نا هشيم نا مغيرة **عن** مجاهد قال قال كعب بن عجرة والذى نفسى بيده لفىّ انزلت هذه الاية
ولاياى عنى بها فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لى وفرة فجعلت الهوام تساقط على وجهى فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال كأن هوام رأسك
تؤذيك قال قلت نعم قال فاحلق ونزلت هذه الاية قال مجاهد الصيام ثلثة ايام والطعام لستة مساكين والنسك شاة فصاعدا
حدثنا على بن حجر نا هشيم عن ابى بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى **عن** كعب بن عجرة بنحو ذلك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** على بن حجر نا هشيم
عن اشعث بن سوار عن الشعبى عن عبد الله بن معقل **عن** كعب بن عجرة بنحو هذا هذا حديث حسن صحيح وقد روى عبد الرحمن بن الاصبهانى
عن عبد الله بن معقل **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى **عن** كعب بن عجرة قال اتى
علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت قدر والقمل يتناثر على جبهتى او قال حاجبى فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق
رأسك وانسك نسيكة او صم ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين قال ايوب لا ادرى بايتهن بدأ هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابى عمر
نا سفين بن عيينة عن سفين الثورى عن بكير بن عطاء **عن** عبد الرحمن بن يعمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج عرفات الحج عرفات
الحج عرفات ايام منى ثلاث فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه ومن ادرك عرفة قبل ان يطلع الفجر فقد ادرك الحج قال
ابن ابى عمر قال سفين بن عيينة وهذا اجود حديث رواه الثورى هذا احديث حسن صحيح ورواه شعبة عن بكير بن عطاء ولا نعرفه

---

١ قوله قال البيضاوى الاجماع على ان الطواف مشروع فى الحج والعمرة انما الخلاف فى وجوبه فعن احمد انه سنة وبه قال انس وابن عباس لقوله فلا جناح فانه يفهم منه التخيير وهو ضعيف لان نفى الجناح يدل على الجواز الداخل فى معنى الوجوب فلا يدفعه وعن ابى حنيفة انه واجب يجبر بالدم وعن مالك والشافعى انه ركن لقوله عليه السلام ان الله كتب عليكم السعى انتهى ١٢ ٢ مقام ابراهيم الحجر الذى فيه اثر قدميه وقيل الحرم كله مقام ابراهيم ١٢ مدارك ٣ قوله فاستلمه استفعل من السلام التحية وقيل من السلام بكسر السين الحجارة وحدتها سلمة بكسر اللام استلم الحجر اذا لمسه وتناوله ١٢ مجمع البحار ٤ قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر شبه اول ما يبدو من الفجر المعترض فى الافق وما يمتد معه من غبش الليل بخيطين ابيض واسود واكتفى ببيان الخيط الابيض بقوله من الفجر عن بيان الخيط الاسود لدلالته عليه ويجوز ان يكون من للتبعيض بان يبدو بعض الفجر وما روى انها نزلت ولم ينزل من الفجر فعمد رجال الى خيطين اسود وابيض ولا يزالون يأكلون حتى يتبينا لهم فنزلت ان صح فلعله كان قبل دخول رمضان وتأخير البيان الى وقت الحاجة جائز او اكتفى اولا باشتهارهما فى ذلك ثم صرح بالبيان لما التبس على بعضهم كذا قال البيضاوى فى تفسيره ١٢ ٥ قوله ادعونى استجب لكم وقال الدعاء هو العبادة هذه الاية فى سورة المؤمن لكن لما ورد تفسيرها مرفوعا فكانت مثل قوله تعالى اجيب دعوة الداع الاية التى فى سورة البقرة فاوردها هنا لهذه المناسبة ١٢ ٦ قوله شيئا لم يحفظه سفيان لعله ما جاء فى البخارى من قوله صلعم ان وسادك اذا لعريض وقوله انك لعريض القفا والله تعالى اعلم ١٢ ٧ قوله شاخصا فى سبيل الله كان فى المجمع شخص المسافر خرج من منزله ومنه حديث فانما يقصر الصلوة من كان شاخصا او بحضرة عدو اى مسافرا ومنه حديث ابى ايوب فلم يزل شاخصا فى سبيل الله كذا فى النهاية ١٢ ٨ قوله وفرة الوفرة الشعر المجتمع على الرأس وما سال من الاذنين منه او ما جاوز شحمة الاذن ١٢ قاموس ٩ قوله فجعلت الهوام وكذا قوله ايؤذيك هوامك اراد القمل ١٢ مجمع البحار ١٠ قوله والنسك بضم السين الامر من نسك ينسك اذا ذبح والنسيكة الذبيحة اى فذبح ذبيحة ١٢ ١١ قوله الحج عرفات مبتدأ وخبر على تقدير حذف المضاف من الطرفين اى ملاك الحج ومعظم اركانه وقوف عرفة لان الحج يفوت بفواته ولا يفوت بفوات غيره واتفق اهل العلم على ان الحاج اذا فاته الوقوف بعرفة فاته الحج ووقته ما بين زوال يوم عرفة الى ان يطلع الفجر من يوم النحر كذا فى الطيبى ١٢ ١٢ قوله فمن تعجل فى يومين تعجل جاء لازما ومتعديا فان عدى فمفعوله محذوف والمعنى فمن عجل النفر فى يومين اى فى آخر اليومين الاولين من ايام التشريق فلا اثم عليه فى التعجيل ومن تأخر الى اليوم الثالث فلا اثم عليه اى التقديم والتأخير سواء فى الجواز وعدم الحرج مع ان التأخير افضل ذكره اهل التفسير ان اهل الجاهلية كانوا فئتين احدهما ترى المتعجل اثما والاخرى ترى المتأخر اثما فورد التنزيل بنفى الحرج فيهما كذا فى الطيبى ١٢

قوت المغتذى

(الحج عرفة) اى معظم

الا من حديث بكير بن عطاء حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد الخصم هذا حديث حسن حدثنا عبد بن حميد نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كانت اليهود اذا حاضت امرأة منهم لم يؤاكلوها ولم يشاربوها ولم يجامعوها في البيوت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تبارك وتعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤاكلوهن ويشاربوهن وان يكونوا معهن في البيوت وان يفعلوا كل شيء ما خلا النكاح فقالت اليهود ما يريد ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه قال فجاء عباد بن بشر واسيد بن حضير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه بذلك وقالا يا رسول الله افلا ننكحهن في المحيض فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه قد غضب عليهما فقاما فاستقبلتهما هدية من لبن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهما فسقاهما فعلمنا انه لم يغضب عليهما هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن عبد الاعلى نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة نحوه بمعناه حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول كانت اليهود تقول من اتى امرأته في قبلها من دبرها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابن خثيم عن ابن سابط عن حفصة بنت عبد الرحمن عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم يعني صماما واحدا هذا حديث حسن صحيح وابن خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم وابن سابط هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط الجمحي المكي وحفصة هي بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ويروى في سمام واحد حدثنا عبد بن حميد نا الحسن بن موسى نا يعقوب بن عبد الله الاشعري عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال فانزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة هذا حديث حسن غريب ويعقوب بن عبد الله الاشعري هو يعقوب القمي حدثنا عبد بن حميد نا هاشم بن القاسم عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن معقل بن يسار انه زوج اخته رجلا من المسلمين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت عنده ما كانت ثم طلقها تطليقة لم يراجعها حتى انقضت العدة فهويها وهويته ثم خطبها مع الخطاب فقال له يا لكع اكرمتك بها وزوجتكها فطلقتها والله لا ترجع اليك ابدا آخر ما عليك قال فعلم الله حاجته اليها وحاجتها الى بعلها فانزل الله تبارك وتعالى واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن الى قوله وانتم لا تعلمون فلما سمعها معقل قال سمعا لربي وطاعة ثم دعاه فقال ازوجك واكرمك هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن الحسن وفي هذا الحديث دلالة على انه لا يجوز النكاح بغير ولي لان اخت معقل بن يسار كانت ثيبا فلو كان الامر اليها دون وليها لزوجت نفسها ولم تحتج الى وليها معقل بن يسار وانما خاطب الله في هذه الآية الاولياء فقال فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن ففي هذه الآية دلالة على ان الامر الى الاولياء في التزويج مع رضاهن حدثنا قتيبة عن مالك بن انس ح وثنا الانصاري نا معن نا مالك عن زيد بن اسلم عن القعقاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة قال امرتني عائشة ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فآذني حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فلما بلغتها آذنتها فاملت علي حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلوة العصر وقوموا لله قانتين وقالت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الباب عن حفصة هذا حديث حسن صحيح حدثنا حميد بن مسعدة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة نا الحسن عن سمرة بن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلاة العصر هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا عبدة عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن ابي حسان الاعرج عن عبيدة السلماني ان عليا حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب اللهم املأ قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن علي وابو حسان الاعرج اسمه مسلم حدثنا محمود بن غيلان نا ابو النضر وابو داود عن محمد بن طلحة بن مصرف عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر وفي الباب عن زيد بن ثابت وابي هاشم بن عتبة وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا مروان بن معوية ويزيد بن هارون ومحمد بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة فنزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت حدثنا احمد بن منيع نا هشيم انا اسمعيل بن ابي خالد نحوه وزاد فيه ونهينا عن الكلام هذا حديث صحيح وابو عمرو

---

۱ قوله اذى قال الحنفي و البغوي المحيض هنا القذر اي اذى يسير لا يتعدى ولا يتجاوز الى غير محله يعني الحيض اذى يتأذى به الزوج من مجامعتها فقط دون المواكلة والمجالسة والافتراش ۱۲ مرقاة ۲ قوله افلا ننكحهن اي افلا نجامعهن كي يحصل المخالفة الكلية بيننا وبينهم قوله فتمعر وجه رسول الله اي تغير لتحصيل المخالفة بارتكاب المعصية لا يجوز ووقع في رواية مسلم افلا نجامعهن كما هو في المشكوة ايضا مكان افلا ننكحهن وحينئذ في المرقاة والشيخ عبد الحق الدهلوي في اللمعات افلا نجامعهن في البيوت في الاكل والشرب لم اقتصر وجه ترتب الغضب الذي يذكره انتهى مجموع عبارتهما وتحقيق قوله افلا ننكحهن كما وقع في هذا الكتاب وكذا في سنن ابي داؤد يرد توجيه شارحيهما في شرح المشكوة فالمراد ما ذكره شارح مسلم للنووي وشرح المشكوة للطيبي حاشية السيد غلام احمد ۳ قوله احول يعني الذي ... ۴ قوله قيل وادبر قال الشيخ ... انى شئتم اي ... ۵ قوله تعالى ... اقبالا وادبارا ... ۶ قوله ... ۷ قوله صلوة قال النووي في شرح مسلم ... ۸ قوله شغلونا عن صلوة الوسطى ... ۹ قوله وقوموا لله قانتين اي ساكتين وقيل مطيعين قال الكرماني ... الامر بالسكوت ... القنوت ... ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذي ...

الشيباني اسمه سعد بن اياس **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا عُبَيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السُّدي عن ابي مالك **عن** البراء ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون قال نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب نخل فكان الرجل ياتي من نخلة على قدر كثرته وقلته وكان الرجل ياتي بالقنو والقنوين فيعلّقه في المسجد وكان اهل الصفة ليس لهم طعام فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فيسقط البسر والتمر فياكل وكان ناس ممن لا يرغب في الخير ياتي الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبالقنو قد انكسر فيعلّقه فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه قال لو ان احدكم اهدي اليه مثل ما اعطى لم ياخذه الا على اغماض او حياء قال فكنا بعد ذلك ياتي احدنا بصالح ما عنده **هذا** حديث حسن صحيح غريب ابو مالك هو الغفاري ويقال اسمه غزوان وقد روى الثوري عن السُّدي شيئا من هذا **حدثنا** هناد نا ابو الاحوص عن عطاء بن السائب عن مُرة الهمداني **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لَمّة بابن ادم وللملك لمّة فاما لمّة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمّة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم قرا الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الاية **هذا** حديث حسن صحيح غريب وهو حديث ابي الاحوص لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابي الاحوص **حدثنا** عبد بن حُميد نا ابو نعيم نا فضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن ابي حازم **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبت واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبت ما رزقنكم قال وذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يده الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك **هذا** حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث فضيل بن مرزوق وابو حازم هو الاشجعي اسمه سلمان مولى عزة الاشجعية **حدثنا** عبد بن حُميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل **عن** السُّدي قال ثني من سمع عليا يقول لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء الاية احزنتنا قال قلنا يحدث احدنا نفسه فيحاسب به لا يدري ما يغفر منه وما لا يغفر منه فنزلت هذه الاية بعدها فنسختها لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت **حدثنا** عبد بن حُميد نا الحسن بن موسى وروح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد **عن** اُمَيّة انها سالت عائشة عن قول الله تبارك وتعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به فقالت ما سالني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير **هذا** حديث حسن غريب من حديث عائشة لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ادم بن سليمان عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله دخل قلوبهم منه شيء لم يدخل من شيء فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا سمعنا واطعنا فالقى الله الايمان في قلوبهم فانزل الله تبارك وتعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون الاية لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت الاية قال قد فعلت **هذا** حديث حسن **وقد** روي هذا من غير هذا الوجه عن ابن عباس **وفي** الباب عن ابي هريرة وادم بن سليمان يقال هو والد يحيى بن ادم **ومن**

سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حُميد انا ابو الوليد نا يزيد بن ابراهيم نا ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد **عن** عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتب منه ايات محكمات الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم **هذا** حديث حسن صحيح **وقد** روي عن ايوب عن ابن ابي مليكة هذا الحديث عن عائشة **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داود الطيالسي نا ابو عامر وهو الخزاز ويزيد بن ابراهيم كلاهما عن ابن ابي مليكة قال يزيد عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد **عن** عائشة ولم يذكر ابو عامر القاسم قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله قال فاذا رايتموهم فاعرفيهم وقال يزيد فاذا رايتموهم فاعرفوهم قالها مرتين او ثلاثا **هذا** حديث حسن صحيح هكذا روى غير واحد هذا الحديث عن ابن ابي مليكة عن عائشة ولم يذكروا فيه عن القاسم بن محمد انما ذكره يزيد بن ابراهيم عن القاسم بن محمد في هذا الحديث وابن ابي مليكة هو عبد الله بن

۱؎ قوله ولا تيمموا الخبيث اي لا تقصدوا الردي من المال ومما اخرجنا ... بيضاوي ۲؎ الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ... الحشف هو اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له ... ۳؎ قوله الا ان تغمضوا فيه اي الا ان تتسامحوا فيه مجاز من اغمض بصره اذا غمضه بيضاوي ۴؎ قوله الا على اغماض اي مسامحة ومساهلة ... ۵؎ قوله لمة بالفتح من الالمام ومعناه النزول والقرب والاصابة والمراد بها ما يقع في القلب ...

قوت المغتذي ... ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة ... من خطرات الشيطان ۱۲

عبيد الله بن ابي مليكة وقد سمع من عائشة ايضا حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن ابيه عن ابي الضحى عن مسروق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة[1] من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين حدثنا محمود نا ابو نعيم نا سفيان عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ولم يقل فيه عن مسروق هذا اصح من حديث ابي الضحى عن مسروق وابو الضحى اسمه مسلم بن صبيح حدثنا ابو كريب
نا وكيع عن سفيان عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابي نعيم وليس فيه عن مسروق حدثنا هناد نا
ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين[2] وهو فيها فاجر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فقال الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله اذا يحلف
فيذهب بمالي فانزل الله تبارك وتعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن
ابن ابي اوفى حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الله بن بكر السهمي نا حميد عن انس قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون او من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة وكان له حائط يا رسول الله حائطي لله ولو استطعت ان اسره لم اعلنه فقال اجعله
في قرابتك او اقربيك هذا حديث حسن صحيح وقد رواه مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك حدثنا
عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا ابراهيم بن يزيد قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يحدث عن ابن عمر قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من الحاج يا رسول الله قال الشعث[3] التفل فقام رجل اخر فقال اي الحج افضل يا رسول الله قال العج والثج[4] فقام رجل اخر
فقال ما السبيل يا رسول الله قال الزاد والراحلة هذا حديث لا نعرفه الا من حديث ابراهيم بن يزيد الخوزي المكي وقد تكلم بعض اهل
العلم في ابراهيم بن يزيد من قبل حفظه حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن بكير بن مسمار عن عامر بن سعد عن ابيه قال لما نزلت
هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الاية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء[5]
اهلي هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا ابو كريب نا وكيع عن ربيع وهو ابن صبيح وحماد بن سلمة عن ابي غالب قال راى ابو امامة رءوسا
منصوبة على درج[6] دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى
اخر الاية قلت لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا حتى عد سبعا ما حدثتكموه
هذا حديث حسن وابو غالب اسمه حزور[7] وابو امامة الباهلي اسمه صدي بن عجلان وهو سيد باهلة حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق عن
معمر عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس قال انتم تتمون[8]
سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله هذا حديث حسن وقد روى غير واحد هذا الحديث عن بهز بن حكيم نحو هذا ولم يذكروا فيه كنتم خير امة
اخرجت للناس حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته[9] يوم احد وشج وجهه شجة في
جبهته حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى الله فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم[10] او يعذبهم
الى اخرها هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع وعبد بن حميد قالا نا يزيد بن هارون انا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شج في
وجهه وكسرت رباعيته ورمي رمية على كتفه فجعل الدم يسيل على وجهه وهو يمسحه ويقول كيف تفلح امة فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى الله
فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو السائب سلم بن
جنادة بن سلم الكوفي نا احمد بن بشير عن عمر بن حمزة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم
العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية قال فنزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن
اسلامهم هذا حديث حسن غريب يستغرب من حديث عمر بن حمزة عن سالم وكذا رواه الزهري عن سالم عن ابيه حدثنا يحيى بن حبيب
بن عربي البصري نا خالد بن الحارث عن محمد بن عجلان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو على اربعة
نفر فانزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فهداهم الله للاسلام هذا حديث حسن غريب صحيح يستغرب من
هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر ورواه يحيى بن ايوب عن ابن عجلان حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن
اسماء بن الحكم الفزاري قال سمعت عليا يقول اني كنت رجلا اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعني الله منه بما شاء ان ينفعني

---

[1] قوله لكل نبي ولاة الولاة جمع ولي والمراد انه اولى بالانسان ويختص به ويكون من جملة اتباعه وانا منهم ۱۲ مرج آل عمران
[2] قوله على يمين المراد باليمين المحلوف عليه مجازا ۱۲
[3] قوله الشعث بكسر العين المتغير الرأس كذا في اللمعات وفي المرقاة الاشعث ... والمتغير اللون ايضا والتفل ككتف المتغير الرائحة لعدم التطيب في مدة الاحرام ۱۲ لمعات
[4] قوله العج والثج والمراد بالعج رفع الصوت بالتلبية وبالثج سيلان دماء الهدي ۱۲ طيبي
[5] قوله هؤلاء اهلي اي اهل بيتي والحديث يقتضي انهم اهل بيته صلعم ليس غيرهم ۱۲
[6] قوله على درج دمشق الدرج الطريق وجمعه الادراج ... المرقاة وجمع الدرج ... والمراد هنا بقوله منصوبة ... كلاب النار خبر مبتدأ محذوف وشر قتلى خبر اخر وقوله خير قتلى مبتدأ ومن قتلوه خبره والمراد بالاية ما الذين اسودت وجوههم الخوارج وقيل هم المرتدون وقيل المبتدعون وقوله رؤسا منصوبة اي رأى رؤس المقتولين من الخوارج نصبت اي رفعت على الدرج ۱۲ مجمع البحار
[7] قوله حزور بفتح اوله والزاي وتشديد الواو آخره راء ... ابو غالب ۱۲ التقريب
[8] قوله انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها المراد بالسبعين التكثير لا التحديد وتتمون علة للخيرية لان المراد به الختم فكما ان نبيكم خاتم الانبياء جامع الفرق من الكمالات كذلك انتم مع الامم السابقة ۱۲ مجمع البحار ويحتمل ان يكون الامم الى عشر ستة وستين وبكم ... تمت سبعين ۱۲ مولانا محمد اسحاق
[9] قوله كسرت رباعيته هي من الاسنان التي بين الثنايا كذا في المغرب ... الرباعية كثمانية السن التي بين الثنية والناب جمعه رباعيات انتهى قال في المجمع رماه عتبة بن ابي وقاص يوم احد فكسرت اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى ولم يكسر ... من اصلها بل ذهبت منها فلقة ... انتهى ۱۲
[10] قوله او يتوب عليهم عطف على قوله تعالى او يكبتهم والمعنى ان الله مالك امرهم فاما ان يهلكهم او يتوب عليهم ان اسلموا او يعذبهم ان اصروا او يكون او بمعنى الا ان اي ليس لك من امرهم شيء الا ان يتوب الله عليهم فتسر او يعذبهم فتشتفي منهم وقيل هم ان يدعو عليهم فنهاه الله تعالى لعلمه بان فيهم من يؤمن كذا في البيضاوي ۱۲

اجساد نا حتى نرجع الى الدنيا فنقتل فى سبيلك مرة اخرى هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابى عبيدة عن ابن مسعود مثله وزاد فيه وتقرئ نبينا السلام وتخبره ان قد رضينا ورضى عنا هذا حديث حسن حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن جامع وهو ابن ابى راشد وعبد الملك بن اعين عن ابى وائل عن عبد الله يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدى زكوة ماله الا جعل الله يوم القيمة فى عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية وقال مرة قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة ومن اقتطع مال اخيه المسلم بيمين لقى الله وهو عليه غضبان ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله ان الذين يشترون بعهد الله الاية هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله شجاعا اقرع يعنى حية حدثنا عبد بن حميد نا يزيد بن هارون وسعيد بن عامر عن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موضع سوط فى الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرنى ابن ابى مليكة ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان بن الحكم قال اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ فرح بما اوتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس ما لكم ولهذه الاية انما نزلت هذه فى اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وتلا لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال ابن عباس سألهم النبى صلى الله عليه وسلم عن شىء فكتموه واخبروه بغيره فخرجوا وقد اروه ان قد اخبروه بما سألهم عنه فاستحمدوا بذلك اليه وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ما سألهم عنه هذا حديث حسن غريب صحيح ومن سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد بن حميد نا يحيى بن ادم نا ابن عيينة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول مرضت فاتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى وقد اغمى على فلما افقت قلت كيف اقضى فى مالى فسكت عنى حتى نزلت يوصيكم الله فى اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين هذا حديث حسن صحيح وقد رواه غير واحد عن محمد بن المنكدر حدثنا الفضل بن صباح البغدادى نا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وفى حديث الفضل بن صباح كلام اكثر من هذا حدثنا عبد بن حميد نا حبان بن هلال نا همام بن يحيى نا قتادة عن ابى الخليل عن ابى علقمة الهاشمى عن ابى سعيد الخدرى قال لما كان يوم اوطاس اصبنا نساء لهن ازواج فى المشركين فكرههن رجال منهم فانزل الله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم هذا حديث حسن حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا عثمان البتى عن ابى الخليل عن ابى سعيد الخدرى قال اصبنا سبايا يوم اوطاس لهن ازواج فى قومهن فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم هذا حديث حسن وهكذا روى الثورى عن عثمان البتى عن ابى الخليل عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه وليس فى هذا الحديث عن ابى علقمة ولا اعلم ان احدا ذكر ابا علقمة فى هذا الحديث الا ما ذكر همام عن قتادة وابو الخليل اسمه صالح بن ابى مريم حدثنا محمد بن عبد الاعلى الصنعانى نا خالد بن الحارث عن شعبة نا عبيد الله بن ابى بكر عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور هذا حديث حسن غريب صحيح ورواه روح بن عبادة عن شعبة وقال عن عبد الله بن ابى بكر ولا يصح حدثنا حميد بن مسعدة نا بشر بن المفضل نا الجريرى عن عبد الرحمن بن ابى بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا عبد بن حميد نا يونس بن محمد نا الليث بن سعد عن هشام بن سعد عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمى عن ابى امامة الانصارى عن عبد الله بن انيس الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة فى قلبه الى يوم القيمة هذا حديث حسن غريب وابو امامة الانصارى هو ابن ثعلبة ولا نعرف اسمه وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم احاديث حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن فراس عن الشعبى عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن ابن ابى نجيح عن مجاهد عن ام سلمة انها قالت يغزو الرجال ولا تغزو النساء وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تبارك وتعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل فيها ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة هذا حديث مرسل ورواه بعضهم عن ابن ابى نجيح عن مجاهد مرسلا ان ام سلمة قالت كذا وكذا حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن رجل

ا قوله موضع سوط اى ادنى مكان ولذا قال فى المجمع عن الطيبى خص السوط لان من شان الراكب اذا اراد النزول فى منزل ان يلقى سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك المكان لئلا يسبقه اليه احد كذا قال السيد ايضا ۱۲ ۲ وقيل نزلت فى قوم تخلفوا عن الغزو ثم اعتذروا بانهم رأوا المصلحة فى التخلف واستحمدوا به وقيل نزلت فى المنافقين فانهم يفرحون بما فعلوا ويستحمدون الى المسلمين بالايمان الذى لم يفعلوه على الحقيقة ۱۲ بيضاوى ۳ اغمى على المريض اذا غشى عليه كانه مات ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله فلما افقت من افاق اذا رجع الى مكان شغل عنه وعاد الى نفسه ومنه افاق المريض اى استراح ۱۲ مجمع ۵ قوله عقوق الوالدين من عق والده اذا آذاه وعصاه من العق الشق ۱۲ مجمع ۶ قوله اليمين الغموس قال الاصمعى هى الحلف على امر ماض متعمدا فيه الكذب وليس لها عندنا كفارة الا التوبة والاستغفار وقد ورد فيها وعيد شديد فى النار وذلك سميت بالغموس لانها تغمس صاحبها فى النار ۱۲ لمعات ۷ قوله يمين صبر بالاضافة والصبر فى الاصل الحبس واللزوم وانما سميت يمين صبر لتوقف الحكم عليها وحبسه عليها وكونها لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل يمين صبر هى التى يكون الحالف فيها متعمدا الكذب قاصدا لاذهاب مال المسلم كذا فى اللمعات ۱۲ ۸ قوله فادخل فيها اى فى تلك اليمين مثل جناح بعوضة اى شيئا قليلا من الكذب فكيف اذا كان كذبا محضا قوله الا جعلت اى تلك اليمين نكتة اى سوداء وقد صرح بها فى الحديث الاخر نكتة اى اثر قوله الى يوم القيمة يعنى اثره الى هذا اليوم ثم يعاقب بها ۱۲ لمعات ۹ قوله اول ظعينة قيل للمرأة ظعينة لانها تظعن مع الزوج حيث ما ظعن او تحمل على الراحلة اذا ظعنت وقيل هى المرأة فى الهودج ثم قيل للمرأة وحدها وللهودج وحده من ظعن يظعن بالحركة والسكون اذا سار ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذي

واليمين الغموس الكاذبة الفاجرة كالتى يقتطع بها الحالف مال غيره سميت اذ تغمس صاحبها فى الاثم ثم فى النار ويمين صبر هى التى يلزم بها ويحبس عليها وكانت لازمة لصاحبها من جهة الحكم وتسمى مصبورة وان كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور لانه صبر وحبس من اجلها فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا ۱۲

(التوضيح) به ثبت تأييد مذهب ابى حنيفة من اشتراط تبييت الدين ۱۲

من ولد ام سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله لا اسمع الله ذكر النساء في الهجرة فانزل الله تبارك وتعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او
انثى بعضكم من بعض حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقرأ عليه وهو على المنبر فقرأت عليه من سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا غمزني[1]
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فنظرت اليه وعيناه تدمعان هكذا روى ابو الاحوص عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وانما هو
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله حدثنا محمود بن غيلان نا معاوية بن هشام نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة
النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان[2] هذا اصح من حديث ابي الاحوص حدثنا
سويد بن نصر نا ابن المبارك عن سفيان عن الاعمش نحو حديث معاوية بن هشام حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن ابي جعفر
الرازي عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب قال صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر فاخذت
الخمر منا وحضرت الصلاة فقدموني فقرأت قل يا ايها الكفرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون فانزل الله يا ايها الذين امنوا
لا تقربوا الصلوة[3] وانتم سكرى حتى تعلموا ما تقولون هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
انه حدثه ان عبد الله بن الزبير حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير في شراج الحرة[4] التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر
فابى عليه فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير وارسل الماء الى جارك فغضب
الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق واحبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال
الزبير والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم سمعت محمدا يقول قد روى ابن وهب
هذا الحديث عن الليث بن سعد ويونس عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير نحو هذا الحديث وروى شعيب بن ابي حمزة عن الزهري
عن عروة بن الزبير ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت انه قال في هذه الاية فما لكم في المنافقين فئتين[5] قال رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد فكان الناس فيهم فريقين فريق منهم يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت هذه الاية فما لكم في المنافقين فئتين فقال انها طيبة[6]
وقال انها تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الحديد هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا شبابة نا ورقاء بن عمر عن عمرو
بن دينار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيمة ناصيته[7] ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب
قتلني هذا حتى يدنيه من العرش قال فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال ما نسخت هذه
الاية ولا بدلت وانى له التوبة[8] هذا حديث حسن وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس نحوه ولم يرفعه حدثنا
عبد بن حميد نا عبد العزيز بن ابي رزمة عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم على نفر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم له فسلم عليهم قالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فقاموا وقتلوه واخذوا غنمه فاتوا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا هذا حديث
حسن وفي الباب عن اسامة بن زيد حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفين عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين الاية جاء عمرو بن ام مكتوم الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله ما تأمرني اني ضرير البصر فانزل
الله هذه الاية غير اولي الضرر[9] الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني بالكتف والدواة او اللوح والدواة هذا حديث حسن صحيح ويقال عمرو بن
ام مكتوم ويقال عبد الله بن ام مكتوم وهو عبد الله بن زائدة وام مكتوم امه حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا الحجاج بن محمد عن
ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس انه قال لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولي الضرر عن بدر والخارجون الى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان يا رسول الله فهل
لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة فهؤلاء القاعدين اولي الضرر

ومن سورة النساء. قوله لا بدلت وانى له التوبة الخ ليس مذهب ابن عباس خلاف الجمهور وانما قال به سدا للذرائع والا فالتوبة عنده مقبولة وان
كان قاتل النفس كذا يفهم من الادب المفرد.

[1] قوله غمزني اي غمز العصر والكبس باليد اي اشار باليد ان يقطع من القراءة وفي رواية الصحيحين قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان ۱۲
[2] قال في القاموس عينه تهمل هملا وهملانا فاضت ۱۲
[3] قوله لا تقربوا الصلوة اي لا تقوموا اليها وانتم سكارى من نحو نوم او خمر حتى تنتبهوا وتعلموا ما تقولون في صلوتكم ۱۲ بيضاوي
[4] قوله في شراج الحرة الشراج بكسر المعجمة جمع شرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والحرة بفتح المهملة وتشديد الراء ارض ذات حجارة [illegible]
[5] قوله فئتين اي فرقتين ولم تتفقوا على كفرهم ۱۲ بيضاوي
[6] قوله انها طيبة [illegible]
[7] قوله ناصيته اي شعر مقدم الراس [illegible]
[8] قوله وانى له التوبة اي لا تقبل توبته قال البيضاوي [illegible]
[9] قوله غير اولي الضرر [illegible] المراد بالمساواة هو المساواة في العزم والنية لا المباشرة وتحمل انواع المشقة والتعب فلا تحقق من رفع الدرجات [illegible] والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲

وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير اولي الضرر هذا حديث حسن غريب من
هذا الوجه من حديث ابن عباس ومقسم يقال مولى عبد الله بن الحارث ويقال مولى عبد الله بن عباس ومقسم يكنى ابا القاسم حدثنا
عبد بن حميد ثنى يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال ثنى سهل بن سعد الساعدي قال رأيت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد
لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى هممت ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عليه غير
اولي الضرر هذا حديث حسن صحيح في هذا الحديث رواية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من التابعين روى سهل بن سعد الانصاري
عن مروان بن الحكم ومروان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق نا ابن جريج قال سمعت
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار يحدث عن عبد الله بن باباه عن يعلى بن امية قال قلت لعمر انما قال الله ان تقصروا من الصلاة ان
خفتم وقد امن الناس فقال عمر عجبت مما عجبت منه فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا
صدقته هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا سعيد بن عبيد الهنائي نا عبد الله بن شقيق قال
نا ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون ان لهؤلاء صلاة هي احب اليهم من ابائهم
وابنائهم هي العصر فاجمعوا امركم فميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي
بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ثم ياتي الآخرون ويصلون معه ركعة واحدة ثم ياخذ هؤلاء حذرهم واسلحتهم فتكون
لهم ركعة ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة وفي الباب عن
عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وجابر وابي عياش الزرقي وابن عمر وحذيفة وابي بكرة وسهل بن ابي حثمة وابو
عياش الزرقي اسمه زيد بن الصامت حدثنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب ابو مسلم الحراني نا محمد بن سلمة الحراني نا محمد بن اسحاق عن عاصم
بن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده قتادة بن النعمان قال كان اهل بيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا
يقول الشعر يهجو به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك الشعر قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن الابيرق قالها قال وكانوا اهل بيت حاجة
وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الشام من
الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فابتاع عمي رفاعة بن زيد
حملا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح ودرع وسيف فعدي عليه من تحت البيت فنقبت المشربة واخذ الطعام والسلاح
فلما اصبح اتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي انه قد عدي علينا في ليلتنا هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا قال فتحسسنا في الدار
وسألنا فقيل لنا قد رأينا بني ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم قال وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسأل في الدار
والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجل منا له صلاح واسلام فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف
او لتبينن هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسألنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال قتادة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء عمدوا
الى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة له واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سأمر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال له اسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك ناس من اهل الدار فقالوا يا رسول الله
ان قتادة بن النعمان وعمه عمدا الى اهل بيت منا اهل اسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام وصلاح ترميهم بالسرقة على غير ثبت وبينة قال فرجعت ولوددت اني خرجت من
بعض مالي ولم اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني عمي رفاعة فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الله المستعان فلم نلبث ان نزل القرآن انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما
بني ابيرق واستغفر الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما

بدل من قوله للخائنين

١ قوله ترض فخذي بفتح فوقية وكسر ضاد وتشديد معجمة وفخذي مفعول او تأنيث فاعل ١٢ مجمع البحار ٢ قوله وليأخذوا حذرهم اي ما يتحرزون به من العدو كالدرع ونحوه واسلحتهم جمع سلاح وهو ما يقاتل به واخذ السلاح شرط عند الشافعي وعندنا مستحب وكيفية صلوة الخوف معروفة ١٢ مدارک ٣ قوله ركعتان الخوف شرط جواز القصر عند الخوارج لظاهر النص وعند الجمهور ليس بشرط لما في الحديث وايضا في الحديث دليل على ان لا رخصة الا كان في سفر لان التصدق بما لا يحتمل التمليك اسقاط محض لا يحتمل الرد وان كان التصدق ممن لا تلزم طاعته كولي القصاص اذا عفا فمن تلزم طاعته اولى وقال ما لم يجن نزول الآية كذلك فنزلت على وفق الحال وهو كقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا ١٢ مدارک ٤ قوله ينحله بعض العرب اي ينسبه اليهم ويرى النسبة بالدال ١٢ ٥ قوله ضافطة الضافط والضفاط من يجلب الميرة والمتاع الى المدن والمكاري الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما ١٢ مجمع

قوت المغتذي

(ضجنان) بفتح ضاد وسكون جيم فنون موضع او جبل بين مكة والمدينة (ضافطة) بفتح ضاد وكسر فاء وطاء وقال الجمهور جالب ميرة ومتاع للمدن جمع ضافط من الانباط (الدرمك) الدقيق الحواري (اخترط سيفه) اي سله من غمده افتعل من الخرط

(الثواب الجلي) عنه قلت فيه دليل وجوب القصر

يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم الى قوله رحيما اى لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما نزل القرآن اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعة فقال قتادة لما اتيت عمي بالسلاح وكان شيخا قد عشى او عسا الشك من ابي عيسى في الجاهلية وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخي هو في سبيل الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها ثم خرجت به فرمت به في الابطح ثم قالت اهديت لي شعر حسان ما كنت تاتيني بخير هذا حديث غريب لا نعلم احدا اسنده غير محمد بن سلمة الحراني وروى يونس بن بكير وغير واحد هذا الحديث عن محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة مرسلا لم يذكروا فيه عن ابيه عن جده وقتادة بن النعمان هو اخو ابي سعيد الخدري لامه وابو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان حدثنا خلاد بن اسلم البغدادي نا النضر بن شميل عن اسرائيل عن ثوير وهو ابن ابي فاختة عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال ما في القرآن آية احب الي من هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهذا حديث حسن غريب وابو فاختة اسمه سعيد بن علاقة وثوير يكنى ابا جهم وهو رجل كوفي وقد سمع من ابن عمر وابن الزبير وابن مهدي كان يغمزه قليلا حدثنا ابن ابي عمر وعبد الله بن ابي زياد المعنى واحد قالا نا سفيان بن عيينة عن ابن محيصن عن محمد بن قيس بن مخرمة عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به شق ذلك على المسلمين فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قاربوا وسددوا وفي كل ما يصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها هذا حديث حسن غريب ابن محيصن اسمه عمر بن عبد الرحمن بن محيصن حدثنا يحيى بن موسى وعبد بن حميد قالا نا روح بن عبادة عن موسى بن عبيدة قال اخبرني مولى ابن سباع قال سمعت عبد الله بن عمر يحدث عن ابي بكر الصديق قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه هذه الآية من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر الا اقرئك آية انزلت علي قلت بلى يا رسول الله قال فاقرانيها فلا اعلم الا اني وجدت في ظهري انقصاما فتمطات لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانك يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابي انت وامي وايّنا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون بما عملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب واما الآخرون فيجمع ذلك لهم حتى يجزوا به يوم القيامة هذا حديث غريب وفي اسناده مقال موسى بن عبيدة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد واحمد بن حنبل ومولى ابن سباع مجهول وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابي بكر وليس له اسناد صحيح وفي الباب عن عائشة حدثنا محمد بن المثنى نا ابو داود الطيالسي نا سليمان بن معاذ عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال خشيت سودة ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تطلقني وامسكني واجعل يومي لعائشة ففعل فنزلت فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا مالك بن مغول عن ابي السفر عن البراء قال آخر آية انزلت او آخر شيء انزل يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة هذا حديث حسن وابو السفر اسمه سعيد بن احمد ويقال ابن يحمد الثوري حدثنا عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابي بكر بن عياش عن ابي اسحق عن البراء قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تجزئك آية الصيف

ومن سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن مسعر وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر بن الخطاب يا امير المؤمنين لو علينا انزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال له عمر اني لاعلم اي يوم انزلت هذه الآية انزلت يوم عرفة في يوم الجمعة هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن عمار بن ابي عمار قال قرا ابن عباس اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وعنده يهودي فقال لو انزلت هذه الآية علينا لاتخذنا يومها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين في يوم الجمعة ويوم عرفة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون انا محمد بن اسحاق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمين الرحمن ملأى سحاء لا يغيضها الليل والنهار قال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع هذا حديث حسن صحيح وهذا الحديث في تفسير هذه الآية وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم الآية وهذا حديث

لـه قوله قد عشي او عسا هو بسين مهملة اي كبر واسن من عسا القضيب اذا يبس وبمعجمة اي قل بصره وضعف ۱۲ مجمع البحار ۲ـه قوله مدخولا الدخل بالحركة العيب والغش والفساد يعني كان ايمانه متزلزلا فيه نفاق ۱۲ مجمع بحار ۳ـه قوله سلافة في جامع الاصول سلافة بنت سعد بن ابي بكر بضم السين وتخفيف اللام وبالفاء وامانزل عليها بشير ابيرق فضبطه بفتح بكسر الموحدة وسكون الشين المعجمة وفي النسختين حاضرتين من الترمذي تشير وفي تدبر ترجمت الشيخ العبيب الماهر الحاذق الامام ابو محمد ولي الله بن عبد الرحيم حفظه الله تعالى ونفعنا من بركات علومه ۱۲ بذلا وجدته في حاشية كتاب من كتب الشيخ الموصوف وعندي نسخ متعددة اكثرها صحيح وفي كلها بشير بالباء والله تعالى اعلم بالصواب ثم رايت في الاستيعاب وجدته ايضا بالباء مصرحا كذا في المغني مصحح ۱۲ ـه قوله ما في القرآن آية احب الي من هذه الآية لما فيها من الرد على الخوارج الذين زعموا ان كل ذنب شرك وان صاحبه خالد في النار كذا في البيضاوي ۱۲ ـه قوله قاربوا اي اقتصدوا في الامور كلها واتركوا الغلو فيها والتقصير ۱۲ مجمع ـه قوله وسددوا اي اطلبوا باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ۱۲ مجمع البحار ـه النكبة هي ما يصيب الانسان من الحوادث ۱۲ مجمع ـه قال في المجمع في حديث الصديق وجدت انقصاما في ظهري انقصم هو القطع مع الابانة ويروى بالفاء وهو القطع من غير الابانة اي انصدعا انتهى ملتقطا ۱۲ ـه قوله ان يصلحا من اصلح قراءة الكوفيين وغيرهم يصالحا اي يتصالحا ابدلت التاء صادا وادغمت كذا في المدارك والبيضاوي ـه قوله فما اصطلحا عليه من شيء بان تحط بعض المهر او القسم او تهب له شيئا تستميله ۱۲ بيضاوي ـه الكلالة تطلق على من لم يخلف ولدا ولا والدا وعلى من ليس بولد ولا والد من المخلفين وهو في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة من الاعياء كذا في المدارك قال البيضاوي والمراد بها قرابة الميت من جهة الولد او الوالد انتهى ۱۲ ـه قوله تجزئك آية الصيف هي قوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة التي نزلت في طريق حجة الوداع فسميت آية الصيف ۱۲ ـه قوله فقال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيدين الخ وفي المعالم قال ابن عباس كان ذلك خمسة اعياد جمعة وعرفة وعيد اليهود والنصارى والمجوس ولم تجتمع اعياد اهل الملل في يوم قبله ولا بعده ۱۲ ـه قوله يمين الرحمن كناية عن محل عطائه قوله ملأى على زنة فعلى تانيث ملآن كناية عن كثرة ملكه النعم وعموما سحاء بالمهملتين والمد مع المبالغة سال من فوق الى اسفل سحت اي صبت اي دائمة الصب والسيل بالعطاء قوله لا يغيضها اي لا ينقصها شيء قوله الليل والنهار منصوبان على الظرف اي دائمة الصب في الليل والنهار قوله فانه اي الانفاق لم يغض بفتح الياء وكسر الغين اي لم ينقص ما في يمينه اي في خزائنه كذا في المرقاة والمجمع وغيرها ۱۲

قال الائمة يؤمن به كما جاء من غير ان يفسر او يتوهم هكذا قالت غير واحد من الائمة منهم سفيان الثوري ومالك بن انس وابن عيينة و
ابن المبارك انه تروى هذه الاشياء ويؤمن بها ولا يقال كيف حدثنا عبد بن حميد نا مسلم بن ابراهيم نا الحارث بن عبيد عن سعيد الجريري عن
عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الآية والله يعصمك من الناس فاخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه من القبة فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن الجريري
عن عبد الله بن شقيق قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس ولم يذكروا فيه عن عائشة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا يزيد بن هارون
نا شريك عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم
علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى بن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا قال عبد الله
بن عبد الرحمن قال يزيد وكان سفيان الثوري لا يقول فيه عن عبد الله هذا حديث حسن غريب وقد روي هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن ابي
الوضاح عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وبعضهم يقول عن ابي عبيدة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسل حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بني اسرائيل لما وقع فيهم النقص كان الرجل فيهم يرى اخاه يقع على الذنب فينهاه عنه فاذا كان الغد لم يمنعه ما رأى منه ان يكون
اكيله وشريبه وخليطه فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القرآن فقال لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن
مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وقرأ حتى بلغ ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
قال وكان نبي الله متكئا فجلس فقال لا حتى تأخذوا على يد الظالم فتأطروه على الحق اطرا حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود واملاه علي نا محمد بن مسلم
بن ابي الوضاح عن علي بن بذيمة عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا ابو عاصم نا عثمان بن
سعد نا عكرمة عن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذا اصبت اللحم انتشرت للنساء واخذتني شهوتي
فحرمت علي اللحم فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا
هذا حديث حسن غريب رواه بعضهم من غير حديث عثمان بن سعد مرسلا ليس فيه عن ابن عباس ورواه خالد الحذاء عن عكرمة مرسلا حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن عمرو بن شرحبيل عن عمر بن الخطاب انه قال اللهم بين لنا في
الخمر بيان شفاء فنزلت التي في البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير الآية فدعي عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا في
الخمر بيان شفاء فنزلت التي في النساء يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى فدعي عمر فقرئت عليه ثم قال اللهم بين لنا في الخمر
بيان شفاء فنزلت التي في المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فدعي عمر
فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا وقد روي عن اسرائيل مرسلا حدثنا محمد بن العلاء نا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي
ميسرة ان عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء فذكر نحوه وهذا اصح من حديث محمد بن يوسف حدثنا عبد بن حميد
نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال مات رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تحرم الخمر
فلما حرمت الخمر قال رجال كيف باصحابنا وقد ماتوا يشربون الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما
اتقوا وآمنوا وعملوا الصلحت هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة عن ابي اسحاق عن البراء ايضا حدثنا بذلك محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
عن شعبة عن ابي اسحاق قال قال البراء بن عازب مات ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما نزل
تحريمها قال ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكيف باصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها قال فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا الآية هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد العزيز بن ابي رزمة عن اسرائيل عن سماك عن
عكرمة عن ابن عباس قال قالوا يا رسول الله ارأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع نا خالد بن مخلد عن علي بن
مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
وآمنوا وعملوا الصلحت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو سعيد الاشج نا منصور بن وردان عن علي

ك قوله والله يعصمك قال البيضاوي عدة وضمان من الله بعصمة روحه صلى الله عليه وسلم من تعرض الاعادي وازاحة لمعاذيره صلى الله عليه وسلم حتى قال بعضهم مخصص العصمة بعصمة الروح دون العصمة من كل ضر فلا يرد نقض بشجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر رباعيته صلى الله عليه وسلم يوم احد وربما يقال ان الآية نزلت بعد غزوة احد ۱۲ ك قوله ردا كوهم في الصراح ... ۱۲ ك قوله فضرب الله اي خلط ... على بعض ... ك قوله تأطروهم الاطر العطف والليّ ... قال الطيبي ... ذكر مظالم بني اسرائيل ... حتى تأطروهم وتاخذوا على يديهم اي لا تعذرون حتى تجبروا الظالم على الاذعان للحق واعطاء النصفة للمظلوم واليمين معترضة بين لا وحتى ... ك قوله لا تعتدوا اي ... ۱۲ بيضاوي ك روي ان عمر ومعاذا في نفر من الصحابة قالوا افتنا يا رسول الله في الخمر فانها مذهبة للعقل فنزلت قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس فشربها قوم وتركها آخرون ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ناسا منهم فشربوا وسكروا فام احدهم فقرأ ... فنزلت لا تقربوا الصلوة ... ثم دعا عتبان بن مالك سعد بن ابي وقاص في نفر فلما سكروا افتخروا وتناشدوا ... فضربه انصاري بلحي بعير فشكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت انما الخمر والميسر الى قوله فهل انتم منتهون فقال عمر انتهينا يا رب ۱۲ بيضاوي ك قوله فهل انتم منتهون اي عن اتيانها او عن طلب البيان اثاني قال الطيبي لفظه استفهام ومعناه امر اي انتهوا ۱۲ ك قوله انتهينا اي عن اتيانها او عن طلب البيان اثاني ك قوله فيما طعموا اي شربوا من الخمر واكلوا من مال الميسر قبل التحريم اذا ما اتقوا المحرمات ثم اتقوا وآمنوا اي ثبتوا على التقوى والايمان ثم اتقوا واحسنوا العمل كذا في الجلالين قال في المدارك الاول عن الشرك والثاني عن المحرمات والثالث عن الشبهات ۱۲

قوت المغتذي

... تأطروه على الحق اطرا ... فيه ... يقطع ... قال في ...

(الثواب الجلي) عه قلت فيه الايمان بالمتشابهات بلا كيف ـ

له قوله ولو قلت نعم لوجبت مستدل لظاهره على ان الايجاب كان مفوضا الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ذهب اليه بعضهم و بعضهم قال قوله لو قلت نعم من ان يكون من تلقاء نفسه بل بوحي كما قال او وحي يراه . لان زواله الاجتهاد والدال على الاخص لا يدل على الاعم كذا قاله الطيبي و الشيخ والسيد ١٢ ٢ قوله قال رجل يا رسول الله من ابي هو عبد الله بن حذافة السهمي وكان يدعى لغير ابيه فقال من ابي قال ابوك حذافة بن قيس السهمي فاخبره بذلك قالت والطبراني ولدا احق منك اكنت تامن ان يكون امك قارفت ما قارف بعض نساء اهل الجاهلية فتفضحها على رؤس الخلائق قال عبد الله بن حذافة و لو الحقني بعبد اسود للحقته ١٢ ٣ قوله اذا راوا ظالما الخ قال ابو عبيدة خاف الصديق ان يتاول الناس الآية غير متاولها فيدعوهم الى ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ابن عبد الاعلى عن ابيه عن ابي البختري عن علي قال لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله في كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله في كل عام قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله عزوجل يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم هذا حديث حسن غريب من حديث علي وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس حدثنا محمد بن معمر ابو عبد الله البصري نا روح بن عبادة نا شعبة اخبرني موسى بن انس قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان قال فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق انه قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا ظالما فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب هذا حديث حسن صحيح وقد رواه غير واحد عن اسمعيل بن ابي خالد نحو هذا الحديث مرفوعا وروى بعضهم عن اسماعيل عن قيس عن ابي بكر قوله ولم يرفعوه حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني نا عبد الله بن المبارك نا عتبة بن ابي حكيم نا عمرو بن جارية اللخمي عن ابي امية الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع في هذه الاية قال اية اية قلت قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم قال اما والله لقد سالت عنها خبيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام فان من ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قال عبد الله بن المبارك وزادني غير عتبة قيل يا رسول الله اجر خمسين رجلا منا او منهم قال لا بل اجر خمسين رجلا منكم هذا حديث حسن غريب حدثنا الحسن بن احمد بن ابي شعيب الحراني نا محمد بن سلمة الحراني نا محمد بن اسحق عن ابي النضر عن باذان مولى ام هانئ عن ابن عباس عن تميم الداري في هذه الاية يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت قال بري الناس منها غيري وغير عدي بن بداء وكانا نصرانيين يختلفان الى الشام قبل الاسلام فاتيا الشام لتجارتهما وقدم عليهما مولى لبني سهم يقال له بديل بن ابي مريم بتجارة ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فاوصى اليهما وامرهما ان يبلغا ما ترك اهله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه انا وعدي بن بداء فلما اتينا الى اهله دفعنا اليهم ما كان معنا وفقدوا الجام فسالونا عنه فقلنا ما ترك غير هذا وما دفع الينا غيره قال تميم فلما اسلمت بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة تاثمت من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم الخبر واديت اليهم خمسمائة درهم واخبرتهم ان عند صاحبي مثلها فاتوا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت الى قوله او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص ورجل اخر فحلفا فنزعت الخمسمائة درهم من عدي بن بداء هذا حديث غريب ليس اسناده بصحيح وابو النضر الذي روى عنه محمد بن اسحاق هذا الحديث هو عندي محمد بن السائب الكلبي يكنى ابا النضر وقد تركه اهل الحديث وهو صاحب التفسير سمعت محمد بن اسمعيل يقول محمد بن السائب الكلبي يكنى ابا النضر ولا نعرف لسالم ابي النضر المديني رواية عن ابي صالح مولى ام هانئ وقد روي عن ابن عباس شيء من هذا على الاختصار من غير هذا الوجه حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيي ابن ادم عن ابن ابي زائدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بالذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقيل اشتريناه من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم هذا حديث حسن غريب وهو حديث ابن ابي زائدة حدثنا الحسن بن قزعة البصري نا سفيان ابن حبيب نا سعيد عن قتادة عن خلاس بن عمرو عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء

ومن سورة المائدة . قوله قال تميم فلما مات اخذنا ذلك الجام الخ الاكثر الى ان السارق هو تميم الداري الذي من مخلصي الصحابة وارتكب هذا الفعل قبل اسلامه واول ان السارق هو غير تميم الداري المعروف من مخلصي الصحابة بل هو رجل آخر فان تميم الداري المعروف كان غنيا قبل الاسلام ايضا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم الهدايا قبل الاسلام وشا ورمع النبي صلى الله عليه وسلم في وضع المنبر قبل اسلامه فكيف يكون وعندي رواية انه اسلم في مكة ثم ذهب الى الشام ثم افشى اسلامه بعد مدة طويلة وكانت عنده كتاب كتب له النبي صلى الله عليه وسلم ارض الشام المسماة بجيرون وعليه خاتم عليه السلام وخاتم الخلفاء واختلف في الحلف في واقعة الباب قال الشافعية انه حلف على المدعيين وقال الاحناف ان المدعيين صاروا مدعى عليهم فحلفوا به قاله صاحب المدارك ☆

فانهم انما نسبت كذلك وان الذي رذنا ان الساكت من تغييره من المنكر هو الشريك الذي يتفق بالعاملين من جل فهمه منه وقد عموا عليه فاما الفسوق والعصيان ذلك من اهل الاسلام فلا يدخل فيه وعن ابن مسعود قال في هذه الآية مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ما قبل منكم فان رد عليكم فعليكم انفسكم كذا في المعالم ١٢ ٤ قوله بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر اي مروا وتناهوا ذكر اللازم مقام الملزوم قوله شحا مطاعا الشح شدة البخل والحرص بحيث يطيعه صاحبه قوله هوى متبعا اي يتبعه الرجل ويطيعه قوله ودنيا مؤثرة مفعول من الايثار وهو الاختيار يعني يختار الناس الدنيا على الآخرة والحرص على جمع المال واعجاب كل ذي راي برايه اي يجد كل احد نفسه حسنا وان كان قبيحا ولا يرجع العلماء فيما فعل بل يكون مفتي نفسه ١٢ طيبي ولمعات اضرب عن مقتضى سؤالك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت ما ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بناء على ظاهر الآية فقال صلى الله عليه وسلم لا تترك بل ائتمروا الخ ١٢ طيبي ٥ قوله اجر خمسين رجلا منكم يدل على تفضيل غير الصحابي على الصحابي من هذه الجهة وتوجيه امثال هذا الحديث اذا توجه كذكر ان الفضل الجزئي لا ينافي الفضل الكلي وقد تكلم ابن عبد البر في هذه المسألة وقال يمكن ان يجيء بعد الصحابة من هو في درجة بعضهم او افضل ورجح العلماء خلافه قال الشيخ في اللمعات ٦ قوله بديل بن ابي مريم مولى لبني سهم بن عمرو وهو اسمه ايضا كذا يفهم من البيضاوي ٧ قوله مخوصا بالذهب اي عليه صفائح الذهب مثل خوص النخل قال الكرماني مخوصا بالخاء المعجمة وتشديد الواو والصاد المهملة اي مخطط بخطوط طوال رقاق كالخوص مجمع البحار ٨ قوله ثم وجدوا الجام بمكة وفي البيضاوي ثم وجد الاناء في ايديهما فاتهمهما في ذلك فقالا قد اشتريناه منه ولكن لم يكن لنا عليه بينة فكرهنا ان نقر به فرفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فاذن عثر الخ ٩ قوله فقام رجلان الخ قال في المدارك فلما اتهم عبد الله بن عمرو بن العاص على اليمين على الوارث الوارث حلفا على انهما ما احتاطا في الجام واخذا ما اخذا من المال وانهما انما اشتراه فانكرت الورثة ولم يكن لهما بينة فكانت اليمين على الورثة لانكارهم الشراء انتهى ١٠ قوله انزلت المائدة قال البيضاوي روي انها نزلت سفرة حمراء بين غمامتين وهم ينظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام فتوضأ وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازقين فاذا سمكة مشوية بلا فلوس ولا شوك تسيل دسما وعند راسها ملح وعند ذنبها خل وحولها من الوان البقول ما خلا الكراث واذا خمسة ارغفة على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع جبن وعلى الخامس قديد فقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الجنة قال ليس منهما ولكنه اخترعه الله بقدرته انتهى كلام البيضاوي وكذا في المعالم ١٢ ☆

قوت المغتذي لم [illegible] العيسى ... [illegible] ... اجر خمسين منكم قال ... [illegible]

خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير هذا حديث غريب رواه ابو عاصم وغيره
واحد عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن خلاس عن عمار موقوفا ولا نعرفه مرفوعا الا من حديث الحسن بن قزعة حدثنا حميد
بن مسعدة نا سفين بن حبيب عن سعيد بن ابي عروبة نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من حديث الحسن بن قزعة ولا نعلم للحديث المرفوع
اصلا حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن طاؤس عن ابي هريرة قال تلقى عيسى حجته فلقاه الله في قوله واذ قال الله
يا عيسى بن مريم أانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلقاه الله سبحانك
ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق الاية كلها هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا عبد الله بن وهب عن حيي عن ابي عبد الرحمن الحبلي
عن عبد الله بن عمرو قال اخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح هذا حديث حسن غريب وقد روي عن ابن عباس انه قال اخر سورة نزلت
اذا جاء نصر الله والفتح

ومن سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب نا معوية بن هشام عن سفين عن
ابي اسحق عن ناجية بن كعب عن علي ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تبارك وتعالى
فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن ابي اسحق عن
ناجية ان ابا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن علي وهذا اصح حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار
سمع جابر بن عبد الله يقول لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال النبي صلى الله عليه وسلم هاتان اهون او هاتان ايسر
هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن ابي بكر بن ابي مريم الغساني عن راشد بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
انها كائنة ولم يات تاويلها بعد هذا حديث حسن غريب حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله واينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما
هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا اسحق بن
يوسف الازرق نا داؤد بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد
اعظم الفرية على الله من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم الفرية على الله والله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب كنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني اليس الله تعالى يقول ولقد
راه نزلة اخرى ولقد راه بالافق المبين قالت انا والله اول من سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذا قال انما ذلك جبرئيل ما رايته في
الصورة التي خلق فيها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماء والارض ومن زعم ان محمدا كتم شيئا مما
انزل الله عليه فقد اعظم الفرية على الله يقول الله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ومن زعم انه يعلم ما في غد فقد اعظم الفرية
على الله والله يقول لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله هذا حديث حسن صحيح ومسروق بن الاجدع يكنى ابا عائشة حدثنا محمد بن موسى
البصري الحرشي نا زياد بن عبد الله البكائي نا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين الى قوله وان اطعتموهم انكم
لمشركون هذا حديث حسن غريب وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عباس ايضا ورواه بعضهم عن عطاء بن السائب عن سعيد
بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا الفضل بن الصباح البغدادي نا محمد بن فضيل عن داؤد الاودي عن الشعبي عن علقمة عن عبد الله
قال من سره ان ينظر الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ هؤلاء الايات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الى قوله لعلكم

ومن سورة الانعام. قوله من زعم ان محمدا رأى ربه اعلم ان رؤيته عليه السلام ثابتة لكنها لا بالعين بل بالقلب والرؤية بالقلب اعظم منزلة وفي هذا ادعى
رواية صحيح ابن خزيمة واما آية وما جعلنا الرؤيا التي اريناك المراد بها الرؤية بالقلب في المعراج لا ان المعراج كان في المنام كما زعمه الجهلة وفي رواية حسنة عن
ابن عباس ان هذه الآيات وآيات سورة النجم ونقدره نزلة اخرى واقعة عليه السلام مع الله لا مع جبرئيل وقالت عائشة رض ان الحال مع
جبرئيل وما قال ابن عباس هو مقتضى نظم القرآن العزيز. قوله او كسبت في ايمانها خيرا الخ استدل المعتزلة بتخليد الفاسق في النار واجاب علماء اهل السنة
والجماعة باجوبة عديدة اعلاها ما قال الطيبي شارح المشكوة في حاشية الكشاف ان مراد الآية ان الاعمال بعد طلوع الشمس من المغرب غير مفيدة اذا لم يكن من قبل ذي
فائدة الاعمال لا ان الايمان السابق الخالي عن الاعمال ايضا غير مفيد لان للايمان فائدة... وقد قلنا بما يستفاد من الآية

ل قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم الخ قال في المدارك الجمهور على ان هذا السؤال يكون في يوم القيمة دليل سياق الآية وسياقها وقيل خاطبه به حين رفعه الى السماء ودليله لفظ اذ ۱۲ ۲ قوله عذابا من فوقكم كما امطر على قوم لوط وعلى اصحاب الفيل الحجارة او من تحت ارجلكم كما اغرق فرعون وخسف بقارون ۱۲ مدارک ۳ قوله يلبسكم شيعا اي يخلطكم فرقا مختلفين على اهواء شتى كل فرقة منهم مشايعة لامام ويذيق بعضكم باس بعض اي يقتل بعضكم بعضا والباس السيف وعنه عليه السلام سألت الله ان لا يبعث على امتي عذابا من فوقهم او من تحت ارجلهم فاعطاني ذلك وسألته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعني واخبرني جبرئيل ان فناء امتي بالسيف ۱۲ مدارک ۴ قوله قال الشيخ في اللمعات اختلفت الصحابة ومن بعدهم من السلف والخلف في رؤيته صلى الله عليه وسلم الرب تعالى ليلة المعراج فبعضهم يثبتونها وبعضهم ينفونها وبعضهم يتوقفون فيها [illegible] اذا نظر على [illegible] والحق لم يذكر في سورة والنجم [illegible] وقرب قاب قوسين [illegible] سياق الآية على ذلك [illegible] ما كان من الرب تعالى المذكور في الاحاديث [illegible] المواهب [illegible] وقال النووي الراجح [illegible] عند اكثر العلماء انه راه ببصره [illegible] ان عائشة لم ترو في انكاره حديثا [illegible] واستنبطا من [illegible] قوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب [illegible] ۱۲ ۵ قوله انظريني اي امهليني ولا تعجليني [illegible]

قوت المغتذي (بقيه از صفحه ۱۳۶)

[illegible] والنصيف [illegible] صلى الله عليه وآله وسلم [illegible] وقال [illegible] هذا الحديث [illegible] الغريب في اول [illegible] بالعكس [illegible] صلى الله تعالى عليه وآله وسلم [illegible] الى فضل المتقدمين [illegible] وكان [illegible] على المتاخرين [illegible] على الجزئي [illegible]

المتاخرين [illegible] المتقدمين [illegible]

[illegible]

٦٥

له قوله: واذ اخذ ربك اي ذكر اخذ ربك قوله من ظهورهم بدل من بني آدم والتقدير واذ اخذ ربك من ظهور بني آدم ذريتهم اي اخرجهم من اصلاب آبائهم قوله واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا هذا من باب التمثيل ومعنى ذلك انه نصب لهم الادلة على ربوبيته ووحدانيته وشهدت بها عقولهم التي ركبها فيهم وجعلها مميزة بين الهدى والضلالة فكانه اشهدهم على انفسهم وقررهم وقال لهم الست بربكم وكانهم قالوا بلى انت ربنا شهدنا على انفسنا واقررنا بوحدانيتك قوله ان تقولوا مفعول له اي فعلنا ذلك من نصب الادلة الشاهدة على صحتها العقول كراهة ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين لم ننبه عليه ۱۲ مدارك التنزيل

تتقون هذا حديث حسن غريب حدثنا سفين بن وكيع نا ابي عن ابن ابي ليلى عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تعالى او ياتي بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها هذا حديث غريب رواه بعضهم ولم يرفعه حدثنا عبد بن حميد نا يعلى بن عبيد عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اذا خرجن لم ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل الآية الدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها او من المغرب هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى وقوله الحق اذا هم عبدي بحسنة فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها واذا هم بسيئة فلا تكتبوها فان عملها فاكتبوها بمثلها فان تركها وربما قال فان لم يعمل بها فاكتبوها له حسنة ثم قرأ من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الاعراف** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا سليمان بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اليمنى قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة حدثنا عبد الوهاب الوراق البغدادي نا معاذ بن معاذ عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن زيد بن ابي انيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن مسلم بن يسار الجهني ان عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين فقال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال الرجل ففيم العمل يا رسول الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله الله الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله الله النار هذا حديث حسن ومسلم بن يسار لم يسمع من عمر وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين مسلم بن يسار وبين عمر رجلا حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيامة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال هذا رجل من آخر الامم من ذريتك يقال له داود قال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال اي رب زده من عمري اربعين سنة فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت فقال اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود قال فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فنسيت ذريته وخطئ آدم فخطئت ذريته هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا عمر بن ابراهيم عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حملت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته عبد الحارث فعاش وكان ذلك من وحي الشيطان وامره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابراهيم عن قتادة ورواه بعضهم عن عبد الصمد ولم يرفعه **ومن سورة الانفال** بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو كريب نا ابو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه قال لما كان يوم بدر جئت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى صدري من المشركين او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلي بلائي فجاءني الرسول فقال انك سالتني وليس لي وانه قد صار لي وهو لك قال فنزلت يسألونك عن الانفال الآية هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سماك عن مصعب بن سعد ايضا وفي الباب عن عبادة

ومن سورة الاعراف. قوله فسقط من ظهره كل نسمة وهو خالقها. في سقوط الذرية من ظهر آدم قولان قيل تخرج الارواح بلا واسطة من ظهر آدم نفسه وقيل تخرج من ظهر آدم ارواح اولاده الصلبية ثم تخرج الارواح من اولاده ونسلهم اولا بهم هكذا اي الخروج بالواسطة قوله سميه عبد الحارث فسمته عبد الحارث الخ قيل ان الشرك هو الشرك ونسب الاشراك الى حواء وكيف يتوهم في حق زوجة النبي عليه السلام والجواب انه ليس باشراك لان حواء لم تعلم ان الحارث اسم ابليس عليه اللعنة الى يوم القيامة ولكن خطاب الشرع انبياء وخواصهم يكون شديدا واعلم ان احسن الاسماء ما فيه اضافة العبد الى اسم من اسماء الله تعالى وما الاسم باضافة العبد الى غير الله الذي لا يعبد عند غير اهل الاسلام فشرك واضافة العبد الى غير الله الذي لا يعبد الا انه يلتبس حياتنا بالمعبود فمكروه مثل عبد النبي وعبد الرسول ويذكر في كتب الفقه ان للعبد معنيين المخلوق والمملوك فلا يكون في عبد النبي وعبد الرسول شرك وقد قيل ان الحديث موقوف وليس بمرفوع ذكره في كام الرجال وتفسير ابن كثير. ومن سورة الانفال

له قوله مسح ظهره بيمينه اي بقدرته وقوته قال الطيبي ينسب الخير الى اليمين ففيه تنبيه على تخصيص آدم بالكرامة وقيل بيد ملك واسند اليه تعالى للتشريف او لانه الآمر والمتصرف كما اسند اليه التوفي في قوله تعالى الله يتوفى الانفس وقال تعالى الذين تتوفاهم الملائكة قوله استخرج منه ذرية قيل قبل دخول آدم الجنة بين مكة والطائف وقيل ببطن نعمان وادٍ بقرب عرفة وقيل في الجنة وقيل بعد النزول منها بارض الهند ۱۲ مرقاة له قوله ففيم العمل اي اذا كان كما ذكرت يا رسول الله من سبق القدر ففي اي شيء يفيد العمل او بلاي شيء امرنا بالعمل ۱۲ مرقاة له قوله كل نسمة اي ذي روح وقيل كل نفس ماخوذة من النسيم قال الطيبي ۱۲ له قوله داود قيل تخصيص التعجب من وبيص داود اظهار الكرامة روح له فلا يلزم تفضيله على سائر الانبياء لان المفضول قد يكون له مزية ليست في الفاضل ۱۲ مرقاة له قوله فسمته عبد الحارث هذا تفسير لقوله تعالى فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء اي في التسمية ۱۲ له قوله من لا يبلي بلائي اي لا يعمل مثل عملي في الحرب كانه يريد افعل فعلا اختبر فيه ويظهر به خيري وشري ۱۲ نهاية له قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول النفل الغنيمة لانها من فضل الله وعطائه والانفال الغنائم ولما وقع اختلاف بين المسلمين في غنائم بدر وفيما قسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقسم ولمن الحكم في قسمها للمهاجرين ام للانصار ام لهم جميعا فقيل له صلى الله عليه وسلم قل لهم هي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الحاكم فيها خاصة يحكم فيها ما يشاء ليس لاحد غيره فيها حكم ومعنى الجمع بين ذكر الله والرسول ان حكمها مختص بالله ورسوله يامر الله بقسمها على ما تقتضيه حكمته ويمتثل الرسول امر الله وليس الامر في قسمها مفوضا الى راي احد ۱۲ مدارك

قوت المغتذي

ولما خلق الله آدم مسح ظهره قال البيضاوي مسح ملك الارحام بتصوير اجنتها وتخليقها وتعيين سوادها واعدادها فاسند الى الله تعالى لانه الآمر كقوله تعالى الله يتوفى الانفس فنسبه لقوله تعالى يتوفاكم ملك الموت الذين تتوفاهم الملائكة او هو الله تعالى فهو تمثيل لوجه المساحة تعظيم مكانه قال فيه تنبيها بظهره من ذريته فسقط من ظهره كل نسمة قال الطيبي اي كل ذي روح وكل ذي نفس اخذ من نسيم الريح هو خالقها قال الطيبي صفة نسمة ذكر ليتعلق بها قوله الى يوم القيامة وقوله وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا بيان بان الذرية كانت بهذه الصورة بقدر الذر والوبيص كالبريق واللمعان ويذكر وتنبيه على الفطرة السليمة الاصلية فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال الطيبي قيل تخصيص التعجب من وبيص داود اظهار كرامة من كراماته ومدح له فلا يدل على التفضيل على الغير بالانبياء افضل واكثر كرامة قال وفيه اشارة الى حديث اذا هرم ابن آدم يشب فيه خصلتان الحرص على المال والحرص على العمر قال حيطا الذي عندي في توجيه نحو آدم وموسى حب الحيوة انهم لم يحبوها لذاتها ولا كراهية للموت معاذ الله ولكن تحبب اليهم عبادة الله ومحلها الدنيا بالموت ينقطع التكليف فحبوا طولها لاكثار لها

بن الصامت حدثنا محمد بن بشار نا عمر بن يونس اليمامي نا عكرمة بن عمار نا ابو زميل ثني عبد الله بن عباس ثني عمر بن الخطاب قال نظر نبي الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه وجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم انك ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه من منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداءه فالقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله تبارك وتعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامدهم الله بالملائكة هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث عمر الا من حديث عكرمة بن عمار عن ابي زميل وابو زميل اسمه سماك الحنفي قال وانما كان هذا يوم بدر حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء قال فناداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح وقال لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد اعطاك ما وعدك قال صدقت هذا حديث حسن حدثنا سفين بن وكيع نا ابن نمير عن اسمعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن عباد بن يوسف عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله علي امانين لامتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة هذا حديث غريب واسمعيل بن ابراهيم يضعف في الحديث حدثنا احمد بن منيع نا وكيع عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن رجل لم يسمه عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية على المنبر واعدوا لهم ما استطعتم من قوة قال الا ان القوة الرمي ثلاث مرات الا ان الله سيفتح لكم الارض وستكفون المؤنة فلا يعجزن احدكم ان يلهو باسهمه وقد روى بعضهم هذا الحديث عن اسامة بن زيد عن صالح بن كيسان عن عقبة بن عامر وحديث وكيع اصح وصالح بن كيسان لم يدرك عقبة بن عامر وقد ادرك ابن عمر حدثنا عبد بن حميد اخبرني معوية بن عمرو عن زائدة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لاحد سود الرؤس من قبلكم كانت تنزل نار من السماء فتاكلها قال سليمان الاعمش فمن يقول هذا الا ابو هريرة الآن فلما كان يوم بدر وقعوا في الغنائم قبل ان تحل لهم فانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود قال لما كان يوم بدر وجيء بالاسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسارى فذكر في الحديث قصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضرب عنق فقال عبد الله بن مسعود فقلت يا رسول الله الا سهيل ابن بيضاء فاني سمعته يذكر الاسلام قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما رأيتني في يوم اخوف ان تقع علي حجارة من السماء مني في ذلك اليوم حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سهيل بن البيضاء قال ونزل القرآن بقول عمر ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى آخر الآيات هذا حديث حسن وابو عبيدة بن عبد الله لم يسمع من ابيه

ومن سورة التوبة

حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر وابن ابي عدي وسهل بن يوسف قالوا نا عوف بن ابي جميلة ثني يزيد الفارسي عن ابن عباس قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد فكان اذا انزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الآية فيقول ضعوا هذه الآية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن وكانت قصتها شبيهة بقصتها فظننت انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث عوف عن يزيد الفارسي عن ابن عباس ويزيد الفارسي هو من التابعين من اهل البصرة ويزيد بن ابان الرقاشي هو من التابعين من اهل البصرة وهو اصغر من يزيد الفارسي ويزيد الرقاشي انما يروي عن انس بن مالك حدثنا الحسن بن علي الخلال نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الاحوص قال ثني ابي انه شهد حجة الوداع

قوله الا سهيل بن بيضاء الخ واعلم ان سهيلا هذا مشكل والظاهر سهل بن بيضاء مكبرا

قوله كفاك مناشدتك ربك اي حسبك الحاحك في الدعاء ... بالرفع فاعل كفاك وبالنصب مفعول حسبك انما ناشده مع كونه واثقا من الظفر لانه صدا احدى الطائفتين انما ... الجيش بتوكيد العير ليقوى قلوب المؤمنين ... كذا في مجمع البحار

٢ قوله بالف قال البيضاوي في تفسيره وقرئ بالآف ليوافق ما في سورة آل عمران ووجه التوفيق بينه وبين المشهور ان المراد بالالف الذين كانوا على المقدمة او الساقة او وجوههم واعيانهم او من قاتل منهم واختلف في مقاتلتهم وقد روي اخبار تدل عليها قيل امدهم الله يوم بدر اولا بالف من الملائكة ثم صاروا ثلثة آلاف ثم صاروا خمسة ١٢ بيضاوي في المؤمنين

٣ قوله مردفين اي متبعين المؤمنين او بعضهم بعضا من اردفته اذا جئت بعده او متبعين بعضهم بعضا المؤمنين او انفسهم المؤمنين من اردفته اياه فردفه ١٢ بيضاوي

٤ قوله اعدوا لهم ما استطعتم من قوة اي من كل ما يتقوى به في الحرب قوله الا ان القوة الرمي اي الرمي بالسهام وهو عليه السلام خصه بالذكر لانه اقواه كذا في البيضاوي ١٢

٥ قوله ان يلهو باسهمه اي من اللهو بالسهم بل ينبغي ان يتمرن بها ... لعلها ... الخ

٦ قوله لولا كتاب من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ بان لا يعاقب المخطي في اجتهاده او ان لا يعذب اهل بدر او قوما بما لم يصرح لهم بالنهي عنه او ان الفدية التي اخذوها ستحل لهم كذا في البيضاوي ١٢

٧ قوله قال ابن ابي ... اسلم وسهل ... وقال ابن عبد البر اسلم سهيل بن بيضاء بمكة وكتم ... فاخرجته قريش الى بدر ... فشهد ... ابن مسعود ... والله سبحانه اعلم ١٢

٨ قوله حتى يثخن في الارض من الاثخان وهو كثرة القتل والمبالغة فيه يعني حتى يذل الكفر باشاعة القتل في اهله ويعز الاسلام بالاستيلاء ثم الاسر ... ذلك روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بسبعين اسيرا فيهم العباس وعقيل فاستشار ابا بكر فيهم فقال قومك واهلك استبقهم لعل الله ان يتوب عليهم وخذ منهم فدية تقوى بها اصحابك وقال عمر كذبوك واخرجوك فقدمهم واضرب اعناقهم فان هؤلاء ائمة الكفر وان الله اغناك عن الفداء مكن عليا من عقيل وحمزة من العباس ومكني من فلان نسيب له فلنضرب اعناقهم فقال عليه السلام مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم حيث قال ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك يا عمر كمثل نوح حيث قال لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ثم قال لهم ان شئتم قتلتموهم وان شئتم فاديتموهم واستشهد منكم بعدتهم فقالوا بل ناخذ الفداء فاستشهدوا باحد فنزلت الآية كذا في المدارك قال ... في تعليقه ... العتاب الذي دلت عليه الآية بعد التحقيق فانظر في حاشية هذا الكتاب في صفحة ... في المجلد الاول في باب ما جاء في قتل الاسارى والفداء ١٢

٩ قال الطيبي توجيه السؤال ان الانفال ليست من السبع الطوال لتقصر عن المئين لانها سبع وسبعون آية وليست غيرها لعدم الفصل بينها وبين براءة فاجاب عثمان رضي بما ليس كل ما وجد نعلم من جواب ان الانفال وبراءة نزلتا منزلة سورة واحدة وكملت السبع الطوال بها انتهى ١٢

١٠ قوله وهي من المثاني هي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني كذا في النهاية وفي المجمع قال اول القرآن السبع الطوال ثم ذوات المئين اي ذوات مائة آية ثم المثاني ثم المفصل ١٢ قوت المغتذي

- ... ايسف ... اي يصيح بعد يد عمرو فانا من عوان عندكم بنون ... عوان جمع عانية ... او لقيا ... بمنزلة ... تحقيقه ... فيمن كا ...

مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فحمد اللہ واثنی علیہ وذکر ووعظ ثم قال ای یوم احرم ای یوم احرم ای یوم احرم قال فقال الناس یوم الحج الاکبر یا رسول اللہ قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم علیکم حرام کحرمۃ یومکم ھذا فی بلدکم ھذا فی شھرکم ھذا الا لا یجنی جان الا علی نفسہ ولا یجنی والد علی ولدہ ولا ولد علی والدہ الا ان المسلم اخو المسلم فلیس یحل لمسلم من اخیہ شیٔ الا ما احل من نفسہ الا وان کل ربا فی الجاھلیۃ موضوع لکم رؤس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون غیر ربا العباس بن عبد المطلب فانہ موضوع کلہ الا وان کل دم کان فی الجاھلیۃ موضوع واول دم اضع من دم الجاھلیۃ دم الحارث بن عبد المطلب کان مسترضعا فی بنی لیث فقتلتہ ھذیل الا واستوصوا بالنساء خیرا فانما ھن عوان عندکم لیس تملکون منھن شیئا غیر ذلک الا ان یاتین بفاحشۃ مبینۃ فان فعلن فاھجروھن فی المضاجع واضربوھن ضربا غیر مبرح فان اطعنکم فلا تبغوا علیھن سبیلا الا وان لکم علی نسائکم حقا ولنسائکم علیکم حقا فاما حقکم علی نسائکم فلا یوطئن فرشکم من تکرھون ولا یاذن فی بیوتکم لمن تکرھون الا وان حقھن علیکم ان تحسنوا الیھن فی کسوتھن وطعامھن ھذا حدیث حسن صحیح ورواہ ابو الاحوص عن شبیب بن غرقدۃ حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابی عن ابیہ عن محمد بن اسحق عن ابی اسحق عن الحارث عن علی قال سألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن یوم الحج الاکبر فقال یوم النحر حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن ابی اسحق عن الحارث عن علی قال یوم الحج الاکبر یوم النحر ھذا اصح من حدیث محمد بن اسحق لانہ روی من غیر وجہ ھذا الحدیث عن ابی اسحق عن الحارث عن علی موقوفا ولا نعلم احدا رفعہ الا ما روی عن محمد بن اسحق حدثنا بندار نا عفان بن مسلم وعبد الصمد قالا نا حماد بن سلمۃ عن سماک بن حرب عن انس بن مالک قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم ببراءۃ مع ابی بکر ثم دعاہ فقال لا ینبغی لاحد ان یبلغ ھذا الا رجل من اھلی فدعا علیا فاعطاہ ایاہ ھذا حدیث حسن غریب من حدیث انس حدثنا محمد بن اسمعیل نا سعید بن سلیمان نا عباد بن العوام نا سفین بن الحسین عن الحکم بن عتیبۃ عن مقسم عن ابن عباس قال بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم ابا بکر وامرہ ان ینادی بھؤلاء الکلمات ثم اتبعہ علیا فبینا ابو بکر فی بعض الطریق اذ سمع رغاء ناقۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القصوی فخرج ابو بکر فزعا فظن انہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا ھو علی فدفع الیہ کتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وامر علیا ان ینادی بھؤلاء الکلمات فانطلقا فحجا فقام علی ایام التشریق فنادی ذمۃ اللہ ورسولہ بریئۃ من کل مشرک فسیحوا فی الارض اربعۃ اشھر ولا یحجن بعد العام مشرک ولا یطوفن بالبیت عریان ولا یدخل الجنۃ الا مؤمن وکان علی ینادی فاذا اعیی قام ابو بکر فنادی بھا ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ من حدیث ابن عباس حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن ابی اسحاق عن زید بن یثیع قال سألنا علیا بای شیٔ بعثت فی الحجۃ قال بعثت باربع ان لا یطوفن بالبیت عریان ومن کان بینہ وبین النبی عھد فھو الی مدتہ ومن لم یکن لہ عھد فاجلہ اربعۃ اشھر ولا یدخل الجنۃ الا نفس مؤمنۃ ولا یجتمع المشرکون والمسلمون بعد عامھم ھذا ھذا حدیث حسن صحیح وھو حدیث ابن عیینۃ عن ابی اسحق ورواہ سفیان الثوری عن ابی اسحق عن بعض اصحابہ عن علی وفیہ عن ابی ھریرۃ حدثنا ابو کریب نا رشدین بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابی الھیثم عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رأیتم الرجل یتعاھد المسجد فاشھدوا لہ بالایمان قال اللہ تعالی انما یعمر مساجد اللہ من امن باللہ والیوم الاخر حدثنا ابن ابی عمر نا عبد اللہ بن وھب عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابی الھیثم عن ابی سعید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ الا انہ قال یتعاھد المسجد ھذا حدیث حسن غریب وابو الھیثم اسمہ سلیمان بن عمرو بن عبد العتواری وکان یتیما فی حجر ابی سعید الخدری حدثنا عبد بن حمید نا عبید اللہ بن موسی عن اسرائیل عن منصور عن سالم بن ابی الجعد عن ثوبان قال لما نزلت والذین یکنزون الذھب والفضۃ قال کنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض اسفارہ فقال بعض اصحابہ انزلت فی الذھب والفضۃ لو علمنا ای المال خیر فنتخذہ فقال افضلہ لسان ذاکر وقلب شاکر وزوجۃ مؤمنۃ تعینہ علی ایمانہ ھذا حدیث حسن سألت محمد بن اسمعیل فقلت لہ سالم بن ابی الجعد سمع من ثوبان فقال لا فقلت لہ ممن سمع من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال سمع من جابر بن عبد اللہ وانس بن مالک وذکر غیر واحد من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم حدثنا حسین بن یزید الکوفی نا عبد السلام بن حرب عن غطیف بن اعین عن مصعب بن سعد عن عدی بن حاتم قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفی عنقی صلیب من ذھب فقال یا عدی اطرح عنک ھذا الوثن وسمعتہ یقرأ فی سورۃ براءۃ اتخذوا احبارھم ورھبانھم اربابا من دون اللہ قال اما انھم لم یکونوا یعبدونھم ولکنھم کانوا اذا احلوا لھم شیئا استحلوہ واذا حرموا علیھم شیئا حرموہ ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث عبد السلام بن حرب وغطیف بن اعین لیس بمعروف فی الحدیث حدثنا زیاد بن ایوب البغدادی نا عفان بن مسلم نا ھمام نا ثابت عن انس ان ابا بکر حدثہ قال قلت للنبی صلی اللہ علیہ وسلم ونحن فی الغار لو ان احدھم ینظر الی قدمیہ لابصرنا تحت قدمیہ فقال

سے نسخہ حدثنا نصر بن علی وغیر واحد قالوا نا سفین بن عیینۃ عن ابی اسحاق عن زید بن یثیع عن علی نحوہ حدثنا علی بن خشرم نا سفیان بن عیینۃ عن ابی اسحاق عن زید بن اثیع عن علی نحوہ قال ابو عیسی وقد روی عن ابن عیینۃ کلتا الروایتین عن ابن اثیع و ... ابن یثیع والصحیح زید بن یثیع وقد روی شعبۃ عن ابی اسحاق غیر ھذا الحدیث فوھم فیہ وقال زید بن اثیل ولا یتابع علیہ والی ...

يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما هذا حديث حسن صحيح غريب انما يروى من حديث همام وقد روى هذا الحديث حبان بن هلال و
غير واحد عن همام نحو هذا حدثنا عبد بن حميد قال حدثني يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن ابي دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة
عليه فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلوة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا رسول الله اعلى عدو الله عبد الله بن ابي القائل يوم كذا
وكذا وكذا يعدد ايامه قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اذا اكثرت عليه قال اخر عني يا عمر اني قد خيرت فاخترت قد
قيل لي استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لو اعلم اني لو زدت على السبعين غفر له لزدت قال
ثم صلى عليه ومشى معه فقام على قبره حتى فرغ منه قال فعجب لي وجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم فوالله ما كان الا
يسيرا حتى نزلت هاتان الايتان ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى اخر الاية قال فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده
على منافق ولا قام على قبره حتى قبضه الله هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد نا عبيد الله انا نافع عن ابن عمر قال جاء
عبد الله بن عبد الله بن ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ابوه فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
وقال اذا فرغتم فاذنوني فلما اراد ان يصلي جذبه عمر وقال اليس قد نهى الله ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين استغفر لهم او لا
تستغفر لهم فصلى عليه فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم هذا حديث حسن صحيح حدثنا
قتيبة نا الليث عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري انه قال تمارى رجلان في المسجد الذي اسس
على التقوى من اول يوم فقال رجل هو مسجد قباء وقال الاخر هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا هذا حديث
حسن صحيح وقد روي هذا عن ابي سعيد من غير هذا الوجه رواه انيس بن ابي يحيى عن ابيه عن ابي سعيد حدثنا ابو كريب نا معوية بن هشام نا يونس
بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون
ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت هذه الاية فيهم هذا حديث غريب من هذا الوجه وفي الباب
عن ابي ايوب وانس بن مالك ومحمد بن عبد الله بن سلام حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الخليل عن علي
قال سمعت رجلا يستغفر لابويه وهما مشركان فقلت له تستغفر لابويك وهما مشركان فقال اوليس استغفر ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين هذا حديث حسن وفي الباب عن سعيد بن المسيب عن
ابيه حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه قال لم اتخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك الا بدرا ولم يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم احدا تخلف عن بدر انما خرج يريد العير
فخرجت قريش مغوثين لعيرهم فالتقوا عن غير موعد كما قال الله تعالى ولعمري ان اشرف مشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
لبدر وما احب اني كنت شهدتها مكان بيعتي ليلة العقبة حيث تواثقنا على الاسلام ثم لم اتخلف بعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كانت
غزوة تبوك وهي اخر غزوة غزاها واذن النبي صلى الله عليه وسلم الناس بالرحيل فذكر الحديث بطوله قال فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هو جالس في المسجد وحوله المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر وكان اذا سر بالامر استنار فجئت فجلست بين يديه فقال ابشر يا
كعب بن مالك بخير يوم اتى عليك منذ ولدتك امك فقلت يا نبي الله امن عند الله ام من عندك فقال بل من عند الله ثم تلا هؤلاء
الايات لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه
بهم رءوف رحيم قال وفينا انزلت ايضا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال قلت يا نبي الله ان من توبتي ان لا احدث الا صدقا وان انخلع
من مالي كله صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر قال فما انعم الله علي نعمة بعد الاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صدقته انا وصاحباي ولا نكون كذبنا
فهلكنا كما هلكوا واني لارجو ان لا يكون الله ابلى احدا في الصدق مثل الذي ابلاني ما تعمدت لكذبة بعد واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي و
قد روي عن الزهري هذا الحديث بخلاف هذا الاسناد وقد قيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه عن كعب وقد قيل غير
هذا وروى يونس بن يزيد هذا الحديث عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مالك ان اباه حدثه عن كعب بن مالك حدثنا محمد بن
بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال بعث الي ابو بكر الصديق

ك قوله ما ظنك باثنين الله ثالثهما اي لا تحزن ان الله معنا عالما بنا ... ٢ قوله لو زدت على السبعين ... العدد المخصوص ... والسبعين والسبعمائة ... ٣ قوله وجه تخصيص السبعين ... كمال الحساب ... ٤ قوله مسجدي هذا ... قوله يحبون ان يتطهروا ... النجاسات كلها وقيل هو التطهير من الذنوب بالتوبة ١٢ مدارك التنزيل ٥ قوله ساعة العسرة ... في شدة القيظ وكان وقت ابتياع الثمرة وطيب الظلال ... ١٢ مجمع البحار ٦ قوله يزيغ قلوب فريق منهم عن الثبات على الايمان ... ١٢ مدارك ٧ قوله ان انخلع من مالي اي اخرج من جميعه والتصدق به ... ١٢ مجمع البحار ٨ قوله ان لا يكون ابلى احدا ... ١٢ مجمع البحار

فخرجت قريش مغوثين ... كانه غاث مكان وجه ... ابي بكر الصديق

مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده فقال ان عمر قد اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن يوم اليمامة واني لاخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال ابو بكر لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت فيه الذي رأى قال زيد قال ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فتتبع القرآن قال فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي من ذلك قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك ابو بكر وعمر حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدرهما صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف يعني الحجارة وصدور الرجال فوجدت آخر سورة براءة مع خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس ان حذيفة قدم على عثمان بن عفان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فرأى حذيفة اختلافهم في القرآن فقال لعثمان بن عفان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلفت اليهود والنصارى فارسل الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت حفصة الى عثمان بن عفان بالصحف فارسل عثمان الى زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن الزبير ان انسخوا الصحف في المصاحف وقال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم فيه انتم وزيد بن ثابت فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم حتى نسخوا الصحف في المصاحف بعث عثمان الى كل افق بمصحف من تلك المصاحف التي نسخوا قال الزهري وحدثني خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت قال فقدت آية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في سورتها قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه فقال القرشيون التابوت وقال زيد التابوه فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت فانه نزل بلسان قريش قال الزهري فاخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله ابن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين اعزل عن نسخ كتابة المصاحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال عبد الله بن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة فالقوا الله بالمصاحف قال الزهري فبلغني ان ذلك كره من مقالة ابن مسعود رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم **هذا** حديث حسن صحيح وهو حديث الزهري ولا نعرفه الا من حديثه

ومن سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نادى مناد ان لكم عند الله موعدا ويريد ان ينجزكموه قالوا الم يبيض وجوهنا وينجنا من النار ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب قال فوالله ما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه حديث حماد بن سلمة هكذا رواه غير واحد عن حماد بن سلمة مرفوعا **وروى** سليمان بن المغيرة هذا الحديث عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قوله ولم يذكر فيه عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن ابن المنكدر عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر قال سألت ابا الدرداء عن هذه الآية لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سألني عنها احد غيرك منذ انزلت هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح السمان عن عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر عن ابي

الدرداء فذكر نحوه حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة عن ابي صالح عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه وليس فيه عن عطاء بن يسار وفي الباب عن عبادة بن الصامت حدثنا عبد بن حميد نا حجاج بن منهال نا حماد بن سلمة عن علي
بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل
فقال جبرئيل يا محمد فلو رأيتني وانا آخذ من حال البحر فادسه في فيه مخافة ان تدركه الرحمة هذا حديث حسن حدثنا محمد بن عبد الاعلى
الصنعاني نا خالد بن الحارث نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ذكر احدهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه ذكر ان جبرئيل جعل يدس في في فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله او خشية ان يرحمه هذا حديث حسن
غريب صحيح

ومن سورة هود

بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء
عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته هواء وما فوقه
هواء وخلق عرشه على الماء قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شيء هكذا يقول حماد بن سلمة وكيع بن حدس ويقول شعبة وابو عوانة وهشيم وكيع بن
عدس هذا حديث حسن حدثنا ابو كريب نا ابو معاوية عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تبارك وتعالى يملي وربما قال يمهل الظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة الآية هذا حديث حسن صحيح
غريب وقد روى ابو اسامة عن بريد نحوه وقال يملي حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري عن ابي اسامة عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وقال يملي ولم يشك فيه حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر العقدي هو عبد الملك بن عمرو قال نا
سليمان بن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال لما نزلت هذه الآية فمنهم شقي وسعيد سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فعلى ما نعمل على شيء قد فرغ منه او على شيء لم يفرغ منه قال بل على شيء قد فرغ منه وجرت به الاقلام يا عمر ولكن كل
ميسر لما خلق له هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث عبد الملك بن عمرو حدثنا قتيبة نا ابو الاحوص عن سماك
بن حرب عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني عالجت امرأة في اقصى المدينة و
اني اصبت منها ما دون ان امسها وانا هذا فاقض فيّ ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيئا فانطلق الرجل فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلا عليه اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين الى آخر الآية فقال رجل من القوم هذا له خاصة قال بل للناس كافة هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى اسرائيل
عن سماك عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى شعبة عن سماك عن ابراهيم عن الاسود
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى سفيان الثوري عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ورواية هؤلاء اصح من رواية الثوري حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري نا محمد بن يوسف عن سفيان
الثوري عن الاعمش وسماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه حدثنا محمود بن غيلان
نا الفضل بن موسى عن سفيان عن سماك عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه
ولم يذكر فيه عن الاعمش وقد روى سليمان التيمي هذا الحديث عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار نا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة حرام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن كفارتها فنزلت اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل الي هذه يا رسول الله فقال لك ولمن عمل بها من امتي
هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ
بن جبل قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ارأيت رجلا لقي امرأة وليس بينهما معرفة فليس يأتي الرجل الى امرأته شيئا
الا قد اتى هو اليها الا انه لم يجامعها قال فانزل الله اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين فامره ان يتوضأ ويصلي قال معاذ فقلت يا رسول الله اهي له خاصة ام للمؤمنين عامة قال بل للمؤمنين عامة هذا حديث ليس
اسناده بمتصل عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل ومعاذ بن جبل مات في خلافة عمر وقتل عمر وعبد الرحمن بن ابي ليلى
غلام صغير ابن ست سنين وقد روى عن عمر ورآه وروى شعبة هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا يزيد بن هارون انا قيس بن الربيع عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن

له قوله في عماء العماء بالفتح والمد السحاب قوله اين كان ربنا قال في عماء قال ابو عبيدة لا ندري كيف كان ذلك العماء وفي رواية في عمى بالقصر ومعناه ليس معه شيء وقيل هو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ كنهه الوصف والفطن ولا بد في قوله اين كان ربنا من مضاف محذوف كما حذف في قوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه فيكون التقدير اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال الازهري نحن نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه من غير تاويل ١٢ نهاية ٢ قوله يملي اي يمهل ومعنى الاملاء الامهال وان يؤخر اجله ويطيل عمره كذا في مجمع البحار ٣ قوله كل ميسر لما خلق له ومعناه ان من خلق للجنة يسر عليه عملها البتة فالتيسر علامة كونه من اهلها وكذا من خلق للنار يسر عليه عملها البتة لكن العصمة للخواتيم ٤ قوله طرفي النهار غدوة وعشية وانتصابه على الظرف لانه مضاف اليه وزلفا من الليل اي ساعات منه قريبة من النهار فانه من ازلفه اذا قربه وهو جمع زلفة وصلوة الغداة صلوة الصبح لانها اقرب الصلوات من اول النهار وصلوة العشية العصر وقيل الظهر والعصر لان ما بعد الزوال عشي وصلوة الزلف المغرب والعشاء وقرئ زلفا بضمتين وضمة وسكون كبسر وبسر في بسرة وزلفى بمعنى زلفة كقربى وقربة بيضاوي ٥ قوله يذهبن السيئات اي يكفرن الصغائر لما ورد من التقييد بالكبيرة ولما تقدم من اجماع الامة قاله علي القاري في المرقاة شرح المشكوة في الفصل الاول من كتاب الصلوة ٦ قوله ولمن عمل بها اي بهذه الآية بان فعل حسنة بعد سيئة وهذا التقييد مراد في الرواية الاولى لان استلزام الذهاب للحسنات يقتضي وجودها قوله من امتي ظاهره انه من خصوصيات هذه الامة المرحومة ببركة نبي الرحمة قاله علي القاري في المرقاة ١٢

قوت المغتذي

ومن حال البحر بسجاه ظلام كيابيا لبستا تراى طينة الاسود كالحمأة اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء بمنتهى العماء السحاب رقيق ومعنى قال ابو عبيدة لا ندري كيف ذلك العماء وبرواية في عمى اي ليس معه شيء وكل امر لا تدركه عقول ولا يبلغ كنهه وصف وفطن وقوله اين كان ربنا بحذف مضاف اي اين كان عرش ربنا ويدل عليه قوله وكان عرشه على الماء قال الازهري نؤمن به ولا نكيفه بصفة اي نجري اللفظ على ما جاء عليه بلا تاويل وقلت اسماء الافراد ذاته تعالى واسمائه وصفاته التي تحجب بها عن خلقه سماه العماء اذ لا ناظر لها سواه كذلك ناظر لها سمى يعقوبا فلما خلق عرشه وغيره من خلقه فخلقه بواسطة ذلك العماء وتجلى عن الخلق وان كان بهم ويسمى بالله تعالى بعد خلقه الخلق لا كان قبله بالتعبير بسبب الخلق ابدا وما سواه تعبير قدرته داير ربه تعالى فانظر شرح محمد محمد

ومن سورة هود قوله في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء قيل ... وصنف العارف الجامي في هذا الحديث رسالة اول ... ان ما صفة تعالى وجل شانه هو العماء ... ويقولون ان الصفات زائدة لا عين الذات ... وحاصل الحديث عندهم كان الله ولم يكن معه شيء لان العماء وغيره من الصفات ليست بغيره تعالى قال الشيخ محب الله الآبادي الصوفي ان الوجود المنبسط هو مستقر كل شيء ...

طلحة عن أبي اليسر قال أتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت إن في البيت تمرا أطيب منه فدخلت معي في البيت فأهويت إليها فقبلتها فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت عمر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب ولا تخبر أحدا فلم أصبر فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال له أخلفت غازيا في سبيل الله في أهله بمثل هذا حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار قال وأطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم طويلا حتى أوحي إليه أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال أبو اليسر فأتيته فقرأها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصحابه يا رسول الله ألهذا خاصة أم للناس عامة قال بل للناس عامة هذا حديث حسن صحيح غريب وقيس بن الربيع ضعفه وكيع وغيره وروى شريك عن عثمان بن عبد الله هذا الحديث مثل رواية قيس بن الربيع وفي الباب عن أبي أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وأبو اليسر اسمه كعب بن عمرو

سورة يوسف بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا الحسين بن حريث الخزاعي نا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم قال ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم جاءني الرسول أجبت ثم قرأ فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن قال ورحمة الله على لوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد فما بعث الله من بعده نبيا إلا في ذروة من قومه حدثنا أبو كريب نا عبدة وعبد الرحيم عن محمد بن عمرو نحو حديث الفضل بن موسى إلا أنه قال ما بعث الله بعده نبيا إلا في ثروة من قومه قال محمد بن عمرو والثروة الكثرة والمنعة وهذا أصح من رواية الفضل بن موسى هذا حديث حسن

سورة الرعد بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا أبو نعيم عن عبد الله بن الوليد وكان يكون في بني عجل عن بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم أخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع قال زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر قالوا صدقت فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلائمه إلا لحوم الإبل وألبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا محمود بن خداش البغدادي نا سيف بن محمد الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ونفضل بعضها على بعض في الأكل قال الدقل والفارسي والحلو والحامض هذا حديث حسن غريب وقد رواه زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش نحو هذا وسيف بن محمد هو أخو عمار بن محمد وعمار أثبت منه وهو ابن أخت سفيان الثوري

سورة إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد بن حميد نا أبو الوليد نا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقناع عليه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار قال هي الحنظلة قال فأخبرت بذلك أبا العالية فقال صدق وأحسن حدثنا قتيبة نا أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب عن أبيه عن أنس بن مالك نحوه بمعناه ولم يرفعه ولم يذكر قول أبي العالية وهذا أصح من حديث حماد بن سلمة وروى غير واحد مثل هذا موقوفا ولا نعلم أحدا رفعه غير حماد بن سلمة ورواه معمر وحماد بن زيد وغير واحد ولم يرفعوه حدثنا أحمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك نحو حديث عبد الله بن أبي بكر بن شعيب بن الحبحاب ولم يرفعه حدثنا محمود بن غيلان نا أبو داود نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة قال في القبر إذا قيل له من ربك وما دينك ومن نبيك هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال تلت عائشة هذه الآية يوم تبدل الأرض غير الأرض قالت يا رسول الله فأين يكون الناس قال على الصراط هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه عن عائشة

سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا قتيبة نا نوح بن قيس الحداني عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت امرأة تصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حسناء من أحسن الناس فكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر فإذا ركع نظر من تحت إبطيه فأنزل الله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وروى جعفر بن سليمان هذا الحديث عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء نحوه ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح حدثنا عبد بن حميد نا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن جنيد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة أبواب باب منها لمن سل السيف على أمتي أو قال على أمة محمد هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث

---

۱ قوله أخلفت غازيا أي هل خلفت غازيا من خلفه في أهله إذا قمت بعده فيهم وقمت عنهم كان يقعد وهمزته للاستفهام ۱۲ مجمع البحار ۲ قوله وأطرق أي أطرق أن يقبل ببصره إلى صدره ويسقط ساكتا ۱۲ مجمع ۳ قوله زلفا من الليل ساعات جمع زلفة وقيل هي طائفة من الليل ۱۲ مجمع ۴ قوله إن الحسنات يذهبن السيئات أي يكفرنها كما ورد في الحديث أن الصلوة إلى الصلوة كفارة ما بينهما ما اجتنبت الكبائر ۱۲ بيضاوي ۵ قوله ثم جاءني الداعي قال عليه السلام لقد عجبت من يوسف وكرمه وصبره والله يغفر له حين سئل عن البقرات العجاف والسمان ولو كنت مكانه ما أخبرتهم حتى اشترط أن يخرجوني من السجن ولقد عجبت منه حين أتاه الرسول فقال ارجع إلى ربك ولو كنت مكانه ولبثت في السجن ما لبثت لأسرعت الإجابة وبادرت الباب ولكن أراد أن يكون له العذر ۱۲ ... ذكر المقطوعات أيديهن ۱۲ ۶ قوله مخاريق جمع مخراق وهو في الأصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا أراد أنه آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ۱۲ مجمع ۷ قوله في الأكل أي في الثمر شكلا وقدرا ورائحة وطعما وذلك مما يدل على الصانع الحكيم فإن اختلافها مع اتحاد الأصول والأسباب لا يكون إلا بتخصيص قادر مختار ۱۲ بيضاوي ۸ قوله الدقل نوع من التمر رديء يابس ۱۲ مجمع ۹ قال البيضاوي واختلف في الكلمة الطيبة فقيل الكلمة الطيبة كلمة التوحيد ودعوة الإسلام والقرآن والكلمة الخبيثة الإشراك بالله والدعاء إلى الكفر وتكذيب الحق ولعل المراد بهما ما يعم ذلك فالكلمة الطيبة ما أعرب عن حق أو دعا إلى صلاح والكلمة الخبيثة ما كان خلاف ذلك ۱۲ ۱۰ قوله أبو بكر بن شعيب بن الحبحاب بمهملتين مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة وفي آخره موحدة قيل اسمه عبد الله ۱۲ تقريب ... ۱۱ قوله تبدل الأرض قيل تبدل الأرض بأرض من فضة ... وتبديل السموات بتغيرها عن حالها بتكوير شمسها وخسوف قمرها وانتثار نجومها وكونها أبوابا ۱۲ معالم

العرف الشذي

(إلا في ذروة) بفتح الذال وكسرها ثروة ... بالضم والكسر ... إلا من حديث بالتصغير ... يخرج من الورك ... إضافة العرق ...

العرف الشذي

وذكل الصوفية أن صفات الله لا عين ولا غير كما صرح به الشيخ الأستاذ أبو القاسم القشيري وصرح صاحب التعرف الحنفي وغيرهما ما نسب إليهم بعض المصنفين غلط

مالك بن مغول حدثنا عبد بن حميد نا ابو علي الحنفي عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله في التوراة والانجيل مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على ابي وهو يصلي فذكر نحوه بمعناه حديث عبد العزيز بن محمد اطول واتم وهذا اصح من حديث عبد الحميد بن جعفر وهكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن اسمعيل نا احمد بن ابي الطيب نا مصعب بن سلام عن عمرو بن قيس عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد روي عن بعض اهل العلم في تفسير هذه الآية ان في ذلك لآيات للمتوسمين قال للمتفرسين حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا المعتمر عن ليث بن ابي سليم عن بشر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون قال عن قول لا اله الا الله هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث ليث بن ابي سليم وقد رواه عبد الله بن ادريس عن ليث بن ابي سليم عن بشر عن انس بن مالك نحوه ولم يرفعه

ومن سورة النحل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد بن حميد نا علي بن عاصم عن يحيى البكاء حدثني عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن من صلاة السحر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس من شيء الا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ يتفيؤ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون الآية كلها هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث علي بن عاصم حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن عيسى بن عبيد عن الربيع بن انس عن ابي العالية قال ثني ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بهم فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم قال فلما كان يوم فتح مكة فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة هذا حديث حسن غريب من حديث ابي بن كعب

ومن سورة بني اسرائيل بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اسري بي لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل قال حسبته قال مضطرب الرجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى قال فنعته قال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم قال وانا اشبه ولده به قال واوتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل هديت للفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك هذا حديث حسن صحيح حدثنا اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبريل ابمحمد تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا هذا حديث حسن غريب ولا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نا ابو تميلة عن الزبير بن جنادة عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل باصبعه فخرق به الحجر وشد بها البراق هذا حديث غريب حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن مالك بن صعصعة وابي سعيد وابن عباس وابي ذر وابن مسعود حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبيد بن اسباط بن محمد القرشي الكوفي نا ابي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار هذا حديث حسن صحيح ورواه علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك علي بن حجر نا علي بن مسهر عن الاعمش فذكر نحوه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى احدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ فينطلق الى اصحابه

قوت المغتذي

فيرونه من بُعْد فيقولون اللهم اثبتنا بهذا وبارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول لهم ابشروا فلكل رجل منكم مثل هذا واما الكافر فيسود وجهه
ويمدّ له في جسمه ستون ذراعًا على صورة آدم ويلبس تاجًا فيراه اصحابه فيقولون نعوذ بالله من شر هذا اللهم لا تأتنا بهذا قال فيأتيهم فيقولون اللهم
اخزه فيقول ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا هذا حديث حسن غريب والسدي اسمه اسمعيل بن عبد الرحمن حدثنا ابو كريب نا وكيع
عن داود بن يزيد الزعافري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان يبعثك ربك مقامًا محمودًا وسئل
عنها قال هي الشفاعة هذا حديث حسن وداود الزعافري هو داود الاودي وهو عم عبد الله بن ادريس حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن ابن
ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبًا فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يطعنها بمخصرة في يده وربما قال بعود ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقًا جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد هذا حديث حسن صحيح وفيه عن ابن عمر حدثنا احمد بن منيع نا جرير عن قابوس بن ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم امر بالهجرة فنزلت عليه وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانًا
نصيرًا هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن داود بن ابي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال قالت قريش ليهود
اعطونا شيئًا نسأل عنه هذا الرجل فقال سلوه عن الروح فسألوه عن الروح فانزل الله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا قالوا اوتينا علمًا كثيرًا اوتينا التورية ومن اوتي التورية فقد اوتي خيرًا كثيرًا فانزلت قل لو كان البحر مدادًا لكلمات
ربي الى آخر الآية هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب فمرّ بنفر من اليهود فقال بعضهم لو سألتموه فقال
بعضهم لا تسألوه فانه يسمعكم ما تكرهون فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام صلى الله عليه وسلم ساعة ورفع رأسه الى السماء فعرفت انه يوحى
اليه حتى صعد الوحي ثم قال الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا الحسن بن موسى
وسليمان بن حرب قالا نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس
يوم القيمة ثلاثة اصناف صنفًا مشاة وصنفًا ركبانًا وصنفًا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم
على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك هذا حديث حسن وقد روى وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا من هذا حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم هذا حديث حسن حدثنا محمود بن غيلان
نا يزيد بن هارون وابو داؤد وابو الوليد واللفظ لفظ يزيد والمعنى واحد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن صفوان بن
عسال المرادي ان يهوديين قال احدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي نسأله قال لا تقل نبي فانه ان يسمعها تقول نبي كانت له اربعة اعين
فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قول الله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسرقوا ولا تسحروا ولا تمشوا ببرئ الى سلطان فيقتله ولا تاكلوا الربوا ولا
تقذفوا محصنة ولا تفروا من الزحف شك شعبة وعليكم اليهود خاصة ان لا تعتدوا في السبت فقبلا يديه ورجليه قالا نشهد انك نبي
قال فما يمنعكما ان تسلما قالا ان داود دعا الله ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان اسلمنا ان تقتلنا اليهود هذا حديث حسن صحيح
حدثنا عبد بن حميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير ولم يذكر عن ابن عباس وهشيم عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت بمكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع صوته بالقرآن سبه المشركون
ومن انزله ومن جاء به فانزل الله ولا تجهر بصلاتك فيسب القرآن ومن انزله ومن جاء به ولا تخافت بها عن اصحابك بان تسمعهم حتى ياخذوا
عنك القرآن هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك و
لا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن
فكان المشركون اذا سمعوا شتموا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركون

من سورة بني اسرائيل قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر [illegible] ان العلم يتعلق بكل شيء حتى انه يتعلق بالمعدوم [illegible]
الباري تعالى [illegible] الاحاديث والمراد بكلمات [illegible] القرآن [illegible] موسى عليه السلام [illegible]
علم نفسه واما تلقيه وعلمه الى جبريل او الانبياء [illegible] الاذكار الواردة في [illegible]

١ قوله مقاما محمودا الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف ١٢ ٢ قوله نصبا النصب وهو بضم صاد وسكونها حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما يعبدونه ١٢ مجمع ٣ قوله بمخصرة المخصرة كمكنسة ما يتوكأ عليه كالعصا ونحوه وما يأخذه الملك يشير به اذا خاطب والخطيب اذا خطب ١٢ قاموس ٤ قوله من امر ربي اي مما استأثر بعلمه وقيل الروح جبرئيل وقيل خلق اعظم من الملك وقيل القرآن ومن امر ربي معناه من وحيه كذا في البيضاوي ١٢ ٥ قوله صنفا مشاة جمع ماش قال الطيبي نقلا عن التوربشتي فان قيل لم بدأ بالمشاة [illegible] اولى [illegible] لانهم هم الاكثرون من اهل الايمان ١٢ ٦ قوله يتقون بوجوههم [illegible] بيان [illegible] واضطرارهم الى [illegible] والارجل في التوقي من موذيات الطرق والمشي [illegible] ساجدة [illegible] ١٢ طيبي ٧ قوله اربعة اعين كناية عن السرور المضاعف اي سرورًا بعد سرور [illegible] السرور يمد القوة الباصرة كما ان الحزن يخل بها ١٢ طيبي ٨ قوله شك شعبة في رواية هو قوله ولا تفروا من الزحف بدله [illegible] غيره ١٢

قوت المغتذي

(يطعنها) الطعن [illegible] بالمخصرة [illegible] كالعصا [illegible] ١٢

فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك وابتغ بين ذلك سبيلا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن مسعر عن عاصم بن ابي النجود **عن** زر بن حبيش قال قلت لحذيفة بن اليمان اصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس قال لا قلت بلى قال انت تقول ذلك يا اصلع بم تقول ذلك قلت بالقرآن بيني وبينك القرآن فقال حذيفة من احتج بالقرآن فقد افلح قال سفيان يقول قد احتج وربما قال قد فلج فقال سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قال افتراه صلى فيه قلت لا قال لو صلى فيه لكتبت عليكم الصلوة فيه كما كتبت الصلاة في المسجد الحرام قال حذيفة قد اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدابة طويلة الظهر ممدودة هكذا خطوه مد بصره فما زايلا ظهر البراق حتى رايا الجنة والنار ووعد الآخرة اجمع ثم رجعا عودهما على بدئهما قال و يتحدثون انه ربطه لم ليفر منه وانما سخره له عالم الغيب والشهادة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي نضرة **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر وبيدي لواء الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وانا اول من ينشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فياتون آدم فيقولون انت ابونا آدم فاشفع لنا الى ربك فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض ولكن ايتوا نوحا فياتون نوحا فيقولون اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ماحل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى فياتون موسى فيقول قد قتلت نفسا ولكن ائتوا عيسى فياتون عيسى فيقول اني عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم قال فياتوني فانطلق معهم قال ابن جدعان قال انس فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها فيقال من هذا فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون بي فيقولون مرحبا فاخر ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقعها هذا حديث حسن **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن ابي نضرة عن ابن عباس الحديث بطوله

ومن سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار **عن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب فكيف لي به فقال له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فجعل موسى حوتا في مكتل فانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اذا اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط في البحر قال فامسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق وكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى ان يخبره فلما اصبح موسى قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما قال سفيان يزعم ناس ان تلك الصخرة عندها عين الحيوة لا يصيب ماءها ميت الا عاش قال وكان الحوت قد اكل منه فلما قطر عليه الماء عاش قال فقصا آثارهما حتى اتيا الصخرة فراى رجلا مسجى عليه بثوب فسلم عليه موسى فقال انى بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه فقال موسى هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول فعمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما

ايضا لجلالة السمع فانه لا يناسب في القرآن الا ما يتعلق بالاصوات. قوله الى المسجد الاقصى الخ في بعض الروايات انه عليه السلام صلى في بيت المقدس ذاهبا وفي البعض انه صلى آتيا واقول الروايتان صحيحان فانه لعله صلى النافلة ذاهبا والفريضة صلوة الفجر آتيا .

نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل واذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول مائل فقال الخضر بيده هكذا فاقامه فقال له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارهما قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى كانت من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر قال سعيد بن جبير وكان يعني ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه ابو اسحاق الهمداني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو مزاحم السمرقندي قال علي بن المديني حججت حجة وليس لي همة الا ان اسمع من سفيان يذكر في هذا الحديث الخبر حتى سمعته يقول حدثنا عمرو بن دينار وقد كنت سمعت هذا من سفيان قبل ذلك ولم يذكر فيه الخبر **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا عبد الجبار بن عباس عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **عن** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغلام الذي قتله الخضر طبع يوم طبع كافرا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** محمد بن بشار وغير واحد المعنى واحد واللفظ لمحمد بن بشار قالوا نا هشام بن عبد الملك نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي رافع **عن** حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في السد قال يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا قال فيعيده الله كامثل ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فستخرقونه غدا ان شاء الله واستثنى قال فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه و يخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهامهم الى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من في الارض وعلونا من في السماء قسوة وعلوا فيبعث الله عليهم نغفا في اقفائهم فيهلكون قال فوالذي نفس محمد بيده ان دواب الارض تسمن وتبطر وتشكر شكرا من لحومهم هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه مثل هذا **حدثنا** محمد بن بشار وغير واحد قالوا نا محمد بن بكر البرساني عن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن ابن ميناء **عن** ابي سعد بن ابي فضالة الانصاري وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الناس ليوم القيمة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن بكر **حدثنا** جعفر بن محمد بن فضيل الجزري وغير واحد قالوا نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا يزيد بن يوسف الصنعاني عن مكحول عن ام الدرداء **عن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكان تحته كنز لهما قال ذهب وفضة **حدثنا** الحسين بن علي الخلال نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم عن يزيد بن يوسف الصنعاني **عن** يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول بهذا الاسناد نحوه

ومن سورة مريم

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** ابو سعيد الاشج و ابو موسى محمد بن المثنى قالا نا ابن ادريس عن ابيه عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل **عن** المغيرة بن شعبة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا لي الستم تقرءون يا اخت هارون وقد كان بين موسى وعيسى ما كان فلم ادر ما اجيبهم فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون بانبيائهم والصالحين قبلهم **هذا** حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابن ادريس **حدثنا** احمد بن منيع نا النضر بن اسمعيل ابو المغيرة عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي سعيد الخدري قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة قال يؤتى بالموت كانه كبش املح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشرئبون ويقال يا اهل النار فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيضجع فيذبح فلولا ان الله قضى لاهل الجنة الحياة والبقاء لماتوا فرحا ولولا ان الله قضى لاهل النار الحياة فيها والبقاء لماتوا ترحا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا الحسين بن محمد نا شيبان **عن** قتادة في قوله ورفعناه مكانا عليا قال حدثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي رأيت ادريس في السماء الرابعة هذا حديث حسن صحيح

---

۱ قوله ان ينقض اي ينقض اي يسرع بالسقوط ۱۲ عيني ۲ قوله يقص علينا على صيغة المجهول ... نظيرة العجائب ليقص علينا ۱۲ خير جاري ۳ قوله طبع اي خلق قال في المجمع والطابع ما ركب في الانسان من الاخلاق التي لا يكاد يزاولها من الخير والشر ۱۲ ۴ قوله على فروة بيضاء اي ارض يابسة وقيل هشيم يابس من النبات ۱۲ مجمع البحار ۵ قوله نغفا النغف بفتحتين دود يكون في انوف الابل والغنم جمع نغفة كذا في المجمع ۱۲ ۶ قوله وتشكر شكرا اي تسمن وتمتلي شحما يقال شكرت الشاة شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا ۱۲ نهاية ۷ قوله نجران موضع باليمن فتح سنة عشر سمي بنجران بن زيدان بن سبا وموضع بالبحرين ۱۲ قاموس ۸ قوله فيشرئبون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه وكل رافع رأسه مشرئب ۱۲ مجمع البحار ۹ قوله ترحا الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا ۱۲ مجمع البحار ۱۰ قوله مكانا عليا قال البيضاوي يعني شرف النبوة والزلفى عند الله وقيل الجنة وقيل السماء السادسة او الرابعة ...

قوت المغتذي [illegible]

قوت المغتذي

(متعلقہ صفحہ ھذا)

(جلس على فروة بيضاء) ... الفروة الارض اليابسة او الهشيم اليابس من نبات ... [illegible]

بالحياة المستقبلة ... [illegible]

قوله وما نتنزل: يا محمد بامر ربك ... قال ابن عباس ان ...كم الا واردها والمراد بالصدور النجاة منها واعتبار التراخي في الاول الذي هو كلمح البرق من جهة ان الورود على النار والمرور عليها وان كان لمحة يسيرة نكانه متمكن فيه والحضر بالضم ارتفاع الفرس في عدوه وكان حضارا اعني العدو والشديد ١٢

٣ قوله اذا احب الله عبدا محبة الله العبد هي ارادة الخير وهدايته وانعامه عليه ورحمته وبغضه ارادة عقابه ونحو ذلك وحب الملائكة استغفارهم له وثناؤهم عليه ودعاؤهم له ... على ظاهره ١٢ طيبي

٤ قوله فقلت لا حتى تموت ثم تبعث اي لا اكفر بمحمد ابدا الى يوم القيمة ١٢

٥ قوله لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجع الى المدينة من خيبر في المحرم سنة سبع اقام صلى الله عليه وسلم بعد الفتح عشرة ليلة الى ان فتحها الله عليه وهي من المدينة على ثمانية برد ... قوله ادركه الكرى النعاس ... قوله فعرس من التعريس اي نزل آخر الليل للاستراحة قوله اكلأ لنا اي احفظ لنا الليلة اي آخره لادراك الصبح قوله فصلى بلال اي جمع بين العبادة الصلوة والحراسة قوله ثم تساند الى راحلته اي لغلبة ضعف السهر وكثرة الصلوة قوله فغلبته عيناه قال الطيبي هذا عبارة عن النوم كان عينيه غالبتاه فغلبتاه على النوم انتهى وحاصله انه من غير اختيار قوله وكان اولهم استيقاظا النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيبي في استيقاظه صلى الله عليه وسلم قبل ان تبين ... الى ان النفوس الزكية ان غلب عليها في بعض الاحيان شيء من الحجب البشرية لكنها عن قريب ستزول وان كل من تبع ... كان زوال حجابه اسرع ١٢ من المرقاة ١٢

٦ قوله اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك معناه غلب على نفسي ما غلب على نفسك في النوم اي كان نومي بطريق الاضطرار دون الاختيار ١٢ مرقاة

٧ قوله اقتادوا امر من الاقتياد قال المظهر واقتاده اذا جره اي ... رواحلكم ... الصلوة في ذلك المكان لانه موضع غلب عليهم الشيطان او لان به شيطانا كما في رواية تحولوا بنا عن هذا الوادي فان به شيطانا وقيل اخر ليخرج وقت الكراهة وبه قال ابو حنيفة ١٢ المرقاة ١٢

٨ قوله ثم قال الطيبي قال النووي ان قيل كيف نام النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة وقد صح عنه قوله صلى الله عليه وسلم ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ... فجوابان اصحهما انه لا منافاة بينهما لان القلب يدرك الامور المتعلقة به كالحدث والالم ونحوهما ولا يدرك الحسيات مثل طلوع الفجر وغيره وانما يدرك ذلك بالعين والعين نائمة والثاني انه كان له حالان ينام فيها القلب تارة واخرى لا ينام وهو ضعيف اقول وقيل الوجه الثاني اولى لما ورد انه صلى الله عليه وسلم اضطجع فنام حتى نفخ فاذن بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وعلله بقوله تنام عيني ولا ينام قلبي والحديث ما ذكر ... انتهى قال القاري يريد الطيبي ان في هذه القضية نوما ... على ان نومه تارة يكون ناقضا واخرى لا يحتاج ... وفيه انه يمكن ان ... كان للتجديد او لنقض آخر ومع الاحتمال يندفع الاستدلال انتهى ١٢ اه كذا جزى في نسخة صحيحة وكذا في التقريب لان فيه الحسين بن موسى بل فيه الحسن بن موسى في هذه الدرجة والله اعلم ١٢

قوت المغتذي

(كحضر الفرس) بحا مهملة مضمومة وضاد معجمة ساكنة عدوه (ثم كشد الرجل) اي عدوه ١٢

وفي الباب عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى سعيد بن ابي عروبة وهمام وغير واحد عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث المعراج بطوله وهذا عندي مختصر من ذاك حدثنا عبد بن حميد نا يعلى بن عبيد نا عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت هذه الآية وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى آخر الآية هذا حديث حسن غريب حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي قال سالت مرة الهمداني عن قول الله وان منكم الا واردها فحدثني ان عبد الله بن مسعود حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه هذا حديث حسن ورواه شعبة عن السدي ولم يرفعه حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا شعبة عن السدي عن مرة عن عبد الله بن مسعود وان منكم الا واردها قال يردونها ثم يصدرون باعمالهم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن عن شعبة عن السدي بمثله قال عبد الرحمن قلت لشعبة ان اسرائيل حدثني عن السدي عن مرة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة وقد سمعته من السدي مرفوعا ولكني ادعه عمدا حدثنا قتيبة نا عبد العزيز ابن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبرئيل اني قد احببت فلانا فاحبه قال فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك قول الله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا واذا ابغض الله عبدا نادى جبرئيل اني قد ابغضت فلانا فينادي في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض هذا حديث حسن صحيح وقد روى عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خباب بن الارت يقول جئت العاص بن وائل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث فقلت نعم فقال ان لي هناك مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الآية حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش نحوه هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا محمود بن غيلان نا النضر بن شميل نا صالح بن ابي الاخضر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر اسرى ليلة حتى ادركه الكرى اناخ فعرس ثم قال يا بلال اكلأ لنا الليلة قال فصلى بلال ثم تساند الى راحلته مستقبل الفجر فغلبته عيناه فنام فلم يستيقظ احد منهم وكان اولهم استيقاظا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي بلال فقال بلال بابي انت يا رسول الله اخذ بنفسي الذي اخذ بنفسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتادوا ثم اناخ فتوضأ فاقام الصلاة ثم صلى مثل صلاته في الوقت في تمكث ثم قال اقم الصلاة لذكري هذا حديث غير محفوظ رواه غير واحد من الحفاظ عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه عن ابي هريرة وصالح بن ابي الاخضر يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه

ومن سورة الانبياء بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا مجاهد ابن موسى البغدادي والفضل بن سهل الاعرج وغير واحد قالوا نا عبد الرحمن بن غزوان ابو نوح نا الليث بن سعد عن مالك بن انس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رجلا قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم قال يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل قال فتنحى الرجل فجعل يبكي ويهتف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تقرأ كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا الآية فقال الرجل والله يا رسول الله ما اجد لي ولهم شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم احرار كلهم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن غزوان وقد روى احمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن غزوان هذا الحديث حدثنا عبد بن حميد نا الحسن بن موسى نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي قال

ومن سورة طه. قوله مثل صلاته في الوقت اه قال محمد بن حسن الشيباني في كتاب الآثار عن ابي حنيفة عن ابراهيم النخعي مرسلا انه عليه السلام صلى القضاء بالجهر في ليلة التعريس الفجر وليفيد بانه اي جهر بالقضاء الجهرية ولم اجده الا في كتاب الآثار ومراسيل ابراهيم النخعي مقبولة

حدثنی ابی نا محمد بن اسحاق عن ابی الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یکذب ابراهیم فی شیء
قط الا فی ثلاث قوله انی سقیم ولم یکن سقیما وقوله لسارة اختی وقوله بل فعله کبیرهم هذا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمود بن غیلان
نا وکیع ووهب بن جریر وابو داؤد قالوا نا شعبة عن المغیرة بن النعمان عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قام رسول الله صلی الله علیه
وسلم بالموعظة فقال یا ایها الناس انکم محشورون الی الله عراة غرلا ثم قرأ کما بدأنا اول خلق نعیده الی اٰخر الاٰیة قال اول من یکسی یوم
القیامة ابراهیم وانه سیؤتی برجال من امتی فیؤخذ بهم ذات الشمال فاقول رب اصحابی فیقال انک لا تدری ما احدثوا بعدک فاقول کما قال العبد
الصالح وکنت علیهم شهیدا ما دمت فیهم فلما توفیتنی کنت انت الرقیب علیهم وانت علی کل شیء شهید ان تعذبهم فانهم عبادک وان تغفر لهم
الاٰیة فیقال هؤلاء لم یزالوا مرتدین علی اعقابهم منذ فارقتهم حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن المغیرة بن النعمان
نحوه هذا حدیث حسن صحیح ورواه سفیان الثوری عن المغیرة بن النعمان

ومن سورة الحج

حدثنا ابن ابی
عمر نا سفیان بن عیینة عن ابن جدعان عن الحسن عن عمران بن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لما نزلت یا ایها الناس
اتقوا ربکم ان زلزلة الساعة شیء عظیم الی قوله ولکن عذاب الله شدید قال انزلت علیه هذه الاٰیة وهو فی سفر فقال اتدرون ای یوم ذلک
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلک یوم یقول الله لاٰدم ابعث بعث النار قال یا رب وما بعث النار قال تسع مائة وتسعة وتسعون فی النار وواحد
الی الجنة فانشأ المسلمون یبکون فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قاربوا وسددوا فانها لم تکن نبوة قط الا کان بین یدیها جاهلیة قال
فیؤخذ العدد من الجاهلیة فان تمت والا کملت من المنافقین وما مثلکم والامم الا کمثل الرقمة فی ذراع الدابة
او کالشامة فی جنب البعیر ثم قال انی لارجو ان تکونوا ربع اهل الجنة فکبروا ثم قال انی لارجو ان تکونوا ثلث اهل الجنة فکبروا ثم قال
انی لارجو ان تکونوا نصف اهل الجنة فکبروا قال لا ادری قال الثلثین ام لا هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن الحسن عن
عمران بن حصین حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا هشام بن ابی عبد الله عن قتادة عن الحسن عن عمران بن
حصین قال کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی سفر فتفاوت بین اصحابه فی السیر فرفع رسول الله صلی الله علیه وسلم صوته بهاتین الاٰیتین یا
ایها الناس اتقوا ربکم ان زلزلة الساعة شیء عظیم الی قوله ولکن عذاب الله شدید فلما سمع ذلک اصحابه حثوا المطی وعرفوا انه عند قول
یقوله فقال هل تدرون ای یوم ذلک قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلک یوم ینادی الله فیه اٰدم فینادیه ربه فیقول یا اٰدم ابعث بعث النار
فیقول ای رب وما بعث النار فیقول من کل الف تسع مائة وتسعة وتسعون الی النار وواحد الی الجنة فیئس القوم حتی ما ابدوا بضاحکة فلما رأی
رسول الله صلی الله علیه وسلم الذی باصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذی نفس محمد بیده انکم لمع خلیقتین ما کانتا مع شیء الا کثرتاه یاجوج
وماجوج ومن مات من بنی اٰدم وبنی ابلیس قال فسری عن القوم بعض الذی یجدون قال اعملوا وابشروا فوالذی نفس محمد بیده ما انتم
فی الناس الا کالشامة فی جنب البعیر او کالرقمة فی ذراع الدابة هذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن اسمعیل وغیر واحد قالوا نا عبد الله بن
صالح قال حدثنی اللیث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن محمد بن عروة بن الزبیر عن عبد الله بن الزبیر قال قال رسول الله صلی
الله علیه وسلم انما سمی البیت العتیق لانه لم یظهر علیه جبار هذا حدیث حسن غریب وقد روی عن الزهری عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا حدثنا
قتیبة نا اللیث عن عقیل عن الزهری عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی واسحاق بن یوسف الازرق عن سفیان
الثوری عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال لما اخرج النبی صلی الله علیه وسلم من مکة قال ابوبکر اخرجوا
نبیهم لیهلکن فانزل الله تعالی اذن للذین یقاتلون بانهم ظلموا وان الله علی نصرهم لقدیر الاٰیة فقال ابوبکر لقد علمت انه سیکون قتال
هذا حدیث حسن وقد رواه غیر واحد عن سفیان عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر مرسلا و
لیس فیه عن ابن عباس

ومن سورة المؤمنین

بسم الله الرحمن الرحیم حدثنا یحیی
بن موسی وعبد بن حمید وغیر واحد المعنی واحد قالوا نا عبد الرزاق عن یونس بن سلیم عن
الزهری عن عروة بن الزبیر عن عبد الرحمن بن عبد القاری قال سمعت عمر بن الخطاب یقول کان النبی رسول
الله صلی الله علیه وسلم اذا انزل علیه الوحی سمع عند وجهه کدوی النحل فانزل علیه یوما فمکثنا ساعة فسری عنه فاستقبل القبلة ورفع
یدیه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واٰثرنا ولا تؤثر علینا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علی عشر
اٰیات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتی ختم عشر اٰیات حدثنا محمد بن ابان نا عبد الرزاق عن یونس بن سلیم عن یونس بن

له قوله لم یکذب ابراهیم الخ قال الطیبی والحق انها معاریض ولکن لما کانت صورتها صورة الکذب سماها اکاذیب وحق من کان اعرف بالله واقرب منه منزلة کان اعظم خطرا واشد خشیة وعلی هذا القیاس سائر ما اضیف الی الانبیاء انتهی ۱۲ ط ه
اول من یکسی یوم القیامة ابراهیم قیل لانه اول من عری وجرد فی سبیل الله من التعذیب حین القی فی النار وقیل لانه افضل من نبینا او تکریما باختصاصه لعزة ابوه صلعم علیه وقیل ان نبینا صلعم یخرج بلباسه من قبره ثیابه التی دفن فیها ۱۲ لمعات
سه قوله وانه سیؤتی برجال من امتی الخ یرید بهم من ارتد من الاعراب الذین اسلموا فی ایام ابی بکر مسیلمة والاسود واضرابهم فان اصحابه وان شاع عرفا فیمن یلازمه من المهاجرین والانصار شاع استعمال اللغة فی کل من تبعه او ادرک حضرته وفد علیه ولو مرة قیل اراد بالارتداد اساءة السیرة والرجوع عما کانوا علیه من صدق النیة والاخلاص والاعراض عن الدنیا وتکثیر رجال الرزایا علی الحتم والمراد بالعبد الصالح عیسی علیه السلام والاٰیة حکایة قوله ۱۲ قال الطیبی سه قوله فانشأ المسلمون الخ یقال انشأ یفعل کذا ای ابتدأ یفعل ۱۲ در ه قوله الرقمة الهنة الناتئة فی ذراع الدابة من داخل ۱۲ ده قال فی المجمع وهما الرقمتان فی ذراعها قال الکرمانی هو بفتح القاف وسکونها وهما الاثران فی باطن عضدیها انتهی وفی القاموس الرقمتان هنتان شبه ظفرین فی قوائم الدابة وما انکشف حافرا لحمار من کثیر الشعر او الحشتان اللتان باطن ذراعی الفرس لاشعر علیها انتهی وفی الصراح رقمتان دو نشان سیاه در بازوی ستور ۱۲
لا قوله ما ابدوا بضاحکة ای ما تبسموا والضواحک الاسنان التی تظهر عند التبسم ۱۲ مجمع البحار
کے قوله انکم لمع خلیقتین الخ فیه تنبیه علی ان یاجوج وماجوج داخلون فی هذا الوعید کذا فی الطیبی ۱۲ شه قوله انما سمی البیت العتیق ای القدیم لانه اول بیت وضع او اعتق من الجبابرة او من الغرق فکم من جبار قصده فقصمه او عتق من الغرق او العتیق رقاب المذنبین او لانه حرم لم یملک اھ کذا فی المجمع والقاموس تحریرا ۱۲
۹ قوله اذن للذین یقاتلون المشرکین والماذون فیه القتال علیه وقرأ نافع وابن عامر وحفص بفتح التاء ای الذین یقاتلهم المشرکون بانهم ظلموا ای بسبب انهم ظلموا وهم اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم کان المشرکون یؤذونهم وکانوا یاتونه من بین مضروب ومشجوج یتظلمون الیه فیقول لهم اصبروا فانی لم اومر بالقتال حتی هاجر فانزلت وهی اول اٰیة نزلت فی القتال بعد ما نهی عنه فی نیف وسبعین اٰیة وان الله علی نصرهم لقدیر وعد لهم بالنصر کما وعد بدفع اذی الکفار عنهم ایضا بیضاوی
۱۰ قوله کدوی النحل بفتح الدال وکسر الواو وتشدید الیاء وهو دوی الریح حفیفها ای کان یسمع من جانب وجهه صوت خفی کان الوحی کان یؤثر فیهم وینکشف لهم انکشافا غیر تام فصاروا کمن یسمع دوی صوت ولا یفهمه او سمعوه کغطیطه وشدة تنفسه من ثقل الوحی والاول اظهر لانه قد وصف الوحی بانه کان تارة مثل صلصلة الجرس والتفسیر لا یطابق ۱۲ لمعات لله قوله فسری عنه ای کشف عنه وزال ما اعتراه من برحاء الوحی ۱۲ الطیبی ۱۲ له قوله ولا تؤثر علینا ای لا تکرم علینا غیرنا فتعزه وتذلنا یعنی لا تغلب علینا اعداءنا وعطف النواهی علی الاوامر للمبالغة والتاکید وحذف ثوانی المفعولات فی بعض الالفاظ للتعمیم ولیوجه من صفات هذا الدعاء تباشیر البشارة والاستبشار والفوز بالباقی ونیل الفلاح فی الدنیا والعقبی کذا فی الطیبی

ع ای اطلبوا السداد والاستقامة وهو القصد فی الامر والعدل فیه ۱۲ مجمع البحار
قوت المغتذی ... فیئس القوم بموحدة فهمزة من البؤس ...

ف وقد رواه عبد الرحمن بن مهدی وغیره عن سفیان عن الاعمش عن مسلم البطین عن سعید بن جبیر عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا لیس فیه عن ابن عباس۔

يزيد عن الزهری بهذا الاسناد نحوه بمعناه و هذا اصح من الحديث الاول سمعت اسحاق بن منصور يقول روی احمد بن حنبل وعلی ابن المديني واسحاق بن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس بن يزيد عن الزهری هذا الحديث ومن سمع من عبد الرزاق قديما فانهم انما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد وبعضهم لا يذكر فيه عن يونس بن يزيد ومن ذكر فيه عن يونس بن يزيد فهو اصح وكان عبد الرزاق ربما ذكر فی هذا الحديث يونس بن يزيد وربما لم يذكره حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان الربيع بنت النضر اتت النبی صلی الله عليه وسلم وكان ابنها حارثة بن سراقة كان اصيب يوم بدر اصابه سهم غرب[1] فاتت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقالت اخبرنی عن حارثة لئن كان اصاب خيرا احتسبت وصبرت وان لم يصب الخير اجتهدت فی الدعاء فقال نبی الله يا ام حارثة انها[2] جنان فی جنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلی والفردوس ربوة الجنة واوسطها وافضلها هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث انس حدثنا ابن ابی عمر نا سفيان نا مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمدانی ان عائشة زوج النبی صلی الله عليه وسلم قالت سالت رسول الله صلی الله عليه وسلم عن هذه الآية والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة[3] قالت عائشة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا بنت الصديق ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا تقبل منهم اولئك الذين يسارعون فی الخيرات وهم لها سابقون وروی هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن ابی حازم عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله عن سعيد بن يزيد ابی شجاع عن ابی السمح عن ابی الهيثم عن ابی سعيد الخدری عن النبی صلی الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص[4] شفته العليا حتی تبلغ وسط راسه وتسترخی شفته السفلی حتی تضرب سرته هذا حديث حسن غريب صحيح

ومن سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة عن عبيد الله بن الاخنس قال اخبرنی عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رجل يقال له مرثد بن ابی مرثد وكان رجلا يحمل الاسری من مكة حتی ياتی بهم المدينة قال وكانت امراة بغی بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان وعد رجلا من اساری مكة يحمله قال فجئت حتی انتهيت الی ظل حائط من حوائط مكة فی ليلة مقمرة قال فجاءت عناق فابصرت سواد ظلی بجنب الحائط فلما انتهت الی عرفت فقالت[5] مرثد فقلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة قال قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراءكم قال فتبعنی ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الی غار او كهف[6] فدخلت فجاؤا حتی قاموا علی راسی فبالوا فظل بولهم علی راسی وعماهم الله عنی قال ثم رجعوا ورجعت الی صاحبی فحملته وكان رجلا ثقيلا حتی انتهيت الی الاذخر ففككت عنه اكبله[7] فجعلت احمله ويعيينی حتی قدمت المدينة فاتيت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناقا فامسك رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم يرد علی شيئا حتی نزلت الزانی لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم يا مرثد الزانی لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فلا تنكحها هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا هناد نا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن ابی سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين فی امارة مصعب بن الزبير ايفرق بينهما فما دريت ما اقول فقمت من مكانی الی منزل عبد الله بن عمر فاستاذنت عليه فقيل لی انه قائل فسمع كلامی فقال لی ابن جبير ادخل ما جاء بك الا حاجة قال فدخلت فاذا هو مفترش بردعة[8] رحل له فقلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما فقال سبحان الله نعم ان اول من سال عن ذلك فلان بن فلان اتی النبی صلی الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت لو ان احدنا رای امراته علی فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت علی امر عظيم فسكت النبی صلی الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك اتی النبی صلی الله عليه وسلم فقال ان الذی سالتك عنه قد ابتليت به فانزل الله الآيات فی سورة النور والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله حتی ختم الآيات قال فدعا الرجل فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقال لا والذی بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم ثنی بالمراة فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذی بعثك بالحق ما صدق فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين

من سورة النور قوله لا ينكح الا زانية قيل ان هذه الآية منسوخة ويجوز نكاح الزانية لغير الزانی وقيل انها ليست بمنسوخة وانما هی محمولة علی الاغلب وفی الآية قصص وكلام تقی الدين السبكی فيه طويل وتكلم الحافظ ابن تيمية طويلا فی حكم الآية وغرضه ان الآية غير منسوخة بل محكمة ولا يجوز نكاح الزانية الا لزانی والتی بانشاء كثيرة واحاديث فيه فی القرآن ومذهب ابی حنيفة ان نكاح الزانية جائز بكل احد وان كانت حبلی الا انما لا يجامع قبل وضع الحمل الا من منه الحمل واعلم ان ما قال ابن تيمية يحمل علی من اشتهرت بالزنا ودوامت عليه لا تكون قبل الزنا لا يفسد نكاحها ثم لا يجوز لعفيف آخر ٥

[1] قوله سهم غرب ای لا يعرف راميه بفتح الراء وسكونها بالاضافة وبالوصف وقيل بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدری وبالفتح اذا رماه فاصاب غيره ۱۲ طيبی [2] قوله انها جنان ضمير مبهم يفسره ما بعده من الخبر كقولهم هی العرب تقول ما شاءت ويجوز ان يكون ضمير الشان وجنان مبتدا والتنكير فيه للتعظيم والمراد بالجنان الدرجات فيها لما ورد فی الخبر ان فی الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها قال الطيبی ۱۲ [3] قوله ای يعطون ما اعطوا من الزكوة والصدقات وروی عن عائشة انها كانت تقرأ والذين ياتون ما اتوا ای يعملون ما عملوا من الاعمال البر وهم وجلة [4] قوله وقلوبهم وجلة قال الحسن عملوا لله بالطاعات واجتهدوا فيها وخافوا ان ترد عليهم ۱۲ البغوی فی المعالم [5] قوله فتقلص شفته ای تنقبض فيقال تقلصت شفته اذا زوت وشمرت والتقلص معنی القبض والتزويب ۱۲ مجمع البحار [6] قوله فقالت مرثد ای انت مرثد فقلت مرثد ای انا مرثد ۱۲ [7] الكهف كالبيت المنقور فی الجبل او كالغار فی الجبل الا انه واسع فاذا صغر فهو غار [8] الاكبل جمع قلة الكبل وهو القيد ۱۲ نهاية [9] البرذعة هی حلس يلقی تحت الرحل [10] قوله وعظه وذكره ای خوفه بتعذيب الله تعالی بالكذب وكذا وعظها وذكرها كذا فی اللمعات ۱۲ اوم

قوت المغتذی

(البرذعة) بالفتح ونقطة الدال وتسكين الراء فيه وذال معجمة فيهم كساء يجعل تحت الرحل قاله فی النهاية

(التولب الحلی) عسی قلت ای الحاج الی التفريق ام تقع الفرقة بنفس اللعان .

ثم ثنى بالمرأة فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما وفي
الباب عن سهل بن سعد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بندار نا محمد بن ابي عدي نا هشام بن حسان قال ثني عكرمة **عن** ابن عباس ان هلال
بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة والا حد في ظهرك قال فقال هلال اذا رأى
احدنا رجلا على امرأته يلتمس البينة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك قال فقال هلال والذي بعثك بالحق
انى لصادق ولينزلن في امري ما يبرئ ظهري من الحد فنزل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين فقرأ الى ان بلغ والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قال فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاءا فقام هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب
ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين قالوا لها انها موجبة فقال ابن عباس فتلكأت ونكصت
حتى ظننا ان سترجع فقالت لا افضح قومي سائر اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين
خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لنا ولها شان هذا
حديث حسن غريب وهكذا روى عباد بن منصور هذا الحديث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ايوب عن عكرمة
مرسلا ولم يذكر فيه عن ابن عباس **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي **عن** عائشة قالت لما ذكر
من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي والله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوا بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا دخل بيتي قط
الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ائذن لي يا رسول الله ان اضرب اعناقهم وقام رجل من الخزرج وكانت
ام حسان بن ثابت من رهط ذلك فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت به فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت لها اي
ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك فسكتت ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقلت لها اي ام تسبين ابنك فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث قلت وقد كان هذا
قالت نعم والله لقد رجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لم اخرج لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابو بكر فوق البيت يقرأ فقالت امي ما جاء بك يا بنية
قالت فاخبرتها وذكرت لها الحديث فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقلما كانت امرأة حسناء
عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هي لم يبلغ منها ما بلغ مني قالت قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله قالت
نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه فقال
اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي وسال عن خادمتي فقالت لا والله ما علمت
عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرتها او عجينتها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر فبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يزالا عندي حتى دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي فتشهد النبي صلى الله عليه وسلم وحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امرأة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي
فقلت اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه قالت اقول ماذا قالت فلما لم يجيبا تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو
اهله ثم قلت اما والله لئن قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لي لقد تكلمتم واشربت قلوبكم ولئن
قلت اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن انها قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا قالت والتمست اسم يعقوب
فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع

عنه ولنا لا تبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول البشرى يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت فكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح و حسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وكان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله هذه الآية ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة يعني ابا بكر ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة وقد روى يونس بن يزيد ومعمر وغير واحد عن الزهري عن عروة بن الزبير و سعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة هذا الحديث اطول من حديث هشام بن عروة واتم حدثنا بندار نا ابن ابي عدي عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عذري قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل امر برجلين وامرأة فضربوا حدهم هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحق

ومن سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن واصل عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت ثم ماذا قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال قلت ثم ماذا قال ان تزني بحليلة جارك هذا حديث حسن حدثنا بندار نا عبد الرحمن نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا سعيد بن الربيع ابو زيد نا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك وان تقتل ولدك من اجل ان يأكل معك او من طعامك وان تزني بحليلة جارك قال وتلا هذه الآية والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا حديث سفيان عن منصور والاعمش اصح من حديث شعبة عن واصل لانه زاد في اسناده رجلا حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر عن شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه هكذا روى شعبة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله ولم يذكر فيه عمرو بن شرحبيل

سورة الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك الاقربين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صفية بنت عبد المطلب يا فاطمة بنت محمد يا بني عبد المطلب اني لا املك لكم من الله شيئا سلوني من مالي ما شئتم هذا حديث حسن صحيح وهكذا روى وكيع وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة نحو حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وروى بعضهم عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكر فيه عن عائشة وفي الباب عن علي وابن عباس حدثنا عبد بن حميد قال اخبرني زكريا بن عدي نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك ابن عمير عن موسى بن طلحة عن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فخص وعم فقال يا معشر قريش انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا يا معشر بني قصي انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا معشر بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار فاني لا املك لكم ضرا ولا نفعا يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار فاني لا املك لك ضرا ولا نفعا ان لك رحما وسابلها ببلالها هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا علي بن حجر نا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا ابو زيد عن عوف عن قسامة بن زهير قال ثني الاشعري قال لما نزل وانذر عشيرتك الاقربين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه في اذنيه فرفع من صوته فقال يا بني عبد مناف يا صباحاه هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد رواه بعضهم عن عوف عن قسامة بن زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح ولم يذكر فيه عن ابي موسى

سورة النمل حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن اوس بن خالد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة معها خاتم سليمان وعصا موسى فتجلو

له قوله يستوشيه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ثم يفشيه ... مجمع البحار ٢ه قوله وهو الذي تولى كبره اي معظمه ... ٣ه قوله لما نزل عذري اي براءتي ... قوله امر برجلين اي حسان بن ثابت ومسطح والمرأة حمنة قوله حدهم مصدر اي حدا واحدا ... مجمع ١٢ ٤ه ... ٥ه اني لا املك لكم من الله شيئا اي من عذابه تعالى ... ٦ه قوله سلوني من مالي ما شئتم قيل لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم مال خصوصا بمكة ... كذا في اللمعات ٧ه ... ٨ه قوله يا صباحاه ... ٩ه دابة الارض ...

قوت المغتذي

يستوشيه اي يستخرج الحديث بالبحث عنه ... ببلالها ... يا صباحاه ... فتم سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم

وجه المؤمن وتخطم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر هذا حديث حسن وقد روى هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه في دابة الارض وفي الباب عن ابي امامة

سورة القصص

حدثنا بندار نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم القيامة قال لولا ان تعيرني قريش انما يحمله عليه الجزع لاقررت بها عينك فانزل الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يزيد بن كيسان

سورة العنكبوت

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مصعب بن سعد يحدث عن ابيه سعد قال انزلت في اربع آيات فذكر قصة وقالت ام سعد اليس قد امر الله بالبر والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او تكفر قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها فنزلت هذه الآية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي الآية هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا ابو اسامة وعبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن ابي صغيرة عن سماك عن ابي صالح عن ام هانئ عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وتأتون في ناديكم المنكر قال كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث حاتم بن ابي صغيرة عن سماك

سورة الروم

حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون بنصر الله قال ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس هذا حديث غريب من هذا الوجه هكذا قرأ نصر بن علي غلبت الروم حدثنا الحسين بن حريث نا معوية بن عمرو عن ابي اسحق الفزاري عن سفيان عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يحبون ان يظهر اهل فارس على الروم لانهم واياهم اهل الاوثان وكان المسلمون يحبون ان يظهر الروم على فارس لانهم اهل كتاب فذكروه لابي بكر فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انهم سيغلبون فذكره ابو بكر لهم فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا فان ظهرنا كان لنا كذا وكذا وان ظهرتم كان لكم كذا وكذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الا جعلته الى دون قال اراه العشر قال قال سعيد والبضع ما دون العشر قال ثم ظهرت الروم بعد قال فذلك قوله تعالى الم غلبت الروم الى قوله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله قال سفيان سمعت انهم ظهروا عليهم يوم بدر هذا حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيب بن ابي عمرة اخبرنا ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن خالد بن عثمة حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي حدثني ابن شهاب الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر في مناحبة الم غلبت الروم الا احتطت يا ابا بكر فان البضع ما بين ثلاث الى تسع هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس حدثنا محمد بن اسمعيل نا اسمعيل بن ابي اويس حدثني ابن ابي الزناد عن ابي الزناد عن عروة بن الزبير عن نيار بن مكرم الاسلمي قال لما نزلت الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين وكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفي ذلك قول الله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الآية خرج ابو بكر الصديق يصيح في نواحي مكة الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين قال ناس من قريش لابي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبك ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابي بكر كم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا تنتهي اليه قال فسموا بينهم ست سنين قال فمضت الست سنين قبل ان يظهروا فاخذ المشركون رهن ابي بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على ابي بكر تسمية ست سنين قال لان الله تعالى قال في بضع سنين قال واسلم عند ذلك ناس كثير هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد

سورة لقمان

حدثنا قتيبة نا بكر بن مضر عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وثمنهن حرام في مثل هذا انزلت هذه الآية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله الى آخر الآية هذا حديث غريب انما يروى من حديث القاسم عن ابي امامة والقاسم ثقة وعلي بن يزيد يضعف في الحديث قاله محمد بن اسمعيل

قوله ان تعيرني قريش ... [illegible]

قوله شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه ... مجمع البحار

قوله لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت الم غلبت الروم ... سيغلبون في بضع سنين ... والقراءة المتواترة الم غلبت الروم ... وهو قول اكثر المفسرين ... حديث ابن عباس ... حديث ابي سعيد والله اعلم ۱۲

قوله ... [illegible] ... والله تعالى اعلم بالصواب ۱۲

قوله ... [illegible] ... من العشر ... الى دون العشر ... في القاموس ... [illegible]

في تفسير البيضاوي ... ان ابا بكر ... [illegible] ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... [illegible] ... ظهرت الروم على فارس ... [illegible] ... فقال تصدق به ... واورده البغوي في معالم ... والله اعلم ۱۲

قوله القينة الامة المغنية ... مجمع

قوله لهو الحديث ... الاساطير والاحاديث التي لا اصل لها ... والمضاحك ... وتعلم الموسيقى ونحوها ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذي

(انما يحمله عليه الجزع) بالمعجمة ... [illegible] ... (الم غلبت الروم) ... بين الروم والفرس ... (لا تبيعوا القينات) اي الاماء المغنيات

ومن سورة السجدة

حدثنا عبد الله بن ابی زیاد نا عبد العزیز بن عبد الله الاویسی عن سلیمان بن بلال عن یحیی بن سعید عن انس بن مالک ان هذه الایة تتجافی جنوبهم عن المضاجع نزلت فی انتظار الصلوة التی تدعی العتمة هذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة یبلغ به النبی صلی الله علیه وسلم قال قال الله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر وتصدیق ذلک فی کتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن مطرف بن طریف وعبد الملک هو ابن ابجر سمعا الشعبی یقول سمعت المغیرة بن شعبة علی المنبر یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان موسی سأل ربه فقال ای رب ای اهل الجنة ادنی منزلة قال رجل یاتی بعد ما یدخل اهل الجنة الجنة فیقال له ادخل فیقول کیف ادخل الجنة وقد نزلوا منازلهم واخذوا اخذاتهم قال فیقال له اترضی ان یکون لک ما کان لملک من ملوک الدنیا فیقول نعم ای رب قد رضیت فیقال له فان لک هذا ومثله ومثله ومثله فیقول قد رضیت ای رب فیقال له فان لک هذا وعشرة امثاله فیقول رضیت ای رب فیقال له فان لک مع هذا ما اشتهت نفسک ولذت عینک هذا حدیث حسن صحیح وروی بعضهم هذا الحدیث عن الشعبی عن المغیرة ولم یرفعه والمرفوع اصح

سورة الاحزاب

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا صاعد الحرانی نا زهیر نا قابوس بن ابی ظبیان ان اباه حدثه قال قلنا لابن عباس ارأیت قول الله عز وجل ما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه ما عنی بذلک قال قام نبی الله صلی الله علیه وسلم یوما یصلی فخطر خطرة فقال المنافقون الذین یصلون معه الا تری ان له قلبین قلبا معکم وقلبا معهم فانزل الله ما جعل الله لرجل من قلبین فی جوفه حدثنا عبد بن حمید حدثنی احمد بن یونس نا زهیر نحوه هذا حدیث حسن حدثنا احمد بن محمد نا عبد الله بن المبارک انا سلیمان بن المغیرة عن ثابت عن انس قال عمی انس بن النضر سمیت به لم یشهد بدرا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فکبر علیه فقال اول مشهد قد شهده رسول الله صلی الله علیه وسلم غبت عنه اما والله لئن ارانی الله مشهدا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم لیرین الله ما اصنع قال فهاب ان یقول غیرها فشهد مع رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم احد من العام القابل فاستقبله سعد بن معاذ فقال یا ابا عمرو این قال واها لریح الجنة اجدها دون احد فقاتل حتی قتل فوجد فی جسده بضع وثمانون من بین ضربة وطعنة ورمیة قالت عمتی الربیع بنت النضر فما عرفت اخی الا ببنانه ونزلت هذه الایة رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر وما بدلوا تبدیلا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا عبد بن حمید نا یزید بن هارون نا حمید الطویل عن انس بن مالک ان عمه غاب عن قتال بدر فقال غبت عن اول قتال قاتله رسول الله صلی الله علیه وسلم المشرکین لئن الله اشهدنی قتالا للمشرکین لیرین الله کیف اصنع فلما کان یوم احد انکشف المسلمون فقال اللهم انی ابرأ الیک مما جاء به هؤلاء یعنی المشرکین واعتذر الیک مما صنع هؤلاء یعنی اصحابه ثم تقدم فلقیه سعد فقال یا اخی ما فعلت انا معک فلم استطع ان اصنع ما صنع فوجد فیه بضعا وثمانین من بین ضربة بسیف وطعنة برمح ورمیة بسهم وکنا نقول فیه وفی اصحابه نزلت فمنهم من قضی نحبه ومنهم من ینتظر قال یزید یعنی الایة هذا حدیث حسن صحیح واسم عمه انس بن النضر حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصری نا عمرو بن عاصم عن اسحاق بن یحیی بن طلحة عن موسی بن طلحة قال دخلت علی معاویة فقال الا ابشرک قلت بلی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول طلحة ممن قضی نحبه هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث معاویة الا من هذا الوجه وانما روی هذا عن موسی بن طلحة عن ابیه حدثنا ابو کریب نا یونس بن بکیر عن طلحة بن یحیی عن موسی وعیسی ابنی طلحة عن ابیهما طلحة ان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا لاعرابی جاهل سله عمن قضی نحبه من هو وکانوا لا یجترؤن علی مسألته یوقرونه ویهابونه فسأله الاعرابی فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم انی اطلعت من باب المسجد وعلی ثیاب خضر فلما رآنی النبی صلی الله علیه وسلم قال این السائل عمن قضی نحبه قال الاعرابی انا یا رسول الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم هذا ممن قضی نحبه هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث یونس بن بکیر حدثنا عبد بن حمید نا عثمان بن عمر عن یونس بن یزید عن الزهری عن ابی سلمة عن عائشة قالت لما امر رسول الله صلی الله علیه وسلم بتخییر ازواجه بدأ بی فقال یا عائشة انی ذاکر لک امرا فلا علیک ان لا تستعجلی حتی تستأمری ابویک قالت وقد علم ان ابوی لم یکونا یأمرانی بفراقه قالت ثم قال ان الله یقول یا ایها النبی قل لازواجک ان کنتن تردن الحیوة الدنیا وزینتها فتعالین حتی بلغ للمحسنات منکن اجرا عظیما فقلت فی ای هذا استأمر ابوی فانی ارید الله ورسوله والدار الاخرة وفعل ازواج النبی صلی الله علیه وسلم مثل ما فعلت هذا حدیث حسن صحیح وقد روی هذا ایضا عن الزهری عن عروة عن عائشة حدثنا قتیبة نا محمد بن سلیمان بن الاصبهانی عن یحیی بن عبید عن عطاء بن ابی رباح عن عمر بن ابی سلمة ربیب النبی صلی الله علیه وسلم قال لما نزلت هذه الایة علی النبی صلی الله علیه وسلم انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم

---

١ قوله اعددت لعبادی الصالحین ما لا عین رأت الخ ای نوع عظیم من الثواب ... ولا یطلع احد من الخلق علیه ولا مزید علی هذا ... الطیبی ١٢ ٢ قوله اخذوا اخذاتهم ... ای اخذوا ما اخذوا من کرامة مولاهم وحصلوه ١٢ مجمع البحار ٣ قوله فخطر خطرة قال فی النهایة وفی حدیث سجود السهو حتی یخطر الشیطان بین المرء وقلبه یرید الوسوسة ومنه حدیث ابن عباس قام نبی الله صلی الله علیه وسلم یوما یصلی فخطر خطرة فقال المنافقون ان له قلبین ١٢ ٤ قال البغوی نزلت فی ابی معمر جمیل بن معمر الفهری وکان رجلا لبیبا حافظا لما یسمع فقالت قریش ما حفظ ابو معمر هذه الاشیاء الا وله قلبان وکان یقول لی قلبان اعقل بکل واحد منهما افضل من عقل محمد فلما انهزم المشرکون یوم بدر انهزم ابو معمر فیهم فلقیه ابو سفیان واحدی نعلیه فی یده والاخری فی رجله فقال یا ابا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال فما بال احدی نعلیک فی یدک والاخری فی رجلک قال ابو معمر ما شعرت الا انها فی رجلی فعلموا یومئذ انه لو کان له قلبان ما نسی نعله فی یده وقال الزهری ... هذا مثل ضربه الله عز وجل للمظاهر من امرأته والمتبنی ولد غیره یقول فکما لا یکون للرجل قلبان کذلک لا تکون امرأة المظاهر امه حتی تکون له امان ولا یکون ولد واحد ابن رجلین انتهی ١٢ ٥ قوله لیرین الله بفتح یاء وبعد راء مفتوحة وتشدید نون ... ٦ قوله من بین ضربة ای بالسیف وطعنة ای بالرمح ورمیة ای بالسهم کذا فی المجمع ... ١٢ ٧ قوله الا ببنانه ای اصابعه وقیل اطرافها ١٢ مجمع ٨ قوله انکشف المسلمون ای انهزموا ... قوله اعتذر ای من فرار المسلمین وابرأ من قتال المشرکین ١٢ مجمع البحار ٩ قوله طلحة ممن قضی نحبه النذر کانه الزم نفسه ان یصدق اعداء الله فی الحرب فوفی به وقیل هو الموت کانه یلزم نفسه ان یقاتل حتی یموت ... طلحة بن عبید الله احد العشرة قتل فی وقعة الجمل وکان ... مع جماعة کعثمان بن عفان ومصعب وسعید وغیرهم نذروا اذا لقوا حربا ثبتوا حتی یستشهدوا وقد ثبت طلحة یوم احد وبذل جهده حتی شلت یده ووقی بها النبی صلی الله علیه وسلم واصیب فی جسده ببضع وثمانین من بین طعن وضرب ورمی ویحتمل ان یکون معناه ذاق الموت فی الله وان کان حیا لما ذاق من شدائد ... ویدل علیه حدیث من سره ان ینظر الی شهید یمشی الخ وقیل الموت عبارة عن الغیبوبة عن عالم الشهادة ... ١٢ مجمع البحار ١٠ قوله فلا علیک ای لا بأس علیک فی التأنی وعدم العجلة حتی تستأمری ابویک ای تشاوریهما ١٢

قوت المغتذی

وطلحة ممن قضی نحبه ... النحب النذر کانه الزم نفسه ان یصدق اعداء الله فی الحرب فوفی به وقیل النحب الموت کانه الزم نفسه ان یقاتل حتی یموت

تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا فاطمة وحسنا وحسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره فجلله بكساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال انت على مكانك وانت الى خير هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن ابي سلمة حدثنا عبد بن حميد نا عفان بن مسلم نا حماد بن سلمة نا علي بن زيد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمر بباب فاطمة ستة اشهر اذا خرج الى صلوة الفجر يقول الصلوة يا اهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه انما نعرفه من حديث حماد بن سلمة وفي الباب عن ابي الحمراء ومعقل بن يسار وام سلمة حدثنا علي بن حجر نا داود بن الزبرقان عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن عائشة قالت لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه يعني بالاسلام وانعمت عليه يعني بالعتق فاعتقته امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه الى قوله وكان امر الله مفعولا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فانزل الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فانزل الله ادعوهم لاباءهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم فلان مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعني اعدل عند الله هذا حديث قد روي عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه هذا الحرف لم يرو بطوله حدثنا بذلك عبد الله بن وضاح الكوفي نا عبد الله بن ادريس عن داود بن ابي هند حدثنا محمد بن ابان نا ابن ابي عدي عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه الاية هذا حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة نا يعقوب ابن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزل القران ادعوهم لاباءهم هو اقسط عند الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن قزعة البصري نا مسلمة بن علقمة عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي في قول الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال ما كان ليعيش له فيكم ولد ذكر حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن كثير نا سليمان بن كثير عن حصين عن عكرمة عن ام عمارة الانصارية انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما ارى كل شيء الا للرجال وما ارى النساء يذكرون بشيء فنزلت هذه الاية ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاية هذا حديث حسن غريب انما يعرف هذا الحديث من هذا الوجه حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية في زينب بنت جحش فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها قال فكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهلكن وزوجني الله من فوق سبع سموات هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن ابي صالح عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل الله انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتي هاجرن معك الاية قالت فلم اكن احل له لاني لم اهاجر كنت من الطلقاء هذا حديث حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث السدي حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال لما نزلت هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه في شان زينب بنت جحش جاء زيد يشكو فهم بطلاقها فاستامر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد نا روح عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب قال قال ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات قال لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك واحل الله فتياتكم المؤمنات وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث عبد الحميد ابن بهرام سمعت احمد بن الحسن يذكر عن احمد بن حنبل قال لا باس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو عن عطاء قال ... قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احل له النساء هذا حديث حسن صحيح

لـه قوله انت على مكانك يحتمل ان يكون معناه انت خير وعلى مكانك من كونك من اهل بيتي ولا حاجة لك في الدخول تحت الكساء كانه منعها ذلك لمكان علي رضه وان يكون المعنى انت على خير وان لم تكوني من اهل بيتي وقال في فصل الخطاب نقلا عن الامام فخر الدين اولى ان يقال هم اهل البيت اولاده وازواجه صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين رضه منهم وعلي رضي الله عنه من اهل بيته بسبب معاشرته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وملازمته صلى الله عليه وسلم وقد جاء اطلاق اهل البيت بحيث يفهم اختصاصه بفاطمة وعلي والحسن والحسين ۱۲ لمعات

لـه قوله وذلك لانه صلى الله عليه وسلم اضمر محبة زينب ونكاحها ومفارقة زيد اياها ومع ذلك قال لزيد امسك عليك زوجك مخفيا في نفسه ارادة ان لا يمسك وانما اخفاه خشية مقالة الناس وابداه الله تعالى في هذه الاية ۱۲

لـه اي لم يكن ابا رجل منكم حقيقة حتى يثبت بينه وبينه ما يثبت بين الاب وولده من حرمة الصهر والنكاح والمراد من رجالكم البالغين والحسن والحسين لم يكونا بالغين حينئذ والطاهر والطيب والقاسم وابراهيم توفوا ۱۲ مدارك التنزيل

لـه الطلقاء بضم الطاء وفتح اللام جمع طليق اسلموا يوم الفتح ومن عليهم وخلي عنهم ۱۲ مجمع

لـه قوله تخفي في نفسك ما الله مبديه اي تخفي في نفسك نكاحها ان طلقها زيد وهو الذي ابداه الله تعالى وقيل الذي اخفى في نفسه تعلق قلبه بها ومودة مفارقة زيد اياها ۱۲ مدارك قال البغوي لا يعتد ذلك في حال الانبياء لان العبد غير ملوم على ما يقع في قلبه من مثل هذه الاشياء ما لم يقصد فيه الماثم لان الود وميل النفس من طبع البشر وقوله امسك عليك زوجك واتق الله امر بالمعروف انتهى قال البيضاوي وليست المعاتبة على الاخفاء فانه وحده حسن بل على الاخفاء مخافة مقالة الناس واظهار ما ينافي اضماره فان الاولى في امثال ذلك ان يصمت او يفوض الامر الى ربه انتهى ۱۲

لـه قوله لا يحل لك النساء الخ واختلفوا في انها محكمة او منسوخة بقوله ترجي الخ او بقوله انا احللنا لك الخ ويؤيده حديث عائشة رض الاتي والله اعلم ۱۲

لـه بان ضمن الاطفال الصغار وهم يبكون ويصوتون فيفكر طبعك ۱۲

حدثنا عمر بن اسمعیل بن مجالد بن سعید نا ابی عن بیان عن انس بن مالك قال بنی رسول الله صلی الله علیه وسلم بامرأة من نسائه فارسلنی فدعوت قوما الی الطعام فلما اكلوا وخرجوا قام رسول الله صلی الله علیه وسلم منطلقا قبل بیت عائشة فرای رجلین جالسین فانصرف راجعا فقام الرجلان فخرجا فانزل الله یایها الذین امنوا لا تدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لكم الی طعام غیر نظرین انٰه وفی الحدیث قصة هذا حدیث حسن غریب من حدیث بیان وروی ثابت عن انس هذا الحدیث بطوله حدثنا محمد بن المثنی نا اشهل بن حاتم قال ابن عون حدثناه عن عمرو بن سعید عن انس بن مالك قال كنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فاتی باب امرأة عرس بها فاذا عندها قوم فانطلق فقضی حاجته فاحتبس ثم رجع وعندها قوم فانطلق فقضی حاجته فرجع وقد خرجوا قال فدخل وارخی بینی وبینه سترا قال فذكرته لابی طلحة قال فقال لئن كان كما تقول لینزلن فی هذا شیء قال فنزلت ایة الحجاب هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وعمرو بن سعید یقال له الاصلع حدثنا قتیبة بن سعید نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن الجعد ابی عثمن عن انس بن مالك قال تزوج رسول الله صلی الله علیه وسلم فدخل باهله قال فصنعت امی ام سلیم حیسا فجعلته فی تور فقالت یا انس اذهب بهذا الی النبی صلی الله علیه وسلم فقل له بعثت بهذا الیك امی وهی تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قلیل یا رسول الله قال فذهبت به الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت ان امی تقرئك السلام وتقول ان هذا منا لك قلیل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لی فلانا وفلانا وفلانا ومن لقیت فسمی رجالا قال فدعوت من سمی ومن لقیت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلث مائة قال وقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا انس هات بالتور قال فدخلوا حتی امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیتحلق عشرة عشرة ولیاكل كل انسان مما یلیه فاكلوا حتی شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتی اكلوا كلهم قال فقال لی یا انس ارفع قال فرفعت فما ادری حین وضعت كان اكثر ام حین رفعت قال وجلس طوائف منهم یتحدثون فی بیت رسول الله صلی الله علیه وسلم ورسول الله صلی الله علیه وسلم جالس وزوجته مولیة وجهها الی الحائط فثقلوا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فسلم علی نسائه ثم رجع فلما راوا رسول الله صلی الله علیه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا علیه فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی ارخی الستر ودخل وانا جالس فی الحجرة فلم یلبث الا یسیرا حتی خرج علی وانزلت هذه الایات فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم فقرأهن علی الناس یایها الذین امنوا لا تدخلوا بیوت النبی الا ان یؤذن لكم الی طعام غیر نظرین انٰه ولكن اذا دعیتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسین لحدیث ان ذلكم كان یؤذی النبی الی اخر الایة قال الجعد قال انس انا احدث الناس عهدا بهذه الایات وحجبن نساء النبی صلی الله علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح والجعد هو ابن عثمن ویقال هو ابن دینار ویكنی اباعثمن بصری وهو ثقة عند اهل الحدیث روی عنه یونس بن عبید وشعبة وحماد بن زید حدثنا اسحق بن موسی الانصاری نا معن نا مالك بن انس عن نعیم بن عبد الله المجمر ان محمد بن عبد الله بن زید الانصاری وعبد الله بن زید الذی كان اری النداء بالصلوة اخبره عن ابی مسعود الانصاری انه قال اتانا رسول الله صلی الله علیه وسلم ونحن فی مجلس سعد بن عبادة فقال له بشیر بن سعد امرنا الله ان نصلی علیك فكیف نصلی علیك قال فسكت رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی تمنینا انه لم یساله ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قولوا اللهم صل علی محمد وعلی ال محمد كما صلیت علی ال ابراهیم وبارك علی محمد وعلی ال محمد كما باركت علی ال ابراهیم فی العلمین انك حمید مجید والسلام كما قد علمتم وفی الباب عن علی وابی حمید وكعب بن عجرة وطلحة بن عبید الله وابی سعید وزید بن خارجة ویقال ابن جاریة وبریدة هذا حدیث حسن صحیح حدثنا عبد بن حمید نا روح بن عبادة عن عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم ان موسی علیه السلام كان رجلا حییا ستیرا ما یری من جلده شیء استحیاء منه فاذاه من اذاه من بنی اسرائیل فقالوا ما یستتر هذا التستر الا من عیب بجلده اما برص واما ادرة واما افة وان الله اراد ان یبرئه مما قالوا وان موسی خلا یوما وحده فوضع ثیابه علی حجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الی ثیابه لیاخذها وان الحجر عدا بثوبه فاخذ موسی عصاه فطلب الحجر فجعل یقول ثوبی حجر ثوبی حجر حتی انتهی الی ملأ من بنی اسرائیل فراوه عریانا احسن الناس خلقا وابرأه مما كانوا یقولون قال وقام الحجر فاخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر لندبا من اثر عصاه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله یایها الذین امنوا لا تكونوا كالذین اذوا موسی فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجیها هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجه عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم

سورة سبا

حدثنا ابو كریب وعبد بن حمید قالا نا ابو اسامة عن الحسن بن الحكم النخعی قال ثنی ابو سبرة النخعی عن فروة بن مسیك المرادی قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله الا اقاتل من ادبر من قومی بمن اقبل منهم فاذن لی فی قتالهم وامرنی فلما خرجت من عنده سأل عنی ما فعل

ل قوله بنی رسول الله صلی الله علیه وسلم بامرأة من نسائه البناء والابتناء الدخول بالزوجة والاصل فیه ان الرجل كان اذا تزوج امرأة بنی علیها قبة لیدخل بها فیها فیقال بنی الرجل علی اهله قال الجوهری ولا یقال بنی باهله وفیه نظر فانه قد جاء فی غیر موضع من الحدیث وغیره واستعمل الجوهری ایضا فی كتابه كذا فی النهایة ١٢ ٢ قوله لا تدخلوا بیوت النبی الی قوله غیر ناظرین اناه معناه لا تدخلوا بیوت النبی الا وقت الاذن ولا تدخلوها الا غیر ناظرین ای غیر منتظرین وقت ادراكه ... قوم كانوا یتحینون طعام رسول الله صلی الله علیه وسلم فیدخلون ویقعدون منتظرین لادراكه كذا فی المدارك ١٢ ٣ قوله حیسا هو طعام یتخذ من تمر واقط وسمن او دقیق او فتیت بدل اقط ١٢ مجمع والتور بفتح تاء وسكون واو اناء من صفر او حجارة كالاجانة ١٢ ٤ قوله لیتحلق عشرة التحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع حلقة بفتح الحاء وسكون اللام وهی الجماعة من الناس مستدیرین كحلقة الباب وغیره ١٢ ٥ قوله المجمر بضم میم وسكون جیم وكسر میم وبراء وقیل بفتح جیم وتشدید میم ثانیة صفة عبد الله ویطلق علی ابنه ... وفی القاموس لانه كان یجمر المسجد ١٢ ٦ قوله عبد الله بن زید الانصاری ... هو الذی اری النداء ١٢ ٧ قوله كان رجلا حییا ستیرا فی القاموس حیی ... ذو حیاء ... ١٢ ٨ قوله ندبا بالحركة ... اثر الجرح اذا لم یرتفع عن الجلد فشبه به اثر الضرب فی الحجر ١٢ مجمع

قوت المغتذی

(قوله اللهم صل علی محمد وعلی آل محمد) قال ... معنی اللهم صل علی محمد ... بالدنیا باعلاء ذكره ... بالمقام المحمود ... الشفاعة ... علیه ... درجات ومراتب ... المصلین علیه ... آل محمد ... بنو هاشم وبنو المطلب ... الصدقة ... ازواجه ... عائشة رضی الله تعالی عنها ... آل محمد ... فاصل آل اهل ... ابن ابی ... فی النهایة ... قال الطیبی ... بالحجر ... اثر الجرح اذا لم یرتفع عن الجلد فشبه به اثر ضربه فی الحجر

ع ای فی قوله ان الله وملئكته یصلون علی النبی الآیة ١٢

العطيفي فاخبراني قد سرت قال فارسل في اثري فردني فاتيته وهو في نفر من اصحابه فقال ادع القوم فمن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال وانزل في سبأ ما انزل فقال رجل يا رسول الله وما سبأ ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين تيامنوا فالازد والاشعريون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل يا رسول الله وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة هذا حديث غريب حسن **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن عمرو عن عكرمة **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله في السماء امرا ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال والشياطين بعضهم فوق بعض هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين **عن** ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في نفر من اصحابه اذ رمي بنجم فاستنار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية اذا رأيتموه قالوا كنا نقول يموت عظيم او يولد عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يرمى به لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه وتعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح الى هذه السماء ثم سأل اهل السماء السادسة اهل السماء السابعة ماذا قال ربكم قال فيخبرونهم ثم يستخبر اهل كل سماء حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا وتختطف الشياطين السمع فيرمون فيقذفونه الى اوليائهم فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يحرفونه ويزيدون هذا حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس عن رجال من الانصار قالوا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم

سورة الملائكة

حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الوليد بن العيزار انه سمع رجلا من ثقيف يحدث عن رجل من كنانة **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة هذا حديث غريب حسن

سورة يس

حدثنا محمد بن وزير الواسطي نا اسحق بن يوسف الازرق عن سفيان الثوري عن ابي سفيان عن ابي نضرة **عن** ابي سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا النقلة الى قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلا تنتقلوا هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري وابو سفيان هو طريف السعدي **حدثنا** هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن ابيه **عن** ابي ذر قال دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها قال ثم قرأ وذلك مستقر لها قال وذلك في قراءة عبد الله هذا حديث حسن صحيح

سورة والصافات

حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا المعتمر بن سليمان نا ليث بن ابي سليم عن بشر **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع دعا الى شيء الا كان موقوفا يوم القيامة لازما له لا يفارقه وان دعا رجل رجلا ثم قرأ قول الله عز وجل وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون هذا حديث غريب **حدثنا** علي بن حجر نا الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن رجل عن ابي العالية **عن** ابي بن كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال عشرون الف هذا حديث غريب **حدثنا** محمد بن المثنى نا محمد بن خالد بن عثمة نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين قال حام وسام ويافث بالثاء **قال** ابو عيسى ويقال يافت ويافث بالتاء والثاء ويقال يفث **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سعيد بن بشير **حدثنا** بشر بن معاذ العقدي نا يزيد بن زريع عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن **عن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم

سورة ص

حدثنا محمود بن غيلان وعبد بن حميد المعنى واحد قالا نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن يحيى قال عبد هو ابن عباد عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابي طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه قال وشكوه الى ابي طالب فقال يا ابن اخي ما تريد من قومك قال اريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدي اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة قال كلمة واحدة فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة ان هذا الا اختلاق قال فنزل فيهم القرآن ص والقرآن ذي الذكر

سورة ص. قوله وتؤدي اليهم العجم الجزية الخ استدل الطحاوي بهذا على الجزية على كل كافر عجمي في مشكل الآثار تفصيلا وقد صحح المصنف حديث الباب ۔

قوت المغتذي

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا محمد بن الصلت نا ابو كدينة عن عطاء بن السائب عن ابي الضحى عن ابن عباس قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا يهودي حدثنا فقال كيف تقول يا ابا القاسم اذا وضع الله السموات على ذه والارضين على ذه والماء على ذه وسائر الخلق على ذه واشار محمد بن الصلت ابو جعفر بخنصره اولا ثم تابع حتى بلغ الابهام فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو كدينة اسمه يحيى بن المهلب ورأيت محمد بن اسمعيل روى هذا الحديث عن الحسن بن شجاع عن محمد بن الصلت حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن مطرف عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفخ فينفخ قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله وربما قال سفيان على الله توكلنا هذا حديث حسن حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا سليمان التيمي عن اسلم العجلي عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو قال قال اعرابي يا رسول الله ما الصور قال قرن ينفخ فيه هذا حديث حسن انما نعرفه من حديث سليمان التيمي حدثنا ابو كريب نا عبدة بن سليمان نا محمد بن عمرو نا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال يهودي في سوق المدينة لا والذي اصطفى موسى على البشر قال فرفع رجل من الانصار يده فصك بها وجهه قال تقول هذا وفينا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون اول من رفع راسه فاذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري ارفع راسه قبلي ام كان ممن استثنى الله ومن قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان وغير واحد قالوا نا عبد الرزاق نا الثوري نا ابو اسحق ان الاغر حدثه عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم . . . ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا فذلك قوله تعالى وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون وروى ابن المبارك وغيره هذا الحديث عن الثوري ولم يرفعه حدثنا سويد بن نصر نا عبد الله ابن المبارك عن عنبسة بن سعيد عن حبيب بن ابي عمرة عن مجاهد قال قال ابن عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري حدثتني عائشة انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه قالت قلت فاين الناس يومئذ يا رسول الله قال على جسر جهنم وفي الحديث قصة وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

سورة المؤمن

حدثنا بندار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفين عن منصور والاعمش عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح

سورة السجدة

حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود قال اختصم عند البيت ثلاثة نفر قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلاثة نفر كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان فتكلموا بكلام لم افهمه فقال احدهم اترون ان الله يسمع كلامنا هذا فقال الآخر انا اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفع اصواتنا لم يسمعه فقال الآخر ان سمع منه شيئا سمعه كله قال عبد الله فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الى قوله فاصبحتم من الخاسرين هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفين عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن وهب بن ربيعة عن عبد الله نحوه حدثنا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة نا سهيل بن ابي حزم القطعي نا ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه سمعت ابا زرعة يقول روى عفان عن عمرو بن علي حديثا

سورة الشورى

حدثنا محمد ابن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاؤسا قال سئل ابن عباس عن هذه الآية قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس اعلمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن ابن عباس حدثنا

سورة الزمر قوله فلا ادري ارفع راسه قبلي او كان ممن استثنى الله قيل ان موسى عليه السلام قد مات فكيف يكون ممن استثنى لان المستثنى من لم يمت فقال قائل لعله لم يمت ولكن هذا خلاف ما في البخاري في كتاب الجنائز من تصريح موته والجواب ما ذكره الدواني عن شيخه في الزوج العلام وذكره القرطبي ان النفخات ثلاث والنفخة صعق فيها موت الاحياء واما الذين ماتوا قبلها فقيل انهم يصيرون مغشيا عليهم فيكون موسى مستثنى من من يغشى عليه لما غشي عليه على جبل الطور

الى المقصود تصوير العظمة والقدرة الباهرة من غير ان يكون تشبيها وجارحة ١٢ سيد ٢ه قوله كيف انعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفه ومعناه كيف يطيب عيشي وقد قرب ان ينفخ في الصور وكنى عن ذلك بان صاحب الصور وضع راس الصور في فمه وهو مترصد مترقب لان يؤمر فينفخ فيه والله تعالى اعلم ١٢ طيبي ٣ه قوله قرن ينفخ فيه اي جسم على شكل قرن في الشكل ١٢ لمعات ٤ه قال الشيخ في اللمعات والمراد بالصعقة في هذا الحديث صعقة فزع تكون بعد البعث ليصعق بها الناس ويسقط الكل ولا يسقط موسى اكتفاء بصعقة في الطور وليس المراد الصعقة التي تكون بعد البعث فانه صلى الله عليه وسلم بعث قبل الكل بلا خلاف في ذلك انتهى مختصرا قال السيد واختصاص موسى بهذه الفضيلة لا يدل على كونه افضل من غيره اذ لغيره فضائل اكثر من هذا ١٢ ٥ه قوله انا خير الضمير للمتكلم والمراد المخبر من حيث النبوة لا من جميع الوجوه او النفس نفسه تعالى اي فالقول بان يحسب في العبادة وذكره بان يليق بنبوة يونس وان ذكر بكونه مكظوما مليما ١٢ كذا في المجمع ١٢ ٦ه قوله فلا تبأسوا يعني ان الجنة دار الثبات والقرار والتغير لا يتطرق اليها فلا يشوب نعيمها بؤس ولا يعتريه فساد لانها ليست دار الاضداد ولا محل الكون والفساد كذا في الطيبي ٧ه قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة الخ تنبيه على عظمته وكمال قدرته وحقارة الافعال العظام التي تتحير فيها الاوهام بالاضافة الى قدرته ودلالة على ان تخريب العالم اهون شيء عليه على طريقة التمثيل والتخييل من غير اعتبار القبضة واليمين حقيقة ولا مجازا كقولهم شابت لمة الليل والقبضة المرة من القبض اطلقت بمعنى القبضة وهي المقدار المقبوض بالكف تسمية بالمصدر ١٢ بيضاوي ٨ه قوله كثير او بطونهم مبتدأ كثير خبره وهو مضاف الى شحم وقرئ بالشحم اي لتفريق وجه امارة فيها قال ان كان يسمع الخ ان يسمع جميع المسموعات الى اشار على السواد والبطن واقتباس الفاسد في تشبيهه بالخلق في سماع الجهر دون السر واثبت اقتباس يسمع حيث مشبه السر بالجهر لعلة بتكلف اليه سهو وزنا جعل كما من جملة قليل الفقه لانه لم يقطع وشك فيه ١٢ مجمع البحار

قوت المغتذي

قوله كيف انعم بالفتح اي كيف اتنعم من النعمة بفتح النون للسرور والفرح والترفه فلا ادري ارفع راسه قبلي ام كان ممن استثنى الله قلت لم يوفق لي تحقيقه وانما هو ممن استثنى الجزاء بصعقة الطور كما في بعض طرقه فانظر شرح محمد ومن قال انا خير من يونس ابن متى فقد كذب قلت اي من قال ذلك عني او غيره انما كان قبل ان يعلم انه افضل على نبينا افضل الصلوة والسلام وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا بالهمزة من البؤس كرم يكرم باساء اشتد حاله الفقر

الكوفة فأُخبرت عن بلال بن ابي بردة فقلت ان فيه لمعتبرا فاتيته وهو محبوس في داره التي قد كان بنى قال واذا كل شيء منه قد تغير
من العذاب والضرب واذا هو في قشاش فقلت الحمد لله يا بلال لقد رايتك وانت تمر بنا تمسك بانفك من غير غبار وانت في حالك هذه اليوم
فقال ممن انت فقلت من بني مرة بن عباد فقال الا احدثك حديثا عسى الله ان ينفعك به قلت هات قال حدثني ابو بردة عن ابيه ابي موسى ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها الا بذنب وما يعفو الله عنه اكثر قال وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **سورة الزخرف** حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدي
ويعلى بن عبيد عن حجاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه
الا اوتوا الجدل ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون هذا حديث حسن صحيح انما نعرفه
من حديث حجاج بن دينار وحجاج ثقة مقارب الحديث وابو غالب اسمه حزور **سورة الدخان** حدثنا محمود بن
غيلان نا عبد الملك بن ابراهيم الجدي نا شعبة عن الاعمش ومنصور سمعا ابا الضحى يحدث عن مسروق قال جاء رجل الى عبد الله فقال
ان قاصا يقص يقول انه يخرج من الارض الدخان فيأخذ بمسامع الكفار ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام قال فغضب وكان متكئا فجلس ثم قال
اذا سئل احدكم عما يعلم فليقل به قال منصور فليخبر به واذا سئل عما لا يعلم فليقل الله اعلم فان من علم الرجل اذا سئل عما لا يعلم ان
يقول الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا
عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فاحصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة وقال احدهما العظام قال وجعل
يخرج من الارض كهيئة الدخان قال فاتاه ابو سفيان فقال ان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال فهذا لقوله يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال منصور هذا لقوله ربنا اكشف عنا العذاب فهل يكشف عذاب الآخرة قال مضى البطشة واللزام والدخان وقال احدهما
القمر وقال الآخر الروم قال ابو عيسى واللزام يعني يوم بدر هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث نا وكيع عن موسى بن عبيدة
عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب
ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا
الوجه وموسى بن عبيدة ويزيد بن ابان الرقاشي يضعفان في الحديث **سورة الاحقاف** حدثنا علي بن سعيد الكندي نا ابو محياة
عن عبد الملك بن عمير عن ابن اخي عبد الله بن سلام قال لما اريد عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت
في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارج خير لي منك داخل قال فخرج عبد الله بن سلام الى الناس فقال ايها الناس انه
كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت فيّ آيات من كتاب الله نزلت فيّ وشهد شاهد من بني اسرائيل
على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ونزلت فيّ كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم
وان الملائكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله ان قتلتموه لتطردن جيرانكم الملائكة
ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيامة قال فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان هذا حديث غريب وقد
رواه شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام حدثنا عبد الرحمن بن الاسود
ابو عمرو البصري نا محمد بن ربيعة عن ابن جريج عن عطاء عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة اقبل وادبر فاذا امطرت
سري عنه قالت فقلت له فقال وما ادري لعله كما قال الله تعالى فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا هذا حديث حسن
حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم
احد قال ما صحبه منا احد ولكن افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة فقلنا اغتيل استطير ما فعل به فبتنا بشر ليلة بات بها قوم حتى اذا اصبحنا او
كان في وجه الصبح اذا نحن به يجيء من قبل حراء قال فذكروا له الذي كانوا فيه قال فقال اتاني داعي الجن فاتيتهم فقرأت عليهم قال فانطلق
فارانا آثارهم وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال كل عظم لم يذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما كان
لحما وكل بعرة او روثة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما زاد اخوانكم من الجن هذا حديث حسن صحيح
سورة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة هذا حديث حسن صحيح ويروى

ع‍ه اي القتل الذي اصابهم يوم بدر فعلى هذا يكون البطشة واللزام واحدا وعن الحسن اللزام يوم القيامة وعنه انه موت كذا في الحسني ١٢

ل‍ه قوله لمعتبرا اي عبرة وذلك لانه الآن محبوس بعد ان كان قبل ذلك ناعما ١٢ ل‍ه القشاش صوت كالمرتبة المستعملة والملقاة والقشيش كامير اللقاطة كالقشاش بالضم قاموس ل‍ه قوله نكبة النكبة ما يصيب الانسان من الحوادث ١٢ ادر ل‍ه قوله الا اوتوا الجدل اي ما ضل قوم مهديون كائنين على حال من الاحوال الا على اوتوا الجدل كذا في اللمعات يعني من ترك سبيل الهدى وركب سنن الضلال عارفا بذلك لا بد ان يسلك طريق العناد واللجاج ولا يتمشى له ذلك الا بالجدل اي العناد والمراء ١٢ مجمع ل‍ه قوله بمسامع جمع مسمع آلة السمع او جمع سمع بغير قياس والسمع بالفتح وقتا ١٢ مجمع البحار ل‍ه قوله اي دخنه الذي يغشى النظر يصح حمل امر الدخان على قضيتين احداهما وقعت والاخرى ستقع كذا في الحسني اي ستقع بقرب القيامة كما روى حذيفة عنه صلى الله عليه وسلم اول الآيات الدخان ونزول عيسى ابن مريم قال حذيفة يا رسول الله وما الدخان فتلا هذه الآية يوم تأتي السماء بدخان مبين يملأ ما بين المشرق والمغرب يمكث اربعين يوما وليلة اما المؤمن فيصيبه كهيئة الزكام واما الكافر فيصير كهيئة السكران يخرج من منخريه واذنيه ودبره كذا ذكره البغوي ١٢ ل‍ه قوله وما كانوا منظرين اي ما كانوا ممهلين الى وقت آخر بل عجل لهم العذاب بالتوبة والاسلام ١٢ ل‍ه قوله فانك خارج الخ اي كونك خارجا خير لي من كونك داخلا ل‍ه قوله كان اسمي في الجاهلية الحصين ذكره ابن عبد البر ١٢ ل‍ه قوله المطرود الابعاد ١٢ ل‍ه قوله مخيلة بوزن الخيل وهي الظن وهي السحابة المخيلة بالمطر قال الكرماني بفتح الميم وانما سميت لانه يظن انه يصيب مطر كذا في المجمع في القاموس السحاب المخيلة والمخيل والمخيلة والمخالة التي تحسبها ماطرة ١٢ ل‍ه قوله افتقدناه فقدت الشيء افقده غاب عنك افتقدت افتعلت منه ١٢ ل‍ه قوله اغتيل اخذ حيلة والاغتيال الاحتيال استطير استفعل من الطيران كانه اخذته الجن وطارت به ١٢ ح

قوت المغتذي

(ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل) قال الطيبي اوتوا الجدل وقع حالا وقد مقدرة والمستثنى منه اعم عام الاحوال وصاحبها فاعل خبر كان اي ما ضل قوم مهديين كائنين على حال من الاحوال الا على اتيان الجدل اي بالباطل يريدون بما كانوا عليه من ضلال انتهى عنادا او لجاجا ومراء او تعصبا ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون قال الطيبي فان قلت كيف طابق هذا المعنى معنى الآية حتى استشهد بها قلت من حيث انهم عرفوا الحق بالبراهين الساطعة ثم عاندوا ولو انتهزوا واتبعوا الا المعنى فلما تمكن منهم الهوى جادلوا الحق بالباطل فكذا دأب الفرقة الزائغة كالزنادقة (فحصت كل شيء) لتستد صادا اي اذهبته (اذا رأى مخيلة) المخيلة بالفتح السحابة يرى مرتفعة وظن كالمتغير ثم سحابة مخيلة للمطر وسميت به مصدر المخيلة من المجيء (افتقدناه) بالمثناة الاغتيال ان يخدع ويقتل بحيث لا يراه احد (استطير) اي ذهب به بسرعة كان حملها طائرا وانتزعه (كل عظم لم يذكر اسم الله عليه) اي كل عظم ذكر اسم الله عليه قال بعضهم هذا في حق المؤمنين والآخر في حق الكفرة قال السهيلي هو قول صحيح تعضده الاحاديث ❋ ❋ ❋ ❋ ❋

٦٨

عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال انی لاستغفر الله فی الیوم مائة مرة وروی محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هریرة حدثنا
عبد بن حمید نا عبد الرزاق نا شیخ من اهل المدینة عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة قال تلا رسول الله صلی الله علیه وسلم هذه
الایة یوما وان تتولوا یستبدل قوما غیرکم ثم لا یکونوا امثالکم قالوا ومن یستبدل بنا قال فضرب رسول الله صلی الله علیه وسلم علی منکب سلمان (الفارسی)
ثم قال هذا وقومه هذا وقومه هذا حدیث غریب وفی اسناده مقال وقد روی عبد الله بن جعفر ایضا هذا الحدیث عن العلاء بن عبد الرحمن
حدثنا علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر نا عبد الله بن جعفر بن نجیح عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابیه عن ابی هریرة قال قال ناس من اصحاب رسول
الله صلی الله علیه وسلم یا رسول الله من هؤلاء الذین ذکر الله ان تولینا استبدلوا بنا ثم لا یکونوا امثالنا قال وکان سلمان بجنب رسول الله صلی
الله علیه وسلم قال فضرب رسول الله صلی الله علیه وسلم فخذ سلمان وقال هذا واصحابه والذی نفسی بیده لو کان الایمان منوطا بالثریا لتناوله
رجال من فارس وعبد الله بن جعفر بن نجیح هو والد علی بن المدینی وقد روی علی بن حجر عن عبد الله بن جعفر الکثیر وحدثنا علی بهذا الحدیث عن
اسمعیل بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن نجیح

سورة الفتح

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمة نا مالک بن انس عن زید بن
اسلم عن ابیه قال سمعت عمر بن الخطاب یقول کنا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی بعض اسفاره فکلمت رسول الله صلی الله علیه وسلم فسکت
ثم کلمته فسکت فحرکت راحلتی فتنحیت فقلت ثکلتک امک یا ابن الخطاب نزرت رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلاث مرات کل ذلک لا یکلمک
ما اخلقک بان ینزل فیک قرآن قال فما نشبت ان سمعت صارخا یصرخ بی قال فجئت الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال یا ابن الخطاب لقد
انزل علی هذه اللیلة سورة ما احب ان لی بها ما طلعت علیه الشمس انا فتحنا لک فتحا مبینا هذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا عبد بن حمید نا
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس قال انزلت علی النبی صلی الله علیه وسلم لیغفر لک الله ما تقدم من ذنبک وما تأخر مرجعه من
الحدیبیة فقال النبی صلی الله علیه وسلم لقد نزلت علی آیة احب الی مما علی الارض ثم قرأها النبی صلی الله علیه وسلم علیهم فقالوا هنیئا مریئا
یا رسول الله لقد بین الله لک ماذا یفعل بک فماذا یفعل بنا فنزلت علیه لیدخل المؤمنین والمؤمنات جنات تجری من تحتها الانهار حتی بلغ فوزا عظیما هذا
حدیث حسن صحیح فیه عن مجمع بن جاریة حدثنا عبد بن حمید قال ثنی سلیمن بن حرب نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان ثمانین هبطوا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
واصحابه من جبل التنعیم عند صلوة الصبح وهم یریدون ان یقتلوه فاخذوا اخذا فاعتقهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فانزل الله وهو الذی کف ایدیهم عنکم وایدیکم عنهم الایة هذا حدیث حسن
صحیح حدثنا الحسن بن قزعة البصری نا سفین بن حبیب عن شعبة عن ثویر عن ابیه عن الطفیل بن ابی بن کعب عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم والزمهم کلمة التقوی قال
لا اله الا الله هذا حدیث غریب لا نعرفه مرفوعا الا من حدیث الحسن بن قزعة وسألت ابا زرعة عن هذا الحدیث فلم یعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه

سورة الحجرات

حدثنا محمد بن المثنی نا مؤمل بن اسمعیل نا نافع بن عمر بن جمیل الجمحی قال ثنی ابن ابی ملیکة قال ثنی عبد الله بن الزبیر ان الاقرع بن حابس قدم علی النبی صلی الله علیه وسلم فقال
ابو بکر یا رسول الله استعمله علی قومه فقال عمر لا تستعمله یا رسول الله فتکلما عند النبی صلی الله علیه وسلم حتی ارتفعت اصواتهما فقال ابو بکر لعمر ما اردت الا خلافی فقال ما اردت خلافک قال
فنزلت هذه الایة یا ایها الذین امنوا لا ترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی قال فکان عمر بعد ذلک اذا تکلم عند النبی صلی الله علیه وسلم لم یسمع کلامه حتی یستفهمه قال وما ذکر ابن الزبیر جده یعنی ابا بکر
هذا حدیث غریب حسن وقد رواه بعضهم عن ابن ابی ملیکة مرسلا ولم یذکر فیه عن عبد الله بن الزبیر حدثنا ابو عمار الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن
الحسین بن واقد عن ابی اسحق عن البراء بن عازب فی قوله تعالی ان الذین ینادونک من وراء الحجرات قال فقام رجل فقال یا رسول الله ان حمدی
زین وان ذمی شین فقال النبی صلی الله علیه وسلم ذاک الله عز وجل هذا حدیث حسن غریب حدثنا عبد الله بن اسحق الجوهری البصری نا
ابو زید صاحب الهروی عن شعبة عن داود بن ابی هند قال سمعت الشعبی یحدث عن ابی جبیرة بن الضحاک قال کان الرجل منا یکون له الاسمان و
الثلاثة فیدعی ببعضها فعسی ان یکره قال فنزلت هذه الایة ولا تنابزوا بالالقاب هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو سلمة یحیی بن خلف نا
بشر بن المفضل عن داود بن ابی هند عن الشعبی عن ابی جبیرة بن الضحاک نحوه وابو جبیرة بن الضحاک هو اخو ثابت بن الضحاک الانصاری
حدثنا عبد بن حمید نا عثمان بن عمر عن المستمر بن الریان عن ابی نضرة قال قرأ ابو سعید الخدری واعلموا ان فیکم رسول الله لو یطیعکم فی
کثیر من الامر لعنتم قال هذا نبیکم یوحی الیه وخیار ائمتکم لو اطاعهم فی کثیر من الامر لعنتوا فکیف بکم الیوم هذا حدیث غریب حسن صحیح قال
علی بن المدینی سألت یحیی بن سعید القطان عن المستمر بن الریان فقال ثقة حدثنا علی بن حجر نا عبد الله بن جعفر نا عبد الله بن دینار
عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم خطب الناس یوم فتح مکة فقال یا ایها الناس ان الله قد اذهب عنکم عبیة الجاهلیة وتعاظمها

سورة محمد صلی الله علیه وسلم قوله لتناوله رجال من فارس الخ وقال السیوطی ان هذا الحدیث اصل صحیح فی مناقب ابی حنیفة مرفوعا باعتبار الطرق الذی فیه لفظ رجل من فارس
[illegible] ان علیه السلام سأل جبرئیل هل استفدت منی شیئا قال نعم انی علمت حسن معاقبتی ... من نزل علیک القرآن وفیه ... باسانیده والرواة ... [illegible]

۱ے قوله ثم لا یکونوا امثالکم بالتولی والزیغ عن الایمان وهم الفرس لانه سئل عن سلمان عنده وکان سلمان الی جنبه فضرب علی فخذه وقال هذا وقومه او الانصار او الیمن او الملائکة ۱۲ بیضاوی
۲ے قوله لو کان الایمان منوطا ای معلقا بالثریا لتناوله رجال وروی رجل قال الشیخ قال ما فی الروایة رجل فالمراد سلمان ولکن کانت رجال فالمراد هو واصرابه من اهل فارس او من العجم مطلقا ۱۲ ۳ے قوله نزرت ای الححت علیه کذا فی القاموس ای الححت علیه فی المسئلة الحاحا کذا فی المجمع ۱۲ ۴ے اصارخ الصوت للاسلام بامر حادث ۱۲ در ۵ے قال قتادة نزلت فی ناس من اعراب بنی تمیم جاؤا الی النبی صلی الله علیه وسلم فنادوا علی الباب ویروی ذلک عن جابر قال جاءت بنو تمیم فنادوا علی الباب اخرج علینا یا محمد فان مدحنا زین وذمنا شین فخرج النبی صلی الله علیه وسلم وهو یقول انما ذلکم الله الذی مدحه زین وذمه شین الی آخر القصة ۱۲ مدارک ۶ے التنابز التداعی بالالقاب والنبز بالحرکة اللقب وکانه یکثر فیما کان ذما کذا فی المجمع قال عکرمة هو قول الرجل للرجل یا فاسق یا منافق یا کافر وقال الحسن کان الیهودی والنصرانی یسلم فیقال له بعد اسلامه یا یهودی یا نصرانی فنهوا عن ذلک وقال عطاء هو ان یقول لاخیه یا کلب یا حمار یا خنزیر وروی عن ابن عباس قال التنابز بالالقاب ان یکون الرجل عمل السیئات ثم تاب عنها فنهی ان یعیر بما سلف من عمله ۱۲ مدارک التنزیل ۷ے قوله والعبیة بالضم وبالکسر الکبر والفخر والنخوة ۱۲ قاموس قال فی المجمع نقلا عن جامع الاصول هو بتشدید باء ویاء ۱۲ منتهی
عه قوله بجعل الکبت الخ ای استقال بزول وکثر ح د بالضم عزوه لا بن غادر ان تکلم بعلوا علیهان وتحنی ۱۲

قوت المغتذی

(منوطا) ای معلقا (بالثریا) قال ابن یعیش بشرح المفصل الثریا مصغر الثروی فعلی من الثروة سمیت لکثرة کواکبها مع صغر مرآتها فکانها کثیرة العدد بالاضافة الی ضیق المحل وهی علم علی ربیب الثریا لا واحد لها ینسخ منها شئ وهی سبعة انجم ستة ظاهرة وواحد خفی ۱۲
فاصل ثریا ثرویا اجتمع یاء وواو سکون اول فقلب واوه یاء وادغم کسیدوحیث نقلت الی التصغیر غلب علیه انها ایکب دون کل یوصف بکثرة وثروة
(ونزرت رسول الله) بنون فزای کمثر ای الححت علیه فی المسئلة واتیت بنقط شینه کفرح ای نبثت (هنیئا مریئا) قال ابو حیان فی الارتشاف قال سیبویه هنیئا مریئا نصبا نصب مصدر نصبت بفعل لا یظهر دل علیه سیاق کانهم قالوا ثبت ذلک هنیئا مریئا او هناة ومراة فتقدیره ثبت حال صفة تقدیره کیث حال مؤکدة واجاز ابو البقاء والعکبری انها مصدران کسبیل وتکبیر ومریئا تابع لهنیئا وقیل ان مریئا یستعمل وحده بلا هنیئا ولا یحفظ مریئا صفة کمثیا عند کان الحسن الحوفی او نعت مریئا تصغیر کمثیا قال الفارسی (عبیة الجاهلیة) بالضم وکسر عینه فتشدید موحدة مشددة تحتیة کریم نعولة او فعیلة فان کان فعولة فمن التعبیة لان المتکبر ذو تکلف وتعبیة خلاف من یسترسل علی سجیته وان فعیلة فمن عباب الماء اوله وارتفاعه وقیل للام منقلب یاء
کتقضی البازی

یا ایہا فالناس رجلان رجل برٌ تقی کریم علی اللّٰہ وفاجر شقی ھین علی اللّٰہ والناس بنو آدم وخلق اللّٰہ آدم من التراب قال اللّٰہ یا ایہا الناس انا خلقناکم من ذکر وانثیٰ وجعلناکم شعوبًا وقبائل لتعارفوا ان اکرمکم عند اللّٰہ اتقاکم ان اللّٰہ علیم خبیر هٰذا حدیث غریب لا نعرفہ من حدیث عبد اللّٰہ بن دینار عن ابن عمر الا من هٰذا الوجہ وعبد اللّٰہ بن جعفر یضعف ضعفہ یحییٰ بن معین وغیرہ وھو والد علی بن المدینی **وفی** الباب عن ابی ھریرۃ وعبد اللّٰہ بن عباس **حدثنا** الفضل بن سہل البغدادی الاعرج وغیر واحد قالوا انا یونس بن محمد عن سلام بن ابی مطیع عن قتادۃ عن الحسن **عن** سمرۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال الحسب المال والکرم التقوی هٰذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث سمرۃ لا نعرفہ الا من حدیث سلام بن ابی مطیع **سورۃ ق حدثنا** عبد بن حمید نا یونس بن محمد نا شیبان عن قتادۃ نا انس بن مالک ان نبی اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لا تزال جہنم تقول ھل من مزید حتی یضع فیہا رب العزۃ قدمہ فتقول قط قط وعزتک ویزوی بعضہا الی بعض هٰذا حدیث حسن صحیح غریب من هٰذا الوجہ **سورۃ الذاریات حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن سلام عن عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل **عن** رجل من ربیعۃ قال قدمت المدینۃ فدخلت علی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم فذکرت عندہ وافد عاد فقلت اعوذ باللّٰہ ان اکون مثل وافد عاد فقال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم وما وافد عاد قال فقلت علی الخبیر بہا سقطت ان عادا لما اقحطت بعثت قیلا فنزل علی بکر بن معاویۃ فسقاہ الخمر وغنتہ الجرادتان ثم خرج یرید جبال مہرۃ فقال اللّٰہم انی لم اتک لمریض فاداویہ ولا لاسیر فافادیہ فاسق عبدک ما کنت مسقیہ واسق معہ بکر بن معاویۃ یشکر لہ الخمر الذی سقاہ فرفع لہ سحابات فقیل لہ اختر احداہن فاختار السوداء منہن فقیل لہ خذہا رمادًا رمددًا لا تذر من عاد احدًا وذکر انہ لم یرسل علیہم من الریح الا قدر ھذہ الحلقۃ یعنی حلقۃ الخاتم ثم قرأ اذ ارسلنا علیہم الریح العقیم ما تذر من شیء اتت علیہ الآیۃ **وقد** روی هٰذا الحدیث غیر واحد عن سلام ابی المنذر عن عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل عن الحارث بن حسان ویقال الحارث بن یزید **حدثنا** عبد بن حمید نا زید بن حباب نا سلام بن سلیمان النحوی ابو المنذر نا عاصم بن ابی النجود عن ابی وائل **عن** الحارث بن یزید البکری قال قدمت المدینۃ فدخلت المسجد فاذا ھو غاص بالناس واذا رایات سود تخفق واذا بلال متقلد السیف بین یدی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قلت ما شان الناس قالوا یرید ان یبعث عمرو بن العاص وجہا فذکر الحدیث بطولہ نحوا من حدیث سفیان بن عیینۃ بمعناہ ویقال الحارث بن حسان ایضا **سورۃ الطور حدثنا** ابو ھشام الرفاعی نا ابن فضیل عن رشدین بن کریب عن ابیہ **عن** ابن عباس عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ادبار النجوم الرکعتین قبل الفجر وادبار السجود الرکعتین بعد المغرب **هٰذا** حدیث غریب لا نعرفہ مرفوعا الا من هٰذا الوجہ من حدیث محمد بن الفضیل عن رشدین بن کریب وسالت محمد بن اسمٰعیل عن محمد ورشدین ابنی کریب ایہما اوثق فقال ما اقربہما ومحمد عندی ارجح وسالت عبد اللّٰہ بن عبد الرحمٰن عن هٰذا فقال ما اقربہما ورشدین بن کریب ارجحہما عندی **سورۃ النجم حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن مالک بن مغول عن طلحۃ بن مصرف عن مرۃ **عن** ابن مسعود قال لما بلغ رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم سدرۃ المنتہیٰ قال انتہی الیہا ما یعرج من الارض وما ینزل من فوق فاعطاہ اللّٰہ عندہا ثلاثًا لم یعطہن نبیا کان قبلہ فرضت علیہ الصلوٰۃ خمسا واعطی خواتیم سورۃ البقرۃ وغفر لامتہ المقحمات ما لم یشرکوا باللّٰہ شیئا قال ابن مسعود اذ یغشی السدرۃ ما یغشی قال السدرۃ فی السماء السادسۃ قال سفیان فراش من ذھب واشار سفیان بیدہ فارعدہا وقال غیر مالک بن مغول الیہا ینتہی علم الخلق لا علم لہم بما فوق ذلک هٰذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن منیع نا عباد بن العوام نا الشیبانی **قال** سالت زر بن حبیش عن قولہ عز وجل فکان قاب قوسین او ادنیٰ فقال اخبرنی ابن مسعود ان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم رای جبریل ولہ ستمائۃ جناح هٰذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن مجالد **عن** الشعبی قال لقی ابن عباس کعبا بعرفۃ فسالہ عن شیء فکبر حتی جاوبتہ الجبال فقال ابن عباس انا بنو ھاشم فقال کعب ان اللّٰہ قسم رؤیتہ وکلامہ بین محمد وموسیٰ فکلم موسیٰ مرتین وراٰہ محمد مرتین فقال مسروق فدخلت علی عائشۃ فقلت ھل رای محمد ربہ فقالت لقد تکلمت بشیء قف لہ شعری قلت رویدا ثم قرات لقد رای من آیات ربہ الکبریٰ فقالت این یذھب بک انما ھو جبریل من اخبرک ان محمدا رای ربہ او کتم شیئا مما امر بہ او یعلم الخمس التی قال اللّٰہ ان اللّٰہ عندہ علم الساعۃ وینزل الغیث فقد اعظم الفریۃ ولکنہ رای جبریل لم یرہ فی صورتہ الا مرتین مرۃ عند سدرۃ المنتہیٰ ومرۃ فی جیاد لہ ست مائۃ جناح قد سد الافق **وقد** روی داؤد بن ابی ھند عن الشعبی عن مسروق عن عائشۃ عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نحو هٰذا الحدیث وحدیث داؤد اقصر من حدیث مجالد **حدثنا** محمد بن عمرو

سورۃ النجم. قولہ فکبر حتی جاوبتہ الجبال الخ زعم الناس ان وجہ تکبیر کعب یاحل صورۃ التعجب علی رؤیۃ الرب تبارک وتعالیٰ والانکار علی رؤیتہ وعندی نقل صحیح بان کثیرا منہم قائل برؤیۃ النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم ربہ ولعل تکبیرہ کانت للفرحۃ ووجدان شیء عجیب لموافقتہ ۔

لہ قولہ شعوبا وقبائل الشعب الجمع العظیم المنتسبون الی اصل واحد وھو یجمع القبائل والقبیلۃ تجمع العمائر والعمارۃ تجمع البطون والبطن یجمع الافخاذ والفخذ یجمع الفصائل فخزیمۃ شعب وکنانۃ قبیلۃ وقریش عمارۃ وقصی بطن وھاشم فخذ وعباس فصیلۃ وقیل الشعوب لبطون العجم والقبائل لبطون العرب ۱۲ بیضاوی

لہ قولہ قدمہ ای الذین قدمہم لہا من شرار خلقہ فہم قدم اللّٰہ للنار کما ان المسلمین قدمہم الی الجنۃ والقدم کل ما قدمت من خیر او شر وقیل وضع القدم علی الشیء مثل للردع والقمع ای یاتیہا امر اللّٰہ فیکفہا من طلب المزید وقیل اراد تسکین فورتہا کما یقال للامر ترید ابطالہ وضعتہ تحت قدمی ۱۲ مجمع البحار ۳ لہ ای العارف بہ وقعت دھو مثل ای صادفت خبیر الحقیقۃ ما سالت عنہ عارفا بخفیہ وجلیہ ۱۲ مجمع لہ قولہ قیل بفتح قاف وسکون تحتیۃ ولام نام مردی وصحر ملبتہ اہل یمن کذا فی ترجمۃ ہذا الکتاب فی القاموس قیل بن عنز عاد ۱۲ ۵ قولہ الجرادتان ہما مغنیتان کانتا بمکۃ مشہورتان بحسن الصوت والغناء ۱۲ نہایۃ مجمع البحار ۶ قولہ جبال مہرۃ منسوب است بسوی مہرۃ بن حیدان کہ پدر قبیلہ است ۱۲ ت ۷ قولہ رمادا رمددا قال فی القاموس رمادا رمددا کزبرج ودرہم وبرطیل کثیر دقیق جدا ہالک انتہی وفی المجمع الرمدۃ بالکسر الفناء والاحتراق والرقۃ ۱۲ ۸ قولہ غفر لامتہ المقحمات بضم المیم وسکون القاف وکسر الحاء ای الکبائر والذنوب العظام التی تقحم اصحابہا فی النار ای بالغفران ان لا یخلدوا فیہا بخلاف الکفار واراد بعض الامۃ ۱۲ مجمع ۹ فراش من ذہب والفراش بالفتح من انواع ضعیف شبہا بالفراش من الذہب لصفائہ ۱۲ مجمع ۱۰ قولہ فکبر حتی جاوبتہ الجبال ای جاوبتہ بالصدی کانہ استعظم ما سال عنہ فکبر ولعل السوال کان عن رؤیۃ الرب قولہ انا بنو ہاشم یعنی لاہل التسکین وترک الغیظ والتفکر فی الجواب فان بنی ہاشم اہل العلم لا یسالون عن امر مستبعد ومن ثم لما تفکر اجاب بانہ سبحانہ قسم رؤیتہ وکلامہ الخ ۱۲ مجمع ۱۱ قولہ قف شعری ای قام من الفزع ۱۲ مجمع ۱۲ قال القاضی عیاض اختلف الخلف والسلف ہل رای نبینا صلی اللّٰہ علیہ وسلم ربہ لیلۃ الاسراء فانکرتہ عائشۃ وھو المشہور عن ابن مسعود والیہ ذہب جماعۃ من المحدثین والمتکلمین وروی عن ابن عباس انہ راٰہ بعینہ ومثلہ عن ابی ذر وکعب والحسن وکان یحلف علی ذلک وحکی مثلہ عن ابن مسعود وابی ہریرۃ واحمد بن حنبل وحکی اصحاب المقالات عن ابی الحسن الاشعری وجماعۃ من اصحابہ انہ راٰہ ووقف بعض مشائخنا وقال لیس علیہ دلیل واضح ولکنہ جائز ورؤیۃ اللّٰہ تعالیٰ فی الدنیا جائزۃ ۱۲ طیبی ۱۳ الصدی ما یردہ الجبل من الصوت علی المصوت کذا فی القاموس ۱۴ شعرۃ فی اقصی الجنۃ الیہا ینتہی علم الاولین والآخرین ولم یجاوزہا احد سوی رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ۱۲ مجمع ۱۵ تعظیم وتکثیر لہا لعلہا بحیث لا یکتنہا نعت ولا یحصیہا عدد ۱۲ بیضاوی للمعہ ورد فی الحدیث انہا شجرۃ نبق اصلہا فی السماء السادسۃ وفرعہا فی السابعۃ ۱۲

قوت المغتذی

لا تزال جہنم تقول ہل من مزید حتی یضع فیہا رب العزۃ قدمہ کسب ای من قدمہم لہا من شرار خلقہ فہم قدمہ تعالیٰ للنار کما ان المسلمین قدمہ للجنۃ والقدم کل ما قدمت من خیر وشر او لیزجر دون عصر ہا فیکفہا من طلب مزید فیہ حتی یسکن فورتہا کقولک لمن اردت ابطالہ وضعتہ تحت قدمی (فتقول قط قط) بالنہایۃ بسکون طاء ای حسب کررہ تاکیدا (وینزوی) بنا ای یجمع ویطوی ویقبض (علی الخبیر سقطت) بالنہایۃ ای العارف بہا وقعت وہو مثل سائر للعرب (وغنتہ الجرادتان) بلفظ یہ مغنیتان کانتا بمکۃ مشہورتان بحسن صوت وغنا (رماداً رمددًا) بالنہایۃ ای الذنوب العظام التی تقحم وتلقی اصحابہا بالنار (قف شعری) بقشعر ای قام من فزعا ۔

ﻠﮯ قوله ولو ان راكبا ... يركب ... شاة او بعير ... او مصيب ... بيضاوى ۲ ﻠﮯ قوله وفرش مرفوعة اى مرفوعة بعضها على بعض او مرفوعة على الاسرة والمراد رفيعة فى القيمة والنفاسة وقيل المراد بالفرش النساء ... ابن الجنة رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وظاهر سياق الحديث فى الوجه الاول ۱۲ لمعات ﻠﮯ اى تجعلون شكر رزقكم التكذيب اى وضعتم التكذيب موضع الشكر اى تجعلون شكر ما رزقكم الله من الغيث انكم تكذبون بكونه من الله حيث تنسبونه الى النجوم كذا فى المدارك ۱۲ ﻠﮯ قوله مطرنا بنوء كذا اوكذا اى ... نوء ... طلع ... سقط ... فى المغرب ... الطالع بالمشرق وقيل ... الغروب ... الاضداد ... نهى صلى الله عليه وسلم ... لانهم كانوا ينسبون المطر اليها فاما من جعل المطر من فعل الله تعالى واراد ... مطرنا فى وقت كذا ... اى ... العادة بالمطر فيه ۱۲ مجمع ﻠﮯ العصر ... ضعف فى الرواية مع سفيان ... فى اكثر الروايات ... العصر ... فى ... رحمه الله ... رمضان ... ﻠﮯ قوله شيبتنى هود واخواتها ... من احوال يوم القيامة والنازلات ... بالامم الماضية ... منى ... حتى شيبت قبل اوان الشيب خوفا على امتى ۱۲ طيبى ﻠﮯ الرويا ... من ... الوحى لها ... مع ... ۱۲ مجمع البحار ﻠﮯ قوله سقف مكفوف اى ممنوع من الاسترسال حفظها لله ان تقع على الارض وهى معلقة بلا عمد كالموج المكفوف ۱۲ مجمع ﻠﮯ قال صاحب المجمع وقول الترمذى اشارة الى وجوب تاويل ... على ... وتفويض ... ستوى على العرش انتهى ۱۲ ﻠﮯ التتابع التهافت فى الشر والتجارح فيه ۱۲ مجمع ﻠﮯ قوله لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى اى جماعة وحشى يقال رجل وحش اذا لم يكن له طعام وحشى الرجل جائع ۱۲ ﻠﮯ العشاء بالفتح الطعام الذى يوكل عند العشاء وهو ما بين المغرب والعتمة ۱۲ ... كل سماء يقال لها رقيع والجمع الرقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا من نهاية الجزرى او الرقيع بالفاء ۱۲ الشيخ محمد عفى عنه

قوت المغتذى

... كسب ... الرحمن ... العين ... شيبتنى هود ... البيهقى وابن عساكر عن ابى القاسم القشيرى قال سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت ابا على الشبوى ... رايت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ... فقلت ... قلت شيبتنى هود قال نعم قلت لم الذى شيبك منها قصص الانبياء وهلاك الامم فقال ... قوله فاستقم كما امرت ... والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت ... مجالس ... عن ... صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ان تقطع ... بها ... لعينه ... يحول نفسه ... العنان ... السحاب ... الرقيع ... السماء الدنيا فقط ... قال عز الدين ... الا ... باب كل ... بالاسر ... قال انت بذلك ... المبتلى ... حتى ... وحش جائع لا طعام له ... وحشى ... اراد جماعة وحش

النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب هذا حديث حسن صحيح وفى الباب عن ابى سعيد حدثنا ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن دراج عن ابى الهيثم عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله وفرش مرفوعة قال ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين قال بعض اهل العلم معنى هذا الحديث ارتفاعها كما بين السماء والارض قال ويقول ارتفاع الفرش المرفوعة فى الدرجات والدرجات ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض حدثنا احمد بن منيع نا الحسين بن محمد نا اسرائيل عن عبد الاعلى عن ابى عبد الرحمن عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال شكركم تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبنجم كذا وكذا هذا حديث حسن غريب صحيح لا نعرفه مرفوعا الا من حديث اسرائيل ورواه سفين عن عبد الاعلى هذا الحديث بهذا الاسناد ولم يرفعه حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعى المروزى نا وكيع عن موسى بن عبيدة عن يزيد بن ابان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله انا انشأناهن انشاء قال ان من المنشآت اللاتى كن فى الدنيا عجائز عمشا رمصا هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة ويزيد بن ابان الرقاشى يضعفان فى الحديث حدثنا ابو كريب نا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابى اسحق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث ابن عباس الا من هذا الوجه وروى على بن صالح هذا الحديث عن ابى اسحق عن ابى جحيفة نحو هذا وقد روى عن ابى اسحق عن ابى ميسرة شئ من هذا مرسلا

سورة الحديد حدثنا عبد بن حميد وغير واحد المعنى واحد قالوا نا يونس بن محمد نا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قال حدث الحسن عن ابى هريرة قال بينما نبى الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا فقالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان هذه روايا الارض يسوقه الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمس مائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون ما الذى تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الارض ثم قال هل تدرون ما الذى تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال فان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذى نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم هذا حديث غريب من هذا الوجه ويروى عن ايوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد قالوا لم يسمع الحسن من ابى هريرة وفسر بعض اهل العلم هذا الحديث فقالوا انما هبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه فى كل مكان وهو على العرش كما وصف فى كتابه

سورة المجادلة حدثنا عبد بن حميد والحسن بن على الحلوانى المعنى واحد قالا نا يزيد بن هارون نا محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر الانصارى قال كنت رجلا قد اوتيت من جماع النساء ما لم يؤت غيرى فلما دخل رمضان تظاهرت من امرأتى حتى ينسلخ رمضان فرقا من ان اصيب منها فى ليلى فاتتابع فى ذلك الى ان يدركنى النهار وانا لا اقدر ان انزع فبينما هى تخدمنى ذات ليلة اذ تكشف لى منها شئ فوثبت عليها فلما اصبحت غدوت على قومى فاخبرتهم خبرى فقلت انطلقوا معى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بامرى فقالوا لا والله لا نفعل نتخوف ان ينزل فينا قرآن او يقول فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة يبقى علينا عارها ولكن اذهب انت فاصنع ما بدا لك قال فخرجت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبرى فقال انت بذاك قلت انا بذاك قال انت بذاك قلت انا بذاك قال انت بذاك قلت نعم ها انا ذا فامض فى حكم الله فانى صابر لذلك قال اعتق رقبة قال فضربت صفحة عنقى بيدى فقلت لا والذى بعثك بالحق ما اصبحت املك غيرها قال فصم شهرين قلت يا رسول الله وهل اصابنى ما اصابنى الا فى الصيام قال فاطعم ستين مسكينا قلت والذى بعثك بالحق لقد بتنا ليلتنا هذه وحشى ما لنا عشاء قال اذهب الى صاحب صدقة بنى زريق فقل له فليدفعها اليك فاطعم عنك منها وسقا ستين مسكينا ثم استعن بسائره عليك وعلى عيالك قال فرجعت الى قومى فقلت وجدت عندكم الضيق وسوء الرأى ووجدت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة امر لى بصدقتكم فادفعوها الى فدفعوها الى هذا حديث حسن قال محمد سليمان بن يسار لم يسمع عندى من سلمة بن صخر قال ويقال سلمة بن صخر ويقال سلمان بن صخر وفى الباب عن خولة

(الثوب الملى) ... على مذهب الحنفية على ان لكل مسكين صاعا من تمر كما قال الشافعى ۱۲ مدنى غالب قوت المغتذى

بنت ثعلبة حدثنا عبد بن حميد نا يونس عن شيبان عن قتادة نا انس بن مالك ان يهوديا اتى على نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال السام عليكم فرد عليه القوم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما قال هذا قالوا الله ورسوله اعلم سلّم يا نبي الله قال لا ولكنه قال كذا وكذا ردوه علي فردوه فقال قلت السام عليكم قال نعم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك ما قلت قال واذا جاؤك حيّوك بما لم يحيّك به الله هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفين بن وكيع نا يحيى بن ادم نا عبيد الله الاشجعي عن سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن ابي الجعد عن علي بن علقمة الانماري عن علي بن ابي طالب قال لما نزلت يايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما ترى دينارا قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت شعيرة قال انك لزهيد قال فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الاية قال فبي خفف الله عن هذه الامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ومعنى قوله شعيرة يعني وزن شعيرة من ذهب

سورة الحشر

حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرّق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حفص بن غياث نا حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قول الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها قال اللينة النخلة وليخزي الفاسقين قال استنزلوهم من حصونهم قال وامروا بقطع النخل فحكّ في صدورهم فقال المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فيما تركنا من وزر فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها الاية هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن حفص بن غياث عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير مرسلا ولم يذكر فيه عن ابن عباس حدثنا بذلك عبد الله بن عبد الرحمن عن هارون بن معاوية عن حفص بن غياث عن حبيب بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى سمع مني محمد بن اسمعيل هذا الحديث حدثنا ابو كريب نا وكيع عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار بات به ضيف فلم يكن عنده الا قوته وقوت صبيانه فقال لامرأته نوّمي الصبية واطفي السراج وقرّبي للضيف ما عندك فنزلت هذه الاية ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هذا حديث حسن صحيح

سورة الممتحنة

حدثنا ابن ابي عمر نا سفين عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد هو ابن الحنفية عن عبيد الله ابن ابي رافع قال سمعت علي بن ابي طالب يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد بن الاسود فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فأتوني به فخرجنا تتعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها قال فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك من نسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت ذلك كفرا وارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا فما يدريك لعل الله اطّلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال وفيه نزلت هذه السورة يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة السورة قال عمرو وقد رايت ابن ابي رافع وكان كاتبا لعلي هذا حديث حسن صحيح وفيه عن عمر وجابر بن عبد الله وروى غير واحد عن سفيان بن عيينة هذا الحديث نحو هذا وذكروا هذا الحرف فقالوا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب وهذا حديث قد روي ايضا عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي بن ابي طالب نحو هذا الحديث وذكر بعضهم فيه لتخرجن الكتاب او لنجردنك حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن الا بالاية التي قال الله اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية قال معمر فاخبرني ابن طاؤس عن ابيه قال ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة الا امرأة يملكها هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا ابو نعيم نا يزيد بن عبد الله الشيباني قال سمعت شهر بن حوشب قال حدثتنا ام سلمة الانصارية قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف الذي لا ينبغي لنا ان نعصيك فيه قال لا تنحن قلت يا رسول الله ان بني فلان قد اسعدوني على عمي ولا بد لي من قضائهن فابى علي فعاتبته مرارا فاذن لي في قضائهن فلم انح بعد قضائهن ولا على غيره حتى الساعة ولم يبق من النسوة امرأة الا وقد ناحت غيري هذا حديث

قوت المغتذی

حسن غريب فيه عن ام عطية قال عبد بن حميد ام سلمة الانصارية هي اسماء بنت يزيد بن السكن **سورة الصف** حدثنا عبد الله
بن عبد الرحمن انا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه فانزل الله سبح لله ما في السموت وما في الارض وهو
العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو سلمة فقرأها
علينا ابن سلام قال يحيى فقرأها علينا ابو سلمة قال ابن كثير فقرأها علينا الاوزاعي قال عبد الله فقرأها علينا ابن كثير وقد خولف محمد بن
كثير في اسناد هذا الحديث عن الاوزاعي فروى ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الاوزاعي نحو رواية محمد بن كثير **سورة الجمعة**
حدثنا علي بن حجر انا عبد الله بن جعفر حدثني ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه قال
وسلمان فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء
هذا حديث غريب وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني ضعفه يحيى بن معين وقد روي هذا الحديث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من غير هذا الوجه وابو الغيث اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع وثور بن زيد مدني وثور بن يزيد شامي حدثنا
احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن ابي سفيان عن جابر قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما اذ قدمت عير المدينة
فابتدرها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق منهم الا اثنا عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر ونزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه هذا حديث حسن صحيح **سورة المنافقين** حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصدقه فاصابني شيء لم يصبني شيء قط مثله فجلست في البيت فقال عمي ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها ثم قال ان الله قد صدقك هذا حديث حسن صحيح
حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن السدي عن ابي سعيد الازدي نا زيد بن ارقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان معنا اناس من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فسبق اعرابي اصحابه فيسبق الاعرابي فيملأ الحوض
ويجعل حوله حجارة ويجعل النطع عليه حتى يجيء اصحابه قال فاتى رجل من الانصار اعرابيا فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدعه فانتزع
قباض الماء فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها رأس الانصاري فشجه فاتى عبد الله بن ابي رأس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب
عبد الله بن ابي ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا يحضرون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
الطعام فقال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمدا بالطعام فليأكل هو ومن عنده ثم قال لاصحابه لئن رجعنا الى المدينة فليخرج الاعز
منكم الاذل قال زيد وانا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت عبد الله فاخبرت عمي فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف وجحد قال فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني قال فجاء عمي
الي فقال ما اردت الى ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك والمسلمون قال فوقع علي من الهم ما لم يقع على احد قال فبينما انا
اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قد خفقت برأسي من الهم اذ اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرك اذني وضحك في وجهي
فما كان يسرني ان لي بها الخلد في الدنيا ثم ان ابا بكر لحقني فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ما قال شيئا الا انه عرك اذني وضحك في
وجهي فقال ابشر ثم لحقني عمر فقلت له مثل قولي لابي بكر فلما اصبحنا قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين هذا حديث حسن صحيح حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الحكم بن عتيبة قال سمعت محمد بن كعب القرظي منذ اربعين سنة يحدث عن زيد بن ارقم
ان عبد الله بن ابي قال في غزوة تبوك لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له

لـه فانزل الله سبح لله الى قوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۱۲ لـه قال ولد رجال من هؤلاء الرجال من فارس و اهل الحجاز من فارس ادنى العجم مطلقا والمقصود ان المراد بالذين لم يلحقوا بهم اهل العجم من التابعين لحقوا الصحابة كذا في اللمعات ۱۲ لـه قال مقاتل بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قدم دحية بن خليفة الكلبي من الشام بالتجارة وكان اذا قدم لم يبق بالمدينة عاتق الا اتته وكان يقدم اذا قدم بكل ما يحتاج اليه من دقيق وبر وغيره فينزل عند احجار الزيت وهو مكان في سوق المدينة ثم يضرب بالطبل ليؤذن الناس بقدومه فيخرج اليه الناس ليبتاعوا منه فقدم ذات جمعة وكان ذلك قبل ان يسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب فخرج اليه الناس ليبتاعوا منه فلم يبق في المسجد الا اثنا عشر رجلا وامرأة الحديث ۱۲ ذكره البغوي في المعالم لـه قوله كنت مع عمي نزد طبراني مراد از عم سعد بن عبادة است كه سيد قوم خزرج بود و اين عم حقيقي او نيست عم حقيقي زيد بن ارقم ثابت بن قيس است و او نيز داخل صحابه است كه در فتح گفته مراد از عم عبد الله بن رواحه است و او نيز عم حقيقي نيست ۱۲ ترجمة هذا الكتاب لـه قوله النطع بالكسر وبالفتح وبالتحريك وكعنب بساط من الاديم ۱۲ ق لـه قوله قباض الماء المراد ما يقبض به الماء من حجر ونحوه ۱۲ لـه الشج ضرب الرأس خاصة وجرحه وشقه ۱۲ مجمع البحار لـه الردف بالكسر الراكب خلف الراكب ۱۲ قاموس لـه قوله قد خفقت رأسي اي نكست رأسي كما في النهاية من شدة الهم ۱۲ لـه ووقع في بعض الروايات كما يجيء انما وقعت في غزوة بني المصطلق قال شيخنا المحدث مولانا محمد اسحاق هو الصحيح

لـه قوله حتى بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲

فحلف ما قاله فلامني قومي فقالوا ما اردت الى هذا فاتيت البيت ونمت كئيبا حزينا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم او اتيته فقال ان الله قد صدقك قال فنزلت هذه الاية هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة قال سفيان يرون انها غزوة بني المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال المهاجري يا للمهاجرين وقال الانصاري يا للانصار فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية قالوا رجل من المهاجرين كسع رجلا من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة فسمع ذلك عبد الله بن ابي بن سلول فقال او قد فعلوها لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه قال غير عمرو فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله والله لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد بن حميد نا جعفر بن عون انا ابو جناب الكلبي عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال من كان له مال يبلغه حج بيت ربه او يجب فيه زكاة فلم يفعل يسأل الرجعة عند الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما يسأل الرجعة الكفار فقال سأتلو عليك بذلك قرانا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق الى قوله والله خبير بما تعملون قال فما يوجب الزكوة قال اذا بلغ المال مائتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبعير حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن الثوري عن يحيى بن ابي حية عن الضحاك عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه هكذا روى ابن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن ابي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله ولم يرفعوه وهذا اصح من رواية عبد الرزاق وابو جناب القصاب اسمه يحيى بن ابي حية وليس هو بالقوي في الحديث

ومن سورة التغابن

حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس وساله رجل عن هذه الاية يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال هؤلاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فابى ازواجهم واولادهم ان يدعوهم ان ياتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا في الدين هموا ان يعاقبوهم فانزل الله يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم الاية هذا حديث حسن صحيح

ومن سورة التحريم

حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور قال سمعت ابن عباس يقول لم ازل حريصا ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فصببت عليه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال لي واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري وكره والله ما ساله عنه ولم يكتمه فقال لي هي عائشة وحفصة قال ثم انشأ يحدثني الحديث فقال كنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر من ذلك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل قال فقلت في نفسي قد خابت من فعلت ذلك منهن وخسرت قال وكان منزلي بالعوالي في بني امية وكان لي جار من الانصار كنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينزل يوما فياتيني بخبر الوحي وغيره وانزل يوما فاتيه بمثل ذلك قال فكنا نحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا قال فجاءني يوما عشاء فضرب على الباب فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم قلت اجاءت غسان قال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال فقلت في نفسي قد خابت حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا كائنا قال فلما صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم انطلقت حتى دخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا معتزل في هذه المشربة قال فانطلقت فاتيت غلاما اسود فقلت استاذن لعمر قال فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا قال فانطلقت الى المسجد فاذا حول المنبر نفر يبكون فجلست اليهم ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا فانطلقت الى المسجد ايضا فجلست ثم غلبني ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فلم يقل شيئا قال فوليت منطلقا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك قال فدخلت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم متكئ على رمل حصير فرايت اثره في جنبه فقلت يا رسول الله اطلقت نساءك قال لا قلت الله اكبر لو رايتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم

ل والکآبة والکاٰبة الغم وسوء الحال والانکسار من حزن کئب کسمع والکتئب فهو کئب وکئیب ومکتئب ۱۲ قاموس ۲ قوله دعوها ای اترکوا هذه المقالة فانها منتنة ای قبیحة کریهة کالاسباب الملانان مذمومة شرعا مجتنبة ۱۲ مجمع البحار ۳ قوله لا یتحدث الناس ای لا تقتله لانه یتحدث الناس انه یقتل اصحابه ...... فتنفر عن الدخول فی دینه محمد عن القتل بتهمة النفاق ۱۲ مجمع البحار ۴ وفی البغوی ان عبد الله بن عبد الله قال لابیه عبد الله بن ابی حیث اراد ان یدخل المدینة والله لا تدخلها ابدا الا باذن رسول الله صلی الله علیه وسلم ولتعلمن الیوم من الاعز من الاذل فشکا عبد الله الی رسول الله صلی الله علیه وسلم ما صنع ابنه فارسل الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ان خل عنه رجل فقال اما اذا جاء امر رسول الله صلی الله علیه وسلم فنعم فخل عنه انتهی مختصر ۱۲ المنتقی ۵ قوله فاصدق ای فاتصدق ۱۲ بیضاوی ۶ قوله ان من ازواجکم واولادکم عدوا لکم فان منهم من یعادیکم فی امر الدین او یخاصمکم ویثبطکم عن الطاعة او یدعوکم الی المعصیة فاحذروهم ان تطیعوهم وتترکوا الهجرة کذا فی المعالم ۱۲ ۷ قوله هموا ان یعاقبوهم فانزل الله تعالی الایة امرهم الله بالعفو عنهم والصفح ۱۲ ۸ قوله ان تتوبا الی الله خطاب لحفصة وعائشة رضی الله عنهما علی الالتفات للمبالغة فی المعاتبة فقد صغت قلوبکما ای فقد وجد منکما ما یوجب التوبة وهو میل قلوبکما عن الواجب من مخالصة الرسول بحب ما یحبه وکراهة ما یکرهه وان تظاهرا علیه ای بما یسوءه ۱۲ بیضاوی ۹ قوله انشأ ای ابتدأ الکلام واعاده ۱۲ قاموس ۱۰ العوالی قری شرقی المدینة جمع عالیة ۱۲ مجمع البحار ۱۱ قوله تنعل الخیل بضم التاء ای تنعل الدواب النعال ای تستعد لقتالنا کذا فی مجمع البحار ۱۲ ۱۲ المشربة بالضم والفتح الغرفة ۱۲ مجمع وقاموس ۱۳ قوله متکئ علی رمل حصیر بفتح وسکون میم وروی رمال الرمل ما رمل ای نسج من اضافة الجنس الی النوع ای رمال من حصیر منسوج من ورق النخل کذا فی مجمع البحار ۱۲

قوت المغتذی

(کسع رجلا) بکاف مفتوحة وسین وعین مهملتین ای ضرب دبره بیده او برجله (فانها منتنة) بالمثلثة ای تلک الکلمة مذمومة شرعا مجتنبة مکروهة کما یجتنب الشیء المنتن ارادو قولهم یا لفلان

فطفق نساؤنا يتعلمن من نساءهم فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني فانكرت ذلك فقالت ما تنكر فوالله ان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل قال فقلت لحفصة اتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم وتهجره احدانا اليوم
الى الليل قال فقلت قد خابت من فعلت ذلك منكن وخسرت أتأمن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هي قد هلكت فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت لحفصة لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيئا وسليني ما
بدا لك ولا يغرنك ان كانت صاحبتك اوسم منك واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتبسم اخرى فقلت يا رسول الله استأنس
قال نعم قال فرفعت راسي فما رأيت في البيت الا اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم
وهم لا يعبدونه فاستوى جالسا فقال أفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا قال وكان
اقسم ان لا يدخل على نسائه شهرا فعاتبه الله في ذلك فجعل له كفارة اليمين قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت فلما مضت تسع
وعشرون دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بي قال يا عائشة اني ذاكر لك شيئا فلا تعجلي حتى تستأمري ابويك قالت ثم قرأ هذه الاية
يا ايها النبي قل لازواجك الاية قالت علم والله ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت فقلت أفي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قال معمر فاخبرني ايوب ان عائشة قالت له يا رسول الله لا تخبر ازواجك اني اخترتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
بعثني الله مبلغا ولم يبعثني متعنتا هذا حديث حسن صحيح غريب قد روي من غير وجه عن ابن عباس **ومن سورة ن والقلم**

حدثنا يحيى بن موسى نا ابو داود الطيالسي نا عبد الواحد بن سليم قال قدمت مكة فلقيت عطاء بن ابي رباح فقلت له يا ابا محمد ان ناسا
عندنا يقولون في القدر فقال عطاء لقيت الوليد بن عبادة بن الصامت فقال حدثني ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد وفي الحديث قصة هذا حديث حسن صحيح غريب وفيه عن ابن عباس

ومن سورة الحاقة حدثنا عبد بن حميد نا عبد الرحمن بن سعد عن عمرو بن ابي قيس عن سماك بن حرب **عن** عبد الله بن
عميرة عن الاحنف بن قيس **عن** العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فيهم اذ مرت عليهم سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمزن قالوا والمزن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والعنان قالوا والعنان ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا والله ما ندري قال فان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها
كذلك حتى عدهن سبع سموات كذلك ثم قال فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء الى السماء وفوق ذلك ثمانية اوعال
بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله فوق ذلك **قال** عبد بن
حميد سمعت يحيى بن معين يقول الا يريد عبد الرحمن بن سعد ان يحج حتى يسمع منه هذا الحديث هذا حديث حسن غريب **وروى** الوليد
ابن ابي ثور عن سماك نحوه ورفعه وروى شريك عن سماك بعض هذا الحديث ووقفه ولم يرفعه وعبد الرحمن هو ابن عبد الله بن سعد الرازي

حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرازي ان اباه اخبره قال رأيت رجلا ببخارى على بغلة وعليه عمامة سوداء يقول
كسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومن سورة سأل سائل حدثنا** ابو كريب نا رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن
دراج ابي السمح عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كالمهل قال كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة
وجهه فيه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث رشدين **ومن سورة الجن حدثنا** عبد بن حميد نا ابو الوليد نا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم
قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب فقالوا ما حال بيننا وبين خبر السماء الا من حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها

ومن سورة التحريم. قوله فجعل له كفارة اليمين الخ ان قيل انه عليه السلام قد تم ايلاءه فما معنى الكفارة فالقول لعل الكفارة كانت لتحريم العسل لا لتحريم المارية
القبطية. ومن سورة الحاقة. قوله اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة الخ تقدم في الرواية السابقة خمسمائة سنة فالتوفيق ان الراوي ترك في
حديث الباب ذكر الالمات وذكر الكسر ثم راجعت في كتاب العلو للذهبي. قوله ثمانية اوعال الخ وذكر ابن جرير الطبري بعد ان لا يأتي ان ثمانية اوعال تكون في المحشر واما في الدنيا
فحامل قوائم العرش اربعة ... ومعاني الآثار ص ... وكذلك في مسند الدارمي ان حامل قوائم العرش نسر واسد وثور ... قرأ اشعار امية بن ابي الصلت عنده عليه السلام
وكانت مشتملة على هذا المضمون اي حوامل العرش اربعة حيوانات نسر واسد وحوت وثور وصدق النبي صلى الله عليه وسلم تلك الاشعار.

لے قوله صاحبتك اي ضرتك اوسم منك اي احسن ۱۲ مجمع بحار الانوار لے استأنس اي استأنس الجلوس والمحادثة واتوقع عوده الى الرضا ۱۲ مجمع لے الاهبة جمع اهاب لفتحات وبضمتين وهو الجلد قبل الدباغ ۱۲ مجمع لے العنت محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان ... الا فما زلتم ... قوله الى الابد قال علي القاري ... بالحال وبيان ... مع قوله صلى الله عليه وسلم جف القلم ... الادلة ... ماهو كائن الى يوم القيامة نقلا عن ابن عباس وكذا روى ابو هريرة مرفوعا ... لے البطحاء المسيل ... لے العنان ... لے الاوعال جمع وعل ... الى ذي العرش ... الكان ... بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة ۱۲ مجمع لے المزن وهو الغيم والسحاب واحده مزنة ... في اكثر الروايات مسيرة خمسمائة وهو ... باختلاف ... والله اعلم ۱۲ لے قوله ثمانية اوعال اي ملائكة على صورة اوعال ۱۲ مجمع لے ... كالمهل هو بضم الميم وسكون الهاء اسم يجمع معدنيات الجواهر كالفضة والحديد والذهب ... الزيت ... وبالصديد السائل من اجساد الكفار وقوله فروة وجهه بفتح الفاء وسكون الراء ... معروف ... والمراد بها الجلدة ۱۲ لمعات

قوت المغتذی

... ثمانية اوعال ... فروة وجهه ... من راس الجمهور ... لے الشهاب الكواكب الذي ينقض في الليل ...

فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها يبتغون ما هذا الذي حال بينهم وبين
خبر السماء فانصرف اولئك النفر الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدا الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه
صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء قال فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن وانما اوحي اليه قول الجن **وبهذا** الاسناد عن ابن عباس قال قول الجن لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال لما
رأوه يصلي واصحابه يصلون بصلوته ويسجدون بسجوده قال تعجبوا من طواعية اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون
عليه لبدا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا اسرائيل نا ابو اسحاق عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس
قال كان الجن يصعدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها تسعا فاما الكلمة فتكون حقا واما ما زادوه فيكون باطلا فلما بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم فذكروا ذلك لابليس ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم ابليس ما هذا الا من امر قد
حدث في الارض فبعث جنوده فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين أراه قال بمكة فلقوه فاخبروه فقال هذا الحدث الذي
حدث في الارض هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة المدثر حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
عن ابي سلمة **عن** جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينما
انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة هذا حديث حسن صحيح **وقد** رواه يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ايضا **حدثنا** عبد بن حميد نا الحسن بن موسى عن ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم **عن** ابي سعيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي به كذلك ابدا هذا حديث غريب انما نعرفه مرفوعا
من حديث ابن لهيعة **وقد** روي شيء من هذا عن عطية عن ابي سعيد موقوفا **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن مجالد عن الشعبي **عن** جابر
قال قال ناس من اليهود لاناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندري حتى نسأله فجاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما غلبوا قال سألهم يهود هل يعلم نبيكم كم عدد خزنة جهنم قال فما قالوا
قال قالوا لا ندري حتى نسأل نبينا قال افغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا لكنهم قد سألوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة علي
باعداء الله اني سائلهم عن تربة الجنة وهي الدرمك فلما جاؤا قالوا يا ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا في مرة عشرة وفي مرة تسع
قالوا نعم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيهة ثم قالوا خبزة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك
هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه من حديث مجالد **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا زيد بن حباب انا سهيل بن عبد الله القطعي
وهو اخو حزم بن ابي حزم القطعي عن ثابت **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في هذه الآية هو اهل التقوى و
اهل المغفرة قال قال الله تبارك وتعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فلم يجعل معي الها فانا اهل ان اغفر له **هذا** حديث حسن غريب و
سهيل ليس بالقوي في الحديث وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت **ومن سورة القيمة حدثنا** ابن ابي عمر نا سفيان عن موسى بن ابي
عائشة عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه القرآن يحرك به لسانه يريد ان يحفظه فانزل الله
تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال فكان يحرك به شفتيه وحرك سفيان شفتيه هذا حديث حسن صحيح **قال** علي بن
المديني قال يحيى بن سعيد القطان كان سفيان الثوري يحسن الثناء على موسى بن ابي عائشة خيرا **حدثنا** عبد بن حميد قال ثني شبابة عن
اسرائيل **عن** ثوير قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه وخدمه
وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله عز وجل من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة الى
الى ربها ناظرة هذا حديث غريب **وقد** روي غير واحد عن اسرائيل مثل هذا مرفوعا **وروى** عبد الملك بن ابجر عن ثوير عن ابن عمر قوله
لم يرفعه **وروى** الاشجعي عن سفيان عن ثوير عن مجاهد عن ابن عمر قوله ولم يرفعه ولا نعلم احدا ذكر فيه عن مجاهد غير الثوري **ومن**
سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي ثني ابي قال هذا ما عرضنا على هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت انزل عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله

---

١ قوله كادوا اي كاد الجن يكونون عليه لبدا اي يركب بعضهم بعضا ويزدحمون حرصا على استماع القرآن هذا قول الضحاك ورواية عطية عن ابن عباس وقال سعيد بن جبير هذا قول النفر الذين رجعوا الى قومهم اخبروهم بما رأوا من طاعة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقتدائهم به في الصلوة كذا في المعالم ٢ الطواعية الطاعة ١٢ قاموس ٣ قوله ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك اي بهذه الشدة كما ذكره البغوي قال ابن قتيبة ان الرجم كان قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يكن مثل ما كان بعد مبعثه في شدة الحراسة وكانوا يسترقون في بعض الاحوال فلما بعث منعوا من ذلك اصلا ١٢ ٤ المدثر هو المتدثر اي لابس الدثار وهي الثوب الذي فوق الجسد قيل المتدثر بالنبوة والكمالات ١٢ ٥ بحراء ككتاب وكعلى جبل بمكة فيه غار [illegible] ١٢ ٦ قوله خبزة بضم الخاء المعجمة [illegible] في الملة [illegible] ٧ قوله من الدرمك قال في القاموس الدرمك كجعفر دقيق الحواري والتراب [illegible] ٨ قوله لا تحرك يا محمد به اي بالقرآن لسانك قبل ان يتم وحيه لتعجل به اي لتأخذه على عجلة مخافة ان ينفلت منك كذا في البيضاوي ٩ قوله غدوة وعشية قال السيد [illegible] ان يراد به الدوام ١٢ ١٠ في البيضاوي روي ان ابن ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده صناديد قريش يدعوهم الى الاسلام فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وكرر ذلك ولم يعلم تشاغله بالقوم فكره رسول الله قطعه لكلامه وعبس واعرض عنه فنزلت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول مرحبا بمن عاتبني فيه ربي واستخلفه على المدينة مرتين انتهى ١٢

قوت المغتذي

(ر) تحقيقت الجيم [illegible]
[illegible]

صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر ويقول أترى بما أقول بأسا فيقول لا ففي هذا أنزل هذا حديث حسن غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن هشام بن عروة عن أبيه قال أنزل عبس وتولى في ابن أم مكتوم ولم يذكر فيه عن عائشة حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن الفضل نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحشرون حفاة عراة غرلا فقالت امرأة أيبصر أو يرى بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه هذا حديث حسن صحيح قد روي من غير وجه عن ابن عباس

سورة اذا الشمس كورت

حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري نا عبد الرزاق نا عبد الله بن بحير عن عبد الرحمن وهو ابن يزيد الصنعاني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر الى يوم القيامة كأنه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت

سورة ويل للمطففين

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة سوداء فاذا هو نزع واستغفر وتاب سقل قلبه وان عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه وهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون هذا حديث حسن صحيح حدثنا يحيى بن درست البصري نا حماد بن زيد عن أيوب نا نافع عن ابن عمر قال حماد هو عندنا مرفوع يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقومون في الرشح الى أنصاف آذانهم حدثنا هناد نا عيسى بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم أحدهم في الرشح الى أنصاف أذنيه هذا حديث صحيح وفيه عن أبي هريرة

سورة اذا السماء انشقت

حدثنا عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قلت يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول فأما من أوتي كتابه بيمينه الى قوله يسيرا قال ذلك العرض هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن أبان وغير واحد قالوا نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن عبيد الهمداني نا علي بن أبي بكر عن همام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب هذا حديث غريب من حديث قتادة عن أنس لا نعرفه من حديث قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه

سورة البروج

حدثنا عبد بن حميد نا روح بن عبادة وعبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا أعاذه الله منه هذا حديث لا نعرفه الا من حديث موسى بن عبيدة وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث ضعفه يحيى بن سعيد وغيره من قبل حفظه وقد روى شعبة وسفيان الثوري وغير واحد من الأئمة عن موسى بن عبيدة حدثنا علي بن حجر نا قران بن تمام الأسدي عن موسى بن عبيدة بهذا الاسناد نحوه وموسى بن عبيدة الترمذي يكنى أبا عبد العزيز وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد القطان وغيره من قبل حفظه حدثنا محمود بن غيلان وعبد بن حميد المعنى واحد قالا نا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس في قول بعضهم تحرك شفتيه كأنه يتكلم فقيل له انك يا رسول الله اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الأنبياء كان أعجب بأمته فقال من يقوم لهؤلاء فأوحى الله اليه أن خيرهم بين أن أنتقم منهم وبين أن أسلط عليهم عدوهم فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت فمات منهم في يوم سبعون ألفا قال وكان اذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر قال كان ملك من الملوك وكان لذلك الملك كاهن يكهن له فقال الكاهن انظروا لي غلاما فهما أو قال فطنا لقنا فأعلمه علمي هذا فاني أخاف أن أموت فينقطع منكم هذا العلم ولا يكون فيكم من يعلمه قال فنظروا له على ما وصف فأمروه أن يحضر ذلك الكاهن وأن يختلف اليه فجعل يختلف اليه وكان على طريق الغلام راهب في صومعة قال معمر أحسب أن أصحاب الصوامع كانوا يومئذ مسلمين قال فجعل الغلام يسأل ذلك الراهب كلما مر به فلم يزل به حتى أخبره فقال انما أعبد الله قال فجعل الغلام يمكث عند الراهب ويبطئ عن الكاهن فأرسل الكاهن الى أهل الغلام انه لا يكاد يحضرني فأخبر الغلام الراهب بذلك فقال له الراهب اذا قال لك الكاهن أين كنت فقل عند أهلي واذا قال لك أهلك أين كنت فأخبرهم انك كنت عند الكاهن قال فبينما الغلام على ذلك اذ مر بجماعة من الناس كثير قد حبستهم دابة فقال بعضهم ان تلك الدابة كانت أسدا قال فأخذ الغلام حجرا فقال اللهم ان كان ما يقول الراهب حقا فأسألك أن أقتله ثم رمى فقتل الدابة فقال الناس من قتلها قالوا الغلام ففزع الناس وقالوا قد علم هذا الغلام علما لم يعلمه أحد قال فسمع به أعمى فقال له ان أنت رددت بصري فلك كذا وكذا قال له لا أريد منك هذا ولكن أرأيت ان رجع اليك بصرك أتؤمن بالذي رده عليك قال نعم قال فدعا الله فرد عليه بصره فآمن الأعمى فبلغ الملك أمرهم فبعث اليهم فأتي بهم فقال لأقتلن كل واحد منكم قتلة لا أقتل بها صاحبه

---

١ قوله كأنه رأي عين من حيث أنه عينك ومرأى عينك أي حذاءك ومقابلك بحيث تراه ١٢ مجمع البحار ٢ قوله نكتة سوداء النكتة الأثر أي جعلت في قلبه نكتة سوداء ١٢ ٣ قوله سقل قلبه صقال بالكسر زدودن صيقل كردن وبالسين كذلك ١٢ صراح ٤ قوله الران الرين الطبع والدنس ران ذنبه على قلبه رينا وريونا غلب وكل ما غلبك رانك ١٢ قاموس ٥ قوله ران على قلوبهم أي ثبت فيها واتصلت عليها من الرين الحجاب كثيف ١٢ مجمع قال الحسن هو الذنب على الذنب حتى يموت القلب ١٢ ٦ قوله في الرشح أي العرق لأنه يخرج من البدن شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الأجزاء ١٢ ٧ قوله من نوقش أي من استقصي في محاسبته كذا في المجمع ٨ قوله ذلك العرض أي الحساب اليسير عرض أن عمالك تقي ثم يعفى عنه من غير مناقشة واستقصاء كذا في اللمعات وفي رواية عن عائشة قلت يا نبي الله ما الحساب اليسير قال أن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه كذا في المشكوة ١٢ ٩ قوله فيه ساعة أي شريفة عظيمة والحكمة في اخفائها ليشتغل الناس بالعبادة في جميع أجزاء اليوم ١٠ قوله همس الهمس الكلام الخفي لا يكاد يفهم ١٢ مجمع ١١ قوله النقمة بالكسر وبفتح وكفرحة المكافاة بالعقوبة ١٢ قاموس ١٢ قوله لقنا اللقن ككتف سريع الفهم ١٢ ١٣ الراهب واحد رهبان النصارى ١٢ الصومعة بفتح مهملتين ميم بيت للنصارى مرتفع فيها رهبان النصارى ١٢ مجمع

قوت المغتذی

(لقنا) لقانة فطنون گمت حسن التعليم فيا لسمعو

فامر بالراهب والرجل الذی کان اعمٰی فوضع المنشار علی مفرق احدهما فقتله وقتل الآخر بقتلة اخریٰ ثم امر بالغلام فقال انطلقوا به الی جبل کذا و کذا فالقوه من رأسه فانطلقوا به الی ذلک الجبل فلما انتهوا به الی ذلک المکان الذی ارادوا ان یلقوه منه جعلوا یتهافتون من ذلک الجبل ویتردون حتی لم یبق منهم الا الغلام قال ثم رجع فامر به الملک ان ینطلقوا به الی البحر فیلقونه فیه فانطلق به الی البحر فغرق الله الذین کانوا معه وانجاه فقال الغلام للملک انک لا تقتلنی حتی تصلبنی وترمینی وتقول اذا رمیتنی بسم الله رب هذا الغلام قال فامر به فصلب ثم رماه فقال بسم الله رب هذا الغلام قال فوضع الغلام یده علی صدغه حین رمی ثم مات فقال اناس لقد علم هذا الغلام علمًا ما علمه احد فانا نؤمن برب هذا الغلام قال فقیل للملک اجزعت ان خالفک ثلاثة فهذا العالم کلهم قد خالفوک قال فخد اخدودًا ثم القی فیها الحطب والنار ثم جمع الناس فقال من رجع عن دینه ترکناه ومن لم یرجع القیناه فی هذه النار فجعل یلقیهم فی تلک الاخدود قال یقول الله تبارک و تعالیٰ فیه قتل اصحاب الاخدود النار ذات الوقود حتی بلغ العزیز الحمید قال فاما الغلام فانه دفن قال فیذکر انه اخرج فی زمن عمر بن الخطاب واصبعه علی صدغه کما وضعها حین قتل هذا حدیث حسن غریب

ومن سورة الغاشیة

بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا سفیان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی یقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منی دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم علی الله ثم قرأ انما انت مذکر لست علیهم بمصیطر هذا حدیث حسن صحیح

ومن سورة الفجر

حدثنا ابو حفص عمرو بن علی نا عبد الرحمٰن بن مهدی وابو داؤد قالا نا همام عن قتادة عن عمران بن عصام عن رجل من اهل البصرة **عن** عمران بن حصین ان النبی صلی الله علیه وسلم سئل عن الشفع والوتر فقال هی الصلٰوة بعضها شفع وبعضها وتر هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث قتادة وقد رواه خالد بن قیس ایضًا عن قتادة

ومن سورة والشمس وضحٰها

حدثنا هارون بن اسحاق الهمدانی نا عبدة بن سلیمان عن هشام بن عروة عن ابیه **عن** عبد الله بن زمعة قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یومًا یذکر الناقة والذی عقرها فقال اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عارم عزیز منیع فی رهطه مثل ابی زمعة ثم سمعته یذکر النساء فقال الی ما یعمد احدکم فیجلد امرأته جلد العبد ولعله ان یضاجعها من اٰخر یومه قال ثم وعظهم فی ضحکهم من الضرطة فقال الی ما یضحک احدکم مما یفعل هذا حدیث حسن صحیح

ومن سورة واللیل اذا یغشٰی

بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمٰن بن مهدی نا زائدة بن قدامة عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبیدة عن ابی عبد الرحمٰن السلمی **عن** علی قال کنا فی جنازة فی البقیع فاتی النبی صلی الله علیه وسلم فجلس وجلسنا معه ومعه عود ینکت به فی الارض فرفع رأسه الی السماء فقال ما من نفس منفوسة الا قد کتب مدخلها فقال القوم یا رسول الله افلا نتکل علی کتابنا فمن کان من اهل السعادة فانه یعمل للسعادة ومن کان من اهل الشقاء فانه یعمل للشقاء قال بل اعملوا فکل میسر اما من کان من اهل السعادة فانه میسر لعمل السعادة واما من کان من اهل الشقاء فانه میسر لعمل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطی واتقی وصدق بالحسنٰی فسنیسره للیسرٰی واما من بخل واستغنٰی وکذب بالحسنٰی فسنیسره للعسرٰی هذا حدیث حسن صحیح

ومن سورة والضحٰی

حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان بن عیینة عن الاسود بن قیس **عن** جندب البجلی قال کنت مع النبی صلی الله علیه وسلم فی غار فدمیت اصبعه فقال النبی صلی الله علیه وسلم هل انت الا اصبع دمیت وفی سبیل الله ما لقیت قال وابطأ علیه جبرئیل فقال المشرکون قد ودع محمد فانزل الله تبارک وتعالیٰ ما ودعک ربک وما قلٰی هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه شعبة والثوری عن الاسود بن قیس

ومن سورة الم نشرح

بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وابن ابی عدی عن سعید عن قتادة عن انس بن مالک **عن** مالک بن صعصعة رجل من قومه ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال بینما انا عند البیت بین النائم والیقظان اذ سمعت قائلا یقول احد بین الثلاثة فاتیت بطست من ذهب فیه ماء زمزم فشرح صدری الی کذا وکذا قال قتادة قلت ما یعنی قال الی اسفل بطنی قال فاستخرج قلبی فغسل قلبی بماء زمزم ثم اعید مکانه ثم حشی ایمانا وحکمة وفی الحدیث قصة طویلة هذا حدیث حسن صحیح وفیه عن ابی ذر

ومن سورة والتین

بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن اسمٰعیل بن امیة قال سمعت رجلا بدویًا اعرابیًا یقول **سمعت** ابا هریرة یرویه یقول من قرأ سورة والتین والزیتون فقرأ الیس الله باحکم الحاکمین فلیقل بلٰی وانا علی ذلک من الشاهدین هذا حدیث انما یروی بهذا الاسناد عن هذا الاعرابی عن ابی هریرة ولا یسمی

ومن سورة اقرأ باسم ربک

بسم الله الرحمٰن الرحیم **حدثنا** عبد بن حمید نا عبد الرزاق عن

ومن سورة والضحٰی. قوله هل انت الا اصبع دمیت الخ لا یتوهم من هذا جواز الشعر له صلی الله علیه وسلم فان علماء العروض صرحوا بانه لو اتفق انسجام الموزون بدون الارادة والتطبیق علی اوزان العروض لا یکون شعرا بل نثرا انهم صرحوا بان کلامًا من البحور یستخرج من القرآن ولا یقول احد ان القرآن العزیز شعر ثم قال امیر خسرو ان خروج الوزن بدون الارادة یقع من الانسان لا من الباری تعالیٰ واقول یمکن ان یقال ان الله تعالیٰ لا یرید الانسجام الوزنی اولا وبالذات وقیل ان هذا الشعر ای بل انت الا اصبع دمیت الخ لعبد الله بن رواحة والنبی صلی الله علیه وسلم لا انشاده فبالجملة لیس فیه خلاف قوله تعالیٰ وما علمناه الشعر ۱۲ ۔

۱؎ قوله الاخدود الاخدود هو الشق فی الارض والجمع اخادید ۱۲ مجمع البحار ۲؎ قوله اذ انبعث ای حین قام نعقرها او حین تکذیب او طغوی لعقرها اشقاها ای اشقی ثمود وهو قدار بن سالف او هو ومن مالاه علی قتل الناقة فان افعل التفضیل اذا اضفته یصلح للواحد والجمع وفضل شقاوتهم لتولیهم العقر ۱۲ بیضاوی ۳؎ قوله عارم ای خبیث شریر ۱۲ ۴؎ قوله فسنیسره للیسرٰی ای فسنهیئه للخلة التی تؤدی الی یسر وراحة کدخول الجنة من یسر الفرس اذا هیأه للرکوب بالسرج واللجام ۱۲ بیضاوی ۵؎ قوله فسنیسره للعسرٰی ای للخلة المؤدیة الی النار فیکون ابعاعته اعسر شیء علیه واشده ۱۲ مدارک ۶؎ قوله فشرح صدری قال فی المشارق قوله فشرح صدری ای شقه واصل التوسعة وشرح الله صدره وسعه بالبیان ۱۲

قوت المغتذی

رجل عارم بعین مهملة وراء مکسورة کصاحب خبیث وشریر

معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس سندع الزبانية[1] قال قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي لأطأن على عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل لأخذته الملائكة عيانا هذا حديث حسن غريب صحيح **حدثنا** عبد الله بن سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر عن داؤد ابن ابي هند عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء ابو جهل فقال الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا الم انهك عن هذا فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فزبره[2] فقال ابو جهل انك لتعلم ما بها ناد اكثر مني فانزل الله تبارك وتعالى فليدع ناديه[3] سندع الزبانية قال ابن عباس والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية الله هذا حديث حسن غريب صحيح وفيه عن ابي هريرة

ومن سورة القدر

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد الطيالسي نا القاسم بن الفضل الحداني **عن** يوسف بن سعد قال قام رجل الى الحسن ابن علي بعدما بايع معوية فقال سودت وجوه المؤمنين او يا مسود وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني[4] رحمك الله فان النبي صلى الله عليه وسلم أُري بني امية على منبره فساءه ذلك فنزلت انا اعطيناك الكوثر يا محمد يعني نهرا في الجنة ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر يملكها[5] بعدك بنو امية يا محمد قال القاسم فعددناها فاذا هي الف شهر لا تزيد يوما ولا تنقص هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث القاسم بن الفضل وقد قيل عن القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن والقاسم بن الفضل الحداني هو ثقة وثقه يحيى ابن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي ويوسف بن سعد رجل مجهول ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ الا من هذا الوجه **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن عبدة بن ابي لبابة وعاصم سمعا زر بن حبيش يقول قلت لأبي بن كعب **ان** اخاك عبد الله بن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال يغفر الله لأبي عبد الرحمن لقد علم انها في العشر الاواخر من رمضان وانها ليلة[6] سبع وعشرين ولكنه اراد ان لا يتكل الناس ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين قال قلت له بأي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالآية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او بالعلامة ان الشمس تطلع يومئذ لا شعاع لها هذا حديث حسن صحيح

سورة لم يكن

حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدي نا سفين **عن** المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذلك ابراهيم هذا حديث حسن صحيح

سورة اذا زلزلت

حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك نا سعيد بن ابي ايوب عن يحيى بن ابي سليمان عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا فهذه اخبارها هذا حديث حسن صحيح غريب

ومن سورة الهكم التكاثر

حدثنا محمود بن غيلان نا وهب بن جرير نا شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير **عن** ابيه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر قال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت[7] او اكلت فافنيت او لبست فابليت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا حكام بن سلم الرازي عن عمرو بن ابي قيس عن الحجاج عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش **عن** علي قال ما زلنا نشك في عذاب القبر حتى نزلت الهكم التكاثر قال ابو كريب مرة عن عمرو بن ابي قيس عن ابن ابي ليلى عن المنهال هذا حديث غريب **حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن محمد بن عمرو بن علقمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الله بن الزبير بن العوام **عن** ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم[8] قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه وانما هو[9] الاسودان التمر والماء قال اما انه سيكون هذا حديث حسن **حدثنا** عبد بن حميد نا احمد بن يونس عن ابي بكر ابن عياش عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال لما نزلت هذه الآية ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول الله عن اي النعيم نسأل وانما هو الاسودان والعدو حاضر وسيوفنا على عواتقنا قال ان ذلك[10] سيكون وحديث ابن عيينة عن محمد بن عمرو عندي اصح من هذا سفيان بن عيينة احفظ واصح حديثا من ابي بكر بن عياش **حدثنا** عبد بن حميد نا شبابة عن عبد الله بن العلاء عن الضحاك ابن عبد الرحمن بن عرزم الاشعري قال **سمعت** ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل عنه يوم القيامة يعني العبد من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد هذا حديث غريب الضحاك هو ابن عبد الرحمن بن عرزب ويقال عرزم

ومن سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم **حدثنا** عبد بن حميد نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة **عن** انس انا اعطيناك الكوثر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هو نهر في الجنة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت نهرا في الجنة حافتاه[11] قباب اللؤلؤ قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** احمد بن منيع نا سريج بن النعمان نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير في الجنة اذ عرض لي نهر حافتاه قباب

---

[1] الزبانية من الزبن وهو الدفع واحدها زبنية والمراد ملائكة العذاب كذا في الدر ۱۲

[2] قوله فزبره اي نهره واغلظ له [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم

[3] النادي مجمع القوم واهل المجلس فيقع على المجلس واهله ۱۲ مجمع البحار

[4] قوله لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التعنيف والتوبيخ قال في المجمع لان ما قدره الله فهو كائن لا محالة ۱۲

[5] قد جاء في بعض الحديث ان مدة ولاية بني امية كانت على رأس ثلثين سنة من وفات النبي صلى الله عليه وسلم وهو في آخر سنة اربعين من الهجرة وكان انقضاء دولتهم في سنة اثنتين وثلثين ومائة فيكون ذلك اثنتين وتسعين سنة ويسقط منها مدة خلافة عبد الله ابن الزبير وهي ثماني سنين وثمانية اشهر فيبقى ثلث وثمانون واربعة اشهر وهي الف شهر

[6] قال الشيخ ابن الهمام روي عن ابي حنيفة ان ليلة القدر في رمضان ولكن لا ندري اية ليلة هي [illegible] تتقدم واخرى تتاخر وكذا عن صاحبيه لكنها متعينة عندهما لا تتقدم ولا تتاخر لمعات

[7] قوله فامضيت في القاموس امضاه انفذه وقيل معناه امضيته من الابلاء والافناء وقدمته لآخرتك كما عند الله كذا في اللمعات ۱۲

[8] عن ابن مسعود قال لتسألن يومئذ عن النعيم قال الامن والصحة كذا في تفسير معالم التنزيل للبغوي ۱۲

[9] قوله وانما هو الاسودان التمر والماء والسواد هو الغالب على تمر المدينة ووصف الماء به للتغليب قاله صاحب المجمع ۱۲

[10] قوله ان ذلك سيكون يحتمل الوجهين احدهما ان النعيم الذي تشكون عنه سيكون والثاني ان السؤال سيكون مع هذه الحالة [illegible] كما يدل عليه الحديث الآتي من ان يقال له الم نصح لك جسمك ونرويك من الماء البارد ۱۲

[11] في القاموس حافتا الوادي وغيره جانباه والجمع حافات والقباب بالكسر جمع قبة وهو البناء المدور يقال له بالفارسية معرب گنبد قد تفسر بالخيمة كذا في اللمعات ۱۲

قوت المغتذي

(فزبره) بزاي ثم موحدة وراء كنصر وضرب نهره واغلظ له في القول

اللؤلؤ قلت للملك ما هذا قال هذا الكوثر الذي اعطاكه الله قال ثم ضرب بيده الى طينته فاستخرج مسكا ثم رُفعت لى سدرة المنتهى فرأيت عندها نورا عظيما هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن انس **حدثنا** هناد نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار **عن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الفتح حدثنا** عبد بن حميد نا سليمان بن داود عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير **عن** ابن عباس قال كان عمر يسالني مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الرحمن بن عوف اتسأله ولنا بنون مثله فقال له عمر انه من حيث تعلم فسأله عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقلت انما هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه وقرأ السورة الى آخرها فقال له عمر والله ما اعلم منها الا ما تعلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** ابي بشر بهذا الاسناد نحوه الا انه قال فقال له عبد الرحمن بن عوف اتسأله ولنا ابناء مثله هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة تبت حدثنا** هناد واحمد بن منيع قالا نا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد ابن جبير **عن** ابن عباس قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على الصفا فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال انى نذير لكم بين يدى عذاب شديد ارأيتم لو انى اخبرتكم ان العدو ممسيكم او مصبحكم اكنتم تصدقونى فقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تبارك وتعالى تبت يدا ابى لهب وتب هذا حديث حسن صحيح **ومن سورة الاخلاص حدثنا** احمد بن منيع نا ابو سعد هو الصنعانى عن ابى جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابى العالية **عن** ابى بن كعب ان المشركين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فانزل الله تبارك وتعالى قل هو الله احد الله الصمد فالصمد الذى لم يلد ولم يولد لانه ليس شئ يولد الا سيموت ولا ليس شئ يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شئ **حدثنا** عبد بن حميد نا عبيد الله بن موسى عن ابى جعفر الرازى عن الربيع **عن** ابى العالية ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر آلهتهم فقالوا انسب لنا ربك قال فاتاه جبرئيل عليه السلام بهذه السورة قل هو الله احد فذكر نحوه ولم يذكر فيه عن ابى بن كعب وهذا اصح من حديث ابى سعد وابو سعد اسمه محمد بن ميسر **ومن سورة المعوذتين حدثنا** محمد بن المثنى نا عبد الملك بن عمرو عن ابن ابى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن ابى سلمة **عن** عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذى بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن ابى خالد نا قيس وهو ابن ابى حازم **عن** عقبة بن عامر الجهنى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قد انزل الله على آيات لم ير مثلهن قل اعوذ برب الناس الى آخر السورة وقل اعوذ برب الفلق الى آخر السورة هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى نا الحارث بن عبد الرحمن بن ابى ذباب عن سعيد بن ابى سعيد المقبرى **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه يرحمك الله يا آدم اذهب الى اولئك الملئكة الى ملأ منهم جلوس فقال السلام عليكم قالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع الى ربه قال ان هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر ايهما شئت قال اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته فقال اى رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذريتك فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه فاذا فيهم رجل اضوأهم او من اضوئهم قال يا رب من هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمر اربعين سنة قال يا رب زد فى عمره قال ذاك الذى كتب له قال اى رب فانى قد جعلت له من عمرى ستين سنة قال انت وذاك قال ثم اسكن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها فكان آدم يعد لنفسه قال فاتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لى الف سنة قال بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسى فنسيت ذريته قال فمن يومئذ امر بالكتاب والشهود هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وقد روى** من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا** محمد بن بشار نا يزيد بن هارون انا العوام بن حوشب عن سليمان بن ابى سليمان **عن** انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملئكة من شدة الجبال فقالوا يا رب هل من خلقك شئ اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من النار قال نعم الماء قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب فهل من خلقك شئ اشد من الريح قال نعم ابن آدم تصدق بصدقة بيمينه يخفيها من شماله هذا حديث

لـه قوله سدرة المنتهى وهى شجرة فى اقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين والآخرين ولا يتعداها وهى ... وسدرة المنتهى فى السماء السادسة والسابعة ... كذا فى المجمع ١٢ لـه قوله اعلمه اياه اى اعلم الله تعالى النبى صلى الله عليه وسلم اجله كذا فى المجمع ١٢ لـه قوله يا صباحاه هذه كلمة يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة ... اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ١٢ مجمع البحار لـه قوله ممسيكم او مصبحكم اى يغيركم العدو فى صباح ومساء ١٢ مجمع لـه قوله فان هذا هو الغاسق اذا وقب قال البغوى يعنى هذا القمر اذا خسف واسود ووقب اى دخل فى الخسوف او اخذ فى الغيبوبة وقال ابن عباس الغاسق الليل اذا اقبل بظلمته من المشرق ودخل فى كل شئ ... والغسق الظلمة يقال غسق الليل واغسق اذا اظلم وهو قول الحسن ومجاهد يعنى الليل اذا اقبل ودخل والوقب الدخول وقيل سمى الليل غاسقا لانه ابرد من النهار والغسق البرد انتهى ١٢ لـه قوله وقد كتبت له عمر اربعين سنة هذا مخالف لما سبق فى تفسير سورة الاعراف من قوله ثم جعلت عمره قال ستين سنة قال اى رب زده من عمرى اربعين سنة وقال هذا حديث حسن صحيح وقد روى من غير وجه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انتهى فالحديث السابق ارجح وكذا اوفق لسائر الاحاديث الواردة كما فى الدر المنثور والجامع الكبير للسيوطى ... والله اعلم ... لعله جعل له من عمره اولا اربعين ثم زاد عشرين فصار ستين ونظيره قوله تعالى وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر كذا قال على فى المرقاة ١٢ لـه قوله نعم ابن آدم تصدق الخ اى التصدق من بنى آدم اشد من الريح ومن كل ما ذكره وذلك لان فيه مخالفة النفس وقهر الطبيعة والشيطان ولا يحصل ذلك من شئ مما ذكر ولان الصدقة تطفئ غضب الرب وغضب الله تعالى لا يقابله شئ فى القوة والشدة واذا فرض نزول عذاب الله بالريح على احد وتصدق فى السر على احد يدفع العذاب المذكور فكان اشد من الريح قال فى اللمعات قال الطيبى فى حاشية المشكوة فان من جبلة القيمن والبخل الذى هو من طبيعة الارض ومن جبلة الاستعلاء وطلب انتشار الصيت والرياء من طبيعة النار والريح فاذا راغم بالاعطاء جبلة الارضية وبالاخفاء جبلة النارية والريحية كان اشد من الكل انتهى ١٢

تمت المحشى

(وكلتا يدى ربى يمين) بالمتانة اى ان يديه تعالى بصفة الكمال لا نقص فى واحدة منهما كما ينقص الشمال بصفات الخلق عن صدر كل ما جاء فى القرآن والحديث كالمضاف اليه اليد والعين من الجوارح ونحوها فانها مجاز وكناية عن تحقيق وجوده تعالى لا انه منزه عن التشبيه والتجسيم

غريب لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه آخر كتاب التفسير **ابواب الدعوات** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في فضل الدعاء حدثنا عباس بن عبد العظيم العنبري انا ابو داود الطيالسي نا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله من الدعاء هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث عمران القطان حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن عمران القطان بنحوه **باب منه** حدثنا علي ابن حجر انا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن ابي جعفر عن ابان بن صالح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء مخ العبادة هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة حدثنا احمد بن منيع نا مروان بن معاوية عن الاعمش عن ذر عن يسيع عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين هذا حديث حسن صحيح وقد رواه منصور والاعمش عن ذر ولا نعرفه الا من حديث ذر **باب منه** حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسماعيل عن ابي المليح عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لم يسأل الله يغضب عليه وقد روى وكيع وغير واحد عن ابي المليح هذا الحديث ولا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا اسحاق بن منصور نا ابو عاصم عن حميد ابي المليح عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب ما جاء في فضل الذكر** حدثنا ابو كريب نا زيد بن حباب عن معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس عن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله هذا حديث حسن غريب **باب منه** حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرين الله كثيرا قال قلت يا رسول الله ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دما لكان الذاكرون الله كثيرا افضل منه درجة هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث دراج **باب منه** حدثنا الحسين ابن حريث انا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن زياد مولى ابن عياش عن ابي بحرية عن ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله قال معاذ بن جبل ما شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله وقد روى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن سعيد مثل هذا بهذا الاسناد وروى بعضهم عنه فارسله **باب ما جاء في القوم يجلسون فيذكرون الله ما لهم من الفضل** حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم انه شهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم يذكرون الله الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمد بن بشار نا مرحوم بن عبد العزيز العطار نا ابو نعامة عن ابي عثمان عن ابي سعيد الخدري قال خرج معاوية الى المسجد فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا والله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل حديثا عنه مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده لما هدانا للاسلام ومن علينا به فقال آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذاك قال اما اني لم استحلفكم لتهمة لكم انه اتاني جبريل فاخبرني ان الله يباهي بكم الملائكة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وابو نعامة السعدي اسمه عمرو بن عيسى وابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل **باب ما جاء في القوم يجلسون ولا يذكرون الله** حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم هذا حديث حسن وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه **باب ما جاء ان دعوة المسلم مستجابة** حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفي الباب عن ابي سعيد وعبادة بن الصامت حدثنا محمد بن مرزوق نا عبيد ابن واقد نا سعيد بن عطية الليثي عن شهر بن حوشب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء في الرخاء هذا حديث غريب حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري

قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله و افضل الدعاء الحمد لله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم وقد روى علي بن المديني وغير واحد عن موسى بن ابراهيم هذا الحديث حدثنا ابو كريب محمد بن عبيد المحاربي قالا نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يذكر الله على كل احيانه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة والبهي اسمه عبد الله باب ما جاء ان الداعي يبدأ بنفسه حدثنا نصر بن علي الكوفي نا ابو قطن عن حمزة الزيات عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن كعب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه هذا حديث حسن غريب صحيح وابو قطن اسمه عمرو بن الهيثم باب ما جاء في رفع الايدي عند الدعاء حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى وابراهيم بن يعقوب وغير واحد قالوا نا حماد بن عيسى الجهني عن حنظلة بن ابي سفيان الجمحي عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه قال محمد بن المثنى في حديثه لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن عيسى وقد تفرد به وهو قليل الحديث وقد حدث عنه الناس وحنظلة بن ابي سفيان الجمحي ثقة وثقه يحيى بن سعيد القطان باب ما جاء في من يستعجل في دعائه حدثنا الانصاري نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة عن النبي صلی الله علیه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي هذا حديث حسن صحيح وابو عبيد اسمه سعد وهو مولى عبد الرحمن بن ازهر ويقال مولى عبد الرحمن بن عوف وفي الباب عن انس باب ما جاء في الدعاء اذا اصبح واذا امسى حدثنا محمد بن بشار نا ابو داؤد هو الطيالسي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن ابان بن عثمان قال سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره شيء وكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ينظر اليه فقال له ابان ما تنظر اما ان الحديث كما حدثتك ولكني لم اقله يومئذ ليمضي الله علي قدره هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا ابو سعيد الاشج نا عقبة بن خالد عن ابي سعد سعيد بن المرزبان عن ابي سلمة عن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا كان حقا على الله ان يرضيه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا سفيان بن وكيع نا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان النبي صلی الله علیه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اراه قال له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها واعوذ بك من الكسل وسوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله هذا حديث حسن صحيح وقد رواه شعبة بهذا الاسناد عن ابن مسعود ولم يرفعه حدثنا علي بن حجر نا عبد الله بن جعفر نا سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يعلم اصحابه يقول اذا اصبح احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيى وبك نموت واليك المصير واذا امسى فليقل اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيى وبك نموت واليك النشور هذا حديث حسن باب منه حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد قال انبانا شعبة عن يعلى بن عطاء قال سمعت عمرو بن عاصم الثقفي يحدث عن ابي هريرة قال قال ابو بكر يا رسول الله مرني بشيء اقوله اذا اصبحت واذا امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك هذا حديث حسن صحيح باب منه حدثنا الحسين بن حريث نا عبد العزيز بن ابي حازم عن كثير بن زيد عن عثمان بن ربيعة عن شداد بن اوس ان النبي صلی الله علیه وسلم قال له الا ادلك على سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت وابوء لك بنعمتك علي واعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت لا يقولها احدكم حين يمسي فياتي عليه قدر قبل ان يصبح الا وجبت له الجنة ولا يقولها حين يصبح فياتي عليه قدر قبل ان يمسي الا وجبت له الجنة وفي الباب عن ابي هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن ابزى وبريدة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وعبد العزيز بن ابي حازم هو ابن ابي حازم الزاهد باب ما جاء في الدعاء اذا اوى الى فراشه حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن ابي اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب ان النبي صلی الله علیه وسلم قال له الا اعلمك كلمات تقولها اذا اويت الى فراشك فان مت

من ليلتك متّ على الفطرة وان اصبحت اصبحت وقد اصبت خيرا تقول اللهم اسلمت نفسي اليك ووجّهت وجهي اليك وفوّضت امري
اليك رغبة ورهبة والجأت ظهري اليك لا ملجأ ولا منجى الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت قال البراء فقلت
وبرسولك الذي ارسلت قال فطعن بيده في صدري ثم قال وبنبيك الذي ارسلت هذا حديث حسن صحيح غريب **وفي** الباب عن رافع
ابن خديج **وقد** روي من غير وجه عن البراء **ورواه** منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه الا انه قال اذا اويت الى فراشك وانت على وضوء **حدثنا** محمد بن بشار نا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير عن يحيى بن اسحاق عن اخي رافع بن خديج **عن** رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اضطجع احدكم على جنبه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك وفوّضت امري اليك لا ملجأ منك الا اليك
أؤمن بكتابك وبرسولك فان مات من ليلته دخل الجنة **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث رافع بن خديج
حدثنا اسحق بن منصور انا عفان بن مسلم ناحماد بن ثابت **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى
الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي هذا حديث حسن غريب صحيح
باب منه حدثنا صالح بن عبد الله نا ابو معاوية عن الوصافي عن عطية **عن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت
مثل زبد البحر وان كانت عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه
الا من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن الوليد الوصافي **باب حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن ربعي
ابن حراش **عن** حذيفة بن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع
او تبعث عبادك هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو كريب نا اسحق بن منصور عن ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي
اسحاق عن ابي بردة **عن** البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوسد يمينه عند المنام ثم يقول رب قني عذابك
يوم تبعث عبادك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وروى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء لم يذكر بينهما احدا
ورواه شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبيدة ورجل آخر عن البراء ورواه اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء وعن ابي
اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا عمرو بن عون
انا خالد بن عبد الله عن سهيل عن ابيه **عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا اخذ احدنا مضجعه ان يقول
اللهم رب السموات ورب الارضين وربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ بك من كل
ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء والظاهر فليس فوقك شيء والباطن فليس
دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** ابن ابي عمر نا سفين عن ابن عجلان عن سعيد
المقبري **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه بصنفة ازاره ثلاث مرات
فانه لا يدري ما خلفه عليه بعده فاذا اضطجع فليقل باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين فاذا استيقظ فليقل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحي واذن لي بذكره **وفي** الباب
عن جابر وعائشة وحديث ابي هريرة حديث حسن **باب ما جاء** فيمن يقرأ من القرآن عند المنام **حدثنا** قتيبة نا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من
جسده يفعل ذلك ثلاث مرات هذا حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود قال انا شعبة عن ابي اسحق
عن رجل **عن** فروة بن نوفل انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا أويت الى فراشي فقال اقرأ قل
يا ايها الكافرون فانها براءة من الشرك قال شعبة احيانا يقول مرة واحيانا لا يقولها **حدثنا** موسى بن حزام انا يحيى بن آدم عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن فروة بن نوفل **عن** ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه بمعناه وهذا اصح **وروى** زهير هذا الحديث
عن ابي اسحق عن فروة بن نوفل **عن** ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وهذا اشبه واصح من حديث شعبة وقد اضطرب اصحاب

ابي اسحاق في هذا الحديث وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه قد رواه عبد الرحمن بن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن هو اخو فروة بن نوفل **حدثنا** هشام بن يونس الكوفي نا المحاربي عن ليث عن ابي الزبير **عن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ تنزيل السجدة وتبارك **و** هكذا روى الثوري وغير واحد هذا الحديث عن ليث عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وروى زهير هذا الحديث عن ابي الزبير قال قلت له سمعته من جابر قال لم اسمعه من جابر انما سمعته من صفوان او ابن صفوان وقد روى شبابة عن مغيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن جابر نحو حديث ليث **حدثنا** صالح بن عبد الله نا حماد بن زيد **عن** ابي لبابة قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ الزمر وبني اسرائيل اخبرني محمد بن اسمعيل قال ابو لبابة هذا اسمه مروان مولى عبد الرحمن بن زياد وسمع من عائشة سمع منه حماد بن زيد **حدثنا** علي بن حجر نا بقية بن الوليد عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عبد الرحمن بن ابي بلال **عن** العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ المسبحات ويقول فيها اية خير من الف اية هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيري نا سفيان عن الجريري عن ابي العلاء بن الشخير **عن** رجل من بني حنظلة قال صحبت شداد بن اوس في سفر فقال الا اعلمك ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول اللهم اني اسألك الثبات في الامر واسألك عزيمة الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه يقرأ سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب هذا حديث انما نعرفه من هذا الوجه وابو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير **باب** ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام **حدثنا** ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري نا ازهر السمان عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبيدة **عن** علي قال شكت الي فاطمة مجل يديها من الطحين فقلت لو اتيت اباك فسألته خادما فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من الخادم اذا اخذتما مضجعكما تقولان ثلاثا وثلثين وثلاثا وثلثين واربعا وثلاثين من تحميد وتسبيح وتكبير وفي الحديث قصة هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عون وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن علي **حدثنا** محمد بن يحيى نا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن عبيدة **عن** علي قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو مجل يديها فامرها بالتسبيح والتكبير والتحميد **باب** **حدثنا** احمد بن منيع نا اسمعيل بن علية نا عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث وروى الاعمش هذا الحديث عن عطاء بن السائب مختصرا **وفي** الباب عن زيد بن ثابت وانس وابن عباس **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى الصنعاني نا عثام بن علي عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح هذا حديث حسن غريب من حديث الاعمش **حدثنا** محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي الكوفي نا اسباط بن محمد نا عمرو بن قيس الملائي عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن يسبح الله في دبر كل صلوة ثلاثا وثلاثين ويحمده ثلاثا وثلاثين ويكبره اربعا وثلثين هذا حديث حسن وعمرو بن قيس الملائي ثقة حافظ وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه **و** رواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرفعه **باب** ما جاء في الدعاء اذا انتبه من الليل **حدثنا** محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن ابي امية **قال** حدثني عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فان عزم وتوضأ ثم صلى قبلت صلوته هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** علي بن حجر نا مسلمة بن عمرو قال كان عمير بن هانئ يصلي كل يوم الف سجدة

قوت المغتذي

١ قوله ساعة الهوى من الليل هو الوقع الزمان الطويل وقيل مختص بالليل ١٢ مجمع ٢ قوله قيام السموات القيام والقيوم والقيم والقائم بامور الخلائق ومدبر العالم في جميع احواله ١٢ مجمع البحار ٣ قوله وبك انبت فالانابة الرجوع الى الله بالتوبة من ناب ١٢ قوله ومع مجمع البحار ٤ قوله وبك خاصمت اي بما اتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار وقاتلتهم وتوكلت فقاتلت ١٢ مجمع البحار

ويسبح مائة للحد تسبيحة **باب منه حدثنا** اسحٰق بن منصور نا النضر بن شميل ووهب بن جرير وابو عامر العقدي وعبد الصمد بن عبد الوارث قالوا نا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير **عن** ابي سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فاعطيه وضوءه فاسمعه الهوي من الليل يقول سمع الله لمن حمده واسمعه الهوي من الليل يقول الحمد لله رب العلمين هذا حديث حسن صحيح **باب منه حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود عن شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي **عن** حذيفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيى نفسي بعدما اماتها واليه النشور هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ما يقول اذا قام من الليل الى الصلوة **حدثنا** الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن ابي الزبير عن طاؤس اليماني **عن** عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب منه حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن انا محمد بن عمران بن ابي ليلى قال حدثني ابي قال حدثني ابن ابي ليلى عن داود بن علي هو ابن عبد الله بن عباس **عن** ابيه عن جده ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلوته اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلم بها شعثي وتصلح بها غائبي وترفع بها شاهدي وتزكي بها عملي وتلهمني بها رشدي وترد بها الفتي وتعصمني بها من كل سوء اللهم اعطني ايمانا ويقينا ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك الفوز في القضاء ونزل الشهداء وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعف عملي افتقرت الى رحمتك فاسألك يا قاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم ما قصر عنه رأيي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا من عبادك فاني ارغب اليك فيه واسألكه برحمتك رب العلمين اللهم ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك وعدوا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة وهذا الجهد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا من بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف العز وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن ابي ليلى الا من هذا الوجه **وقد** روى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله **باب ما جاء** في الدعاء عند افتتاح الصلوة بالليل **حدثنا** يحيى بن موسى وغير واحد قالوا نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا يحيى بن ابي كثير قال **حدثني** ابو سلمة قال سألت عائشة باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح صلوته اذا قام من الليل قالت كان اذا قام من الليل افتتح صلوته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك على صراط مستقيم هذا حديث حسن غريب **باب منه حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا يوسف بن الماجشون قال اخبرني ابي عن عبد الرحمٰن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع **عن** علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام في الصلوة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت امنت بك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك

قوله خاصمت من خاصمني من الكفار وقاتلتهم ١٢ مجمع البحار ٥ قوله اليك حاكمت اي كل من جحد الحق حاكمته اليك لا اقبل الا حكمك لا حكم غيرك مما كانت الجاهلية من صنم او كاهن ١٢ مجمع البحار ٦ قوله تلم بها شعثي هو بفتحتين الكلم المتفرق اي تجمع بها ما تفرق من امري ١٢ مجمع البحار ٧ قوله نزل الشهداء من الاجر ١٢ مجمع ٨ قوله كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدهما ان يختلط بالاخر ١٢ ٩ قوله ذا الحبل الشديد رواه المحدثون بالباء والمراد به القرآن او الدين او السبب ووصفه بالشدة لانه من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة قال الازهري الحبل بالياء هو القوة يقال حبل وحول بمعنى ١٢ ١٠ قوله اللهم اجعل لي نورا في قلبي الخ اراد ضياء الحق وبيانه اي استعمل اعضائي في الحق واجعل تصرفي وتقلبي فيها على سبيل الصواب والخير ١٢ مجمع البحار ١١ قوله تعطف العز التعطف والعطف الرداء اي تردى العز وهو مجاز عن الاتصاف به وقال يريد حكم منقاد به وخص انجح ١٢ قوله وقال به اي احبه واختصه لنفسه وقيل معناه حكم به فان القول يستعمل في معنى الحكم وقال الازهري معناه غلب به ١٢ اسيوطي ١٣ قوله لما اختلف فيه اي الذي اختلف عنده في الانبياء وهو الطريق المستقيم الذي دعوا اليه فاختلفوا فيه كان دعاء امدني الى الصراط المستقيم وطلب الهداية وهو فيها طلب الثبات عليها او الزيادة على ما منح من الالطاف او حصول المراتب المترتبة عليها كذا في الطيبي ١٤ قوله ومحياي اي حياتي ومماتي اي موتي لله اي هو خالقهما ومقدرهما وقيل طاعات الحياة والخيرات المضافة الى الممات كالوصية والتدبير ١٢ مرقاة ١٥ روى ابو داود في سننه وانا اول المسلمين وحكي عن سفيان بن ابي حمزة عن ابن المنكدر وابن ابي فروة وغيرهما من فقهاء اهل المدينة قال اذا قلت انت ذلك فقل وانا من اول المسلمين قال ابن ابي داود هو اول المسلمين في الاسراء اي كان صلى الله عليه وسلم يقول تارة وانا من المسلمين وتارة انا اول المسلمين لانه اول مسلمي هذه الامة ١٢ مرقاة ١٢

قوت المغتذي

قوله سمعه يأتي سمع مستند لمتكلم وحده الهوي من الليل الهوي بالفتح بالنهاية الطويل زمانا او خاص بالليل الحمد لله الذي احيى نفسي بعدما اماتها انما سمي النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة فيشبه والموت سكون قوله تلم بها شعثي اي تجمع بها ما تفرق من امري كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدهما من الاختلاط بالاخر وتبغي عليه ومن دعوة الثبور الهلاك بالنهاية اللهم ذا الحبل الشديد بالنهاية هو عهدة القرآن او الدين او السبب لقوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ووصفه بالشدة لانه من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة وقال الازهري صوابه بالياء وهي القوة يقال حول وحيل بمعنى كسيد ودكيم سبحان الذي تعطف بالعز اي تردى به العطاف والمعطف الرداء وتعطف به تعطفه وسمي به لوقوعه على عطفي الرجل

وسمانا حبيا خلقه والتعطف بحق تعالى مجاز لزوة فالاتصاف كان العز شمله اشتمال الرداء وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقول فلان يقول في فلان الصحبة واختصاصه وحكم به وغلب به قال الازهري

آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارضين
وما بينهما وملأ ما شئت من شيء فاذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره وشق
سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والسلام اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا ابو الوليد الطيالسي
نا عبد العزيز بن ابي سلمة ويوسف بن الماجشون قال عبد العزيز ثني عمي وقال يوسف اخبرني ابي قال ثني الاعرج عن عبيد الله بن ابي
رافع **عن** علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما
انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك[1] وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس
اليك انا بك واليك تباركت[2] وتعاليت استغفرك واتوب اليك فاذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي و
بصري وعظامي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماء وملأ الارض وملأ ما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد فاذا سجد قال
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من
آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم[3]
وانت المؤخر لا اله الا انت هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** الحسن بن علي الخلال نا سليمان بن داؤد الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الاعرج عن عبيد الله بن ابي رافع **عن** علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلوة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه ويصنع ذلك اذا قضى قراءته واراد ان يركع ويصنعه اذا رفع راسه
من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد فاذا قام من سجدتين رفع يديه كذلك فكبر ويقول حين يفتتح الصلوة
بعد التكبير وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا
انت لبيك[4] وسعديك وانا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ[5] الا اليك استغفرك واتوب اليك ثم يقرأ فاذا ركع كان كلامه في ركوعه
ان يقول اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت وانت ربي خشع سمعي وبصري ومخي وعظمي لله رب العلمين فاذا رفع راسه من
الركوع قال سمع الله لمن حمده ثم يتبعها اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وملأ ما شئت من شيء بعد فاذا سجد قال في سجوده
اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت وانت ربي سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين و
يقول عند انصرافه من الصلوة اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وانت الهي لا اله الا انت هذا حديث حسن
صحيح **والعمل** على هذا الحديث عند الشافعي وبعض اصحابنا **وقال** بعض اهل العلم من اهل الكوفة وغيرهم يقول هذا في
صلوة التطوع ولا يقوله في المكتوبة **سمعت** ابا اسمعيل يعني الترمذي يقول سمعت سليمان بن داؤد الهاشمي يقول وذكر هذا الحديث
فقال هذا عندنا مثل حديث الزهري عن سالم عن ابيه **باب ما جاء** ما يقول في سجود القرآن **حدثنا** قتيبة نا محمد بن يزيد بن خنيس
نا الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد قال قال لي ابن جريج اخبرني عبيد الله بن ابي يزيد **عن** ابن عباس قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايتني الليلة وانا نائم كاني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها
وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داؤد قال
ابن جريج قال لي جدك قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد قال ابن عباس فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل
عن قول الشجرة هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وفي** الباب عن ابي سعيد **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفي
نا خالد الحذاء عن ابي العالية **عن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه
وشق سمعه وبصره بحوله وقوته هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** ما يقول اذا خرج من بيته **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي نا ابي

---

[1] قوله لبیک وسعدیک اے اجابتی لک یا رب من لب بالمکان والب اذا قام به والب علیه اذا لم یفارقه او اتجاہی وقصدی الیک یا رب وسعدیک اے ساعدت طاعتک مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ۱۲ مجمع البحار۔

[2] قوله تبارکت اے تکاثر خیرک فی الدارین ربنا بالنصب ای یا ربنا وتعالیت ای ارتفع عظمتک وظهر قهرک وقدرتک علی من فی الکونین وقال ابن الملک عن مشابهة کل شیء ۱۲ مرقاة۔

[3] قوله انت المقدم ای بعض العباد بتوفیق الطاعات وانت المؤخر ای لبعضهم بالخذلان عن النصرة ۱۲ مرقاة

[4] قوله لبیک اے انا مقیم علی طاعتک الباء بالعبد الباب واجابة بعد اجابة وسعدیک ای اسعاد بعد اسعاد ۱۲ قاموس

[5] قوله لا ملجا ای لا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ الا الیک وهو بالهمز وقد یخفف للمزاوجة ۱۲ مجمع۔

[6] قال الشیخ والظاهر من مذهب الحنفیة ان التسبیح المسنون فی سجدة الصلوة یکفی فی سجدة التلاوة لان السجدة الصلوتیة افضل من سجدة التلاوة فاذا کفی هناک کفی بطریق الاولی ومع ذلک فلا شبهة انه ان تبع روایة شیء من الادعیة فی سجدة التلاوة کان قراءته فیها اولی ۱۲ لمعات

له قوله كفيت اي كفيت مهماتك بواسطة التوكل ووقيت من شر اعدائك من الجن والانس بواسطة قولك لا حول ولا قوة الا بالله ١٢ ٢ه قوله من ان نزل الزلة السيئة بلا قصد استعارة من ان يبعد عنه ذنب بقصد او بغير قصد وفي ان يظلم الناس في المعاملات او يؤذيهم في المخالطات قوله او نجهل اي نفعل بالناس فعل الجهال من الايذاء ١٢

نا ابن جريج عن اسحٰق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحّى عنه الشيطان هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه باب حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن منصور عن عامر الشعبي عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل او نظلم او نُظلم او نجهل او يُجهل علينا هذا حديث حسن صحيح باب ما يقول اذا دخل السوق حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون قال نا ازهر بن سنان نا محمد بن واسع قال قدمت مكة فلقيني اخي سالم بن عبد الله بن عمر فحدثني عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة هذا حديث غريب وقد رواه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم ابن عبد الله هذا الحديث نحوه حدثنا بذلك احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد المعتمر بن سليمان قالا نا عمرو بن دينار وهو قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في السوق لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة باب ما يقول العبد اذا مرض حدثنا سفيان بن وكيع نا اسمٰعيل بن محمد بن جحادة نا عبد الجبار بن عباس عن ابي اسحٰق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر صدّقه ربه وقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار هذا حديث حسن وقد رواه شعبة عن ابي اسحٰق عن الاغر ابي مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد نحو هذا الحديث بمعناه ولم يرفعه شعبة حدثنا بذلك محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر عن شعبة بهذا باب ما يقول اذا رأى مبتلى حدثنا محمد ابن عبد الله بن بزيع قال نا عبد الوارث بن سعيد عن عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضّلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا عوفي من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش هذا حديث غريب وفي الباب عن ابي هريرة وعمرو بن دينار قهرمان آل الزبير هو شيخ بصري وليس بالقوي في الحديث وقد تفرد باحاديث عن سالم بن عبد الله بن عمر وقد روي عن ابي جعفر محمد بن علي انه قال اذا رأى صاحب بلاء يتعوذ يقول ذلك في نفسه ولا يسمع صاحب البلاء حدثنا ابو جعفر السمناني وغير واحد قالوا نا مطرف بن عبد الله المديني نا عبد الله بن عمر العمري عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه باب ما يقول اذا قام من مجلسه حدثنا ابو عبيدة بن ابي السفر الكوفي واسمه احمد بن عبد الله الهمداني نا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك وفي الباب عن ابي برزة وعائشة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سهيل الا من هذا الوجه حدثنا نصر بن عبد الرحمٰن الكوفي نا المحاربي عن مالك بن مغول عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال كان يُعدّ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد مائة مرة من قبل ان يقوم رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور هذا حديث حسن صحيح غريب باب ما يقول عند الكرب حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال ثني ابي عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو عند الكرب لا اله الا الله الحليم الحكيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السمٰوٰت والارض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وفي الباب عن علي هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي المديني وغير واحد قالوا نا ابن ابي فديك

٣ه بفتح النون كما قيل ... والظاهر نظرا الى ما بعده من الانقياد ١٢ ٤ه خص السوق لانه مكان الغفلة عن ذكر الله والاشتغال بامور التجارة فهو موضع سلطنة الشيطان ومجمع جنوده فالذاكر هناك يحارب الشيطان ويهزم جنوده فهو خليق بما ذكر من الثواب ... في حاشية المشكوة ١٢ ٥ه ... ٦ه ... ٧ه يرتع ... قوله الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به قالوا ان كان مبتلى بالفسق ... وان كان مريضا او ناقص الخلقة ... ٨ه قوله كائنا ما كان قال في اللمعات الظاهر انه حال من فاعل اي عوفي ... المفعول اي في حال ثباته ... ما دام باقيا في الدنيا ... ٩ه قوله فكثر فيه لغطه اي تكلم بما فيه اثم ... ١٠ه قوله عند الكرب الحزن ... قال الطيبي ... قال الشيخ في اللمعات ... الكريم ...

قوت المغتذي

من قال يعني اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله يقال له كفيت ووقيت وتنحّى عنه الشيطان قال الطيبي ... ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله وقاه شر الشيطان ... من دخل السوق فقال الحديث قال الطيبي خص السوق بالذكر لانه محل اشتغال عن الله تعالى ... رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ... كائنا ما كان قال الطيبي ... المفعول ... قال التوربشتي ... الصوت ...

لـه قوله بكلمات الله التامات قيل معناها الكاملات التي لا يدخلها نقص ولا عيب وقيل النافعة الشافية وقيل المراد بالكلمات هنا القرآن وقيل الكلمات التامة اسماؤه وصفاته لانها قديمة والنقصان انما يكون في المحدثات وقيل انما نعوذ بالقديم لا بالمحدثات ١٢ كذا في الطيبي
لـه قوله انت الصاحب اي الصاحب بالعناية والحفظ والاستيناس بذكره والمعنى اي انت المعتمد عليه في سفري ولي الخليفة في اهلي و ت قوله كآبة المنقلب الكآبة هو تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن والمعنى ان يرجع من سفره بامر يحزنه بآفة تصابه
من سفره او يعود غير مقضي الحاجة او اصابت اهله آفة او يجدهم مرضى او فقد بعضهم ... النقصان بعد الزيادة وقيل من فساد الامور بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كانوا فيهم ... قوله الحور بعد الكور اي

من ابراهيم بن الفضل عن المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اهمّه الامر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم هذا حديث غريب **باب ما جاء** ما يقول اذا نزل منزلا **حدثنا** قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن الحارث بن يعقوب عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج عن بسر بن سعيد عن سعد بن ابي وقاص **عن** خولة بنت الحكيم السلمية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك هذا حديث حسن غريب صحيح **وروى** مالك بن انس هذا الحديث انه بلغه عن يعقوب بن الاشج فذكر نحو هذا الحديث **و** روى عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبد الله بن الاشج ويقول عن سعيد بن المسيب عن خولة وحديث الليث اصح من رواية ابن عجلان **باب** ما يقول اذا خرج مسافرا **حدثنا** محمد بن عمر بن علي المقدمي نا ابن ابي عدي عن شعبة عن عبد الله بن بشر الخثعمي عن ابي زرعة **عن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فركب راحلته قال باصبعه ومد شعبة اصبعه قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا بنصحك واقلبنا بذمة اللهم ازولنا الارض وهوّن علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب **حدثنا** سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك انا شعبة بهذا الاسناد نحوه بمعناه **هذا** حديث حسن غريب من حديث ابي هريرة لا نعرفه الا من حديث ابن ابي عدي عن شعبة **حدثنا** احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول **عن** عبد الله بن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اصحبنا في سفرنا واخلفنا في اهلنا اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الاهل والمال هذا حديث حسن صحيح ويروى الحور بعد الكون ايضا ومعنى قوله الحور بعد الكون او الكور وكلاهما له وجه ويقال انما هو الرجوع من الايمان الى الكفر او من الطاعة الى المعصية انما يعني الرجوع من شيء الى شيء من الشر **باب ما جاء** ما يقول اذا رجع من سفره **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داؤد قال انبانا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الربيع بن البراء بن عازب يحدث **عن** ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر قال آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون هذا حديث حسن صحيح **و** روى الثوري هذا الحديث عن ابي اسحق عن البراء ولم يذكر فيه عن الربيع بن البراء ورواية شعبة اصح **وفي** الباب عن ابن عمر وانس وجابر بن عبد الله **باب** **حدثنا** علي بن حجر انا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها هذا حديث حسن صحيح غريب **باب ما جاء** ما يقول اذا ودع انسانا **حدثنا** احمد بن عبد الله السلمي البصري نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن امية عن نافع **عن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك **هذا** حديث غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر **حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزاري نا سعيد بن خثيم عن حنظلة **عن** سالم ان ابن عمر كان يقول للرجل اذا اراد سفرا ادن مني اودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا فيقول استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك **هذا** حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم بن عبد الله **باب** **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان عن ثابت **عن** انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني قال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت هذا حديث حسن غريب **باب** **حدثنا** موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي نا زيد بن حباب قال اخبرني اسامة بن زيد عن سعيد المقبري **عن** ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ان ولى الرجل قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر هذا حديث حسن **باب ما ذكر** في دعوة المسافر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا الحجاج الصواف عن يحيى بن ابي كثير عن ابي جعفر **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير بهذا الاسناد نحوه وزاد فيه مستجابات لا شك فيهن هذا حديث حسن وابو جعفر هو الذي روى عنه يحيى بن ابي كثير يقال له ابو جعفر المؤذن ولا نعرف اسمه **باب ما جاء** ما يقول اذا ركب دابة **حدثنا** قتيبة نا ابو الاحوص عن ابي اسحق **عن** علي بن ربيعة قال شهدت عليا اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا سبحانك اني قد

النقص بعد الزيادة او فساد الامور بعد صلاحها او الرجوع عن الجماعة بعد الكون منهم ... ويروى الحور بعد الكون ... اي الرجوع بعد الحصول على حالة جميلة اي التراجع بعد الاقبال (آئبون تائبون) ...
... قال الطيبي ... لان عمل اسم الفاعل ضعيف ... (وما كنا له مقرنين) اي مطيقين ... اي لا يكفر احدنا نعمتك علينا

قوت المغتذي

ظلمت نفسی فاغفر لی فانه لا یغفر الذنوب الا انت ثم ضحک فقلت من ای شیء ضحکت یا امیر المؤمنین قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم صنع کما صنعت ثم ضحک فقلت من ای شیء ضحکت یا رسول الله قال ان ربک لیعجب[1] من عبده اذا قال رب اغفر لی ذنوبی انه لا یغفر الذنوب غیرک وفی الباب عن ابن عمر هذا حدیث حسن صحیح حدثنا سوید بن نصر نا عبد الله بن المبارک انا حماد بن سلمة عن ابی الزبیر عن علی بن عبد الله البارقی عن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سافر فرکب راحلته کبّر ثلثا وقال سبحان الذی سخّر لنا هذا وما کنا له مقرنین وانا الی ربنا لمنقلبون ثم یقول اللهم انی اسئلک فی سفری هذا من البر والتقوی ومن العمل ما ترضی اللهم هوّن علینا المسیر واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب[2] فی سفری والخلیفة فی الاهل اللهم اصحبنا فی سفرنا واخلفنا فی اهلنا وکان یقول اذا رجع الی اهله آئبون ان شاء الله تائبون عابدون لربنا حامدون هذا حدیث حسن باب ما یقول اذا هاجت الریح حدثنا عبد الرحمن بن الاسود ابو عمرو البصری نا محمد بن ربیعة عن ابن جریج عن عطاء عن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا رأی الریح قال اللهم انی اسئلک من خیرها وخیر ما فیها وخیر ما ارسلت به واعوذ بک من شرها وشر ما فیها وشر ما ارسلت به وفی الباب عن ابی بن کعب هذا حدیث حسن باب ما یقول اذا سمع الرعد[3] حدثنا قتیبة نا عبد الواحد بن زیاد عن حجاج بن ارطاة عن ابی مطر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابیه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان اذا سمع صوت الرعد والصواعق[4] قال اللهم لا تقتلنا بغضبک ولا تهلکنا بعذابک وعافنا قبل ذلک هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه باب ما یقول عند رؤیة الهلال حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی نا سلیمان بن سفیان المدینی قال ثنی بلال بن یحیی بن طلحة بن عبید الله عن ابیه عن جده طلحة بن عبید الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا رأی الهلال قال اللهم اهلّه[5] علینا بالیمن[6] والایمان والسلامة والاسلام ربی وربک الله هذا حدیث حسن غریب باب ما یقول عند الغضب حدثنا محمود بن غیلان نا قبیصة نا سفیان عن عبد الملک بن عمیر عن عبد الرحمن بن ابی لیلی عن معاذ بن جبل قال استب رجلان عند النبی صلی الله علیه وسلم حتی عرف الغضب فی وجه احدهما فقال النبی صلی الله علیه وسلم انی لاعلم کلمة لو قالها لذهب غضبه اعوذ بالله من الشیطان الرجیم وفی الباب عن سلیمان بن صرد حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن عن سفیان نحوه هذا حدیث مرسل عبد الرحمن بن ابی لیلی لم یسمع من معاذ بن جبل ومات معاذ فی خلافة عمر بن الخطاب وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن ابی لیلی غلام ابن ست سنین هکذا روی شعبة عن الحکم عن عبد الرحمن بن ابی لیلی وقد روی عبد الرحمن بن ابی لیلی عن عمر بن الخطاب ورآه وعبد الرحمن بن ابی لیلی یکنی ابا عیسی وابو لیلی اسمه یسار وروی عبد الرحمن بن ابی لیلی قال ادرکت عشرین ومائة من الانصار من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم باب ما یقول اذا رأی رؤیا یکرهها حدثنا قتیبة بن سعید نا بکر بن مضر عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابی سعید الخدری انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول اذا رأی احدکم الرؤیا یحبها فانما هی من الله فلیحمد الله علیها ولیحدث بما رأی واذا رأی غیر ذلک مما یکرهه فانما هی من الشیطان فلیستعذ بالله من شرها ولا یذکرها لاحد فانها لا تضره وفی الباب عن ابی قتادة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه وابن الهاد اسمه یزید بن عبد الله بن اسامة بن الهاد المدینی وهو ثقة عند اهل الحدیث روی عنه مالک والناس باب ما یقول اذا رأی الباکورة من الثمر حدثنا الانصاری نا معن نا مالک ونا قتیبة عن مالک عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال کان الناس اذا رأوا اول الثمر جاؤا به الی رسول الله صلی الله علیه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اللهم بارک لنا فی ثمارنا وبارک لنا فی مدینتنا وبارک لنا فی صاعنا ومدنا اللهم ان ابراهیم عبدک وخلیلک ونبیک وانی عبدک ونبیک وانه دعاک لمکة وانا ادعوک[7] للمدینة بمثل ما دعاک به لمکة ومثله معه قال ثم یدعو اصغر ولید یراه فیعطیه ذلک الثمر هذا حدیث حسن صحیح باب ما یقول اذا اکل طعاما حدثنا احمد بن منیع نا اسمعیل بن ابراهیم نا علی بن زید عن عمر هو ابن ابی حرملة عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم انا وخالد بن الولید علی میمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا علی یمینه وخالد عن شماله فقال لی الشربة لک فان شئت آثرت بها خالدا فقلت ما کنت اوثر علی سؤرک احدا ثم قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اطعمه الله طعاما فلیقل اللهم بارک لنا فیه واطعمنا خیرا منه ومن سقاه الله لبنا فلیقل اللهم بارک لنا فیه وزدنا منه وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس شیء یجزئ مکان الطعام

---

[1] قوله لیعجب من عبده ای یرتضی هذا القول ویستحسنه استحسان المتعجب ١٢ س

[2] قوله انت الصاحب الخ الصاحب هو الملازم والمراد بذلک مصاحبة الله ایاه بالعنایة والحفظ والرعایة لما ینوبه من النوائب والخلیفة هو الذی ینوب عن المستخلف یعنی انت الذی ارجوه واعتمد علیه فی سفری بان تکون معینی وحافظی وان تلم شعثهم وتداوی سقمهم وتحفظ علیهم دینهم وامانتهم ١٢ طیبی

[3] الرعد الملک الموکل بالسحاب والصواعق جمع صاعقة وهی شدة صوت الرعد کذا فی تفسیر الجلالین ١٢

[4] الصاعقة الموت وکل عذاب مهلک وصیحة العذاب والمخراق الذی بید الملک سائق السحاب ١٢ قاموس

[5] قوله اهلّه یروی مدغما ومفکوکا ای اطلعه علینا مقترنا بالیمن والایمان کذا قال السید ١٢

[6] اول کل شیء بالکرة ١٢ مجمع

[7] اللهم بارک ان البرکة تکون بمعنی النماء والزیادة وبمعنی الثبات واللزوم وهی تشتمل البرکة الدینیة والدنیویة ای برکة لم ترزق تلک البلدة وحدث وقد ترقی کنوز العالم فیها واقطار بانوارها وآثارها المشارق والمغارب ١٢ لمعات

[8] قوله انا ادعوک الی قوله وسئل معناه انا ادعوک للمدینة بضعف ما دعاک ابراهیم لمکة ثم یدعو اصغر ولید له الولید بمعنی الولد یعنی اذا فرغ من الدعاء یدعو اصغر طفل له ثم ویعطیه ذلک الثمر لیفرح ذلک الطفل به فان فرح الاطفال بالثمر الجدید اشد من فرح الکبار ١٢ مفاتیح

الشراب غير اللبن هذا حديث حسن **وقد** روى بعضهم هذا الحديث عن علي بن زيد فقال عن عمر بن حرملة وقال بعضهم عمرو بن حرملة ولا يصح **باب** ما يقول اذا فرغ من الطعام **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا ثور بن يزيد نا خالد بن معدان **عن** ابي أمامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا حفص بن غياث وابو خالد الاحمر عن حجاج بن أرطاة عن رياح بن عبيدة قال حفص عن ابن اخي ابي سعيد وقال ابو خالد عن مولى لابي سعيد **عن** ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن يزيد المقرئ نا سعيد بن ابي ايوب قال ثني ابو مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا حديث حسن غريب وابو مرحوم اسمه عبد الرحيم بن ميمون **باب** ما يقول اذا سمع نهيق الحمار **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا هذا حديث حسن صحيح **باب** ما جاء في فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا عبد الله بن بكر السهمي عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الارض احد يقول لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر **هذا** حديث حسن غريب وروى شعبة هذا الحديث عن ابي بلج بهذا الاسناد نحوه ولم يرفعه وابو بلج اسمه يحيى بن ابي سليم ويقال ابن سليم ايضا **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن حاتم بن ابي صغيرة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون **عن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة **عن** ابي بلج نحوه ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن بشار نا مرحوم بن عبد العزيز العطار نا ابو نعامة السعدي عن ابي عثمان النهدي **عن** ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما قفلنا اشرفنا على المدينة فكبر الناس تكبيرة ورفعوا بها اصواتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باصم ولا غائب هو بينكم وبين رؤس رحالكم ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كنزا من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث حسن صحيح **و** ابو عثمان النهدي اسمه عبد الرحمن بن مل وابو نعامة اسمه عمرو بن عيسى ومعنى قوله هو بينكم وبين رؤس رحالكم انما يعني علمه وقدرته **باب** **حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرأ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **و في** الباب عن ابي ايوب هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا موسى الجهني قال ثني مصعب بن سعد **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجلسائه ايعجز احدكم ان يكسب الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح احدكم مائة تسبيحة تكتب له الف حسنة وتحط عنه الف سيئة هذا حديث حسن صحيح **باب** **حدثنا** احمد بن منيع وغير واحد قالوا نا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث ابي الزبير عن جابر **حدثنا** محمد بن رافع نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة هذا حديث حسن غريب **حدثنا** نصر بن عبد الرحمن الكوفي المحاربي عن مالك بن انس عن سمي عن ابي صالح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** يوسف بن عيسى نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده هذا حديث حسن صحيح

له قوله غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا اي غير متروك ولا مستغنى عنه ربنا ١٢ مجمع ٢ه قوله اذا سمعتم صياح الديكة معنى المعنى ان الديك اقرب الحيوانات الى الذاكرين لله تعالى لانه يحفظ غالبا اوقات الصلوة وانكر الاصوات صوت الحمير فهو اقربها صوتا الى من هو ابعد من رحمة الله تعالى طيبي ٣ه قوله لا حول ولا قوة الحول هنا الحركة اي لا حركة ولا قوة الا بالله وقيل هو الحيلة اي لا حيلة في دفع الشر ولا قوة في تحصيل خير الا بمعونته او لا تحول عن معصية الله الا بتوفيقه ولا قوة على طاعته الا بمشيئته ١٢ مجمع ٤ه قوله قيعان جمع قاع وهو المستوي من الارض والغراس جمع غرس وهو ما يغرس والغرس انما يصلح في التربة الطيبة ويَنمو بالماء العذب والمعنى اعلمهم ان هذه الكلمات تورث قائلها الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعيه لانها المغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه قال في هذا اشكال لان هذا الحديث يدل على ان ارض الجنة خالية عن الاشجار والقصور ويدل قوله تعالى جنات تجري من تحتها الانهار على انها غير خالية عنها لانها انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة المظلة بالتفاف اغصانها وتركيب الجنة دائر على معنى الستر والجواب انها كانت قيعانا ثم ان الله اوجد بفضله وسعة رحمته فيها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاملين لكل عامل ما يختص به بحسب عمله ثم ان الله تعالى لما يسره لما خلق من العمل لينال به ذلك الثواب جعله كالغارس لتلك الاشجار على سبيل المجاز اطلاقا للمسبب على السبب ... فقال هذا ... والله اعلم بالصواب ١٢ طيبي ٥ه قوله غرست الشجرة غرسا وغراسا اذا نصبتها في الارض ١٢ مجمع البحار ٦ه قوله كلمتان اي جملتان مفيدتان خفيفتان على اللسان اي تجريان عليه بسهولة ثقيلتان في الميزان اي بالمثوبة ١٢

(ولا مودع) بالمثناة اي غير متروك الطاعة له ... والتوديع ولا مستغنى عنه ربنا بالنصب على النداء ... اي ربنا غير مودع ولا مكفي ... اي ولا مستغنى عن الحمد ... قيعان اي ... ان ارض الجنة مستوية من ارض جمع قاع ... غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال الطيبي هذا اشكال اذ ظاهره يدل على ان ارض الجنة خالية من الاشجار والقصور وقوله تعالى ... الانهار ... لانها انما سميت جنة لاشجارها المتكاثفة المظلة بالتفاف اغصانها وانها مخلوقة معدة ... والجواب انها كانت قيعانا ثم اوجد تعالى بفضله وسعة رحمته فيها اشجارا وقصورا بحسب اعمال العاملين لكل واحد جنة بحسب عمله ثم انه ...

تعالى لما يسره لما خلق من العمل لينال به ذلك الثواب جعله كالغارس لتلك الاشجار مجازا اطلاقا للسبب على المسبب ... خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان ... قال الطيبي الخفة مستعارة ... والثقل على حقيقته ... ١٢

غريب **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن سمي عن ابي صالح **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كان له عدل عشر رقاب
وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكان له حرزا[1] من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء
به الا احد عمل اكثر من ذلك **وبهذا** الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت اكثر من زبد البحر هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب نا عبد العزيز بن المختار
عن سهيل بن ابي صالح عن سمي عن ابي صالح **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان
الله وبحمده مائة مرة لم يات احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه هذا حديث حسن
صحيح غريب **حدثنا** اسمعيل بن موسى نا داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم لاصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له مائة
ومن قالها مائة كتبت له الفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر له هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** محمد بن وزير
الواسطي نا ابو سفيان الحميري عن الضحاك بن حمرة عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة[2] حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل[3]
(اول النهار) (آخر النهار)
على مائة فرس في سبيل الله او قال غزا مائة غزوة ومن هلل[4] الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من
ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى الا من قال مثل ما قال او زاد على
ما قال هذا حديث حسن غريب **حدثنا** الحسين بن الاسود العجلي البغدادي نا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح عن ابي بشر
عن الزهري قال تسبيحة في رمضان افضل من الف تسبيحة في غيره **باب حدثنا** قتيبة بن سعيد نا الليث عن
الخليل بن مرة عن ازهر بن عبد الله **عن** تميم الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا[5] لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا[6] احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف
الف حسنة **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه والخليل بن مرة ليس بالقوي عند اصحاب الحديث قال محمد بن
اسمعيل هو منكر الحديث **حدثنا** اسحق بن منصور نا علي بن معبد نا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن شهر بن
حوشب عن عبد الرحمن بن غنم **عن** ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان[7] رجليه قبل
ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات
ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرس من الشيطان ولم ينبغ لذنب[8] ان
يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله هذا حديث حسن صحيح غريب **باب** ما جاء في **جامع الدعوات** عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** جعفر بن محمد بن عمران الثعلبي الكوفي نا زيد بن حباب عن مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة
الاسلمي **عن** ابيه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو وهو يقول اللهم اني اسالك باني اشهد انك انت الله لا اله الا
انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال فقال والذي نفسي بيده لقد سال الله باسمه[9] الاعظم الذي
اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى قال زيد فذكرته لزهير بن معاوية بعد ذلك بسنين فقال حدثني ابو اسحق عن
مالك بن مغول قال زيد ثم ذكرته سفيان فحدثني عن مالك هذا حديث حسن غريب وروى شريك هذا الحديث عن ابي
اسحق عن ابن بريدة عن ابيه وانما اخذه ابو اسحق عن مالك بن مغول **حدثنا** علي بن خشرم نا عيسى بن يونس عن عبيد الله
بن ابي زياد القداح عن شهر بن حوشب **عن** اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا حديث حسن صحيح **باب**
حدثنا قتيبة نا رشدين بن سعد عن ابي هانئ الخولاني عن ابي علي الجنبي **عن** فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا
صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله

(بالخطاب الخاص المراد به العام ۱۲ مرقاة) (من كل شئ او جميل ۱۲) (لعله ابن مسعود)

---

[1] قوله حرزا من الشيطان اي حرزا من نزغات الشيطان ووساوسه ۱۲ [2] قوله مائة حجة اي نافلة يدل الحديث على ان الذكر بشرط الحضور مع الله سبحانه افضل من العبادات الشاقة مع غفلة ۱۲ مرقاة [3] قوله كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله اي في نحو الجهاد او صدقة او عارية وفيه ترغيب للذكر ۱۲ مرقاة [4] قوله ومن هلل الله اي من قال لا اله الا الله قوله من ولد اسماعيل بضم الواو وسكون اللام وبفتحهما يقع على الواحد والتثنية والجمع المراد من اولاد اسماعيل العرب لانهم افضل الاصناف لكونهم من اقارب نبينا صلى الله عليه وسلم فهو تتميم ومبالغة في معنى العتق ۱۲ مرقاة [5] الصمد هو المقصود في الحوائج على الدوام كذا في الجلالين ۱۲ [6] قوله كفوا اي مكافيا ومماثلا ۱۲ جلالين۔ [7] قوله وهو ثان رجليه اي عاطف رجليه في التشهد قبل ان ينهض اي قبل ان يصرف رجليه عن حالته التي هو عليها في التشهد ۱۲ [8] والمعنى لا ينبغي لذنب اي ذنب ان يدركه العامل ويحفظه من جميع جوانبه ويحيط به وليستأصله سوى الشرك ۱۲ مرقاة [9] قال السيد في حاشية المشكوة في الحديث دلالة على ان لله تعالى اسما اعظم اذا دعي به اجاب وان ذلك مذكور ههنا وفيه حجة على من قال كل اسم ذكر باخلاص تام مع الاعراض عما سواه هو الاسم الاعظم اذ لا شرف للحروف وقد ذكر في احاديث اخر مثل ذلك وفيها اسماء ليست في هذا الحديث الا ان لفظ الله مذكورة في الكل فيستدل بذلك على انه الاسم الاعظم انتهى ۱۲

قوت المغتذی

(وان كانت اكثر من زبد البحر) قال الطيبي هذا وامثاله كناية عبر بها عن الكثرة عرفا (من قال في دبر صلوة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات) (لقد سال الله باسمه الاعظم) قال المظهري قيل الاعظم ههنا بمعنى العظيم فليس بافعل تفضيل لان كل اسمائه تعالى عظيم فليس بعضها اعظم من بعض وقيل للتفضيل لان كل اسم فيه اكثر تعظيما لله تعالى فهو اعظم او الرحمن اعظم من الرحيم والله اعظم من الرب اذ لا شريك في تسميته به لا بالاضافة ولا بدونها واما الرب فيضاف للمخلوقات كرب الدابة (الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى) قال العيني فان قلت ما الفرق بين جملة الاولى والثانية قلت الثانية ابلغ فان اجابة الدعاء تدل على شرف الداعي ووجاهته عند المجيب فيتضمن قضاء حاجته بخلاف السؤال

عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب هذا حديث حسن وقد رواه حيوة بن شريح عن ابي هانئ الخولاني وابو هانئ اسمه حميد بن هانئ و
ابو علي الجنبي اسمه عمرو بن مالك حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه هذا حديث
غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان نا المقرئ نا حيوة قال اخبرني ابو هانئ ان عمرو بن مالك الجنبي اخبره انه سمع
فضالة بن عبيد يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته فلم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى
احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد بما شاء وهذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** ابو كريب نا معاوية بن هشام عن
حمزة الزيات عن حبيب بن ابي ثابت عن عروة **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في
بصري واجعله الوارث مني لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين هذا حديث حسن غريب **سمعت**
محمدا يقول حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من عروة بن الزبير شيئا **باب حدثنا** ابو كريب نا ابو اسامة عن الاعمش
عن ابي صالح **عن** ابي هريرة قال جاءت فاطمة الى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات
السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والقران فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء
انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن
فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر هذا حديث حسن غريب **وهكذا** روى بعض اصحاب الاعمش عن الاعمش نحو
هذا **وروى** بعضهم عن الاعمش عن ابي صالح مرسلا ولم يذكر فيه عن ابي هريرة **باب حدثنا** ابو كريب نا يحيى بن ادم عن ابي بكر بن
عياش عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الاقمر **عن** عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء
الاربع **وفي** الباب عن جابر وابي هريرة وابن مسعود وهذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** احمد بن منيع
نا ابو معاوية عن شبيب بن شيبة عن الحسن البصري **عن** عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم
تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستة في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا
حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني
فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي هذا حديث حسن غريب **وقد** روي هذا الحديث عن عمران بن حصين
من غير هذا الوجه **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر نا ابو مصعب عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب **عن** انس
بن مالك قال كثيرا ما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز
والكسل والبخل وضلع الدين وقهر الرجال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عمرو بن ابي عمرو **حدثنا** علي بن
حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والجبن والبخل وفتنة المسيح وعذاب القبر هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في عقد التسبيح باليد **حدثنا** محمد بن عبد الاعلى
نا عثام بن علي عن الاعمش عن عطاء بن السائب عن ابيه **عن** عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الاعمش عن عطاء بن السائب **وروى** شعبة والثوري هذا الحديث عن عطاء
ابن السائب بطوله **وفي** الباب عن يسيرة بنت ياسر **حدثنا** محمد بن بشار نا سهل بن يوسف نا حميد عن ثابت البناني عن انس
ابن مالك ح **ونا** محمد بن المثنى نا خالد بن الحارث نا حميد عن ثابت **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قد جهد حتى
صار مثل فرخ فقال له اما كنت تدعو اما كنت تسأل ربك العافية قال كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الاخرة فعجله لي
في الدنيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله انك لا تطيقه ولا تستطيعه افلا كنت تقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روي من غير وجه عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو داود قال انبانا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت ابا الاحوص يحدث **عن** عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** ابو كريب نا محمد بن

ل قوله ادع تجب على بناء المجهول مجزوما على جواب الامر كذا في المرقاة ١٢ ٢ قوله وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا عند الدعاء على حالة تستحقون بها الاجابة من اتيان المعروف واجتناب المنكر ورعاية شروط الدعاء كحضور القلب وترصد الازمان الشريفة كيوم عرفة واغتنام الاحوال الشريفة كالسجود الى غير ذلك او اراد وانتم معتقدون ان الله لا يخيبكم لسعة كرمه ١٢ سيد ٣ قوله واجعله الوارث مني الضمير للمصدر اي اجعل الجعل والوارث مفعول اول ومنا مفعول ثان اي اجعل الوارث من نسلنا لا كلالة خارجة منا وقيل الضمير للتمتع وهو المفعول الاول والوارث هو الثاني اي اجعل تمتعنا بها باقيا مأثورا فيمن بعدنا وقيل الضمير للمذكور بالاسماع والابصار والقوة اي اجعل المذكور باقيا بعد الموت لزوم الوارث [illegible] والسيد يعني زيادة بيانه ١٢ ٤ قوله ومن نفس لا تشبع اي لا تقنع بما اوتي او لا تشبع من الاكل اي مكثرة ١٢ مجمع ٥ قوله الهمني رشدي الالهام ان يلقي الله في النفس امرا يبعثه على الفعل او الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده ١٢ مجمع البحار ٦ قوله الحزن الحزن خشونة في النفس لحصول غم والهم حزن يذيب الانسان فهو اخص من الحزن وقيل هو بالاتي والحزن بالماضي مجمع البحار ٧ قوله الجبن والجبان ضد الشجاع والشجاع ١٢ مجمع ٨ قوله وحميد هذه العبارة لا توجد في النسخ الهندية المطبوعة وانما كتبناها موجودة في غير طرق عدد نسخ والله اعلم ٩ جهد [illegible] ١٠ الفرخ ولد الطائر وكل صغير من الحيوان والنبات ١٢ قاموس ١١ قوله والعفاف والغنى العفاف بالفتح والغنى قيل هو صيانة الكفاف والغنى غنى النفس كذا في المجمع ١٢

قوت المغتذي

ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة قال التوربشتي اي كونوا عند الدعاء على حالة تستحقون بها الاجابة وذلك باتيان المعروف واجتناب المنكر ومراعاة اركان الدعاء وادابه بحيث تكون الاجابة على قلبه اغلب من الرد او وانتم معتقدون بوقوع الاجابة لان الداعي اذا لم يكن متحققا في الرجاء لم يكن رجاؤه صادقا واذا لم يصدق رجاؤه لم يكن دعاؤه خالصا ولا مخلصا لان الرجاء هو الباعث على الطلب ولا يتحقق الفرع الا بتحقق الطلب او ضلع الدين كسبب بالغريمين اي ثقله بحيث يميل صاحبه عن الاستواء والاعتدال كالمنضلع في الاعوجاج او غلبة الرجال كرقته قال التوربشتي كان اراد به هيجان النفس من شدة الشبق فاضافة للمفعول اي ان يغلبه ذلك وقال الطيبي اي تسلطهم وغلبتهم عليه بتقاضيهم وليس له ما يقضي به دينه فاضافته للفاعل ٢ ج

فُضیل عن محمد بن سعد الانصاری عن عبد اللّٰہ بن ربیعۃ الدمشقی قال ثنی عائذ اللّٰہ ابو ادریس الخولانی **عن** ابی الدرداء قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان من دعاء داود یقول اللّٰھم انی اسالک حبک وحب من یحبک والعمل الذی یبلغنی حبک اللّٰھم اجعل حبک احب الی من نفسی واھلی ومن الماء البارد قال وکان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم اذا ذکر داود یحدث عنہ قال کان اعبد البشر ھذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابن ابی عدی عن حماد بن سلمۃ عن ابی جعفر الخطمی عن محمد بن کعب القرظی **عن** عبد اللّٰہ بن یزید الخطمی الانصاری عن رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ کان یقول فی دعائہ اللّٰھم ارزقنی حبک وحب من ینفعنی حبہ عندک اللّٰھم ما رزقتنی مما احب فاجعلہ قوۃ لی فیما تحب اللّٰھم ما زویت عنی مما احب فاجعلہ فراغا لی فیما تحب ھذا حدیث حسن غریب وابو جعفر الخطمی اسمہ عمیر بن یزید بن خماشۃ **باب حدثنا** احمد بن منیع نا ابو احمد الزبیری قال ثنی سعد بن اوس عن بلال بن یحیی العبسی عن شتیر بن شکل **عن** ابیہ شکل بن حمید قال اتیت النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم فقلت یا رسول اللّٰہ علمنی تعوذا اتعوذ بہ قال فاخذ بکفی فقال قل اللّٰھم انی اعوذ بک من شر سمعی ومن شر بصری ومن شر لسانی ومن شر قلبی ومن شر منیی یعنی فرجہ **ھذا** حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث سعد بن اوس عن بلال بن یحیی **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک عن ابی الزبیر المکی عن طاؤس الیمانی **عن** عبد اللّٰہ بن عباس ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم کان یعلمھم ھذا الدعاء کما یعلمھم السورۃ من القرآن اللّٰھم انی اعوذ بک من عذاب جھنم ومن عذاب القبر واعوذ بک من فتنۃ المسیح الدجال واعوذ بک من فتنۃ المحیا والممات ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ھارون بن اسحاق الھمدانی نا عبدۃ بن سلیمان عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت کان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یدعو بھؤلاء الکلمات اللّٰھم انی اعوذ بک من فتنۃ النار وعذاب النار وعذاب القبر وفتنۃ القبر ومن شر فتنۃ الغنی ومن شر فتنۃ الفقر ومن شر المسیح الدجال اللّٰھم اغسل خطایای بماء الثلج والبرد وانق قلبی من الخطایا کما انقیت الثوب الابیض من الدنس وباعد بینی وبین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب اللّٰھم انی اعوذ بک من الکسل والھرم والماثم والمغرم ھذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ھارون نا عبدۃ عن ھشام بن عروۃ عن عباد بن عبد اللّٰہ بن الزبیر **عن** عائشۃ قالت سمعت رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول عند وفاتہ اللّٰھم اغفر لی وارحمنی والحقنی بالرفیق الاعلی ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک عن یحیی بن سعید عن محمد بن ابراھیم التیمی **ان** عائشۃ قالت کنت نائمۃ الی جنب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ففقدتہ من اللیل فلمستہ فوقعت یدی علی قدمیہ وھو ساجد وھو یقول اعوذ برضاک من سخطک وبمعافاتک من عقوبتک لا احصی ثناء علیک انت کما اثنیت علی نفسک ھذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن عائشۃ **حدثنا** قتیبۃ نا اللیث عن یحیی بن سعید بھذا الاسناد نحوہ وزاد فیہ واعوذ بک منک لا احصی ثناء علیک **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک عن ابی الزناد عن الاعرج **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال لا یقول احدکم اللّٰھم اغفر لی ان شئت اللّٰھم ارحمنی ان شئت لیعزم المسألۃ فانہ لا مکرہ لہ ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** الانصاری نا معن نا مالک عن ابن شھاب عن ابی عبد اللّٰہ الاغر وعن ابی سلمۃ بن عبد الرحمن **عن** ابی ھریرۃ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال ینزل ربنا کل لیلۃ الی السماء الدنیا حتی یبقی ثلث اللیل الآخر فیقول من یدعونی فاستجیب لہ من یسألنی فاعطیہ ومن یستغفرنی فاغفر لہ ھذا حدیث حسن صحیح وابو عبد اللّٰہ الاغر اسمہ سلمان **وفی** الباب عن علی وعبد اللّٰہ بن مسعود وابی سعید وجبیر بن مطعم ورفاعۃ الجھنی وابی الدرداء وعثمان بن ابی العاص **حدثنا** محمد بن یحیی الثقفی المروزی نا حفص بن غیاث عن ابن جریج عن عبد الرحمن بن سابط **عن** ابی امامۃ قال قیل یا رسول اللّٰہ ای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الآخر ودبر الصلوات المکتوبات ھذا حدیث حسن وقد روی عن ابی ذر وابن عمر عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم انہ قال جوف اللیل الآخر الدعاء فیہ افضل وارجی ونحو ھذا **باب حدثنا** عبد اللّٰہ بن عبد الرحمن انا حیوۃ بن شریح الحمصی عن بقیۃ بن الولید **عن** مسلم بن زیاد قال سمعت انسا یقول ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال من قال حین یصبح اللّٰھم اصبحنا نشھدک ونشھد حملۃ عرشک وملائکتک وجمیع خلقک بانک انت اللّٰہ لا الہ الا انت وحدک لا شریک لک وان محمدا عبدک ورسولک الا غفر اللّٰہ لہ ما اصاب فی یومہ ذلک

۱؎ قولہ من الماء البارد فیہ مبالغۃ فی ان حب الباری تعالی الاختیار فیہ اشارۃ الی محبۃ الحبیۃ الی الطبیعۃ وذلک اکمل مراتب المحبۃ ۱۲ لمعات ۲؎ قولہ ما رزقتنی مما احب ای المال والولد وسائر النعم الدنیاویۃ فاجعلہ قوۃ لی فیما تحب بان اصرفہ فی سبیلک وطلب رضائک وفی طاعتک شکرا علی ذلک قولہ وما زویت ای قبضتہ وصرفت عنی من الاشیاء المذکورۃ فاجعلہ فراغا ای یعنی موجب الفراغ لی فی طاعتک بان اشتغال بہا فاما یعنی ان اعطیتنی شیئا من الدنیا فوفقنی لشکرہ حتی اکون من الاغنیاء الشاکرین وان منعتنی منہ فاجعلنی راضیا غیر متعلق بہ حتی اصبر من الفقراء الصابرین ۱۲ لمعات ۳؎ قولہ من شر منیی ماء الرجل ای من شر غلبتہ حتی لا اقع فی الزنا والنظر الی المحارم ۱۲ مجمع ۴؎ قولہ بماء الثلج والبرد انما خصہما بالذکر تاکیدا للطہارۃ ومبالغۃ فیہا لانہما ماءان مقطوران علی خلقتہما لم یستعملا ولم تنلہما الایدی ولم تخضہما الارجل کسائر المیاہ التی خالطت التراب وجرت فی الانہار وجمعت فی الحیاض فکانا احق بکمال الطہارۃ ۱۲ نہایۃ ۵؎ قولہ والماثم ای امر یاثم بہ الرجل وھو الاثم وضعا للمصدر موضع الاسم قولہ والمغرم ھو مصدر وضع موضع الاسم ویرید بہ مغرم الذنوب والمعاصی وقیل المغرم کالغرم وھو الدین ویرید بہ ما استدین بہ فیما یکرہ او فیما یجوز ثم عجز عن ادائہ اما فیما یحتاج ویقدر علی ادائہ فلا یستعاذ منہ ۱۲ ۶؎ قولہ الحقنی بالرفیق الاعلی الرفیق جماعۃ الانبیاء والساکنین فی اعلی علیین فعیل بمعنی جماعۃ کالصدیق والخلیط ویقع علی الواحد والجمع وقیل معناہ الحقنی باللّٰہ تعالی یقال اللّٰہ رفیق بعبادہ من الرفق والرافۃ ۱۲ مجمع البحار ۷؎ قولہ لیعزم المسألۃ ای لیقطع بسوالہ ولا یعلق بالمشیۃ قولہ فانہ لا مکرہ لہ بصیغۃ اسم فاعل ای لا مکرہ لہ علی الفعل وروی لا مکرہ لہ بفتح میم وراء ای لا کراہۃ لہ ۱۲ مجمع ۸؎ قولہ ینزل ربنا کل لیلۃ الی السماء الدنیا النزول والصعود والحرکات من صفات الاجسام واللّٰہ یتعالی عن ذلک والمراد نزول الرحمۃ والالطاف الالٰھیۃ وقربہا من العباد ووقت التھجد غفلۃ الناس عمن یتعرض لنفحات رحمۃ ۱۲ مجمع البحار ۹؎ قولہ الا غفر اللّٰہ لہ الاستثناء مفرغ والمستثنی منہ جواب الشرط المحذوف ای ما قال ذلک الا غفر اللّٰہ لہ ۱۲ لمعات

درست المتن

(ومن شر منیی) قال المظہری ای من شر فرجہ منیی حتی لا اقع فی الزنا والنظر الی المحارم (ولیعزم المسألۃ) ای لیجزم سواء تعطفی الرای الدعاء اسمع قال جوف اللیل الآخر ای ثلثہ الآخر کما جاء آخر

ك قوله اللهم اقسم لنا من خشيتك اي اقسم علينا من خوفك على ما ذكره ... قوله ومن اليقين ما تهون الخ اي ارزقنا يقينا بك وبان لا مرد لقضائك وقدرك وان لا يصيبنا الا ما كتبه علينا وان ما قدرته لا يخلو عن حكمة ومصلحة واستجلاب مثوبة تهون به مصيبات الدنيا ... ك قوله واجعله الوارث منا الضمير فيه للمصدر الذي هو الجعل اي اجعل الجعل ... الوارث مفعول اول ومنا مفعول ثان ...

وان قالها حين يُمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب هذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن حُجر نا عبد الحميد بن عمر الهلالي عن سعيد بن اياس الجُريري عن ابي السليل **عن** ابي هُريرة ان رجلا قال يا رسول الله سمعتُ دعاءك الليلة فكان الذي وصل الي منه انك تقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسّع لي في رزقي وبارك لي فيما رزقتني قال فهل تراهن تركن شيئا **و** ابو السليل اسمه ضُريب بن نُقير ويقال نُقير وهذا حديث غريب **باب حدثنا** علي بن حُجر نا ابن المبارك نا يحيى ابن ايّوب عن عُبيد الله بن زحر **عن** خالد بن ابي عمران ان ابن عُمر قال قلّما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الكلمات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلّغنا به جنّتك ومن اليقين ما تهوّن به علينا مصيبات الدنيا ومتّعنا باسماعنا وابصارنا وقوّتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلّط علينا من لا يرحمنا هذا حديث حسن غريب وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن ابي عمران عن نافع عن ابن عُمر **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عثمان الشحّام نا مسلم بن ابي بكرة **قال** سمعني ابي وانا اقول اللهم اني اعوذ بك من الهمّ والكسل وعذاب القبر قال يا بنيّ ممن سمعت هذا قال قلت سمعتك تقولهن قال الزمهن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولهن هذا حديث حسن غريب **باب حدثنا** علي بن خشرم نا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابي اسحق عن الحارث **عن** علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلّمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وان كنت مغفورا لك قال قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله سبحان الله رب العرش العظيم قال علي بن خشرم واخبرنا علي بن الحسين بن واقد عن ابيه بمثل ذلك الا انه قال في آخرها الحمد لله رب العلمين **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث ابي اسحاق عن الحارث عن علي **باب حدثنا** محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا يونس بن ابي اسحاق عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه **عن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظلمين فانه لم يدعُ بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له وقال محمد بن يوسف مرة عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن سعد وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يونس بن ابي اسحق عن ابراهيم بن محمد بن سعد ولم يذكروا فيه عن ابيه **و** روى بعضهم وهو ابو احمد الزبيري عن يونس فقالوا عن ابراهيم بن محمد بن سعد عن ابيه عن سعد نحو رواية محمد بن يوسف **باب حدثنا** يوسف بن حماد البصري نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن ابي رافع **عن** ابي هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة من احصاها دخل الجنة **قال** يوسف ونا عبد الاعلى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين **عن** ابي هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هذا حديث حسن صحيح **وقد** روى من غير وجه عن ابي هُريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب حدثنا** ابراهيم بن يعقوب نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار

ابواب الدعوات } باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب الخ قوله من احصاها دخل الجنة الخ قال ارباب التصوف ان المراد بالاحصاء مطابقة الاخلاق بالاسماء الالهية وذهب ارباب الحديث الى ان المراد حفظها على اللسان وفي مشكل الآثار وشرح تحرير ابن همام لابن امير الحاج عن ابي حنيفة ان الاسم الاعظم هو لفظ الله اذا قلته من اصل قلبك وانت صاف عن غير الله وفي الاسماء الحسنى كثير اختلاف وما في الباب فعلوه من وجوه منها ان الاسماء ليست بموجودة في الصحيحين مع ان الرواية موجودة فيها فتكون مدرجة من الراوي وايضا راوي الحديث وليد ابن مسلم وهو يدلس تدليس التسوية والاسماء المذكورة في الترمذي والمروية في ابن ماجة اختلاف شيء وقالت جماعة من المحدثين الاولى ان يستقرأ القرآن العظيم ويستخرج منه الاسماء واستقرأ ابن حزم الاندلسي وذكره الحافظ في تلخيص الحبير وصوب رأيه وقال الشيخ عبد القادر الجيلي ان هو من الاسماء الحسنى وذكر الحافظ الاسماء المستخرجة من القرآن عن ابن حزم ودعم بما استخرجه بنفسه وانما

وهي هذه

الالٰه ـ الرب ـ الواحد ـ الله ـ الرب ـ الرحمٰن ـ الرحيم ـ الملك ـ القدوس ـ السلام
المؤمن ـ العزيز ـ الجبار ـ ـ ـ ـ ـ ـ

(قوت المغتذي)

والعلم اقسم لنا من خشيتك قال البيضاوي اي اجعل لنا نصيبا وقسما ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا يقال اي ارزقنا يقينا بان كل ما بنا بقضائك وقدرك ان لا يصيبنا الا ما كتبته علينا وان ما قدرته لا يخلو من حكمة ومصلحة واستجلاب مثوبة تهون بها نوائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا ...

عنا كقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب ... من الاسماع والابصار والقوة ... فاخذ به غير الجاني كعادة الجاهلية ... (بقيه ص ۱۸۹)

الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد
المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي
البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث
الرشيد الصبور هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح وهو ثقة عند اهل الحديث وقد
روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم في كبير شيء من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث وقد روى آدم بن
ابي اياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن ابي الزناد

الخبير ۔ السميع ۔ البصير ۔ المولی ۔ النصیر ۔ القریب ۔ المجیب ۔ الرقیب ۔ الحسیب ۔ القوی ۔ الشہید ۔ الحمید ۔ المجید ۔ المحیط ۔
الحفیظ ۔ الحق ۔ المبین ۔ الغفار ۔ القہار ۔ الخلاق ۔ الفتاح ۔ الودود ۔ الغفور ۔ الرؤف ۔ الشکور ۔ الکبیر ۔ المتعال ۔ المقیت ۔
المستعان ۔ الوہاب ۔ الحفی ۔ الوارث ۔ الولی ۔ القائم ۔ القادر ۔ الغالب ۔ القاہر ۔ البر ۔ الحافظ ۔ الاحد ۔ الصمد ۔ الملیک ۔
المقتدر ۔ الوکیل ۔ الہادی ۔ الکفیل ۔ الکافی ۔ الاکرم ۔ الاعلیٰ ۔ الرزاق ۔ ذو القوۃ ۔ المتین ۔ غافر الذنب ۔ قابل التوب ۔
شدید العقاب ۔ ذو الطول ۔ رفیع الدرجات ۔ سریع الحساب ۔ فاطر السموات والارض ۔ بدیع السموات والارض ۔ نور السموات والارض
مالک الملک ذو الجلال والاکرام ۔

(الحليم) من لا يستفزه غضب ولا يحمله على استعجال عقوبة ومسارعة للاشياء فهما على الراجح الى التنزيه عن العجلة (العظيم) هو البالغ اقصى مراتب العظمة فلا يتصوره عقل ولا تحيط بكنهه بصيرة فهما يرجع للتنزيه والتعالي عن احاطة العقول بكنه ذاته (الغفور) كثير المغفرة (الشكور) من يعطي ثوابا جزيلا على عمل قليل فيرجع للفعل او المثني على عباده المطيعين فيرجع للقول او المجازي عباده على شكرهم فهو من قبيل الازدواج كما سمى جزاء السيئة سيئة (العلي) اي البالغ في علو رتبته الى حيث لا رتبة الا وهي منحطة عنه فهو من الاسماء الاضافية (الكبير) اي العالي الرتبة اما باعتبار انه اكمل الموجودات واشرفها من حيث انه ازلي غني على الاطلاق وما سواه حادث بالذات نازل في مضيق الحاجة والافتقار او باعتبار انه كبير عن مشاهدة الحواس وادراك العقول على الوجهين فهو من اسماء التنزيه (الحفيظ) الحفظ صون الشيء من زوال واختلال اما في الذهن ويقابله النسيان او في الخارج ويقابله التضييع والحفيظ يصح اطلاقه عليهما باعتبار ان الاشياء كلها محفوظة في علمه فلا يمكن تبدلها بالسهو والنسيان وانه تعالى يحفظ الموجودات من زوال واختلال ما شاء ويصون المتعاديات بعضها من بعض ويحفظ على العباد ما عملوا ويحصي عليهم اقوالهم وافعالهم (المقيت) اي خالق الاقوات البدنية والروحانية وموصلها الى الاشباح والارواح فهو من صفات الافعال او المقتدر بلغة قريش او الشاهد المطلع على الشيء فهو يكيفيها من صفات الافعال (الحسيب) اي الكافي في الامور حسبي كما في قيل يعني فعيل بمعنى مفعل كاليم او المحاسب للخلائق يوم القيامة فيفصل تفاصيل جليلها وقديمها فيرجع على الاول للفعل وعلى الثاني الى ان جعلت المحاسبة مكافاة والقول ان اريد بها سؤال ومحاسبة وتعدادا علولهم من الحسنات والسيئات (الجليل) اي المتصف بصفات الجلال وهي من صفات تنزيهية كالقدوس والغني قال الامام الرازي الفرق بينه وبين الجليل والعظيم ان الكبير الكامل في الذات والجليل الكامل في الصفات والعظيم الكامل فيهما (الكريم) اي المتفضل المعطي بلا مسالة ولا وسيلة او المتجاوز الذي لا يستقصي في العتاب المقدس عن النقائص والعيوب من كرائم الاموال وهو نفائسها (الرقيب) الحفيظ الذي يراقب الاشياء ويلاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة (المجيب) اي من يجيب دعوة الداعي اذا دعاه وليسعف سائله اذا التمسه واستدعاه (الواسع) اي العالم المحيط علمه بكل المعلومات كليها وجزئيها موجودها ومعدومها او الجواد الذي عمت نعمته وشملت رحمته كل بر وفاجر ومؤمن وكافر او الغني التام الغني المتمكن ما يشاء وعن بعض العارفين هو من لا نهاية لبرهانه ولا غاية لسلطانه ولا حد لذاته واسمائه وصفاته (الحكيم) اي ذو الحكمة وهي عبارة عن كمال علمه واحسان الفعل والاتقان فيه وقد يراد العليم والمحكم او مبالغة الحاكم فعلى الاول فهو مركب من صفتين واحدة من صفات الذات وواحدة من صفات الفعل وبالثاني يرجع للقول (الودود) مبالغة في الوداد اي من يحب الخير لكل خلقه ويحسن اليهم في الاحوال كلها او المحب لاوليائه فهما يرجع الى الارادة المخصوصة (المجيد) مبالغة في الماجد من المجد وهو سعة الكرم قال القشيري قيل المجيد الرفيع قيل فعيل بمعنى مفعل او الجزيل العطاء وقيل انه دال على كل وصف من اوصافه فيحتمل معنيين من اثنى عليه بذلك الوصف فقد اثنى بمعنييه يشكل من قال مجيد قال عظيم رفيع القدر جليله محسن جزيل البر (الباعث) اي يبعث من في القبور او باعث الرسل للامم او باعث الهمم للترقي في ساحات التوحيد وهو من صفات الفعل (الشهيد) من الشهود وهو الحضور اي العالم بظاهر الاشياء وما يمكن مشاهدته كما ان الخبير هو العالم بباطنه وما لا يمكن الاحساس به قلت هذا التفصيل بحقنا واما بحقه تعالى فهو العليم بكل ظاهر وباطن انتهى او مبالغة الشاهد اي انه تعالى ليشهد على الخلق يوم القيامة وعليهما هو من صفات المعاني اذ يرجع للعلم او القول (الحق) اي الثابت فهو من صفات الذات اي الحق المظهر للحق او الموجد الشيء بحسب ما تقتضيه حكمته فهو من صفات الافعال (الوكيل) اي القائم بامور العباد وتحصيل ما يحتاجون اليه او الموكول اليه تدبير البرية (القوي المتين) القوة القدرة التامة البالغة بتمامه الشيء واستحكاما فرجعها الى الوصف بكمال القدرة وشدتها (الولي) اي المحب الناصر او المتولي امر خلقه (الحميد) اي المحمود المستحق للثناء لانه الموصوف بكل كمال المولى بكل نوال (المحصي) اي العالم الذي يحصي المعلومات كلها ويحيط احاطة بالعدد او القادر الذي لا يشذ عنه شيء من المقدورات (المبدئ المعيد) اي المظهر الشيء من عدم لوجوده كالخالق والمنشئ باشره لعبد عدمه (المحيي المميت) اي خالق الحياة بكل حي خلقه والموت بكل من اماته (الحي) اي ذو الحياة وهي صفة حقيقية

قائمة بذاته تصحح لذاته لكل ما اكمل سمع (القيوم) اي القائم بنفسه المقيم لغيره (الواجد) اي الذي يجد كل ما اراد فلا يعوزه منه شيء او الغني اخذ من الوجد (الماجد) اي المجيد الا ان المجيد ابلغ اليه بان عبد (الواحد) اي من لا ينقسم بوجه ولا شبيه به ولا جنس ولا نظير له وفيه زيادة العدد الفرق بين الواحد والاحد تحقيق (الصمد) اي السيد الذي يصمد اليه في الحوائج او المنزه عن الآفات او من لا يطعم او الباقي الذي لا يزول (القادر المقتدر) اي ذو القدرة الا ان المقتدر ابلغ لزيادة المبنى (المقدم المؤخر) اي من يقدم الاشياء بعضها على بعض بالوجود كتقديم الاسباب على مسبباتها او الشرف والقربة كتقديم الانبياء والصالحين من عباده على من عداهم او بالمكان كتقديم الاجسام العلوية على السفلية وصاعدات منها على الهابطات او بالزمان كتقديم الدهور والقرون بعضها على بعض (الاول) اي القديم السابق على الاشياء كلها الذي لا مبدأ له وهو قبل الاول (الآخر) اي الباقي وحده بعد فنائها كل ما عداه (الظاهر) اي الجلي وجوده بآياته الباهرة (الباطن) اي المحتجب كنه ذاته عن نظر الخلق بحجب كبريائه (الوالي) اي من تولى الامور وملكها كالذي يدبر (المتعالي) البالغ في العلاء المرتفع عن النقص (البر) اي المحسن (التواب) كثير الاقبال بتوبة عباده وان كثرت ذنبهم اسباب لتوبتهم وتوبتهم بها (المنتقم) اي المعاقب للعصاة (العفو) اي من يمحو السيئات ويتجاوز عن المعاصي وهو ابلغ من الغفور لان الغفران ينبئ عن الستر والعفو عن المحو (الرؤف) اي ذو الرافة وهي شدة الرحمة فهو ابلغ من الرحيم بمرتبة ومن الراحم بمرتبتين او الرافة احسان مبدؤه شفقة المحسن والرحمة احسان مبدؤه فاقة المحسن اليه (مالك الملك) اي من تنفذ مشيئته وحكمه ويجري الامر فيه على ما يشاء لا مرد لقضائه ولا معقب لحكمه (ذو الجلال والاكرام) اي من لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا كرامة ولا مكرمة الا وهي منه (المقسط) اي العادل الذي ينتصف للمظلومين ويدرأ باس الظلمة عن المستضعفين (الجامع) اي المؤلف بين اشتات حقائق مختلفة (الغني) اي من استغنى ذاتا واسما وصفة عن كل ما عداه وافتقر اليه كل شيء (المانع) اي من يدفع اسباب هلاك ونقصان عن ابدان واديان (الضار النافع) مما وصف واحد وهو الوصف بالقدرة التامة الشاملة فيصدر عنه نفع وضر فلا نفع ولا ضر ولا امر الا وهو صادر عنه منسوب لخلقه (النور) اي الظاهر بنفسه المظهر لغيره (الهادي) اي من اعطى كل شيء خلقه ثم هدى (البديع) اي المبدع وهو الآتي بما لم يسبق اليه او من لم يعهد مثله في ذاته ولا نظير له في صفاته فرجعه بالاول لصفات الافعال وبالثاني لصفات التنزيه (الباقي) اي الدائم الوجود فلا يقبل فناء (الوارث) اي الباقي بعد فناء الموجودات فتنتهي بيده الاملاك بعد فناء الملاك كما كانت قبل خلقهم وانما اطلق الارث تجوزا عاما وانما يتحقق فهو تعالى المالك على الاطلاق من ازل الآزال الى ابد الآباد لم يتبدل ملكه ولا يزال كما قيل الوارث من يرث بلا توريث احد والباقي الذي ليس لملكه امد (الرشيد) اي من تنساق تدابيره الى غاياتها على سنن سداد بلا استشارة وارشاد او المرشد فعيل بمعنى مفعل كاليم والوجيع (الصبور) اي من لا يعاجل في مؤاخذة العصاة ومعاقبة المذنبين او من لا تحمله العجلة على المسارعة الى فعل قبل اوانه وهو اعم من الاول والفرق بينه وبين الحليم ان الصبور يشعر انه يعاقب بالآخرة بخلاف الحليم (هذا حديث غريب حدثنا به غير واحد عن صفوان بن صالح ولا نعرفه الا من حديث صفوان بن صالح) قال ح لم يتفرد به صفوان فقد اخرجه البيهقي بطريق موسى بن ايوب النصيبي وهو ثقة عن الوليد (وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا نعلم في كبير شيء من الروايات ذكر الاسماء الا في هذا الحديث وقد روى آدم بن ابي اياس هذا الحديث باسناد غير هذا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فيه الاسماء وليس له اسناد صحيح) قال ح ثبت سرد الاسماء برواية زهير بن محمد عن موسى بن عقبة في ... وهذا الطريق يرجع الى رواية الاعرج وفيها اختلاف شديد في سرد او زيادة ونقص وثبت سردها ايضا بطريق ثالث اخرجها الحاكم بالمستدرك وجعفر الفريابي بالذكر بطريق عبد العزيز بن الحصين عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة فاختلف العلماء بل سردها مرفوع او مدرج من بعض الرواة مشى كثير منهم على الاول وغيرهم انه مدرج لخلو اكثر الروايات عنه ونقله عبد العزيز النخشبي عن كثير ثم مال الى كم بعده تخريجه بطريق الصفوان عن الوليد لم يصح لشرطه ولم يخرج لسياق الاسماء وعلته عندهما تفرد الوليد بن مسلم قال ولا اعلم علة غيرهم ان الوليد او ثق واحفظ واجل واعلم من كبشر بن شعيب وعلي بن عياش من اصحاب شعيب قال ح ان بشرا وعليا وابا اليمان رووه عن شعيب بلا سرد الاسماء فيما لابي اليمان الخ وما لعلي بن عياش والبشر بالبيهقي ... قال وليست العلة عنده تفرد الوليد فقط بل الاختلاف عليه والاضطراب وتدليسه واحتمال الادراج قال البيهقي فلعل سردها من بعضهم بالطريقين معا طرثبت اختلاف شديد بينهما فلهذا الاحتمال ترك في تخريج طرق التعيين

عن الاعرج عن ابی هُرَیرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان لله تسعة وتسعین اسما من احصاها دخل الجنة ولیس فی هذا الحدیث ذکر الاسماء وهو حدیث حسن صحیح ورواه ابو الیمان عن شعیب بن ابی حمزة عن ابی الزناد ولم یذکر فیه الاسماء حدثنا ابراهیم بن یعقوب نا زید بن حُبَاب ان حُمَیْد المکی مولی ابن علقمة حدثه ان عطاء بن ابی رباح حدثه عن ابی هُرَیرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مررتم بریاض الجنة فارتعوا قلت یا رسول الله وما ریاض الجنة قال المساجد قلت وما الرتع یا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اکبر هذا حدیث غریب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال ثنی ابی قال ثنی محمد بن ثابت هو البُنانی ثنی ابی عن انس بن مالک ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا مررتم بریاض الجنة فارتعوا قالوا وما ریاض الجنة قال حلق الذکر هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه من حدیث ثابت عن انس

باب حدثنا ابراهیم بن یعقوب نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة عن ثابت عن عمر بن ابی سلمة عن امه ام سلمة عن ابی سلمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا اصاب احدکم مصیبة فلیقل انا لله وانا الیه راجعون اللهم عندک احتسب مصیبتی فأجُرنی فیها وابدلنی منها خیرا فلما احتُضِر ابو سلمة قال اللهم اخلف فی اهلی خیرا منی فلما قبض قالت ام سلمة انا لله وانا الیه راجعون عند الله احتسبُ مصیبتی فأجُرنی فیها هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وروی هذا الحدیث من غیر هذا الوجه عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم وابو سلمة اسمه عبد الله بن عبد الاسد

باب حدثنا یوسف بن عیسی نا الفضل بن موسی نا سلمة بن وردان عن انس بن مالک ان رجلا جاء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ای الدعاء افضل قال سل ربک العافیة والمعافاة فی الدنیا والاخرة ثم اتاه فی الیوم الثانی فقال یا رسول الله ای الدعاء افضل فقال له مثل ذلک ثم اتاه فی الیوم الثالث فقال له مثل ذلک قال فاذا اُعطیت العافیة فی الدنیا واعطیتها فی الاخرة فقد افلحت هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه انما نعرفه من حدیث سَلَمة بن وَردان حدثنا قُتَیبة بن سعید نا جعفر بن سُلَیمان الضُّبَعی عن کَهْمَس بن الحسن عن عبد الله بن بُرَیدة عن عائشة قالت قلت یا رسول الله ارایت ان علمتُ ای لیلة لیلة القدر ما اقول فیها قال قولی اللهم انک عَفُوّ تحب العفو فاعف عنی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا احمد بن مَنِیع نا عَبِیدة بن حُمَید عن یزید بن ابی زیاد عن عبد الله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب قال قلتُ یا رسول الله عَلِّمنی شیئا اساله الله قال سل الله العافیة فمکثتُ ایاما ثم جئتُ فقلتُ یا رسول الله علمنی شیئا اساله الله فقال لی یا عباس یا عم رسول الله سل الله العافیة فی الدنیا والاخرة هذا حدیث صحیح وعبد الله هو ابن الحارث بن نَوفَل وقد سمع من العباس ابن عبد المطلب

باب حدثنا محمد بن بشار نا ابراهیم بن عُمَر بن ابی الوزیر نا زَنْفَل بن عبد الله ابو عبد الله عن ابن ابی مُلَیکة عن عائشة عن ابی بکر الصدیق ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اراد امرا قال اللهم خِرْ لی واختر لی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث زَنْفَل وهو ضعیف عند اهل الحدیث ویقال له زَنْفَل بن عبد الله العَرَفی وکان یسکن عَرَفات وتفرد بهذا الحدیث ولا یتابع عَلَیه

باب حدثنا اسحق بن منصور نا حَبَّان بن هلال نا ابان هو ابن یزید نا یحیی ان زید بن سلام حدثه ان ابا سلام حدثه عن ابی مالک الاشعری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء شطر الایمان والحمد لله یملأ المیزان وسبحان الله والحمد لله یملآن او یملأ ما بین السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضیاء والقرآن حجة لک او علیک کل الناس یغدو فبایع نفسه فمعتقها او موبقها هذا حدیث حسن صحیح حدثنا الحسن بن عَرَفة نا اسمٰعیل بن عَیّاش عن عبد الرحمن بن زیاد عن عبد الله بن یزید عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التسبیح نصف المیزان والحمد لله یملؤه ولا اله الا الله لیس لها دون الله حجاب حتی تخلص الیه هذا حدیث غریب من هذا الوجه ولیس اسناده بالقوی حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ابی اسحق عن جُرَیّ النَّهدی عن رجل من بنی سُلَیم قال عدّهن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی یدی او فی یده التسبیح نصف المیزان والحمد لله یملؤه والتکبیر یملأ ما بین السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الایمان هذا حدیث حسن وقد روی شعبة والثوری عن ابی اسحق

باب حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا علی بن ثابت

باب حدثنا اسحق بن منصور نا حبان الخ قوله الوضوء شطر الایمان الخ الوضوء بظاهره المستجمع لجمیع آداب الطهارة والنظافة ومسئلة ذکر الحلبی شارح المنیة ان لبس الثوب النجس خارج الصلوة ایضا مکروه وذکر ابن تیمیة فی فتاواه اختلاف العلماء فی هذه المسئلة ۔

له قوله فاجرنی بسکون همزة وضم جیم ان کان ثلاثیا والا فبفتح همزة ممدودة وکسر جیم من اجره اعطاه جزاء صبره وهو القصر اکثر ۱۲ مجمع ۲له قوله سل ربک العافیة والمعافاة اراد بالعافیة السلامة عن جمیع الآفات الظاهرة والباطنة وبعض فیه الایمان وذلک سمی بها البقاء والنفس والمعافاة مفاعلة من العافیة والمعنی ان یعافیک الله من الناس ویعافیهم عنک او المراد ان یعفو عنهم وقیل مفاعلة من العفو یعنی یعفو عنهم ویعفوهم عنک والاول واوسط لمعات شرح المشکوة ۳له قوله خرلی واخترلی ای اجعل امری خیرا واجعل لی ختیرا واحسن فعلا واخترلی اصلح الامرین واجعل الخیر فیه ۱۲ مجمع البحار ۴له بزای مفتوحة وسکون نون وفتح فاء ۱۲ ۵له قوله الوضوء شطر الایمان بالضم لانه الفعل ای اجره ینتهی تضعیفه الی نصف ای نصف اجر الایمان وقیل الایمان جبا الصلوة والوضوء شرطها فیه شطر وقیل لانه یحط الخطایا کما یحط الایمان اولان الایمان یطهر الباطن والطهور یطهر الظاهر ۱۲ مجمع ولمعات ۶له اثابت تاویل الکلمة والتذکیر تاویل اللفظ ۱۲ ۷له قوله فبایع ای معاوض لنفسه عوض بما یوجر الیها فمعتقها ان کان بما یوجر الیها طاعة او موبقها ای مهلکها ان کان معصیة ۱۲ لمعات ۸له قوله الصوم نصف الصبر لان الصبر ایمان کل صبر علی الطاعات وعن المناهی ولما کان الصوم ایضا الشهوات النفس کان جعل نصف الایمان مبالغة وقیل جعل باعتبار الیوم والقیام ووجود الصبر فیهما ۱۲ لمعات ۔

قوت المغتذی

ریاض الجنة فارتعوا ای اصحاب ای حمد وذکر الله شبه الخوض فیها بالرتع فی خصب (معنی اذکر بالغنائم) ورتع کعنب جمع کقصعة وقصع ذی جماعة من الناس یستندون کحلقة الباب وغیره والصحاح کسب جمع کقصعة عن ابی عمرو بن کقصعة وقصب اطلق انا لله وانا الیه راجعون قال الرافعی تبارک قرونی کلمة انا اقرار بانه لا تک تعمل فی ملکنا وانا الیه راجعون اقرار بالفناء والبعث وانا نرجع الیه لیکشف عنا ما اصابنا قلت وادلی من انا منشر الخلق ملک له تعالی لاشریک له فی ایجاد ولا اعدامه ما من حیث ذلک ما اصیبنا به من ذکر سید الفناء والنشر حیث الوتار رجوع فلا معتدی احد وانا قدرت فیه علیه بدلک وجامعا بالنار فاجرنی فیها بسکون همزة فضم جیم قال الرافعی من اجره الله یؤجره والاجر الثواب والعوض یقال آجره یؤجره کاکرمه یکرمه من بعثاه وانکره الاصمعی وقال لا بد بمد همزة وکسر جیم اللهم خرلی واخترلی ای اجعل لی اصلح الامرین واجعل خیرا لی الوضوء شطر الایمان قال اهل الشطر النصف ای ان الاجر الوضوء ینتهی الی نصف اجر الایمان والایمان الصلوة قال تعالی وما کان الله لیضیع ایمانکم والطهارة شرط فی صحتها فصارت کالشطر ولا یلزم بالشطر کونه نصفا حقیقیا والحمد لله یملآن او تملأ بالفوقیة معا فاعل الاول الف والثانی ضمیر ای الجملة ای لو قدر ثوابهما جسما لملأ ما قلت اشار الی التسمیة الرکلم لکانه بحال وارثه عند النطق فانه لیشاهد بل ما ذکر والصدقة برهان والصلوة نور ای تمنع من المعاصی وتنهی عن الفحشاء والمنکر وتهدی الی الصواب کما ان النور یستضاء به یوم القیامة الصدقة برهان ای دلیل علی الایمان والصبر ضیاء ای علی طاعة الله تعالی واجتناب معاصیه ونائبات وصبرا یعقل یزال صاحبه مستضیئا مستدیما مستمرا علی الصواب والقرآن حجة لک او علیک ای ینفعک ان تلوته وعملت به او علیک ان لم تعمل به کل الناس یغدو فبایع نفسه فمعتقها بسبب ومبایع لنفسه خبر مبتدأ محذوف ای فهو کثیر

التسبیح نصف المیزان والحمد لله یملؤه ای ثواب التسبیح نصف المیزان ثم ان اراد التسویة بین التسبیح والتحمید بان کل واحد منهما یاخذ نصف المیزان فیملآنه معا فکان قال لتی هی ام العبادات البدنیة والغرض الاعلی من شرعها تحصیل نوعی الاول التنزیه والآخر التحمید فالتسبیح یستوعب القسم الاول والتحمید الثانی وان اراد تفضیل الحمد علی التسبیح وان ثوابه ضعف ثوابه لان الحمد المطلق انما یستحقه من کان مبرأ من النقائص منعوتا بنعوت الجلال وصفات الاکرام فاحمد شامل الامرین واعلی القسمین حتی تخلص الیه کنصر تصل والصوم نصف الصبر والطهور نصف الایمان بالنسبة الی الایمان یطهر نجاسة باطنه والطهور نجاسة ظاهره ۔

ثنی قیس بن الربیع وکان من بنی اسد عن الاغر بن الصباح عن خلیفة بن حصین عن علی بن ابی طالب قال اکثر ما دعا به رسول الله صلی الله علیه وسلم عشیة عرفة فی الموقف اللهم لک الحمد کالذی تقول وخیرا مما نقول اللهم لک صلاتی ونسکی ومحیای ومماتی والیک مآبی ولک رب تراثی اللهم انی اعوذ بک من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الامر اللهم انی اعوذ بک من شر ما تجیٔ به الریح هذا حدیث غریب من هذا الوجه ولیس اسناده بالقوی **باب حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا عمار بن محمد ابن اخت سفیان الثوری نا لیث بن ابی سلیم عن عبد الرحمٰن بن سابط **عن** ابی امامة قال دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم بدعاء کثیر لم نحفظ منه شیئا قلنا یا رسول الله دعوت بدعاء کثیر لم نحفظ منه شیئا قال الا ادلکم علی ما یجمع ذلک کله تقول اللهم انا نسالک من خیر ما سالک منه نبیک محمد صلی الله علیه وسلم ونعوذ بک من شر ما استعاذ منه نبیک محمد صلی الله علیه وسلم وانت المستعان وعلیک البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله هذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** ابو موسی الانصاری نا معاذ بن معاذ عن ابی کعب صاحب الحریر قال **ثنی** شهر بن حوشب قال قلت لام سلمة یا ام المؤمنین ما کان اکثر دعاء رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کان عندک قالت کان اکثر دعائه یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک قالت فقلت یا رسول الله ما لاکثر دعائک یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک قال یا ام سلمة انه لیس آدمی الا وقلبه بین اصبعین من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ فتلا معاذ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هدیتنا **وفی** الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وانس وجابر وعبد الله بن عمرو ونعیم بن همار هذا حدیث حسن **باب حدثنا** محمد بن حاتم المؤدب نا الحکم بن ظهیر نا علقمة بن مرثد عن سلیمان بن بریدة **عن** ابیه قال شکی خالد بن الولید المخزومی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله ما انام اللیل من الارق فقال نبی الله صلی الله علیه وسلم اذا اویت الی فراشک فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضین وما اقلت ورب الشیاطین وما اضلت کن لی جارا من شر خلقک کلهم جمیعا ان یفرط علی احد منهم او ان یبغی عز جارک وجل ثناؤک ولا اله غیرک لا اله الا انت هذا حدیث لیس اسناده بالقوی والحکم بن ظهیر قد ترک حدیثه بعض اهل الحدیث ویروی هذا الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا من غیر هذا الوجه **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن عیاش عن محمد بن اسحق **عن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا فزع احدکم فی النوم فلیقل اعوذ بکلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشیاطین وان یحضرون فانها لن تضره فکان عبد الله بن عمرو یلقنها من بلغ من ولده ومن لم یبلغ منهم کتبها فی صک ثم علقها فی عنقه هذا حدیث حسن غریب **باب حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة **عن** عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله بن مسعود یقول قلت له انت سمعته من عبد الله قال نعم ورفعه انه قال لا احد اغیر من الله ولذلک حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب الیه المدح من الله ولذلک مدح نفسه هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** قتیبة نا اللیث عن یزید بن ابی حبیب عن ابی الخیر عن عبد الله بن عمرو **عن** ابی بکر الصدیق انه قال یا رسول الله علمنی دعاء ادعو به فی صلوتی قال قل اللهم انی ظلمت نفسی ظلما کثیرا ولا یغفر الذنوب الا انت فاغفر لی مغفرة من عندک وارحمنی انک انت الغفور الرحیم هذا حدیث حسن صحیح غریب وهو حدیث لیث بن سعد وابو الخیر اسمه مرثد بن عبد الله الیزنی **باب حدثنا** محمد بن حاتم نا ابو بکر شجاع بن الولید عن الرحیل بن معاویة اخی زهیر بن معاویة عن الرقاشی **عن** انس بن مالک قال کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا کربه امر قال یا حی یا قیوم برحمتک استغیث وباسناده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الظوا بیاذا الجلال والاکرام هذا حدیث غریب **وقد** روی هذا الحدیث عن انس من غیر هذا الوجه **حدثنا** محمود بن غیلان نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن حمید **عن** انس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الظوا بیاذا الجلال والاکرام هذا حدیث غریب ولیس بمحفوظ وانما یروی هذا عن حماد بن سلمة عن حمید عن الحسن البصری عن النبی صلی الله علیه وسلم وهذا اصح والمؤمل غلط فیه فقال عن حمید عن انس ولا یتابع فیه **حدثنا** محمود بن غیلان نا وکیع نا سفین عن الجریری عن ابی الورد بن ثمامة **عن** معاذ بن جبل قال سمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا یدعو یقول اللهم انی اسالک تمام النعمة فقال ای شیٔ تمام النعمة قال دعوة دعوت بها ارجو بها الخیر قال فان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا وهو یقول یا ذا الجلال والاکرام فقال قد استجیب لک فسل وسمع النبی صلی الله علیه وسلم رجلا وهو یقول اللهم انی اسالک الصبر قال سالت

لہ قولہ مآبی ای مرجعی الی الله تعالی ۱۲ ک
قولہ البلاغ کسحاب الکفایة ۱۲ قاموس ۳ ک قولہ لا حول ولا قوة الحول ہنا الحرکة من حال یحول اذا تحرک ای لا حرکة ولا قوة الا بالله وقیل ہو الحیلة ای لا حیلة فی دفع الشر ولا قوة فی تحصیل خیر الا بمعونته ای لا تحول عن معصیة الله الا بعصمته ولا قوة علی طاعته الا بتوفیقه ۱۲ مجمع البحار ۴ ک قولہ من الارق بفتحتین السہر باللیل ای مفارقة النوم لوسوسة او حزن او غیر ذلک ۱۲ لمعات ۱۲ مفاتیح ۵ ک قولہ عز جارک ای المستجیر بک قال السید الامن الفزع الاکبر والغرق ۱۲ قاموس ۶ ک قولہ اعوذ بکلمات الله التامة ای لیس فی شیٔ من کلامہ نقص او عیب وقیل ای النافعة ۱۲ مجمع البحار ۷ ک قولہ فی صک الصک الکتاب ۱۲ قولہ ثم علقها فی عنقه وقد ذکر اہل السند فیما یتعلق فی اعناق الصبیان من التعویذات وذکر کلام واما التعلیق ما کان من رسوم الجاہلیة فحرام بلا خلاف ۱۲ لمعات ۸ ک قولہ لا احد اغیر من الله والغیرة بالفتح الحمیة والانفة ۱۲ قولہ حرم الفواحش ۱۲ لمعات ۹ ک قولہ اذا کربه امر ای اذا اصابه غم ۱۲ ک قولہ الظوا بیاذا الجلال والاکرام ای الزموه واثبتوا علیه واکثروا من قوله ۱۲ مجمع البحار ۱۱ ک قولہ دعوة دعوت بها ارجو بها الخیر ۱۲ ک قولہ فان من تمام النعمة دخول الجنة ۱۲

قولہ بین اصبعین من اصابع الله ۱۲

فائدہ

واللہ تعالی اعلم

ـلـه قوله سطوة يحفظونه من الشيطان السطوة القوم يحفظون الثغور من العدو وسموا سطوة لانهم يكونون ذوي سلاح اولانهم يسكنون السطوة وهي كالثغور والرباط فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا اصحابه ليتاهبوا له ١٢ مجمع السلوة مسالح ١٢ نهاية
ـلـه كناية عن التواضع والخشوع تعظيما لعظمة العلم وقيل وضع الجناح ترك الطيران للنزول عنده وقيل معناه بسط الجناح وفرشها لطالب العلم لتحمله عليها ١٢ كذا قال السيد ـلـه قوله حك في صدري حك الشيء في الصدر اذا لم ينشرح الصدر به وكان في القلب منه شيء من الشك ١٢ كذا في المجمع ـلـه قوله لكن من غائط الخ اي امرنا ان نمسح خفافنا في الجنابة لكن لا ننزع ثلاثة ايام من بول وغائط ونحوهما اذا كنا سفرا ١٢ مجمع البحار ـلـه قوله فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته اي قوم يوصفون تعالى وحذو اجابة صلى الله عليه وسلم برفع صوته بطريق الشفقة لئلا يحبط عمله بقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فرفع صوته لئلا يرتفع صوت الاعرابي على صوته ١٢ مجمع ـلـه قوله حتى ذكر بابا الخ يعني ان باب التوبة مفتوح على الناس وهم في فسحة وسعة عنها ما لم تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت سد عليهم فلم يقبل منهم ايمان ولا توبة لانهم اذا عاينوا ذلك واضطروا الى الايمان والتوبة فلا ينفعهم كما لا ينفع المحتضر ولما كان هذا الباب من قبل المغرب جعل فتح الباب من قبله ايضا وقوله مسيرة سبعين عاما مبالغة في التوسعة او تقدير لعرض الباب بمقدار ما يسده جرم الشمس الطالع من المغرب ١٢ س
ـعـه قوله عشر رقبات الخ الرقبة في الاصل العنق فجعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ١٢ نهاية ـعـه قوله ورد على الفرقدين الخ ١٢ ـعـه يريد الشيء اذا ملت اليه ورغبت فيه يعني الحب في الشيء ١٢ ج ـعـه قوله كلا اي لا تقع في نفسي شيء من الشك ولا تنشرح به قلبي ١٢ ؛

قوت المغتذي

(وان اقترف) اي كسب (نا قتيبة نا الليث بن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم) قال جعل المزي في اطراف الدنيا بالرفاء لنزار ابيه وقال اخبرت من ابي عبيد الله ابن اخي ابن وهب نا عمي نا عمرو بن الحارث ان ابا عبد الرحمن المعافري حدثه عن عمارة السبائي ان رجلا من الانصار حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال بعد صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله الخ بعث الله مسلحة يحفظونه حتى يصبح ومن حين يصبح حتى يمسي وكتب الله بها الخ موجبات قال ح بانسابه عمارة السبائي لبين في صحبته نهو كثير سبب مختلف في صحبته وقيل عمارة قال ابن السكن لم يصح وابن يونس حديثه مسلسل وبين ابن حبان وقد علله وذكره بالعين وابن حبان من قال له صحبة فقد غلط قال ابو عمر سنده حسين وابن ابي حاتم قلت لابي اله صحبة قال ما ادري كتبنا على الظن في الوجدان بعد صحيفا ابن لهيعة انهم ابيه فقال عمارة بن شبيب والبرطل ابيكري فقال ابن حبان بمثلثه لو سهده

الله البلاء فاسالوه العافية حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن باب حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين عن شهر بن حوشب عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله اياه هذا حديث حسن غريب وقد روى هذا ايضا عن شهر بن حوشب عن ابي ظبية عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد عن ابي راشد الحبراني قال اتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له حدثنا مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقى الي صحيفة فقال هذا ما كتب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنظرت فيها فاذا فيها ان ابابكر الصديق قال يا رسول الله علمني ما اقول اذا اصبحت واذا امسيت قال يا ابابكر قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة لا اله الا انت رب كل شيء ومليكه اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن حميد الرازي نا الفضل بن موسى عن الاعمش عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر لتساقط من ذنوب العبد كما تساقط ورق الشجرة هذا حديث غريب لا نعرف للاعمش سماعا من انس الا انه قد راه ونظر اليه حدثنا قتيبة نا الليث عن الجلاح ابي كثير عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عمارة بن شبيب السبائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحى عنه عشر سيئات موبقات وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ليث بن سعد ولا نعرف لعمارة بن شبيب سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي اساله عن المسح على الخفين فقال ما جاء بك يا زر فقلت ابتغاء العلم فقال ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يطلب قلت انه حك في صدري المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجئت اسالك هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان يامرنا اذا كنا سفرا او مسافرين ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة لكن من غائط وبول ونوم قال فقلت هل سمعته يذكر في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فبينا نحن عنده اذ ناداه اعرابي بصوت له جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم فقلنا له ويحك اغضض من صوتك فانك عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا اغضض قال الاعرابي المرء يحب القوم ولما يلحق بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب يوم القيامة فما زال يحدثنا حتى ذكر بابا من قبل المغرب مسيرة عرضه او يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين عاما قال سفيان قبل الشام خلقه الله يوم خلق السموات والارض مفتوحا يعني للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن عبدة الضبي نا حماد بن زيد عن عاصم عن زر بن حبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال بلغني ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يفعل قال قلت له انه حاك او حك في نفسي شيء من المسح على الخفين فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قال نعم كنا اذا كنا سفرا او مسافرين امرنا ان لا نخلع خفافنا ثلاثا الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم قال فقلت فهل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهوى شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فناداه رجل كان في اخر القوم بصوت جهوري اعرابي جلف جاف فقال يا محمد يا محمد فقال له القوم مه انك قد نهيت عن هذا فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم على نحو من صوته هاؤم فقال الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب قال زر فما برح يحدثني حتى حدثني ان الله عز وجل جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تبارك وتعالى يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها الاية هذا حديث حسن صحيح باب حدثنا ابراهيم بن يعقوب نا علي بن عياش الحمصي نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن

فتجيبه مفوقية كزبير تصواب كل شعيب بنقد سيئه رحبت الشرية مسلحة كمرحلة قوم يحفظون الثغور من العدو سموه لانهم ذو سلاح بالصوت الجهوري اي شديد عال نسب الجهور بصوته ترد وزاد الدر جلف اي كجهيم غلام فخار كسد زاى الحمق ؛ ؛

جُبَیرِ بنِ نُفَیرٍ عن ابنِ عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ یقبل توبۃ العبد ما لم یُغرغِر ھذا حدیث حسن غریب حدثنا محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی عن عبد الرحمٰن بن ثابت بن ثوبان عن ابیہ عن مکحول عن جُبَیر بن نُفَیر عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ بمعناہ **باب حدثنا** قُتَیبۃ نا المُغیرۃ بن عبد الرحمٰن عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للہ افرح بتوبۃ احدکم من احدکم بضالتہ اذا وجدھا وفی الباب عن ابن مسعود والنعمان ابن بشیر وانس ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **باب حدثنا** قُتَیبۃ نا اللیث عن محمد بن قیس قاص عمر بن عبد العزیز عن ابی صِرمۃ عن ابی ایوب انہ قال حین حضرتہ الوفاۃ قد کتمتُ عنکم شیئا سمعتُہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سمعتُ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لولا انکم تُذنِبُون لخلق اللہ خلقا یُذنبون فیغفر لھم ھذا حدیث حسن غریب وقد روی ھذا عن محمد بن کعب عن ابی ایوب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ حدثنا بذلک قُتَیبۃ نا عبد الرحمٰن بن ابی الرجال عن عمر مولی غُفرۃ عن محمد بن کعب القُرظی عن ابی ایوب عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ **باب حدثنا** عبد اللہ بن اسحاق الجوھری نا ابو عاصم نا کثیر بن فائد نا سعید بن عُبَید قال سمعت بکر بن عبد اللہ المُزنی یقول نا انس بن مالک قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول قال اللہ تبارک وتعالی یا ابن آدم انک ما دعوتنی ورجوتنی غفرتُ لک علی ما کان فیک ولا اُبالی یا ابن آدم لو بلغتْ ذنوبک عنانَ السماء ثم استغفرتنی غفرتُ لک ولا اُبالی یا ابن آدم انک لو اتیتنی بقُرابِ الارض خطایا ثم لقیتنی لا تُشرکُ بی شیئا لاتیتک بقُرابہا مغفرۃ ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **باب حدثنا** قُتَیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی ھُریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال خلق اللہ مائۃ رحمۃ فوضع رحمۃ واحدۃ بین خلقہ یتراحمون بہا وعند اللہ تسعۃ وتسعون رحمۃ وفی الباب عن سلمان وجُندب بن عبد اللہ بن سفیان البجلی ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** قُتَیبۃ نا عبد العزیز ابن محمد عن العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی ھُریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لو یعلم المؤمن ما عند اللہ من العقوبۃ ما طمع فی الجنۃ احد ولو یعلم الکافر ما عند اللہ من الرحمۃ ما قنط من الجنۃ احد ھذا حدیث حسن لا نعرفہ الا من حدیث العلاء بن عبد الرحمٰن عن ابیہ عن ابی ھُریرۃ **باب حدثنا** قُتَیبۃ نا اللیث عن ابن عجلان عن ابیہ عن ابی ھُریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ حین خلق الخلق کتب بیدہ علی نفسہ ان رحمتی تغلب غضبی ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن ابی ثلج رجل من اھل بغداد ابو عبد اللہ صاحب احمد بن حنبل نا یونس بن محمد نا سعید بن زربی عن عاصم الاحول وثابت عن انس قال دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم المسجد ورجل قد صلی وھو یدعو وھو یقول فی دعائہ اللھم لا الہ الا انت المنان بدیع السموات والارض ذو الجلال والاکرام فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اتدرون بما دعا اللہ دعا اللہ باسمہ الاعظم الذی اذا دُعی بہ اجاب واذا سُئل بہ اعطی ھذا حدیث غریب من ھذا الوجہ وقد روی ھذا الحدیث من غیر ھذا الوجہ عن انس **باب حدثنا** احمد بن ابراھیم الدورقی نا ربعی بن ابراھیم عن عبد الرحمٰن بن اسحاق عن سعید بن ابی سعید المقبری عن ابی ھُریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رغم انف رجل ذُکرتُ عندہ فلم یُصلِّ علیَّ ورغم انف رجل دخل علیہ رمضان ثم انسلخ قبل ان یُغفر لہ ورغم انف رجل ادرک عندہ ابواہ الکِبَر فلم یدخلاہ الجنۃ قال عبد الرحمٰن واظنہ قال او احدھما وفی الباب عن جابر وانس ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ وربعی بن ابراھیم ھو اخو اسمٰعیل بن ابراھیم وھو ثقۃ وھو ابن عُلَیّۃ ویروی عن بعض اھل العلم قال اذا صلی الرجل علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم مرۃ فی المجلس اجزأ عنہ ما کان فی ذلک المجلس حدثنا یحیی بن موسی نا ابو عامر العقدی عن سلیمان بن بلال عن عمارۃ بن غَزِیّۃ عن عبد اللہ بن علی بن حسین ابن علی بن ابی طالب عن ابیہ عن حسین بن علی بن ابی طالب عن علی بن ابی طالب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البخیل الذی من ذُکرتُ عندہ فلم یُصلِّ علیَّ ھذا حدیث حسن غریب صحیح **باب حدثنا** احمد بن ابراھیم الدورقی نا عمر بن حفص بن غیاث نا ابی عن الحسن بن عُبَید اللہ عن عطاء بن السائب عن عبد اللہ بن ابی اوفی قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللھم برِّد قلبی بالثلج والبَرَد والماء البارد اللھم نقِّ قلبی من الخطایا کما نقّیتَ الثوب الابیض من الدنس ھذا حدیث حسن

باب حدثنا ابراھیم بن یعقوب حدثنا علی الخ قولہ یقبل توبۃ العبد ما لم یغرغر الخ قالت العلماء ان التوبۃ من الکفر حالۃ الغرغرۃ غیر مقبولۃ والتوبۃ عن المعاصی مقبولۃ ۔

---

١ قولہ یقبل توبۃ العبد الخ قد ذھب البعض الی انہ یقبل التوبۃ عن المعصیۃ لا من الکفر فقد یجعل ایمان الیاس غیر مقبولۃ وتوبتہ مقبولۃ ١٢ لمعات ٢ قولہ ما لم یغرغر ای ما لم یبلغ روحہ حلقومہ فیکون بمنزلۃ الشیء الذی یتغرغر بہ المریض والغرغرۃ ان یجعل المشروب فی الفم ویردد الی اصل الحلق ولا یبلغ وھذا لان شرط التوبۃ العزم علی ترک الذنب وانما یتحقق مع التمکن اوان الاختیار وھذا ان التوبۃ من الذنب لکن لو استحل من مظلمۃ او اوصی بشیء صح ١٢ مجمع البحار ٣ قولہ ای راحلتہ الضالۃ فی فلاۃ وعلیہا زادہ کما جاء مفسرا فی مسلم ١٢ ٤ قولہ لولا انکم تذنبون الخ لیس فی الحدیث تسلیۃ للمنھمکین فی الذنوب کما توھم اھل الغرۃ بل بیان لعفو اللہ وحسن تجاوزہ عن المذنبین لیعظموا الرغبۃ فی التوبۃ والاستغفار کذا فی الطیبی حاشیۃ المشکوۃ ٥ قولہ عنان السماء ھو بالفتح السحاب جمع عنانۃ وقیل ما عن لک منھا ای بدا لک اذا رفعت راسک ١٢ ٦ قولہ عند اللہ تسع وتسعون رحمۃ المقصود من ذکرہ ضرب المثل للامۃ لا التحدید فان رحمتہ غیر متناھیۃ کذا فی الطیبی ١٢ ٧ قولہ رحمتی تغلب غضبی ای من غضب علیہ لم یخیبہ فی الدنیا من رحمتہ وقیل ولا فی الاخری اذ فی قدر ما یستحق عذاب اہل النار بحیث یکون ما فیہ من العذاب بالنسبۃ الیہ نزرا ١٢ مجمع البحار ٨ قولہ المنان المعطی المنعم من المن العطاء لا من المنۃ ١٢ مجمع البحار ٩ قال السید جمال الدین المحدث فی حاشیۃ المشکوۃ فی الحدیث دلالۃ علی ان للہ تعالی اسما اعظم اذا دعی بہ اجاب وان ذلک مذکور ھھنا وفیہ حجۃ علی من قال کل اسم ذکر باخلاص تام مع الاعراض عما سواہ ھو الاسم الاعظم اذ لا شرف للحروف وقد ذکر فی احادیث اخر مثل ذلک وفیھا اسماء لیست فی ھذا الحدیث الا ان لفظ اللہ مذکور فی الکل فیستدل بذلک علی انہ الاسم الاعظم انتھی ١٢ ١٠ قولہ رغم معناہ ذل وقیل کرہ وخزی وھو بفتح الغین وکسرھا واصلہ لصق انفہ بالرغام وھو تراب مختلط بالرمل ١٢ شرح مسلم ١١ قولہ ادرک عندہ ابواہ الکبر معناہ ان برھما عند کبرھما وضعفھما سبب لدخول الجنۃ فمن قصر فی ذلک فاتہ دخول الجنۃ وارغم اللہ انفہ ١٢ شرح مسلم ۔

قوت المغتذی

ما لم یغرغر ای ما لم تبلغ روحہ حلقومہ فیکون بمنزلۃ الشیء الذی یتغرغر بہ المریض بقراب الارض ای بما یقارب ملأھا وھو بضم القاف وکسرھا والضم اشہر وکسر القاف بالمقاربۃ بالمقاربۃ وانما مصدر قارب ان رحمتی تغلب غضبی المراد بالسبق والغلبۃ کثرۃ الرحمۃ وشمولھا کما کتب علی نفسہ الکرم لانہ اکثر خصالہ والا فرحمۃ اللہ وغضبہ صفتان راجعتان الی ارادتہ ثوابا وعقابا وصفاتہ لا توصف بغلبۃ احداھما الاخری وانما ھو علی سبیل المجاز للمبالغۃ ابدا او ما بمعنی ان نصیبہ تعالی لکون اہل الجنۃ ابدا اکثر من اہل المعصیۃ ونصیب رحمتہ اکثر من نصیب غضبہ اکثر من ذلک مما یکثر ذکرہ فانظر شرح محمد ... رغم انف رجل ای لصق بالرغام ذلا وھو التراب ...

له قوله ان الدعاء ينفع مما نزل بالرفع ومما لم ينزل بالدفع فعليكم عباد الله بالدعاء اشارة الى ان الدعاء عبادة مأمور بها فاشتغلوا بالامر واستسلموا القضاء ١٢ لمعات ٢ قوله عليكم وفعل اراده في الدعوات من حيث ان القائم في الليل للتطهر من الدنس لان وقت الاجابة والله اعلم بالصواب ١٢ ٣ قوله منهاة عن الاثم بفتح ميم اي ناهية عن المحرمات ومطردة للداء عن الجسد اي خصلة من شانها ابعاد الداء عن الجسد ولكن يختص به ولعرف وهي مفعلة من الطرد ١٢ النهاية والمجمع ٤ قوله مكفرة للسيئات منهاة عن الاثم بفتح ميم فسكون اي ساترة للسيئات وناهية عن المحرمات ١٢ مجمع البحار ٥ قوله رب اعني اي على اعدائي في الدين والدنيا من النفس والشيطان والجن والانس قوله وامكر لي ولا تمكر علي المكر الخداع وهو من الله ايقاع بلائه باعدائه من حيث لا يشعرون وقيل المكر عليه ترجع به الرأي لشرح من الشر تدبير خفي وهو استدراجه بطول الصحة وتظاهر النعم وقد يكون المكر استدراج العبد بالطاعات فيتوهم انها مقبولة وهي مردودة كذا في اللمعات ١٢ ٦ قوله واسلل سخيمة صدري اي اخرج من صدري وانزع منه ما يسكن فيه ويستولي من مساوي الاخلاق ١٢ لمعات ٧ قوله من ولد اسمعيل فيه دليل لمن قال باسترقاق العرب وهو مختلف فيه وقيل هو مبالغة ١٢ لمعات ٨ قوله سبحان الله عدد خلقه ٩ سبحان الله اي اعد تسبيحه بعدد خلقه وبقدر ما يرضى لنفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ١٢ ط

قوت المغتذي

ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل يقال التوربشتي ينفع مما نزل بصبره عليه وتحمله ورضاه به حتى لا يكون في نزوله متمنيا خلاف ما كان ونفعه مما لم ينزل بصرفه عنه او بمده قبل نزوله بتأييد من عنده حتى يخف معه اعباؤه اذا نزل عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين الداب بدال مهملة وهمزة ساكنة وقد تحرك بالنهاية العادة والشأن قال الطيبي داب في الاصل مصدر دأب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولوا معناه الى العادة والشأن وقربة لكم قال الطيبي اي عبادة تقربكم الى ربكم وقيل داب عليها السلف الصالحون الانبياء والاولياء ومنهاة عن الاثم بالنهاية اي حالة من شانها ان تنهى عن الاثم او هي مكان مختص بذلك وهي مفعلة من النهي والميم زائدة ومطردة للداء عن الجسد بالنهاية اي هي حالة من شانها ابعاد الداء او مكان مختص به وهي مفعلة من الطرد ومكفرة للسيئات قال الطيبي اي خصلة تكفر السيئات وامكر لي ولا تمكر علي الخ كان امرنا متعلقا بانه تعالى ان يمكر باعدائنا لا باولياء واستدراج عبده بالطاعات ليظنها مقبولة وهي مردودة اي المكر بالاول واصله الخداع وخدعتها ايعهد فلونسة بالنهاية اي خاشعا مطيعا متواضعا من اخبت لله اواها في الكشاف بالنهاية المتاوه المتضرع وقيل الكثير البكاء او كثير الدعاء منيبا بالنهاية اي تائبا راجعا اليك من ناب اذا رجع وتاب واغسل حوبتي بفتح الحاء اي اثمي ١٢ واثبت حجتي بالنهاية قولي وتصديقي بالدنيا وعند السؤال بالقبر واسلل سخيمة صدري السين ملا طبين كالشمر فنتقصها وتحرك خفية بالنهاية اي حقده فعدل اربع رقاب من ولد اسمعيل قال الطيبي من ولد صفة رقاب اي حصل بعض ثواب مثل ثواب اشتراء من ولده فاعتقاد وانما خصهم لانهم اشرف الناس وبالنسبة الى العرب كسفه ومعد الخلل وتعقيب باعداد من عيسه وكبيرة من عزوة ولعله

صحيح غريب **باب حدثنا** الحسن بن عرفة نا يزيد بن هارون عن عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي عن موسى بن عقبة عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فُتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يُسأل العافية وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي وهو المكي المليكي **وهو** ضعيف في الحديث قد تكلم فيه بعض اهل الحديث من قبل حفظه **وقد** روى اسرائيل هذا الحديث عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سُئل الله شيئا احب اليه من العافية **حدثنا** بذلك القاسم بن دينار الكوفي نا اسحق بن منصور الكوفي عن اسرائيل بهذا **حدثنا** احمد بن منيع نا ابو النضر نا بكر بن خُنَيس عن محمد القرشي عن ربيعة ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني **عن** بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومَنهاة عن الاثم وتكفير للسيئات ومَطردة للداء عن الجسد **هذا** حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال الا من هذا الوجه ولا يصح من قبل اسناده وسمعت محمد بن اسمعيل يقول محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو ابن ابي قيس وهو محمد بن حسّان وقد ترك حديثه وقد روى هذا الحديث معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن صالح ثني معوية ابن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني **عن** ابي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة للاثم وهذا اصح من حديث ابي ادريس عن بلال

باب حدثنا الحسن بن عرفة قال ثني عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هُريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك **هذا** حديث غريب حسن من حديث محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعرفه الا من هذا الوجه **وقد** روي عن ابي هريرة من غير هذا الوجه

باب حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الحفري عن سفيان الثوري عن عمرو بن مُرّة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس **عن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعنّي ولا تعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ واهدني ويسّر الهدى لي وانصرني على من بغى عليّ رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهّابا لك مطواعا لك مخبتا اليك اوّاها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري قال محمود بن غيلان وثنا محمد بن بشر العبدي عن سفيان الثوري بهذا الاسناد نحوه **هذا** حديث حسن صحيح

باب حدثنا هناد نا ابو الاحوص عن ابي حمزة عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا على من ظلمه فقد انتصر **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابي حمزة **وقد** تكلم بعض اهل العلم في ابي حمزة من قبل حفظه وهو ميمون الاعور حدثنا قُتيبة نا حُميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن ابي الاحوص **عن** ابي حمزة بهذا الاسناد نحوه

باب حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي الكوفي نا زيد بن حباب قال واخبرني سفيان الثوري عن محمد بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى **عن** ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كانت له عدل اربع رقاب من ولد اسمعيل **وقد** روي هذا الحديث عن ابي ايوب موقوفا

باب حدثنا محمد بن بشار نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا هاشم هو ابن سعيد الكوفي ثنا كنانة مولى صفية قال سمعت صفية **تقول** دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يدي اربعة الآف نواة اسبح بها قال لقد سبحت بهذه الا اعلمك باكثر مما سبحت به فقلت بلى علمني فقال قولي سبحان الله عدد خلقه **هذا** حديث غريب لا نعرفه من حديث صفية الا من هذا الوجه من حديث هاشم بن سعيد الكوفي وليس اسناده بمعروف **وفي** الباب عن ابن عباس **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن قال سمعت كريبا يحدث عن ابن عباس **عن** جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم مرّ عليها وهي في مسجدها ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بها قريبا من نصف النهار فقال لها ما زلت على حالك قالت نعم فقال الا اعلمك كلمات تقولينها سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضى نفسه سبحان الله

رضی نفسه سبحان الله رضی نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته سبحان الله مداد
كلماته سبحان الله مداد كلماته **هذا** حديث حسن صحيح ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى آل طلحة وهو شيخ مدينى ثقة **وقد**
روى عنه المسعودى والثورى هذا الحديث **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابى عدى قال انبانا جعفر بن ميمون صاحب الانماط
عن ابى عثمان النهدى **عن** سلمان الفارسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيى كريم يستحيى اذا رفع الرجل اليه يديه
ان يردهما صفرا خائبتين **هذا** حديث حسن غريب **وروى** بعضهم ولم يرفعه **حدثنا** محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى نا
محمد بن عجلان عن القعقاع عن ابى صالح **عن** ابى هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احّد احّد
هذا حديث حسن غريب ومعنى هذا الحديث اذا اشار الرجل باصبعيه فى الدعاء عند الشهادة ولا يشير الا باصبع واحدة **احاديث
شتى** من ابواب الدعوات **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدى نا زهير وهو ابن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل ان معاذ
ابن رفاعة اخبره **عن** ابيه قال قام ابوبكر الصديق على المنبر ثم بكى فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الاول على المنبر ثم بكى فقال
سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية **هذا** حديث حسن غريب من هذا الوجه عن ابى بكر **حدثنا**
حسين بن يزيد الكوفى نا ابو يحيى الحمانى نا عثمان بن واقد عن ابى نصيرة عن مولى لابى بكر **عن** ابى بكر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصرّ من استغفر ولو فعله فى اليوم سبعين مرة **هذا** حديث غريب انما نعرفه من حديث ابى نصيرة **وليس** اسناده
بالقوى **حدثنا** يحيى بن موسى وسفيان بن وكيع المعنى واحد قالا نا يزيد بن هارون انا الاصبغ بن زيد نا ابو العلاء **عن**
ابى امامة قال لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمّل به فى حياتى ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى واتجمّل به فى
حياتى ثم عمد الى الثوب الذى اخلق فتصدق به كان فى كنف الله وفى حفظ الله وفى ستر الله حيا وميتا **هذا** حديث غريب وقد
رواه يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن ابى امامة **حدثنا** احمد بن الحسن نا عبد الله بن نافع
الصائغ قراءة عليه عن حماد بن ابى حميد عن زيد بن اسلم عن ابيه **عن** عمر بن الخطاب ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد
فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنيمة من هذا البعث فقال
النبى صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل غنيمة واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس
فاولئك اسرع رجعة وافضل غنيمة **هذا** حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وحماد بن ابى حميد هو محمد بن ابى حميد وهو
ابو ابراهيم الانصارى المدينى **وهو** ضعيف فى الحديث **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابى عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم
عن ابن عمر **عن** عمر انه استاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة فقال اى اُخَىّ اشركنا فى دعائك ولا تنسنا **هذا** حديث حسن
صحيح **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا يحيى بن حسان انا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن اسحاق عن سيار عن ابى وائل **عن**
على ان مكاتبا جاءه فقال انى قد عجزت عن كتابتى فاعنى قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل
جبل صير دينا اداه الله عنك قال قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك **هذا** حديث حسن غريب **حدثنا**
محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة **عن** على قال كنت شاكيا فمر بى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلى قد حضر فارحنى وان كان متاخرا فارفغنى وان كان بلاء فصبّرنى فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف قلت قال فاعاد عليه ما قال قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شعبة الشاك قال فما اشتكيت
وجعى بعد هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** سفيان بن وكيع نا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابى اسحق عن الحارث عن على قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما هذا حديث
حسن **حدثنا** احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا حماد بن سلمة عن هشام بن عمرو الفزارى عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام **عن**
على بن ابى طالب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى وتره اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث
حماد بن سلمة **باب** فى دعاء النبى صلى الله عليه وسلم وتعوذه فى دبر كل صلوة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن نا زكريا بن عدى نا

ـه قوله زنة عرشه اى بوزن عرشه فى عظم قدره ١٢ مجمع البحار ـه قوله سبحان الله مداد كلماته اى مثل عددها وقيل قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل او وزن او عدد او ما اشبهه من وجوه الحصر والتقدير وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل فى الوزن والكيل وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمدد تقول مددت الشئ مدا ومدادا وهو ما يكثر به ويزيد قال النووى ومداد كلماته بكسر الميم مثلها فى العدد وقيل مثلها فى عدم النفاد ١٢ مجمع البحار ـه قوله ... ـه قوله ما اصر من استغفر ... ما اقام ... ثم استغفر وندم على ذلك خرج عن كونه مصرا على المعصية لان المصر هو الذى لم يستغفر ولم يندم على الذنب والاصرار على الذنب اكثاره ١٢ مفاتيح ـه قوله فى كنف الله بحركة اى حرزه وستره وهو الجانب والظل ١٢ ق ـه قوله بعث بعثا اى ارسل جيشا قال الطيبى البعث بمعنى السرية قوله قبل نجد اى جهته قوله واسرعوا الرجعة اى على المدينة قال ابن حجر اى ... فقال رجل اى على طريق التعجب قوله ولا افضل غنيمة اى اكثر والنفس ١٢ مرقاة لمعات ـه قوله فاولئك اسرع رجعة لان اولئك رجعوا بتجارة دائرة المتاعب والمحن والمصائب والفتن وهؤلاء رجعوا بتجارة الثواب والراحة وذهاب الحزن ١٢ مرقاة ـه قوله لو كان عليك مثل جبل صير ... جبل ... ١٢ مجمع ـه قوله فارفغنى ... اى وسع على عيشى مجمع البحار وفى الصراح رفغ فراخى عيش ... ١٢ ـه قوله اعوذ برضاك من سخطك ... بالمعافاة من العقوبة ... الرضا والسخط من صفات الذات وصفات الافعال ... صفات الذات ... ثم لما ازداد يقينا وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ... ثم ... فقال لا احصى ثناء عليك ثم ... فقال انت كما اثنيت على نفسك ... بالرضا عن السخط لان المعافاة عن العقوبة يحصل بحصول الرضا ... اولا ثم صرح بها ثانيا ... لانه الداعى قد ... للمصلى اولا ... اليه ... توجيه.

قوت المغتذى

ان الله حيى كريم يستحيى اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صفرا خائبتين اى خاليتين ... احد احد كقدس امر بالتوحيد اى اشر باصبع واحدة ... بسائل الله وحده ... ما اصر من استغفر ... اصر على الشئ ادام وثبت عليه واكثر استعماله فى الشر والذنب اى من اتبع ذنبا باستغفار فغير مصر وان تكرر ولو فعله فى اليوم سبعين مرة قال البيهقى بالشعب قال ابوبكر محمد بن على الشاشى اى وان تكرر بكثرة لا نقص العدد كان لى كنف الله ... اى ظل ... لو كان عليك مثل جبل صير ... جبل صبر ... قصب ... جبل ... جبل باليمن كما ... البعض ... جبل العيار ... اى لم يترك ١٢

عُبَيْدُ اللهِ هو ابن عمرو عن عبد الملك بن عُمَيْر عن مُصعب بن سعد وعمرو بن ميمون قالا كان سعد يُعلِّمُ بَنِيهِ هؤلاء الكلمات كما يُعَلِّمُ المُكتِبُ الغِلمان ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوّذ بهن دُبُرَ الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجُبن واعوذ بك من البُخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر قال عبد الله ابو اسحاق الهمداني يضطرب في هذا الحديث يقول عن عمرو بن ميمون عن عمر ويقول عن غيره ويضطرب فيه هذا حديث حسن صحيح من هذا الوجه حدثنا احمد بن الحسن نا اصبغ بن الفرج اخبرني عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث انه اخبره عن سعيد بن ابي هلال عن خزيمة عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او قال حصاة تسبّح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك هذا حديث حسن غريب من حديث سعد حدثنا سفيان بن وكيع نا عبد الله بن نمير وزيد بن حُباب عن موسى بن عُبيدة عن محمد بن ثابت عن ابي حكيم مولى الزبير عن الزبير بن العوام قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العبد الا ومناد ينادي سبّحوا الملك القدوس هذا حديث غريب حدثنا احمد بن الحسن نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه علي بن ابي طالب فقال بابي انت وامي تفلّت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علّمته ويثبت ما تعلمت في صدرك قال اجل يا رسول الله فعلّمني قال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الآخر فانها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال اخي يعقوب لبنيه سوف استغفر لكم ربي يقول حتى تأتي ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم في وسطها فان لم تستطع فقم في اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يٰس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحٰم الدخان وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصّل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل عليّ واحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في آخر ذلك اللهم ارحمني بترك المعاصي ابدا ما ابقيتني وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمٰن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلوه على النحو الذي يرضيك عني اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمٰن بجلالك ونور وجهك ان تنوّر بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرّج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به بدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلث جمع او خمسا او سبعا تجاب باذن الله والذي بعثني بالحق ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث علي الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل ذلك المجلس فقال يا رسول الله اني كنت فيما خلا لا آخذ الا اربع آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلّتن وانا اتعلم اليوم اربعين آية ونحوها فاذا قرأتها على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته تفلّت وانا اليوم اسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم اخرم منها حرفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة يا ابا الحسن هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري نا حماد بن واقد عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث وحماد بن واقد ليس بالحافظ وروى ابو نعيم هذا الحديث عن اسرائيل عن حكيم بن جبير عن رجل عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي نعيم اشبه ان يكون اصح حدثنا

باب حدثنا احمد بن الحسن اخبرنا سليمان بن الخ هذا الحديث وما قيل في الحفظ وقال الذهبي انه منكر وقال والقدير تتحي جودة اسناد الحديث فاول ان سند الحديث صحيح غاية الصحي

۱ قوله سبحوا الملك القدوس اي قولوا سبحان الملك القدوس وقيل قولوا سبوح قدوس ربنا ورب الملائكة والروح ۱۲ مفاتيح

۲ قوله تفلت تفلت وانفلت وتفلت التخلص من الشئ فجاءة من غير تمكث ۱۲ مجمع ۳ قوله ما ترام ما يروم القصد اي لا ترام يعني لا يقصد ۱۲ س ۴ قوله تفلتن التفلت والافلات التخلص من الشئ فجاءة ۱۲ در ۵ قوله لم اخرم منها حرفا اي لم ادع ۱۲ مجمع البحار ۶ قوله افضل العبادة انتظار الفرج قيل انه حث على السؤال وعلم ان بعضهم يمتنع عن الدعاء لاستبطاء الاجابة فيستحير عنده قال افضل ان يستبطأ بالاجابة فيزيد في خضوعه وعبادته المحبوبة لله تعالى ۱۲ مجمع

قوت المغتذی

ارذل العمر اي آخره حال الكبر والعجز نا احمد بن الحسن نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا الوليد بن مسلم نا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء علي بن ابي طالب فقال بابي انت وامي تفلت هذا القرآن من صدري الخ هذا حديث اورده ابن الجوزي في الموضوعات سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسئل وافضل العبادة انتظار الفرج قال الطيبي اذا انزل به بلاء فترك الشكاية وصبر وانتظر الفرج فهو افضل العبادات قال العراقي لما اتقيا القضاء والشر وانما استحب انتظار الفرج قوله يحب ان يسئل اذ دعاه بالسؤال الخ ادعوا الله ذهب البلاء والحزن وانتظروا الفرج ولا تستعجلوا في طلب اجابة الدعاء

احمد بن منیع نا ابو معاویة نا عاصم الاحول عن ابی عثمان **عن** زید بن ارقم قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللھم انی اعوذ بک من الکسل والعجز والبخل وبھذا الاسناد عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ کان یتعوذ من الھرم وعذاب القبر **ھذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن انا محمد بن یوسف عن ابن ثوبان عن ابیہ عن مکحول **عن** جبیر بن نفیر ان عبادة ابن الصامت حدثھم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما علی الارض مسلم یدعو اللہ تعالی بدعوة الا اتاہ اللہ ایاھا او صرف عنہ من السوء مثلھا ما لم یدع باثم او قطیعة رحم فقال رجل من القوم اذا نکثر قال اللہ اکثر **ھذا** حدیث حسن غریب صحیح من ھذا الوجہ **و**ابن ثوبان ھو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العابد الشامی **حدثنا** سفیان بن وکیع نا جریر عن منصور عن سعد ابن عبیدة **قال** ثنی البراء ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا اخذت مضجعک فتوضأ وضوءک للصلوة ثم اضطجع علی شقک الایمن ثم قل اللھم اسلمت وجھی الیک وفوضت امری الیک والجأت ظھری الیک رغبة ورھبة الیک لا ملجأ ولا منجا منک الا الیک امنت بکتابک الذی انزلت ونبیک الذی ارسلت فان مت فی لیلتک مت علی الفطرة قال فرددتھن لاستذکرہ فقلت آمنت برسولک الذی ارسلت فقال قل امنت بنبیک الذی ارسلت **ھذا** حدیث حسن صحیح **قد** روی من غیر وجہ عن البراء ولا نعلم فی شئ من الروایات ذکر الوضوء الا فی ھذا الحدیث **حدثنا** عبد بن حمید نا محمد بن اسمٰعیل بن ابی فدیک نا ابن ابی ذئب عن ابی سعید البراد عن معاذ بن عبد اللہ بن خبیب **عن** ابیہ قال خرجنا فی لیلة مطیرة وظلمة شدیدة نطلب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی لنا قال فادرکتہ فقال قل فلم اقل شیئا ثم قال قل فلم اقل شیئا قال قل فقلت ما اقول قال قل ھو اللہ احد والمعوذتین حین تمسی وتصبح ثلاث مرات تکفیک من کل شئ **ھذا** حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ و ابو سعید البراد ھو اسید بن ابی اسید **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن یزید بن خمیر **عن** عبد اللہ ابن بسر قال نزل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ابی فقال فقربنا الیہ طعاما فاکل منہ ثم اتی بتمر فکان یاکل ویلقی النوی باصبعیہ جمع السبابة والوسطی قال شعبة وھو ظنی فیہ ان شاء اللہ والقی النوی بین اصبعین ثم اتی بشراب فشرب ثم ناولہ الذی عن یمینہ قال فقال ابی واخذ بلجام دابتہ ادع لنا فقال اللھم بارک لھم فیما رزقتھم واغفر لھم وارحمھم **ھذا** حدیث حسن صحیح **حدثنا** محمد بن اسمٰعیل نا موسی بن اسمٰعیل نا حفص بن عمر الشنی ثنی ابی عمر بن مرة قال سمعت بلال بن یسار بن زید ثنی ابی **عن** جدی سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول من قال استغفر اللہ الذی لا الہ الا ھو الحی القیوم واتوب الیہ غفر اللہ لہ وان کان فر من الزحف **ھذا** حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **حدثنا** محمود بن غیلان نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ابی جعفر عن عمارة بن خزیمة بن ثابت **عن** عثمان بن حنیف ان رجلا ضریر البصر اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ادع اللہ ان یعافینی قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فھو خیر لک قال فادعہ قال فامرہ ان یتوضأ فیحسن وضوءہ ویدعو بھذا الدعاء اللھم انی اسألک واتوجہ الیک بنبیک محمد نبی الرحمة انی توجھت بک الی ربی فی حاجتی ھذہ لتقضی لی اللھم فشفعہ فی **ھذا** حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث ابی جعفر وھو غیر الخطمی **حدثنا** عبد اللہ بن عبد الرحمن انا اسحٰق بن موسی ثنی معن ثنی معاویة بن صالح عن ضمرة بن حبیب قال سمعت ابا امامة یقول **ثنی** عمرو بن عبسة انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اقرب ما یکون الرب من العبد فی جوف اللیل الآخر فان استطعت ان تکون ممن یذکر اللہ فی تلک الساعة فکن **ھذا** حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **حدثنا** ابو الولید الدمشقی نا الولید بن مسلم ثنی عفیر بن معدان انہ سمع ابا دوس الیحصبی یحدث عن ابن عائذ الیحصبی **عن** عمارة بن زعکرة قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان اللہ عز وجل یقول ان عبدی کل عبدی الذی یذکرنی وھو ملاق قرنہ یعنی عند القتال **ھذا** حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ ولیس اسنادہ بالقوی **حدثنا** ابو موسی محمد بن المثنی نا وھب بن جریر ثنی ابی قال سمعت منصور بن زاذان یحدث عن میمون بن ابی شبیب **عن** قیس بن سعد بن عبادة

قولہ حدثنا محمود بن غیلان نا عثمان بن عمر الخ استدل القائلون بالتوسل بالصالحین بحدیث الباب ورد ابن تیمیة علی ہذا وترکہ بانہ لا اساس لہ عندھم و انی یقول المذاھب الاربعة الدالة علی النھی عن التوسل المعروف فی ہذا الزمان وانی ینقل ابی حنیفة من تجرید القدوری وذلک موجود فی الدر المختار ایضا عن ابی یوسف عن ابی حنیفة علی ہذا ہو مرادہ۔ واما التوسل فی السلف فکان بان یدعو من یتوسل بہ فی حضرة اللہ کما توسلوا بالعباس فی عہد عمر الفاروق رض واقول ان المذکور فی حدیث الباب ہو بیان التوسل المتعارف بین السلف فی حضرة اللہ تعالی وللشوکانی رسالة فی جواز التوسل المعروف فی ہذا العصر

لہ قولہ الجأت ظھری الیک ای اعتمدت علیک قولہ رغبة ورھبة الیک ای فوضت امری الیک رغبة الیک والجأت ظھری الیک رھبة من المکارہ فانہ لا ملجأ منک الی احد الا الیک ولا منجا الا الیک بالھمز فی الاول وقد تخفف للمزاوجة وترکہ فی الثانی کعصا ویجوز نصبہ وتنوینہ و فتحہ وجوہ لا حول ولا قوة الا باللہ ۱۲ مجمع البحار ۲ قولہ فر من الزحف ای من الجہاد ولقاء العدو فی الحرب والزحف الجیش یزحفون الی العدو ای یمشون ۱۲ مجمع البحار ۳ قولہ اقرب ما یکون الرب من العبد فی جوف اللیل الآخر ہو حال من الرب ای قائلا فی جوف اللیل من یدعونی فاستجیب لہ الخ ہو حال من العبد ای قائما فی جوفہ داعیا ۱۲ مجمع البحار ۴ قولہ عمارة بن زعکرة بفتح الزای وسکون المہملة صحابی لہ حدیث ۱۲ تقریب ۵ قولہ قرنہ القرن بالکسر الکفو والنظیر فی الشجاعة والحرب ۱۲ در

قوت المغتذی

وانا اکثر قال اللہ اکثر قال الطیبی ای اکثر اجابة من دعائکم فان اجابتہ تعالی فی بابہا اکثر وابلغ من دعائکم فی بابہ فھو قریب من قولہم العسل احلی من الخل والصیف احر من الشتاء وانما قال اکثر بمشاکلة انا نکثر قولہ استغفر اللہ العظیم الذی لا الہ الا ہو الحی القیوم قال الطیبی یجوز فی الحی القیوم النصب صفة للہ والرفع بدلا من ہو او خبر مبتدأ محذوف ۔۔۔ کعبد الجیش الاعظم الذی یری لکثرتہ کانہ یزحف ۔۔۔ اقرب ما یکون الرب من العبد فی جوف اللیل الآخر قال الطیبی الآخر صفة لجوف اللیل بان ینصف اللیل ویجعل لکل نصف جوف والقرب یحصل فی جوف النصف الثانی فابتداؤہ یکون من الثلث الآخر ۔۔۔ فی جوف اللیل حال من الرب ای قائلا فی جوف من یدعونی ۔۔۔ من العبد ای قائما فی جوفہ داعیا مستغفرا ۔۔۔ قلت ما الفرق بین قولہ اقرب ما یکون الرب من العبد وقولہ اقرب ما یکون العبد من ربہ وھو ساجد قلت رحمة اللہ سابقة فقرب رحمة اللہ المحسنین سابق علی احسانہم فاذا سجدوا قربوا من ربہم باحسانہم کما قال تعالی واسجد واقترب وبیان ان توفیقہ تعالی ولطفہ واحسانہ سابق علی عمل عبدہ وسبب لہ فلولاہ لما صدر عنہ خیر قط فان استطعت ۔۔۔ اشارة لتعظیم شان الذکر ۔۔۔ یستغفر ۔۔۔ ان تکون ممن یذکر اللہ ای تنخرط فی جملة الذاکرین اللہ ویکون لک مساہمة فیہم ۔۔۔ ان استطعت ان تکون ذاکرا

ان اباه دفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربني برجله قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه حدثنا موسى بن حزام وعبد بن حميد وغير واحد قالوا انا محمد بن بشر قال سمعت هانئ بن عثمان عن امه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة هذا حديث انما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان وقد رواه محمد بن ربيعة عن هانئ بن عثمان حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال اخبرني ابي عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزى قال اللهم انت عضدي وانت نصيري وبك اقاتل هذا حديث حسن غريب حدثنا ابو عمار مسلم بن عمرو الحذاء المديني قال حدثني عبد الله بن نافع عن حماد بن ابي حميد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وحماد بن ابي حميد هو محمد بن ابي حميد وهو ابو ابراهيم الانصاري المديني وليس هو بالقوي عند اهل الحديث باب حدثنا محمد بن حميد نا علي بن ابي بكر عن الجراح بن الضحاك الكندي عن ابي شيبة عن عبد الله بن عكيم عن عمر بن الخطاب قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم اني اسالك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد غير الضال ولا المضل هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بالقوي حدثنا عقبة بن مكرم نا سعيد بن سفيان الجحدري نا عبد الله بن معدان قال اخبرني عاصم بن كليب الجرمي عن ابيه عن جده قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى على فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وبسط السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك هذا حديث غريب من هذا الوجه حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني ابي نا محمد بن سالم نا ثابت البناني قال قال لي يا محمد اذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ثم قل بسم الله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا ثم ارفع يدك ثم اعد ذلك وترا فان انس بن مالك حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه بذلك هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا حسين بن علي بن الاسود البغدادي نا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن اسحق عن حفصة بنت ابي كثير عن ابيها ابي كثير عن ام سلمة قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولي اللهم هذا استقبال ليلك واستدبار نهارك واصوات دعاتك وحضور صلواتك اسالك ان تغفر لي هذا حديث غريب انما نعرفه من هذا الوجه وحفصة بنت ابي كثير لا نعرفها ولا اباها حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي نا الوليد بن القاسم الهمداني عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله قط مخلصا الا فتحت له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا سفيان بن وكيع نا احمد بن بشير وابو اسامة عن مسعر عن زياد بن علاقة عن عمه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء هذا حديث حسن غريب وعم زياد بن علاقة هو قطبة بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي نا اسمعيل بن ابراهيم نا الحجاج بن ابي عثمان عن ابي الزبير عن عون بن عبد الله عن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كذا وكذا فقال رجل من القوم انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر ما تركتهن منذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وحجاج بن ابي عثمان هو حجاج بن ميسرة الصواف ويكنى ابا الصلت وهو ثقة عند اهل الحديث حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي نا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني الجريري عن ابي عبد الله الجسري عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاده او ان ابا ذر عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله اي الكلام احب الى الله فقال ما اصطفاه الله لملائكته سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي نا يحيى بن اليمان نا سفيان عن زيد العمي عن ابي اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله والتقديس اي قول سبحان الملك القدوس او سبوح قدوس رب الملائكة والروح ويمكن ان يراد بالتقديس التكبير ۲ مرقاة که قوله فانهن اي الانامل كسائر الاعضاء قوله مسئولات اي يسألن يوم القيامة عما اكتسبن وباي شيء استعملن قوله مستنطقات بفتح الطاء اي متكلمات بخلق النطق فيها فيشهدن لصاحبهن او عليه بما اكتسبه قوله ولا تغفلن بضم الفاء والفتح لحن اي عن الذكر يعني لا تتركن الذكر قوله فتنسين بفتح التاء اي فتتركن الرحمة بسبب الغفلة والمراد بنسيان الرحمة نسيان اسبابها ۲ مرقاة ته قوله غير الضال بدل من كل واحد من الاهل والولد ويجوز ان يكون الضال بمعنى النسبة اي ذي الضلال ۲ س که قوله هذا اي هذا الاذان اوان وان قال الطيبي المشار اليه ما في الذهن وهو مبهم مفسر بالخبر انتهى قال القاري الظاهر انه اشارة الى الاذان لقوله واصوات دعاتك انتهى والدعاة جمع داع وهو المؤذن كقضاة جمع قاض ۲ شه قوله حتى تفضي الى العرش والمراد من ذلك سرعة القبول والاجتناب عن الكبائر شرط لسرعة وصول الثواب والقبول لان السيئة لا تحبط الحسنة بل الحسنة تذهب السيئة ۲ مرقاة له قوله الله اكبر قال ابن الهمام ان افعل وفعيلا في صفاته تعالى سواء لانه لا يراد بأكبر اثبات الزيادة في صفة بالنسبة الى غيره بعد المشاركة لانه لا يساويه احد في اصل الكبرياء ۲ مرقاة که قوله ما اصطفاه الله لملائكته يعني اي قوله تعالى نحن نسبح بحمدك ونقدس لك ۲ س

قوت المغتذي

(عن ام حميضة) بمهملة فميم فضاد معجمة مصغرة (عن جدتها يسيرة) بتحتية مهملة مصغرة (عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس) قال الحكيم التهليل هو التوحيد والتقديس التنزيه والتطهير والفرق بينه وبين التسبيح ان التسبيح للاسماء والتقديس للذات وكلاهما يؤدي الى التطهير (خير الدعاء دعاء يوم عرفة) قال الطيبي يجوز ان تكون الاضافة بمعنى اللام اي دعاء خاص بذلك اليوم (وخير ما قلت) اي خير ما دعوت بيان لما قبله فعاده هو قوله لا اله الا الله الخ فان قيل هو ذكر غير دعاء اجيب بوجهين الاول انه على سبيل التعريض تجنبا عن التصريح رعاية للادب فقد قيل لسفيان هذا ثناء وثناي الدعاء فانشد قول امية بن ابي الصلت اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء الثاني الاشتغال بخدمة المولى والاعراض عن الطلب ضنا واثقا بكرمه وانه لا يضيع اجر المحسنين والفرق بين الوجهين ان الذاكر على الاول وان لم يصرح بالطلب فهو طالب بما هو بليغ من التصريح بخلاف الثاني آه ورد البيهقي في الشعب بطريق يعقوب بن سفيان قال نا الحسن الحلواني قال سالت سفيان بن عيينة عن تفسير قوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانما هو ذكر ليس فيه دعاء فقال سفيان اعرفت حديث منصور عن مالك بن الحارث يقول الله تبارك وتعالى من شغله ذكري عن مسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قلت نعم انت حدثتنيه فقال تدري ما قال امية بن ابي الصلت اذا اتى عبد الله بن جدعان يطلب نائله ومعروفه قلت لا قال لما اتاه قال اأذكر حاجتي ام قد كفاني حباؤك ان شيمتك الحياء اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء قال سفيان هذا مخلوق حين نسب الى الجود قيل يكفيك من تعرضك الثناء عليك حتى تاتي على حاجتنا فكيف بالخالق واسالك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد) قال الطيبي من الاولى زائدة بمذهب الاخفش او تبعيضية والثانية بيان (غير الضال) بجر بدل من كل من الثلاثة قيل اي غير ذي ضلال (من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء) قال الطيبي اضافة الاخلاق والاعمال اضافة الصفة للموصوف ويجوز في الاهواء ان تكون كلها منكرة (ابواب الحلي) عن قلت فيه ادامة اشارة التشهد الى آخر الصلوة

الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامة قالوا فماذا نقول یا رسول اللہ قال سلوا اللہ العافیة فی الدنیا والاٰخرة هذا حدیث حسن وقد زاد یحیی بن الیمان فی هذا الحدیث هذا الحرف قالوا فماذا نقول قال سلوا اللہ العافیة فی الدنیا والاٰخرة حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع وعبد الرزاق وابو احمد وابو نعیم عن سفیان عن زید العمی عن معاویة بن قرة عن انس عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامة وهکذا روی ابو اسحاق الهمدانی هذا الحدیث عن برید بن ابی مریم الکوفی عن انس عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نحو هذا وهذا اصح باب حدثنا ابو کریب محمد بن العلاء نا ابو معاویة عن عمر بن راشد عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم سبق المفردون قالوا یا رسول اللہ وما المفردون قال المستهترون فی ذکر اللہ یضع الذکر عنهم اثقالهم فیاتون یوم القیامة خفافا هذا حدیث حسن غریب حدثنا ابو کریب نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لان اقول سبحان اللہ والحمد للہ ولا اله الا اللہ واللہ اکبر احب الی مما طلعت علیه الشمس هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو کریب نا عبد اللہ بن نمیر عن سعدان القمی عن ابی مجاهد عن ابی مدلة عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتی یفطر والامام العادل ودعوة المظلوم یرفعها اللہ فوق الغمام ویفتح لها ابواب السماء ویقول الرب عزتی لانصرنك ولو بعد حین هذا حدیث حسن وسعدان القمی هو سعدان بن بشر وقد روی عنه عیسی بن یونس وابو عاصم وغیر واحد من کبار اهل الحدیث وابو مجاهد هو سعد الطائی وابو مدلة هو مولی ام المؤمنین عائشة وانما نعرفه بهذا الحدیث ویروی عنه هذا الحدیث اطول من هذا واتم حدثنا ابو کریب نا عبد اللہ بن نمیر عن موسی بن عبیدة عن محمد بن ثابت عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اللهم انفعنی بما علمتنی وعلمنی ما ینفعنی وزدنی علما الحمد للہ علی کل حال واعوذ باللہ من حال اهل النار هذا حدیث غریب من هذا الوجه حدثنا ابو کریب نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة او عن ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ان للہ ملائکة سیاحین فی الارض فضلا عن کتاب الناس فاذا وجدوا اقواما یذکرون اللہ تنادوا هلموا الی بغیتکم فیجیئون فیحفون بهم الی السماء الدنیا فیقول اللہ ای شیء ترکتم عبادی یصنعون فیقولون ترکناهم یحمدونك ویمجدونك ویذکرونك قال فیقول هل راونی قال فیقولون لا قال فیقول فکیف لو راونی قال فیقولون لو راوك لکانوا اشد تحمیدا واشد تمجیدا واشد لك ذکرا قال فیقول وای شیء یطلبون قال فیقولون یطلبون الجنة قال فیقول فهل راوها قال فیقولون لا قال فیقول فکیف لو راوها قال فیقولون لو راوها لکانوا اشد لها طلبا واشد علیها حرصا قال فیقول فمن ای شیء یتعوذون قالوا یتعوذون من النار قال فیقول هل راوها فیقولون لا قال فیقول فکیف لو راوها فیقولون لو راوها لکانوا اشد منها هربا واشد منها خوفا واشد منها تعوذا قال فیقول فانی اشهدکم انی قد غفرت لهم فیقولون ان فیهم فلانا الخطاء لم یردهم انما جاءهم لحاجة فیقول هم القوم لا یشقی لهم جلیس هذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن ابی هریرة من غیر هذا الوجه حدثنا ابو کریب نا ابو خالد الاحمر عن هشام بن الغاز عن مکحول عن ابی هریرة قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اکثر من قول لا حول ولا قوة الا باللہ فانها من کنز الجنة قال مکحول فمن قال لا حول ولا قوة الا باللہ ولا منجا من اللہ الا الیه کشف عنه سبعون بابا من الضر ادناهن الفقر هذا حدیث اسناده لیس بمتصل مکحول لم یسمع من ابی هریرة حدثنا ابو کریب نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لکل نبی دعوة مستجابة وانی اختبات دعوتی شفاعة لامتی وهی نائلة ان شاء اللہ من مات منهم لا یشرك باللہ شیئا هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو کریب نا ابو معاویة وابن نمیر عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یقول اللہ تعالی انا عند ظن عبدی بی وانا معه حین یذکرنی فان ذکرنی فی نفسه ذکرته فی نفسی وان ذکرنی فی ملا ذکرته فی ملا خیر منهم وان اقترب الی شبرا اقتربت الیه ذراعا وان اقترب الی ذراعا اقتربت الیه باعا وان اتانی یمشی اتیته هرولة هذا حدیث حسن صحیح ویروی عن الاعمش فی تفسیر هذا الحدیث من تقرب منی شبرا تقربت منه ذراعا یعنی بالمغفرة والرحمة وهکذا فسر بعض اهل العلم هذا الحدیث قالوا انما معناه یقول اذا تقرب الی العبد بطاعتی وبما امرت تسارع الیه مغفرتی ورحمتی حدثنا ابو کریب نا ابو معاویة عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی هریرة قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم استعیذوا باللہ من عذاب جهنم استعیذوا باللہ من عذاب القبر استعیذوا باللہ من فتنة المسیح الدجال واستعیذوا باللہ من فتنة المحیا والممات هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا

۱؎ قوله الدعاء لا یرد بین الاذان والاقامة ای فادعوا وذلك لشرف الوقت ۱۲ مرقاة ۲؎ قوله لا یرد بین الاذان والاقامة سواء کان متصلا بالاذان او متراخیا والاولی ان یدعی کما یاتی کذا فی اللمعات ۳؎ قوله المستهترون المستهتر یاتی بالفتح المولع بالامر یالبان با نحو نفسه ۱۲ قاموس ۴؎ قوله ابو مدلة بمیم مضمومة وکسر دال مهملة وفتح لام مشددة فهاء تانیث لا مغنی ۵؎ قوله یرفعها ای یرفعها حتی تجاوز السحاب وتجاوز السماء حتی یصل الی حضرة اللہ ۱۲ مفاتیح ۶؎ قوله ان للہ ای ان للہ ملائکة سیارة فی الارض فضلا عن کتاب الناس ای زیادة علی الملائکة المرتبطین مع الخلائق ویروی فضلا بسکون الضاد وبضمها وبها مصدر بمعنی الفضل والزیادة کذا فی المجمع وغیره ۷؎ قوله یمجدونك ای یشرفونك ۱۲ ۸؎ قوله لم یردهم ای لم یرد مجالستهم فی الذکر بل جاءهم لحاجته فیقول اللہ تعالی قد غفرت له ایضا فانهم قوم لا یشقی جلیسهم ۱۲ ۹؎ قوله لکل نبی دعوة مستجابة المفهوم من سیاق الحدیث ان هذه الدعوة اعلی ما یعطی بان یاذن لکل نبی بدعوة واحدة فاستجیب بها فکل نبی دعا بها فاستجیب له وانی سترتها واخرت دعوتی لاشفع امتی یوم القیامة وفی دعوتی نصیب فی ذلك الیوم لمن مات علی الایمان ۱۲ لمعات ۱۰؎ قوله انا عند ظن عبدی بی ای بالغفران اذا استغفر والقبول اذا تاب والاجابة اذا دعی والکفایة اذا طلبها والاصح ان المراد بالرجاء وتامیل العفو ۱۲ مجمع البحار

قوت المغتذی

(المستهترون فی ذکر اللہ) بالمثناة ای الذین اولعوا به وفضلا لکعبة اکثر وضبط مصدرا او کملت ای فضلة وزیادة علی الملائکة المرتبین مع الخلائق (فیحفون بهم) ای تطوفوا فیحفون بهم سیاحا وحفا ای یطوفون ویدورون حولهم (هم القوم لا یشقی لهم جلیس) قال الطیبی ای مجالستهم مؤثرة فی الجلیس فاذا لم یکن للجلیس نصیب مما اصابهم کان محروما فیشقی فلا یستقیم اذا وصف القوم بهذه الصفة فلو قیل بهم قوم لسعد بهم جلیسهم لم یکن بهذه المثابة (لکل نبی دعوة مستجابة) ای لکل نبی من الانبیاء الماضین الدعاء بالهلاك لقومه وانی اختبات دعوتی) ای ادخرتها وجعلتها خبیئة (وهی نائلة) ای واصلة (من مات) مفعول نائلة (لا یشرك باللہ) محل نصب حال من فاعل مات (انا عند ظن عبدی بی) قال البیضاوی یحتمل ان یکون الظن علی ظاهره ای انا عامله بحسب ظنه وافعل به ما یتوقعه منی والمراد به حث العبد علی تغلیب رجائه علی خوفه وحسن ظنه باللہ او بمعنی العلم ای انا عند یقینه بی وعلمه بان مصیره الی وحسابه علی وان ما قضیت به من خیر وشر الامرد له لا معطی لما منعت ولا مانع لما اعطیت ای اذا تمکن العبد فی مقام التوحید ورسخ فی الایمان والوثوق باللہ تعالی قرب منه ورفع دونه الحجاب بحیث اذا دعاه اجاب واذا سال استجاب (وانا معه حین یذکرنی) ای بالتوفیق والمعونة ای اسمع ما یقوله واراه ما نطق اللسان (ذکرنی فی نفسه) ای سرا وخفیة واخلاصا وتجنبا للریاء (ذکرته فی نفسی) ای اسر بثوابه بحسب عمله واتولی اثابته بذاتی لا اکله الی من خلقی (وان ذکرنی فی ملا ذکرته فی ملا خیر منه) ای ملائکة المقربین وارواح المرسلین اراد مجازاته باحسن من عمله وافضل مما جاء به هذا البیضاوی وقال الطیبی تقییده بالمرسلین لئلا یستدل بهذا الحدیث بان الملائکة افضل من البشر علی ان المراد بالملا الملائکة فحسب وذکر فی نفسه مشاکلة (وان اقترب الی شبرا اقتربت منه باعا) قال وهذا من احادیث الصفات یستحیل ارادة ظاهره ای من تقرب الی بطاعتی تقربت الیه برحمتی وان زاد زدت

يحيى بن موسى نا يزيد بن هارون انا هشام بن حسان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قال حين يمسي ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها
فكانوا يقولونها كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعًا هذا حديث حسن وروى مالك بن انس هذا الحديث عن سهيل بن ابي
صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عبيد الله بن عمر وغير واحد هذا الحديث عن سهيل ولم يذكروا فيه عن
ابي هريرة **باب حدثنا** يحيى بن موسى نا وكيع نا فضالة الفرج بن فضالة **عن** ابي سعيد المقبري ان ابا هريرة قال دعاء حفظته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصيحتك واحفظ وصيتك **هذا** حديث غريب
باب حدثنا يحيى بن موسى نا ابو معاوية نا الليث هو ابن ابي سليم عن زياد **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من رجل يدعو الله بدعاء الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا واما ان يدخر له في الآخرة واما ان يكفر عنه من
ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدع باثم او قطيعة رحم او يستعجل قالوا يا رسول الله وكيف يستعجل قال يقول دعوت ربي فما استجاب **هذا**
حديث غريب من هذا الوجه **حدثنا** يحيى نا يعلى بن عبيد قال نا يحيى بن عبيد الله عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد يرفع يديه حتى يبدو ابطه يسأل الله مسألة الا آتاها اياه ما لم يعجل قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكيف عجلته قال يقول قد سألت وسألت فلم اعط شيئا **وروى** هذا الحديث الزهري عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب حدثنا** يحيى بن موسى نا ابو داود نا
صدقة بن موسى نا محمد بن واسع عن شتير بن نهار العبدي **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن الظن بالله
من حسن عبادة الله هذا حديث غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** يحيى بن موسى نا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن عمر بن ابي
سلمة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظرن احدكم ما الذي يتمنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته **هذا**
حديث حسن **باب حدثنا** يحيى بن موسى نا جابر بن نوح قال نا محمد بن عمرو عن ابي سلمة **عن** ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول اللهم متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من يظلمني وخذ منه بثاري **هذا**
حديث حسن غريب هذا الوجه **باب حدثنا** ابو داود سليمان بن الاشعث السجزي نا قطن البصري نا جعفر بن سليمان عن
ثابت **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع **هذا**
حديث غريب **وروى** غير واحد هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكروا فيه
عن انس **حدثنا** صالح بن عبد الله نا جعفر بن سليمان **عن** ثابت البناني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسأل احدكم
ربه حاجته حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسع نعله اذا انقطع وهذا اصح من حديث قطن عن جعفر بن سليمان **ابواب المناقب**
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في فضل النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** خلاد بن اسلم البغدادي نا محمد بن مصعب
نا الاوزاعي عن ابي عمار **عن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل
واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم هذا حديث
صحيح **حدثنا** يوسف بن موسى القطان البغدادي نا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله
بن الحارث **عن** العباس بن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم بينهم فجعلوا مثلك مثل نخلة
في كبوة من الارض فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خير فرقهم وخير الفريقين ثم تخير القبائل فجعلني من خير
القبيلة ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا **هذا** حديث حسن وعبد الله بن الحارث هو ابن نوفل
حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث **عن** المطلب بن ابي وداعة قال جاء
العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه سمع شيئا فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول
الله عليك السلام قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ان الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلني
في خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا وخيرهم نفسا هذا حديث حسن
وقد روى عن سفيان الثوري عن يزيد بن ابي زياد نحو حديث اسمعيل بن ابي خالد عن يزيد بن ابي زياد عن عبد الله بن الحارث

---

١ قوله حمة الحمة بتخفيف الميم السم وقد تشدد وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج ١٢ مجمع البحار ٢ قوله اعظم شكرك من اعظام وفي بعض النسخ من التعظيم واكثر الفعلين الاكثار واتبع نصيحتك وفي الخلوص وارادة الخير والاضافة يحتمل ان يكون الى الفاعل والى المفعول والاول اظهر ٣ قوله الوارث مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت ١٢ مجمع ٤ قوله شسع الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين ويدخل طرفه في النقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير الذي يعقد فيه الشسع ١٢ در ٥ قوله المنبر ... ٦ قوله كبوة من الارض ...

قوت المغتذي

...

(١) للمؤلف: الحلي بصفة تلك استدل به على كون كلام الله غير مخلوق.

٤٣

من العباس بن عبد المطلب **حدثنا** محمد بن اسمعیل نا سلیمان بن عبد الرحمٰن الدمشقی نا الولید بن مسلم نا الاوزاعی نا شداد ابو عمار **ثنی** واثلة بن الاسقع قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان اللّٰہ اصطفی کنانة من ولد اسمعیل واصطفی قریشا من کنانة و اصطفی ہاشما من قریش واصطفانی من بنی ہاشم ہذا حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** ابو ہمام الولید بن شجاع بن الولید البغدادی نا الولید بن مسلم عن الاوزاعی عن یحیی بن ابی کثیر عن ابی سلمة **عن** ابی ہریرة قال قالوا یا رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم متی وجبت لک النبوة قال وآدم بین الروح والجسد **ہذا** حدیث حسن صحیح غریب من حدیث ابی ہریرة لا نعرفہ الا من ہذا الوجہ

باب حدثنا الحسین بن یزید الکوفی نا عبد السلام بن حرب عن لیث عن الربیع بن انس **عن** انس بن مالک قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطیبہم اذا وفدوا وانا مبشرہم اذا ایسوا لواء الحمد یومئذ بیدی وانا اکرم ولد آدم علی ربی ولا فخر ہذا حدیث حسن غریب **حدثنا** الحسین بن یزید نا عبد السلام بن حرب عن یزید بن ابی خالد عن المنہال بن عمرو عن عبد اللّٰہ بن الحارث **عن** ابی ہریرة قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انا اول من تنشق عنہ الارض فاکسی الحلة من حلل الجنة ثم اقوم عن یمین العرش لیس احد من الخلائق یقوم ذلک المقام غیری ہذا حدیث حسن غریب صحیح

باب حدثنا محمد بن بشار نا ابو عاصم نا سفیان وہو الثوری عن لیث وہو ابن ابی سلیم قال ثنی کعب **ثنی** ابو ہریرة قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم سلوا اللّٰہ لی الوسیلة قالوا یا رسول اللّٰہ وما الوسیلة قال اعلی درجة فی الجنة لا ینالہا الا رجل واحد ارجو ان اکون انا ہو **ہذا** حدیث غریب وکعب لیس ہو بمعروف ولا نعلم احدا روی عنہ غیر لیث بن ابی سلیم **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدی نا زہیر بن محمد عن عبد اللّٰہ بن محمد بن عقیل عن الطفیل بن ابی بن کعب **عن** ابیہ ان رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال مثلی فی النبیین کمثل رجل بنی دارا فاحسنہا واکملہا واجملہا وترک منہا موضع لبنة فجعل الناس یطوفون بالبناء ویعجبون منہ ویقولون لو تم موضع تلک اللبنة وانا فی النبیین موضع تلک اللبنة وبہذا الاسناد عن النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم قال اذا کان یوم القیمة کنت امام النبیین وخطیبہم وصاحب شفاعتہم غیر فخر ہذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** ابن ابی عمر نا سفیان عن ابن جدعان عن ابی نضرة **عن** ابی سعید قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم انا سید ولد آدم یوم القیمة ولا فخر وبیدی لواء الحمد ولا فخر وما من نبی یومئذ آدم فمن سواہ الا تحت لوائی وانا اول من تنشق عنہ الارض ولا فخر وفی الحدیث قصة ہذا حدیث حسن **حدثنا** محمد بن اسمعیل نا عبد اللّٰہ بن یزید المقری نا حیوة نا کعب بن علقمة سمع عبد الرحمٰن بن جبیر انہ سمع عبد اللّٰہ بن عمرو انہ سمع النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم یقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما یقول ثم صلوا علی فانہ من صلی علی صلوة صلی اللّٰہ علیہ بہا عشرا ثم سلوا لی الوسیلة فانہا منزلة فی الجنة لا ینبغی الا لعبد من عباد اللّٰہ وارجو ان اکون انا ہو فمن سأل لی الوسیلة حلت علیہ الشفاعة ہذا حدیث حسن صحیح **قال** محمد عبد الرحمٰن بن جبیر ہذا قرشی وہو مصری وعبد الرحمٰن بن جبیر بن نفیر شامی **حدثنا** علی بن نصر بن علی الجہضمی نا عبید اللّٰہ بن عبد المجید نا زمعة بن صالح عن سلمة بن وہرام عن عکرمة **عن** ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ینتظرونہ قال فخرج حتی اذا دنا منہم سمعہم یتذاکرون فسمع حدیثہم فقال بعضہم عجبا ان اللّٰہ اتخذ من خلقہ خلیلا اتخذ ابراہیم خلیلا وقال آخر ماذا باعجب من کلام موسی کلمہ تکلیما وقال آخر فعیسی کلمة اللّٰہ وروحہ وقال آخر آدم اصطفاہ اللّٰہ فخرج علیہم فسلم وقال قد سمعت کلامکم وعجبکم ان ابراہیم خلیل اللّٰہ وہو کذلک وموسی نجی اللّٰہ وہو کذلک وعیسی روحہ وکلمتہ وہو کذلک وآدم اصطفاہ اللّٰہ وہو کذلک الا وانا حبیب اللّٰہ ولا فخر وانا حامل لواء الحمد یوم القیمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع یوم القیمة ولا فخر وانا اول من یحرک حلق الجنة فیفتح اللّٰہ لی فیدخلنیہا ومعی فقراء المؤمنین ولا فخر وانا اکرم الاولین والآخرین ولا فخر ہذا حدیث غریب **حدثنا** زید بن اخزم الطائی البصری ثنا ابو قتیبة سلم بن قتیبة قال ثنی ابو مودود المدنی نا عثمان بن الضحاک عن محمد بن یوسف بن عبد اللّٰہ بن سلام **عن** ابیہ عن جدہ قال مکتوب فی التورٰة صفة محمد وعیسی بن مریم یدفن معہ قال فقال ابو مودود قد بقی فی البیت موضع قبر **ہذا** حدیث حسن غریب ہکذا قال عثمان بن الضحاک والمعروف الضحاک بن عثمان المدینی **حدثنا** بشر بن ہلال الصواف البصری نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن ثابت **عن** انس بن مالک

ابواب المناقب قولہ متی وجبت لک النبوة قال وآدم بین الروح والجسد ای کان النبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم نبیا وجرت علیہ احکام النبوة من ذلک الحین بخلاف الانبیاء السابقین فان الاحکام جرت علیہم بعد البعثة کما قال مولانا الجامی انہ علیہ السلام کان نبیا قبل النشاة العنصریة

قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شئ وما نفضنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي وانا لفي دفنه حتى انكرنا قلوبنا هذا حديث صحيح غريب **باب ما جاء في** ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار العبدي نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة **عن** ابيه عن جده قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل قال وسأل عثمان بن عفان قباث بن اشيم اخا بني يعمر بن ليث انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد قال ورايت خذق الطير اخضر محيلا **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث محمد بن اسحاق **باب** ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الفضل بن سهل ابو العباس الاعرج البغدادي نا عبد الرحمن بن غزوان نا يونس بن ابي اسحاق عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري **عن** ابيه قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به فكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فئ الشجرة فلما جلس مال فئ الشجرة عليه فقال انظروا الى فئ الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ان لا يذهبوا به الى الروم فان الروم ان رأوه عرفوه بالصفة فيقتلونه فالتفت فاذا بسبعة قد اقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا ان هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وانا قد اخبرنا خبره بعثنا الى طريقك هذا فقال هل خلفكم احد هو خير منكم قالوا انما اخبرنا خبره بطريقك هذا قال افرأيتم امرا اراد الله ان يقضيه هل يستطيع احد من الناس رده قالوا لا قال فبايعوه واقاموا معه قال انشدكم بالله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت **هذا** حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب ما جاء** في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم وابن كم كان حين بعث **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان عن عكرمة **عن** ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين فاقام بمكة ثلاثة عشر وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة **عن** ابن عباس قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين سنة هكذا ثنا محمد بن بشار وروى عنه محمد بن اسمعيل مثل ذلك **حدثنا** قتيبة عن مالك بن انس ح وثنا الانصاري نا معن نا مالك بن انس **عن** ربيعة بن ابي عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء** في آيات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وما قد خصه الله به **حدثنا** محمد بن بشار ومحمود بن غيلان قالا نا ابو داود الطيالسي نا سليمان بن معاذ الضبي عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بمكة حجرا كان يسلم علي ليالي بعثت اني لاعرفه الآن هذا حديث حسن غريب **حدثنا** محمد بن بشار نا يزيد بن هارون نا سليمان التيمي عن ابي العلاء **عن** سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شئ تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء

باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. قوله الا خر ساجدا الخ السجدة بمعنى التعظيم كاماله ظل الشجرة اليه صلى الله عليه وسلم ولو كان ظاهر الرواية فغير بعيد ايضا۔

باب ما جاء في مبعث النبي صلى الله عليه وسلم۔ اخرج الطحاوي في مشكل الآثار وجزم بها ان عمر عيسى عليه السلام كانت ستين سنة لانه عليه السلام قال قريب من ته لسيدة النساء ان عمر النبي يكون نصف عمر النبي السابق وكان عمر عيسى عليه السلام ثلاثة وعشرين سنة ولكن الروايات في عمره عليه السلام مختلفة قيل بستين سنة وقيل بثلث وستين سنة وقيل بخمسة وستين سنة واما الرواية التي اخرجها في مشكل الآثار فرد عليها الحافظ في الاطراف وقال نقل المزي بها ان عمر زمان النبوة يكون نصف عمر زمان نبوة النبي السابق ونبوة عيسى عليه السلام ثلاث وعشرون سنة وزمان

---

[1] قوله حتى انكرنا قلوبنا بالنصب مفعول انكرنا لم يرد عدم التصديق الايماني بل هو كناية عن عدم وجدان النورانية والصفاء الذي كان حاصلا من مشاهدته وحضوره صلى الله عليه وسلم لتفاوت حال الحضور والغيبة كذا في اللمعات [2] قوله خذق الفيل بالمعجمات وروى والرواية خذق الطائر فالمراد طائر ابابيل ترميهم اصحاب الفيل ۱۲ مجمع [3] قوله والغضروف مالان من عظم الكتف وهو الذي يكون على راس الكتف ۱۲ [4] قوله مثل التفاحة يروى بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف وبالنصب على اضمار الفعل ويجوز الجر على الابدال دون الصفة ۱۲ ص [5] قوله وبعث معه ابو بكر بلالا قال الذهبي فانه ابو بكر كان صبيا فانه اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين فلذا ضعفوا هذا الحديث وحكم بعضهم ببطلانه وقال الحافظ ابن حجر في الاصابة الحديث رجاله ثقات وليس فيه منكر سوى هذا اللفظ فيحتمل انها مدرجة فيه ۱۲ لمعات [6] قوله الراهب اسم الراهب بحيرا بفتح الموحدة وكسر المهملة مقصورا ۱۲ لمعات [7] قوله بالطويل البائن اي المفرط طولا خارجا عن الاعتدال والبائن اسم فاعل من بان اذا ظهر وهذا يشير الى انه قد كان في قده صلى الله عليه وسلم طول والامر كذلك فانه كان مربوعا مائلا الى الطول بالنسبة الى القصر وهو المحمود ۱۲ لمعات [8] قوله الامهق اي الشديد البياض لانه نعت مما شي من الحمرة وليس بنير ولون الجص ۱۲ [9] قوله فاقام بمكة عشر سنين هذا مخالف لما سبق من قوله فاقام بمكة ثلثة عشر وعلى هذا القول يكون سنه ستين وثلاث وستين وخمس وستين قال البخاري ثلث وستين اكثر وعلى وجه الاختلاف مرّ في الكتاب ۱۲ [10] قوله فما كانت تمد بلفظ المجهول من المد اي من اي شئ كانت القصعة تمد ۱۲

قوت المغتذي

وحتى انكرنا قلوبنا قال التوربشتي اي لم نجدها على ما كانت عليه من التصديق خذق الطير بفتح الخاء والذال المعجمتين اي روثه مع الحجيلا بضم الميم اي متغيرا عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري عن ابيه قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب الخ وبالطويل البائن بصاحب اي المفرط طولا الذي لم يد من قدر الرجال الطوال ولا بالابيض الامهق اي الكريه البياض كلون الجص بل كان بين البياض والادم بل شديد الحمرة قلت اي افضل من بياض وحمرة وقد ر الحبا بالحسن والرونق اي ما يتميز من رآه فانه شيه شئ به هو ورد لاحمر وان الورد لما فيه لكن انما يحسب لونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم

عه مولانا امام البخاري امام المحدثين صاحب جامع الجوامع البخاري من الصحاح الستة وهو ايضا من شيوخ الامام الترمذي صاحب الجامع الترمذي ۱۲ الشيخ محمد تقي نيكو غفر له

هذا حديث حسن صحيح وابو العلاء اسمه يزيد بن عبد الله بن الشخير **باب حدثنا** عباد بن يعقوب الكوفي نا الوليد بن ابي ثور عن السدي عن عباد بن ابي يزيد **عن** علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله هذا حديث حسن غريب **وقد** روى غير واحد عن الوليد بن ابي ثور وقالوا عن عباد ابي يزيد منهم فروة بن ابي المغراء **باب حدثنا** محمود بن غيلان نا عمر بن يونس عن عكرمة بن عمار عن اسحق ابن عبد الله بن ابي طلحة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الى لزق جذع واتخذوا له منبرا فخطب عليه فحن الجذع حنين الناقة فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فمسه فسكت **وفي** الباب عن ابي وجابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عباس وام سلمة حديث انس هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **حدثنا** محمد بن اسمعيل نا محمد بن سعيد نا شريك عن سماك عن ابي ظبيان **عن** ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بم اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة تشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي هذا حديث حسن غريب صحيح **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عاصم نا عزرة بن ثابت نا علباء بن احمر **نا** ابو زيد بن اخطب قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجهي ودعا لي قال عزرة انه عاش مائة وعشرين سنة وليس في راسه الا شعرات بيض **هذا** حديث حسن غريب وابو زيد اسمه عمرو بن اخطب

باب حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن قال عرضت على مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة **انه** سمع انس ابن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته في يدي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به اليه فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد ومعه الناس قال فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا قال فانطلقوا فانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت ام سليم الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتته بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم بعكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا هذا حديث حسن صحيح **باب حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة **عن** انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر والتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضؤا من عند اخرهم **وفي** الباب عن عمران بن حصين وابن مسعود وجابر وحديث انس حديث حسن صحيح **باب حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا يونس بن بكير نا محمد بن اسحاق قال حدثني الزهري عن عروة **عن** عائشة انها قالت اول ما ابتدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته ورحمة العباد به ان لا يرى شيئا الا جاءت كفلق الصبح فمكث على ذلك ما شاء الله ان يمكث وحبب اليه الخلوة فلم يكن شيء احب اليه من ان يخلو هذا حديث حسن صحيح غريب **باب حدثنا** محمد بن بشار قال نا ابو احمد الزبيري نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة **عن** عبد الله قال انكم تعدون الايات عذابا وانا كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة لقد كنا ناكل الطعام مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع تسبيح الطعام قال واتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء فوضع يده فيه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم حي على الوضوء المبارك والبركة من السماء حتى توضانا كلنا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء كيف كان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري نا معن بن عيسى نا مالك

لہ قوله خطب الى لزق جذع يقال داره لزق داره فلان اى لازقه ولاصقه ا مجمع البحار ٢ه حن الجذع صوت مشتاقا واصل الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ١٢ در ٣ه قوله العذق هو بكسر العين العرجون بما فيه من الشماريخ ويفتح كالعنقود للعنب ا طيبي ٤ه قوله خمار بالكسر ما تستر المراة راسها قاموس كل ما ستر شيئا فهو خماره ا لمعات ٥ه قوله ثم دسته اى اخفته وادخلته تحت يدي يعني الابط واصل الدس الاخفاء ودفن الشيء ١٢ لمعات ٦ه قوله في المسجد المراد بالمسجد الموضع الذي اعده النبي صلى الله عليه وسلم للصلوة فيه حين محاصرة الاحزاب المدينة في غزوة الخندق ا لمعات ٧ه قوله ففت بضم الفاء من الفت بمعنى الكسر قوله فادمته اى جعلت ما خرج من عكة من السمن اداما للفتيت كذا في المرقات ١٢ ٨ه قال الطيبي وانما اذن لعشرة ليكون ارفق بهم فان القصعة التي فيها الطعام لا يتحلق عليها اكثر من عشرة الا بضرر يلحقهم لبعدهم عنها ١٢ ٩ه قوله فلق الصبح هو بالحركة ضوءه وانارته ا مجمع ١٠ه قوله تعدون الآيات المراد بالآيات المعجزات وآيات القرآن وكلها بركة للمؤمن وازدياد في ايمانه وانذار وتخويف للكافرين لقوله وما نرسل بالآيات الا تخويفا اى من نزول العذاب والحق ان بعضها تخويف وبعضها بركة كذا في المجمع ١٢ قيل اراد ابن مسعود بذلك ان عامة الناس لا ينفع فيهم الا الآيات نزلت بالعذاب التخويف وخاصتهم يعني بهم الصحابة كان ينفع فيهم الآيات المقتضية للبركة وقيل معناه انه يحصل لنا من الآيات البركة والثبات على الدين ونعتبر منها اعتبارات عظيمة ولا يحصل لكم الا التخويف لعدم وصولكم الى عمقها ١٢

قوت المغتذی: ـ كفلق الصبح بفا ولام لسبب ضوءه وانارته

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا هذا حديث حسن صحيح **باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا سفيان بن وكيع نا حميد بن عبد الرحمن نا زهير عن ابي اسحق قال سال رجل البراء اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا مثل القمر هذا حديث حسن صحيح **باب** حدثنا محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم نا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح حدثنا سفيان بن وكيع نا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه **باب** حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن ابي حليمة من قصر الاحنف واحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر قالوا نا عيسى بن يونس نا عمر بن عبد الله مولى غفرة حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدويرا ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من راه بديهة هابه ومن خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم هذا حديث ليس اسناده بمتصل قال ابو جعفر سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا شديدا واما المتردد فالداخل بعضه في بعض قصرا واما القطط فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعره حجونة اي ينحني قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم واما المكلثم فالمدور الوجه واما المشرب فهو الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد العين والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين والتقلع ان يمشي بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا من صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجاة يقول بدهته بامر اي فجاته **باب** حدثنا حميد بن مسعدة نا حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من حديث الزهري وقد رواه يونس بن يزيد عن الزهري **باب** حدثنا محمد بن يحيى نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا لتعقل عنه هذا حديث حسن صحيح غريب انما نعرفه من حديث عبد الله بن المثنى **باب** حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رايت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب وقد روي عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء مثل هذا حدثنا بذلك احمد بن خالد الخلال نا يحيى بن اسحق نا ليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما كان ضحك

[illegible] عليه السلام [illegible] عشرون سنة. باب محمد بن اسمعيل نا ابو نعيم الخ قوله تكفأ تكفيا [illegible] يمينا وشمالا وهذا المعنى من طريق المتكبرين [illegible] بالحديث المشي الذي [illegible] التغير باشكل العينين [illegible] العينين. قوله [illegible] رضي الله عنها [illegible] السلام [illegible] رواية الترمذي [illegible]

له قوله مثل صلصلة الجرس الصلصلة صوت وقع الحديد بعضه على بعض ثم اطلق على كل صوت له طنين [illegible] الجرس الجلجل الذي يعلق في رؤس الدواب ١٢ لمعات ٢ه قوله وهو اشده علي [illegible] ٣ه قوله [illegible] الشمائل [illegible] ٤ه قوله ضخم الكراديس [illegible] ٥ه قوله [illegible] ١٢ لمعات ٦ه قوله [illegible] ١٢ مجمع

قوت المغتذي

[illegible]

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا تبسما هذا حدیث صحیح غریب لا نعرفه من حدیث لیث بن سعد الا من هذا الوجه باب ما جاء فی خاتم النبوة حدثنا قتیبة نا حاتم بن اسمعیل عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن یزید یقول ذهبت بی خالتی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالت یا رسول اللہ ان ابن اختی وجع فمسح براسی ودعا لی بالبرکة وتوضأ فشربت من وضوئه فقمت خلف ظهره فنظرت الی الخاتم بین کتفیه فاذا هو مثل زر الحجلة وفی الباب عن سلمان وقرة بن ایاس المزنی وجابر بن سمرة وابی رمثة وبریدة الاسلمی وعبد اللہ بن سرجس وعمرو بن اخطب وابی سعید هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه حدثنا سعید بن یعقوب الطالقانی نا ایوب بن جابر عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان خاتم رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یعنی الذی بین کتفیه غدة حمراء مثل بیضة الحمامة هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا احمد بن منیع نا عباد بن العوام انا الحجاج هو ابن ارطاة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان فی ساقی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم حموشة وکان لا یضحک الا تبسما وکنت اذا نظرت الیه قلت اکحل العینین ولیس باکحل صلی اللہ علیه وسلم هذا حدیث حسن صحیح غریب باب حدثنا احمد بن منیع نا ابو قطن نا شعبة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ضلیع الفم اشکل العینین منهوس العقب هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ضلیع الفم اشکل العینین منهوس العقب قال شعبة قلت لسماک ما ضلیع الفم قال واسع الفم قلت ما اشکل العینین قال طویل شق العین قلت ما منهوس العقب قال قلیل اللحم هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا قتیبة نا ابن لهیعة عن ابی یونس عن ابی هریرة قال ما رایت شیئا احسن من رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کان الشمس تجری فی وجهه وما رایت احدا اسرع فی مشیه من رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم کانما الارض تطوی له انا لنجهد انفسنا وانه لغیر مکترث هذا حدیث غریب باب حدثنا قتیبة نا اللیث عن ابی الزبیر عن جابر ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قال عرض علی الانبیاء فاذا موسی ضرب من الرجال کانه من رجال شنوءة ورایت عیسی بن مریم فاذا اقرب الناس من رایت به شبها عروة بن مسعود ورایت ابراهیم فاذا اقرب من رایت به شبها صاحبکم یعنی نفسه ورایت جبرئیل فاذا اقرب من رایت به شبها دحیة هذا حدیث حسن صحیح غریب باب ما جاء فی سن النبی صلی اللہ علیه وسلم وابن کم کان حین مات حدثنا احمد بن منیع ویعقوب بن ابراهیم الدورقی قالا نا اسمعیل بن علیة عن خالد الحذاء قال ثنی عمار مولی بنی هاشم قال سمعت ابن عباس یقول توفی النبی صلی اللہ علیه وسلم وهو ابن خمس وستین حدثنا نصر بن علی الجهضمی نا بشر بن المفضل نا خالد الحذاء انا عمار مولی بنی هاشم عن ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیه وسلم توفی وهو ابن خمس وستین هذا حدیث حسن الاسناد صحیح باب حدثنا احمد بن منیع نا روح بن عبادة نا زکریا بن اسحاق نا عمرو بن دینار عن ابن عباس قال مکث النبی صلی اللہ علیه وسلم بمکة ثلاث عشرة سنة یعنی یوحی الیه وتوفی وهو ابن ثلاث وستین وفی الباب عن عائشة وانس بن مالک ودغفل بن حنظلة ولا یصح لدغفل سماع من النبی صلی اللہ علیه وسلم وحدیث ابن عباس حدیث حسن غریب من حدیث عمرو بن دینار باب حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابی اسحاق عن عامر بن سعد عن جریر عن معاویة بن ابی سفیان قال سمعته یخطب یقول مات رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم وهو ابن ثلاث وستین وابو بکر وعمر وانا ابن ثلاث وستین هذا حدیث حسن صحیح باب حدثنا العباس العنبری والحسین بن مهدی البصری قالا نا عبد الرزاق عن ابن جریج قال اخبرنی ابن شهاب الزهری عن عروة عن عائشة وقال الحسین بن مهدی فی حدیثه ابن جریج عن الزهری عن عروة عن عائشة ان النبی صلی اللہ علیه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستین هذا حدیث حسن صحیح وقد رواه ابن اخی الزهری عن الزهری عن عروة عن عائشة مثل هذا

مناقب ابی بکر الصدیق

رضی اللہ عنه واسمه عبد اللہ بن عثمان ولقبه عتیق حدثنا محمود بن غیلان نا عبد الرزاق نا الثوری عن ابی اسحق عن ابی الاحوص عن عبد اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ابرأ الی کل خلیل من خلة ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابن ابی قحافة خلیلا وان صاحبکم خلیل اللہ هذا حدیث حسن صحیح وفی الباب عن ابی سعید وابی هریرة وابن عباس وابن الزبیر حدثنا ابراهیم بن سعید الجوهری نا اسمعیل بن ابی اویس عن سلیمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال ابو بکر سیدنا وخیرنا واحبنا الی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم هذا حدیث صحیح غریب حدثنا احمد بن ابراهیم الدورقی نا اسمعیل بن ابراهیم عن الجریری عن عبد اللہ بن شقیق قال قلت لعائشة ای اصحاب

له قوله زر الحجلة بکسر زاء وتشدید راء واحد ازرار قمیص تدخل فیها العروة والحجلة بفتح مهملة وجیم واحدة الحجال وهی بیت تزین بالثیاب والستور له ازرار وعرا کالقبة وقیل هو طائر معروف وزرها بیضها والحجلة بتقدیم راء فالمراد البیض مجمع البحار ٢ه قوله غدة حمراء هی بضم الغین المعجمة وتشدید الدال کل عقدة تکون فی الجسد والمراد انه کان تشبیها بالغدة حمراء یعنی مائلة الی الحمرة قوله مثل بیضة الحمامة وفی روایة کبیضة حمام مکتوب فیها اللہ وحده لا شریک له توجه حیث کنت فانک منصور وفی روایة کان نورا یتلألأ والرواة تذکره بصور متعددة ظاهر فشکل وتشبیها باشیاء غیر قیاس کذا فی اللمعات مع تقدیم وتأخیر ٣ه قوله اکحل العینین ولیس باکحل الظاهر ان المراد فظننت انه اکتحل بل کان مستعمل الکحل لیس لکن لم یکتحل بل کان کحل فی عینیه والکحل بفتحتین سواد فی اجفان العین خلقة والرجل اکحل وکحیل کذا فی القاموس فلفظ الحدیث لا یخلو من اشکال والمراد ما ذکرنا فلعلها الرای الکحل بمعنی الاکتحال اللمعات مختصرا ٤ه قوله اشکل العینین قیل تفسیر الاشکال بما ذکرہ مشکل الصواب ما ذکره ابو عبیدة وجمیع اصحاب الغریب ان الشکلة حمرة فی بیاض العین وهو محمود محبوب یقال ماء اشکل اذا خالطه الدم انتهی وکذا فی النهایة وفی القاموس والاشکل ما فیه حمرة وبیاض مختلط او ما فیه بیاض یضرب الی الحمرة الی ان قال ومن الشکلة فی العین وهی کالشهلة وقد اشکلت کما فی صفة النبی صلی اللہ علیه وسلم اشکل العین وقیل ای طویل شق العین انتهی واللہ اعلم ٥ه قوله انا لنجهد انفسنا بجهد نفسه فتح الراء وضمها یقال جهد دابته وجهدها اذا حمل علیها فوق طاقتها انتهی ٦ه قال القاری فی المرقاة شرح المشکوة الصحیح انه صلی اللہ علیه وسلم عاش ثلاثا وستین ومن قال ستین الغی الکسور ومن قال خمسا وستین ادخل سنة الولادة والوفاة انتهی وقال محمد بن اسماعیل البخاری ثلاث وستین اکثر ٧ه قوله ابرأ الی کل خلیل من خله قال النووی هو بکسر المعجمة فیهما وهو بفتحها وضمها والکسر ای بریت الیه من صداقته والخلة هی الاخوة وقیل لان الخلیل المحبة افضل وقیل المتخلل معنی یخبرها بحبه وقیل قلبه بامره ولیس لغیره فیه تخلل فی مسمی قوله مع فقد موقعه ولهذا قال تجبته ١٢ مجمع

قوت المغتذی

(مثل زر الحجلة) بکسر الزاء الضرابة واحد ازرار تشد بها الکلل والستور علی ما یکون فی حجلة العروس قیل وهی بیت کالقبة او الطیر فیکون الحجل کریمه الفخم من ای سد الجراد ای عرفته ویحیی ایضا فافقت مدلیل حدیث ملیسه غدة حمراء مثل بیضة الحمامة الزم وغدة بضم غین معجمة قطعة شعر ذات حمراء خطاء واحمر وشعر الجمیل القطرة نقطة سیئة کسول من رقة ضلیع الفم بالنهایة عظیم واسع والعرب تمدح عظم الفم وتذم صغیره اشکل العینین بالنهایة بیاضها قلیل الحمرة وهو محبوب منهوس العقب بالنهایة قلیلة اللحم ونقطعها کان الشمس تجری فی وجهه قال الطیبی شبه جریانها فی فلکها بجریان الحسن فی وجهه صلی اللہ علیه وسلم قال علیه وآله وسلم فیه عکس للتشبیه مبالغة قال ویحتمل ان یکون من باب تناهی التشبیه یجعل وجهه مقرا ومکانا للشمس ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابن ابی قحافة خلیلا قال البیضاوی هو الصاحب الوادی الذی یفتقر الیه ویعتمد علیه فی الامور فان اصل الترکیب للحاجة ای لو اتخذت من الخلق خلیلا ارجع الیه فی حاجاتی واعتمد علیه فی مهماتی لاتخذت ابا بکر ولکن من الجأ الیه واعتمد علیه فی جمیع الامور ومرجع الاحوال هو اللہ تعالی

ل قوله والنماء ای زاد او فضلا من احسنت الی و نعمت ای زدت علی ان نعام او صار الی النعیم کذا فی النہایۃ وقیل معناہ زاد او فضلا عن کونہا اہل عیبین وقیل معناہ ونعماہیا فیہای غایۃ ۱۲ لمعات ۲ قولہ ولو کنت متخذا خلیلا الخلیل من الخلۃ یعنی الصداقۃ والمحبۃ المتخللۃ فی

النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت ابوبکر قلت ثم من قالت عمر قلت ثم من قالت ثم ابو عبیدۃ ابن الجراح قال قلت ثم من قال فسکتت هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** قتیبۃ نا محمد بن فضیل عن سالم بن ابی حفصۃ والاعمش و عبد اللہ بن صہبان وابن ابی لیلی وکثیر النواء کلہم عن عطیۃ **عن** ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اہل الدرجات العلی لیراہم من تحتہم کما ترون النجم الطالع فی افق السماء وان ابابکر وعمر منہم وانعما **هذا** حدیث حسن وقد روی من غیر وجہ عن عطیۃ عن ابی سعید **باب حدثنا** محمد بن عبد الملک بن ابی الشوارب نا ابو عوانۃ عن عبد الملک بن عمیر عن ابن ابی المعلی **عن** ابیہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خطب یوما فقال ان رجلا خیرہ ربہ بین ان یعیش فی الدنیا ما شاء ان یعیش ویاکل فی الدنیا ما شاء ان یاکل وبین لقاء ربہ فاختار لقاء ربہ قال فبکی ابوبکر فقال اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم الا تعجبون من هذا الشیخ اذ ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا صالحا خیرہ ربہ بین الدنیا ولقاء ربہ فاختار لقاء ربہ قال فکان ابوبکر اعلمہم بما قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابوبکر بل نفدیک بآبائنا واموالنا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من الناس احد امن الینا فی صحبتہ وذات یدہ من ابن ابی قحافۃ ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابن ابی قحافۃ خلیلا ولکن ود واخاء ایمان مرتین او ثلثا وان صاحبکم خلیل اللہ **وفی** الباب عن ابی سعید **هذا** حدیث غریب وقد روی هذا الحدیث عن ابی عوانۃ عن عبد الملک بن عمیر باسناد غیر هذا ومعنی قولہ امن الینا یعنی امن علینا **حدثنا** احمد بن الحسن نا عبد اللہ بن مسلمۃ عن مالک بن انس عن ابی النضر عن عبید بن حنین **عن** ابی سعید الخدری ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلس علی المنبر فقال ان عبدا خیرہ اللہ بین ان یؤتیہ من زہرۃ الدنیا ما شاء وبین ما عندہ فاختار ما عندہ فقال ابوبکر فدیناک یا رسول اللہ بآبائنا وامہاتنا قال فعجبنا فقال الناس انظروا الی هذا الشیخ یخبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن عبد خیرہ اللہ ان یؤتیہ من زہرۃ الدنیا ما شاء وبین ما عند اللہ وہو یقول فدیناک بآبائنا وامہاتنا فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہو المخیر وکان ابوبکر ہو اعلمنا بہ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان من امن الناس علی فی صحبتہ ومالہ ابوبکر ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابابکر خلیلا ولکن اخوۃ الاسلام لا تبقین فی المسجد خوخۃ الا خوخۃ ابی بکر هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** علی بن الحسن الکوفی نا محبوب بن محرز القواریری عن داود بن یزید الاودی عن ابیہ **عن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لاحد عندنا ید الا وقد کافیناہ ما خلا ابابکر فان لہ عندنا یدا یکافیہ اللہ بہا یوم القیامۃ وما نفعنی مال احد قط ما نفعنی مال ابی بکر ولو کنت متخذا خلیلا لاتخذت ابابکر خلیلا الا وان صاحبکم خلیل اللہ هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجہ **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا سفیان بن عیینۃ عن زائدۃ عن عبد الملک بن عمیر عن ربعی ہو ابن حراش **عن** حذیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقتدوا باللذین من بعدی ابی بکر وعمر **وفی** الباب عن ابن مسعود **هذا** حدیث حسن وروی سفیان الثوری هذا الحدیث عن عبد الملک ابن عمیر عن مولی لربعی عن حذیفۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** احمد بن منیع وغیر واحد قالوا نا سفیان بن عیینۃ عن عبد الملک ابن عمیر نحوہ **وکان** سفیان بن عیینۃ یدلس فی هذا الحدیث فربما ذکرہ عن زائدۃ عن عبد الملک بن عمیر وربما لم یذکر فیہ عن زائدۃ وروی هذا الحدیث ابراہیم بن سعد عن سفیان الثوری عن عبد الملک بن عمیر عن ہلال مولی ربعی عن ربعی عن حذیفۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **وقد** روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجہ ایضا عن ربعی عن حذیفۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** سعید بن یحیی بن سعید الاموی نا وکیع عن سالم ابی العلاء المرادی عن عمرو بن ہرم عن ربعی بن حراش **عن** حذیفۃ قال کنا جلوسا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی لا ادری ما بقائی فیکم فاقتدوا باللذین من بعدی واشار الی ابی بکر وعمر **حدثنا** علی بن حجر نا الولید بن محمد الموقری عن الزہری عن علی بن الحسین **عن** علی بن ابی طالب قال کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ طلع ابوبکر وعمر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذان سیدا کہول اہل الجنۃ من الاولین والآخرین الا النبیین والمرسلین یا علی لا تخبرہما **هذا** حدیث غریب من هذا الوجہ والولید بن محمد الموقری یضعف فی الحدیث وقد روی هذا الحدیث عن علی من غیر هذا الوجہ **وفی** الباب عن انس وابن عباس **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا محمد بن کثیر عن الاوزاعی عن قتادۃ **عن** انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لابی بکر وعمر هذان سیدا کہول اہل الجنۃ من الاولین والآخرین الا النبیین والمرسلین لا تخبرہما یا علی هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجہ **حدثنا** یعقوب بن ابراہیم الدورقی نا سفیان بن عیینۃ قال ذکرہ داود عن الشعبی

باطن القلب ای لو جاز ان اتخذ صدیقا من القلب یتخلل محبتہ فی باطن قلبی لاتخذت ابابکر ولکن حبیب الی محبوب بیدہ الصغر اذ الشرفا تما محبتی علاقتی علی ظاہر قلبی ویجوز ان یکون من الخلۃ بالفتح بمعنی الحاجۃ ای لو اتخذت صدیقا انتہی الیہ فی حاجاتی واعتمد فی مہماتی لاتخذت ابابکر ولکن اعتمادی فی جمیع اموری الی اللہ تعالی وملاذی وہذا المعنی اقرب وانسب بسیاق الحدیث ولکنہم حکموا بان الاول اوجہ لمعات ۳ قولہ اخاء بالمد مصدر آخی ای مواخاۃ ۱۲ ۴ قولہ من امن الناس علی الخ ای اجود بمالہ وذات یدہ ولم یرد المنۃ لانہا تفسد الصنیعۃ ولا منۃ لاحد علیہ بل المنۃ علی الامۃ قاطبۃ والمنۃ لغۃ الاحسان الی من شیء ۱۲ مجمع البحار ۵ قولہ خوخۃ بالفتح کوۃ نافذۃ للضوء الی البیت ومخترق ما بین کل دارین وکان فی البیوت الملاصقۃ بالمسجد مخترقات یمرون منہا الی المسجد وینظرون منہا الیہ فامر بسدہا کلہا غیر خوخۃ ابی بکر تکریما لہ وتفضیلا علی سائر اصحابہ وقیل کان فیہ تعریض باستخلافہ کذا فی اللمعات ۱۲ ۶ قولہ وقد کافیناہ قال الشیخ فی اللمعات شرح مشکوۃ ہو فی اکثر النسخ بالیاء من المکافاۃ وفی بعضہا کافاہ وکفاہ جازاہ وہذا المعنی انسب ویرجع الاول ایضا الیہ ۱۲ ۷ قولہ اقتدوا باللذین من بعدی بالالام للاشعار بانہ تثنیۃ قولہ ابی بکر وعمر بدل من اللذین وفی روایۃ واشار الی ابی بکر وعمر کذا فی المرقاۃ ای لا انفصام لہا کذا فی المرقاۃ ۱۲ ۸ قولہ سیدا کہول اہل الجنۃ یعنی الکہل جمع کہل وہو من انتہی شبابہ وہو من الرجال من زاد علی ثلثین سنۃ الی الاربعین وقیل من ثلث وثلثین الی الخمسین ووصفہما بالکہولۃ باعتبار ما کانا فی الدنیا والا فلا کہول فی الجنۃ فالمعنی سیدا من مات کہلا من المسلمین وقیل اراد بہما الحلیم العاقل ای یدخلہما الجنۃ حلماء عقلاء ۱۲ لمعات مختصرا قال القاری قال الکہل اکمل الانسان واعقل من الشباب ومدار الجنۃ علی قدر العقول ۱۲ ۹ قولہ لا تخبرہما یا علی ظاہرہ انہ صلی اللہ علیہ وسلم خشی علیہما العجب لکن انکرہ علی القاری وقال ان منزلتہما عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم اعلی من ذلک وانما معناہ واللہ اعلم لا تخبرہما یا علی قبلی لا لیخبرہما بنفسی فیلیقہما السرور بہ ۱۲

قوت المغتذی

(والنعماء) بالنما ای زادا وفضلا من احسنت وانعمت ای زدت علی تمام الاحسان الی النعیم ودخل فیہ کما یقال فی الشمائل وباخرہ حسنا ورجح ابن عساکر فقلت لابی سعید وانعما قال وہل یکبہا وبطریق آخر قال الترمذی وانعما قال ما قال وقال ابو احمد بن حنبل سمعت سفیان بن عیینۃ یقول قال سمعت ابا عبید القاسم بن سلام یقول ای وفقا ارتفعا الی ذلک سید الکہول اہل الجنۃ

قال الطیبی ارادہما بالدنیا کقولہ تعالی وآتوا الیتامی اموالہم اذ لیس بالجنۃ کہل وبالنہایۃ الکہل من زاد علی ثلثین الی الخمسین والکہل الحلیم العاقل ای ادخلہما الجنۃ حلماء عقلاء

هذا حديث غريب وروى بعضهم هذا الحديث عن معن وقال عن موسى بن طلحة عن عائشة **باب حدثنا** ابو سعيد الاشج نا تليد بن سليمان عن ابي الجحاف عن عطية **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيراي من اهل الارض فابوبكر و عمر **هذا** حديث حسن غريب ابو الجحاف اسمه داؤد بن ابي عوف ويروى عن سفين الثوري قال نا ابو الجحاف وكان مرضيا **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابوداؤد نا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يحدث **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل راكب بقرة اذ قالت لم اخلق لهذا انما خلقت للحرث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بذلك انا وابوبكر وعمر قال ابو سلمة وما هما في القوم يومئذ **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد نحوه هذا حديث حسن صحيح

مناقب ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن رافع قالا نا ابو عامر العقدي نا خارجة بن عبدالله الانصاري عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل او بعمر بن الخطاب قال وكان احبهما اليه عمر هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر **باب حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر هو العقدي نا خارجة بن عبدالله هو الانصاري عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه قال وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر او قال ابن الخطاب فيه شك خارجة الا نزل فيه القران على نحو ما قال عمر **وفي** الباب عن الفضل بن عباس وابي ذر وابي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **باب حدثنا** ابوكريب نا يونس بن بكير عن النضر ابي عمر عن عكرمة **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر بن الخطاب قال فاصبح فغدا عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد تكلم في النضر ابي عمر وهو يروي مناكير **باب حدثنا** محمد بن المثنى نا عبدالله بن داؤد الواسطي ابو محمد ثني عبد الرحمن بن اخي محمد بن المنكدر عن محمد بن المنكدر **عن** جابر بن عبدالله قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابوبكر اما انك ان قلت ذاك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده بذاك **وفي** الباب عن ابي الدرداء **حدثنا** محمد بن المثنى نا عبدالله بن داؤد عن حماد بن زيد عن ايوب **عن** محمد بن سيرين قال ما اظن رجلا ينتقص ابابكر وعمر يحب النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث غريب حسن **باب حدثنا** سلمة بن شبيب نا المقرئ عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن مشرح بن هاعان **عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث مشرح بن هاعان **باب حدثنا** قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كاني اتيت بقدح لبن فشربت منه فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو فقلت ومن هو فقالوا لعمر بن الخطاب هذا حديث صحيح **باب حدثنا** الحسين بن حريث ابو عمار المروزي نا علي بن الحسين بن واقد قال ثني ابي قال ثني عبدالله بن بريدة قال **ثني** ابي بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك امامي فاتيت على قصر مربع مشرف من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من العرب فقلت انا عربي لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فقلت انا قرشي لمن هذا القصر قالوا لرجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم فقلت انا محمد لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فقال بلال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عندها ورايت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما **وفي** الباب عن جابر ومعاذ وانس وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في الجنة قصرا من ذهب فقلت لمن هذا فقيل لعمر بن الخطاب هذا حديث حسن صحيح غريب **ومعنى** هذا الحديث اني دخلت البارحة الجنة يعني رايت في المنام كاني دخلت الجنة هكذا روي في بعض الحديث **ويروى** عن ابن عباس انه قال رؤيا الانبياء وحي **باب حدثنا** الحسين بن حريث نا

له قوله الوزير من الوزر بالكسر بمعنى الثقل فانه يحمل عن الملك ثقل تدبيره وكان صلى الله عليه وسلم اذ هو سلطان الدنيا والاخرة كان الوزير بالنسبة الى السلطان ۱۲ لمعات له تخصيص ابي بكر وعمر بالذكر للاشارة الى قوة ايمانهما وكمال [?] ۱۲ لمعات له قوله اعز الاسلام اي قوه وانصره واجعله غالبا على الكفر كذا في اللمعات وفي رواية فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ۱۲ له قوله ان الله جعل الحق على لسان عمر اي اجراه على لسانه وذلك امر خلقي جبلي له وفي رواية اخرى وضع الحق على لسان عمر اي جعله مستقرا وموضعا للحق ۱۲ لمعات له قوله فاصبح فغدا اي اقبل غاديا اي ذاهبا اول النهار ۱۲ مرقاة له قوله خير من عمر ولعله محمول على ايام خلافته او مقيد بعد ابي بكر او المراد في باب العدل او في طريق السياسة ونحو ذلك قاله علي في المرقاة وفي اللمعات وجوه اخرى مختلفة متعددة فلا منافاة بين كون كل منهما خيرا مع كون ابي بكر افضل من جهة كثرة الثواب انتهى ۱۲ له مشرح بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه آخره مهملة ابن هاعان كذا في التقريب اي بتقديم الهاء على العين وفي القاموس مشرح كمنبر ابن هاعان بتقديم العين لكنه قال في ضبط مشرح بمفتوحة وساكنة ومفتوحة ومهملة انتهى وضبط في كتاب المدينة كما في المغني ابن هاعان بتقديم الهاء في جميع النسخ الموجودة كما في التقريب والله اعلم بالصواب له الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح ونحوه كذا في المجمع قال علي القاري في المرقاة ومشيه بين يديه صلى الله عليه وسلم على سبيل الخدمة كما جرت عادة بتقديم بعض الخدام بين يدي مخدومه وانما اخبره صلى الله عليه وسلم ليطيب قلبه ويداوم على ذلك العمل ولترغيب السامعين اليه انتهى ۱۲

قوت المغتذي

وان الله جعل الحق على لسان عمر قال الطيبي ضمن جعل معنى اجرى فعداه بعلى وفيه معنى ظهور الحق واستعلائه على لسانه وفي وضع جعل موضع اجرى اشعار بان ذلك خلقي ثابت مستمر وما نزل بالناس امر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر الا نزل فيه القرآن على نحو ما قال عمر قلت كامره بالحجاب وامره بعدم الصلاة على المنافقين يا بلال بم سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي بفتح المعجمتين قال العراقي في شرح التقريب ان قيل ما معنى رؤياه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لبلال امامه فيها مع كونه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول داخل فجوابه انه لم يقل بهذه الرؤية انه [?] كذلك الى القيامة وانما رآه كذلك في منامه والدخول حقيقة هو صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اول من يدخلها مطلقا واما الدخول منامنا فانما [?] في حالة نوم فلا اشكال ثم قلت وانما دخلها ببركته صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فبشره بذلك [?] على تركها فلم تركه رضي الله تعالى عنه [?] خشخشة بفتح المعجمتين [?] حركة لها صوت كصوت السلاح

علی بن الحسین بن واقد حدثنی ابی قال حدثنی عبد اللہ بن بریدۃ قال سمعت بریدۃ یقول خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض مغازیہ فلما انصرف جاءت جاریۃ سوداء فقالت یا رسول اللہ انی کنت نذرت ان ردک اللہ سالما ان اضرب بین یدیک بالدف واتغنی فقال لہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان کنت نذرت فاضربی والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابوبکر وھی تضرب ثم دخل علی وھی تضرب ثم دخل عثمان وھی تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استہا ثم قعدت علیہ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الشیطان لیخاف منک یا عمر انی کنت جالسا وھی تضرب فدخل ابوبکر وھی تضرب ثم دخل علی وھی تضرب ثم دخل عثمان وھی تضرب فلما دخلت انت یا عمر القت الدف ھذا حدیث حسن صحیح غریب من حدیث بریدۃ وفی الباب عن عمر وعائشۃ حدثنا الحسن بن الصباح البزار نا زید بن الحباب عن خارجۃ بن عبد اللہ بن سلیمان بن زید بن ثابت قال انا یزید بن رومان عن عروۃ عن عائشۃ قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبیان فقام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاذا حبشیۃ تزفن والصبیان حولہا فقال یا عائشۃ تعالی فانظری فجئت فوضعت لحیی علی منکب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فجعلت انظر الیہا ما بین المنکب الی رأسہ فقال لی اما شبعت اما شبعت قالت فجعلت اقول لا لانظر منزلتی عندہ اذ طلع عمر قالت فارفض الناس عنہا قالت فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انی لانظر الی شیاطین الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت ھذا حدیث حسن صحیح غریب من ھذا الوجہ **باب** حدثنا سلمۃ بن شبیب نا عبد اللہ بن نافع الصائغ نا عاصم بن عمر العمری عن عبد اللہ بن دینار عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اول من تنشق عنہ الارض ثم ابوبکر ثم عمر ثم اتی اھل البقیع فیحشرون معی ثم انتظر اھل مکۃ حتی احشر بین الحرمین ھذا حدیث حسن غریب وعاصم بن عمر العمری لیس عندی بالحافظ عند اھل الحدیث **باب** حدثنا قتیبۃ نا اللیث عن ابن عجلان عن سعد بن ابراھیم عن ابی سلمۃ عن عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد کان یکون فی الامم محدثون فان یک فی امتی احد فعمر بن الخطاب ھذا حدیث حسن صحیح اخبرنی بعض اصحاب ابن عیینۃ عن سفیان بن عیینۃ قال محدثون یعنی مفہمون **باب** حدثنا محمد بن حمید الرازی نا عبد اللہ بن عبد القدوس نا الاعمش عن عمرو بن مرۃ عن عبد اللہ بن سلمۃ عن عبیدۃ السلمانی عن عبد اللہ بن مسعود ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یطلع علیکم رجل من اھل الجنۃ فاطلع ابوبکر ثم قال یطلع علیکم رجل من اھل الجنۃ فاطلع عمر وفی الباب عن ابی موسی وجابر ھذا حدیث غریب من حدیث ابن مسعود حدثنا محمود بن غیلان نا ابوداؤد الطیالسی عن شعبۃ عن سعد بن ابراھیم عن ابی سلمۃ عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال بینما رجل یرعی غنما لہ اذ جاء الذئب فاخذ شاۃ فجاء صاحبہا فانتزعہا منہ فقال الذئب کیف تصنع بہا یوم السبع یوم لا راعی لہا غیری قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامنت بذلک انا وابوبکر وعمر قال ابوسلمۃ وما ھما فی القوم یومئذ حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبۃ عن سعد نحوہ ھذا حدیث حسن صحیح حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید عن سعید بن ابی عروبۃ عن قتادۃ ان انس بن مالک حدثہم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صعد احدا وابوبکر وعمر وعثمان فرجف بہم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اثبت احد فانما علیک نبی وصدیق وشہیدان ھذا حدیث حسن صحیح

مناقب عثمان بن عفان

رضی اللہ عنہ ولہ کنیتان یقال ابوعمرو وابو عبد اللہ حدثنا قتیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن سہیل بن ابی صالح عن ابیہ عن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان علی حراء ھو وابوبکر وعمر وعثمان وعلی وطلحۃ والزبیر فتحرکت الصخرۃ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم اھدأ فما علیک الا نبی او صدیق او شہید وفی الباب عن عثمان وسعید بن زید وابن عباس وسہل بن سعد وانس بن مالک وبریدۃ الاسلمی ھذا حدیث صحیح **باب** حدثنا ابوھشام الرفاعی نا یحیی بن الیمان عن شیخ من بنی زھرۃ عن الحارث بن عبد الرحمن بن ابی ذباب عن طلحۃ بن عبید اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لکل نبی رفیق ورفیقی یعنی فی الجنۃ عثمان ھذا حدیث غریب لیس اسنادہ بالقوی وھو منقطع **باب** حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن انا عبد اللہ بن جعفر الرقی نا عبید اللہ بن عمرو عن زید ھو ابن ابی انیسۃ عن ابی اسحق عن ابی عبد الرحمن السلمی قال لما حصر عثمان اشرف علیہم فوق دارہ ثم قال اذکرکم باللہ ھل تعلمون ان حراء حین انتفض قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اثبت حراء فلیس علیک

قولہ انی کنت نذرت ان ردک اللہ سالما ان اضرب بین یدیک بالدف الخ دل الحدیث علی ان فیہ النذر بالغو ایضا وفاء کما فی نذر المباح ولا یجب فی ایفاء النذر ان یکون من جنسہ واجب. قولہ فاذا حبشیۃ تزفن والصبیان الخ فی ظنی ان ہذا وہم فان اللاعبین کانوا الحبشۃ لا نسوتہم کما فی الصحیحین

قوت المغتذی

لہ قال الشیخ فی اللمعات دل الحدیث علی اباحۃ ضرب الدف بل علی کونہ مستحبا ... علی ان سماع صوت الدف ... مباح اذا خلا عن فتنۃ ... الحدیث ... دخول ابی بکر وعلی وعثمان ...

قلت ای فی امتی محدثون کثیرون ... یوم القیامۃ ... یوم السبع ...

الا نبي او صديق او شهيد قالوا نعم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جيش العسرة من
ينفق نفقة متقبلة والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش قالوا نعم ثم قال اذكركم بالله هل تعلمون ان بئر رومة
لم يكن يشرب منها احد الا بثمن فابتعتها فجعلتها للغني والفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم واشياء عددها هذا حديث حسن صحيح
غريب من هذا الوجه من حديث ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو داؤد نا السكن بن المغيرة ويكنى
ابا محمد مولى لآل عثمان قال انا الوليد بن ابي هشام عن فرقد ابي طلحة **عن** عبد الرحمن بن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم
حض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان
فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان
ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه هذا حديث غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن عبد الرحمن بن سمرة **حدثنا**
محمد بن اسمعيل نا الحسن بن واقع الرملي نا ضمرة عن ابن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة **عن**
عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار قال الحسن بن واقع وفي موضع آخر من كتابي
في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره قال عبد الرحمن فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان
ما عمل بعد اليوم مرتين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **حدثنا** ابو زرعة نا الحسن بن بشر نا الحكم بن عبد الملك عن قتادة
عن انس بن مالك قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اهل مكة قال فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على
الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الرحمن وعباس بن محمد الدوري وغير واحد المعنى واحد قالوا نا سعيد بن عامر قال عبد الله انا سعيد بن عامر عن يحيى بن
ابي الحجاج المنقري عن ابي مسعود الجريري **عن** ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال ائتوني
بصاحبيكم اللذين البآكم علي قال فجيئ بهما كانهما جملان او كانهما حماران قال فاشرف عليهم عثمان فقال انشدكم بالله
والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعوني ان
اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر قالوا اللهم نعم فقال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعوني
ان اصلي فيها ركعتين قالوا اللهم نعم قال انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم ثم قال
انشدكم بالله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل حتى
تساقطت حجارته بالحضيض قال فركضه برجله فقال اسكن ثبير فانما عليك نبي وصديق وشهيدان قالوا اللهم نعم قال
الله اكبر شهدوا لي ورب الكعبة اني شهيد ثلاثا هذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن عثمان **حدثنا** محمد بن بشار نا
عبد الوهاب الثقفي نا ايوب عن ابي قلابة **عن** ابي الاشعث الصنعاني ان خطباء قامت بالشام وفيهم رجال من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فقام آخرهم رجل يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت
وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع في ثوب فقال هذا يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان فاقبلت عليه
بوجهه فقلت هذا قال نعم هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن ابن عمر وعبد الله بن حوالة وكعب بن عجرة

باب

حدثنا محمود بن غيلان نا حجين بن المثنى نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن عامر
عن نعمان بن بشير **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا
تخلعه لهم وفي الحديث قصة طويلة وهذا حديث حسن غريب

باب

حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي نا العلاء بن
عبد الجبار العطار نا الحارث بن عمير عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم

---

١ قوله جيش العسرة هو جيش تبوك لانه كان في شدة القيظ وكان وقت ابتياع الثمرة وطيب الظلال وهو العسرة والعسير وهو الصعوبة ١٢ مجمع البحار ٢ قوله مجهدون اي موقعون في الجهد والمشقة ١٢ مجمع ٣ قوله باحلاسها واقتابها الاحلاس جمع حلس بالكسر وسكون اللام وهو كساء رقيق يجعل تحت البرذعة والاقتاب جمع قتب بفتحتين وهو رحل صغير على قدر سنام البعير وهو للجمل كالاكاف لغيره يريد بهذه الابل بجميع اسبابها وادواتها ١٢ مرقاة ٤ قوله ما على عثمان ما عمل بعد هذه اي ما عليه ان لا يعمل بعد هذه من النوافل دون الفرائض لان تلك الحسنة تكفيه عن جميع النوافل قاله الطيبي ١٢ ٥ قوله ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم اي فما على عثمان باس الذي عمل بعد هذه من الذنوب فانها مغفورة ونظيره قوله صلى الله عليه وسلم في حديث حاطب بن بلتعة لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ١٢ طيبي ولمعات ٦ قوله البآكم علي من البت عليه الناس اي جمعتهم عليه وحملتهم على قصدي وقصدوا عليه البآوا اي اجتمعوا عليه لقصده ١٢ مجمع البحار ٧ قوله بئر رومة بضم الراء وسكون الواو وقيل بالهمزة بئر عظيم شمالي مسجد القبلتين بوادي العقيق ماؤه عذب لطيف ١٢ لمعات ٨ قوله من ماء البحر اي ماء فيه ملوحة كماء البحر والاضافة بيانية اي ما هو شبه البحر ١٢ مرقاة ٩ اللهم نعم كان قصدهم بذكر لفظ اللهم الاستظهار بمشية الله تعالى في اثبات كونه ... على الشدة والشدوذ ١٢ ١٠ على ثبير بفتح مثلثة وكسر موحدة وتحتية ساكنة فراء جبل بمكة وهو على يمين الذاهب من منى الى مكة قيل بالمزدلفة كذا في المرقاة ١٢ ١١ قوله الله اكبر تعجب من اقرارهم بكونه على الحق واصرارهم على خلاف مقتضاه ١٢ لمعات ١٢ قوله لعل الله يقمصك بالتشديد استعار القميص للخلافة وذكر الخلع ترشيح اي سيجعلك الله خليفة فان الناس ان قصدوا عزلك عنها فلا تعزل نفسك عنها لاجلهم ولذا كان عثمان ما عزل نفسه حين حاصروه يوم الدار ١٢ لمعات عه وهم عليه بلين اي مجتمعين عليه بالظلم والتاليب التحريض والاغراء كذا في القاموس عه اي اسفل الجبل والحضيض القرار في الارض عند منقطع الجبل ١٢ لمعات

قوت المغتذي

(في جيش العسرة) كغرفة جيش غزوة تبوك اذ كانت لشدة حر وجدب البلاد (باحلاسها واقتابها) جمع حلس كساء رقيق تحت البرذعة والقتب للجمل كالاكاف لغيره (ما على عثمان ما عمل بعد هذه) قال المظهري اي ليس عليه ان يعمل بعد هذه من نوافل دون الفرائض اذ تكفيه تلك الحسنة عن كل النوافل والطيبي يحتمل ان يكون المعنى لا باس عليه فيما عمل بعدها من ذنوب فانها مغفورة كما في لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم (بيعة الرضوان) اي البيعة تحت الشجرة عام الحديبية سميت بها اذ نزل بها لقد رضي الله عن المؤمنين (ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله) قال الطيبي هو كقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله في ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بمنزلة ومكانة عنده تعالى وان حاجته حاجته تعالى لا الحاجة الفقر فسبحانه وتعالى عن كل نقيصة علوا كبيرا (شهدت الدار) اي حضرت دارا حاصروا بها عثمان رضي الله تعالى عنه (بئر رومة) كحرمة بئر بالمدينة (فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين) قال الطيبي اي يجعله الله تعالى وقفا للمسلمين فيكون شربه منها كشربهم بلا استئثار عليهم فيها (بخير له منها) اي بالبدل يتعلق بيشتري فليست كما اشتريت هذا بدرهم اي من يشتريها بثمن فيه لها كثير منها (من ماء البحر) اي ماء فيه ملوحة كما البحر وشبه فانما فسر للبيان (اللهم نعم) قال المظهري تدريق بالعلم قبل كلمتي الجحد والتصديق في جواب المستفهم كقولهم اللهم والا وغيرها تمكينا للجواب (بالحضيض) بحاء فمعجمتين فتحتية قرار الارض واسفل الجبل (مقنع في ثوب) او مطلس بالقاف فنون فعين كمقدر اي يجعل قناعا على راسه (يقمصك قميصا) كيقدر اي يوليك خلافة فاستعار قميصا لها فرشح بقوله فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم باساس من المجاز قصد فيه وشبه الخلافة وتنقيص لباس العروس ...

ل قوله ابوبکر و عمر و عثمان ای علی ہذا الترتیب عندہ و کرہم بیان امرہم ای کن نذکرہم ہولاء الثلاثة بان اللہ تعالی رضی عنہم کذا فی المرقاة ۱۲ ۲ قوله بیعة الرضوان انما سمیت بیعة الرضوان لانہ نزلت فی اصحابہا لقد رضی اللہ عن المؤمنین اذ یبایعونک تحت الشجرة ۱۲ ۳ قوله

حی ابوبکر و عمر و عثمان هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه یستغرب من حدیث عبید اللہ بن عمر وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن ابن عمر **حدثنا** ابراهیم بن سعید الجوهری نا شاذان الاسود بن عامر عن سنان بن هارون عن کلیب بن وائل **عن** ابن عمر قال ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فتنة فقال یقتل هذا فیها مظلوما لعثمان هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب حدثنا** صالح بن عبد اللہ نا ابو عوانة **عن** عثمان بن عبد اللہ بن موهب ان رجلا من اهل مصر حج البیت فرای قوما جلوسا فقال من هؤلاء قالوا قریش قال فمن هذا الشیخ قالوا ابن عمر فاتاه فقال انی سائلک عن شیء فحدثنی انشدک بحرمة هذا البیت اتعلم ان عثمان فر یوم احد قال نعم قال اتعلم انه تغیب عن بیعة الرضوان فلم یشهدها قال نعم قال اتعلم انه تغیب یوم بدر فلم یشهده قال نعم فقال اللہ اکبر فقال له ابن عمر تعال حتی ابین لک ما سالت عنه اما فراره یوم احد فاشهد ان اللہ قد عفا عنه وغفر له واما تغیبه یوم بدر فانه کانت عنده او تحته ابنة رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقال له رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم لک اجر رجل شهد بدرا وسهمه واما تغیبه عن بیعة الرضوان فلو کان احد اعز ببطن مکة من عثمان لبعثه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم مکان عثمان بعث رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم عثمان وکانت بیعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الی مکة قال فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بیده الیمنی هذه ید عثمان وضرب بها علی یده وقال هذه لعثمان قال له اذهب بهذا الان معک هذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** الفضل بن ابی طالب البغدادی وغیر واحد قالوا نا عثمان بن زفر نا محمد بن زیاد عن محمد بن عجلان عن ابی الزبیر **عن** جابر قال اتی النبی صلی اللہ علیه وسلم بجنازة رجل لیصلی علیه فلم یصل علیه فقیل یا رسول اللہ ما رایناک ترکت الصلوة علی احد قبل هذا قال انه کان یبغض عثمان فابغضه اللہ هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه ومحمد بن زیاد هذا هو صاحب میمون بن مهران ضعیف فی الحدیث جدا ومحمد بن زیاد صاحب ابی هریرة هو بصری ثقة ویکنی ابا الحارث ومحمد بن زیاد الالهانی صاحب ابی امامة ثقة شامی یکنی ابا سفیان **باب حدثنا** احمد بن عبدة الضبی نا حماد بن زید عن ایوب عن ابی عثمان النهدی **عن** ابی موسی الاشعری قال انطلقت مع النبی صلی اللہ علیه وسلم فدخل حائطا للانصار فقضی حاجته فقال لی یا ابا موسی املک علی الباب فلا یدخلن علی احد الا باذن فجاء رجل فضرب الباب فقلت من هذا فقال ابوبکر فقلت یا رسول اللہ هذا ابوبکر یستاذن قال ائذن له وبشره بالجنة فدخل وجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عمر فقلت یا رسول اللہ هذا عمر یستاذن قال افتح له وبشره بالجنة ففتحت ودخل وبشرته بالجنة فجاء رجل آخر فضرب الباب فقلت من هذا فقال عثمان قلت یا رسول اللہ هذا عثمان یستاذن قال افتح له وبشره بالجنة علی بلوی تصیبه هذا حدیث حسن صحیح **وقد** روی من غیر وجه عن ابی عثمان النهدی **وفی** الباب عن جابر وابن عمر **حدثنا** سفیان بن وکیع نا ابی ویحیی بن سعید عن اسمعیل بن ابی خالد **عن** قیس ثنی ابو سهلة قال قال لی عثمان یوم الدار ان رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم قد عهد الی عهدا فانا صابر علیه هذا حدیث حسن صحیح لا نعرفه الا من حدیث اسمعیل بن ابی خالد

مناقب علی بن ابی طالب

رضی اللہ عنه یقال وله کنیتان ابو تراب وابو الحسن **حدثنا** قتیبة بن سعید نا جعفر بن سلیمان الضبعی عن یزید الرشک عن مطرف بن عبد اللہ **عن** عمران بن حصین قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم جیشا واستعمل علیهم علی بن ابی طالب فمضی فی السریة فاصاب جاریة فانکروا علیه وتعاقد اربعة من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقالوا اذا لقینا رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم اخبرناه بما صنع علی وکان المسلمون اذا رجعوا من سفر بدءوا برسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فسلموا علیه ثم انصرفوا الی رحالهم فلما قدمت السریة سلموا علی النبی صلی اللہ علیه وسلم فقام احد الاربعة فقال یا رسول اللہ الم تر الی علی بن ابی طالب صنع کذا وکذا فاعرض عنه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم ثم قام الثانی فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الیه الثالث فقال مثل مقالته فاعرض عنه ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فاقبل الیه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم والغضب یعرف فی وجهه فقال ما تریدون من علی ما تریدون من علی ما تریدون من علی ان علیا منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن من بعدی هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث جعفر بن سلیمان **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن کهیل قال سمعت ابا الطفیل یحدث **عن** ابی سریحة او زید بن ارقم شک شعبة عن النبی صلی اللہ علیه وسلم قال من کنت مولاه فعلی مولاه هذا حدیث حسن غریب **وروی** شعبة هذا الحدیث عن میمون ابی عبد اللہ **عن** زید بن ارقم عن النبی صلی اللہ علیه وسلم نحوه وابو سریحة هو حذیفة بن اسید صاحب النبی صلی اللہ علیه وسلم **حدثنا** ابو الخطاب زیاد بن یحیی البصری نا ابو عتاب سهل بن حماد نا المختار بن نافع نا ابو حیان التیمی عن ابیه **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم رحم اللہ ابابکر زوجنی ابنته وحملنی الی دار الهجرة واعتق بلالا من ماله

اللہ اکبر کلمة یقولها التعجب عند الزام الخصم وتبکیته ۱۲ ط ۴ قوله بک اجر رجل شهد بدرا وسهمه ای جمع له بین اجر العقبی وغنیمة الدنیا فلا نقصان فی حقه اصلا فیکون نظیر تغیب علی رضی اللہ عنه عن تبوک حیث جعله خلیفة علی الاهل وامره بالاقامة فیهم ۱۲ مرقاة ۵ قوله علی بلوی ای مع بلیة عظیمة تصیبه وانما خص عثمان بهذا مع ان عمر ایضا ابتلی به لتعظیم ابتلاء عثمان لاجتماع امتداد الزمان وکثرة الاعوان من الاعیان ۱۲ مرقاة المفاتیح ۱۲ ۶ قوله فاصاب جاریة لعل النبی صلی اللہ علیه وسلم قد اجاز لعلی رضی اللہ عنه من قبل فی هذا الخمس ۱۲ ۷ قال علی القاری واخرجه احمد وقال فیه فاقبل رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم علی الاربع وقد تغیر وجهه فقال دعوا علیا دعوا علیا علی منی وانا منه وهو ولی کل مؤمن بعدی وفی طریق آخر عن بریدة واصله فی صحیح البخاری ۱۲

قوت المغتذی

وعلی بلوی تصیبه قال البیضاوی ای مع بلوی وقد عهد الی عهدا فانا صابر علیه قال الطیبی ای اوصانی ان اصبر ولا اقاتل فلا یجوز ان یقال ان الوصیة فی قوله فانا عاهد لک لحکمة لا تؤدی لیقاتل معهم فانا ومن کنت مولاه فعلی مولاه قال الشافعی اراد به ولاء الاسلام کقوله تعالی ذلک بان اللہ مولی الذین آمنوا وان الکافرین لا مولی لهم اوسببه ان اسامة قال لعلی لست مولای انما مولای رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم فقال صلی اللہ تعالی علیه وآله وسلم (ولا یؤدی عنی الا انا او علی) قال الطیبی ظاهره ان یقال لا یؤدی عنی الا علی فادخل انا تاکیدا لمعنی الاتصال لقوله علی منی وانا من علی قال التوربشتی کان من دأب العرب اذا کان بینهم مقاولة بنقض او ابرام وصلح ونبذ عهد ان لا یؤدی ذلک الا سید القوم او من یلیه من ذوی قرابته القریبة فلا یقبلون ممن سواهم ۱۲

ل قوله ترکه الحق لیس صبر قول الحق علی حالة لا یوجد له صدیق ۱۲ ل قوله تعرف المنافقین الخ وذلک لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یبغض علیا الا منافق ۱۲ ل وکان المنافقون یبغضونه لما کانوا یرون من جهاده وکان له سطوة فی الدین ۱۲ [illegible]

رحم اللہ عمر یقول الحق وان کان مُرًّا ترکہ الحق وما لہ صدیق رحم اللہ عثمان تستحییہ الملائکۃ رحم اللہ علیا اللھم ادر الحق معہ حیث دار ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ حدثنا سفیان بن وکیع نا ابی عن شریک عن منصور عن ربعی بن حراش قال نا علی بن ابی طالب بالرحبۃ فقال لما کان یوم الحدیبیۃ خرج الینا ناس من المشرکین فیھم سھیل بن عمرو واناس من رؤساء المشرکین فقالوا یا رسول اللہ خرج الیک ناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا ولیس لھم فقہ فی الدین وانما خرجوا فرارا من اموالنا وضیاعنا فارددھم الینا فان لم یکن لھم فقہ فی الدین سنفقھم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یا معشر قریش لتنتھن او لیبعثن اللہ علیکم من یضرب رقابکم بالسیف علی الدین قد امتحن اللہ قلوبھم علی الایمان قالوا من ھو یا رسول اللہ فقال لہ ابو بکر من ھو یا رسول اللہ وقال عمر من ھو یا رسول اللہ قال ھو خاصف النعل وکان اعطی علیا نعلہ یخصفھا قال ثم التفت الینا علی فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من کذب علی متعمدا فلیتبوأ مقعدہ من النار ھذا حدیث حسن صحیح غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ من حدیث ربعی عن علی **باب حدثنا** قتیبۃ نا جعفر بن سلیمان عن ابی ھارون العبدی **عن** ابی سعید الخدری قال ان کنا لنعرف المنافقین نحن معشر الانصار ببغضھم علی بن ابی طالب ھذا حدیث غریب قد تکلم شعبۃ فی ابی ھارون العبدی وقد روی ھذا عن الاعمش عن ابی صالح عن ابی سعید **باب حدثنا** واصل بن عبد الاعلی نا محمد بن فضیل عن عبد اللہ بن عبد الرحمن ابی نصر عن المساور الحمیری **عن** امہ قالت دخلت علی ام سلمۃ فسمعتھا تقول کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یحب علیا منافق ولا یبغضہ مؤمن **وفی** الباب عن علی ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **باب حدثنا** اسمعیل بن موسی الفزاری ابن بنت السدی نا شریک عن ابی ربیعۃ عن ابن بریدۃ **عن** ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ امرنی بحب اربعۃ واخبرنی انہ یحبھم قیل یا رسول اللہ سمھم لنا قال علی منھم یقول ذلک ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان وامرنی بحبھم واخبرنی انہ یحبھم ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث شریک **باب حدثنا** اسمعیل بن موسی نا شریک عن ابی اسحاق **عن** حبشی بن جنادۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی منی وانا من علی ولا یؤدی عنی الا انا او علی ھذا حدیث حسن غریب صحیح **حدثنا** یوسف بن موسی القطان البغدادی نا علی بن قادم نا علی بن صالح بن حی عن حکیم بن جبیر عن جمیع بن عمیر التیمی **عن** ابن عمر قال آخی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین اصحابہ فجاء علی تدمع عیناہ فقال یا رسول اللہ آخیت بین اصحابک ولم تؤاخ بینی وبین احد فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انت اخی فی الدنیا والآخرۃ ھذا حدیث حسن غریب وفیہ عن زید بن ابی اوفی **باب حدثنا** سفیان بن وکیع نا عبید اللہ بن موسی عن عیسی بن عمر عن السدی **عن** انس بن مالک قال کان عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم طیر فقال اللھم ائتنی باحب خلقک الیک یاکل معی ھذا الطیر فجاء علی فاکل معہ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ من حدیث السدی الا من ھذا الوجہ وقد روی ھذا الحدیث من غیر وجہ عن انس والسدی اسمہ اسمعیل بن عبد الرحمن وقد ادرک انس بن مالک ورای الحسین بن علی **حدثنا** خلاد بن اسلم البغدادی نا النضر بن شمیل انا عوف **عن** عبد اللہ بن عمرو بن ھند الجملی قال قال علی کنت اذا سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطانی واذا سکت ابتدانی ھذا حدیث حسن غریب من ھذا الوجہ **باب حدثنا** اسمعیل بن موسی نا محمد بن عمر الرومی نا شریک عن سلمۃ بن کھیل عن سوید بن غفلۃ عن الصنابحی **عن** علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا دار الحکمۃ وعلی بابھا ھذا حدیث غریب **منکر** روی بعضھم ھذا الحدیث عن شریک ولم یذکروا فیہ عن الصنابحی ولا نعرف ھذا الحدیث عن احد من الثقات غیر شریک **وفی** الباب عن ابن عباس **حدثنا** قتیبۃ نا حاتم بن اسمعیل عن بکیر بن مسمار عن عامر بن سعد بن ابی وقاص **عن** ابیہ قال امر معاویۃ بن ابی سفیان سعدا فقال ما منعک ان تسب ابا تراب قال اما ما ذکرت ثلاثا قالھن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلن اسبہ لان تکون لی واحدۃ منھن احب الی من حمر النعم سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لعلی وخلفہ فی بعض مغازیہ فقال لہ علی یا رسول اللہ تخلفنی مع النساء والصبیان فقال لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما ترضی ان تکون منی بمنزلۃ ھارون من موسی الا انہ لا نبوۃ بعدی وسمعتہ یقول یوم خیبر لاعطین الرایۃ رجلا یحب اللہ ورسولہ ویحبہ اللہ ورسولہ قال فتطاولنا لھا فقال ادعوا لی علیا قال فاتاہ وبہ رمد فبصق فی

باب حدثنا سفیان بن وکیع نا عبید اللہ بن موسی الخ ہذا حدیث الطیر مشہور بین العلماء فی الاختلاف صححہ الحاکم فی مستدرکہ وحکم ابن الجوزی بوضعہ وصنف محمد بن سعید بن عقدۃ جلدا کاملا فی جمع طرق حدیث الطیر وہو حافظ ۱۲

قوت المغتذی

عينه فدفع الراية اليه ففتح الله وانزلت هذه الأية ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الأية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه **باب حدثنا** عبد الله بن ابي زياد نا الاحوص بن جواب عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق **عن** البراء قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشين وامر على احدهما علي ابن ابي طالب وعلى الأخر خالد بن الوليد وقال اذا كان القتال فعلي قال فافتتح علي حصنا فاخذ منه جارية فكتب معي خالد كتابا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشي به قال فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ الكتاب فتغير لونه ثم قال ما ترى في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال قلت اعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله وانما انا رسول فسكت هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **باب حدثنا** علي بن المنذر الكوفي نا محمد بن فضيل عن الاجلح عن ابي الزبير **عن** جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الاجلح وقد رواه غير ابن فضيل عن الاجلح ومعنى قوله ولكن الله انتجاه يقول ان الله امرني ان انتجي معه **باب حدثنا** علي بن المنذر نا ابن فضيل عن سالم بن ابي حفصة عن عطية **عن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك **قال** علي بن المنذر قلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيري وغيرك هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وقد سمع محمد بن اسمعيل مني هذا الحديث واستغربه **باب حدثنا** اسمعيل بن موسى نا علي بن عابس عن مسلم الملائي **عن** انس بن مالك قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث مسلم الاعور ومسلم الاعور ليس عندهم بذلك القوي **وقد** روى هذا الحديث عن مسلم عن حبة عن علي نحو هذا **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا ابو نعيم عن عبد السلام بن حرب عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب **عن** سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي من غير وجه عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الانصاري **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد الزبيري عن شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه **وفي** الباب عن سعد وزيد بن ارقم وابي هريرة وام سلمة **باب حدثنا** محمد بن حميد الرازي نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب علي هذا حديث غريب لا نعرفه عن شعبة بهذا الاسناد الا من هذا الوجه **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي نا علي بن جعفر بن محمد قال اخبرني اخي موسى بن جعفر بن محمد عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه **عن** جده علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين فقال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد الا من هذا الوجه **باب حدثنا** محمد بن حميد نا ابراهيم بن المختار عن شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون **عن** ابن عباس قال اول من صلى علي هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث شعبة عن ابي بلج الا من حديث محمد بن حميد وابو بلج اسمه يحيى بن ابي سليم **وقال** بعض اهل العلم اول من اسلم من الرجال ابو بكر الصديق واسلم علي وهو غلام ابن ثمان سنين واول من اسلم من النساء خديجة **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة عن رجل من الانصار **عن** زيد بن ارقم قال اول من اسلم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعي فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر الصديق هذا حديث حسن صحيح وابو حمزة اسمه طلحة بن زيد **باب حدثنا** عيسى بن عثمان ابن اخي يحيى بن عيسى الرملي نا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش **عن** علي قال لقد عهد الي النبي الامي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق قال عدي بن ثابت انا من القرن الذين دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار ويعقوب بن ابراهيم وغير واحد قالوا نا ابو عاصم عن ابي الجراح قال حدثني جابر بن صبيح قال حدثتني ام شراحيل **قالت** حدثتني ام عطية قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم علي قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتني حتى تريني عليا هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه **مناقب**

لے قولہ فنہض ای فقام منتہیا ای متوجہا الی الصخرۃ ای التی کانت ہناک لیستوی علیہا وینظر الی الکفار قولہ لم یستطع ای الاستواء علی الصخرۃ فثقل درعیہ وقد اصابہ من التعب والجرح فی ہذا الیوم ما اصاب قولہ اوجب طلحۃ ای وجبت لہ الجنۃ بفعلہ کذا فی المرقاۃ واللمعات ای متقطعا منہا ١٢ کے قولہ فلینظر الی طلحۃ وکان طلحۃ رضی اللہ عنہ جعل نفسہ یوم احد وقایۃ للنبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی جرح فی جسدہ من بین طعن وضرب ورمی بضع و ثمانون

ابی محمد طلحۃ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ **حدثنا** ابو سعید الاشج نا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحٰق عن یحیی بن عباد بن عبد اللہ بن الزبیر عن ابیہ عن جدہ عبد اللہ بن الزبیر **عن** الزبیر قال کان علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم احد درعان فنھض الی الصخرۃ فلم یستطع فاقعد تحتہ طلحۃ فصعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم حتی استوی علی الصخرۃ قال فسمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول اوجب طلحۃ ھذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** قتیبۃ نا صالح بن موسی عن الصلت بن دینار **عن** ابی نضرۃ قال قال جابر بن عبد اللہ سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من سرہ ان ینظر الی شہید یمشی علی وجہ الارض فلینظر الی طلحۃ بن عبید اللہ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث الصلت بن دینار وقد تکلم بعض اھل العلم فی الصلت بن دینار وضعفہ وتکلموا فی صالح بن موسی **حدثنا** ابو سعید الاشج نا ابو عبد الرحمٰن بن منصور العنزی **عن** عقبۃ بن علقمۃ الیشکری قال سمعت علی بن ابی طالب یقول سمعت اذنی من فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وھو یقول طلحۃ والزبیر جاری فی الجنۃ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من ھذا الوجہ **حدثنا** عبد القدوس بن محمد العطار نا عمرو بن عاصم عن اسحٰق بن یحیی بن طلحۃ **عن** عمہ موسی بن طلحۃ قال دخلت علی معاویۃ فقال الا ابشرک سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول طلحۃ ممن قضی نحبہ ھذا حدیث غریب لا نعرفہ من حدیث معاویۃ الا من ھذا الوجہ **باب حدثنا** محمد بن العلاء نا یونس بن بکیر نا طلحۃ بن یحیی عن موسی وعیسی ابنی طلحۃ **عن** ابیھما طلحۃ ان اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا لاعرابی جاھل سلہ عمن قضی نحبہ من ھو وکانوا لا یجترؤن علی مسئلتہ یوقرونہ ویھابونہ فسالہ الاعرابی فاعرض عنہ ثم سالہ فاعرض عنہ ثم سالہ فاعرض عنہ ثم انی اطلعت من باب المسجد وعلی ثیاب خضر فلما رانی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال این السائل عمن قضی نحبہ قال الاعرابی انا یا رسول اللہ قال ھذا ممن قضی نحبہ ھذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث ابی کریب عن یونس بن بکیر **وقد** رواہ غیر واحد من کبار اھل الحدیث عن ابی کریب ھذا الحدیث **وسمعت** محمد بن اسمٰعیل یحدث بھذا عن ابی کریب **ووضعہ** فی کتاب الفوائد **مناقب الزبیر بن العوام** رضی اللہ عنہ **حدثنا** ھناد نا عبدۃ عن ھشام بن عروۃ عن ابیہ عن عبد اللہ بن الزبیر **عن** الزبیر قال جمع لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابویہ یوم قریظۃ فقال بابی وامی ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** احمد بن منیع نا معاویۃ بن عمرو نا زائدۃ عن عاصم عن زر **عن** علی بن ابی طالب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لکل نبی حواریا وان حواری الزبیر بن العوام ھذا حدیث حسن ویقال الحواری الناصر **باب حدثنا** محمود بن غیلان نا ابو داود الحفری وابو نعیم عن سفیان عن محمد بن المنکدر **عن** جابر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان لکل نبی حواریا وحواری الزبیر وزاد ابو نعیم فیہ یوم الاحزاب قال من یاتینا بخبر القوم قال الزبیر انا قالھا ثلثا قال الزبیر انا ھذا حدیث حسن صحیح **باب حدثنا** قتیبۃ نا حماد بن زید عن صخر بن جویریۃ **عن** ھشام بن عروۃ قال اوصی الزبیر الی ابنہ عبد اللہ صبیحۃ الجمل فقال ما منی عضو الا وقد جرح مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی انتہی ذلک الی فرجہ ھذا حدیث حسن غریب من حدیث حماد بن زید **مناقب عبد الرحمٰن بن عوف** بن عبد عوف الزھری رضی اللہ عنہ **حدثنا** قتیبۃ نا عبد العزیز بن محمد عن عبد الرحمٰن بن حمید عن ابیہ **عن** عبد الرحمٰن بن عوف قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابوبکر فی الجنۃ وعمر فی الجنۃ وعثمان فی الجنۃ وعلی فی الجنۃ وطلحۃ فی الجنۃ والزبیر فی الجنۃ وعبد الرحمٰن بن عوف فی الجنۃ وسعد بن ابی وقاص فی الجنۃ وسعید بن زید فی الجنۃ وابو عبیدۃ بن الجراح فی الجنۃ **اخبرنا** ابو مصعب قراءۃ عن عبد العزیز بن محمد عن عبد الرحمٰن بن حمید عن ابیہ **عن** سعید بن زید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحوہ ولم یذکر فیہ عن عبد الرحمٰن بن عوف **وقد** روی ھذا الحدیث عن عبد الرحمٰن بن حمید عن ابیہ عن سعید بن زید عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم نحو ھذا وھذا اصح من الحدیث الاول **حدثنا** صالح بن مسمار المروزی نا ابن ابی فدیک عن موسی بن یعقوب عن عمر بن سعید عن عبد الرحمٰن بن حمید **عن** ابیہ ان سعید بن زید حدثہ فی نفر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال عشرۃ فی الجنۃ ابوبکر فی الجنۃ وعمر فی الجنۃ وعلی وعثمان والزبیر وطلحۃ وعبد الرحمٰن وابو عبیدۃ وسعد بن ابی وقاص قال فعد ھؤلاء التسعۃ وسکت عن العاشر فقال القوم ننشدک باللہ یا ابا الاعور من العاشر قال نشدتمونی باللہ ابو الاعور فی الجنۃ قال ھو سعید بن زید بن عمرو بن نفیل وسمعت محمدا یقول ھذا اصح من الحدیث الاول **باب حدثنا** قتیبۃ نا بکر بن مضر عن صخر بن عبد اللہ عن ابی سلمۃ **عن** عائشۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول

جراحۃ حتی فی ذکرہ وشلت یدہ وکانت الصحابۃ اذا ذکروا الیوم احد قالوا ذلک الیوم کلہ لطلحۃ کذا فی اللمعات قال القاری ویحتمل ان یکون الایماء الی حصول الشہادۃ فی مآل الحال ۱۲ علی حسن خاتمتہ وکمالہ ۱۲ ۳ قولہ فیہ بشارۃ لہما رضی اللہ عنہما بالجنۃ مع زیادۃ فضل جوارہ صلی اللہ علیہ وسلم ۱۲ لمعات ۴ قولہ النحب النذر ای طلحۃ ممن وفی بنذرہ بان الزم نفسہ فی مواطن القتال والنصرۃ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقیل النحب الموت ای طلحۃ ممن ذاق الموت فی سبیلہ وان کان حیا ۱۲ ۵ قولہ لا یجترؤن ای الاجتراء والاقدام علی الامر والجسارۃ علیہ ۱۲ ۶ قولہ فیہ جواز التفدیۃ بالابوین ... قوت المغتذی ...

ان امركن لمما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون قال ثم تقول عائشة فسقى الله اباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن
بن عوف وكان قد تصدق على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بحديقة بيعت باربعين الفا هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا** اسحق بن
ابراهيم بن حبيب بن الشهيد البصري واحمد بن عثمان قالا نا قريش بن انس عن محمد بن عمرو **عن** ابي سلمة ان عبد الرحمن بن
عوف اوصى بحديقة لامهات المؤمنين بيعت باربعمائة الف هذا حديث غريب **مناقب ابي اسحاق سعد بن**
ابي وقاص رضي الله عنه واسم ابي وقاص مالك بن وهيب **حدثنا** رجاء بن محمد العذري نا جعفر بن عون عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس **عن** سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك **وقد** روي هذا الحديث عن اسمعيل عن قيس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك **باب حدثنا** ابو كريب وابو سعيد الاشج قالا نا ابو اسامة عن
مجالد عن عامر **عن** جابر بن عبد الله قال اقبل سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله هذا حديث غريب
لا نعرفه الا من حديث مجالد وكان سعد من بني زهرة وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا خالي **باب حدثنا** الحسن بن الصباح البزار نا سفين بن عيينة **عن** علي بن زيد ويحيى بن سعيد سمعا سعيد بن
المسيب يقول قال علي ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه لاحد الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك ابي وامي
ارم ايها الغلام الحزور هذا حديث حسن صحيح **وفي** الباب عن سعد وقد روى غير واحد هذا الحديث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب **حدثنا** قتيبة نا الليث بن سعد وعبد العزيز بن محمد عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب **عن** سعد بن ابي
وقاص قال جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد هذا حديث صحيح **وقد** روي هذا الحديث عن عبد الله بن شداد
بن الهاد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** بذلك محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الله
بن شداد **عن** علي بن ابي طالب قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا بابويه الا لسعد فاني سمعته يوم احد يقول ارم
سعد فداك ابي وامي هذا حديث صحيح **باب حدثنا** قتيبة نا الليث عن يحيى بن سعيد **عن** عبد الله بن عامر بن ربيعة ان
عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني الليلة قالت فبينما نحن
كذلك اذ سمعنا خشخشة السلاح فقال من هذا فقال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال سعد وقع
في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام هذا حديث
حسن صحيح **مناقب ابي الاعور واسمه سعيد** بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه
حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني **عن** سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل انه قال اشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم قيل وكيف ذاك قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحراء فقال اثبت حراء فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد قيل ومن هم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف قيل فمن العاشر قال انا هذا حديث حسن صحيح **وقد**
روي من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن منيع نا حجاج بن محمد نا شعبة عن الحر
بن الصياح عن عبد الرحمن بن الاخنس **عن** سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هذا حديث حسن **مناقب**
ابي عبيدة بن عامر بن الجراح رضي الله عنه **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن ابي اسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة بن اليمان قال جاء العاقب والسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ابعث معنا امينك قال فاني سابعث معكم
امينا حق امين فاشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة قال وكان ابو اسحاق اذا حدث بهذا الحديث عن صلة قال سمعته منذ
ستين سنة هذا حديث حسن صحيح **وقد** روي عن ابن عمر وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل امة امين وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** محمد بن بشار نا سلم بن قتيبة وابو داود عن شعبة **عن** ابي اسحق قال قال حذيفة قلب صلة
بن زفر من ذهب **حدثنا** احمد الدورقي نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري **عن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة
اي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان احب اليه قالت ابو بكر قلت ثم من قالت ثم عمر قلت ثم من قالت ثم ابو عبيدة بن الجراح
قلت ثم من فسكتت **حدثنا** قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله

---

١ قوله لمما يهمني بفتح الياء وضم الهاء وبضم الياء وكسر الهاء في القاموس همه الامر اهمه حزنه كاهمه وقوله لن يصبر عليكن بعدي يعني لصعوبة هذا الامر ووجود المشقة فيه ١٢ لمعات
٢ قوله فليرني امرؤ خاله اي فليبصرني كل امرئ خاله اي ليظهر ليس لاحد خال مثل خالي ١٢ مرقاة
٣ قوله من بني زهرة بضم الزاي حي من قريش وكانت ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة و زهرة اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ١٢ مرقاة
٤ قوله ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ انما فدى بابويه لانهما ماتا والحق انه كناية عن الرضا وقد فدى الزبير ايضا فلعل عليا لم يسمع كذا في المجمع او المراد ما جمع يوم احد ١٢
٥ قوله سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر كفرح اي لم ينم ١٢
٦ قوله مقدمه المدينة مصدر ميمي من قدم يقدم كسمع يسمع والوقت مقدر اي وقت قدومه المدينة من بعض غزواته كذا في المرقاة واللمعات ١٢
٧ قوله يحرسني الليلة اي يحفظني بقية الليلة لانام مستريح الخاطر ١٢ مرقاة
٨ المذكورون في الحديث اكثرهم شهداء ولعل بعضهم وباقي داخل في الصديق او المراد انهم بمنزلة الشهداء في درجة لكثرة شهود الغزوات ١٢
٩ قوله الحر بضم وتشديد وابن الصباح بمهملة ثم تحتانية واخره مهملة النخعي الكوفي ثقة من الثالثة ١٢ تقريب
١٠ قوله مناقب ابي عبيدة الى قوله من حديث سهيل ليس في عدة نسخ فان مناقبه تجيء في شمول مناقب معاذ بن جبل وغيره وكذا الاحاديث ايضا ١٢
١١ قوله جاء العاقب والسيد السيد مقدم القوم وكبيرهم والعاقب هو الذي يخلفه ويكون بعده ١٢ ج وفي المجمع العاقب من يتلو السيد وهما من رؤسا نجران ١٢
١٢ قوله فاشرف لها الناس اي تطلعوا الى الولاية ورغبوا حرصا على ان يكون هو الامين الموعود في الحديث ١٢
١٣ قوله وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح خصه بالامانة وان كانت مشتركة بكمال هذه الصفة فيه وقيل لغلبتها فيه بالنسبة الى سائر صفاته ١٢ لمعات

قوت المغتذي

(الحزور) بحاء مهملة فزاي ثم واو مشددة وراء هو الغلام قارب البلوغ جمعه حزاورة (سهر كفرح (مقدمه المدينة) كرمه قال الطيبي مصدر ميمي غير ظرف نصبه بحذف ظرف اي زمن او وقت قدومها (ليلة) بدل بعض من ذلك المحذوف اي سهر ليلة من ليالي وقت قدومها (العاقب والسيد) هما نصرانيان نجران ليسا من الاولاد الخزرجية وكانا من اهل نجران ١٢

صلی اللہ علیہ وسلم نعم الرجل ابوبکر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابوعبیدۃ بن الجراح ھذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث سُہَیل

مناقب ابی الفضل عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو العباس بن عبدالمطلب رضی اللہ عنه

حدثنا قُتَیبة نا ابوعوانة عن یزید بن ابی زیاد عن عبداللہ بن الحارث قال حدثنی عبدالمطلب بن ربیعة بن الحارث بن عبدالمطلب ان العباس ابن عبدالمطلب دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مغضبا وانا عندہ فقال ما اغضبك قال یارسول اللہ مالنا ولقریش اذا تلاقوا بینھم تلاقوا بوجوہ مُبْشَرة واذا لقونا لقونا بغیر ذلك قال فغضب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی احمر وجھه ثم قال والذی نفسی بیدہ لایدخل قلب رجل الایمان حتی یحبکم للہ ولرسوله ثم قال ایھا الناس من اٰذی عمی فقد اٰذانی فانما عم الرجل صِنْوُ ابیه ھذا حدیث حسن صحیح

باب

حدثنا احمد بن ابراھیم الدورقی نا شبابة نا ورقاء عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی ھریرۃ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال العباس عم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وان عم الرجل صنو ابیه او من صنو ابیه ھذا حدیث حسن غریب لانعرفه من حدیث ابی الزناد الا من ھذا الوجه

باب

حدثنا احمد بن ابراھیم الدورقی نا وھب بن جریر نا ابی قال سمعت الاعمش یحدث عن عمرو بن مرۃ عن ابی البختری عن علی ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لعمر فی العباس ان عم الرجل صنو ابیه وکان عمر کلمه فی صدقته ھذا حدیث حسن

حدثنا ابراھیم بن سعید الجوھری نا عبدالوھاب بن عطاء عن ثور بن یزید عن مکحول عن کریب عن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للعباس اذا کان غداۃ الاثنین فأتنی انت وولدك حتی ادعو لھم بدعوۃ ینفعك اللہ بھا وولدك فغدا وغدونا معه فألبسنا کساءً ثم قال اللھم اغفر للعباس وولدہ مغفرۃ ظاھرۃ وباطنة لا تغادر ذنبا اللھم احفظه فی ولدہ ھذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من ھذا الوجه

مناقب جعفر بن ابی طالب رضی اللہ عنه

حدثنا علی بن حجر نا عبداللہ بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن ابیه عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رأیت جعفرا یطیر فی الجنة مع الملائکة ھذا حدیث غریب من حدیث ابی ھریرۃ لا نعرفه الا من حدیث عبداللہ بن جعفر وقد ضعف یحیی بن معین وغیرہ عبداللہ بن جعفر وھو والد علی بن المدینی وفی الباب عن ابن عباس

باب

حدثنا محمد بن بشار نا عبدالوھاب الثقفی نا خالد الحذاء عن عکرمة عن ابی ھریرۃ قال ما احتذی النعال ولا انتعل ولا رکب المطایا ولا رکب الکور بعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل من جعفر ھذا حدیث حسن صحیح غریب

حدثنا محمد بن اسمٰعیل نا عبیداللہ بن موسٰی عن اسرائیل عن ابی اسحاق عن البراء بن عازب ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لجعفر بن ابی طالب اشبھت خَلْقی وخُلُقی وفی الحدیث قصة ھذا حدیث حسن صحیح

حدثنا ابوسعید الاشج نا اسمٰعیل بن ابراھیم ابویحیی التیمی وابراھیم ابواسحاق المخزومی عن سعید المقبری عن ابی ھریرۃ قال ان کنت لاسأل الرجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن الاٰیات من القراٰن انا اعلم بھا منه ما اسأله الا لیطعمنی شیئا فکنت اذا سألت جعفر بن ابی طالب لم یجبنی حتی یذھب بی الی منزله فیقول لامرأته یا اسماء اطعمینا فاذا اطعمتنا اجابنی وکان جعفر یحب المساکین یجلس الیھم ویحدثھم ویحدثونه فکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکنیه بابی المساکین ھذا حدیث غریب وابواسحاق المخزومی ھو ابراھیم بن الفضل المدینی وقد تکلم فیه بعض اھل الحدیث من قبل حفظه

مناقب ابی محمد الحسن بن علی بن ابی طالب والحسین بن علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالی عنھما

حدثنا محمود بن غیلان نا ابوداؤد الحفری عن سفیان عن یزید بن ابی زیاد عن ابن ابی نعم عن ابی سعید قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحسن والحسین سیدا شباب اھل الجنة

حدثنا سفیان بن وکیع نا جریر وابن فضیل عن یزید نحوہ ھذا حدیث صحیح حسن وابن ابی نعم ھو عبدالرحمٰن بن ابی نعم البجلی الکوفی

حدثنا سفیان بن وکیع وعبد بن حمید قالا نا خالد بن مخلد نا موسی بن یعقوب الزمعی عن عبداللہ بن ابی بکر بن زید بن المھاجر قال اخبرنی مسلم بن ابی سھل النبال قال اخبرنی الحسن بن اسامة بن زید قال اخبرنی ابی اسامة بن زید قال طرقت النبی صلی اللہ علیہ وسلم ذات لیلة فی بعض الحاجة فخرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو مشتمل علی شیء لا ادری ما ھو فلما فرغت من حاجتی قلت ما ھذا الذی انت مشتمل علیه فکشفه فاذا حسن وحسین علی ورکیه فقال ھذان ابنای وابنا ابنتی اللھم انی احبھما فاحبھما واحب من یحبھما ھذا حدیث حسن غریب

حدثنا عقبة بن مکرم البصری العمی نا وھب بن جریر بن حازم نا ابی عن محمد بن ابی یعقوب عن

عبدالرحمٰن بن ابی نُعم ان رجلاً من اهل العراق سال ابن عمر عن دم البعوض يصيب الثوب فقال ابن عمر انظروا الى هذا يسأل
عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحسن والحسين هما
ريحانتاى من الدنيا هذا حديث صحيح **وقد** رواه شعبة عن محمد بن ابی یعقوب **وقد** روى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو
هذا وابن ابی نعم هو عبد الرحمٰن بن ابی نُعم البجلى **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا ابو خالد الاحمر نا رزين **قال** حدثتنی سلمى **قالت**
دخلت على ام سلمة وهى تبكى فقلت ما يبكيك قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى فى المنام وعلى رأسه ولحيته التراب
فقلت مالك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا هذا حديث غريب **حدثنا** ابو سعيد الاشج نا عقبة بن خالد الدمشقى يوسف
ابن ابراهيم **انه سمع** انس بن مالك يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى اهل بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان
يقول لفاطمة ادعى لى ابنى فيشمهما ويضمهما اليه هذا حديث غريب من حديث انس **باب حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله
الانصارى نا الاشعث هو ابن عبد الملك عن الحسن **عن** ابی بكرة قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال ان ابنى هذا سيد
يصلح الله على يديه بين فئتين هذا حديث حسن صحيح قال يعنى الحسن بن على **باب حدثنا** الحسين بن حريث نا على بن
الحسين بن واقد حدثنى ابى **حدثنى** عبد الله بن بريدة قال سمعت ابى بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء
الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه
ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثى ورفعتهما
هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث الحسين بن واقد **حدثنا** الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن
عثمان بن خثيم عن سعيد بن راشد **عن** يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين منى وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط هذا حديث حسن **حدثنا** محمد بن يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى **عن** انس
ابن مالك قال لم يكن احد منهم اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن بن على هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا يحيى
بن سعيد نا اسمعيل بن ابى خالد **عن** ابى جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن على يشبهه هذا حديث حسن
صحيح **وفى** الباب عن ابى بكر الصديق وابن عباس وابن الزبير **حدثنا** خلاد بن اسلم البغدادى نا النضر بن شميل نا هشام بن حسان
عن حفصة بنت سيرين قالت ثنى انس بن مالك قال كنت عند ابن زياد فجئ برأس الحسين فجعل يقول بقضيب فى انفه ويقول ما
رأيت مثل هذا حسنا لم يذكر قال قلت اما انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح غريب **حدثنا**
عبد الله بن عبد الرحمٰن انا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحٰق عن هانى بن هانى **عن** على قال الحسن اشبه برسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الرأس والحسين اشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل من ذلك هذا حديث حسن غريب
حدثنا واصل بن عبد الاعلى نا ابو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير قال لما جئ برأس عبيد الله بن زياد واصحابه نُضِّدَت
فى المسجد فى الرحبة فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت تخلل الرؤس حتى دخلت فى منخرى عبيد الله
ابن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او ثلاثا هذا حديث حسن
صحيح **باب حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمٰن واسحٰق بن منصور قالا انا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو
عن زر بن حبيش **عن** حذيفة قال سألتنى امى متى عهدك تعنى بالنبى صلى الله عليه وسلم فقلت ما لى به عهد منذ كذا وكذا فنالت منى
فقلت لها دعينى آتى النبى صلى الله عليه وسلم فاصلى معه المغرب واسأله ان يستغفر لى ولك فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب
فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتى فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك
لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم على ويبشرنى بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث اسرائيل **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو اسامة عن فضيل
ابن مرزوق عن عدى بن ثابت **عن** البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسينا فقال اللهم انى احبهما فاحبهما هذا حديث
حسن **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدى نا زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة **عن** ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن على على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال النبى صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو هذا

لــه قوله آنفا بمد الهمزة ويجوز قصرها وفى نسخة بمعنى السبق اى بهذه الساعة القريبة ۱۲ مرقاة ــه قوله ان ابنى هذا سيد السيد الذى يفوق قومه بالخير وقيل من لا تغلبه غضبه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف ومتحمل اذى قومه لمعات ــه قوله يصلح الله على يديه بين فئتين من المسلمين اى فرقتين فرقة مع الحسن وفرقة مع معاوية وكان الحسن احق الناس بهذا الامر فدعاه ورعه وشفقته على امة جده صلى الله عليه وسلم الى ترك الملك والدنيا رغبة فيما عند الله ولم يكن ذلك لعلة ولا لذلة فقد بايعه على الموت اربعون الفا كذا فى الطيبى والمرقاة قال الشيخ وفيه دليل الحديث ان كلا الفريقين كانا على ملة الاسلام مع كون احدهما مصيبة والاخرى مخطئة وصلح الحسن مع معاوية واستقراره ورد والامر على ذلك دليل على صحة امارته ۱۲ ــه قوله يعثران بضم الثلثة ويجوز كسرها والمعنى انهما يسقطان على الارض لصغرهما وقلة قوتهما قوله فلم اصبر اى عنهما لما ثار من الرقة فى نفسى ۱۲ مرقاة ــه قوله حسين منى وانا من حسين كانه صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحى ما سيحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كالشئ الواحد فى وجوب المحبة وحرمة التعرض والمحاربة واكد ذلك بقوله احب الله من احب حسينا فان محبته محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله والسبط ولد الولد اى هو من اولاد اولادى اكد به البعضية وقررها كذا فى الطيبى ۱۲ ــه قوله ما رأيت مثل هذا حسنا وفى رواية البخارى فجعل ينكت وقال فى حسنه شيئا واذا حملت لفظ الترمذى على معنى تلك الرواية فالوجه ان يقال ما رأيت مثل هذا حسنا يعنى ما رأيت حسنا مثل حسن هذا انكر به قوله لم يذكر حسنه لماذا يذكر فى الناس بالحسن وليس له حسن ۱۲ احضرت شاه ولى الله محدث قدس سره ــه نضدت النضد الشئ جعلت بعضه فوق بعض مرتبا ۱۲ ــه قوله فنالت منى اى عاتبتنى وسبتنى ــه قوله سيدة نساء اهل الجنة يعنى من اهل بيته ۱۲ ــه قوله على عاتقه بكسر التاء اى ما بين منكبه وعنقه ۱۲ مرقاة المفاتيح

قوت المغتذى

(قوله ۲۱۸) باب الحسن الخ وكانت مقصود المتكلم وبرد عليه سيادتهما للمرسلين لدخولهم فى هذا فيجاب بانه عام مخصوص بالاجماع ان المرسلين افضل من غيرهم الخ وقال نور وقال المظهرى يعنى هما افضل من مات شابا فى سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانهما ماتا وقد كهلا بل ما يفعله الشباب من المروة كما يقال فلان فتى وان كان شيخا يشير الى مروته وفتوته او انهما سيدا اهل الجنة سوى الانبياء والخلفاء الراشدين وقال الطيبى اى سيدا شباب هم من اهل الجنة من شباب هذا الوقت ۲

(متعلقه صفحه هذا)

(ريحانتاى من الدنيا) قال الزمخشرى اى رزق من الله رزقنيه او اراد بهم من الاولاد يشمون ويقبلون فكانهم من الرياحين انبتها الله تعالى وبالنسبة الى الريحان الرحمة والراحة والرزق وسمى كل الولد ريحانا وقال الطيبى موقع ذلك من الدنيا كموقعه بقوله حبب الى من الدنيا الطيب والنساء والنضدت ام منقطعا وكترب وقدس اى جعلت بعضها فوق بعض ۲

حدیث غریب لا نعرفه الا من هذا الوجه وزمعة بن صالح قد ضعفه بعض اهل العلم من قبل حفظه حدثنا محمد بن بشار نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن عدی بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب یقول رأیت النبی صلی الله علیه وسلم واضعا الحسن بن علی علی عاتقه وهو یقول اللهم انی احبه فاحبه هذا حدیث حسن صحیح مناقب اهل بیت النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا نصر بن عبد الرحمن الکوفی نا زید بن الحسن عن جعفر بن محمد عن ابیه عن جابر بن عبد الله قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجته یوم عرفة وهو علی ناقته القصواء یخطب فسمعته یقول یا ایها الناس انی ترکت فیکم ما ان اخذتم به لن تضلوا کتاب الله وعترتی اهل بیتی وفی الباب عن ابی ذر وابی سعید وزید بن ارقم وحذیفة بن اسید هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وزید بن الحسن قد روی عنه سعید بن سلیمان وغیر واحد من اهل العلم حدثنا قتیبة بن سعید نا محمد بن سلیمان الاصبهانی عن یحیی بن عبید عن عطاء عن عمر بن ابی سلمة ربیب النبی صلی الله علیه وسلم قال نزلت هذه الآیة علی النبی صلی الله علیه وسلم انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا فی بیت ام سلمة فدعا النبی صلی الله علیه وسلم فاطمة وحسنا وحسینا فجللهم بکساء وعلی خلف ظهره فجلله بکساء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بیتی فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا قالت ام سلمة وانا معهم یا رسول الله قال انت علی مکانک وانت الی خیر وفی الباب عن ام سلمة ومعقل بن یسار وابی الحمراء وانس بن مالک هذا حدیث غریب من هذا الوجه حدثنا علی بن المنذر الکوفی نا محمد بن فضیل نا الاعمش عن عطیة عن ابی سعید والاعمش عن حبیب بن ابی ثابت عن زید بن ارقم قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی تارک فیکم ما ان تمسکتم به لن تضلوا بعدی احدهما اعظم من الآخر کتاب الله حبل ممدود من السماء الی الارض وعترتی اهل بیتی ولن یتفرقا حتی یردا علی الحوض فانظروا کیف تخلفونی فیهما هذا حدیث حسن غریب حدثنا ابن ابی عمر نا سفیان عن کثیر النواء عن ابی ادریس عن المسیب بن نجبة قال قال علی بن ابی طالب قال النبی صلی الله علیه وسلم ان کل نبی اعطی سبعة نجباء رقباء واعطیت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابنای وجعفر وحمزة وابو بکر وعمر ومصعب بن عمیر وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذیفة وعبد الله بن مسعود هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روی هذا الحدیث عن علی موقوفا حدثنا ابو داود سلیمان بن الاشعث نا یحیی بن معین نا هشام بن یوسف عن عبد الله ابن سلیمان النوفلی عن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس عن ابیه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم احبوا الله لما یغذوکم من نعمه واحبونی بحب الله واحبوا اهل بیتی بحبی هذا حدیث حسن غریب انما نعرفه من هذا الوجه مناقب معاذ ابن جبل وزید بن ثابت وابی بن کعب وابی عبیدة بن الجراح رضی الله عنهم حدثنا سفیان بن وکیع نا حمید بن عبد الرحمن عن داود العطار عن معمر عن قتادة عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ارحم امتی بامتی ابو بکر واشدهم فی امر الله عمر واصدقهم حیاء عثمان بن عفان واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وافرضهم زید بن ثابت واقرؤهم ابی بن کعب ولکل امة امین وامین هذه الامة ابو عبیدة بن الجراح هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث قتادة الا من هذا الوجه وقد رواه ابو قلابة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجید الثقفی نا خالد الحذاء عن ابی قلابة عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لابی بن کعب ان الله امرنی ان اقرأ علیک لم یکن الذین کفروا قال وسمانی قال نعم فبکی هذا حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث عن ابی بن کعب عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا یحیی بن سعید نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالک قال جمع القرآن علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعة کلهم من الانصار ابی بن کعب ومعاذ بن جبل وزید بن ثابت وابو زید قال قلت لانس من ابو زید قال احد عمومتی هذا حدیث حسن صحیح حدثنا قتیبة نا عبد العزیز بن محمد عن سهیل بن ابی صالح عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم نعم الرجل ابو بکر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبیدة بن الجراح نعم الرجل اسید بن حضیر نعم الرجل ثابت بن قیس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح هذا حدیث حسن انما نعرفه من حدیث سهیل حدثنا محمود بن غیلان نا وکیع نا سفیان عن ابی اسحاق عن صلة بن زفر عن حذیفة بن الیمان قال جاء العاقب والسید الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالا ابعث معنا امینک قال فانی سابعث معکم امینا حق امین فاشرف لها الناس فبعث ابا عبیدة قال وکان ابو اسحاق اذا حدث بهذا الحدیث عن صلة قال سمعته منذ ستین سنة هذا حدیث حسن صحیح وقد روی عن عمر وانس عن النبی صلی الله علیه وسلم انه

له قوله ان الجنة تشتاق الى ثلثة الخ المقصود انهم من اهل الجنة فيابلغ فيقين فزد اشتياق بل الجنة من الحور والغلمان والملئكة والله اعلم كذا قال الشيخ ١٢ ٢ه ابن عامر بن مالك العنسي مولى بني مخزوم صحابي جليل مشهور من السابقين الاولين بدري قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلثين ١٢ التقريب ٣ه قوله بالطيب لعلها اشارة على جوهر ذاته طاهر طيب ثم طيبه وبهذبه الشرائع والعمل بما فيها ونورها على نور ١٢ م

٤ه قوله لا اختار ارشدهما قال علي القاري في المرقاة بهو اصل الترمذي أي اصلحها وفي نسخة اشدهما اي اصعبهما فقيل بها بالنظر الى نفسه لما في رواية ما خير عمار بين امرين ان اختار ايسرهما فانه بالنظر الى غيره وفي نسخة اسدهما بالسين المهملة اي اصوبهما انتهى ٥ه قوله اظلت الخضراء اي السماء واقلت اي حملت الغبراء اي الارض و اصدق مفعول على سبيل التنازع وهذا على سبيل المبالغة كذا في اللمعات ١٢ ٦ه قوله من ذي لهجة اصدق من زائدة و اللهجة بسكون الهاء وتحرك اللسان وقيل المراد انه لا يذهب الى التورية والمعاريض في الكلام ولا يراضي مع الناس ولا يسامحهم في الحق ويقول الحق ان كان مُرًّا لكن يحكي عن احوال الرجل قوله ولا اوفى يعني في اداء الحق الى الله ورسوله وقيل معناه يوفي حق الكلام اعطاءً لا الغاء درشيئ كذا في اللمعات ١٢ ٧ه قوله اصدق مبالغة في صدقه لا انه اصدق من كل على الاطلاق لان ابا ذر لا يكون اصدق من ابي بكر بالاجماع ١٢ مرقاة ٨ه كان اسمه في الجاهلية الحصين ذكره ابن عبد البر ١٢ ٩ه عزير بفتح عين وكسر واو والف وراء وفتح كنيت او ابو الدرداء است وشهور شد به بكنيت نسبت بدختر او كه دختر او بود انصاري خزرجي است فقيه عالم زاهد ١٢ حرم مشكوة ١٠ه قوله عاشر عشرة في الجنة اي في الجنة عاشر عشرة نحو ابو يوسف ابو حنيفة اذ ليس من العشرة المبشرة وطيبي بدعه ان سعد بن جبادة على الاصح لتقدم اسلامه وقد هاجر هجرة فلم يشهد بدرا ١٢ لمعات وكان رضي الله عنه يقول بالاحبار وان اوذي في حق الله تعالى فكان ازهد الناس في زمانه ١٢ لمعات

قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **مناقب سلمان الفارسي** رضي الله عنه **حدثنا** سفيان بن وكيع نا ابي عن الحسن بن صالح عن ابي ربيعة الايادي عن الحسن **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى ثلثة علي وعمار وسلمان هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الحسن بن صالح **مناقب عمار بن ياسر** وكنيته ابو اليقظان رضي الله عنه **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ **عن** علي قال جاء عمار بن ياسر يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** القاسم بن دينار الكوفي نا عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت عن عطاء بن يسار **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار ارشدهما هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد العزيز بن سياه وهو شيخ كوفي وقد روى عنه الناس وله ابن يقال له يزيد بن عبد العزيز ثقة روى عنه يحيى بن آدم **حدثنا** محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن مولى لربعي عن ربعي بن حراش **عن** حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه هذا حديث حسن وروى ابراهيم بن سعد هذا الحديث عن سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **وقد** روى سالم المرادي الكوفي عن عمرو بن هرم عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **حدثنا** ابو مصعب المديني نا عبد العزيز بن محمد عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر يا عمار تقتلك الفئة الباغية **وفي** الباب عن ام سلمة وعبد الله بن عمرو وابي اليسر وحذيفة هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث العلاء بن عبد الرحمن **مناقب ابي ذر الغفاري** رضي الله عنه **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابن نمير عن الاعمش عن عثمان بن عمير هو ابو اليقظان عن ابي حرب عن ابي الاسود الديلي **عن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر **وفي** الباب عن ابي الدرداء وابي ذر هذا حديث حسن **حدثنا** العباس العنبري نا النضر بن محمد نا عكرمة بن عمار ثني ابو زميل عن مالك بن مرثد عن ابيه **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى بن مريم فقال عمر بن الخطاب كالحاسد يا رسول الله افتعرف ذلك له قال نعم فاعرفوه هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روى بعضهم هذا الحديث فقال ابو ذر يمشي في الارض بزهد عيسى بن مريم **مناقب عبد الله بن سلام** رضي الله عنه **حدثنا** علي بن سعيد الكندي نا ابو محياة يحيى بن يعلى عن عبد الملك بن عمير عن ابن اخي عبد الله بن سلام قال لما اريد قتل عثمان جاء عبد الله بن سلام فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرك قال اخرج الى الناس فاطردهم عني فانك خارجا خير لي منك داخلا فخرج عبد الله الى الناس فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزلت في آيات من كتاب الله نزلت في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظلمين ونزلت في قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ان لله سيفا مغمودا عنكم وان الملئكة قد جاورتكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله الله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله لئن قتلتموه لتطردن جيرانكم الملئكة ولتسلن سيف الله المغمود عنكم فلا يغمد الى يوم القيامة قالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان هذا حديث غريب انما نعرفه من حديث عبد الملك بن عمير **وقد** روى شعيب بن صفوان هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير فقال عن ابن محمد بن عبد الله بن سلام عن جده عبد الله بن سلام **حدثنا** قتيبة نا الليث عن معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني **عن** يزيد بن عميرة قال لما حضر معاذ بن جبل الموت قيل له يا ابا عبد الرحمن اوصنا قال اجلسوني فقال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة **وفي** الباب عن سعد هذا حديث حسن غريب **مناقب**

قوت المغتذي

(بقيه صـ٢١٩) الواقع منه اكرم علي من التقصي لقبول العبد وعملا له ان حسنا وكذا الرابع ان لا يستقل العبد قضاياه وليستكثرها كما ليتغير التماس ان يكون في عامة اوقاته مشفقا وجلا من اعراضه وسلب معرفته التي اكرمه بها وتوحيده الذي حلاه وتسميته السادس ان يكون آمال متعلقه به فلا يرى في حال من احواله غنى عنه السابع ان يجد بمحكمن هذه المعاني لتقتضي ان يدوم ذكره بأحسن ما يقدر عليه الثامن ان يحرص على اداء فرضه والتقرب بنحو افعال غيره بما يطيقه التاسع ان يسمع من غيره ثناء عليه وتعرف تقربا اليه وجهادا في سبيله سرا وعلانية حالا ومالا فحمد الله ان تسع من احد ذكرا لثناء عليه بما يقدر اداؤه اوذاه اعرف متغاضيا عن سيئه سرا وعلانية بايده وما واه فاذا استجمعت هذه المعاني بقلب احد فذلك محبة تعالى الشارع ذلك وان لم تجمع كوثيث وانما فقد جاءت متفرقة عنه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم جمعن الشعر ١٢ واقر منهم زيد بن ثابت واقرؤهم ابي بن كعب الخ قال الطيبي لا يدل هذا على تفضيلهم على ابي بكر وعمر مثلا لان هذه خصائل لم تكن بغيرهم صاحبه فذا حرم ان يكون في الفاضل كل خصال بالمفضول (و) بين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح) قال الطيبي كما تميز والثقة الرضى والامانة مشتركة بينه وبين غيره من الصحابة لكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خص بعضهم بصفة غلبت عليه وكان بها اخص زيادة في سنا على غيره ما عرف لبا بن من اي قطعوا له متعلقه صفوه هذا (٢) (ان الجنة تشتاق الى ثلثة) قال الطيبي استيا قها اليهم كما بيزانه العرش لموت سعد مرحبا بالطيب المطيب) بالمناقبه اي الطاهر المطهر (ما اظلت الخضراء) اي السماء (وما اقلت الغبراء) اي الارض كيف حملها اي ما تحت السماء وما فوق الارض اصدق من ابي ذر بامتناعه اي اه ممن ه بالصدق الى غاية تجاوزيه السابعا وحي بها ١٢

ل قوله بهدي عمار اي سيرته والهدي السيرة الحسنة قوله بعهد ابن مسعود والمراد بعهده ما يوصيهم من امور الدين والحكم او من جملته الاعتصام به استخلاف ابي بكر وحجته لقوله لا نؤخر من قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى لدنيانا من ارتضاه لديننا اللمعات ٢ قوله الهدي والدل والسمت عبارة عن حالة الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريق واستقامة الهيئة كذا في المجمع ٣ السمت الطريق وهيئة اهل الخير والهدي الطريقة وفي مجمع البحار الدل الشكل والسمت الطريق كذا في اللمعات ٤ قوله حتى يتوارى منا اي يستتر بالبيت فان من ظاهر حاله ولا ندري باطن لدخاله وذلك من غاية استغراب طريقته وحاله وحسنه وكماله كذا في اللمعات ٥ قوله لامرت ابن ام عبد يريد تأميره على جيش بعينه واستخلافه في امر من اموره حال حياته لا الخلافة لان الائمة من قريش اللمعات ٦ اي اطلبوا القرآن من هؤلاء الاربعة لانهم احفظ الصحابة ولانهم تفرغوا لاخذ القرآن منه صلى الله عليه وسلم مشافهة وغيرهم اقتصروا على اخذ بعضهم من بعض اولانهم لم يتفرغوا الا لان يؤخذ عنهم كذا في المرقاة ٧ قوله فوفقت بلفظ المجهول من التوفيق قال في اللمعات اي جعلت انت موافقا والتوفيق لي مجالستك كذا في المرقاة ٨ قوله ولكن ما حدثكم حذيفة الخ قالوا هذا من الاسلوب الحكيم كانه قيل لا يهمكم السؤال عن استخلافي لانه يحصل باجماعكم على من تسالون ذلك مع ما في التنصيص من الموانع ولكن الذي يهمكم العمل بالكتاب والسنة والتمسك بهما وخص حذيفة وابن مسعود بالذكر دلالة على تفضلهما وتميزهما في العلم بالفقه وما يهم الاجتناب عنه من النفاق وخص حذيفة لكونه صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما يجب العمل به من الاحكام وخص ابن مسعود لقوله صلى الله عليه وسلم رضيت لامتي ما رضي به ابن ام عبد وقوله تمسكوا بعهد ابن ام عبد ١٢ اللمعات ٩ كان من اهل نابلس وكان من فضلاء والموالي وكان من خيار الصحابة وكبارهم شهد بدرا ١٢ مرقاة ١٠ اي امن بالانجيل قبل نزول القرآن وعمل به ثم امن بالقرآن ايضا ويقال انه ادرك عيسى عليه السلام ١٢ لمعات

قوت المغتذي

وتمسكوا بعهد ابن مسعود قال التوربشتي اي بالعهد اليسير ويصيبه واري اشار الاشياء بما يريد هو امر الخلافة لانه اول من شهد بيعتها واشار الى استقامتها من افاضل الصحابة واقام عليها الدليل بقوله الا نؤخر من قدمه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم الا نرضى لدنيانا من رضيه لديننا ويؤيد هذا مناسبته وقعت في اول الحديث باخره في قوله اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر وباخره تمسكوا بعهد ابن ام عبد الخ وخصه بالخلافة ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه اذا اشار به لما اسروا اليه من الفتن فيما يحدث بعده تمام اقرب الناس دلا وهديا وسمتا بالفتح والرفال البيضاوي الدل قريب من الهدي وهما السكينة والوقار وما يدل على كمال صاحبه من ظاهر حاله وحسن مقاله والسمت القصد في اموره والهدي حسن السيرة وسلوك طريقة رضية ان ابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود لامرت ابن ام عبد قال التوربشتي اي على الجيش لا غير لان الائمة من قريش وهو ليس منهم نلت وافضل منه لو امرت غير قريش

(ترمذی الجلد الثانی)	(٢٢١)	(ابواب المناقب)

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل ثني ابي عن ابيه عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث وابو الزعراء اسمه عبد الله بن هانئ و ابو الزعراء الذي روى عنه شعبة والثوري وابن عيينة اسمه عمرو بن عمرو وهو ابن اخي ابي الاحوص صاحب ابن مسعود حدثنا ابو كريب نا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق عن ابيه عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد انه سمع ابا موسى يقول لقد قدمت انا واخي من اليمن وما نرى حينا الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله و دخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه سفيان الثوري عن ابي اسحاق حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال اتينا حذيفة فقلنا حدثنا باقرب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم هديا ودلا فنأخذ عنه ونسمع منه قال كان اقرب الناس هديا ودلا وسمتا برسول الله صلى الله عليه وسلم ابن مسعود حتى يتوارى منا في بيته ولقد علم المحفوظون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن ام عبد هو من اقربهم الى الله زلفى هذا حديث حسن صحيح حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا صاعد الحراني نا زهير نا منصور عن ابي اسحق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا منهم من غير مشورة لأمرت ابن ام عبد هذا حديث انما نعرفه من حديث الحارث عن علي حدثنا سفيان بن وكيع نا ابي عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا احدا من غير مشورة لأمرت ابن ام عبد حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القران من اربعة من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة هذا حديث حسن صحيح حدثنا الجراح ابن مخلد البصري نا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت له اني سالت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة والكتابان الانجيل والقران هذا حديث حسن غريب صحيح وخيثمة هو ابن عبد الرحمن بن ابي سبرة نسب الى جده

مناقب حذيفة بن اليمان رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا اسحق بن عيسى عن شريك عن ابي اليقظان عن زاذان عن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم عبد الله فاقرؤوه قال عبد الله فقلت لاسحق بن عيسى يقولون هذا عن ابي وائل قال لا عن زاذان ان شاء الله هذا حديث حسن وهو حديث شريك

مناقب زيد بن حارثة رضي الله عنه

حدثنا سفيان بن وكيع نا محمد بن بكر عن ابن جريج عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر انه فرض لاسامة في ثلاثة الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فآثرت حب رسول الله صلى الله عليه وسلم على حبي هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة الا زيد بن محمد حتى نزلت ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله هذا حديث صحيح حدثنا الجراح بن مخلد وغير واحد قالوا نا محمد بن عمر بن الرومي نا علي بن مسهر عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي عمرو الشيباني قال اخبرني جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرأيت رأي اخي افضل من رأيي هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابن الرومي عن علي بن مسهر حدثنا احمد بن الحسن نا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس

لامرته خذوا القرآن من اربعة قال لم يرد الا ربعة لم يتفرغوا لاخذه منه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم مشافهة وغيرهم اقتصروا على اخذ بعضهم عن بعض او لم يتفرغوا الا لان يؤخذ عنهم او لانه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم علم ما يؤول اليه الامر بعده فانهم اقرأ من غيرهم وابن مسعود صاحب طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعليه قال البيضاوي اي كان يخدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم ويلازمه في الحالات كلها فيصاحبه في المطهرة لقيامه بوضوءه وياخذ نعليه ويضعهما وقت الجلوس وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيبي من تلك الاسرار اسرار المنافقين وانساب امرهما صلى الله تعالى عليه وآله وسلم اليه

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امرته فقال ان تطعنوا في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا من احب الناس الي بعده هذا حديث حسن صحيح حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك بن انس **مناقب اسامة بن زيد رضي الله عنه** حدثنا ابو كريب نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن سعيد بن عبيد بن السباق عن محمد بن اسامة بن زيد عن ابيه قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي هذا حديث حسن غريب حدثنا الحسين بن الحريث نا الفضل بن موسى عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحي مخاط اسامة قالت عائشة دعني حتى اكون انا الذي افعل قال يا عائشة احبيه فاني احبه هذا حديث حسن غريب اخبرنا احمد بن الحسن نا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة قال حدثنا عمر بن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال اخبرني اسامة بن زيد قال كنت جالسا اذ جاء علي والعباس يستاذنان فقالا يا اسامة استاذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله علي والعباس يستاذنان قال اتدري ما جاء بهما قلت لا فقال لكني ادري ائذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد فقالا ما جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من قد انعم الله عليه وانعمت عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي بن ابي طالب فقال العباس يا رسول الله جعلت عمك آخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة هذا حديث حسن وكان شعبة يضعف عمر بن ابي سلمة **مناقب جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه** حدثنا احمد بن منيع نا معاوية بن عمرو الازدي نا زائدة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع ثني معاوية بن عمرو ثني زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن العباس رضي الله عنهما** حدثنا بندار ومحمود بن غيلان قالا نا ابو احمد عن سفيان عن ليث عن ابي جهضم عن ابن عباس انه رأى جبرئيل مرتين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم مرتين هذا حديث مرسل ابو جهضم لم يدرك ابن عباس واسمه موسى بن سالم حدثنا محمد بن حاتم المؤدب نا قاسم بن مالك المزني عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكم مرتين هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عطاء وقد رواه عكرمة عن ابن عباس حدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب الثقفي نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الحكمة هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كانما بيدي قطعة استبرق ولا اشير بها الى موضع من الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح هذا حديث حسن صحيح **مناقب عبد الله بن الزبير رضي الله عنه** حدثنا عبد الله بن اسحاق الجوهري انا ابو عاصم عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست فلا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه بتمرة هذا حديث حسن غريب **مناقب انس بن مالك رضي الله عنه** حدثنا قتيبة نا جعفر بن سليمان عن الجعد ابي عثمان عن انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت امي ام سليم صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله انيس قال فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات قد رايت منهن اثنتين في الدنيا وانا ارجو الثالثة في الآخرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه **وقد** روي هذا الحديث من غير وجه عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس بن مالك خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته هذا حديث حسن صحيح حدثنا زيد بن اخزم الطائي نا ابو داود عن شعبة

ك قوله وامر عليهم بتشديد الميم اي جعل اميرا عليهم قوله فطعن الناس اي المنافقون او اجلاف العرب في امرته بكسر الهمزة اي ولايته لكونه مولى كذا في المرقاة ١٢ ك ٢ قوله هبطت وهبط الناس وذلك حين جهز جيشه نزل بالجرف موضع خارج المدينة ومرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى والصداع فتوفي بعد ايام وانما قال هبط لان الجرف في علو المدينة كعرفات من مكة والعرب اذا جاؤوا الى مكة يقولون هبطنا واذا ذهبوا الى عرفات يقولون صعدنا ١٢ ك ٣ قوله انعم الله عليه بالاسلام والهداية وانعمت عليه بالاعتاق والتبني والتربية ١٢ مرقاة ك ٤ قوله ما حجبني رسول الله منذ اسلمت اي منعني من مجلس الرجال وما منعني عطاء طلبت منه ١٢ مجمع ك ٥ قوله الحكم وروي الحكمة ومعناهما واحد اي العلم والفقه كذا في المجمع ك ٦ قوله الا طارت بي اليه اي تبلغني الى ذلك المكان مثل جناح الطير والباء للتعدية قال الطيبي لا اريد الميل بها الى مكان في الجنة الا كانت مطيرة بي وموصلة اياي الى تلك المنزلة فكانها مثل جناح الطائر كذا في المرقاة ١٢ ك ٧ قوله الا قد نفست بضم النون بلفظ المجهول وفتحها بلفظ المعلوم اي ولدت وصارت ذات نفاس قوله وحنكه التحنيك ان يمضغ تمرا وغيره ثم يدلك بحنك الصبي ١٢ لمعات ك ٨ وفي رواية الشيخين قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم اي يزيدون كذا في المرقاة ١٢

قوت المغتذي

(وقد اصمت) بالنهاية صمت العليل واصمت اعتقل لسانه فهو صامت ومصمت (اللهم علمه الحكمة) قال الطيبي اي السنة لقرنها بالكتاب قال ويعلمهم الكتاب والحكمة

من جابر عن ابی نصر عن انس قال کنانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببقلۃ کنت اجتنیہا هذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من هذا الوجہ من حدیث جابر الجعفی عن ابی نصر وابو نصر هو خیثمۃ بن ابی خیثمۃ البصری روی عن انس احادیث حدثنا ابراهیم بن یعقوب نا زید بن الحباب نا میمون ابو عبد اللہ نا ثابت البنانی قال قال لی انس بن مالک یا ثابت خذ عنی فانک لن تاخذ عن احد اوثق منی انی اخذتہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واخذہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن جبرئیل واخذہ جبرئیل عن اللہ عز وجل حدثنا ابو کریب نا زید بن الحباب عن میمون ابی عبد اللہ عن ثابت عن انس بن مالک نحو حدیث ابراهیم بن یعقوب ولم یذکر فیہ واخذہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن جبرئیل هذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث زید بن حباب حدثنا محمود بن غیلان نا ابو اسامۃ عن شریک عن عاصم الاحول عن انس قال ربما قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا ذا الاذنین قال ابو اسامۃ یعنی یمازحہ هذا حدیث حسن غریب صحیح حدثنا محمود بن غیلان نا ابو داؤد عن ابی خلدۃ قال قلت لابی العالیۃ سمع انس من النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال خدمہ عشر سنین ودعا لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان لہ بستان یحمل فی السنۃ الفاکہۃ مرتین وکان فیہا ریحان یجد منہ ریح المسک هذا حدیث حسن غریب ابو خلدۃ اسمہ خالد بن دینار وهو ثقۃ عند اهل الحدیث وقد ادرک انس بن مالک وروی عنہ

مناقب ابی هریرۃ رضی اللہ عنہ حدثنا ابو موسی محمد بن المثنی نا عثمان بن عمر نا ابن ابی ذئب عن سعید المقبری عن ابی هریرۃ قال قلت یا رسول اللہ اسمع منک اشیاء فلا احفظہا قال ابسط رداءک فبسطتہ فحدث حدیثا کثیرا فما نسیت شیئا حدثنی بہ هذا حدیث حسن صحیح وقد روی من غیر وجہ عن ابی هریرۃ حدثنا محمد بن عمر بن علی المقدمی نا ابن ابی عدی عن شعبۃ عن سماک عن ابی الربیع عن ابی هریرۃ قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم فبسطت ثوبی عندہ ثم اخذہ فجمعہ علی قلبی قال فما نسیت بعدہ هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجہ حدثنا احمد بن منیع نا هشیم نا یعلی بن عطاء عن الولید بن عبد الرحمن عن ابن عمر انہ قال لابی هریرۃ یا ابا هریرۃ انت کنت الزمنا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واحفظنا لحدیثہ هذا حدیث حسن حدثنا عبد اللہ بن عبد الرحمن نا احمد بن سعید الحرانی نا محمد بن سلمۃ عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهیم عن مالک بن ابی عامر قال جاء رجل الی طلحۃ بن عبید اللہ فقال یا ابا محمد ارأیت هذا الیمانی یعنی ابا هریرۃ اهو اعلم بحدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منکم نسمع منہ ما لا نسمع منکم او یقول علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم یقل قال اما ان یکون سمع من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم نسمع عنہ وذلک انہ کان مسکینا لا شیء لہ ضیفا لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یدہ مع ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وکنا نحن اهل بیوتات وغنی وکنا نأتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طرفی النهار لا اشک الا انہ سمع من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم نسمع ولا نجد احدا فیہ خیر یقول علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لم یقل هذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من حدیث محمد بن اسحق وقد رواہ یونس بن بکیر وغیرہ عن محمد بن اسحق حدثنا بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا ابو خلدۃ نا ابو العالیۃ عن ابی هریرۃ قال قال لی النبی صلی اللہ علیہ وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما کنت اری ان فی دوس احدا فیہ خیر هذا حدیث غریب صحیح وابو خلدۃ اسمہ خالد بن دینار وابو العالیۃ اسمہ رفیع حدثنا عمران بن موسی القزاز نا حماد بن زید نا المهاجر عن ابی العالیۃ الریاحی عن ابی هریرۃ قال اتیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم بتمرات فقلت یا رسول اللہ ادع اللہ فیہن بالبرکۃ فضمہن ثم دعا لی فیہن بالبرکۃ فقال لی خذهن فاجعلہن فی مزودک هذا او فی هذا المزود کلما اردت ان تاخذ منہ شیئا فادخل یدک فیہ فخذہ ولا تنثرہ نثرا فقد حملت من ذلک التمر کذا وکذا من وسق فی سبیل اللہ وکنا نأکل منہ ونطعم وکان لا یفارق حقوی حتی کان یوم قتل عثمان فانہ انقطع هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجہ وقد روی هذا الحدیث من غیر هذا الوجہ عن ابی هریرۃ حدثنا احمد بن سعید المرابطی نا روح بن عبادۃ نا اسامۃ بن زید عن عبد اللہ بن رافع قال قلت لابی هریرۃ لم کنیت ابا هریرۃ قال اما تفرق منی قلت بلی واللہ انی لاهابک قال کنت ارعی غنم اهلی وکانت لی هریرۃ صغیرۃ فکنت اضعہا باللیل فی شجرۃ فاذا کان النهار ذهبت بہا معی فلعبت بہا فکنونی ابا هریرۃ هذا حدیث حسن غریب حدثنا قتیبۃ نا سفین

مناقب انس بن مالک رضی اللہ عنہ۔ قولہ یعقوب بن ابراهیم نا حبان بن الہذا الحدیث یفید مناقب الورد وهذا مذکور فی تاریخ ابن العساکر بانہ صلی الوتر ثلث رکعات بتسلیمۃ واحدۃ واما الراوی میمون بن ابان الهذلی فقد وثقہ ابن حبان فی کتاب الثقات وحسن لہ الترمذی فی مواضع وذکرہ فی التقریب وذکر فی ذریا داؤد وفی ابی داؤد وذکر ان عبد اللہ ولکنہ غلط والصحیح ما وقع فی الترمذی ابو عبد اللہ وحبان کان هو الذی حسنہ الترمذی فی مواضع فیفید انہ لا ریب والا فقد ذکرہ ابن حبان بہ واخر دعوانا ان الحمد للہ رب العالمین ٭

لہ قولہ یا ذا الاذنین کل انسان صاحب الاذنین ولکنہ یفہم من ظاهر ایراد هذہ العبارۃ ان هذہ صفۃ خاصۃ غریبۃ اسندت الیہ لا توجد فی غیرہ فیکون مزاحا بهذا الاعتبار وقیل هذا مدح منہ صلی اللہ علیہ وسلم بالنص علی حسن تیقظہ فی الاستماع او تنبیہ علی انہ ینبغی ان یکون مستیقظا لان من اعطی اذنین مع کفایۃ واحدۃ منہما فی اصل الغرض ینبغی ان یکون کذلک کذا فی اللمعات ۱۲

۲ قولہ فقد حملت الخ ای اخرجت منہ مقدار کذا وکذا دفعات بان یکون فی کل دفعۃ اکل منہ او یکون فی کل دفعۃ بهذا المقدار فافہم اللمعات ۳ قولہ یوم قتل عثمان بفتح یوم مضافا الی الجملۃ وعثمان مرفوع او برفع یوم مضافا الی المصدر اللمعات

۴ الهریرۃ تصغیر الهرۃ وهی السنور ۱۲

قوت المغتذی

یا ذا الاذنین قال فی النهایۃ معناہ الحض علی حسن الاستماع وقیل ان السمع بحاسۃ الاذن فمن خلق اللہ لہ اذنین فغفل ولم یحسن الوعی لم یعذر او هو من مزحہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم ولطیف اخلاقہ کما قال فی زوج المرأۃ الذی فی عینہ بیاض عن انس قال کنانی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ببقلۃ کنت اجتنیہا بالنهایۃ کناہ ابا حمزۃ قال الازهری کان لطعمہا لذع فسمیت من رمانۃ ما عنتہ بما حمزتہ ۱۲ ٭

٭ ٭

ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه عن اخيه همام بن منبه عن ابي هريرة قال ليس احد اكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني الا عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب وكنت لا اكتب **مناقب معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه** حدثنا محمد بن يحيى نا ابو مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبد الرحمن بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به هذا حديث حسن غريب حدثنا محمد بن يحيى نا عبد الله بن محمد النفيلي نا عمرو بن واقد عن يونس بن حلبس عن ابي ادريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس عزل عميرا وولى معاوية فقال عمير لا تذكروا معاوية الا بخير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اهد به **مناقب عمرو بن العاص رضي الله عنه** حدثنا قتيبة نا ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة عن مشرح وليس اسناده بالقوي حدثنا اسحق بن منصور نا ابو اسامة عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن ابي مليكة قال قال طلحة بن عبيد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمرو بن العاص من صالحي قريش هذا حديث انما نعرفه من حديث نافع بن عمر الجمحي ونافع ثقة وليس اسناده بمتصل ابن ابي مليكة لم يدرك طلحة **مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه** حدثنا قتيبة نا الليث عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي هريرة قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله هذا حديث غريب ولا نعرف لزيد بن اسلم سماعا من ابي هريرة وهو حديث مرسل عندي وفي الباب عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه **مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه** حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع عن سفيان عن ابي اسحق عن البراء قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلوا يعجبون من لينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وفي الباب عن انس هذا حديث حسن صحيح حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق نا ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز له عرش الرحمن وفي الباب عن اسيد بن حضير وابي سعيد ورميثة هذا حديث صحيح حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق نا معمر عن قتادة عن انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الملائكة كانت تحمله هذا حديث صحيح غريب **مناقب قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه** حدثنا محمد بن مرزوق البصري نا محمد بن عبد الله الانصاري ثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير قال الانصاري يعني مما يلي من اموره هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الانصاري حدثنا محمد بن يحيى نا الانصاري نحوه ولم يذكر فيه قول الانصاري **مناقب جابر بن عبد الله رضي الله عنه** حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برذون هذا حديث صحيح حدثنا ابن ابي عمر نا بشر بن السري عن حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن جابر قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هذا حديث حسن غريب صحيح ومعنى ليلة البعير ما روي عن جابر من غير وجه عن جابر انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فباع بعيره من النبي صلى الله عليه وسلم واشترط ظهره الى المدينة يقول جابر ليلة بعت النبي صلى الله عليه وسلم البعير استغفر لي خمسا وعشرين مرة وكان جابر قد قتل ابوه عبد الله بن عمرو بن حرام يوم احد وترك بنات فكان جابر يعولهن وينفق عليهن فكان النبي صلى الله عليه وسلم يبر جابرا ويرحمه بسبب ذلك هكذا روي في حديث عن جابر نحو هذا **مناقب مصعب بن عمير رضي الله عنه** حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيئا ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها وان مصعب بن عمير مات ولم يترك الا ثوبا كانوا اذا غطوا به راسه خرجت رجلاه واذا غطوا به رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا راسه واجعلوا على رجليه الاذخر هذا حديث حسن صحيح حدثنا هناد نا ابن ادريس عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب بن الارت نحوه **مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه** حدثنا عبد الله بن ابي زياد نا سيار نا جعفر بن سليمان نا ثابت وعلي بن زيد عن انس بن مالك قال قال رسول

۱؎ قوله ليس احد اكثر حديثا الخ ومع ذلك ما يوجد من ابي هريرة اكثر مما يوجد من عبد الله ووجهه في صفحة من صفحات هذا المجلد ۱۲

۲؎ مشرح كمنبر ابن هاعان كذا في التقريب وفي القاموس هاعان وكذا في المغني ۱۲

۳؎ قوله آمن عمرو بن العاص انما خصه بالايمان لانه آمن رغبة لا رهبة وقع الاسلام في قلبه في الحبشة حين اعترف النجاشي بنبوته فاقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا من غير ان يدعوه احد الى الهجرة والى المدينة ساعيا فآمن به وكان قبل اسلامه مبالغا في عداوة النبي صلى الله عليه وسلم والمراد بالناس من اسلم يوم الفتح من مكة فانهم اسلموا رهبا وقهرا ثم حسن اسلام من شاء الله منهم ومن هنا لقوا اعقابهم فلذلك خصه بالايمان ۱۲ لمعات

۴؎ قوله سيف من سيوف الله اي كسيف سلطه الله على المشركين وسلطه على الكافرين او ذو سيف من سيوف الله اي ليقاتل مقاتلة شديدة في سبيل الله اعداء دينه كذا في المرقاة ۱۲

۵؎ قوله اهتز لعرش الرحمن اي ارتاح لصعود روحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وقيل حركته عن تعظيم شأن وفاته تقول اظلمت الارض لموت فلان كذا في المجمع ۱۲

۶؎ الشرط اعوان السلطان المرتبون لتتبع احوال الناس سموا بذلك لانهم كانوا يعلمون انفسهم بعلامات يعرفون بها والاشراط العلامات ۱۲ مجمع

۷؎ قوله ولا برذون بكسر الموحدة وفتح الذال المعجمة الدابة لغة وخصه العرف بنوع من الخيل والبراذين جمع قال في الطيبي هو التركي من الخيل خلاف العرب ۱۲ مجمع

۸؎ قوله لم ياكل من اجره شيئا اي من الغنائم ونحوه مما نالوا ممن ادرك زمن الفتوح ۱۲ مرقاة

۹؎ قوله من اينعت له ثمرته بهمز مفتوح وسكون تحتية وفتح نون اي انضجت له ثمرته وادركت وطابت وبلغت اوان الاقتطاف وهو كناية عن حصول بعض المراد ۱۲ مرقاة

قوت المغتذی

واسلم الناس وآمن عمرو بن العاص بالمغايرة اراد بالناس جماعة خوفا من السيف واسلم هو طوعا فنون الناس العام المراد به الخاص قال الطيبي ال به للعهد والمعهود مسلمة الفتح

اهتز عرش الرحمن قال لا قيل تحرك حقيقة فرحا بقدوم روحه فلا يمتنع ان يجعل الله تمييزا وهو المختار او فرح به حملته وغيرهم قالوا فلان يهتز بالمكارم يريد ارتياحه اليها وقيل علينا لا انه يضطرب ويتحرك قال الحربي هو كناية عن تعظيم شان وفاته والعرب تنسب الشيء العظيم لاعظم الاشياء فتقول اظلمت الارض لموت فلان وقامت له القيامة يهدبها بكسر والموحدة كيضرب يجتنيها قطعا

له الاشعث البعيد العهد بالدهن والتسريح والغسل والطمر الثوب الخلق وذو الطمرين الذي عليه ثوبان خلقان ١٢ ٢ه قوله لقد اعطيت مزمارا بكسر الميم والمراد به الصوت الحسن واطلق هنا على الصوت الحسن ولفظ آل مقحم لان الذي اشتهر بحسن الصوت هو داؤد عليه السلام نفسه لا آله وقيل آل هنا بمعنى الشخص ١٢ لمعات

الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك هذا حديث حسن غريب

مناقب ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي نا ابو يحيى الحماني عن بريدة بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داؤد هذا حديث غريب حسن صحيح **وفي** الباب عن بريدة وابي هريرة وانس

مناقب سهل بن سعد رضي الله عنه

حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم **عن** سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحفر الخندق ونحن ننقل التراب فيمر بنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ابو حازم اسمه سلمة بن دينار الاعرج الزاهد حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاكرم الانصار والمهاجرة هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه عن انس

باب ماجاء في فضل من راى النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه

حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري نا موسى بن ابراهيم بن كثير الانصاري قال سمعت طلحة بن خراش يقول **سمعت** جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني قال طلحة فقد رأيت جابر بن عبد الله وقال موسى وقد رأيت طلحة قال يحيى قال لي موسى وقد رأيتني ونحن نرجو الله هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث موسى بن ابراهيم الانصاري **وروى** علي بن المديني وغير واحد من اهل الحديث عن موسى هذا الحديث حدثنا هناد نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة هو السلماني **عن** عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي قوم من بعد ذلك تسبق ايمانهم شهاداتهم او شهاداتهم ايمانهم **وفي** الباب عن عمر وعمران بن حصين وبريدة هذا حديث حسن صحيح

باب ماجاء في فضل من بايع تحت الشجرة

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي الزبير **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة هذا حديث حسن صحيح

في من سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داؤد انبانا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان ابا صالح **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه هذا حديث حسن صحيح ومعنى قوله نصيفه يعني نصف مده حدثنا الحسن بن علي نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن يحيى نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا عبيدة بن ابي رائطة عن عبد الرحمن بن زياد **عن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك ان ياخذه هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا محمود بن غيلان نا ازهر السمان عن سليمان التيمي عن خداش عن ابي الزبير **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر هذا حديث حسن غريب حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي الزبير **عن** جابر ان عبدا لحاطب جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال كذبت لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابو كريب نا عثمان بن ناجية عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة عن عبد الله بن بريدة **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيامة هذا حديث غريب **وقد** روى هذا الحديث عن عبد الله بن مسلم ابي طيبة **عن** ابن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا اصح حدثنا ابو بكر بن نافع نا النضر بن حماد نا سيف بن عمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيد الله بن عمر الا من هذا الوجه

ماجاء في فضل فاطمة رضي الله عنها

حدثنا قتيبة نا الليث عن ابي مليكة **عن** المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانها بضعة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما آذاها هذا حديث حسن صحيح حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا الاسود بن عامر عن جعفر الاحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة **عن** ابيه قال كان احب النساء الى رسول الله صلى

هو داؤد عليه السلام نفسه لا آله وقيل آل هنا بمعنى الشخص ١٢ لمعات ٣ه قوله لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني يعني ومات على الاسلام فعلى هذا وجبت لكل صحابي وتابعي بل كل مسلم في الجنة لكن الصحابي والتابعي والمسلم في الحقيقة هو الذي مات على الايمان وانما نعلم باخبار المخبر الصادق بموته على الايمان وبشيره بذلك ولهذا خصص جماعة ببشارة الجنة ويمكن ان يجعل هذا بشارة بالموت على الايمان لمن رآه او رأى من رآه كما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له الجنة ١٢ لمعات ٤ه قوله تسبق ايمانهم شهادتهم الخ اراد حرصهم عليها وقلة مبالاتهم بالدين بحيث تارة تسبق هذه وتارة عكسه كذا في المجمع ١٢ ٥ه قوله ما ادرك مد احدهم هو بالضم ربع الصاع لغة والمد رطل وثلث بالعراق عند الشافعي والحجاز رطلان عند ابي حنيفة والعراق والمعنى يقدر بان يد يديه فيملأ كفيه طعاما لان التصدق اذ ذهبهم مع الحاجة اليه افضل من التصدق غيرهم من السعة وقيل هذه الفضيلة مختصة بمن طالت صحبته والصحيح الاول ١٢ مجمع ٦ه قوله الا صاحب الجمل الاحمر هو جد بن قيس كان منافقا ليطلب جمله ولم يبايع والاستثناء منقطع ١٢ ٧ه قوله فانه شهد بدرا والحديبية ومن شهدهما لا يدخل النار حتما او رجاء ١٢ مرقاة ٨ه وفي شرح مسلم اعلم ان سب الصحابة حرام ومن اكبر الفواحش ومذهبنا ومذهب الجمهور انه يعزر وقال بعض المالكية يقتل وقال القاضي عياض سب احدهم من الكبائر وقد صرح بعض علمائنا بانه يقتل من سب الشيخين وفي الاشباه والنظائر كل كافر تاب فتوبته مقبولة في الدنيا والآخرة الا الكافر بسب النبي او بسب الشيخين او احدهما كذا في المرقاة ١٢ ٩ه قوله بضعة بفتح الباء اي قطعة اللحم وقد يكسر الباء ١٢

قوت المغتذي

ذي طمرين تثنية طمر بكسر ثم سكون الثوب الخلق لا يؤبه بفتح تحتية ثم همز ثم سكون وآخره موحدة اي لا يبالي به لحقارته ولا يلتفت اليه لحقارته لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داؤد قال البيضاوي استعارة للصوت الحسن والنغم طيبة اي اعطيت حسن الصوت لشبه بعض حسن كان لصوت داؤد وآل نفسه فهو مقحم اذ لم يشتهر له آل لهم صوت حسن والمناسبة شرح حسن خلقه الصوت مزامير داؤد النبي وآله نفسه الخصوص خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابن المناسبة كان الصحابة فالتابعين والقرن اهل كل زمان هو قدر التوسط في اعمار الاقتران كان يقترن في اعمار ذلك الزمان واختلف او هو ثلاثون سنة او مائة اوزمن مطلق ثم ياتي قوم تسبق ايمانهم شهادتهم وشهادتهم ايمانهم اي حرصا على ترويج الخصم ويحتج بها به يدرج شاهد حار لشهادة قبل سوال او لا يعلم صاحب الحق ان له عنده شهادة فيعطيه او حاكما بذلك فسا لتضيع حقه ١٢

لا تسبوا اصحابي احسن ما قيل به انه خطاب للصحابة اللاحقين وللسابقين من بعدهم للقيامة الله الله في اصحابي قال الطيبي اي اتقوا الله ثم اتقوا الله في حقهم لا تنقصوهم ولا تسبوهم او اذكركم الله ثم انشدكم الله في حقهم وتعظيمهم وتوقيرهم فمن احبهم فبحبي احبهم اي بسبب حب اياي احبهم لحبهم اياي ومن ابغضهم فبغضي ابغضهم والعياذ بالله فحق لذلك قول من قال سبهم فقد استوجب قتلا بالدنيا اذا رايتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم قال الطيبي هذا كلام المنصف اذكلا من سعد بن معاذ او دنيا قرقال لمن خوطب به بذا انصفك صاحبك كبيت حسان سه اتهجوه ولست له بكفء فشركما لخيركما الفداء ١٢

الله علیه وسلم فاطمة ومن الرجال علی قال ابراهیم یعنی من اهل بیته هذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من هذا الوجه حدثنا احمد بن منیع نا اسمٰعیل بن عُلَیّة عن ایوب عن ابن ابی مُلیکة عن عبد الله بن الزبیر ان علیا ذکر بنت ابی جهل فبلغ ذلک النبی صلی الله علیه وسلم فقال انما فاطمة بِضعةٌ منی یؤذینی ما اٰذاها وینصبنی ما انصبها هذا حدیث حسن صحیح هکذا قال ایوب عن ابن ابی ملیکة عن ابن الزبیر وقال غیر واحد عن ابن ابی مُلیکة عن المِسوَر بن مخرمة ویحتمل ان یکون ابن ابی ملیکة روی عنهما جمیعا وقد رواه عمرو بن دینار عن ابن ابی مُلیکة عن المِسور بن مخرمة نحو حدیث اللیث حدثنا سلیمان بن عبد الجبار البغدادی نا علی بن قادم نا اسباط بن نصر الهمدانی عن السُّدی عن صُبیح مولی ام سَلَمة عن زید بن ارقم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لعلیّ وفاطمة والحسن والحسین انا حَرْبٌ لمن حاربتم وسِلْمٌ لمن سالمتم هذا حدیث غریب انما نعرفه من هذا الوجه وصُبیح مولی ام سلمة لیس بمعروف حدثنا محمود بن غیلان نا ابو احمد الزُّبیری نا سفیان عن زُبید عن شهر بن حوشب عن ام سلمة ان النبی صلی الله علیه وسلم جَلَّلَ علی الحسن والحُسین وعلیّ وفاطمة کساءً ثم قال اللهم هؤلاء اهل بیتی وحامّتی اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا فقالت ام سلمة وانا معهم یا رسول الله قال انک علی خیر هذا حدیث حسن صحیح وهو احسن شیء روی فی هذا الباب وفی الباب عن انس وعمر بن ابی سلمة وابی الحمراء حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا اسرائیل عن میسرة بن حبیب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنین قالت ما رأیت احدا اشبه سَمْتًا ودَلًّا وهَدْیًا برسول الله فی قیامها وقعودها من فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت وکانت اذا دخلت علی النبی صلی الله علیه وسلم قام الیها فقبّلها واجلسها فی مجلسه وکان النبی صلی الله علیه وسلم اذا دخل علیها قامت من مجلسها فقبلته واجلسته فی مجلسها فلما مرض النبی صلی الله علیه وسلم دخلت فاطمة فاکبّت علیه فقبّلته ثم رفعت راسها فبکت ثم اکبّت علیه ثم رفعت راسها فضحکت فقلت ان کنت لاظن ان هذه من اعقل نسائنا فاذا هی من النساء فلما توفی النبی صلی الله علیه وسلم قلت لها اَرأیت حین اکببت علی النبی صلی الله علیه وسلم فرفعت راسک فبکیت ثم اکببت علیه فرفعت راسک فضحکت ما حملک علی ذلک قالت انی اذًا لبذرة اخبرنی انه میت من وجعه هذا فبکیت ثم اخبرنی انی اسرع اهله لحوقا به فذاک حین ضحکت هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه وقد روی هذا الحدیث من غیر وجه عن عائشة حدثنا حسین بن یزید الکوفی نا عبد السلام بن حرب عن ابی الجحاف عن جُمیع بن عُمیر التیمی قال دخلت مع عمتی علی عائشة فسئلت ای الناس کان احب الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قالت فاطمة فقیل من الرجال قالت زوجها ان کان ما علمت صوّاما قوّاما هذا حدیث حسن غریب

من فضل عائشة رضی الله عنها حدثنا یحیی بن درست نا حماد بن زید عن هشام بن عُروة عن ابیه عن عائشة قالت کان الناس یتحرّون بهدایاهم یوم عائشة قالت فاجتمع صواحباتی الی ام سلمة فقلن یا ام سلمة ان الناس یتحرون بهدایاهم یوم عائشة وانا نرید الخیر کما ترید عائشة فقولی لرسول الله صلی الله علیه وسلم یأمر الناس یُهدُون الیه این ما کان فذکرت ذلک ام سلمة فاعرض عنها ثم عاد الیها فاعادت الکلام فقالت یا رسول الله ان صواحباتی قد ذکرن ان الناس یتحرون بهدایاهم یوم عائشة فأمُر الناس یُهدون این ما کنت فلما کانت الثالثة قالت ذلک قال یا ام سلمة لاتؤذینی فی عائشة فانه ما انزل علیّ الوحی وانا فی لحاف امرأة منکن غیرها وقد روی بعضهم هذا الحدیث عن حماد بن زید عن هشام بن عروة عن ابیه عن النبی صلی الله علیه وسلم مرسلا هذا حدیث غریب قد روی عن هشام بن عروة هذا الحدیث عن عوف بن الحارث عن رُمیثة عن ام سلمة شیئا من هذا وهذا حدیث قد روی عن هشام بن عروة فیه روایات مختلفة وقد روی سلیمان بن بلال عن هشام بن عروة نحو حدیث حماد بن زید حدثنا عبد بن حُمید نا عبد الرزاق عن عبد الله بن عمرو بن علقمة المکی عن ابن ابی حسین عن ابن ابی مُلیکة عن عائشة ان جبرئیل جاء بصورتها فی خرقة حریر خضراء الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان هذه زوجتک فی الدنیا والاٰخرة هذا حدیث حسن غریب لانعرفه الا من حدیث عبد الله بن عمرو بن علقمة وقد روی عبد الرحمٰن بن مهدی هذا الحدیث عن عبد الله بن عمرو بن علقمة بهذا الاسناد مرسلا ولم یذکر فیه عن عائشة وقد روی ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة عن النبی صلی الله علیه وسلم شیئا من هذا حدثنا سُوید بن نصر نا عبد الله بن المبارک نا معمر عن الزهری عن ابی سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا عائشة هذا جبرئیل وهو یقرأ علیک السلام قالت قلت وعلیه السلام ورحمة الله وبرکاته تری ما لانری هذا حدیث صحیح •
حدثنا سُوید نا عبد الله بن المبارک نا زکریا عن الشعبی عن ابی سلمة بن عبد الرحمٰن عن عائشة قالت قال لی رسول الله صلی الله علیه

لـه قوله انا حرب ای محارب جعل صلی الله علیه وسلم نفسه نفس الحرب مبالغة کرجل عدل ... ای مسالم ومصالح ۱۲ مرقاة ۲ه قوله حامتی قال فی المجمع حامة الانسان خاصته ومن یقرب منه انتهی ومر باقی المتعلقات من هذا الحدیث فی غیر من صفحات هذا الجلد ۱۲ ۳ه قوله السمت الطریقة والهدی السیرة الحسنة والدل حسن الشمائل واصلها الدلال کانها اشارة بالسمت الی الخضوع والخشوع والتواضع وبالهدی الی السکینة والوقار وبالدل الی حسن الخلق والحدیث ۱۲ اسید ۴ه قوله یتحرون ای یقصدون والتحری القصد والاجتهاد فی الطلب قال الشیخ فی اللمعات یعنی الهدایا والمعنی یطلبون زیادة الثواب لهدایاهم یوم عائشة ای فی یوم نوبتها یشتغلون بذلک رضاة رسول الله صلی الله علیه وسلم ۱۲ ۵ه قوله لاتؤذینی فی عائشة ای فی حقها ومبالغ من لاتؤذی عائشة لما یفید من ان اذاها یؤذیه ۱۲ مرقاة ۶ه قوله قالت عائشة نزلت ... من احببت وانا مع النبی صلی الله علیه وسلم فی اللمعات ۱۲ مرقاة ۷ه قوله بصورتها قال الشیخ فی اللمعات والجمع بینه وبین قولها نزل جبرئیل بصورتی فی راحته حتی امر رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یتزوجنی ان المراد ان صورتها کانت فی الخرقة والخرقة فی راحته ویحتمل ان یکون نزل مرتین ... بقولها فی نفس الخبر نزل مرتین انتهی ۱۲ والتصاویر انما حرمت لبعد النبوة بل بعد القدوم بالمدینة وایضا صورتها انما کانت فی هذا العالم انتهی ۱۲

قوت المغتذی

(انا بضعة) بفتح الموحدة وقد تکسر ای قطعة وجزء منی کقطعة من لحم (یریبنی ما رابها) ای یسوئنی ما ساءها ویزعجنی ما ازعجها (وینصبنی ما انصبها) ای یتعبنی ما اتعبها (وحامتی) بحاء مهملة ومیم مشددة ای خاصتی ومن یقرب منه ... (اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهیرا) قال الطیبی استعار الرجس للذنوب والطهر للتقوی اذ عرض المقترف یتلوث بها کما یتلوث بدنه بالرجاس واما الحسنات ... (اذا لبذرة) ... مصدر النداء ... (یحیی بن درست) بفتح الدال والراء وسکون السین ...

لہ قولہ اشکل علینا ای ما اغلق علینا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بالنصب قال الطیبی بالرفع بدل من المجرور ویجوز النصب علی الاختصاص ۱۲ مرقاۃ ۲ قال فی النہایۃ بضم السین الاول وکسر الثانیۃ ما بارض جذام وبہ سمیت الغزوۃ وہی فی اللغۃ الماء السلسال انتہی وکذا فی المجمع والدر للسیوطی نقلا عن النہایۃ ۱۲ ۳ قولہ فقلت یا رسول اللہ ای الناس احب الیک قال الشیخ فی اللمعات فکان سبب سوال عمرو ای الناس احب الیک انہ لما امرہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفیہم ابوبکر وعمر وقع فی نفسہ انہ مقدم عندہ فی المنزلۃ فاجاب ما قطع طمعہ ۱۲ ۴ مثل بالثرید لانہ افضل طعام لانہ مع اللحم جامع بین الغذاء واللذۃ والقوۃ وسہولۃ التناول وقلۃ المضغ فقال بانہ عظیمۃ

علیہ وسلم ان جبرئیل یقرئی علیک السلام فقلت علیہ السلام ورحمۃ اللہ هذا حدیث صحیح **حدثنا** حمید بن مسعدۃ نا زیاد بن الربیع نا خالد بن سلمۃ المخزومی عن ابی بردۃ **عن** ابی موسی قال ما اشکل علینا اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حدیث قط فسالنا عائشۃ الا وجدنا عندها منہ علما هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** القاسم بن دینار الکوفی نا معاویۃ بن عمرو عن زائدۃ عن عبد الملک بن عمیر **عن** موسی بن طلحۃ قال ما رأیت احدا افصح من عائشۃ هذا حدیث صحیح غریب **حدثنا** ابراهیم بن یعقوب وبندار قالا نا یحیی بن حماد نا عبد العزیز بن المختار نا خالد الحذاء عن ابی عثمان النهدی **عن** عمرو بن العاص ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استعملہ علی جیش ذات السلاسل قال فاتیتہ فقلت یا رسول اللہ ای الناس احب الیک قال عائشۃ قلت من الرجال قال ابوها هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابراهیم بن سعید الجوهری نا یحیی بن سعید الاموی عن اسمعیل بن ابی خالد عن قیس بن ابی حازم **عن** عمرو بن العاص انہ قال لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احب الناس الیک قال عائشۃ قال من الرجال قال ابوها هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجہ من حدیث اسمعیل عن قیس **حدثنا** علی بن حجر نا اسمعیل بن جعفر عن عبد اللہ بن عبد الرحمن بن معمر الانصاری **عن** انس بن مالک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال فضل عائشۃ علی النساء کفضل الثرید علی سائر الطعام **وفی** الباب عن عائشۃ وابی موسی هذا حدیث حسن صحیح وعبد اللہ بن عبد الرحمن بن معمر هو ابو طوالۃ الانصاری مدینی وهو ثقۃ **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن ابن مهدی نا سفیان عن ابی اسحاق **عن** عمرو بن غالب ان رجلا نال من عائشۃ عند عمار بن یاسر فقال اغرب مقبوحا منبوحا اتؤذی حبیبۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** بندار نا عبد الرحمن بن مهدی نا ابوبکر بن عیاش عن ابی حصین **عن** عبد اللہ بن زیاد الاسدی قال سمعت عمار بن یاسر یقول هی زوجتہ فی الدنیا والاخرۃ یعنی عائشۃ هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** احمد بن عبدۃ الضبی نا المعتمر بن سلیمان عن حمید **عن** انس قال قیل یا رسول اللہ من احب الناس الیک قال عائشۃ قیل من الرجال قال ابوها هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجہ **فضل خدیجۃ** رضی اللہ عنها **حدثنا** ابو هشام الرفاعی نا حفص بن غیاث عن هشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت ما غرت علی احد من ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما غرت علی خدیجۃ وما بی ان اکون ادرکتها وما ذاک الا لکثرۃ ذکر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لها وان کان لیذبح الشاۃ فیتتبع بها صدائق خدیجۃ فیهدیها لهن هذا حدیث حسن صحیح غریب **حدثنا** الحسین بن حریث نا الفضل بن موسی عن هشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عائشۃ قالت ما حسدت امراۃ ما حسدت خدیجۃ وما تزوجنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا بعد ما ماتت وذلک ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بشرها ببیت فی الجنۃ من قصب لا صخب فیہ ولا نصب هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** هارون بن اسحاق الهمدانی نا عبدۃ عن هشام بن عروۃ عن ابیہ **عن** عبد اللہ بن جعفر قال سمعت علی بن ابی طالب یقول سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول خیر نسائها خدیجۃ بنت خویلد وخیر نسائها مریم بنت عمران **وفی** الباب عن انس وابن عباس هذا حدیث حسن صحیح **حدثنا** ابوبکر بن زنجویۃ نا عبد الرزاق نا معمر عن قتادۃ **عن** انس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال حسبک من نساء العلمین مریم بنت عمران وخدیجۃ بنت خویلد وفاطمۃ بنت محمد وآسیۃ امراۃ فرعون هذا حدیث صحیح **فی فضل** ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم **حدثنا** العباس العنبری نا یحیی ابن کثیر العنبری ابو غسان نا سلم بن جعفر وکان ثقۃ عن الحکم بن ابان **عن** عکرمۃ قال قیل لابن عباس بعد صلاۃ الصبح ماتت فلانۃ لبعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم فسجد فقیل لہ تسجد هذہ الساعۃ فقال الیس قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا رایتم ایۃ فاسجدوا فای ایۃ اعظم من ذهاب ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم هذا حدیث حسن غریب لا نعرفہ الا من هذا الوجہ **حدثنا** بندار نا عبد الصمد نا هاشم بن سعید الکوفی نا کنانۃ **قال** حدثتنا صفیۃ بنت حیی قالت دخل علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد بلغنی من حفصۃ وعائشۃ کلام فذکرت ذلک لہ فقال الا قلت وکیف تکونان خیرا منی وزوجی محمد وابی هرون وعمی موسی وکان الذی بلغها انهم قالوا نحن اکرم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منها وقالوا نحن ازواج النبی وبنات عمہ **وفی** الباب عن انس هذا حدیث غریب لا نعرفہ الا من حدیث هاشم الکوفی ولیس اسنادہ بذلک **حدثنا** اسحق بن منصور وعبد بن حمید قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن ثابت **عن** انس قال بلغ صفیۃ ان حفصۃ قالت ابنۃ یهودی فبکت فدخل علیها النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهی تبکی فقال ما یبکیک قالت قالت لی حفصۃ انی ابنۃ یهودی فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم انک لابنۃ نبی وان عمک لنبی وانک لتحت نبی ففیم تفخر علیک ثم قال اتقی اللہ یا حفصۃ هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجہ **حدثنا** محمد بن بشار نا محمد بن خالد بن عثمۃ نا موسی بن یعقوب الزمعی عن هاشم بن هاشم ان عبد اللہ بن وهب اخبرہ **ان** ام سلمۃ اخبرتہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعا فاطمۃ

عام او للانس ای کانہ قیل من فی تلک تفضیل من معرفۃ کل النساء قالہ الطیبی

بالنهاتۃ ای من زمردۃ او لؤلؤۃ مجوفۃ کالقصر المنیف واسع کالقصر المنیف والصخب بفتحتین الصیاح والنصب بفتحتین التعب ای لا صخب فیہ ای صیحۃ واضطراب اصوات وخصام ولا نصب ای ولا تعب قال البغوی فی شرح السنۃ نفی عنہ صخبا ونصبا اذ کل بیت بنی فی الدنیا فیہ صخب وتعب بہا وترمیم وتعب بنیانہ فقال قصور الجنۃ خالیۃ من کل هذہ الآفات (خیر نسائها خدیجۃ بنت خویلد وخیر نسائها مریم بنت عمران) قال الطیبی الضمیر الاول یعود الی الامۃ والثانی الی الامۃ التی کانت فیها مریم انتہی وفی مسند الحارث بطریق حماد عن هشام بن عروۃ عن ابیہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ تعالی علیہ وآلہ وسلم خدیجۃ خیر نساء عالمها ومریم خیر نساء عالمها وفاطمۃ خیر نساء عالمها قال ابن حجر هذا مرسل صحیح سندہ وهو تفسیر لما ثبت (حسبک) مبتدا (من نساء العالمین) متعلق بہ (مریم) خبر والخطاب

عامَ الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم بنت عمران فضحكتُ هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه هذا حديث حسن صحيح وروى هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا حدثنا محمد بن يحيى نا محمد بن يوسف عن اسرائيل عن الوليد عن زيد بن زائدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر قال عبد الله فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم فانتهيت الى رجلين جالسين وهما يقولان والله ما اراد محمد بقسمته التي قسمها وجه الله ولا الدار الآخرة فتثبت حين سمعتها فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاحمر وجهه وقال دعني عنك فقد اوذي موسى باكثر من هذا فصبر هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد زيد في هذا الاسناد رجل اخبرنا محمد بن اسمعيل نا عبيد الله بن محمد نا عبيد الله بن موسى والحسين بن محمد عن اسرائيل عن السدي عن الوليد بن ابي هشام عن زيد بن زائدة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من هذا من غير هذا الوجه

فضل ابي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن عاصم قال سمعت زر بن حبيش يحدث عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه لو ان لابن آدم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه وروى عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن وقد روى قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك القرآن

فضل الانصار وقريش

حدثنا بندار نا ابو عامر عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو سلك الانصار واديا او شعبا لكنت مع الانصار هذا حديث حسن حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم فاحبه الله ومن ابغضهم فابغضه الله فقلنا له انت سمعته من البراء فقال اياي حدث هذا حديث صحيح حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال هل فيكم احد من غيركم فقالوا لا الا ابن اخت لنا فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان قريشا حديث عهدهم بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم قالوا بلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا او شعبا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم هذا حديث صحيح حدثنا احمد بن منيع نا هشيم نا علي بن زيد بن جدعان نا النضر بن انس عن زيد بن ارقم انه كتب الى انس بن مالك يعزيه فيمن اصيب من اهله وبني عمه يوم الحرة فكتب اليه اني ابشرك ببشرى من الله اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولذراري الانصار ولذراري ذراريهم هذا حديث حسن صحيح وقد رواه قتادة عن النضر بن انس عن زيد بن ارقم حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري نا ابو داود وعبد الصمد قالا نا محمد بن ثابت البناني عن ابيه عن انس بن مالك عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسى عن زكريا بن ابي زائدة عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان عيبتي التي آوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا من محسنهم هذا حديث حسن وفي الباب عن انس حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم هذا حديث

ـه قوله عام الفتح وفي رواية ثم اخبرني اني اسرع اهله لحوقا به فذلك حين ضحكت ... ثم اخبرني ... ـه قوله واذا مات صاحبكم فدعوه ... واذا مت فدعوني ... واحد منكم ... فاذكروا محاسنه بعد الموت ولا تبكوا عليه ... ـه قوله لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ... الانتقال عن النسب الولادي ... ان نسبه صلى الله عليه وسلم افضل الانساب واكرمها ... لولا الهجرة من الدين ... الطيبي ... ـه قوله لو سلك الانصار واديا ... ـه قوله ان اجبرهم ... ـه قوله يوم الحرة يوم معروف قتل فيه اهل الشام اهل المدينة زمن يزيد ... ـه قوله اعفة جمع عفيف ... صبر جمع صبور وهو كثير الصبر ... ـه قوله ان عيبتي التي آوي اليها اي خاصتي وموضع سري ... ـه قوله كرشي اراد انهم بطانته وموضع سره وامانته والذين يعتمد عليهم في اموره ... او كرشي جماعتي ... اي جماعة ١٢ در

قوت المغتذي

(عن انس عن ابي طلحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر) ... جمع صابر ... اقرأ ... قومك السلام ... ما علمت اعفة صبر قال الطيبي اعفة جمع عفيف ... وما علمت معترضة وما موصولة ... اي الذي علمت منهم انهم كذلك يستغفون عن السؤال ويتحملون الصبر عند الفاقة ... يقلون عند الطمع ويكثرون عند الفزع (الانصار كرشي وعيبتي) ... بطانته وموضع سره وامانته ومن يعتمد عليهم في اموره فاستعار له كرشا وعيبة لان المجتر يجمع علفه في كرشه ... او كرشي جماعتي وصحابتي يقال عليه كرش من الناس اي جماعة ١٢

حسن صحیح حدثنا احمد بن الحسن نا سلیمان بن داود الهاشمی نا ابراهیم بن سعد نا صالح بن کیسان عن الزهری عن محمد بن ابی سفیان بن
یوسف بن الحکم عن محمد بن سعد عن ابیه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یرد هوان قریش اهانه الله هذا حدیث غریب
اخبرنا عبد بن حمید نا یعقوب بن ابراهیم بن سعد حدثنی ابی عن صالح بن کیسان عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحوه حدثنا محمود بن
غیلان نا بشر بن السری والمؤمل قالا نا سفیان عن حبیب بن ابی ثابت عن سعید بن جبیر عن ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال لا یبغض الانصار رجل یؤمن بالله والیوم الآخر هذا حدیث حسن صحیح حدثنا ابو کریب نا ابو یحیی الحمانی عن الاعمش عن طارق
بن عبد الرحمن عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم اذقت اول قریش نکالا فاذق آخرهم
نوالا هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا عبد الوهاب الوراق ثنی یحیی بن سعید الاموی عن الاعمش نحوه حدثنا القاسم بن دینار
الکوفی نا اسحق بن منصور عن جعفر الاحمر عن عطاء بن السائب عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولابناء
الانصار ولابناء ابناء الانصار ولنساء الانصار هذا حدیث حسن غریب من هذا الوجه **باب ما جاء فی ای دور الانصار خیر** حدثنا قتیبة
نا اللیث بن سعد عن یحیی بن سعید الانصاری انه سمع انس بن مالک یقول قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم بخیر
دور الانصار او بخیر الانصار قالوا بلی یا رسول الله قال بنو النجار ثم الذین یلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذین یلونهم بنو الحارث
بن الخزرج ثم الذین یلونهم بنو ساعدة ثم قال بیده فقبض اصابعه ثم بسطهن کالرامی بیدیه قال وفی دور الانصار کلها خیر
هذا حدیث حسن صحیح وقد روی هذا الحدیث عن انس عن ابی اسید الساعدی عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة یحدث عن انس بن مالک عن ابی اسید الساعدی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
خیر دور الانصار دور بنی النجار ثم دور بنی عبد الاشهل ثم بنی الحارث بن الخزرج ثم بنی ساعدة وفی کل دور الانصار خیر فقال
سعد ما اری رسول الله صلی الله علیه وسلم الا قد فضل علینا فقیل قد فضلکم علی کثیر هذا حدیث حسن صحیح وابو اسید الساعدی
اسمه مالک بن ربیعة حدثنا ابو السائب سلم بن جنادة بن سلم نا احمد بن بشیر عن مجالد عن الشعبی عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر دیار الانصار بنو النجار هذا حدیث غریب حدثنا ابو السائب نا احمد بن بشیر عن مجالد عن الشعبی
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الانصار بنو عبد الاشهل هذا حدیث غریب من هذا الوجه **باب ما جاء فی فضل المدینة**
حدثنا قتیبة بن سعید نا اللیث عن سعید بن ابی سعید المقبری عن عمرو بن سلیم عن عاصم بن عمرو عن علی بن ابی
طالب قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم حتی اذا کان بحرة السقیا التی کانت لسعد بن ابی وقاص فقال رسول الله صلی الله علیه
وسلم ائتونی بوضوء فتوضأ ثم قام فاستقبل القبلة فقال اللهم ان ابراهیم کان عبدک وخلیلک ودعا لاهل مکة بالبرکة وانا عبدک
ورسولک ادعوک لاهل المدینة ان تبارک لهم فی مدهم وصاعهم مثلی ما بارکت لاهل مکة مع البرکة برکتین هذا حدیث حسن صحیح
وفی الباب عن عائشة وعبد الله بن زید وابی هریرة حدثنا عبد الله بن ابی زیاد نا ابو نباتة یونس بن یحیی بن نباتة نا سلمة بن وردان عن ابی
سعید بن ابی المعلی عن علی بن ابی طالب وابی هریرة قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة هذا حدیث
حسن غریب من هذا الوجه حدثنا محمد بن کامل المروزی نا عبد العزیز بن ابی حازم الزاهد عن کثیر بن زید عن الولید بن رباح عن ابی هریرة
عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ما بین بیتی ومنبری روضة من ریاض الجنة وبهذا الاسناد عن النبی صلی الله علیه وسلم قال صلاة فی مسجدی
هذا خیر من الف صلاة فیما سواه من المساجد الا المسجد الحرام هذا حدیث صحیح وقد روی عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم من غیر وجه
حدثنا بندار نا معاذ بن هشام ثنی ابی عن ایوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبی صلی الله علیه وسلم من استطاع ان یموت بالمدینة
فلیمت بها فانی اشفع لمن یموت بها وفی الباب عن سبیعة بنت الحارث الاسلمیة هذا حدیث حسن صحیح غریب من هذا الوجه من حدیث
ایوب السختیانی حدثنا محمد بن عبد الاعلی نا المعتمر بن سلیمان قال سمعت عبید الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان مولاة له اتته
فقالت اشتد علی الزمان وانی ارید ان اخرج الی العراق قال فهلا الی الشام ارض المنشر واصبری لکاع فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول من صبر علی شدتها ولأوائها کنت له شهیدا او شفیعا یوم القیامة وفی الباب عن ابی سعید وسفیان بن ابی زهیر وسبیعة الاسلمیة
هذا حدیث حسن صحیح غریب حدثنا ابو السائب نا ابو جنادة بن سلم عن هشام بن عروة عن ابیه عن ابی هریرة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم آخر قریة من قری الاسلام خرابا المدینة هذا حدیث حسن غریب لا نعرفه الا من حدیث جنادة عن هشام حدثنا

۱ه قوله ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار ظاهره تخصیص طلب المغفرة الی مرتبتین الابناء وابناء الابناء ویحتمل علی آخر مرتب الابناء وابنائها ما بلغ الی مدة بقائهم ویحمل الابناء علی معنی الاولاد وکان له وجها کذا فی اللمعات ۱۲ ۲ه قوله بخیر دور الانصار ای خیر قبائلهم وکانت کل قبیلة منهم تسکن محلة فیسمی تلک المحلة دار بنی فلان ولهذا جاء فی کثیر من الروایات بنو فلان من غیر ذکر الدار وتاولوا التفضیل بسبقهم الی الاسلام ومآثرهم فیه ۱۲ طیبی ۳ه قوله وفی کل دور الانصار خیر ای الفضل بالنسبة الی غیرهم من اهل المدینة وهو تعمیم بعد تخصیص خیر دور بنی النجار حاصل فی جمیع الانصار وان تفاوت مراتبهم ۱۲ مرقاة ۴ه قوله السقیا هو قریة جامعة من عمل الفرع ۱۲ مجمع الحرة الارض ذات الحجارة السود ۱۲ ۵ه قوله ودعا لاهل مکة ای بقوله فاجعل افئدة من الناس تهوی الیهم وارزقهم من الثمرات ۱۲ ۶ه قوله ما بین بیتی ومنبری المراد بیت سکناه ولا تنافی لان قبره فی حجرته ای کروضة فی نزول الرحمة او هی منقولة من الجنة کالحجر او العبادة فیه تؤدی الی روضة الجنة والسقی من الحوض او محل روضة کما حمل حلق الذکر ریاض الجنة فانه لا تزال یحفها الملائکة والجن والانس ملتبسین للذکر ۱۲ کذا فی المجمع ۷ه قوله فلیمت بها امر له بالموت بها ولیس ذلک من استطاعته بل هو الی الله تعالی لکنه امر بلزومها والاقامة بها بحیث لا یفارقها فیکون ذلک لان یموت فیها فاطلق المسبب واراد السبب کقوله تعالی فلا تموتن الا وانتم مسلمون ۱۲ طیبی ۸ه قوله ارض المنشر الموضع الذی ینشر الیه الخلق یحشرهم من القبور للعرض والحساب وذلک الموضع هو الارض المقدسة وهی الشام ۱۲ ۹ه قال للرجل لکع وللمرأة لکاع اذا کان لئیما وقیل هو وصف بالحمق وقیل العبد عند العرب لکع والامة لکاع ۱۲ ج

قوت المغتذی

(اللهم اذقت اول قریش نکالا) ای عقوبة یوم بدر والاحزاب ولاوائها بالجوع والجهد کما اصابتهم شدة ضیق المعیشة

قال تعجب محمد بن اسمٰعیل من حدیث ابی هریرة هذا ۱۲

الانصاری نا معن نا مالك بن انس ح نا قتيبة عن مالك بن انس عن محمد بن المنكدر عن جابر ان اعرابيا بايع رسول الله صلی الله عليه وسلم علی الاسلام فاصابه وعك بالمدينة فجاء الاعرابی الی رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال اقلنی بيعتی فابی فخرج الاعرابی ثم جاءه فقال اقلنی بيعتی فابی فخرج الاعرابی فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفی خبثها وتنصع طيبها وفی الباب عن ابی هريرة هذا حديث حسن صحيح حدثنا الانصاری نا معن نا مالك ونا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابی هريرة انه كان يقول لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ما بين لابتيها حرام وفی الباب عن سعد وعبد الله بن زيد وانس وابی ايوب وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وجابر وسهل بن حنيف نحو حديث ابی هريرة حديث حسن صحيح حدثنا قتيبة عن مالك ح وحدثنا الانصاری نا معن نا مالك عن عمرو بن ابی عمرو عن انس بن مالك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة وانی احرم ما بين لابتيها هذا حديث حسن صحيح حدثنا الحسين بن حريث نا الفضل بن موسی عن عيسی بن عبيد عن غيلان بن عبد الله العامری عن ابی زرعة بن عمرو ابن جرير عن جرير بن عبد الله عن النبی صلی الله عليه وسلم قال ان الله اوحی الی ای هؤلاء الثلاثة نزلت فهی دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الفضل بن موسی تفرد به ابو عمار حدثنا محمود بن غيلان نا الفضل بن موسی نا هشام بن عروة عن صالح بن ابی صالح عن ابيه عن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال لا يصبر علی لأواء المدينة وشدتها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وصالح بن ابی صالح اخو سهيل بن ابی صالح

فی فضل مكة حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهری عن ابی سلمة عن عبد الله بن عدی بن حمراء قال رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم واقفا علی الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الی الله ولولا انی اخرجت منك ما خرجت هذا حديث حسن غريب صحيح وقد رواه يونس عن الزهری نحوه ورواه محمد بن عمرو عن ابی سلمة عن ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم وحديث الزهری عن ابی سلمة عن عبد الله بن عدی بن حمراء عندی اصح حدثنا محمد بن موسی البصری نا الفضيل ابن سليمان عن عبد الله بن عثمان بن خثيم نا سعيد بن جبير وابو الطفيل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الی ولولا ان قومی اخرجونی منك ما سكنت غيرك هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه

فی فضل العرب حدثنا محمد بن يحيی الازدی واحمد بن منيع وغير واحد قالوا نا ابو بدر شجاع بن الوليد عن قابوس بن ابی ظبيان عن ابيه عن سلمان قال قال لی رسول الله صلی الله عليه وسلم يا سلمان لا تبغضنی فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانی الله قال تبغض العرب فتبغضنی هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث ابی بدر شجاع بن الوليد حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن بشر العبدی نا عبد الله بن عبد الله بن الاسود عن حصين بن عمر عن مخارق بن عبد الله عن طارق بن شهاب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل فی شفاعتی ولم تنله مودتی هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حصين بن عمر الاحمسی عن مخارق وليس حصين عند اهل الحديث بذاك القوی حدثنا يحيی بن موسی نا سليمان بن حرب نا محمد بن ابی رزين عن امه قالت كانت ام الحرير اذا مات احد من العرب اشتد عليها فقيل لها انا نراك اذا مات الرجل من العرب اشتد عليك قالت سمعت مولای يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب قال محمد بن ابی رزين ومولاها طلحة بن مالك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث سليمان بن حرب حدثنا محمد بن يحيی الازدی نا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرنی ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول حدثتنی ام شريك ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ليفرن الناس من الدجال حتی يلحقوا بالجبال قالت ام شريك يا رسول الله واين العرب يومئذ قال هم قليل هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا بشر بن معاذ العقدی نا يزيد بن زريع عن سعيد ابن ابی عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال سام ابو العرب ويافث ابو الروم وحام ابو الحبش هذا حديث حسن ويقال يافث ويافت ويفث

فی فضل العجم حدثنا سفيان بن وكيع نا يحيی بن آدم عن ابی بكر بن عياش نا صالح بن ابی صالح مولی عمرو بن حريث قال سمعت ابا هريرة يقول ذكرت الاعاجم عند رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال النبی صلی الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق منی بكم او ببعضكم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث ابی بكر بن

[حاشیہ]

لـه الكير كير الحداد وهو المبنی من الطين وقيل الزق الذی ينفخ فيه النار ۱۲ لمعات قال الشيخ واختلفوا فی ترتب حكم التحريم عليه وذهب ابی حنيفة ان معنی الحرمة ههنا مجرد التعظيم ذكره من غير ثبوت احكام الحرم حتی لا يحرم الصيد وقطع الشجر ونحو ذلك من فعل شيئا مما حرم فيه اثم ولا جزاء عليه وهو قول مالك ورواية عن احمد وقول للشافعی وقال النووی المشهور من مذهب مالك والشافعی والجمهور انه لا ضمان فی صيد المدينة وقطع شجرها بل حرام بلا ضمان وقال بعض العلماء يجب فيه الجزاء كحرم مكة ۱۲ كذا فی اللمعات لـه اللابة الحرة وهی الارض ذات الحجارة السود والمدينة بين الحرتين ۱۲

لـه الحزورة بوزن القسورة موضع بمكة وبعضهم يشدد والحزورة فی الاصل بمعنی التل الصغير من سيد جمال الدين محدث ۱۲ فی حاشية المشكوة لـه قوله لانا بهم او ببعضهم اوثق منی بكم او ببعضكم انا مبتدأ واوثق خبره ومنی صلة اوثق والباء فی بهم مفعوله واو عطف علی بهم والباء فی بكم مفعول بفعل مقدر يدل عليه اوثق واو فی او ببعضكم عطف انا متعلق ايضا باوثق اذ معنی قوله الوثوق وزيادة فكان فلان جاز ان يعمل فی مفعولين او ترديد لعين الاول والثانی فی قوم مخصوصين من اهل الانفاق فی سبيل الله تعالی فمن كان كذلك والتعيير عليهم فلا يلزم منه التفضيل مطلقا من طيبی ۱۲

قوت المغتذی

(وتنصع) بضم اوله فصاد مهملة لتنفع ای تخلص وقيل تنصع طيبها ای يظهر ويوجد فتفتقر منها من التعبير بفاحشة وفيه اليه ان المدينة تعطی طيبها طيبها كما قال الزمخشری والمشهور الاول بورود وتنصع بنقطتين مهملة وفاء من النفخ وتنصع اعادة ای ترشح به وزاد بعضهم بنقط ذكره بالعزيز ثنا احمد جبل يحبنا ونحبه قال طيب ای يحبنا اهله ونحبهم الانصار ايضا مجاز والبغوی فی شرح السنة الاولی اجراؤه علی ظاهره فلا ينكر وصف الجمادات بحب الانبياء والاولياء واهل الطاعة كما حن الجذع وكما اخبر صلی الله تعالی عليه وآله وسلم ان الحجر الاسود يسلم عليه قبل الوحی فلا ينكر ان يكون احد وكل اجزاء المدينة تحبه وتحن الی لقائه حالة مفارقته وقال الطيبی هذا محمول علی حقيقته والتوربشتی لعله اراد ارض المدينة كلها وانما خص احدا لانه اول ما يبدو من جبالها (او قنسرين) بكسر قاف وهی الحزورة بحاء مهملة فزای فراء كقسورة بالنهاية موضع بمكة عند باب الحناطين قال الشافعی الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففتان وهو بالاشكال المدائنی ان وكيع بن مسلمة بن زهير بن ابی قرسا وقد كان ولی امر البيت لعهد جرهم بنی صرحا باسفل مكة وجعل امة لـه يسمی حزورة فبها سميت حزورة مكة (لانا بهم او ببعضهم اوثق منی بكم او ببعضكم) قال المظهری ای وثوقی واعتمادی بهم او ببعضهم اكثر من وثوقی بكم او ببعضكم وقال الطيبی اراد بقوله بكم او ببعضكم قوما مخصوصين دعوا الی الانفاق فی سبيل الله فتقاعدوا عنه فهو كالتأنيب والتعيير لانه وان

متعلق بالتعيير تقدير ما عتبر كم اذی دعوة قوله تعالی ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا فی سبيل الله فمنكم من يبخل

لہ قوله لوكان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء فالاوسلمان واضرابه من اهل فارس او من العجم مطلقا والمقصود ان المراد بالذين لم يلحقوا بهم اهل العجم من التابعين لحقوا بالصحابة واكثر التابعين من اهل العجم والصحابة من العرب لقد ظهر بسطة العلوم والاجتهاد في التابعين مالم يظهر في غيرهم ۱۲ لمعات کلہ قوله اللهم اقبل بقلوبهم اى اجعل قلوبهم مقبلة الينا ووجه مناسبة الدعاء بالبركة في الصاع والمدان اهل المدينة كانوا في ضيق عيش لا يقوم ظلا دعا باقبال قلوب اهل اليمن وهم جم غفير فقراء دعا بالبركة في طعام اهلها ليتسع على المقيمين والقادمين لمعات ۳ قوله هم اضعف قلوبا اى الين وارق افئدة الرقة ضد القساوة الفؤاد والقلب لفظان بمعنى كرر لفظها لاختلافه تاكيدا قيل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل ظاهره والمعنى انهم اكثر رقة ورحمة من جهة الباطن ۱۲ ملتقط من المرقاة واللمعات ۴ قوله الايمان يمان اصله يمني حذف احدى الياءين وعوض عنها الالف وقيل قدم احدهما وقلبت نصار كقاض وبالجملة يمان صيغة صيغة النسبة بمعنى يمني وقوله والحكمة يمانية بخفة الياء وعلى الاصح المشهور وحكى تشديدها وفيه جمع بين العوض والمعوض عنه واختلفوا في وجه نسبة الايمان والحكمة الى اليمن فقيل لان الدين بدأ من مكة وهي تهامة من ارض اليمن ولذا يقال الكعبة يمانية وقيل اراد به الانصار وهم من عرب اليمن في الاصل وقال النووي لا مانع من حمله على الحقيقة لان من قوي في شيء نسب اليه كذا في اللمعات ۵ قوله غفيا من الناس اى الكاملين والناس كان الانصار او الانصار من اولاد عامر الازدي ۱۲ ۶ قوله موالي روي بالاضافة الى ياء المتكلم وبالتنوين اما بالاضافة فمعناه انصاري واوليائي انا ناصرهم ووليهم واما بالتنوين فمعناه ان بعضهم لبعض انصار واحباء ۱۲ ۷ قوله البكر بالفتح من الابل بمنزلة الغلام من الناس والانثى بكرة ۱۲ مجمع البحار

ابواب المناقب	۲۳۱	ترمذی الجلد الثانی

عيّاش وسالم هو ابن مهران مولى عمار بن حُريث حدثنا علي بن حجر نا عبد الله بن جعفر حدثني ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال له رجل يا رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه قال وسلمان الفارسي فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء هذا حديث حسن قد روي من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **في فضل اليمن** حدثنا عبد الله بن ابي زياد وغير واحد قالوا نا ابو داود الطيالسي نا عمران القطان عن قتادة عن انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومُدّنا هذا حديث حسن غريب من حديث زيد بن ثابت لا نعرفه الا من حديث عمران القطان حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية وفي الباب عن ابن عباس وابي مسعود هذا حديث حسن صحيح حدثنا احمد بن منيع نا زيد بن حُباب نا معاوية بن صالح نا ابو مريم الانصاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة والامانة في الازد يعني اليمن حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ابي مريم الانصاري عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا اصح من حديث زيد بن حُباب حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار حدثني عمي صالح بن عبد الكبير بن شعيب حدثني عمي عبد السلام بن شعيب عن ابيه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل يا ليت ابي كان ازديا يا ليت امي كانت ازدية هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وروي عن انس بهذا الاسناد موقوفا وهو عندنا اصح حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري نا محمد بن كثير اخبرني مهدي بن ميمون حدثني غيلان بن جرير قال سمعت انس بن مالك يقول ان لم نكن من الازد فلسنا من الناس هذا حديث حسن غريب صحيح حدثنا ابو بكر بن زنجويه نا عبد الرزاق اخبرني عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال سمعت ابا هريرة يقول كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حِميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الآخر فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء احاديث مناكير **في غفار واسلم وجهينة ومزينة** حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا ابو مالك الاشجعي عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار ومزينة وجهينة واشجع وغفار ومن كان من بني عبد الدار موالي ليس لهم مولى دون الله والله ورسوله مولاهم هذا حديث حسن صحيح **في ثقيف وبني حنيفة** حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف نا عبد الوهاب الثقفي عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الزبير عن جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ثقيفا هذا حديث حسن صحيح غريب حدثنا زيد بن اخزم الطائي نا عبد القاهر بن شعيب نا هشام عن الحسن عن عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيفا وبني حنيفة وبني امية هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه حدثنا علي بن حجر نا الفضل بن موسى عن شريك عن عبد الله بن عصم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير حدثنا عبد الرحمن بن واقد نا شريك بهذا الاسناد نحوه وعبد الله بن عصم يكنى ابا علوان وهو كوفي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث شريك وشريك يقول عبد الله بن عصم واسرائيل يروي عن هذا الشيخ ويقول عبد الله بن عصمة وفي الباب عن اسماء بنت ابي بكر حدثنا احمد بن منيع نا يزيد بن هارون نا ايوب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخطها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي وفي الحديث كلام اكثر من هذا هذا حديث قد روي من غير وجه عن ابي هريرة ويزيد بن هارون يروي عن ايوب ابي العلاء وهو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابي مسكين ولعل هذا الحديث الذي روي عن ايوب عن سعيد المقبري هو ايوب ابو العلاء وهو ايوب بن مسكين ويقال ابن ابي مسكين حدثنا محمد بن اسمعيل نا احمد بن خالد الحمصي نا محمد بن اسحاق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة

مثنا كلمة لتقليب سينه زيادة ثقيف كذاب ومبير اى هلاك كذاب وهو المختار ابو عبيد الثقفي الذي ادعى النبوة ومبير وهو الحجاج

قوت المغتذي

وان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم زاد الطبراني ونظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر قبل الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم فاخرج بطريق منصور ابن زاذان عن قتادة عن انس قال دعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم لامته فقال اللهم اقبل بقلوبهم الى دينك وحط من ورائهم برحمتك قال الطبراني ولم يذكر زيد بن ثابت رواه ارق افئدة بالنسبة الى اليمن وقيل لو عظة صاحبه واقسى قلوبا الايمان يمان من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولذا قيل الكعبة اليمانية او قاله بتبوك ومكة والمدينة اذ ذاك بينه وبين اليمن فاشار نحو اليمن واراد بها او اراد الانصار لانهم يمانيون نصروا الايمان والمؤمنين وآووهم فنسب الايمان اليهم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان بالحبشة انما خص القضاء بالانصار لانهم اكثر فقهاءهم معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم الازد قال التوربشتي ولسبين الفصح من ازد كعبد يعني باليمن وبها ازدان ازد شنوءة وازد عمان وقال البيضاوي ازد الله اضافة تشريف (اسد الله في الارض) كقتل قال الطيبي يحتمل ان يراد القول الاول شعار بهذا الاسم بانهم ثابتون في الحرب لا يقرون فلذا قال البيضاوي اضيفوا الى الله لانهم حزب الله واهل نصرة رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم انتهى اضافة تشريف واختصاص كبيت الله وناقة الله الخ انتهى اراد الشجاعة فالكلام تشبيه اى الازد اسد الله في ارضه

قال اهدى رجل من بنى فزارة الى النبى صلى الله عليه وسلم ناقة من ابله التى كانوا اصابوا بالغابة فعوضه منها بعض العوض فتسخط فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ان رجالا من العرب يهدى احدهم الهدية فاعوضه منها بقدر ما عندى ثم يتسخطه فيظل يتسخط فيه على وايم الله لا اقبل بعد مقامى هذا من رجل من العرب هدية الا من قرشى او انصارى او ثقفى او دوسى وهذا اصح من حديث يزيد بن هارون **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت عبد الله بن ملاذ يحدث عن نمير بن اوس عن مالك بن مسرح عن عامر بن ابى عامر الاشعرى **عن** ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحى الاسد والاشعرون لا يفرون فى القتال ولا يغلون هم منى وانا منهم قال فحدثت بذلك معوية فقال ليس هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم منى والى فقلت ليس هكذا حدثنى ابى ولكنه حدثنى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هم منى وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث وهب بن جرير ويقال الاسد الازد **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا شعبة عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **وفى** الباب عن ابى ذر وابى برزة الاسلمى وبريدة وابى هريرة هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** على بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا مؤمل نا سفين **عن** عبد الله بن دينار نحو حديث شعبة وزاد فيه وعصية عصت الله ورسوله هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** قتيبة نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابى الزناد عن الاعرج **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد بيده لغفار واسلم ومزينة ومن كان من جهينة او قال جهينة ومن كان من مزينة خير عند الله يوم القيمة من اسد وطى وغطفان هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز **عن** عمران بن حصين قال جاء نفر من بنى تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بنى تميم قالوا بشرتنا فاعطنا قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء نفر من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابى بكرة **عن** ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم وغفار ومزينة خير من تميم واسد وغطفان وبنى عامر بن صعصعة يمد بها صوته فقال القوم قد خابوا وخسروا قال فهم خير منهم هذا حديث حسن صحيح **حدثنا** بشر بن آدم ابن بنت ازهر السمان ثنى جدى ازهر السمان عن ابن عون عن نافع **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا فى شامنا اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا فقال اللهم بارك لنا فى شامنا وبارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال هناك الزلازل والفتن وبها او قال منها يخرج قرن الشيطان هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون **وقد** روى هذا الحديث ايضا عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار نا وهب بن جرير نا ابى قال سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابى حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة **عن** زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلنا لاى ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها هذا حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث يحيى بن ايوب **حدثنا** محمد بن بشار نا ابو عامر العقدى نا هشام بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذى يدهده الخراء بانفه ان الله اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقى وفاجر شقى الناس بنو آدم وآدم خلق من التراب **وفى** الباب عن ابن عمر وابن عباس هذا حديث حسن **حدثنا** هرون بن موسى بن ابى علقمة الفروى المدينى قال ثنى ابى عن هشام بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه **عن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد اذهب الله عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء مؤمن تقى وفاجر شقى والناس بنو آدم وآدم من تراب هذا حديث حسن وسعيد المقبرى قد سمع من ابى هريرة ويروى عن ابيه اشياء كثيرة عن ابى هريرة **وقد** روى سفين الثورى وغير واحد هذا الحديث عن هشام بن سعد عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابى عامر عن هشام ابن سعد **آخر المسند** والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبى وآله الطاهرين

كتاب العلل اخبرنا الكروخى نا القاضى ابو عامر الازدى والشيخ الغورجى وابو المظفر الدهان قالوا نا ابو محمد الجراحى

كتاب العلل : هذا الكتاب يسمى بالعلل الصغرى وللترمذى كتاب آخر يسمى بالعلل الكبرى

لـه الاسد بفتح الهمزة وسكون السين المهملة ابو قبيلة من اليمن وهو الازد والانصار كلهم من اولاده ولا شعر لقب عمرو بن حارثة وهو ايضا ابو قبيلة من اليمن ومنهم ابو موسى الاشعرى وهم الاشعريون والاشعرون ١٢ لـه الغلول الخيانة فى المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسم وكل من خان فى شىء خفية فقد غل ١٢ مجمع لـه قوله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها قيل ان هذا دعاء لهما بالمغفرة او خبر بها ذكرهما فى الاسلام بلا حرب كانت غفار تتهم بسرقة الحاج فدعا لهم بالغفران واسلم اذا لم يكن منه مكروه فكانه دعا بان يصنع سم التعب وعصية عصت خبر وشكاية مستلزم الدعاء بالخذلان ١٢ مجمع البحار لـه قوله اقبلوا البشرى اى تقبلوا منى ما يقتضى ان تبشروا بالجنة من التفقه فى الدين والعمل به فان قلت بنو تميم قبلوا اجابة انهم طلبوا شيئا فكيف قال اذ لم يقبلوا قلت لم يقبلوا او لم يهتموا بالسؤال عن حقيقتها وكيفية المبدأ والمعاد ولم يعتنوا بضبطها وحفظها علم شيء واعرض ومحبتهما لكان جل اهتمامهم بشأن الدنيا دون الدين كذا فى مجمع البحار تقديم وتاخير ١٢ لـه قوله اللهم بارك لنا فى شامنا وبارك لنا فى يمننا قيل انما خص الشام واليمن بالدعاء لان مكة مولده وهى من اليمن والمدينة مسكنه ومدفنه وهى من الشام ١٢ لمعات لـه قوله نجدنا النجد ما ارتفع من الارض وهو اسم خاص لما دون الحجاز مما يلى العراق عند الغوردى تهامة ١٢ لمعات لـه قوله باسطة اجنحتها الملائكة فى الكتاب والسنة قالوا ليس ذلك كما يتوهم من الجنح بل الطير ولكنه عبارة عن صفات الملائكة والكف عن كيفيتها واضافة الملائكة الى الرحمن اشارة الى شمول الرحمة والرافة على اهل الشام ولعل المراد بهم الابدال الذين يكونون بالشام وبهم الكل والله اعلم ١٢ لمعات لـه الغورجى بضم الغين المعجمة وبالراء والجيم لـه الجراحى بفتح الجيم وتشديد الراء والحاء المهملة ١٢

قوت المغتذى

والاشعرون قال الطيبى بحذف يا النسب بجامع الترمذى بالجوهرى تقول العرب كذلك اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت الله ورسوله بالشاتم سالمها الله من السلامة وترك الحرب غفار او خبر عادوان يوسعها تعالى ولا يامر بحربها والخبر بان الله قد سالمها من حربها وغفر الله لها دعاء لها بالمغفرة ولخبار بان تعالى قد غفر لها ولما عصية الخ فبا خبار فقط لا يحمل على الدعاء وقال البغوى قيل انما دعا لها لانه دخل فى الاسلام بلا حرب كانت غفار تتهم بسرقة الحاج فدعا رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بان تمحى عنهم تلك السبة ويغفر لهم وما عصية فقد قتلوا قرا بئر معونة فكان النبى صلى الله تعالى عليه وآله وسلم يقنت عليهم وقال وقع بذلك حسن الكلام والمجانسة فى الالفاظ طوبى للشام النهاية طوبى اسم فعلى من الطيب لا الجنة ولا الشجرة التى بها كما ورد فى غير من الاحاديث قلت هو دعاء اى اللهم طيبها بكثرة المؤمنين والخواص من امتى بكثرة الاتقياء وبه اجاب قبالى دعاءه صلى الله تعالى عليه وآله وسلم بذلك قال المؤلف رضى الله عنه صاحب ظهرى يوم السبت تاسع رجب سنة اربعة وتسعين وثمانين والف ومن وكفى الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى سبحانك اللهم الحمد لله رب العالمين اعتصموا بكل بالدارين مادمت متصفا بكل كمال وتنزيها انك انت حسبنا

الحمد لله تمت نفع قوت المغتذى

نا ابو العباس المحبوبي انا ابو عيسى الترمذي **قال** جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به وبه اخذ بعض اهل العلم ما خلا حديثين حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر ولا مطر وحديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب الخمر فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه **وقد** بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب **وما ذكرنا** في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء فما كان فيه من قول سفيان الثوري فاكثره ما **حدثنا** به محمد بن عثمان الكوفي حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان ومنه ما **حدثني** به ابو الفضل مكتوم بن العباس الترمذي حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفين **وما** كان من قول مالك بن انس فاكثره ما **حدثنا** به اسحق بن موسى الانصاري نا معن بن عيسى القزاز عن مالك بن انس **وما** كان فيه من ابواب الصوم **فاخبرنا** به ابو مصعب المديني عن مالك بن انس وبعض كلام مالك ما اخبرنا به موسى بن حزام اخبرنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن انس **وما** كان فيه من قول ابن المبارك **فهو** ما حدثنا به احمد بن عبدة الآملي عن اصحاب ابن المبارك عنه **ومنه** ما روي عن ابي وهب عن ابن المبارك **ومنه** ما روي عن علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك **ومنه** ما روي عن عبدان عن سفيان بن عبد الملك عن ابن المبارك **ومنه** ما روي عن حبان بن موسى عن ابن المبارك **ومنه** ما روي عن وهب بن زمعة عن فضالة النسوي عن عبد الله بن المبارك **وله** رجال مسمون سوى من ذكرنا عن ابن المبارك **وما** كان فيه من قول الشافعي فاكثره ما **اخبرني** به الحسن بن محمد الزعفراني عن الشافعي وما كان من الوضوء والصلوة **حدثنا** به ابو الوليد المكي عن الشافعي **ومنه** ما حدثنا ابو اسمعيل نا يوسف بن يحيى القرشي البويطي عن الشافعي **وذكر** فيه اشياء عن الربيع عن الشافعي وقد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا **وما** كان فيه من قول احمد بن حنبل واسحق بن ابراهيم **فهو ما** اخبرنا به اسحق بن منصور عن احمد واسحق الا ما في ابواب الحج والديات والحدود فاني لم اسمعه من اسحق بن منصور **اخبرني** به محمد بن موسى الاصم عن اسحق بن منصور عن احمد واسحق وبعض كلام اسحق اخبرنا به محمد بن فليح عن اسحق وقد بينا هذا على وجهه في الكتاب الذي فيه الموقوف **وما** كان فيه من ذكر العلل في الاحاديث والرجال والتاريخ **فهو ما** استخرجته من كتاب التاريخ واكثر ذلك ما ناظرت به محمد بن اسمعيل **ومنه** ما ناظرت به عبد الله بن عبد الرحمن وابا زرعة واكثر ذلك عن محمد واقل شيء فيه عن عبد الله وابي زرعة **وانما** حملنا على ما بينا في هذا الكتاب من قول الفقهاء وعلل الحديث لانا سئلنا عن هذا فلم نفعله زمانا **ثم** فعلناه لما رجونا فيه من منفعة الناس لانا قد وجدنا غير واحد من الائمة تكلفوا من التصنيف ما لم يسبقوا اليه **منهم** هشام بن حسان وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وسعيد بن ابي عروبة ومالك بن انس وحماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من اهل العلم والفضل صنفوا فجعل الله في ذلك منفعة كثيرة فلهم بذلك الثواب الجزيل عند الله لما نفع الله المسلمين به فهم القدوة فيما صنفوا **وقد** عاب بعض من لا يفهم على اهل الحديث الكلام في الرجال **وقد** وجدنا غير واحد من الائمة من التابعين قد تكلموا في الرجال **منهم** الحسن البصري وطاؤس تكلما في معبد الجهني وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم النخعي وعامر الشعبي في الحارث الاعور **وهكذا** روي عن ايوب السختياني وعبد الله بن عون وسليمن التيمي وشعبة بن الحجاج وسفين الثوري ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم **من** اهل العلم تكلموا في الرجال وضعفوا فانما حملهم على ذلك عندنا والله اعلم النصيحة للمسلمين لا يظن بهم انهم ارادوا الطعن على الناس او الغيبة انما ارادوا عندنا ان يبينوا ضعف هؤلاء لكي يعرفوا لان بعض الذين ضعفوا كان صاحب بدعة وبعضهم كان متهما في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب غفلة وكثرة خطأ فاراد هؤلاء الائمة ان يبينوا احوالهم شفقة على الدين وتثبيتا **لان** الشهادة في الدين احق ان يتثبت فيها من الشهادة في الحقوق والاموال **واخبرني** محمد بن اسمعيل نا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثني ابي قال سألت سفين الثوري وشعبة ومالك بن انس وسفين بن عيينة عن الرجل يكون فيه تهمة او ضعف اسكت او ابين قالوا بين **حدثنا** محمد بن رافع النيسابوري نا

قوله جميع ما في هذا الكتاب من الحديث هو معمول به الخ هذا قول المصنف وقال علي القاري في باب الجمع قال الترمذي ... الحديثين ... المذكور ... شارب الخمر في المرة الرابعة ... قوله الزعفراني عن الشافعي ... قوله من الربيع عن الشافعي الربيع ... الربيع الجيزي تلميذ الشافعي ... والربيع بن سليمان المرادي تلميذ الشافعي ... قوله اصحاب غفلة وكثرة خطأ ...

لـه الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء ... تحتية وبعد الالف موحدة ۱۲

لـه قال في التقريب عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير ... جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة والزهد والشعر والفصاحة والورع ذكره النووي ۱۲

يحيى بن آدم قال قيل لأبي بكر بن عياش ان اناسا يجلسون ويجلس اليهم الناس ولا يستأهلون فقال ابو بكر بن عياش كل من جلس جلس
اليه الناس وصاحب السنة اذا مات احيى الله ذكره والمبتدع لا يذكر حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق نا النضر بن عبد الله الاصم
نا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن سيرين قال كان في الزمن الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن
الاسناد لكي يأخذوا حديث اهل السنة ويدعوا حديث اهل البدع حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله
ابن المبارك الاسناد عندي من الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له من حدثك بقي حدثنا محمد بن علي انا حبان بن
موسى قال ذكر لعبد الله بن المبارك حديث فقال يحتاج لهذا اركان من آجر يعني انه ضعف اسناده حدثنا احمد بن عبدة
نا وهب بن زمعة عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عمارة والحسن بن دينار وابراهيم بن محمد الاسلمي ومقاتل
بن سليمان وعثمان البري وروح بن مسافر وابي شيبة الواسطي وعمرو بن ثابت وايوب بن خوط وايوب بن سويد ونصر بن طريف ابي
جزء والحكم وحبيب الحكم روي له حديثا في كتاب الرقاق ثم تركه وحبيب لا ادري قال احمد بن عبدة وسمعت عبدان قال
كان عبد الله بن المبارك قرأ احاديث بكر بن خنيس وكان اخيرا اذا اتى عليها اعرض عنها وكان لا يذكره قال احمد ثنا ابو وهب قال
سموا لعبد الله بن المبارك رجلا يتهم في الحديث فقال لان اقطع الطريق احب الي من ان احدث عنه واخبرني موسى بن حزام قال سمعت
يزيد بن هارون يقول لا يحل لاحد ان يروي عن سليمان بن عمرو النخعي الكوفي وسمعت احمد بن الحسن يقول كنا عند احمد
ابن حنبل فذكروا من تجب عليه الجمعة فذكروا فيه عن بعض اهل العلم من التابعين وغيرهم فقلت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث
فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم حدثنا حجاج بن نصير نا المعارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد المقبري عن ابيه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من آواه الليل الى اهله قال فغضب احمد بن حنبل وقال لي استغفر ربك مرتين
وانما فعل هذا احمد بن حنبل لانه لم يصدق هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده لانه لم يعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم
والحجاج بن نصير يضعف في الحديث وعبد الله بن سعيد المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جدا في الحديث فكل من روي عنه
حديث ممن يتهم او يضعف لغفلته وكثرة خطائه ولا يعرف ذلك الحديث الا من حديثه فلا يحتج به وقد روى غير واحد من
الائمة عن الضعفاء وبينوا احوالهم للناس حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي نا يعلى بن عبيد قال قال لنا سفيان
الثوري اتقوا الكلبي فقيل له فانك تروي عنه قال انا اعرف صدقه من كذبه واخبرني محمد بن اسمعيل ثني يحيى بن معين ثني
عفان عن ابي عوانة قال لما مات الحسن البصري اشتهيت كلامه فتتبعته عن اصحاب الحسن فاتيت به ابان بن ابي عياش فقرأه علي كله عن
الحسن فما استحل ان اروي عنه شيئا وقد روى عن ابان بن ابي عياش غير واحد من الائمة وان كان فيه من الضعف والغفلة ما وصفه
ابو عوانة وغيره فلا يغتر برواية الثقات عن الناس لانه يروى عن ابن سيرين انه قال ان الرجل ليحدثني فما اتهمه ولكن اتهم من فوقه
وقد روى غير واحد عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع
وروى ابان بن ابي عياش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في وتره قبل الركوع هكذا
روى سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان بن ابي عياش بهذا الاسناد نحو هذا وزاد فيه قال عبد الله بن مسعود
اخبرتني امي انها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأت النبي صلى الله عليه وسلم قنت في وتره قبل الركوع و
ابان بن ابي عياش وان كان قد وصف بالعبادة والاجتهاد فهذا حاله في الحديث والقوم كانوا اصحاب حفظ فرب رجل وان كان صالحا لا يقيم
الشهادة ولا يحفظها فكل من كان متهما في الحديث بالكذب او كان مغفلا يخطئ الكثير فالذي اختاره اكثر اهل الحديث من الائمة
ان لا يشتغل بالرواية عنه الا ترى ان عبد الله بن المبارك حدث عن قوم من اهل العلم فلما تبين له امرهم ترك الرواية عنهم وقد
تكلم بعض اهل الحديث في قوم من اجلة اهل العلم وضعفوهم من قبل حفظهم ووثقهم آخرون من الائمة بجلالتهم وصدقهم وان كانوا قد

قوله يحيى بن سعيد القطان في ج ۲ ص ۲۲ ... قوله الحسن بن عمارة في ... هذا قاضي كوفة ... الامام ابي حنيفة
قوله ابراهيم بن محمد الاسلمي شيخ الشافعي ... قوله وكثرة خطائه ... ذكر في شرح النخبة ان كثرة الخطاء ...
المحدثين ... الراوي ... رواية ... ابن معين ...
... ابن معين واحمد بن حنبل الى ابي نعيم وقال ابن معين اني امتحن ابا نعيم ... فلما ... روى ابن معين
حديثا وغلط في سنده ... ابو نعيم ... ثم روى ابن معين رواية اخرى ... ثم روى ابن معين رواية ثالثة ... فغضب ابو نعيم ...

... ابن معين وقال ... قال ابن معين والله لقد فرحت ... وروي عن احمد
ابن حنبل ... ابي حنيفة ... ابي يوسف ومحمد ... ابا حنيفة ... وابا يوسف اعلم بالآثار ومحمدا اعلم بالعربية

۱ قال مسلم في صحيحه حدثنا ابو جعفر محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم ۱۲ ت

۲ عن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ۱۲ صحيح مسلم

۳ قوله اركان من آجر شبه بالبناء يعني كما ان البناء لا يتقوى الا بالاركان فكذا هذا ۱۲

۴ وكان اخيرا اي في آخر عمره اذا اتى على الاحاديث التي قرأها اعرض عنها ۱۲

۵ قوله الجمعة على من آواه الليل اي واجبة على من كان بين وطنه وبين موضع الصلوة مسافة يمكنه ان يرجع الى وطنه قبل الليل ۱۲ مجمع البحار

۶ قوله اتقوا الكلبي هو محمد بن السائب الكلبي الكوفي وهو متهم بالكذب ورمي بالرفض ۱۲ ت

۷ معنى هذا الكلام انه كان يحدث عن الحسن بكل ما يسأل عنه وهو كاذب في ذلك ۱۲

۸ يعني هو في اقامة الشهادة ليس بجيد ۱۲ ت

وضعوا في بعض ما رووا و قد تكلم يحيى بن سعيد القطان في محمد بن عمرو ثم روى عنه حدثنا ابو بكر عبد القدوس بن محمد العطار البصري نا علي بن المديني قال سألت يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو بن علقمة فقال تريد العفو او تشدد قلت لا بل اشدد فقال ليس هو ممن تريد كان يقول اشياخنا ابو سلمة و يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال يحيى و سألت مالك بن انس عن محمد بن عمرو فقال فيه نحو ما قلت قال علي قال يحيى و محمد بن عمرو اعلى من سهيل بن ابي صالح وهو عندي فوق عبد الرحمن بن حرملة قال علي فقلت ليحيى ما رأيت من عبد الرحمن بن حرملة قال لو شئت ان القنه لفعلت قال كان يلقن قال نعم قال علي ولم يرو يحيى عن شريك ولا عن ابي بكر بن عياش ولا عن الربيع بن صبيح ولا عن المبارك بن فضالة قال ابو عيسى وان كان يحيى بن سعيد قد ترك الرواية عن هؤلاء فلم يترك الرواية عنهم انه اتهمهم بالكذب ولكنه تركهم لحال حفظهم وذكر عن يحيى بن سعيد انه كان اذا رأى الرجل يحدث عن حفظه مرة هكذا ومرة هكذا لا يثبت على رواية واحدة تركه وقد حدث عن هؤلاء الذين تركهم يحيى بن سعيد القطان عبد الله بن المبارك ووكيع بن الجراح و عبد الرحمن بن مهدي و غيرهم من الائمة وهكذا تكلم بعض اهل الحديث في سهيل بن ابي صالح و محمد بن اسحق و حماد بن سلمة و محمد بن عجلان و اشباه هؤلاء من الائمة انما تكلموا فيهم من قبل حفظهم في بعض ما رووا و قد حدث عنهم الائمة حدثنا الحسن بن علي الحلواني نا علي بن المديني قال قال سفيان بن عيينة كنا نعد سهيل بن ابي صالح ثبتا في الحديث حدثنا ابن ابي عمر قال قال سفيان بن عيينة كان محمد بن عجلان ثقة مأمونا في الحديث وانما تكلم يحيى بن سعيد القطان عندنا في رواية محمد بن عجلان عن سعيد المقبري حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد قال محمد بن عجلان احاديث سعيد المقبري بعضها سعيد عن ابي هريرة و بعضها سعيد عن رجل عن ابي هريرة فاختلطت علي فصيرتها عن سعيد عن ابي هريرة وانما تكلم يحيى بن سعيد عندنا في ابن عجلان لهذا وقد روى يحيى عن ابن عجلان الكثير وهكذا من تكلم في ابن ابي ليلى انما تكلم فيه من قبل حفظه قال علي قال يحيى بن سعيد روى شعبة عن ابن ابي ليلى عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم في العطاس قال يحيى ثم لقيت ابن ابي ليلى فحدثنا عن اخيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى و يروى عن ابن ابي ليلى نحو هذا غير شيء كان يروي الشيء مرة هكذا ومرة هكذا يغير الاسناد وانما جاء هذا من قبل حفظه لان اكثر من مضى من اهل العلم كانوا لا يكتبون ومن كتب منهم انما كان يكتب لهم بعد السماع و سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ابن ابي ليلى لا يحتج به وكذلك من تكلم من اهل العلم في مجالد بن سعيد و عبد الله بن لهيعة وغيرهما انما تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطأهم وقد روى عنهم غير واحد من الائمة فاذا انفرد احد من هؤلاء بحديث و لم يتابع عليه لم يحتج به كما قال احمد بن حنبل ابن ابي ليلى لا يحتج به انما عنى اذا تفرد بالشيء واشد ما يكون هذا اذا لم يحفظ الاسناد فزاد في الاسناد او نقص او غير الاسناد او جاء بما يتغير فيه المعنى فاما من اقام الاسناد و حفظه و غير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم اذا لم يتغير المعنى حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن واثلة بن الاسقع قال اذا حدثناكم على المعنى فحسبكم حدثنا يحيى بن موسى نا عبد الرزاق نا معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنت اسمع الحديث من عشرة اللفظ مختلف والمعنى واحد حدثنا احمد بن منيع نا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون قال كان ابراهيم النخعي والحسن والشعبي يأتون بالحديث على المعاني وكان القاسم بن محمد و محمد بن سيرين و رجاء بن حيوة يعيدون الحديث على حروفه حدثنا علي بن خشرم نا حفص بن غياث عن عاصم الاحول قال قلت لابي عثمان النهدي انك تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا به على غير ما حدثتنا قال عليك بالسماع الاول حدثنا الجارود نا وكيع عن الربيع بن صبيح عن الحسن قال اذا اصبت المعنى اجزأك حدثنا علي بن حجر نا عبد الله بن المبارك عن سيف هو ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول انقص من الحديث ان شئت ولا تزد فيه حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث نا زيد بن حباب عن رجل قال خرج الينا سفيان الثوري فقال ان قلت لكم اني احدثكم كما سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى حدثنا الحسين بن حريث قال سمعت وكيعا يقول ان لم يكن المعنى واسعا فقد

قوله فاما من اقام الاسناد و حفظه الخ تعرض الى بيان الرواية بالمعنى وفصلتها في اوائل البخاري ومذهب ابي حنيفة عدم جواز رواية الحديث ما لم تكن الالفاظ محفوظة وكذلك روى ابو يوسف عن ابي حنيفة في بعض اماليه نقله ابن معين وليطلب من مسند احمد ان احمد لا يجوز الرواية بالمعنى ومنهم ابو هريرة واما الشافعي فهو يسمح ومعه انس بن مالك وكان الصحابة على ثلثة انواع كما قلت في البخاري في كتاب العلم ـ

له الثبت من الفاظ التعديل ۱۲

ك قوله بعضها سعيد عن ابي هريرة اي روى بعضها عن سعيد عن ابي هريرة وروى بعضها عن سعيد عن رجل عن ابي هريرة ۱۲

ك قوله اذا اصبت المعنى اي اذا وافقت في المعنى لما اراده النبي صلى الله عليه وسلم فهو يكفيك ۱۲

هلك الناس وانما تفاضل اهل العلم بالحفظ والاتقان والتثبت عند السماع مع انه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير احد من الائمة مع حفظهم حدثنا محمد بن حميد الرازي نا جرير عن عمارة بن القعقاع قال قال لي ابراهيم النخعي اذا حدثتني فحدثني عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير فانه حدثني مرة بحديث ثم سألته بعد ذلك بسنين فما اخرم منه حرفا حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا يحيي بن سعيد القطان عن سفيان عن منصور قال قلت لابراهيم ما لسالم بن ابي الجعد اتم حديثا منك قال لانه كان يكتب حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار نا سفين قال قال عبد الملك بن عمير اني لاحدث بالحديث فما ادع منه حرفا حدثنا الحسين بن مهدي البصري نا عبد الرزاق نا معمر قال قال قتادة ما سمعت اذناي شيئا قط الا وعاه قلبي حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي نا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار قال ما رايت احدا انص للحديث من الزهري حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري نا سفين بن عيينة قال قال ايوب السختياني ما علمت احدا كان اعلم بحديث اهل المدينة بعد الزهري من يحيي بن ابي كثير حدثنا محمد بن اسمعيل نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال كان ابن عون يحدث فاذا حدثته عن ايوب بخلافه تركه فاقول قد سمعته فيقول ان ايوب كان اعلمنا بحديث محمد بن سيرين حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قلت ليحيي بن سعيد ايهما اثبت هشام الدستوائي او مسعر قال ما رايت مثل مسعر كان مسعر من اثبت الناس حدثنا ابو بكر عبد القدوس بن محمد حدثني ابو الوليد قال سمعت حماد بن زيد يقول ما خالفني شعبة في شئ الا تركته قال قال ابو بكر وحدثني ابو الوليد قال قال لي حماد بن سلمة ان اردت الحديث فعليك بشعبة حدثنا عبد بن حميد نا ابو داود قال قال شعبة ما رويت عن رجل حديثا واحدا الا اتيته اكثر من مرة والذي رويت عنه عشرة احاديث اتيته اكثر من عشر والذي رويت عنه خمسين حديثا اتيته اكثر من خمسين مرة والذي رويت عنه مائة اتيته اكثر من مائة مرة الا حيان الكوفي البارقي فاني سمعت منه هذه الاحاديث ثم عدت اليه فوجدته قد مات حدثنا محمد بن اسمعيل نا عبد الله بن ابي الاسود نا ابن مهدي قال سمعت سفيان يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال سمعت يحيي بن سعيد يقول ليس احد احب الي من شعبة ولا يعدله احد عندي واذا خالفه سفين اخذت بقول سفين قال علي قلت ليحيي ايهما كان احفظ للاحاديث الطوال سفين او شعبة قال كان شعبة امر فيها قال يحيي بن سعيد وكان شعبة اعلم بالرجال فلان عن فلان وكان سفين صاحب الابواب حدثنا ابو عمار الحسين ابن حريث قال سمعت وكيعا يقول قال شعبة سفين احفظ مني ما حدثني سفين عن شيخ بشئ فسألته الا وجدته كما حدثني سمعت اسحق بن موسى الانصاري قال سمعت معن بن عيسى يقول كان مالك بن انس يشدد في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الياء والتاء ونحو هذا حدثنا ابو موسى ثني ابراهيم بن عبد الله بن قريم الانصاري قاضي المدينة قال مر مالك بن انس على ابي حازم وهو جالس يحدث فجازه فقيل له فقال اني لم اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا قائم حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيي بن سعيد مالك عن سعيد بن المسيب احب الي من سفين الثوري عن ابراهيم النخعي قال يحيي ما في القوم احد اصح حديثا من مالك بن انس كان مالك اماما في الحديث سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رايت بعيني مثل يحيي بن سعيد القطان قال وسئل احمد عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي فقال احمد وكيع اكبر في القلب وعبد الرحمن امام سمعت محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان الثقفي البصري يقول سمعت علي بن المديني يقول لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ار احدا اعلم من عبد الرحمن بن مهدي قال ابو عيسى والكلام في هذا والرواية عن اهل العلم تكثر وانما بينا شيئا منه على الاختصار ليستدل به على منازل اهل العلم وتفاضل بعضهم على بعض في الحفظ والاتقان ومن تكلم فيه من اهل العلم لاي شئ تكلم فيه والقراءة على العالم اذا كان يحفظ ما يقرأ عليه او يمسك اصله فيما يقرأ عليه اذا لم يحفظ هو صحيح عند اهل الحديث مثل السماع حدثنا حسين بن مهدي البصري نا عبد الرزاق نا ابن جريج قال قرأت على عطاء بن ابي رباح فقلت له كيف اقول فقال قل حدثنا حدثنا سويد بن نصر نا علي بن الحسين بن واقد عن ابي عصمة عن يزيد النحوي عن عكرمة ان نفرا قدموا على ابن عباس من اهل الطائف بكتب من كتبه فجعل يقرأ عليهم فيقدم ويؤخر فقال اني بلهت لهذه المصيبة فاقرؤا علي فان اقراري به كقراءتي عليكم حدثنا سويد نا علي بن الحسين بن واقد عن ابيه عن منصور بن المعتمر قال اذا ناول الرجل كتابه آخر فقال اروه عني فله ان يرويه وسمعت محمد بن اسمعيل يقول سألت ابا عاصم النبيل عن حديث فقال اقرأ علي فاحببت ان يقرأ هو فقال انت لا تجيز القراءة وقد كان سفين الثوري ومالك بن انس يجيزان القراءة حدثنا احمد بن الحسن نا يحيي بن سليمان الجعفي المصري قال قال عبد الله بن وهب ما قلت حدثنا فهو ما سمعت مع الناس وما قلت حدثني

قوله فقال يحيي وكان شعبة اعلم بالرجال فلان الخ غرضه ان شعبة احفظ ومحدث وليس بافقه وسفيان الثوري افقه ذكر الزيلعي في كتاب الشفعة عن ابن قطان ان شعبة ربما يروي بالمعني فيغلط في المعني لكونه غير فقيه ـ

ل‍ه قوله فقد هلك الناس لانهم يرويدون بالمعني ولا تضييق طريق العلم ۱۲

۲ه قوله قتادة هو ابن دعامة من التابعين الراوي عن انس بن مالك وقتادة بن النعمان صحابي انصاري ۱۲

۳ه قوله اخذت بقول سفيان هذا مخصوص في باب الفقه لان سفين افقه منه وفي باب الرواية شعبة اكثر منه ۱۲

۴ه قريم بالقاف والراء وزن حسين ۱۲

۵ه قوله فقيل له اي قيل لم لم تسمع الحديث ۱۲

۶ه قوله وانا قائم اي لعدم التمكن على الاستماع والضبط كما ينبغي في حالة القيام ۱۲

۷ه قوله نبهان بفتح النون وسكون الموحدة ۱۲

۸ه المراد من الركن ركن الكعبة الذي فيه الحجر الاسود ومن المقام مقام ابراهيم ۱۲

۹ه يمسك اصله يعني مكتوبه ۱۲

۱۰ه قوله بلهت بها يعني عاجز آمدم ازين مصيبت يعني از تقديم و تاخير كفرح عيي عن حجته ۱۲ قاموس

فهو ما سمعت وحدي وما قلت اخبرنا فهو ما قُرِئ على العالم وانا شاهد وما قلت اخبرني فهو ما قرأت على العالم يعني وانا وحدي وسمعت ابا موسى محمد بن المثنى يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول حدثنا واخبرنا واحد قال ابو عيسى وكنا عند ابي مصعب المديني فقرئ عليه بعض حديثه فقلت له كيف نقول فقال قل حدثنا ابو مصعب قال ابو عيسى وقد اجاز بعض اهل العلم الاجازة اذا اجاز العالم لاحد ان يروي عنه لاحد شيئا من حديثه ان يروي عنه حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع عن عمران بن حُدَير[۱] عن ابي مجلز عن بشير بن نَهِيك قال كتبت كتابا عن ابي هُرَيرة فقلت ارويه عنك قال نعم حدثنا محمد بن اسمعيل الواسطي نا محمد بن الحسن عن عوف الاعرابي قال قال رجل للحسن عندي بعض حديثك ارويه عنك قال نعم قال ابو عيسى ومحمد بن الحسن انما يعرف بمحبوب بن الحسن وقد حدث عنه غير واحد من الائمة حدثنا الجارود بن معاذ نا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر قال اتيت الزهري بكتاب فقلت له هذا من حديثك ارويه عنك قال نعم حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله عن يحيى بن سعيد قال جاء ابن جُرَيج الى هشام بن عُروة بكتاب فقال هذا حديثك ارويه عنك فقال نعم قال يحيى فقلت في نفسي لا ادري ايهما اعجب امرًا وقال علي سألت يحيى بن سعيد عن حديث ابن جريج عن عطاء الخراساني فقال ضعيف فقلت انه يقول اخبرني قال لا شيء[۲] انما هو كتاب دفعه اليه قال ابو عيسى والحديث اذا كان مُرسَلًا[۳] فانه لا يصح عند اكثر اهل الحديث قد ضعّفه غير واحد منهم حدثنا علي بن حجر انا بقية بن الوليد عن عُتبة بن ابي حكيم قال سمع الزهري اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الزهري قاتلك الله يا ابن ابي فروة تجيئنا باحاديث ليس[۴] لها خطم ولا ازمة حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد احب الي من مرسلات عطاء بن ابي رباح بكثير كان عطاء يأخذ عن كل ضرب قال علي قال يحيى مرسلات سعيد بن جُبَير احب الي من مرسلات عطاء قلت ليحيى مرسلات مجاهد احب اليك ام مرسلات طاؤس قال ما اقربهما قال علي وسمعت يحيى بن سعيد يقول مرسلات ابي اسحاق عندي شبه لا شيء والاعمش والتيمي ويحيى بن ابي كثير ومرسلات ابن عُيَينة شبه الريح ثم قال اي والله وسفين بن سعيد قلت ليحيى مرسلات مالك قال هي احب الي ثم قال يحيى ليس في القوم احد اصح حديثا من مالك حدثنا سوار بن عبد الله العنبري قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما قال الحسن البصري في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجدنا له اصلا الا حديثا او حديثين قال ابو عيسى ومن ضعف المرسل فانه ضعّفه من قبل ان هؤلاء الائمة قد حدثوا عن الثقات وغير الثقات فاذا روى احدهم حديثا وارسله لعله اخذه عن غير ثقة قد تكلم[۵] الحسن البصري في معبد الجهني[۶] ثم روى عنه حدثنا بشر بن معاذ البصري نا مرحوم بن عبد العزيز العطار حدثني ابي وعمي قال سمعنا الحسن يقول اياكم ومعبد الجهني فانه ضال مُضِل قال ابو عيسى ويروى عن الشعبي قال نا الحارث الاعور وكان كذابا وسمعت محمد بن بشار يقول سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول الا تعجبون من سفين بن عُيَينة لقد تركت لجابر الجعفي بقوله لما حكى عنه اكثر من الف حديث ثم هو يحدث عنه قال محمد بن بشار وترك عبد الرحمن بن مهدي حديث جابر الجعفي وقد احتج[۷] بعض اهل العلم بالمرسل ايضا حدثنا ابو عُبَيدة بن ابي السفر الكوفي نا سعيد بن عامر عن شعبة عن سليمن الاعمش قال قلت لابراهيم النخعي اسند لي عن عبد الله بن مسعود فقال ابراهيم اذا حدثتكم عن عبد الله فهو الذي سمعت واذا قلت قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله وقد اختلف الائمة من اهل العلم في تضعيف الرجال كما اختلفوا فيما سوى ذلك من العلم ذكر عن شعبة انه ضعّف ابا الزُّبَير المكي وعبد الملك بن ابي سُلَيمان وحكيم بن جُبَير وترك الرواية عنهم ثم حدث شعبة عمن هو دون هؤلاء في الحفظ والعدالة حدث عن جابر الجعفي وابراهيم بن مسلم الهَجَري ومحمد بن عبيد الله العرزمي وغير واحد ممن يضعفون في الحديث حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان بن صفوان البصري نا امية بن خالد قال قلت لشعبة تَدَع عبد الملك بن ابي سليمان وتحدث عن محمد بن عُبَيد الله العَرزَمي قال نعم قال ابو عيسى وقد كان شعبة حدث عن عبد الملك بن ابي سليمان ثم تركه ويقال انما تركه لما تفرد بالحديث الذي روى عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بشفعته يُنتَظَر به وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا وقد ثبت غير واحد من الائمة وحدثوا عن ابي الزُّبَير وعبد الملك بن ابي سُلَيمان وحكيم بن جُبَير حدثنا احمد بن مَنيع نا هشيم نا حجاج وابن ابي ليلى عن عطاء بن ابي رباح قال كنا اذا خرجنا من عند جابر بن عبد الله تذاكرنا حديثه وكان ابو الزبير احفظنا للحديث حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي نا سفين بن عيينة قال قال ابو الزبير كان عطاء يُقَدِّمني الى جابر بن عبد الله احفظ لهم الحديث حدثنا ابن ابي عمر نا سفين قال سمعت ايوب السختياني يقول حدثني ابو الزُّبَير وابو الزُّبَير

---

[۱] قوله حدير بمهملات مصغرا ۱۲

[۲] قوله قال لا شيء انما هو كتاب دفعه اليه ولعله دفع الكتاب بغير اجازة ۱۲

[۳] المرسل قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا ۱۲ س

[۴] ليس لها خطم ولا ازمة اي ليس لها من الاسناد شيء تمسك به ولعتمد عليه ۱۲

[۵] قوله قد تكلم شرع المؤلف في بيان ان الائمة قد تكلم لبعض ثم روى عنه فكيف يكون الاتقان على ارسالهم لان الساقط لا يعلم حاله ۱۲

[۶] معبد الجهني هو اول من تكلم في مسئلة القدر ۱۲

[۷] قوله وقد احتج بعض اهل العلم بالمرسل اه قال ابو حنيفة رح يقبل المرسل اعتمادا ووثوقا على راويه وان لم يصح عنده لم يرسل ولم يقل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲

وابو الزبير قال سفيان بيده يقبضها قال ابو عيسى انما يعني بذلك الاتقان والحفظ ويروى عن عبد الله بن المبارك قال كان سفيان الثوري يقول كان عبد الملك بن ابي سليمان ميزانا في العلم حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال سألت يحيى بن سعيد عن حكيم بن جبير قال تركه شعبة من اجل هذا الحديث الذي رواه في الصدقة يعني حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الناس وله ما يغنيه كان يوم القيامة خموشا[1] في وجهه قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال علي قال يحيى وقد حدث عن حكيم بن جبير سفيان الثوري وزائدة قال علي ولم ير يحيى بحديثه بأسا حدثنا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم عن سفيان الثوري عن حكيم بن جبير بحديث الصدقة قال يحيى بن آدم فقال عبد الله بن عثمان صاحب شعبة لسفيان الثوري لو غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيان وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة قال نعم فقال سفيان الثوري سمعت زبيدا يحدث بهذا عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد قال ابو عيسى وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث حسن فانما اردنا حسن اسناده عندنا كل حديث يروى لا يكون في اسناده من يتهم بالكذب ولا يكون الحديث شاذا[2] ويروى من غير وجه نحو ذلك فهو عندنا حديث حسن (اي وهو كل حديث الخ) وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب فان اهل الحديث يستغربون الحديث لمعان رب حديث يكون غريبا لا يروى الا من وجه واحد مثل حديث حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة[3] فقال لو طعنت في فخذها اجزأ عنك فهذا حديث تفرد به حماد بن سلمة عن ابي العشراء ولا يعرف لابي العشراء عن ابيه الا هذا الحديث وان كان هذا الحديث عند اهل العلم (محمول على الضرورة ١٢) مشهورا فانما اشتهر من حديث حماد بن سلمة لا نعرفه الا من حديثه يعني ورب رجل من الائمة يحدث بالحديث لا يعرف الا من حديثه فيشتهر الحديث لكثرة من روى عنه مثل ما روى عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وهبته لا يعرف الا من حديث عبد الله بن دينار رواه عنه عبيد الله بن عمر وشعبة وسفيان الثوري ومالك بن انس وابن عيينة وغير واحد من الائمة وروى يحيى بن سليم هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر فوهم فيه يحيى بن سليم والصحيح هو عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا روى عبد الوهاب الثقفي وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وروى المؤمل هذا الحديث عن شعبة فقال شعبة لوددت ان عبد الله بن دينار اذن لي حتى كنت اقوم اليه فاقبل راسه قال ابو عيسى ورب حديث انما يستغرب لزيادة تكون في الحديث وانما يصح اذا كانت الزيادة ممن يعتمد على حفظه مثل ما روى مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر (اي صدقة الفطر ١٢) من رمضان على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير قال وزاد مالك في هذا الحديث من المسلمين وروى ايوب السختياني وعبيد الله بن عمر وغير واحد من الائمة هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر ولم يذكروا فيه من المسلمين وقد روى بعضهم عن نافع مثل رواية مالك ممن لا يعتمد على حفظه وقد اخذ غير واحد من الائمة بحديث مالك واحتجوا به منهم الشافعي واحمد ابن حنبل قالا اذا كان للرجل عبيد غير مسلمين لم يؤد عنهم صدقة الفطر واحتجا بحديث مالك فاذا زاد حافظ ممن يعتمد على حفظه قبل ذلك عنه ورب حديث يروى من اوجه كثيرة وانما يستغرب لحال الاسناد حدثنا ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السائب والحسين بن الاسود قالوا نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكافر يأكل في سبعة امعاء والمؤمن يأكل في معى واحد هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل اسناده وقد روي هذا من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما يستغرب من حديث ابي موسى سألت محمود بن غيلان عن هذا الحديث فقال هذا حديث ابي كريب عن ابي اسامة وسألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث ابي كريب عن ابي اسامة ولم نعرفه الا من حديث ابي كريب فقلت له حدثنا غير واحد عن ابي اسامة بهذا فجعل يتعجب[4] وقال ما علمت ان احدا حدث بهذا غير ابي كريب قال محمد كنا نرى ان ابا كريب اخذ هذا الحديث عن ابي اسامة في المذاكرة حدثنا عبد الله بن ابي زياد وغير واحد

[1] قوله خموشا في وجهه اي خدوشا وهو مصدر او جمع لمصدر خمشت المرأة وجهها خمشا وخموشا ١٢

[2] قوله الشاذ ما رواه الثقات مخالفا لما رواه الناس اي الثقات ١٢

[3] اللبة بفتح اللام وشدة الموحدة موضع القلادة من الصدر ١٢ مجمع البحار ١٢

[4] قوله فجعل يتعجب كأن تعجبه لعدم علمه مع كمال حفظه عن رواية غير ابي كريب ١٢

قوله قال ابو عيسى ما ذكرنا في هذا الكتاب حديث الخ الفرق بين رواة الحسن والصحيح ليس الا في الحفظ فان رواة الصحيح اعلون حفظا من رواة الحسن واما الترمذي فلم يذكر الحفظ وقدم الكلام بقدر الحاجة في الابتداء واقول ان الحسن المستعمل في كتابه الحسن لذاته ولغيره وتعريفه هنا يشتمل الضعيف ايضا واذا اتبع المصنف بين الحسن والغريب فعندي انه مستثنى من تعريفه هنا كما يقول في بعض المواضع لا نعلم الا من فلان قوله وما ذكرنا في هذا الكتاب حديث غريب الخ حاصل كلامه ان للغريب ثلثة معان الاول انه قد يكون السند فردا واحدا والثاني ان يكون الحديث مرويا باسانيد مثلا مروي لعشر اسانيد ثم لم يروه عن آخر فيجد الحسن لم يروه عنه فيسمى بالغريب من هذا الوجه والثالث ان يكون قطعة من حديث معروفة عند المحدثين فاتى راو بزيادة قطعة اخرى او جملة اخرى وهو ثقة فهو غريب من تلك الجملة ۵

۵ ويسمى بالغريب النسبي -

قالوا انا شبابة بن سوار نا شعبة عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والمزفت **هذا** حديث غريب من قبل اسناده لا نعلم احدا حدث به عن شعبة غير شبابة **وقد** روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة انه نهى ان ينتبذ في الدباء والمزفت **وحديث** شبابة انما يستغرب لانه تفرد به عن شعبة **وقد** روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الاسناد عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج عرفة فهذا الحديث المعروف عند اهل الحديث بهذا الاسناد **حدثنا** محمد بن بشار نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو مزاحم انه سمع ابا هريرة **يقول** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط ومن تبعها حتى يقضى قضاءها فله قيراطان قالوا يا رسول الله ما القيراطان قال اصغرهما مثل احد **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انا مروان بن محمد عن معاوية بن سلام حدثني يحيى بن ابي كثير نا ابو مزاحم سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تبع جنازة فله قيراط فذكر نحوه بمعناه **قال** عبد الله وانا مروان عن معاوية بن سلام قال قال يحيى وحدثني ابو سعيد مولى المهري عن حمزة بن سفينة عن السائب سمع عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **قلت** لابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ما الذي استغربوا من حديثك بالعراق **فقال** حديث السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يحدث بهذا الحديث عن عبد الله بن عبد الرحمن **قال** ابو عيسى وهذا حديث قد روي من غير وجه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وانما** يستغرب هذا الحديث لحال اسناده لرواية السائب عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو حفص عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد القطان نا المغيرة بن ابي قرة السدوسي **قال** سمعت انس بن مالك يقول قال رجل يا رسول الله اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل **قال** عمرو بن علي قال يحيى بن سعيد هذا عندي حديث منكر **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث انس بن مالك الا من هذا الوجه **وقد** روي عن عمرو بن امية الضمري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا **وقد** وضعنا هذا الكتاب على الاختصار لما رجونا فيه من المنفعة نسئل الله المنفعة بما فيه وان لا يجعله علينا وبالا برحمته **آخر الكتاب** والحمد لله وحده على انعامه وافضاله وصلاته وسلامه على سيد المرسلين الامي وصحبه وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولله الحمد على التمام وعلى النبي وآله وصحبه افضل الصلوة وازكى السلام والحمد لله رب العلمين

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على مجتباه سيد المرسلين وخاتم النبيين ولقد فرغ من تبييضه عبد الضعيف محمد چراغ بيض الله وجهه يوم الفراغ ووقاه عما زاغ من قطان كوره دهكر من مضافات گجرات بوسته رنگو يوم الاثنين للرابع والعشرين من جمادي الاولى من السنة ۱۳۳۸ الهجرية على صاحبها الف الف تحيات وجلها عرضه لشيخه واسمه المنيف الاعلى **محمد انور شاه** من قطان ناحية كشمير ودار افاضته وارشاده وهدايته بلدة ديوبند مديرية سهارنفور واعلم ان ما اطلعت على الخطاء والسهو على ما حررت فاصلح بكاتبه اللهم آمين ولا تنسبه الى الشيخ بل الى كاتبه الراجي رحمة ربه القوي

تمت بالخير

الدعاء

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ربنا اوزعنا ان نشكر نعمتك التي انعمت علينا وعلى والدينا وان نعمل صالحا ترضاه وادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين واصلح لنا في ذريتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين ربنا تقبل دعاءنا واغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد سيد المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين۔

ل قوله عن الدباء بضم دال وشدة باء وهو القرع اي اليابس منه وباء ة كانوا ينتبذون فيها والمزفت اناء طلي بالزفت وهو نوع من القار ثم انتبذ فيه ۱۲

الحمد لله تم الحواشي بالخير ۱۲

ینبغی لنا ان نذکر احوال حیاۃ صاحب هذا الجامع وفضله وشرفه فی جمیع الاعصار
من زمانه الی زماننا الآن، لأن یعرف الطلاب مرتبته العلیا ومقامه الاسنٰی
بین ائمة الحدیث وعلماء الاصول

☆ ترجمة صاحب جامع الترمذی ☆

المسمی بـ

بجامع الکبیر

اسمه محمد بن عیسٰی بن سورۃ بن موسٰی بن الضحاک السلمی البوغی الترمذی وکنیته ابو عیسٰی، ولد فی قریة بوغ من قری ترمذ، وترمذ بلدۃ علی شاطئ البحر المسمی بجیحون:

وهو تلمیذ الامام محمد بن اسمٰعیل البخاری صاحب الصحیح، وروی من مسلم وابی داؤد وشیوخهما مثل قتیبة بن سعید وسفیان بن وکیع ومحمود بن غیلان ومحمد بن بشار وغیرهم، وسافر الی بلاد العراق وسکن فیها لطلب جمیع العلوم ولاسیما علم الحدیث، وله تصانیف کثیرۃ سوی هذا الجامع المشهور،

وهو شهیر بحفظه مثل استاذہ البخاری وسمی بخلیفة البخاری، کان زاهدا تقیا متورعا وخاشعا، یبکی دائما من خشیة الله تعالی حتی ذهب بصرہ، وفی اتقان حفظه وذکاوته وفطنته حکایات غریبة وقصص عجیبة،

وهو یقول "حین فرغت من تصنیف الجامع عرضته علی علماء الحجاز والعراق وخراسان واندلس، کلهم اجبوہ وحسنوہ واثنوا علی حتی ان علماء اندلس قد نظموا فی مدحه وثنائه اشعارا عدیدۃ۔

کتاب الترمذی ریاض علم ∴ جلت ازهارہ زهر النجوم
من العلماء والفقهاء قدما ∴ واهل الفضل والنهج القدیم
ومن حسن یلیها وغریب ∴ وقد بان الصحیح من السقیم
ویقتبسون منه نفیس علم ∴ یفید نفوسهم اسنی الرسوم
وغاص الفکر فی بحر المعانی ∴ فادرک کل معنی مستقیم

فطرزہ باٰثار صحاح ∴ تخیرها اولوا النظر السلیم
واعلاها الصحاح وقد انارت ∴ نجوما للخصوص والعموم
فجاء کتابه علقا نفیسا ∴ تفنن فیه ارباب العلوم
کتبناہ رویناہ لترْوی ∴ من التسنیم فی دار النعیم
جزی الرحمٰن خیرا بعد خیر ∴ ابا عیسٰی علی الفعل الکریم

توفی بالترمذ ثلث عشرۃ خلت من شهر رجب سنة تسع وسبعین ومائتین وکانت عمرہ حین توفی سبعون سنة ∴

قدیمی کُتب خانہ
آرام باغ ـ کراچی

شمائل الترمذی

بسم اللہ الرحمن الرحیم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي رحمة الله عليه **باب ما جاء في خلق**
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم
ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه
الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا عبد الوهاب
الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم
وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم
الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رأيت شيئا قط احسن منه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحق عن
البراء بن عازب قال ما رأيت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين
المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا ابو نعيم ثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن
جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين و
القدمين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه
وسلم حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري و
علي بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة والمعنى واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال
حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا
ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو
مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن
خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم قال ابو عيسى رحمه الله سمعت ابا جعفر
محمد بن الحسين يقول سمعت الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم الممغط الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا
يقول في كلامه تمغط في نشابته اي مدها مدا شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا واما القطط فالشديد الجعودة و
الرجل الذي في شعره حجونة اي تثني قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم والمكلثم المدور الوجه والمشرب الذي
في بياضه حمرة والادعج الشديد سواد العين والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين وهو الكاهل و
المسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين والقدمين
والتقلع ان يمشي بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا في صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب و

ل قوله بالطويل البائن اي المفرط في الطول بحيث يباين الطول الاعتدال الامهق اي البالغ في البياض الآدم گندم گوں الجعد جنگلہ موے والسبط خلافه اي المترسل من الجسم اي متناسب الاجزاء والتركيب يتكفأ اي يتمايل الى قدام الجمة بالكسر الشعر الذي يجاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهي جمة يضرب منكبيه اي يصل اليهما شثن الكفين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل الذي في انامله غلظ بلا قصر الكراديس جمع كردوس اي رؤس العظام المسربة بفتح الميم وسكون المهملة وضم الراء وبالموحدة مارق من شعر الراس مائلا الى السرة ۱۲ نهاية الممغط بتشديد الميم الثانية اسم فاعل من الانمغاط من باب الانفعال يقال امغط النهار اذا اشتد قلب نونه ميما ۱۲ ۲ قوله المطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل هو النحيف الجسم وهو من الاضداد مجمع ۱۲ ۳ قوله بالمكلثم هو من الوجه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير مع خفة اللحم اي كان اسيل الوجه ولم يكن مستديرا اي لم يكن مستديرا كاملا بل كان فيه تدوير ما ۱۲ مجمع البحار ۴ قوله لهجة بفتح الهاء وجاء سكونها ايضا اللسان يريد ان لسانه عليه السلام اصدق الالسنة فتخرج الحروف من مخارجها كما ينبغي بحيث لا يقدر عليه احد ۱۲ ۵ قوله عشيرة على وزن قبيلة وفي بعض النسخ والروايات عشيرة والعشيرة القبيلة لقوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين والعشير في قوله عليه السلام ويكفرن العشير الزوج لانه يعاشرها وتعاشره فعلى الاول المعنى اكرم الناس وعلى الثاني اكرم الناس صحبة وهذا انسب بسياق الكلام وعلى تقدير تمييز ۱۲ شرح ۶ قوله ناعته ناعت اسم فاعل من نعت اذا وصف قال الحافظ التوربشتي النعت وصف الشيء بما فيه من حسن ولا يقال في المذموم الا بتكلف متكلف فيقول فيهما اي في المحمود والمذموم ۱۲

العشرة الصحبة والعشير الصاحب والبداهة المفاجاة يقال بدهته بامر اى فجئته حدثنا سفين بن وكيع قال ثنا جميع بن عمير
بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه قال اخبرني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن
لابي هالة عن الحسن بن علي قال سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة
البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه
اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه
يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية في صفاء
الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين واعالي الصدر
طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف او قال شائل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفيا ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت جميعا
خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من لقي بالسلام حدثنا
ابو موسى محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم قلت ما اشكل
العين قال طويل شق العين قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب حدثنا هناد بن السري ثنا عبثر بن القاسم عن
اشعث يعني ابن سوار عن ابي اسحق عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اضحيان وعليه
حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي احسن من القمر حدثنا سفيان بن وكيع ثنا حميد بن عبد الرحمن
الرواسي عن زهير عن ابي اسحاق قال سال رجل البراء بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل السيف
قال لا بل مثل القمر حدثنا ابو داؤد المصاحفي سليمان بن سلم ثنا النضر بن شميل عن صالح بن ابي الاخضر عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض كانما صيغ من فضة رجل الشعر
حدثنا قتيبة بن سعيد انا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى بن مريم عليه السلام
فاذا اقرب من رايت به شبها عروة بن مسعود ورايت ابراهيم عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم يعني
نفسه الكريمة ورايت جبرئيل عليه السلام فاذا اقرب من رايت به شبها دحية حدثنا محمد بن بشار وسفين بن
وكيع المعنى واحد قالا انا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري قال سمعت ابا الطفيل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما بقي على وجه الارض احد رآه غيري قلت صفه لي قال كان ابيض مليحا مقصدا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا
ابراهيم بن المنذر الحزامي انا عبد العزيز بن ثابت الزهري ثني اسمعيل بن ابراهيم ابن اخي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين اذا تكلم رئي كالنور يخرج
من بين ثناياه **باب ما جاء في خاتم النبوة** حدثنا قتيبة بن سعيد انا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال
سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع
فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم
الذي بين كتفيه فاذا هو مثل زر الحجلة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني انا ايوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر
ابن سمرة قال رايت الخاتم بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة الحمامة حدثنا ابو مصعب المدني
انا يوسف بن الماجشون عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو اشاء ان اقبل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن حدثنا

۱ قوله اى اطول من المربوع الحقيقي فلا ينافي ما سبق من انه عليه السلام كان مربوعا ودليل على انه عليه السلام كان مائلا الى الطول ۱۲
۲ قوله خمصان الاخمصين الاخمص من القدم موضع لا يلتصق بالارض منها عند الوطي والخمصان المبالغ منه اى ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافي من الارض ۱۲ مجمع البحار
۳ قوله ينبو عنهما الماء اى يسيل ويمر سريعا لملاستهما ۱۲ مجمع
۴ قوله الذريع بالذال المعجمة والراء المهملة والعين المهملة على وزن عظيم هو سريع اى كان سريع المشي ۱۲
۵ قوله اشكل العينين اى في بياضهما شيء من الحمرة وهو محمود ومحبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم وتفسير الشكل بطول شق العين وهم القاضي باتفاق على ما مر ۱۲ مجمع
۶ قوله مثل القمر لعل هذا كان السؤال اكان طويلا مثل السيف او غير ذلك فالجواب ظاهر او سائل عن لمعانه اى هل كان من لمعان السيف وغير ذلك كبريقه فاجاب عنه بانه لمعان لا من لمعان السيف لان لمعان الاجسام الصقيلة لا تخلو عن كدورة ۱۲
۷ قوله من فضة المراد بيان صفاء اللون وحمرة الشريف الا انها لغة في البياض او انه كان متماسكا في اللحم لا مسترخيه ۱۲
۸ قوله مسيح القدمين اى ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما ۱۲ مجمع البحار
۹ قوله مقصدا هو الذي ليس بجسيم ولا قصير ولا جسيم وروى بعضهم مقصدا باسكان القاف مخففة الصاد المفتوحة وهو الربعة من الرجال ۱۲
۱۰ قوله وخص الراس بالمسح لان الراس مدار البقاء والصحة فبركة دعائه صلى الله عليه وسلم بلغ اربعا وتسعين سنة قويا ۱۲

هو يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة ۱۲

احمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال ثني ابراهيم بن
محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
بطوله وقال بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين حدثنا محمد بن بشار انا ابو عاصم انا عزرة بن ثابت ثني علباء
ابن احمر ثني عمرو بن اخطب الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني فامسح ظهري فمسحت
ظهره فوقعت اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات مجتمعات حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي انا علي
ابن حسين بن واقد ثني ابي ثني عبد الله بن بريدة قال سمعت ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا
فقال صدقة عليك وعلى اصحابك فقال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة قال فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما هذا يا سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ابسطوا ثم نظر الى الخاتم على ظهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فآمن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس لهم نخيلا
فيعمل سلمان فيه حتى تطعم فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه فحملت النخل من
عامها ولم تحمل نخلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه النخلة فقال عمر يا رسول الله انا غرستها فنزعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فغرسها فحملت من عامه حدثنا محمد بن بشار انا بشر بن الوضاح انا ابو عقيل الدورقي
عن ابي نضرة قال سالت ابا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في
ظهره بضعة ناشزة حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدام العجلي البصري انا حماد بن زيد عن عاصم الاحول
عن عبد الله بن سرجس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ناس من اصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف
الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره فرايت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كانها ثاليل فرجعت حتى
استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
ولكم ثم تلا هذه الآية واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات **باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم**
حدثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن حميد عن انس بن مالك قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى نصف اذنيه حدثنا هناد بن السري انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة حدثنا
احمد بن منيع انا ابو قطن نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد
ما بين المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنيه حدثنا محمد بن بشار انا وهب بن جرير بن حازم ثني ابي عن قتادة
قال قلت لانس كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالجعد ولا بالسبط كان يبلغ شعره شحمة اذنيه
حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي انا سفين بن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هانئ بنت ابي طالب قالت قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع غدائر حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ثابت عن
انس ان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الى انصاف اذنيه حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن يونس
ابن يزيد عن الزهري انا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب
فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم
ابن نافع المكي عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هانئ قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر اربع **باب
ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري ثنا معن بن عيسى ثنا مالك بن انس عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا يوسف
ابن عيسى انا وكيع انا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان هو الرقاشي عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ه قوله شعرات الظاهر ان ابا زيد لم ير خاتم النبي صلى الله عليه وسلم بل ادركه باللمس فتخيل انه شعرات ويحتمل ان يقال تقدير الكلام ذو شعرات لانه لم يرو شعرا تعرض لبيانه وفيه دلالة على ان الخاتم لم يكن له كثير ارتفاع عن اجزاء البدن وبه التوفيق وفي جامع المصنف انه مسح وعا له وفي رواية انه قال حدثنا علباء قال عزرة بن ثابت انه عاش مائة وعشرين سنة وليس في راسه ولحيته الا شعرات بيض ١٢ كذا في ق ٢ه قوله الجمع بالجيم كالقفل وهو الاصابع المضمومة الى الكف وكان المراد بالتشبيه انه كان بمقدار الجمع والكف انتهى كزر الحجلة او كبيض الحمام ١٢ ٣ه قوله في القاموس الوفرة الشعر المجتمع على الراس او ما سال على الاذنين منه او ما جاوز شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة انتهى وفي مجمع البحار في حرف الواو الوفرة شعر الراس اذا وصل الى شحمة الاذن وفيما في حرف اللام اللمة من شعر الراس دون الجمة لانها المت بالمنكبين وفي الجيم الجمة شعر الراس الساقط على المنكبين انتهى فهذا عكس ما قال في القاموس في الجمة واللمة قال الشيخ ابن حجر في شرح البخاري قال الجوهري في حرف الواو الوفرة الى شحمة الاذن ثم الجمة ثم اللمة اذا المت بالمنكبين وقال في حرف الجيم اذا بلغت الى المنكبين فهي جمة واللمة اذا جاوزت شحمة الاذن وقال شيخنا القول الثاني للجوهري هو الموافق لاهل اللغة انتهى كلام ابن حجر قال النووي وجه اختلاف الروايات في قدر شعره اختلاف الاوقات فاذا غفل عن تقصيره بلغت المنكب واذا قصره كانت الى انصاف الاذنين ١٢ ٤ه لم يصل بجملته الى المنكبين ويعني رواية ابي داود فوق الوفرة دون الجمة انه اطول من الوفرة واقصر من الجمة فلا اختلاف في مدلول الروايتين والفوقية والدونية في رواية الترمذي بحسب المحل وفي رواية ابي داود بحسب الرتبة والقلة والكثرة ١٢ ٥ه ربما يستدل بالحديث على ان الشريعة ممن قبلنا شريعة لنا ما لم ينسخ وربما يستدل به على نفي ذلك بانه لو كان شريعة لنا لكان يجب ولفظ المحبة يدل على عدم الوجوب ونحن نقول مختار انه وجب العمل علينا بالشرع من قبلنا ومعنى محبته صلى الله عليه وسلم على ذلك الا انه يحب لموافقته دون ان يوجب على نفسه لان شرع من قبلنا لم يكن معلوما لتحريف كتابهم فيحتمل لو جاء ان يكون معمولا به عنده لا انه مما لم يؤمر فيه بطريق النص ولا بطريق القياس ١٢ لمعات

له قوله شيبتني هود وتشيب هذه السور لتضمنها الآيات الدالة على المواعيد وتكون ذكر هذه السور على سبيل التمثيل كما ورد شيبتني هود واخواتها قيل وجه تشييب هود اشتمالها على الامر العظيم الذي هو عسير الرعاية جدا وهو فاستقم كما
امرت وورد علينا انه ذكر في التنزيل ... ولكن دفعه بان اول ما سمعه ... وجه التشييب ... بالاستقامة ووجه تخصيص هود ... ان هذا الا تشييب الواقعة والمرسلات واذا الشمس
كورت ... وجه تشييب الجميع هو اشتمال الجميع على الامر بالاستقامة والمواعيد فان المواعيد ... سورة هود ... الامر بالاستقامة ... قوله شيبت

يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان ثوبه ثوب زيات حدثنا هناد بن السري انا ابو الاحوص عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر و في ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل حدثنا محمد بن بشار انا يحيي بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا حدثنا الحسن بن عرفة قال ثنا عبد السلام ابن حرب عن يزيد بن ابي خالد عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا باب ماجاء في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار انا ابو داود انا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان شيبا في صدغيه ولكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم حدثنا اسحاق بن منصور ويحيي بن موسى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن انس قال ما عددت في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء حدثنا محمد بن المثنى انا ابو داود انا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يسئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا دهن راسه لم ير منه شيب واذا لم يدهن رئي منه حدثنا محمد بن عمرو بن الوليد الكندي الكوفي انا يحيي بن آدم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء انا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت حدثنا سفيان بن وكيع انا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال شيبتني هود واخواتها حدثنا علي بن حجر قال انبانا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي تيم الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال فاريته فقلت لما رايته هذا نبي الله وعليه ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر حدثنا احمد بن منيع انا سريج بن النعمان انا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن واراهن الدهن باب ماجاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن منيع انا هشيم انا عبد الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك هذا فقلت نعم اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورايت الشيب احمر قال ابو عيسى هذا احسن شيء روي في هذا الباب وافسر لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغ الشيب وابو رمثة اسمه رفاعة بن يثربي التيمي حدثنا سفيان بن وكيع قال انا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة حدثنا ابراهيم بن هرون قال انبانا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن لقيط عن الجهذمة امراة بشير بن الخصاصية قالت انا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض راسه وقد اغتسل وبراسه ردع او قال ردغ من حناء شك في هذا الشيخ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة انا حميد عن انس قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد وانا عبد الله ابن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك مخضوبا باب ماجاء في كحل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن حميد الرازي انبانا ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري انا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن عباد بن منصور ح وحدثنا علي بن حجر ثنا يزيد بن هرون انبانا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين وقال يزيد بن هرون في

حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلثا في كل عين حدثنا احمد بن منيع انبانا محمد بن يزيد عن محمد بن اسحق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر حدثنا ابراهيم بن المستمر البصري ثنا ابو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر

باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي انبانا الفضل بن موسى وابو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا علي بن حجر ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا زياد بن ايوب البغدادي ثنا ابو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص قال ابو عيسى هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة وهكذا روى غير واحد عن ابي تميلة مثل رواية زياد بن ايوب وابو تميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج ثنا معاذ بن هشام ثني ابي عن بديل العقيلي عن شهر بن حوشب عن اسماء ابنة يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث انا ابو نعيم انا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وان قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم حدثنا عبد بن حميد ثنا محمد بن الفضل انا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتكئ على اسامة بن زيد عليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم قال عبد بن حميد قال محمد بن الفضل سالني يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي فقلت ثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقمت لاخرج كتابي فقبض على ثوبي ثم قال املهٖ علي فاني اخاف ان لا القاك قال فامليته عليه ثم اخرجت كتابي فقرات عليه حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسالك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن يونس الكوفي انبانا القاسم بن مالك المزني عن الجريري عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار انبانا معاذ بن هشام ثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه الحبرة حدثنا محمود بن غيلان انبانا عبد الرزاق انبانا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى بريق ساقيه قال سفيان اراها حبرة حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال ما رايت احدا من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت جمته لتضرب قريبا من منكبيه حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي انبانا عبيد الله بن اياد عن ابيه عن ابي رمثة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردان اخضران حدثنا عبد بن حميد انا عفان بن مسلم قال انبانا عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه دحيبة وعليبة عن قيلة بنت مخرمة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال مليتين كانتا بزعفران وقد نفضته وفي الحديث قصة طويلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم فانها من خيار ثيابكم حدثنا محمد بن بشار انبانا عبد الرحمن بن مهدي انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب

وكفنوا فيها موتاكم حدثنا احمد بن منيع انبانا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة انا ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط من شعر اسود حدثنا يوسف بن عيسى انا وكيع انا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين **باب ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فيتمخط في احدهما فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي جنونا وما بي جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن مالك بن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز قط ولحم الا على ضفف قال مالك سألت رجلا من اهل البادية ما الضفف فقال ان يتناول مع الناس **باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا هناد بن السري ثنا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن ابي بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما حدثنا قتيبة بن سعيد انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن الحسن بن عياش عن ابي اسحاق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى دحية للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي صلى الله عليه وسلم اذكي هما ام لا قال ابو عيسى هذا هو ابو اسحاق الشيباني واسمه سليمان **باب ما جاء في نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا همام عن قتادة قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما قبالان حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد الزبيري ثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما قبالان قال فحدثني ثابت بعد عن انس انهما كانتا نعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري قال انا معن قال ثنا مالك ثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو احمد انا سفيان عن السدي حدثني من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسى الانصاري انا معن انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحد لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد نحوه حدثنا اسحاق بن موسى انا معن انا مالك عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل يعني الرجل بشماله او يمشي في نعل واحدة حدثنا قتيبة عن مالك ح وانا اسحاق بن موسى انا معن انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل وآخرهما تنزع حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى انا محمد بن جعفر انا شعبة ثنا اشعث هو ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن ما استطاع في ترجله وتنعله وطهوره حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبد الله ثنا عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية انبانا هشام عن محمد عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وابي بكر وعمر رضي الله عنهما واول من عقد عقدا واحدا عثمان رضي الله عنه **باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا حدثنا قتيبة انا ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه قال ابو عيسى ابو بشر اسمه جعفر بن ابي وحشية حدثنا محمود بن غيلان انا حفص بن عمر بن عبيد هو الطنافسي انا زهير عن حميد عن انس قال كان خاتم

رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة فصه منه حدثنا اسحاق بن منصور انا معاذ بن هشام حدثنی ابی عن قتادة عن
انس بن مالک قال لما اراد النبی صلی الله علیه وسلم ان یکتب الی العجم قیل له ان العجم لا یقبلون الا کتابا علیه خاتم
فاصطنع خاتما فکانی انظر الی بیاضه فی کفه حدثنا محمد بن یحیی انا محمد بن عبد الله الانصاری حدثنی ابی عن ثمامة عن
انس بن مالک قال کان نقش خاتم النبی صلی الله علیه وسلم محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا نصر بن علی
الجهضمی ابو عمرو انبانا نوح بن قیس عن خالد بن قیس عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کتب الی کسری وقیصر و
النجاشی فقیل له انهم لا یقبلون کتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلی الله علیه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش فیه محمد رسول الله
حدثنا اسحق بن منصور انبانا سعید بن عامر والحجاج بن منهال عن همام عن ابن جریج عن الزهری عن انس بن مالک ان
النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الله بن نمیر انا عبید الله بن عمر
عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلی الله علیه وسلم خاتما من ورق فکان فی یده ثم کان فی ید ابی بکر وعمر ثم کان فی
ید عثمان رضی الله عنهم حتی وقع فی بئر اریس نقشه محمد رسول الله **باب ما جاء فی ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتختم فی
یمینه** حدثنا محمد بن سهل بن عسکر البغدادی وعبد الله بن عبد الرحمن قالا اخبرنا یحیی بن حسان انا سلیمان بن بلال
عن شریک بن عبد الله بن ابی نمر عن ابراهیم بن عبد الله بن حنین عن ابیه عن علی بن ابی طالب رضی الله عنه ان
النبی صلی الله علیه وسلم کان یلبس خاتمه فی یمینه حدثنا محمد بن یحیی انا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب عن سلیمان
ابن بلال عن شریک بن عبد الله بن ابی نمر نحوه حدثنا احمد بن منیع انا یزید بن هرون عن حماد بن سلمة قال رایت ابن
ابی رافع یتختم فی یمینه فسالته عن ذلک فقال رایت عبد الله بن جعفر یتختم فی یمینه قال عبد الله بن جعفر کان النبی صلی الله علیه
وسلم یتختم فی یمینه حدثنا موسی بن یحیی انبانا عبد الله بن نمیر انبانا ابراهیم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقیل عن
عبد الله بن جعفر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتختم فی یمینه حدثنا ابو الخطاب زیاد بن یحیی انا عبد الله بن میمون عن جعفر
ابن محمد عن ابیه عن جابر بن عبد الله ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یتختم فی یمینه حدثنا محمد بن حمید الرازی
ثنا جریر عن محمد بن اسحاق عن الصلت بن عبد الله قال کان ابن عباس یتختم فی یمینه ولا اخاله الا قال کان رسول
الله صلی الله علیه وسلم یتختم فی یمینه حدثنا ابن ابی عمر انا سفین عن ایوب بن موسی عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلی الله علیه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما یلی کفه ونقش فیه محمد رسول الله ونهی ان ینقش احد علیه وهو الذی
سقط من معیقیب فی بئر اریس حدثنا قتیبة بن سعید قال انا حاتم بن اسمعیل عن جعفر بن محمد عن ابیه قال کان الحسن
والحسین رضی الله عنهما یتختمان فی یسارهما حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عیسی وهو ابن الطباع ثنا عباد
ابن العوام عن سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم تختم فی یمینه قال
ابو عیسی هذا حدیث غریب لا نعرفه من حدیث سعید بن ابی عروبة عن قتادة عن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم نحو هذا الا من
هذا الوجه وروی بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن انس ان النبی صلی الله علیه وسلم تختم فی یساره وهو حدیث لا یصح ایضا
حدثنا محمد بن عبید الله المحاربی ثنا عبد العزیز بن ابی حازم عن موسی بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلی
الله علیه وسلم خاتما من ذهب فکان یلبسه فی یمینه فاتخذ الناس خواتیم من ذهب فطرحه رسول الله صلی الله علیه وسلم وقال لا
البسه ابدا فطرح الناس خواتیمهم **باب ما جاء فی صفة سیف رسول الله** حدثنا محمد بن بشار انا وهب بن جریر انا ابی عن قتادة عن انس
قال کان قبیعة سیف رسول الله صلعم من فضة حدثنا محمد بن بشار انا معاذ بن هشام ثنی ابی عن قتادة عن سعید بن ابی الحسن قال
کانت قبیعة سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم من فضة حدثنا ابو جعفر محمد بن صدران البصری انا طالب بن حجیر عن هود وهو ابن عبد الله بن
سعد عن جده قال دخل رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الفتح وعلی سیفه ذهب وفضة قال طالب فسالته عن الفضة فقال کانت
قبیعة السیف فضة حدثنا محمد بن شجاع البغدادی انا ابو عبیدة الحداد عن عثمان بن سعد عن ابن سیرین قال صنعت سیفی
علی سیف سمرة بن جندب وزعم سمرة انه صنع سیفه علی سیف رسول الله صلی الله علیه وسلم وکان حنفیا حدثنا عقبة بن مکرم
البصری ثنا محمد بن بکر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه **باب ما جاء فی صفة درع رسول الله صلی الله علیه وسلم** حدثنا

ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج انا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة
فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب
طلحة حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عليه يوم احد درعان قد ظاهر بينهما **باب ما جاء في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له هذا
ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا عيسى بن احمد ثنا عبد الله بن وهب ثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه قال ابن شهاب بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ محرما **باب ما جاء في عمامة النبي
صلى الله عليه وسلم** حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة ح وثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع عن حماد بن سلمة
عن ابي الزبير عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن مساور
الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن غيلان
ويوسف بن عيسى قالا ثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هرون بن اسحاق الهمداني ثنا يحيى بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال نافع وكان ابن عمر
يفعل ذلك قال عبيد الله ورايت القاسم بن محمد وسالما يفعلان ذلك حدثنا يوسف بن عيسى ثنا وكيع ثنا ابو سليمان و
هو عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه عصابة
دسماء **باب ما جاء في صفة ازار رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن حميد بن
هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هذين حدثنا محمود بن غيلان انا ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت عمتي تحدث عن
عمها قال بينا انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول ارفع ازارك فانه اتقى وابقى فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انما هي بردة ملحاء قال اما لك في اسوة فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه حدثنا سويد بن نصر ثنا عبد الله
بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال كان عثمان يأتزر الى انصاف ساقيه وقال هكذا كانت
ازرة صاحبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة انا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن
اليمان قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت
فلا حق للازار في الكعبين **باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا قتيبة بن سعيد انا ابن لهيعة عن
ابي يونس عن ابي هريرة قال ما رايت شيئا احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت
احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث حدثنا
علي بن حجر وغير واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة ثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كان علي اذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مشى تقلع كانما ينحط في صبب حدثنا سفين بن وكيع قال
انا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفأ تكفيا كانما ينحط من صبب **باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا يوسف بن
عيسى انا وكيع انا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
القناع كان ثوبه ثوب زيات **باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا عبد بن حميد انا عفان بن مسلم
انا عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيلة بنت مخرمة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء

قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي
وغير واحد قالوا انا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى
رجليه على الاخرى حدثنا سلمة بن شبيب انا عبد الله بن ابراهيم المدني نا اسحق بن محمد الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن
ابن ابي سعيد عن ابيه عن جده ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه **باب**
ما جاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي نا اسحق بن منصور عن اسرائيل
عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره حدثنا حميد
ابن مسعدة نا بشر بن المفضل انا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم
باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم و
كان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
قتيبة بن سعيد نا شريك عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي انا سفين عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا آكل متكئا حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى لم يذكر وكيع على يساره هكذا روى غير واحد عن اسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا روى
فيه على يساره الا ما روى اسحاق بن منصور عن اسرائيل **باب ما جاء في اتكاء** رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن انا عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا
فخرج يتوكأ على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن المبارك نا عطاء
ابن مسلم الخفاف الحلبي انا جعفر بن برقان عن عطاء بن ابي رباح عن الفضل بن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي توفي فيه وعلى رأسه عصابة صفراء فسلمت فقال يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه العصابة رأسي
قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي ثم قام فدخل في المسجد وفي الحديث قصة **باب ما جاء في صفة اكل** رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق اصابعه ثلثا قال ابو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال كان يلعق اصابعه
الثلث حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما
لعق اصابعه الثلث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي نا يعقوب بن اسحاق الحضرمي نا شعبة عن سفين الثوري عن
علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا
سفين عن علي بن الاقمر نحوه حدثنا هرون بن اسحاق الهمداني نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل باصابعه الثلث ويلعقهن حدثنا احمد بن منيع نا الفضل بن دكين نا مصعب بن سليم قال سمعت
انس بن مالك يقول اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرأيته يأكل وهو مقع من الجوع **باب ما جاء في صفة خبز** رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الاسود
ابن يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عباس بن محمد الدوري نا يحيى بن ابي بكير نا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول ما كان يفضل
عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا هو واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر
خبزهم خبز الشعير حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي نا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار نا
ابو حازم عن سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي يعني الحوارى فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي حتى لقي الله تعالى فقيل له هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كانت لنا مناخل قيل كيف

كنتم تصنعون بالشعير قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه حدثنا محمد بن بشار انا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس
عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت لقتادة
فعلى ما كانوا ياكلون فقال على هذه السفر قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف حدثنا احمد بن منيع
ثنا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما اشبع من طعام فاشاء
ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز ولا لحم
مرتين في يوم واحد حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابوداؤد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمرو ابو معمر ثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا اكل خبزا مرققا حتى مات

باب ما جاء في صفة ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر
وعبد الله بن عبد الرحمن قالا ثنا يحيى بن حسان ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الادم او الادام الخل حدثنا قتيبة
ثنا ابوالاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم وما يجد
من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا هناد ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي
قال كنا عند ابي موسى فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل من القوم فقال مالك قال اني رايتها تاكل شيئا نتنا فحلفت ان لا اكلها قال ادن
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن سهل الاعرج البغدادي ثنا ابراهيم بن عبد الرحمن
بن مهدي عن ابراهيم بن عمر بن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى حدثنا
علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى قال فقدم طعامه وقدم في
طعامه لحم دجاج وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل منه قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قالا ثنا سفين عن
عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة
مباركة حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا
الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال ابوعيسى كان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده وربما ارسله حدثنا السنجي هو ابوداؤد سليمان
ابن معبد المروزي السنجي ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عمر حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن
ابن مهدي قالا ثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الدباء فاتي بطعام او دعي له فجعلت اتتبعه فاضعه بين
يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حفص بن غياث عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم بن جابر عن ابيه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم فرايت عنده دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا قال ابوعيسى وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال
ابن ابي طارق وهو رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعرف له الا هذا الحديث الواحد وابو خالد اسمه سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع
الدباء حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان
قالوا انا ابواسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن
بن محمد الزعفراني ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطاء بن يسار اخبره ان ام سلمة
اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ حدثنا قتيبة

لے اخذ الشفرة ولا يعارض ما روي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنيع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ انا قال ابو داؤد والبيهقي ليس بالقوي على انه يجوز ان يكون حتى نزيه
انا سمي النهي وان يكون لبيان الجواز تنبيها على ان النهي للتنزيه لا للتحريم وقيل معنى قوله من صنيع الاعاجم انه من دأبهم وعادتهم يعني لا تجعلوا القطع بالسكين عادتكم كالاعاجم بل اذا كان نضيجا فانهسوه والا فاقطعوه بالسكين ويؤيده قول البيهقي عن القطع بالسكين في تركه الحال نضجه ۲ ؎ فقال اي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اي للمغيرة فيكون من باب الالتفات او للبلال ۱۲ ؎ تربت يداه تربت الرجل اي افتقر اي لصق بالتراب ۱۲ قوله تربت يداك غير مراد وساق الزجر واللوم كانه صلى الله عليه وسلم كره تاذين حين الاشتغال بالطعام مع بقاء وقته ۱۲ الشيخ ابن حجر ؎ قوله زهير هو ابن حرب هو الشيخ المشهور الذي روى عنه مسلم اكثر من الف حديث من العاشرة وزهير بن محمد التميمي هو هذا وفيه ضعف من الثانية فلا افرده الراوي لقوله يعني ابن محمد ۱۲ عصام ؎ ابن عاقل هو من السابقين الاولين سادس ستة في الاسلام شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا واحدا والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد وهو صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابن ام عبد الصحابية ۱۲ عصام ؎ وسم في الذراع السم زهر دادن وزهر در طعام كردن وهو المراد بالحديث ؎ وذكر الامام محي السنة رح في معالم انما كانت زينب بنت الحارث امرأة سلام بن مشكم واختلف في انها قتلت بعد ذلك انها او عفيت والاصح انها عفيت اولا ثم قتلت بعد موت بشر بن البراء لانه اكل من ذلك اللحم فاقاد بها اليها ورثته او لكفرها وكثرت الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلف اخبر بان لقاء الله تعالى بهذا السم فاجاب بان ظن ابن مسعود لانه لم يبلغه خبر تلك المرأة يقينا انما قول الاطهار ظن ابن مسعود بان السم كان من اليهود باتفاقهم لانه عند هذه المرأة وحدها ۱۲ عصام ؎ قوله نا ولني الذراع ولنه جبري بغاز كسي دادن وتعدى الى المفعولين ۲ ؎ قوله ما كان الذراع الخ هذا يخالف ما ذكر الامام محي الدين النووي رح ان الذراع محبة صلى الله عليه وسلم الذراع لانه حسن نضجا واسمراؤه والذ وابعد من الاذى وكان الشوكاني لم يوثق رواة هذا الحديث لاشتمال اسناده على رجل مجهول ۲ عصام ؎ قوله غبا الغب من اوراد الابل ان ترد الماء يوما وتدعه يوما ثم تعود فنقل الى الزيارة وان بعد ايام يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وقال الحسن في كل اسبوع ۱۲ نهاية ؎ قال في المجمع في باب القاف مع الفاء هو من القفار وهو الخبز وحده وقال في النهاية القفار الطعام بلا ادم واقفر اذا اكل الخبز وحده من القفر والقفار الارض الخالية لاماء بها ۱۲ ؎ قوله كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لان الثريد افضل كانه مع اللحم جامع بين الغذائية واللذة والقوة وسهولة التناول وقلة المؤنة في المضغ فتفضل بها اعطيت مع حسن الخلق وفصاحة اللهجة ورزانة الرأي

ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء في المسجد **حدثنا** محمود بن غيلان انبانا وكيع حدثنا مسعر عن ابي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله **عن** المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتى بجنب مشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال يؤذنه بالصلوٰة فالقى الشفرة فقال ماله تربت يداه قال وكان شاربه قد وفي فقال له اقصه لك على سواك او قصه على سواك **حدثنا** واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة **عن** ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابو داود عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحاق عن سعد بن عياض **عن** ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع قال وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه **حدثنا** محمد بن بشار ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا ابان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب **عن** ابي عبيد قال طبخت للنبي صلى الله عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لناولتني الذراع ما دعوت **حدثنا** الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يحيي بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال له عبد الوهاب بن يحيي بن عباد عن عبد الله بن الزبير **عن** عائشة رضي الله عنها قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها لانها اعجلها نضجا **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا مسعر قال سمعت شيخا من فهم قال **سمعت** عبد الله بن جعفر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم لحم الظهر **حدثنا** سفيان بن وكيع ثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل **حدثنا** ابو كريب ثنا ابو بكر بن عياش عن ثابت ابي حمزة الثمالي عن الشعبي **عن** ام هاني قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء فقلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني **عن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الانصاري ابو طوالة انه **سمع** انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ من ثور اقط ثم راه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابيه وهو بكر بن وائل عن الزهري **عن** انس بن مالك قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بتمر وسويق **حدثنا** الحسين بن محمد البصري ثنا الفضيل بن سليمان حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبيد الله بن علي **عن** جدته سلمى ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر اتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله فقالت يا بني لا تشتهيه اليوم قال بلى اصنعيه لنا قال فقامت فاخذت شيئا من الشعير فطحنته ثم جعلته في قدر وصبت عليه شيئا من زيت ودقت الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبي صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله **حدثنا** محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ثنا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي **عن** جابر بن عبد الله قال اتانا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فذبحنا له شاة فقال كانهم علموا انا نحب اللحم وفي الحديث قصة **حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا قال سفيان وانا محمد بن المنكدر **عن** جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة فاكل منها واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ **حدثنا** العباس بن محمد الدوري ثنا يونس بن محمد ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب بن ابي يعقوب **عن** ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي ولنا دوال معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلي معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي مه يا علي

خوشہائے خرما ۱۲

انما عقدت ام المعقل خبرا من الشاة ورد مالم يرد مثلها في الرجال ۱۲ مجمع البحار ؎ قوله اقط بالاضافة والثور قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر وقال قوله صلعم توضأ مما مست النار ولو من ثور اقط ۱۲ ؎ ثم سمة الارزاق او يوم عادة الناس على اكل ذلك الطعام القديمة اي طبخها الاعاجم بعد بسط الاسلام ۱۲ ؎ القناع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال القنع بالكسر والضم وقيل جمعه القناع اليا ... بقية كل شيء ۱۲ ؎ دوال جمع دالية وهي العذق ... من البسر تعلق فاذا ارطب تؤكل العذق خوشہ خرما ۱۲

فاتك ناقة قالت فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم يأكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي من هذا فاصب فانه اوفق لك حدثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري عن سفين عن طلحة ابن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني فيقول اعندك غداء فاقول لا قالت فيقول اني صائم قالت فاتانا يوما فقلت يا رسول الله انه اهديت لنا هدية قال وما هي قلت حيس قال اما اني اصبحت صائما قالت ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن يزيد بن ابي امية الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة ثم قال هذه ادام هذه فاكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان عن عباد بن العوام عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام

باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام

حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي بطعام فقيل له الا تتوضأ فقال أأصلي فاتوضأ حدثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الله بن نمير ثنا قيس بن الربيع ح حدثنا قتيبة ثنا عبد الكريم الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرأت في التورية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده

باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب عن راشد بن جندل اليافعي عن حبيب بن اوس عن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقرب اليه طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان حدثنا يحيى بن موسى ثنا ابو داود ثنا هشام الدستوائي عن بديل العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري ثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن يا بني فسم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك حدثنا محمد بن غيلان ثنا ابو احمد الزبيري ثنا سفين الثوري عن ابي هاشم عن اسمعيل بن رياح عن رياح بن عبيدة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو بكر محمد بن ابان ثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن بديل بن ميسرة العقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الطعام في ستة من اصحابه فجاء اعرابي فاكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمى لكفاكم حدثنا هناد ومحمود بن غيلان قالا حدثنا ابو اسامة عن زكريا بن ابي زائدة عن سعيد بن ابي بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة او يشرب الشربة فيحمده عليها

باب ما جاء في قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الحسين بن الاسود البغدادي ثنا عمرو بن محمد ثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس بن مالك قدح خشب غليظا مضببا بحديد فقال يا ثابت هذا قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عمرو بن عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد وثابت عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

له ناقة فقال نعم الرجل يتقوتون ناقة اذا برد وكان قريب العهد بالمرض ولم يرجع اليه كمال صحته وقوته ۱۲ حنفی ۲ الغداء الطعام الذي يؤكل اول النهار وفي مقابلته العشاء بالفتح وهو الطعام الذي يؤكل عند العشاء ۱۲ حنفی ۳ فيه دلالة على جواز الصوم النفل في النهار ۱۲ ۴ الحيس تمر يخلط بسمن واقط ۱۲ ۵ قوله الثفل بالضم افصح من الكسر وهو في الاصل ما رسب من كل شيء او ما يبقى بعد العصر وفي النهاية بتمامه ۱۲ حنفی ۶ يعني ما بقي من الطعام في القصعة لتطيبها وقيل يريد ما بقي تحت الطعام في القدر لانه انضج واطيب ۱۲ مناوی ۷ قوله بعد تمام احاديث الباب فكانه نقل الاحاديث ۱۲ عصام ۸ المراد منه غسل اليدين ولو اريد الوضوء الشرعي ۱۲ ۹ قوله بركة الطعام الوضوء اراد به غسل الايدي والافواه من الزهومة قال الجوهري وقيل اراد به وضوء الصلوة ۱۲ ۱۰ قوله اول ما اكلنا اي اول وقت اكلنا فما مصدرية ۱۲ ۱۱ قوله ولم يسم اشكال ما ذكره النووي ان يسمي كل واحد من الآكلين فلو سمى واحد منهم اجزأ عن الباقين نص عليه الشافعي رحمه الله ۱۲ ۱۲ وفي بعض الروايات غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه يعني حمدی کہ کفایت کرده نشود ازوی ونہ متروک است ونہ استغنا شود ازوی بلکہ لازم بود ۱۲ ۱۳ مضبب اي مشدود بالضباب جمع ضبة وهي حديدة عريضة يضبب بها ۱۲ كذا في القاموس

يهذا القدح الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن **باب ما جاء في صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا** اسمعيل بن موسى الفزاري ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه **عن** عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل القثاء بالرطب **حدثنا** عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه **عن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب **حدثنا** ابراهيم بن يعقوب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال سمعت حميدا يقول او قال حدثني حميد قال وهب وكان صديقا له **عن** انس بن مالك قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الخربز والرطب **حدثنا** محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة **عن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح **وثنا** اسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه **عن** ابي هريرة قال كان الناس اذا رأوا اول الثمر جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وفي مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر **حدثنا** محمد بن حميد الرازي ثنا ابراهيم بن المختار عن محمد بن اسحاق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر **عن** الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني معاذ بن عفراء بقناع من رطب وعليه اجر من قثاء زغب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء فاتيته به وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين فملأ يده منها فاعطانيه **حدثنا** علي بن حجر انا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل **عن** الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملأ كفه حليا او قالت ذهبا **باب ما جاء في صفة شراب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا** ابن ابي عمر ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة **عن** عائشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد **حدثنا** احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا علي بن زيد عن عمر هو ابن ابي حرملة **عن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء من لبن فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة لك فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت لأوثر على سؤرك احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء يجزي مكان الطعام والشراب غير اللبن **قال** ابو عيسى هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ورواه عبد الله ابن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **قال** ابو عيسى وانما اسنده ابن عيينة من بين الناس وميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس رضي الله عنهم وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس في رواية هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن ابي حرملة وروى شعبة عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة **باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا** احمد بن منيع ثنا هشيم انا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو قائم **حدثنا** قتيبة ابن سعيد ثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه **عن** جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا **حدثنا** علي بن حجر ثنا ابن المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي **عن**

ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي قالا ثنا ابن الفضيل عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال أتي علي بكوز من ماء وهو في الرحبة فأخذ منه كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه ثم شرب منه وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد قالا حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن ابي عصام عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو امرأ وأروى حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس مرتين حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن جدته كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلثا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن البراء بن زيد ابن بنت انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام سليم وقربة معلقة فشرب من فم القربة وهو قائم فقامت ام سليم الى رأس القربة فقطعتها حدثنا احمد بن نصر النيسابوري حدثنا اسحق بن محمد الفروي حدثتنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال ابو عيسى وقال بعضهم عبيدة بنت نابل

باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا انا ابو احمد الزبيري ثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس بن مالك عن ابيه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك لا يرد الطيب قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن ابي فديك عن عبد الله بن مسلم ابن جندب عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن والطيب واللبن حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن الجريري عن ابي نضرة عن رجل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه حدثنا محمد بن خليفة وعمرو بن علي قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف عن حنان عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة قال ابو عيسى لا نعرف لحنان غير هذا الحديث وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل حنان الاسدي من بني اسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عم والد مسدد وروى عن ابي عثمان النهدي وروى عنه الحجاج بن ابي عثمان الصواف وسمعت ابي يقول ذلك حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني ثنا ابي عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب فالقى جرير رداءه ومشى في ازار فقال له خذ رداءك فقال عمر للقوم ما رأيت رجلا احسن صورة من جرير الا ما بلغنا من صورة يوسف عليه السلام

باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو قتيبة سلم ابن قتيبة عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا لتعقل عنه حدثنا سفين بن وكيع انا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي ثنى رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا قلت صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم كلامه فصل

لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئا غير انه لم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعدي الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام

باب ما جاء في ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا عباد بن العوام انا الحجاج وهو ابن ارطاة عن سماك بن حرب **عن** جابر بن سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما فكنت اذا نظرت اليه قلت اكحل العينين وليس باكحل **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة **عن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن خالد الخلال ثنا يحيي بن اسحاق السيلحاني ثنا ليث بن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب **عن** عبد الله بن الحارث قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تبسما **قال** ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد **حدثنا** ابو عمار الحسين بن حريث انا وكيع ثنا الاعمش عن المعرور بن سويد **عن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اول رجل يدخل الجنة واخر رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **حدثنا** احمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابي حازم **عن** جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا ضحك **حدثنا** احمد بن منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس **عن** جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم **حدثنا** هناد بن السري ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني **عن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اخر اهل النار خروجا رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد اخذوا المنازل فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم قال فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه **حدثنا** قتيبة بن سعيد انا ابو الاحوص عن ابي اسحق **عن** علي بن ربيعة قال شهدت عليا رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت له من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري **حدثنا** محمد بن بشار انا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الاسود **عن** عامر بن سعد قال قال سعد لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه فلم يخطئ هذه منه يعني جبهته وانقلب وشال برجله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قلت من اي شيء ضحك قال من فعله بالرجل

باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان انا ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحول **عن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال محمود قال ابو اسامة يعني يمازحه **حدثنا** هناد بن السري ثنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح **عن** انس بن مالك قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير **قال** ابو عيسى وفقه هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كنى غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمير وفيه انه لا بأس ان يعطي الصبي الطير ليلعب به وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير يلعب به فمات فحزن الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير ما فعل النغير **حدثنا** عباس بن محمد الدوري قال ثنا علي بن الحسن بن شقيق انا عبد الله بن

المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن انس بن مالك ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق حدثنا اسحاق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه واحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال من هذا ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فقال الرجل يا رسول الله اذًا والله تجدني كاسدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غال حدثنا عبد بن حميد حدثنا مصعب بن المقدام ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال اتت عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز ان الله تعالى يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن ابكارا

باب ما جاء في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعر

حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن المقدام بن شريح عن ابيه عن عائشة قالت قيل لها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالاخبار من لم تزود حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا محمد بن المثنى قال انبانا محمد بن جعفر اخبرنا شعبة عن الاسود ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال اصاب حجر اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفين بن عيينة عن الاسود بن قيس عن جندب بن عبد الله البجلي نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين الثوري ثنا ابو اسحاق عن البراء بن عازب قال قال له رجل افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عمارة فقال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفين بن الحارث بن عبد المطلب اخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب ۞ حدثنا اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان انبانا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله ۞ اليوم نضربكم على تنزيله ۞ ضربا يزيل الهام عن مقيله ۞ ويذهل الخليل عن خليله ۞ فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حرم الله تعالى تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهي اسرع فيهم من نضح النبل ۞ حدثنا علي بن حجر انبانا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم حدثنا علي بن حجر انبانا شريك عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد ۞ الا كل شيء ما خلا الله باطل حدثنا احمد بن منيع ثنا مروان ابن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية من قول امية بن ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم هيه حتى انشدته مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كاد ليسلم حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر والمعنى واحد قالا انبانا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصب لحسان بن ثابت منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا اسمعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا انا ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما جاء في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر حدثنا الحسن بن صباح البزار ثنا ابو النضر ثنا ابو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا فقالت امرأة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة

حديث ام زرع حدثنا علي بن حجر قال انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلست احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

باب ما جاء في صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الرحمن بن مهدي انا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الايمن وقال رب قني عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا محمد بن المثنى انا عبد الرحمن انا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل بن فضالة عن عقيل اراه عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلث مرات حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فآذنه بالصلوة فقام وصلى ولم يتوضأ وفي الحديث قصة حدثنا اسحق بن منصور ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي حدثنا الحسين بن محمد الجريري ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه

باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا انا ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى انتفخت قدماه فقيل له أتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه قال فقيل له تفعل هذا وقد جاءك أن الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي حتى ينتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا

حدثنا محمد بن بشار أنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام أول الليل ثم يقوم فإذا كان من السحر أوتر ثم أتى فراشه فإذا كانت له حاجة ألم بأهله فإذا سمع الأذان وثب فإن كان جنبا أفاض عليه من الماء وإلا توضأ وخرج إلى الصلوة

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا معن عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس أنه أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق فتوضأ منه فأحسن الوضوء ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم أخذ بأذني اليمنى ففتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم أوتر ثم اضطجع ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم أو غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة

حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وحدثنا إسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأرمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسدت عتبته أو فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلث عشرة ركعة

حدثنا إسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة كيف كان صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا لا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

حدثنا إسحاق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن حدثنا ابن أبي عمر ثنا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه وثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه

حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات حدثنا محمود بن غيلان ثنا يحيى بن آدم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش نحوه

حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة رجل من الأنصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلوة قال الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول سبحان ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه فكان ما بين السجدتين نحوا من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة أو الأنعام شعبة

الذي شك في المائدة والانعام ابو حمزة اسمه طلحة بن زيد وابو حمزة الضبعي اسمه نصر بن عمران حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل بن مسلم العبدي عن ابي المتوكل عن عائشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باٰية من القرآن ليلة حدثنا محمود بن غيلان ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قيل له وما هممت به قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جرير عن الاعمش نحوه حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين او اربعين اٰية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم انا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فاذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس حدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان اكثر صلوته وهو جالس حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال ابن عمر وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي المنادي قال ايوب اراه قال خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معوية الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر وحدثتني حفصة بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا عليا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النهار قال فقال انكم لا تطيقون ذلك قال فقلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملئكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين

باب صلوة الضحى

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسي انا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل حدثنا محمد بن المثنى حدثني حكيم بن معوية الزيادي ثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الضحى ست ركعات حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثماني ركعات ما رأيته صلى صلوة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود حدثنا ابن ابي عمر ثنا وكيع ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيئ من مغيبه حدثنا زياد بن ايوب البغدادي ثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها حدثنا احمد بن منيع ثنا هشيم انا عبيدة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي او عن قزعة عن قرثع عن ابي ايوب الانصاري ان النبي

قوله حدثنا محمد بن المثنى الخ المناسبة بهذا الحديث لعنوان الباب غير ظاهرة فان وقت الضحى قبل الزوال وهذه الصلوة التي كانت بعد الزوال لا تكون صلوة الضحى واما الحديث السابق واللاحق حيث ورد فيهما انه كان يصلي اربعا عند الزوال فمناسب بهذا الباب ... قوله عمر بن علي بن عطاء بن مقدم ثقات على وزن محمد البصري اصله واسطي ثقة وكان يدلس شديدا تقريب ... قوله ... كان يصلي قبل الظهر اربعا ... عباس بن عبد العظيم بن اسمعيل العنبري ابو الفضل البصري الحافظ قال ابو حاتم

صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدمن هذه الاربع الركعات عند زوال الشمس فقال ان ابواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى تصلى الظهر فاحب ان يصعد لي في تلك الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال نعم قلت هل فيهن تسليم فاصل قال لا حدثنا احمد بن منيع ثنا ابو معاوية ثنا عبيدة الضبي عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو داؤد ثنا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا عمر بن علي المقدمي عن مسعر بن كدام عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها

باب صلوة التطوع في البيت

حدثنا عباس العنبري ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في بيتي والصلوة في المسجد قال قد ترى ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة

باب ما جاء في صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قالت وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر حتى نرى ان لا يريد ان يفطر منه ويفطر منه حتى نرى ان لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا نائما الا رايته نائما حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى هذا اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى هذا الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون ابو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد ثنا عبدة عن محمد بن عمرو ثنا ابو سلمة عن عائشة قالت لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا بل كان يصومه كله حدثنا القاسم بن دينار الكوفي ثنا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داؤد ثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت كان لا يبالي من ايه صام قال ابو عيسى ويزيد الرشك هو يزيد الضبعي البصري وهو ثقة وروى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد واسمعيل بن ابراهيم وغير واحد من الائمة وهو يزيد القاسم ويقال القسام والرشك بلغة اهل البصرة هو القسام حدثنا ابو حفص عمرو بن علي ثنا عبد الله بن داؤد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا ابو مصعب المدني عن مالك بن انس عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد ومعوية بن هشام قالا ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس حدثنا هرون بن اسحق الهمداني ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما يصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الست اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع من
بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن عاصم بن عبيد الله عن
القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال وعيناه تهرقان حدثنا
اسحق بن منصور انا ابو عامر ثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال افيكم رجل لم يقارف الليلة قال ابو طلحة
انا قال انزل فنزل في قبرها **باب ما جاء في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا علي بن حجر انا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من ادم حشوه ليف حدثنا
ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ثنا عبد الله بن ميمون انا جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتك قالت من ادم حشوه ليف وسئلت حفصة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحا نثنيه
ثنيتين فينام عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته اربع ثنيات كان اوطا له فثنيناه باربع ثنيات فلما اصبح قال ما فرشتموني
الليلة قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه باربع ثنيات قلنا هو اوطا لك قال ردوه لحالته الاولى فانه منعتني وطاته
صلوتي الليلة **باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي
وغير واحد قالوا انا سفين بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا علي بن حجر انا سويد بن
عبد العزيز عن حميد عن انس بن مالك ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال اجلسي
في اي طريق المدينة شئت اجلس اليك حدثنا علي بن حجر انا علي بن مسهر عن مسلم الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم
بحبل من ليف عليه اكاف من ليف حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي ثنا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب ولقد كانت له درع عند يهودي
فما وجد ما يفكها حتى مات حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الحفري عن سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك
قال حج رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عفان انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي
حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سالت
خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته
فوجدته قد سبقني اليه فساله عما سالته عنه ووجدته قد سال اباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا
قال الحسين فسالت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله
عز وجل وجزءا لاهله وجزءا لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم
شيئا وكان من سيرته في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم
ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من مسئلتهم عنه واخبارهم بالذي ينبغي لهم و
يقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت
الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة
على الخير قال فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا
ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي على احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد

اصحابه ویسأل الناس عما فی الناس ویحسن الحسن ویقویه ویقبح القبیح ویوهیه معتدل الامر غیر مختلف لا یغفل مخافة ان یغفلوا او
یملوا لکل حال عنده عتاد لا یقصر عن الحق ولا یجاوزه الذین یلونه من الناس خیارهم افضلهم عنده اعمهم نصیحة واعظمهم عنده
منزلة احسنهم مواساة ومؤازرة قال فسألته عن مجلسه فقال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یقوم ولا یجلس الا علی ذکر واذا انتهی الی قوم
جلس حیث ینتهی به المجلس ویامر بذلک یعطی کل جلسائه بنصیبه لا یحسب جلیسه ان احدا اکرم علیه منه من جالسه او قاومه فی
حاجة صابره حتی یکون هو المنصرف ومن ساله حاجة لم یرده الا بها او بمیسور من القول قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا
عنده فی الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحیاء وصبر وامانة لا ترفع فیه الاصوات ولا تؤبن فیه الحرم ولا تنثی فلتاته متعادلین
یتفاضلون فیه بالتقوی متواضعین یوقرون فیه الکبیر ویرحمون فیه الصغیر ویؤثرون ذا الحاجة ویحفظون الغریب حدثنا
محمد بن عبد الله بن بزیع ثنا بشر بن المفضل ثنا سعید عن قتادة عن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
لو اهدی الی کراع لقبلت ولو دعیت علیه لاجبت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن ثنا سفیان عن محمد بن منکدر عن
جابر قال جاءنی رسول الله صلی الله علیه وسلم لیس براکب بغل ولا برذون حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو نعیم ثنا یحیی بن ابی
الهیثم العطار قال سمعت یوسف بن عبد الله بن سلام قال سمانی رسول الله صلی الله علیه وسلم یوسف واقعدنی فی حجره ومسح علی
راسی حدثنا اسحق بن منصور ثنا ابو داود ثنا الربیع وهو ابن صبیح ثنا یزید الرقاشی عن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه
وسلم حج علی رحل رث وقطیفة کنا نری ثمنها اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبیک بحجة لا سمعة فیها ولا ریاء حدثنا
اسحق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن ثابت البنانی وعاصم الاحول عن انس بن مالک ان رجلا خیاطا دعا رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقرب له ثریدا علیه دباء وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم یاخذ الدباء وکان یحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا
یقول فما صنع لی طعام اقدر علی ان یصنع فیه دباء الا صنع حدثنا محمد بن اسماعیل ثنا عبد الله بن صالح حدثنی
معاویة بن صالح عن یحیی بن سعید عن عمرة قالت قیل لعائشة ماذا کان یعمل رسول الله صلی الله علیه وسلم فی بیته قالت کان
بشرا من البشر یفلی ثوبه ویحلب شاته ویخدم نفسه

باب ما جاء فی خلق رسول الله صلی الله علیه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوری
ثنا عبد الله بن یزید المقرئ ثنا لیث بن سعد حدثنی ابو عثمان الولید بن ابی الولید عن سلیمان بن خارجة عن خارجة بن زید
بن ثابت قال دخل نفر علی زید بن ثابت فقالوا له حدثنا احادیث رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ماذا احدثکم کنت جاره
فکان اذا نزل علیه الوحی بعث الی فکتبته له فکنا اذا ذکرنا الدنیا ذکرها معنا واذا ذکرنا الآخرة ذکرها معنا واذا ذکرنا الطعام
ذکره معنا فکل هذا احدثکم عن النبی صلی الله علیه وسلم حدثنا اسحق بن موسی ثنا یونس بن بکیر عن محمد بن اسحاق عن زیاد
ابن ابی زیاد عن محمد بن کعب القرظی عن عمرو بن العاص قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقبل بوجهه وحدیثه علی اشر القوم
یتألفهم بذلک فکان یقبل بوجهه وحدیثه علی حتی ظننت انی خیر القوم فقلت یا رسول الله انا خیر او ابو بکر فقال ابو بکر فقلت یا رسول
الله انا خیر ام عمر فقال عمر فقلت یا رسول الله انا خیر ام عثمان فقال عثمان فلما سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم
فصدقنی فلوددت انی لم اکن سألته حدثنا قتیبة بن سعید ثنا جعفر بن سلیمان الضبعی عن ثابت عن انس بن مالک قال
خدمت رسول الله صلی الله علیه وسلم عشر سنین فما قال لی اف قط وما قال لشیء صنعته لم صنعته ولا لشیء ترکته لم ترکته
وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا ولا حریرا ولا شیئا کان الین من کف رسول الله
صلی الله علیه وسلم ولا شممت مسکا قط ولا عطرا کان اطیب من عرق رسول الله صلی الله علیه وسلم حدثنا قتیبة بن سعید
واحمد بن عبدة هو الضبی والمعنی واحد قالا ثنا حماد بن زید عن سلم العلوی عن انس بن مالک عن رسول الله صلی الله علیه وسلم
انه کان عنده رجل به اثر صفرة وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یکاد یواجه احدا بشیء یکرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم
له یدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابی اسحاق عن ابی عبد الله الجدلی واسمه عبد بن عبد
عن عائشة انها قالت لم یکن رسول الله صلی الله علیه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا فی الاسواق ولا یجزی بالسیئة السیئة
ولکن یعفو ویصفح حدثنا هارون بن اسحق الهمدانی ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة قالت ما ضرب رسول
الله صلی الله علیه وسلم بیده شیئا قط الا ان یجاهد فی سبیل الله ولا ضرب خادما ولا امراة حدثنا احمد بن عبدة الضبی ثنا فضیل

ابن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شئ فاذا انتهك من محارم الله تعالى شئ كان من اشدهم في ذلك غضبا وما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن مأثما حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا سفين بن وكيع ثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين بن علي سألت ابي عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يجيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكبار وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبريل فيعرض عليه القرآن فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد حدثنا هرون بن موسى بن ابي علقمة الفروي المدني حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شئ ولكن ابتع علي فاذا جاءني شئ قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في وجهه لقول الانصاري ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفه حليا وذهبا حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها

باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع انا سفين عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن مولى لعائشة قال قالت عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

باب ما جاء في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام فقال انس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة وان من امثل دوائكم الحجامة حدثنا عمرو بن علي ثنا ابو داود ثنا ورقاء بن عمر عن عبد الاعلى عن ابي جميلة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وامرني فاعطيت الحجام اجره حدثنا هرون بن اسحاق الهمداني ثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا هرون بن اسحق ثنا عبدة عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وسأله كم خراجك فقال ثلثة آصع فوضع عنه صاعا واعطاه اجره حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام وجرير بن حازم قالا ثنا قتادة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان

اي يحشرون على اثري وزمان نبوتي وليس بعدي نبي والمعنى يحشر الناس على اثري ويحتمل ان يكون المراد انهم يحشرون بعد حشري تابعين لي

يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين حدثنا اسحاق بن منصور انا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على ظهر القدم

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن محمد ابن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي اسماء انا محمد وانا احمد انا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي حدثنا محمد بن طريف الكوفي ثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن ابي وائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال انا محمد انا احمد وانا نبي الرحمة ونبي التوبة وانا المقفي وانا الحاشر ونبي الملاحم حدثنا اسحق بن منصور ثنا النضر بن شميل انا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه هكذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة

باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه حدثنا هارون بن اسحق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ان كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار ان هو الا التمر والماء حدثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا سيار ثنا سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين قال ابو عيسى هذا حديث غريب من حديث ابي طلحة لا نعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر كان احدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا آدم بن ابي اياس ثنا شيبان ابو معاوية ثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامرأته اين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من رطبه فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا من رطبه وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن لنا ذات در فذبح لهم عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فأتنا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم برأسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار مؤتمن خذ هذا فاني رأيته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم الى امرأته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امرأته ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد حدثني ابي عن بيان حدثني قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول رجل اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل الله لقد رأيتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما نأكل الا ورق الشجر والحبلة حتى تقرحت اشداقنا حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير واصبحت بنو اسد يعزرونني في الدين لقد خبت اذا وضل عملي حدثنا محمد بن بشار ثنا صفوان بن عيسى ثنا عمرو بن عيسى ابو نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالا بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق انت ومن معك حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب وادنى بلاد ارض العجم فاقبلوا حتى اذا كانوا بالمربد وجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه قالوا هذه البصرة فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ههنا امرتم فنزلوا فذكروا الحديث بطوله قال فقال

عتبة بن غزوان لقد رايتني واني لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة فقسمتها بيني وبين سعد فما منا من اولئك السبعة احد الا وهو امير مصر من الامصار وستجربون الامراء بعدنا **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن ثنا روح بن اسلم ابو حاتم البصري ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يؤذى احد ولقد اتت علي ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن انبانا عفان بن مسلم ثنا ابان بن يزيد العطار ثنا قتادة **عن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي **حدثنا** عبد بن حميد ثنا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك ثنا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب **عن** نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا

باب ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار **عن** ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحاق عن عامر بن سعد عن جرير **عن** معاوية انه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** حسين بن مهدي البصري ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة **عن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين سنة **حدثنا** احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالا ثنا اسمعيل بن علية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال **سمعت** ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين **حدثنا** محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا ثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن **عن** دغفل بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين سنة **قال** ابو عيسى ودغفل لا نعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا **حدثنا** اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن **عن** انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك نحوه

باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري **عن** انس بن مالك قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كانه ورقة مصحف والناس يصلون خلف ابي بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم والقى السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم **حدثنا** حميد بن مسعدة البصري ثنا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود **عن** عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري او قالت الى حجري فدعا بطست ليبول فيه ثم بال فمات صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة ثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سرجس عن القاسم بن محمد **عن** عائشة انها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او قال على سكرات الموت **حدثنا** الحسن بن الصباح البزار ثنا مبشر بن اسمعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر **عن** عائشة قالت لا اغبط احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** ابو عيسى سالت ابا زرعة فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء هذا قال هو عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج **حدثنا** ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو معاوية عن عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن المليكي عن ابن ابي مليكة **عن** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه **حدثنا** محمد بن بشار وعباس العنبري وسوار بن عبد الله وغير واحد قالوا انا يحيى بن سعيد عن سفيان الثوري عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله **عن** ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان

ابا بكر قبّل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه على ساعديه وقال وا نبياه واصفياه واخليلاه حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا حدثنا محمد بن حاتم ثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين حدثنا محمد بن ابي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلثاء ودفن من الليل وقال سفيان وقال غيره يسمع صوت المساحي من آخر الليل حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء قال ابو عيسى هذا حديث غريب حدثنا نصر بن علي الجهضمي انا عبد الله بن داود قال ثنا سلمة بن نبيط اخبرنا عن نعيم ابن ابي هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد وكانت له صحبة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضرت الصلوة فقالوا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل للناس او قال بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال حضرت الصلوة قالوا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك المقام بكى فلا يستطيع فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب او صواحبات يوسف قال فامر بلال فاذن وامر ابو بكر فصلى بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال انظروا لي من اتكئ عليه فجاءت بريرة ورجل آخر فاتكأ عليهما فلما رآه ابو بكر ذهب لينكص فاومى اليه ان يثبت مكانه حتى قضى ابو بكر صلوته ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين لم يكن فيهم نبي قبله فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت ابا بكر وهو في المسجد فاتيته ابكي دهشا فلما رآني قال لي اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب عليه ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فعلموا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله انصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب رسول الله ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا اين قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فان الله لم يقبض روحه الا في مكان طيب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم ان يغسله بنو ابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلق بنا الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من له مثل هذه الثلث ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة حدثنا نصر بن علي ثنا عبد الله بن الزبير ثنا شيخ باهلي قديم بصري ثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة واكرباه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر من ابيك ما ليس بتارك منه احدا الموافاة يوم القيمة حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالا ثنا عبد ربه بن بارق الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن الوليد يحدث انه سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرطان من امتي ادخله الله تعالى بهما الجنة فقالت له عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي لن يصابوا بمثلي

باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع ثنا حسين بن محمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد بن المثنى ثنا ابو الوليد ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قالت جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنه فقالت من يرثك فقال اهلي وولدي فقالت ما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول من

له قبّل النبي صلى الله عليه وسلم تيمنًا واقتداءً به صلى الله عليه وسلم حيث قبّل عثمان بن مظعون بعد موته كما سبق ١٢ ٢ه بابنوس بموحدتين بينهما الف ثم نون مضمومة وواو ساكنة ... مقبول من الثالثة ١٢ تقريب ٣ه قوله وا نبياه واصفياه بلا نيح صوت وتحريك هذا يدل على جواز تعداد اوصاف الميت بصيغة المندب ١٢ ٤ه انكرنا قلوبنا يحتمل ان يراد انكار القلوب باعتبار انها لا تمتنع من الاقدام على نفض التراب ويؤيد هذا الاحتمال ما روى في شرح السنة عن انس قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب ... واخذت تراب من القبر الشريف فوضعت على عينها وانشدت ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان غواليا صبت علي مصائب لو انها صبت على الايام صرن لياليا ١٢ ٥ه قوله توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ هذا مخالف لما سبق آنفا من انه دفن في الليل الا ان يتكلف ويقال ان الاول باعتبار الانتهاء والثاني باعتبار الابتداء ١٢ ٦ه الاسيف والاسوف السريع الحزن والبكاء وقيل هو الرقيق ١٢ ٧ه قوله اي ابو بكر يدخل قوم الخ قيل ان ذلك فرجا فرجا دخلوا عليه كل واحد منهم صلى عليه علیحدة وروي ان عليا قال لا يؤمكم احد عليه لانه امامكم حيا وميتا ووقد ورد في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان اوصى على الوجه المذكور ولذلك وقع التأخير في دفنه ١٢ واعلم ان في هذا الحديث من اوله الى آخره دلالة ظاهرة على جلالة قدر ابي بكر رضي الله عنه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وعلى متانته وقوة قلبه ووفور عقله وعلى اطلاعهم اياه ... ٨ه قوله ان يغسله الخ غسله صلى الله عليه وسلم عباس وعلي والفضل وقثم ابنا عباس واسامة بن زيد وصالح الحبشي رضي الله عنهم ١٢ ٩ه في الكلام حذف واختصار والتقدير فانطلقوا اليهم وهم مجتمعون في سقيفة بني ساعدة فلما وصلوا اليهم وتكلموا في امر الخلافة قالت الانصار الخ ١٢ ١٠ه ويمكن ان يقع احد ثاني اثنين اذ هما في الغار ثانيهما اذ يقول لصاحبه لا تحزن وثالثها ان الله معنا ١٢ ١١ه اي من الاثنان وهما النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه والاستفهام للتعظيم والتفخيم ويجوز ان يرجع الضمير الى الامرين نحو الاستفهام للانكار والتحقير ١٢ ١٢ه قوله لا كرب يعني ان الكرب والحزن كان لسبب شدة الالم وصعوبة الوجع وبعد هذا اليوم لا يكون ذلك او ان الكرب والحزن بسبب العلائق الجسمانية وبعد اليوم تنقطع تلك العلائق ويقع الانتقال الى العالم العلوي وليس في هذا العالم حسرة وحزن اصلا ١٢ ١٣ه قوله الوفاة بيان له وقوله يوم القيامة منصوب بنزع الخافض ... اي يجوز ان يراد به يوم الوفاة اذ الموت القيامة الصغرى ولذا قيل من مات فقد قامت قيامته ١٢ ١٤ه الفرط هنا الولد الذي مات قبله فانه يتقدمه ويهيئ له نزلا ومنزلا في الجنة كما يتقدم فرط القافلة في المنازل فيعدون لهم ما يحتاجون ١٢ ١٥ه قوله يا موفقة يعني وفقك الله بسؤال حسن تفضل على العباد وسهل عليهم بحصول ذلك المعنى من واحد وحين تفضل على من لا ولد له الفرط مثل نعم الفرط انا ١٢ ١٦ه قوله لن يصابوا اي بمصيبتي اشد عليهم من سائر المصائب والكون انا فرطهم ١٢ ١٧ه بتخفيف الياء وهي احدى امهات المؤمنين ١٢ ١٨ه قوله جعلها ينبغي ان يجعل ضمير جعلها الى السلاح والبغلة والارض لا الى الارض فقط لئلا يلزم كون السلاح والبغلة ميراثا ١٢ ١٩ه قوله اعول يقال عال الرجل يعول عيالة ليعولهم اذا قام بما يحتاجون اليه من قوت وكسوة وغيرهما قال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله والعيلة الحيرة عال يعيل ١٢

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه حدثنا احمد بن المثنى ثنا يحيى بن كثير العنبري ابو غسان ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري ان العباس وعليا جاءا الى عمر يختصمان يقول كل واحد منهما لصاحبه انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتكم بالله اسمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما اطعمه انا لا نورث وفي الحديث قصة حدثنا محمد بن المثنى ثنا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا الحسن بن علي الخلال ثنا بشر بن عمر قال سمعت مالك بن انس عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فقال لهم عمر انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فقالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال واشك في العبد والامة

باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن ابى اسحاق عن ابى الاحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابى حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتصورني او قال لا يتشبه بي حدثنا قتيبة ثنا خلف بن خليفة عن ابى مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني قال ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن اشيم وطارق بن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت علي بن حجر يقول قال خلف بن خليفة رايت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام صغير حدثنا قتيبة هو ابن سعيد ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني ابي انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلني قال ابي فحدثت به ابن عباس فقلت قد رايته فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابى عدي ومحمد بن جعفر قالا حدثنا عوف بن ابى جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي رايته في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه قد ملأت لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رايته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا قال ابو عيسى ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما احاديث ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ابان الرقاشي وهو يروي عن انس بن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من اهل البصرة وعوف بن ابى جميلة هو عوف الاعرابي حدثنا ابو داود سليمان بن سلم البلخي ثنا النضر بن شميل قال قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة ثنا عبد الله بن ابى زياد حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن اخي ابن شهاب الزهري عن عمه قال قال ابو سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد رأى الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار ثنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا محمد بن علي حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم

تمت بالخير

ا؎ البختري بفتح الباء الموحدة واسكان الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق واسمه سعيد بن عمران ۱۲ ؎ اللهم تستعمل في النهاية كلمة اللهم على ثلثة انحاء احدها ان يراد بها النداء المحض كقولهم اللهم ارحمنا الثاني ان يذكره المجيب تمكينا للجواب في نفس السائل يقول لك القائل اذا ريد قائم فتقول اللهم نعم واللهم الثالث تستعمل دليلا على الندرة وقلة وقوع المذكور كقولك انا ازورك اللهم الا اذا لم تدعني الا ترى ان وقوع الزيارة مقرونا بعدم الدعاء قليل ۱۲ ؎ قوله نعم تصديق ما قبله وما يكذبه ونعم بكسر العين لغة فيه حكاها الكسائي ذكره الجزري وهو هنا جواب استفهام اي نعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وتصدير بالعلم اما للتاكيد الحكم او للاحتياط والتحرز عن الوقوع في الغلط والكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ ؎ قوله باب ما جاء في رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم ان ايراد الرؤيا في آخر الكتاب والخاتمة في اولها اشارة الى انه ينبغي او لا ملاحظة النبي صلى الله عليه وسلم ثم تطبيقه بعد الرؤية للمنام عليها ؎ قوله من رآني في المنام فقد رآني فان قلت الشرط والجزاء متحدان قلت هو في معنى الاخبار اي من رآني فاخبروه ان رؤيته حقة وليست اضغاث احلام فان الشيطان سبب الاخبار ۱۲ كرماني ؎ اي قوله عليه السلام فان الشيطان لا يتمثل بي تعليل واستقبل انما يكون بالنسبة الى الجزء ۱۲ ملا محمد حسين قال القاضي اذا رآه على صفته المعروفة في حياته فان رآه على خلافها كانت رؤيا تاويل لا رؤيا حقيقة وهذا القول ضعيف بل الصحيح انه يراه سواء كان على صفته المعروفة او غيرها ذكره المازري ۱۲ مسلم فان قلت قد رآه خلق كثير على وجوه مختلفة قلنا وهذه الاختلافات ترجع الى الرائين لا الى المرئي كما في المرآة فمن رآه بهيئة يدل على انه بسنته صلى الله عليه وسلم ورؤيته غضبان على خلاف ذلك ومن رآه ناقصا يدل على نقصان سنته فانه يرى الناظر الظاهر من وراء الزجاج الاخضر اخضر وقس على هذا ۱۲ ازهار شرح مصابيح ؎ قال او انه كلا معناه صحيح ليست باضغاث ولا تشبه الشيطان ؎ قوله فقد راى الحق اي الرؤيا الصحيحة ۱۲ ؎ بفتح الجيم الاعرابي البصري لقب به بالقدر والتشيع ۱۲ ؎ كثير اللحم وقليلا اي ليس بكثير اللحم ولا قليله بل كان متوسطا منها بهذه الجملة صفة رجلا واسمر اخرى ۱۲ ؎ ما موصولة اي لا ادري الشيء الذي كان مع هذا النعت اي لم يبق من نعته شيء وقيل استفهامية بان قال الراوي شيئا آخر فنسيه فقال على طريق الاستفهام ولا ادري ما كان الخ وقيل بالنفي من تامل ۱۲ ؎ وجه تقسيم اجزاء النبوة الى ستة واربعين جزءا وتخصيصه بهذا العدد الخاص ان زمان البعثة ثلث وعشرون سنة والاربعون عبارة عن عشرين سنة والستة عبارة عن الثلث بتنصيف الستة او نصف السنة ستة اشهر فنضعف الثالث والعشرين ستة واربعين وكان النبي عليه السلام في اول البعثة مؤيدا بالرؤيا قبل نزول الوحي مقدار ستة اشهر فحينئذ كانت الرؤيا جزءا منه وهذا وجه وجيه وقيل المراد بالعدد المخصوص الخصال الحميدة اي كان للنبي صلى الله عليه وسلم ستة واربعون خصلة والرؤيا الصالحة جزء منها ويؤيد هذا الترجيح الحديث الذي رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري ؎ عليك اسم فعل ويزاد الباء في مفعوله كثيرا والمراد بالاثر هنا الحديث لما هو مصطلح الفقهاء فانهم يستعملون في كلام السلف وانما اورده هنا تنبيها على ان من كان مبتلى ببلية عظيمة لا بد من ان يتعلق بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ۱۲ ؎ مناسبة هذين الاثرين لعنوان الباب غير ظاهرة وكان وجه ايرادهما في آخر الكتاب هو الترغيب بالحديث ليكون الاختتام بما يناسب المقصود كما انه قد اورد في الافتتاح ما يناسب المقصود كما يراد انما الاعمال بالنيات في اول المشكوٰة ۱۲